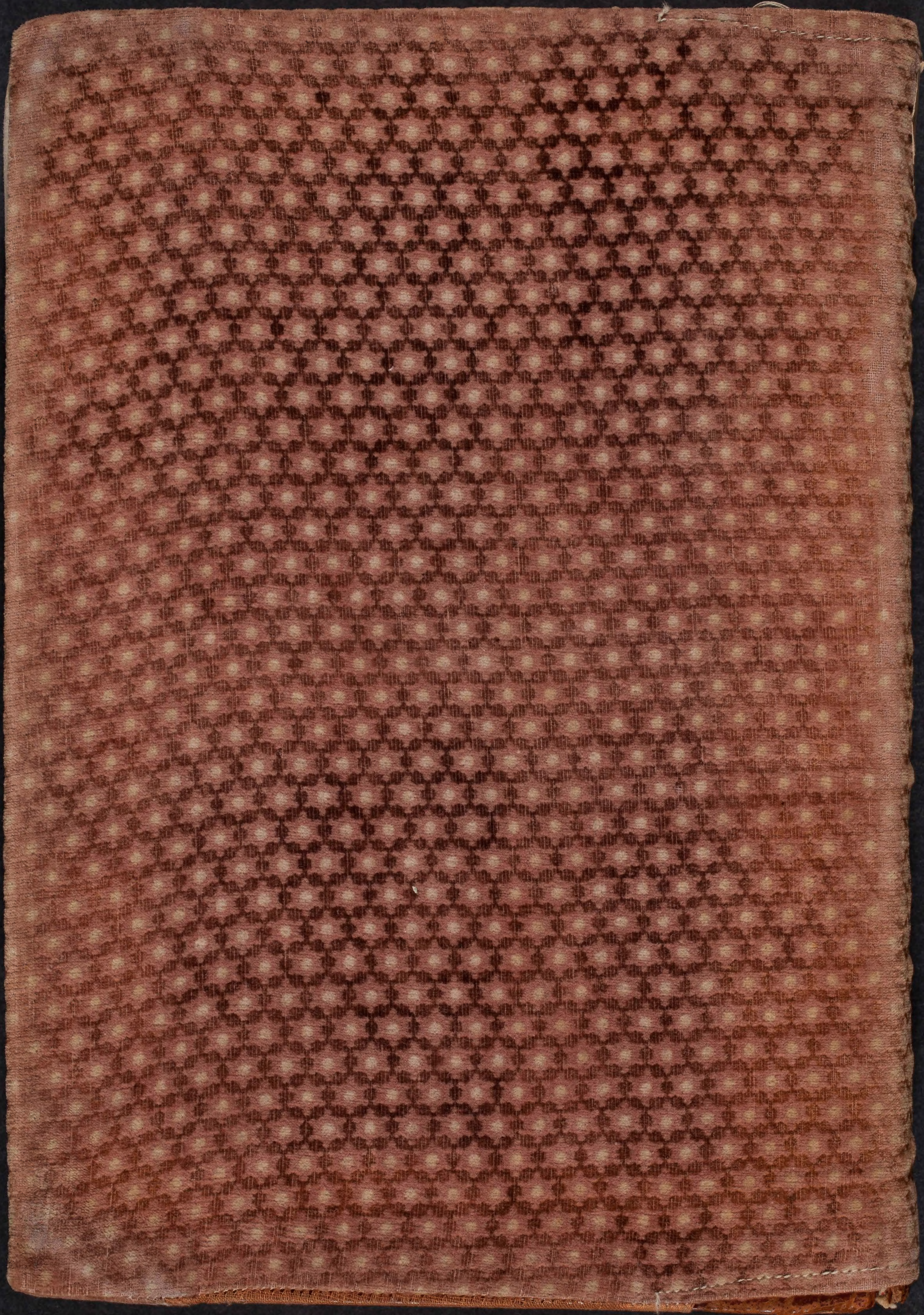




13

الماس بن سعد ربیع الاول سنه ... در شیراز دار العلم

oldest

الحمد لله

بقراط مغلوبا مضى لسبيله ومن بعده قد مات افلاطون

ومضى ارسطاطاليس مسلولا وجالينوس مات وانه مبطون

وابو علي قد مضى من سحجة يوما وليس بعده القانون

ما ان دواء الموت الا عند من قد قال للمعدوم كن فيكون



غنا منا

كتاب غنا منا في علم الطب

تأليف الحكيم ال[illegible] رئيس الأكابر ذي الفضل المتواتر والمجد الباهر
عمدة الرؤساء [illegible] بهاد[illegible] النظر إلى الفقر والبلاد ابي منصور
الحسن [illegible] شكر الله سعيه واجزل اجره بمنه



دوم

١

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

الحمد لله مبدي الخلق ومعيده ومتمم كل امر بزياده حمدا يكافي نعمه ويوافي مزيده
وصلواته على سيدنا محمد منقذ من الضلال ومبيد العابر بالجور ومزيله وعلى اله وصحبه
وازواجه وذرياته وعترته قال ابو منصور الحسن بن نوح القمري
اني لم ازل في صباي ومنذ عقلت احب العلوم الطبيعيه وتنازعني النفس اليها
وخصوصا علم الطب لما كنت ارى فيه من اراحه النفس وتخليصها من الالام
واعادتها الى الصحه بعد السقام واحراز الحظ من الدنيا والاخره والحرص على
تتبع الكتب المولفه فيه ودراسه الكنانيش المصنفه على تقييد الشوارد
منه وحملني همتي على خدمه من [illegible] بادني علمه فضلا عن المتخيرين والمبرزين
فيه حتى احطت بمكنون خزائنه واطلعت على اسراره ودقائقه وادركت
منه ما رجوت معه الكفايه وقربت فيه بلوغ الكمال والغايه واكببت على معالجه
المرضى ومداواه اهل العلل فكنت كثيرا ما احتاج فيه الى دراسه الكتب
لما فيها من النكت والشك فكان يعتاص على ذلك لاحتياجي الى النظر في
وتصفح كنانيش متفرقه فاحببت ان استخرج من جميعها لنفسي ولبعض
المتطببين بعض علاجات على سبيل الاختصار تشتمل على معاني اكثر اقاويل الاطباء القدماء
والمتاخرين في العلاج خاصه وان لا اسمي كل واحد منهم عند ذكر فصل من قوله
بل انما اسمي الواحد فالواحد منهم اذا عرضت نكته او حكايه فاصغر الى
ذلك واضم اليه ايضا مما قد جربت وصح عندي ليسهل في هذا الكتاب ال
العظيم النفع حيث انتقلت ولا اضطر الى حمل اسفار من الكتب و...
في كل وقت وزمان واحببت ان اجعله ثلاث مقالات واقيد ابوابها بحروف
الجمل ليتناول المراد بعينه من كثب ولا احتاج فيه الى تكلف طلب فلنجعله فنقول

الملال ونزهته وضمة الكلال وانا اسال من ظفر بكتابي هذا الا يحمل
على الرياء الجميل في اوقات فراغه ويعلم اني لم اخل عليه في هذا الباب بالذخر
عليه نصحا وبالله العظيم استعين على معونته وقدرته ان العون والتوفيق
من عنده والحول والقوة بيده

أغراض مقالات الكتاب

وبالله التوفيق

المقالة الأولى

في الامراض الحادثة من القرن الى القدم

المقالة الثانية

في العلل الظاهرة

المقالة الثالثة

في الحميات

المقالة الأولى مائة وعشرون بابا

	ا	الصداع والشقيقة	كا	انتثار الأشفار	ما	الطرش
٩	ب	الدوار والسدر	كب	الشعر المنقلب	مب	الطنين والدوي
١٠	ج	السبات	كج	القمل في الأشفار	مج	دخول الماء والهوام في الأذن
	د	السكوت والجمود	كد	الماء النازل	مد	حفظ السمع
	ه	السبات السهري	كه	العشا	مه	الخشم
١١	و	السهر	كو	الجهر	مو	البواسير في الأنف
١٢	ز	السرسام	كز	القروح في العين	مز	القروح في الأنف
١٣	ح	النسيان	كح	البياض	مح	النتن في الأنف
١٤	ط	المالنخوليا	كط	الجرب	مط	الرعاف
١٨	ي	الصرع	ل	الرشح الدمعة	ن	علل اللسان
٢١	يا	السكتة	لا	الانتشار	نا	القلاع
٢٢	يب	الفالج	لب	الشعيرة	نب	سقوط اللهاة
٢٣	يج	التشنج	لج	الجحوظ	نج	البخر
٢٥	يد	الرعشة	لد	الحول	ند	الناشب في الحلق
٢٥	يه	اللقوة	له	الحرقة الحادثة من البرد وغيره	نه	علل الأسنان
٢٦	يو	الرمد	لو	الجسا	نو	علل اللثة
٢٨	يز	الطرفة	لز	ضعف النظر البصر	نز	الخوانيق
٢٩	يح	الظفرة	لح	الودقة	نح	الزكام والنزلة
٢٩	يط	السبل	لط	حفظ العين وجلاؤها	نط	السعال
	ك	[illegible]	م	وجع الأذن	س	البحة

	الجرب في العين		وجع الاذن		التخمه
سا	خروج الدم من الفم	فا	اسهال الدم ٨٨	قا	الباه
سب	الربو	فب	القولنج ٩٣	قب	الاعلاله و الادويه ١٣٨
سج	ذات الر[illegible]	فج	الديدان ٩٩	قج	الخفقان والجولان ١٤١
سد	السل	فد	الكبد ١٠٤	قد	الاشيا المضره بالباه ١٤٢
سه	ذات [illegible]	فه	الطحال ١١٤	قه	الاحتلام وسيلان المني ١٤٣
سو	علل [illegible]	فو	اليرقان ١٠٥	قو	تورم الذكر
سز	العشق الجنوني	فز	الاستسقا ١٠٩	قز	الزايد في اللذه
سح	الو[illegible] في المعده	فح	الحصاه ١١٣	قح	تغليظ الذكر
سط	الورم في المعده ٦٨	فط	الورم في الكلى والمثانه ١١٧	قط	تدبير الحبل
ع	النفخ في البطن	ص	بول الدم والمده ١١٧	قي	المغل يوط ١٤٦
عا	القواق	صا	الاسر ١١٩	قيا	السمنه والهزال
عب	بطلان الشهوه	صب	التقطير ١٢٠	قيب	الحبل ١٤٧
عج	الشهوه الكلبيه	صج	ورم الخصيتين والانثيين ١٢٣	قيج	بدو الحبلى ١٤٩
عد	القي العطاط	صد	المقعده ١٣٣	قيد	تسهيل الولاده ١٥٠
عه	العطاش	صه	العرق ١٣٦	قيه	وجع الطمث ١٥٢
عو	سوء الهضم	صو	عرق النسا ١٣٠	قيو	ادرار الطمث
عز	التهوع والقي	صز	النقرس ١٣٩	قيز	الورم والقروح في الرحم
عح	الهيضه ٧٩	صح	الجدريه ١٣٣	قيح	اختناق الرحم ١٥٥
عط	المغص ٨١	صط	الدوالي	قيط	الرحا ١٥٦
ف	الاسهال	ق	داء الفيل	قك	تدبير الثدي

ف	الاسهال	ق	دا الفيل	قد	بلاسو القدس

المقالة الثانية ثلاثة واربعون بابا

ا	الحزاز	يو	النمش والحيلان	لا	النملة والنار الفارسية
ب	السعفه	يز	البهق	لب	الاحتراق والكي
ج	دا الثعلب والحيه	يح	البرص	لج	الاورام ١٧٥
د	انبات الشعر واطالته	يط	الجذام ١٦٦	لد	الدماميل والقروح
ه	تكثيف الشعر وترسيته	ك	الوشم والدم الميت ١٦٧	له	السرطان ١٧٩
و	تقويه الشعر وتطويله	كا	آثار القروح ١٦٨	لو	الخراجات ١٨٠
ز	القرع والصلع	كب	علل الاظفار	لز	السلع
ح	تشقق الشعر وسائره	كج	الثآليل	لح	الغدد والعقد ١٨١
ط	تسويد الشعر وتطويله وتسميته	كد	الشقاق والعقر والدبر ١٦٩	لط	الدبيله
ي	تحمير الشعر وتصفيره	كه	السحج والعقر	م	البلخيه
يا	تجعيد الشعر وتسبيطه	كو	القمل والصيبان	ما	الطاعون ١٨٣
يب	الشيب	كز	الحصف ١٧٠	مب	الاكله
يج	تبييض اللون وترقيقه	كح	القوبا	مج	العرق المديني
يد	تحمير اللون وتصفيره وتسويده	كط	الجرب والحكه		اللهم صل على محمد
يه	الكلف	ل	الشرى ١٦٤		وآله وصحبه وسلم

المقالة الثالثة سبعة وعشرون بابا

ا	حمى يوم	د	الحمى المطبقة ١٩٤	يا	حمى العشى
ب	حمى الدق	ه	الحمى البلغمية ١٩٦	يب	الحميات المركبة
ج	الذبول ١٩٥	ح	حمى الربع ١٩٨	يج	الجدري والحصبة
	حمى الغب ١	ط	الحمى المختلطة ٢٠٠	يد	حمى الوبا ٢٠٣
	حمى المحرقة ١٩٢	ي	الجميع الحر والبرد	يه	مدد الحميات ٢٠٦

ج	الدبول	٤	حمى الربع	لى	الجدري والحصبه
د	حمى الغب	ط	الحمى المختلطه	لد	حمى الوبا
ه	الحمى المحرقه	ى	الحمى مع الحر والبرد	له	مدد الحميات
و	مواقب الحمى	ك	العلامات الجيده ٢١٨	كد	البول ٢١٣
ز	النضج	كا	العلامات الرديه	كه	النبض ٢١٥
ح	البحران ٢	ك	الانذار بالحوادث ٢١	كو	السحن
ط	ايام البحران ٢٠٧	ي	الانذار النافعه	كز	نكت من كلام محمد بن زكريا ٢١

المقالة الثانية في الامراض الحادثة من القرن الى القدم

الصداع الشقيقه الصداع الحار يحدث امامن الدم وسببه امتلا العروق والراس منه ومداومة اياها وعلامته حمرة في اللون وثقل في الوجه والعين وحرارة الملمس ونفوذ العروق وعظم النبض واذا انحجر تملي وجهه وحلاوه في الفم وخشونه في الحلق واما من الصفرا وسببه ارتفاع بخارات حارة ترتبك في عروق الراس وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وحرارة والتهاب تجدها في راسه وعلاج النوعين قريب احدهما من الاخر وانا اذكرهما مجملا واعول على العالم بالصناعة ان يصير بكل واحد منهما وذلك ان يبدا في علاج الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشيا البارده التي فيها رطوبه وانبساط والعلاج ان يفصد الصفال من الجانب الذي فيه الوجع او الوجع فيه اشد وان لم يمكن الفصد فحجامة الساقين فان لم يمكن فحجامه النقره وان كان في موخر الراس ثقل ووجع والعرق الذي في الجهه ويحل الطبيعه بالفواكه مثل الاهليلج الاصفر والاجاص والترهندي والعناب والسبستان واقل السوس والبنفسج والترنجبين والخيار شنبر والسكر او سحق الهليلج الاصفر المدقوق وزن

خمسة عشر درهما مع قدر ربع رطل من ما الاجاص في الهاون حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويطرح
جلابا او بزخس ويسقى او بعصر الرمان الحلو والحامض مع
شحمهما قدر ثلثي رطل مع السكر او الترنجبين او بنقع الاجاص في جلاب ممزوج
حتى يحل ثم ياكل العليل الاجاص ويشرب عليه ذلك الجلاب او مربى السفرجل المربا
او الحماض شراب المنقى وزن عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما في جلاب ممزوج بما حار وشرب
او بحل السكر وزن عشرين درهما الى ثلاثين درهما في ما حار ويشرب او يحل وزن ثلاثين درهما
ترنجبين في جلاب ممزوج بما حار او يوخذ بنفسج يابس وسكر من كل واحد جزء سوا
فيسحقان ويوخذ منهما من خمسة الى عشرة دراهم او يمزج شي من ذلك بالما الحار ويسقى
فانه شريع في الاسهال او يوخذ الورد الطري فيعصر ماوه قدر ثلثي رطل ويجعل فيه
سكر او ... اوقية ونصف ويحرك حتى يحل ويشرب او يوخذ بنفسج ابرو ... ...
الخيار اجزا سوا فيسحقان ويوخذ منهما من درهمين الى درهم بعد ما يركب معهما نصف
دانق سقمونيا ويوخذ قدر ... منه حب او يذاف السقمونيا في جلاب او شراب الورد او
شراب البنفسج او شراب الحماض او ما الرمان المعصور بشحمه او في الرايب او في ما الشعير
او في ما التفاح او في ما المشمش ويسقى او يوخذ مايه هليلجه فيصب فيها الما ويوضع
في الشمس الحارة اسبوعا ثم يعزل الما ويصب فيه ما اخر ويعمل كذلك الى ان لا يبقى في
الهليلج طعم وينبض ثم تجمع المياه ويوضع في الشمس حتى تغلظ وتحبب فيسهل منه وزن
خمسة دراهم اسهالا صالحا واذا كان الاسهال قد سكن واريد حل الطبيعة فليكن
مع صبر كثيرا ورد يتخذ حبا او معجونا ويسقى وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين فيكون
الصبر جزو او العصارة نصف جزو والكثيرا والورد من كل واحد نصف جزو وقد
يقص ما الهندبا ويغلى ويوخذ رغوته ويطرح فيه اوقية صبر ويوضع في الشمس اياما
ويسقى منه من اوقية الى ثلاث اواقي فان كان بالعليل شي من اوجاع الشعل واحدا فيه

وزن درهم كثيرا **او ان كان** حدمع هذا الصداع عشيانا وكرب وغمه بالو ونغلس
العليل بحب بارد ويشرب فيه الماء ويرش بورق الاشجار البارده مثل ورق الخلاف والاس النيلوفر
الذي رش عليه الماء البارد ويوضع فيه الثلج والجمد الكثير واجتنب الماء ويحتمى بالاصول
والورد ويبرد الماء البارد على الثلج ويوضع على الراس واجلا بعد واجلا حتى يحس بالبرد قد
وصل الى قعر الراس ويسقى كل يوم وزن درهم من الكزبره اليابسه مع وزن درهم
سكر ويلزم نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التوت الشامي وماء الرمان الحامض والشيا
ويوضع على الراس اللخلخه المتخذه من دهن ورد جزوين وماء الورد وخل الخمر من كل واحد
جزء فيضرب في قنينه حتى يجيد ويبرد على الثلج ويوضع على الراس **او يوضع** على اليافوخ دهن
البنفسج المبرد بالثلج تبريدا شديدا ويضرب البرد خلط مع الخل وماء الورد ويبرد ويوضع
على الراس **او يصب** على الراس من المياه البارده مبرده مثل ماء الخلاف او ماء الخطمى او ماء السبح
او ماء الورد العصفر او ماء الكزبره او ماء الخس او ماء عنب الثعلب او ماء الطرا فيخرم الورد
او ماء الطرا في العصب او ماء الحباز او ماء القثا او القرع او العطف او البقله اليمانيه او حي
العالم او عصى الراعي او نحوها فرادى ومجموعه **او تبرد** هذه الحشائش وتصمد الراس
بها **او يغلى** هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن ورد الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن
ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على الراس **وان تجدت** امر هذه المياه صب على الراس
الماء البارد واكثر منه فان القليل منه يزيد في الصداع **ويسعط** بالادهان
المبرده مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو او دهن الخلاف او دهن اللوز او
دهن الحباز او لبن النساء على ان يكون الواضع حار به فانه ارطب وابرد
او يقطر القرطانه د ادف حيا او ماء بعض ما ذكرناه من الحشائش بعد ان يصفى **فان**
اشتد الصداع وغلظ الامر فليسعط بكافور وافيون من كل واحد طسوج مع دهن
الخلاف ويقطر منه ايضا في الاذن **او يوخذ** ط .. شير وشكر من كل واحد درهمان افيون ونشا

١٢

من صلاد لجار درهم حبب مثال العدس ويسحق ويعجن بماء الورد مع دهن البنفسج او لبن جارية او
بياض البيض الرقيق ويطلى على الجبهة والاصداغ اشياف قلع ماميثا وصندل وورد
وافيون وكافور وزن قطونا مع بعض هذه الادهان او المياه فان كان الوجع
شديدًا يزيد الانزروت ويطلى الصدغان والعنق فوقه ويلعق اشرب دقيقه حتى
يخف عليه ويمنع الشريان من الضربان وان كان في الراس بخارات كثيرة فيعالج
بدهن البابونج والخل ولا تستعمل المبرد ولا ينبغي ان تستعمل عصارة الخشخاش والبيروح
والبنج واشباهها الا اذا اشتد السهر فانه عند ذلك ينبغي ان يوخذ الخشخاش والبنفسج
والنيلوفر والشعير المرضوض فيطبخ ويطل ماوه على الراس ويحلب عليه لبن النسا او
لبن المعز وان كان العليل ضعيفا فاحذر حلب اللبن على راسه واستعمل
مكانه الضماد المتخذ من البابونج والخطمي وقشور الخشخاش والنيلوفر ويطلى العرق
بالصندل والكافور وعصارة البيروح وعصارة البنج مبرده قال ولبس
لاشي ابلغ في الصداع الحار اذا كان معه سهر من السعوط بلبن الجواري ودهن
البنفسج مبردين بالثلج وسقي الما البارد وبوضع الاشيا المبرده المرطبه على الراس
والذي يوكل فينفع ما الشعير وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطه ايضا
بعد غسله بالما الحار مرات كثيره وشرب ما الثلج والخبز الحواري المغسول قوصفه
غسله ان ينقع في الما سويعه ثم يصب الماعنه ويجدد الما كذلك ثلاث مرات الى ان يروا
الخبز فلا بد ان يصب عليه شي من المياه الحامضه القابضه مثل ما الرمان المز والما والخل
او ما الليمون او ما الريباس وهو الما الحامض الذي يطفوا فوق الروب او يوكل بزر الخباز والقثا
والقرع الحلو والبقله اليمانيه مع السكر والماش بالمح ايضا والروب الحامض انفع منه ان يوكل
البزر قطونا مع الجلاب او السكنجبين الساذج والغذا ضروب البوارد التي تتخذ من القرع والبقله
المباركه والبقله اليمانيه والسرموج والخيار مع الماش وما الحصرم وما الرمان والسوارد الكثيره

حب العرعر عشوب ض

وخاصه الصنى والتوت الشامى والرذ سنك والريباس والمشمس والاجاص والحما
ومى بمك وهو شى يوجد فى حباب الشراب حامد اطيرينان وما جاها والعدسيه
الصفرا بالعدس المقشر والنشا والخل والسكر واللوز المقشر

الصغار سكباجا ... مجاوكبابا **واذا كان** فى النوم قله فالسنبوسك المحز بالورع
والخس المربا والقطف والخيار بدهن اللوز فان كان ضعيفا فلحوم الفراح والطيهوج
والفراريج اوحل ... يدهن لوز اودهن حل **والذى يعين** على الصداع الحار الشراب
والتمر الحلبيه والنافل والشهدانج والحرجير والجوز والبس والبادروج والجندفو
واللحوم والبادنجان والبصل والكراث واللبن الحليب والزعفران والصنوبر والجوز
والثوم وحب ... فاوبه والابازير **قال جالينوس** رايحه الصبر نصدع الاصحا فضلا عن
المصروعين **والذى يضر بالدماغ** بخاصيه فيه السمك والفراخ والالبان كلها والبرشيم
الكثير ولا سيما السمين والكرفس ضار للدماغ جدا والخليص الدماغ اكله
وينفعه استنشاقه **قال بقراط** اذا سال من انف العليل بعقب الصداع او الضربان الشديد
دم او مده انقطع ذلك الصداع وبرا لانه يدل على ان الماده قد نضجت ودفعتها
الطبيعه الى خارج **ويكون الصداع الحار** من طول المقام فى الشمس ونسمى الاحتراق
ويعالج بما وصفنا ولا يعنى الا بالراس نفسه **قال جالينوس** الصداع الحادث من حر الشمس
او برد الهوا ان عولج شفى سريعا بسهوله وان ترك حتى يزمن كان اعسر **وقال** من
صدع بعقب النوم فليبادر الى الاكل **قال** قد يعرض مرات كثيره بسبب الصداع
الشديد ذهاب الصوت فاذا عرض ذلك بغته فليسطل الراس بما حار كثير ويقطر فى
الاذن دهن بنفسج فانه يتكلم من ساعته **ويكون الصداع** الحاد ايضا من الصوم
والجوع والاسراع الكثير وانه من خصوصا فى النسا **ويعالج** بما اعتدل وخرج من الغذا به
مثل مح البيض والكشك والحسا من النشا ودهن اللوز والسكر وما اللحم من ... الفراريج ورقبة الجدى

المرشوش عليه ما السوحاد الشراب القليل الرقيق ونشيط الراس بدهن البنفسج ولبن الجارية
وكذلك تعالج الصداع العارض من الجماع ويراد فيه ان يصب على الراس الماء الذي طبخ فيه
البابونج و الاس والورد ثم يمرخ بدهن الورد او الخل والجامع من كان نعتاده الصداع
بعد هضم الطعام وقبل ان ينزل وقد يكون الصداع الحادث من شرب الشراب القوي الذي
يرفع البخارات الى الراس فينبغي ان يبرد الراس بدهن الورد وماء الورد والخل ولا يشرف فيه
ويستعمل في جلب النوم والراحة وان كانت معدته نقيه فليقيا بماء فاتر وسكنجبين وبدلك اطرافه
ويلطخ دهن بنفسج ليجذب البخارات الى اسفل ويدخل الماء الذي قد طبخ فيه بابونج وبنفسج ولا ا...
فليدخل الحمام ويتغذى بالخبز المغسول والبيض النيمرشت والحصرم فانه يطفي ويمنع البخار
والكرب نافع والعطش جدا ان كان لين البطن بالطبع ولا يشرب من الاشربة الا الماء
فان ضره فبعض مياه الفواكه الحامضة القابضة واذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب
على راسه ماء فاترا عذبا ثم استراح زمانا حتى يسكن حر الحمام واغتذي بالدراج والفروج الجيد
والسمك الصغار فان ضعفت معدته ولم تحتمل شرب الماء ولا غيره فاسقه شرابا ابيض ممزوجا
كثيرا قليلا واذا انتهت العلة غيره بالرياضة اكثر من مدة ساعتين ثم بالراحة بعد ساعتين
ثم الاغتذا فان بقي في الحارثي واحدث الادهان المبردة بل استعمل دهن البابونج والشوش
فاترين ولا تكثر منهما وقد يكون الصداع الحادث من تناول اطعمة وادوية حارة
حريفة وتعالج بالمرطبة مما قد ذكر ويستعمل فيه رب الفواكه الحامضة القابضة اكثر
وقد يكون الصداع الحادث من السهر ويعالج بطلب النوم والدعة على الفرش الوطية
والحمام وصب الماء الفاتر على الراس ووضع دهن الورد والبنفسج او النيلوفر عليه وكل
صداع يكون بمشاركة عضو فينبغي ان تصرف العناية الى تقوية ذلك العضو ونفي
العارض عنه ولا يغفل علاج الراس ايضا ويكون الصداع من برد وسببه ان يكون
اخلاط غليظة في عروق الراس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون في المسالخ والاوراب

ويلك بهن ... في الكر

علاج

يعرض ... الكرم

والبلدان

والبلدان البارده ولاهل النعمه والراحه فان كان من البلغم كان معه ثقل الاعضا
وملوحه الفم وبياض اللون وان كان من السودا كان معه حموضه الفم
وكموده اللون مع ما يستدل له من الزمان والسن والتدبير المتقدم والمزاج وعلاج
هذا الصداع اذا كان في الابتدا استفراغ وذلك انه اذا سكب على راسه دهن الشبث
او دهن السوسن او الاقحوان او القسط او الياسمين او المرزنجوش او الغار او
ونحوها واما دهن البلسان فلا يصلح هذه الادهان فاما اذا كان في حتى مضى ايام فعلاجه
ان كان الخلط بلغميا ان يسهل بالاسطوخودوس وحب الصبر والقوقايا ويتغرغر
بالايارج وخل العنصل والخردل والعاقرقرحا ويشم اصل الكبر معجون بالعسل
وان كان من سودا فيسهل بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي
والاسطوخودوس والبسفايج والخربق الاسود او يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج واصل
الرازيانج واصل الكرفس والاذخر والسوس من كل واحد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل وزن
درهمين يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويلقى عليه اوقيه صبر سقوطري ويوضع
في الشمس في اناء زجاج ويشرب منه اوقيه الى اوقيتين فانه ينقي الراس تنقيه جيده او
يوخذ بزر الكرفس ثلاثه دراهم ومن الرازيانج خمسه دراهم زبيب طائفي عشرين درهما اصول
السوس سبعه دراهم لب القرطم عشره دراهم يغلى برطلين ما حتى يرجع الى نصف رطل ويشرب
هذا اذا كان الخلط بلغميا فاما ان كان سوداويا جعل في كل واحد منهما وزن درهم
اسطوخودوس ونصف افتيمون او يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فينقعان في ما
الهندبا ويوضع في الشمس الى ان يخرج قوة شحم الحنظل اليه ثم يصفى ويوضع حتى يجف ثم يحبب
ويشرب منه وزن درهم الى ثلاثه دراهم ويبل الراس بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش
وورق الغار والشيح والقيصوم والبرنجاسف ويطلى الراس على خانه او يتخذ ضماد
من دهن السوسن ودهن القسط ودهن الحيري الاصفر والياسمين والمرزنجوش والنرجس

والبان ودهن الناردين ويشم الغاليه والمسك ويسعط بحب البان شونيز مع دهن الياسمين ويجلس في بيت دخني ويوقد عنبره او بحل الحمام ويبخ في انفه المسك هذا اذا كانت الماده في الراس فاما اذا كانت في المعده وعلامته الغثيان وتقلب النفس فعلاجه القي بطبيخ الشبث والملح والعسل والقوبا اللوبيا الاحمر وبزر الشرمق والفجل البستاني وحرف القي والكنكر زد وملح العجين بشرب من اي هذه شا بعد ان ياكل الحلو والروس والاكارع المطبوخه مع السبت فان لم يسكن بالقي فاسقه اياريج او كاغانيس او ايارج جالينوس وطبيخ الافتيمون افضل منها والزبيب المنقى من عجمه جيد له ويداوه ما حمص مطيب بكرويا والاسفيذباجات والفالودج المطيب بالافاويه والشراب الصوف واللحم الاحمر المقلو بالزيت والفلفل والوارشني والسلق المعمول بالخردل والمري وزيتون الما والاصطباغ بالمري والتين المنقوع في ماء العسل ولحوم الطير اوفقها وخاصه لحوم الارانب شويا او كبابا مبرزه ويلقى في طعامه الشرا والكمون والكراويا وشرب ماء العسل وماء الافسنتين المطبوخ مع المصطكا وهذا دوا اقوي للصداع البارد يوخذ كبريت وجندبادستر وحب الغار اجزا سوا ويعجن بسمن ودهن ورد ويطلى على خرقه ويوضع على الجبهه قال جالينوس انا استعمل في الصداع البارد المزمن الخردل معجونا اضعه على الراس واكمده واخذ دهنه ايضا فاضعه في الراس فيبح وانما فزع الاطبا اليه كما يفزع الغريق الى الانجا قال وقد احوت ... الراس لم احتج معه الى غيره وهو ابي احق الفربيون مرهما الدهن لطيف ولطخه فيكفي ويشكل الوجع من ساعته وقال ايضا انا استعمل في الصداع المزمن ذبل الحمام الواعيه والحروف عمادا وقال الشعر الطويل يصدع لانه ... الهضم فيملا الراس رطوبه والذي يجتنبه من الاغذيه والعلبه والدوغباج والسكباج والاحاد وكل شي حامض قال بولص الصداع الذي يعرض من الحر والبرد فقط والحادث من اليبوسه يكون ضعيفا واما الرطوبه فالاخر

البطوء لانه يكسر الهضم صح لها

١٧

وعلامته صداع البته اللهم الا ان يكون الخلط الرطب اذا كثر وجع بتمديده وقال لا ينبغي ان يبرّد موخر الراس فانه يضر منشا الاعصاب ولا يحتاج ينفع تبريده لان البرودة انما تصل الي الدماغ من اليافوخ لرخاوته وقال جالينوس ينبغي ان يعالج الصداع الذي يطول مدته حارا كان او باردا لحلق راس العليل ثم يطلي ان كان الصداع حارا بالاضمدة المبردة جدا والمراهم القوية التبريد فان كان باردا الخلط في الاضمدة والمراهم الفربيون قال واما الافيون فلا امر باستعماله لانه يبطل البصر ويضر بالدماغ وقد يكون الصداع من رياح تكون في المعدة وعلامته يبدا المعدة وثقلها وقلة شهوة الطعام ويعالج بالقي وشرب الايارج وبعد الايارج يسقى دهن اللوز بماء قد طبخ فيه اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والانيسون والمصطكي والحلبة والنانخواه والفودنج ونحوهما مما يدر البول واسقهم من نقيع الصبر الذي يقدم ذكره مع دهن الخروع وقد يكون الصداع من رياح قد غلظت في الراس واستكنت فيه وعلامته الدوي الدايم فيه وعلاجه ان يحلل ويلطف بالتطولات الحارة الملطفة مثل ما الرياحين المذكورة والحمام الدايم والسعوط بالمرزنجوش واستنشاق المسك والغالية وجميع الرياحين اللطيفة وقد يكون الصداع من صفرا في المعدة وعلامته ان يسكن عند الشبع ويهيج عند الجوع وعلاجه ان يطعم العليل خبزا منقوعا في ما الرمان الحامض والحصرم ويسهل البطن بلين والبوحين والاجاص ونحوهما واذا احتيج في الصداع الي التجفيف واليبس فدهن الورد او فق الادهان للاكل واذا احتيج الي التسخين والحرارة فدهن الجوز اوفق وقد يحتوي الصداع في بعض الناس فيهيج بالنوبة وتسمى البيضة واذا هاج لم يطق صاحبه الصبر ولم يقدر ان يبصر الضو واستراح الي الوحدة والظلمة ويحس كان راسه يطرق بالمطرقة وكان الوجع يصل الي نحو العينين وهذا يكون فيمن مزاج دماغه ضعيف فيسرع الي قبول

الرطوبة نزر لا يمكنه دفعها وهذا الصراع لا يكاد يبرأ ولكن يعالج على كل حال بأن
يسقى ماء الخيار شنبر المنحل قدر سكرجة مع مثقالين الى ثلاثة مثاقيل من دهن الخروع
كذلك فيما بين كل اسبوع مرة ويسعط بقدر الفلفلة من الفلونيا الفارسي او الرومي
بلبن جارية ويسقى منه ايضا وزن درهم وينفعه دواء المسك المر ويلوث على صدغيه
هذه الادوية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ عربي من كل واحد درهم يسحق
ويعجن ببياض البيضة ويطلى على قطعتين من قرطاس ويلزق على صدغيه ويصب ماء الرياحين
الطيبة عليه ويطعم الاغذية المعتدلة السريعة الهضم مثل العرشية بدهن اللوز او لحم الطير
والدراج زيرباجة حلوة فان لم ينجح استعمل الكي قال جالينوس انا اعالج الصراع
المسمى البيضة بحب الصبر والمصطكا واعطيه الفلونيا واسعطه بلبن جارية فيسكن
قال حنين من الناس من يناله صداع اذا شرب ماء الشراب البارد وذلك اذا اشتغلت
قوة معدته وانصب اليها مرار اصفر وينبغي له ان يمزج الماء بالشراب وقال اذا كان
مع الصداع نزلة فلا يرطب الرأس بالادهان والمياه ولكن علاجه بشد الاطراف
ودلكهما ووضعها في الماء الحار والانكباب عليه وافراغ البدن قال محمد بن زكريا
اذا كان مع الصداع رعشة فاعلم ان في الدماغ ورما وقال الصداع الذي يكون
من الغم فاجود علاجه النوم وترطيب البدن والمراح وقال من الناس من تزعزع
دماغه من سقطة او ضربة او نحوها فليسق اسطوخودوس بماء او شراب العسل فانه يتخلص
من هذه العلة ويضمد الرأس بآس ومرزنجوش ونمام وورق الكرم يدق ناعما كله
واذا اخذ الصداع واشتد وكان وجعا لاطراف ولم يسكن بالعلاج وخيف ان تنزل
المادة الى العينين فمص العليل وحجمه وينبغي ان يسل شريان الصدغ ويكوى فان
سكن والا فليكو على جانبي العنق فاما الشقيقة فسببه هذا السبب الا ان المادة
تدفع الى جانب واحد فيكون منه الشقيقة وعلاجه على ما وصفت من الشق

والصداع

والنظام الآن الغاية ينبغي ان تكون في السعوط والنطول والادهان بالجانب
العليل او كبد واشدّ صفة ايارج فيقرا ورد وسنبل وعيدان البلسان
وحب البلسان وسليخة ودار صيني ومصطكي واسارون من كل
صبر سقطري مثل جميع الادوية مرتين يدق الجميع ويخلط والشربة منه
وزن درهمين صفة حب القوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل عشرة دراهم
وثلث اسطوخودوس وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا
درهم ويعقد الشربة منه درهم ونصف صفة حب الاصطمخيقون افتيمون وشحم الحنظل
من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون اوقية صبر ثلاثون درهما سنبل وقسط
وحب البلسان وفقاح الاذخر وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سليخة سبعة
دراهم سقمونيا اربعة دراهم والشربة وزن مثقال الى مثقالين صفة حب الصبر
صبر احمر جيد ثلاثة دراهم مصطكا درهم يعجن بماء الكرفس ويحبب والشربة منه مثقالان
صفة الفلونيا الفارسي فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون
عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وفربيون من كل
واحد درهمين جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم
كافور دانق ونصف يدق جميعا وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في انية زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر صفة الفلونيا الرومي زعفران خمسة دراهم
فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم بزر الكرفس
الجبلي ثلاثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقرقرحا وحب
البلسان وفربيون من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر دواء المسك المر افسنتين رومي وصبر سقطري من
كل واحد ستة مثاقيل سنبل الطيب ومسك وساذج هندي من كل واحد درهم

دواء يصنع من ثلثة دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعه دراهم فلفل
جندبيدستر درهم ويعجن بعسل ويتخذ ويحسى بعد يمنزوع الرغوه ويستعمل **الدوار**
والسدر الدوار يكون من كيموس غليظ في يحتبس في الدماغ فيسخن ويولد بخارات
ورياحا غير منهضمه لا يتحلل لغلظها او لكثرتها فيتحرك ويحرك الروح النفسانيه معها
وخاصه اذا اراد شي يدور مثل الرحا والعجل او نظر من مكان مرتفع لان العضو
عند ذلك يتحرك في الراس كما يراه يدور على نفسه لانه يحدث في راسه حركات
مختلفه مثل حركات الزوابع **والسدر** ان يكون ذلك الكيموس سوداويا **قال بولس**
الماده التي يكون منها السدر هي الماده التي يكون منها السبات **قال يحيى بن زكريا**
السدر هو الذي اذا قام الانسان اي كانه في ظلمه او ضباب والدوار هو ان
يدور راسه وقد يكون هذا الكيموس في المعده وحدها فيرتفع منه بخارات ويكون
ذلك مع الغثيان وسو الهضم والتمدد فيها ويكون ايضا في جميع البدن ويدور ذلك
من تمدد الشريانين اللذين خلف الاذنين واستلابهما فان البخارات تصعد الى
الراس فيهما وان العله لا تكون دايمه واذا كان في الراس نفسه كان الدوار ثابتا دايما
وكان في الراس الثقل وفي الاذنين الدوي وفي البصر الظلمه **وعلاجه** ينبغي ان ينظر
كان الكيموس باردا فاستهل العليل بالايارجات الكبار ومره تتنشق الفربيون والجندبيدستر
والشونيز والمسك والمرزنجوش خاصه ويلزم الغرغره المنقيه للراس مثل العاقرقرحا والشونيز
والخردل والفلفل والملكايا والايارج ويعطس بالشونيز والفلفل والكندس فان كانت
هناك رياح غليظه واخص العلامه بها الدوي الدايم والثقل فاكبه على بخار الادويه
المحلله الملطفه مثل البابونج والبرنجاسف واكليل الملك والسعتر والمرزنجوش والشيح
والنمام والقيصوم وورق الغار واشباهها **فان كان الدوار** من كيموس حار و
حراره والتهاب يجدها في راسه فانفضه بطبيخ الهليلجين وايارج فيقرا فان احتجت

لحار

الحار لاخراج الدم وافصد القيفال وان كان باشتراك بعض الاعضا وعلامته ان يتحرك
ذلك العضو بزيادته فالاكحل والحجامه على الساقين وشق ما الورد والخل النقيف
واطراف الاس والبنفسج والطبيخ في السلق فيه وصاحب هذه العله بالحمى ليهون
المواد الى اسفل ويكون الحقنه حاره اذا كان الخلط باردا او بادره الطبيعه
اذا كانت نجاته اما تلك التي العله مع هذا العلاج فاستعمل فيه نقيع الصبر
وهو ان يعتصر ما الهندبا الرطب رطل واحد ويلقى فيه اوقيه صبر احمر جيد ويلقى
في الشمس الى ان يغلظ وان كان الشريانان خلف الاذنين ممدين ممتلين فافصدهما
ويستدل على ذلك بان بعضهما او بشكل الوجع مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا
والافيون معجونه بالخل فان كان لا يسكن ولا يخف فان البخار يصعد من شريان السات وعند
ذلك يحتاج الى المسهله وان كان من المعده وعلامته ان يكون مع الغثي ويعلق النفس فليقيا
او لا ثم يسهل بالعوايا او بحب الاغلبه البارده وقد يحدث الدوار من حر الشمس ويعالج
بالمعالج البارده ويكون بعقب الطعام والامتلا وعلاجه القي بالسمك المالح والخردل والعسل والسكنجبين
الحار فان لم يتقيا فبالادويه المذكوره في اخر هذا الباب فاذا نقي البدن بالقي فيعالج
المعده بما يقويها لئلا ينصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير والخلنجبين العتيق مع
المصطكي والعود ويميل بالغذا الى ما يصلح للمرطوبين وقد يكون من الناس من يكون
مزاج راسه حارا ويكثر صعود البخار الحار اليه فيتاذى به او يحس بالدوي في اذنيه
وعلاجه قطع العرق الذي خلف الاذن وقد يكون الدوار من ضعف القلب وسقوط
القوه وعلاجه الدبيد المقوي المخصب ووضع دهن الورد على الراس صفة حقنه
حاره شحم الحنظل وخربق مريم وقنطوريون دقيق وعرطنيثا وحريق اسود من كل واحد
حفنه يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماحتى يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل فيطرح
عليه وزن درهم بورق ويحقن به صفة حقنه لينه لطيفه بزر كتان وحلبه

وحطمي بخاله وكسكر وسعيحي بابس وسلوفروودد وما الفانيد او السكر ودهن الورد
او دهن الخل يحل الخشاش بثلاثه ارطال ماحي ويغار رطل ثم تصفى ويوخذ منه نصف رطل
ويلقى عليه هذا المقدار ثم يحمه اشاقر وكذلك الدهن ويحقن به صفه دوا الحى
طبخ فيه بعض قبضه من قضبان الشبث فانه اقوى ينفع بزره في ثلاثه ارطال
ماحي حتى بقى نصف رطل ثم يصفى ويجعل فيه شي من ملح وشي من عسل ويضرب ويشرب
او يشرب ما العسل المطبوخ بورقه نصف رطل مع سكنجبين او يوخذ من بزر السرمق
او من بزر الشبث اوقيتين ومن البطيخ المقدد اوقيتين فينقع الجميع في رطل خل وما
ثم يطبخ على النار بالسكنجبين مع ثلاثه اضعاف الخل ماء ويصفى الخل عسلا وبذا الدركسر ليكل
ويوخذ منه اوقيه بسكر ويسقى عند الحاجه منه فانه ينفع فان دام الحمى وعسر الحل
ولم تسكن ايضا الجاس ودهن الخل نصف اوقيه فانه ينفع والحمام ايضا يسكن الحى او يشرع
الحد ويعرق فيه ويطلي من الحرف الاسود ويترك يوما وليله لياخذ قوته ثم ينزع الحرف
ويدلك الجسد ويعصر ماوه ويشرب اوساول الرواع النماني من درهم الى درهمين فانه
ينفع بقوه او ورق نصف درهم حلتيت فان عسر العنى فليجرع الما الحار او الفقاع الحار
ويدخل في حلقه ريشه ليهيجه ويبعثه السبات السبات يكون من بلغم كثير ينفك
في مقدم الراس فيمنع الحواس من افعالها ويعرض للعليل نوم ثقيل ويكون ابدا مغمض
العينين وان نودي وصيح به فتح عينيه ثم اطبقهما ودوا العلاج ان يحقنه او لا بالحقنه
الحاره المذكوره لتجذب البخارات الى اسفل واجعل تجلسه في بيت واسع متوسط الهوا
وشد اوساط البطن بالخرق لتمنع صعود البخارات الصاعده الى الدماغ وانفع ذلك ان
يوخذ الراس بدهن ورد قد مزج بقليل خل فانه صالح في اول العله الى ثلاثه ايام
واطلاقه بعد ثلاثه ايام بشي من الخندبيدستر او العود الخام او الحاشا فانه يقوي
الراس ويسخنه وعطسه بعد الثالث بالفلفل او الشونيز ومرخ اطرافه بالدهن

والبطون

ورد الجبهه

ما لم يبطرد او العاقرقرحا او بزر الانجره او سعه حل الاشقيل اذا شربه ويسحق الاشقيل
بالخل ايضا ويضمد به يداه ورجلاه ويخزاد وساقاه فانه ينبه من كان منهم مغرقا في النوم
ويلعجه ان يسم الحاشا والفودنج ويترك المرافه فان قدر على الغرغره فمره بالاياريج
والسكنجبين العنصلي وان طالت العله واصابه معه ارتعاش فليسم الجندبيدستر والحلتيت
وتعطى ابوا بطنه لئلا ييبس باستعمال الحقن الحاره والاشيا التي تدر البول كالسكنجبين
العنصلي البزوري واشباهه فاذا انحطت العله الانحطاط فليستعمل الركوب والمشي والركض
والحمام والتدبير المعتدل للقوى وليجعل غذاوه ما الحمص بدهن الجوز والخردل وشراب عسل وشراب
الحيد يعوق بوجره بها وقد يكون سدره العله ورطوبه الدم اذا احتبست في مقدم الدماغ وعلامته
دوار وعرق الجبهه واحمرار الوجه وان يكون نومه حسنا ينتبه سريعا اذا صيح به وعلاجه
التغبير ويبرد الراس بالخالخ البارده كدهن الورد وما الورد والخل والحقنه البارده اللينه وصفته
يوخذ حب بنفسج وكف ورد وكف شعير مرضوض ومثله نخاله وعناب وسبستان واصل السوس
وورق الخطمي فيغلى باربعه ارطال ما حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه سكرجه من ما المرحين ونصف
سكرجه من دهن الورد ويحقن به صفه شراب الخشخاش يوخذ بلاله ارطال ما وعشر ارطال
شراب مطبوخ عسل فيغلى ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ من القرنفل والدارصيني
والبسباسه وجوزبوا من كل واحد درهم وشكاعا نصف درهم ومن جهاد ويسحق ويلقى في انيه
زجاج ويصب عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل الشخوص يحدث الشخوص من سودا
يتحلل الى الدماغ فيسقى فيه الحار وعلامته ان العليل يبقى على الحاله التي كان عليها قبل حدوث العله
ان كان بكيت ويكرمر وان كان يخبط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقنه الحاده
ان احتمل العليل والاسهال عليه من ما النخاله ووزن السلق ووزن درهم بورق وحبه
دراهم شحم احمر وعشره دراهم دهن حل ودرهم شحم الحنظل ثم الاسهال بما يسهل السودا
مما قد ذكر في باب المالنخوليا وان اوجب حاله الفصد فصدت القيفال وحجم على ساقيه

واسهاله بعد الفصد **فان اصابه سهر** وضع على راسه دهن البنفسج وانطل راسه بما البابونج والشبث واكليل الملك والبنفسج والخشخاش وبزر الخس واغذاه من الاغذيه بما كان الطف واسرع انهضاما مثل حسو يتخذ من لب الخبز والسكر ودهن اللوز او دهن الخل

وقد يكون هذه العله عن البلغم وعلامته ان العليل يبقى شاخصا لا يطرف **وعلاجه** علاج السبات الا انه يصب على راسه زيتا قد دق في كل رطل منه اوقيه فربيون ويطلى عليه جندبادستر وفربيون بدهن زنبق **السبات السهري** يكون هذا من البلغم والصفرا اذا ركبا في مقدم الدماغ فان غلب البلغم غلب السبات وان غلبت الصفرا غلب السهر وكان العليل كانه نايم يقظان واذا كانت الصفرا اغلب كانت عينه مفتوحه بهذي بمره ويسهر اخرى كما يسهر المبرسم ويخلط ويضطرب ويكون العليل مستمرا مستلقيا على ظهره ويكون وجهه مايلا الى الحمره وربما احمر طلالا ويكون جفنه الاعلى منجذبا الى فوق فلا يغمض ويحتبس فيه البول والبراز وربما حا قبله الا ان **كانت القوه ضعيفه** وصب في فم العليل ما او غيره ابتلعه وان كانت قويه خرج من فيه وسال من منخريه والفرق بينه وبين اختناق الرحم ان وجه صاحب الاختناق يكون طبيعيا لا تغير فيه ويسمع ما يقال لها وتقوم على رجليها ثم تسقط ومن اجل ان العله مركبه فكذلك علاجها مركب من علاج السبات والشوصة **السهر** سببه السهر يبوسه تغلب على الدماغ من استفراغ نوم لصاحبه فان كان الاستفراغ يسهل او يعمل بهم استفرغ الدن قبل اضراره به وان كان عن غير سبب فانه يحل القوي الطبيعيه فيضعف لذلك الاستمرا ويوثر في جميع الافعال الطبيعيه **قال بقراط** حدث عن السهر لحمى لاط تشنج **قال جالينوس** رايت رجلا اسهر لحفظ الكتب فاصابه الاختلاط والجنون **فاما ما يجلب النوم** فالانكباب على الحار الاطعمه المرطبه واكلها وصب الما الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والسلوقي والشعير والخس والكزبره الرطبه والبنج على الراس **او** ما قد طبخ فيه راس حمل ويعبر ته وامعاوه **وحلب** الما على الراس **واقوى** منه لبن الضان **والاستحمام** بالما العذب وصبه على الراس **وشرب** السراب

الممزوج بالماء الكثير **وجلب النوم** الورد الصيني والزعفران والاشنه والاقحوان اذا اقصعت حشا الوساده والشث الطري اذا اتخذ اكليلا ووضع على الراس والسعال بالخشخاش وسم السمسم والنيلوفر وماء البنفسج الرطب اذا صعد مع الخشخاش ووضع على الراس جلب النوم واكل الباقلا والخس والكزبره الرطبه مسلوقه تجلب النوم واسفاق الثوم الذي قد طبخ فيه السمسم يجلب النوم وشم اللفاح والمرماحوز كذلك ايضا **وال روفس** دخول الحمام بالعشي بعد استمرا الطعام ومسح الجبهه بدهن قد طبخ فيه الخشخاش والبيروح يجلب النوم **قال جالينوس** الاكل الكثير يجلب النوم وقال الاصوات المستويه مثل جري النهر ونحوه اذا لم يكن لها بالاحداث النوم وقال مما يجلب النوم المفرط التعب وقال اني امنع الذين لا ينامون نوما يعرف من النوم ومن تغمض العينين والاتكا والاستراحه وثبات ربطهم ربطا يوجعهم حتى اذا استرخت قواهم حللت الرباط ورفع السراج وامرت ان يحجب عنهم كل صوت البته فانهم ينامون نوما طيبا **وقال محمد بن زكريا** قد يجلب الافيون والبيروح والخس ودهن البنفسج بماحه قشره الخشخاش يجلب النوم وقال الحمام يجلب النوم ولم يجلب له الحمام يدل على علامه رديه واستيلا اليبس على الدماغ **البرسام** البرسام يكون من ورم حار في الدماغ اما من الدم واما من الصفرا فاذا كان من الدم كان معه الضحك والبشر **واذا كان** من الصفرا فانه يعبث بشي ابدا وتكون عينه كانها ترى ضوء وهو متوجها اما مره تدمع عينه ومره تيبس ويخشن لسانه وتصفر او تسود ويقطر من انفه قطرات دم وفي الحالين جميعا تكون حمى حاده ونفس عال وسهر وربما كان نوم مضطرب وصداع وكراهه للضوء وينبغي ان تعلم ان نفس الدماغ لا يتورم ولكن الورم انما يكون في سطح باطن الراس لان الورم انما يعرض عن تمدد العضو وتجمعه والدماغ لرخاوته وكثره رطوبته لا يتمدد وكذلك العظام ليبوستها وصلابتها لا تتورم **وعلاجه** ان ادركته قبل استحكام العله ان تفصده اولا فان لم تحتمل الفصد فاجتهد ان تخرج منه دما من مكان وان قل اما من عروق الجبهه او الاصداغ

نفد لبن طبيعه بما الفواكه مثل الاجاص والعناب والترنجبين والسبستان واصل
السوس والبنفسج واشباهها ثم جد سائر التدبير وان لم يلجئه حتى يستحكم العله فلا تدع
الفصد واخراج الدم واصرف جميع عنايتك الى تبريد الراس وترطيبه بان تسكب عليه
دهن الورد والخل تحركه بها مبردين ليرد البخارات الصاعده الى الراس وتقوي
الدماغ فلا يقبلها ثم اسكب عليه ما قد طبخ فيه البابونج والبنفسج والنيلوفر وورق
الشعير المقشر المرضوض وقشور الخشخاش الاسود وبزر الخس واصل اللفاح وعرق
راسه ببعض الادهان البارده مثل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع الحلو مضروبا باللبن
مبردا على الثلج وان كانت القوه ضعيفه فاحلب على راسه لبن النسا وان كانت قويه
فلبن المعز ويكون موضع العليل معتدلا ولا يكون فيه تماثيل ولا صور مذهبه صفر
ولا نقوش ولا يدخل عليه بعض من يحبه ويانس به ان كان يفهم فيكلمه بكلام لطيف طيب
مره ويوبخه ويلومه اخرى ويكون عنايتك بتطيبه بالالعوق بالخيار اللينه مثل ماء الشعير
المطبوخ مع القرع او ماء الرمان والبنفسج ودهنه او شراب النيلوفر والبنفسج والجلاب
ويكون غذاؤه الخس والهندبا والقرع والملوخيا والبقله اليمانيه والبقله
الحمقا والخيار والقثا والماش والعدس المقشر والشعير المقشر والبطيخ الهندي
وان ابى ذلك فسويق الشعير وسويق اللوز ويسقى كل يوم مره او مرتين ماء الشعير

صفه شراب الخشخاش يسقاه اذا كان السهر كثيرا يوخذ مايه خشخاشه بقشره
ويدقها ويصب عليها ستة اذنانها ماء ويطبخ حتى يتهرا ويمرس ويصفى ويطرح على كل
رطل منه او قنينين لعاب بزر قطونا واربع اواق سكر طبرزذ ويطبخ وان اردت
ان يكون اقوى فاطرح فيه اوقيه من عصاره الخس ويسقى منه عند السهر فاذا
سكنت الحمى بعض السكون وظهر النضج فاغذه بصفره البيض والسمك الصغار
التي تكون على الرضراض في المياه العذبه والدراج والطيهوج والدراريج وامعه

الما البارد وخاصة اذا كان ذلك باسفل الحجاب المسمى الحاجز وهو الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك بان يكون الورم فيه لان الدماغ بالمشاركة لاتصال الحجاب الواصل بينهما والعروق بينهما ان الورم اذا كان في الحجاب كانت معه سعلة يابسة وحمرة في الخد واشده الشراب المائي الرقيق الممزوج بالما الكثير وخاصة اذا كانت بادته في صحته استعماله وشربه وقد يعرض هذا الورم من السودا وعلامته الوجوم والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر وهذا النوع اشد آفة وابطا برا وعلاجه ان يشرب السكنجبين ويصب الما المطبوخ فيه البابونج والنمام على راسه ويحلب عليه لبن الجواري ويوضع عليه دهن الخل باردا وكثيرا ما يعرض في هذه العلة عسر البول فان عرض فاسكب على عانته طبيخ البابونج وامرخ مثانته بدهن الشبث والبابونج وحدد الرافقة من هذه العلة خاصة ومن العلل الحادة سائر الاغذية الحادة والتعب والسهر والجوع والتعرض للشمس ونحوها قال بقراط السرسام مال في جميع جنسه وقال جالينوس من اكثر من شرب الخمر او السهر او التعرض للشمس الحارة وقع في السرسام سريعا قال محمد بن زكريا من اصابه ودرجات في دماغه فان لم يمت في ثلاثة ايام تخلص وقال ينبغي للناقه من السرسام ان يتوقى فساد الطعام في معدته اكثر من غيره ويجتنب اشد من كل شي حر الشمس وقال الجود ما يكون السرسام الاسهال للصفرا فيوه على ان الطبيعة يعتر الحيل لها في هذا الوقت لان حركة الصفرا الى الراس والواجب ان يسقى بالليل ماء دستر ثم يتبعه بحرا بطبيخ الهليلج وقال من من حاول الحمى فانه لا يكاد يتخلص من السرسام الحادث اذا عرض له لانه لا يعرض الا من مادة قوية وقال قراطس في غير موضع ان الافيون نافع للسرسام جدا اذا سقي صاحبه في غاية قوة العلة لانه ينوم ويحدد البدن وقال اذا رايت الحمرة في العين والوجه شديدة غالبة واحدث

٢١

انه لبستبل منه الوم حانه جيد وقال اذا جرات النفلة الوجع في الرائس ابهاني الحماه حاره فانغ يحدث الشرسام النسيان النسيان يحدث من البلغم الرطب الذي رطب معدم الدماغ ويمنعه من قبول مايودعه من علم الشيء الغرايب السابل الذي لاتقبل الطابع وعلاجه الحقن الحاده وان شد البانات والنخوان شربا بلبغا لجذب الماده الي اسفل والاسهال بالايارحات المذكوره في باب المالنخوليا وشم الجندبيدستر والفودنج والمسك والجوز بوا والبسباسه والقرنفل والمرزنجوش والسح وجميع الطيوب والادهان والخاشن الحاره اللطيفه ويناول البلاذري المذكور في باب الفالج والعطيس بالفلفل والخردل والشونيز والتغرغر بها ايضا ويوضع على راسه جندبيدستر مع دهن السوسن والخل وتضمد بالخردل والبافسيا والجندبيدستر والعوبيون فان القدما كانوا استعملون هذه الضمادات في جمع الاعضا البارده المسترخيه والحلاوه وتغسل راسه بالبورق وتطلى حنكه العاقرقرحا والخردل والايارح فقرا ونكون نوم العليل في بيت كثير الضو ليكون التحلل فيه اكثر وتكون غذاوه ما الحمص مع الخردل والحسا المتخذ من اللوبيا والعسل والخبز وسقي ما العسل ممزوجا بالما الحار والسكنجبين العسلي البزوري والشراب الريحاني ويدخل الحمام في اخره ويستعمل الانكباب على المياه اللطيفه المحلله كما البابونج والمرزنجوش واشباههما قال روفس النسيان الذي يكون في صحه البدن والنفس يدل على الصرع والسكته وقال اهرن قد نصير الانسان من النسيان الى حيث ينسى كل شي حتى ينسى اسم نفسه والذي يذهب النسيان ويجلب الحفظ من الادويه الفلفل الدارفلفل والزنجبيل والوج والسعد اذا سوت بالعسل والسكر كل صباح وزن درهم ومجموعه اجزا سواء والكندر خاصيه في جميع الدماغ والزياده في الحفظ وكذلك نشارة العاج ومن الجيد للحفظ الوج المربا وهو ان يوخذ الوج

[illegible]

الرطب تعرك او تشرح وتجعل في قارورة ويصب عليه من سمن البقر ما يغمره ويدفن في الشعير اربعين يوما ويوكل منه بعد ذلك كل يوم قطعة فانه بليغ نافع وقد تجعل مكان السمن الشراب فيكون ابلغ **وكذلك** الزنجبيل المربا على هذه الصفة عن انه ينبغي ان يوضع او لا في ارض ندية ملفوفا في كرباس اربعين يوما ثم يعمل به ما وصفت **والذي يزيد في الحفظ** وجوهر الدماغ وقوته لخاصة فيه الناردين ومرقة الدجاج ولحمها **والذي يضر بالذهن** والكزبرة الرطبة والتفاح الحامض وادمان السكر وكثرة الهم والفكر **والذي يذكي الذهن** اجتناب الغم والسكر وتعاهد الرياسة والمذاكرة فانه رياضة الذهن ومحادثة الاخوان ومؤانستهم والسرور **ويكون النسيان** من السوداء التي تبيس الدماغ فلا يعقل ما يودع مثل الشمع اليابس الذي لا يقبل الطابع **وعلامته** ما يشهد له من النسيان والادمان والمزاج واللون والتدبير المتقدم وان يكون ذلك مع هوس ووسواس **وعلاجه** ايارج اركاغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكر في باب الماليخوليا والزبيب والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس ويسقى ماء الجبن واياريج مع ماء الافتيمون ويوضع على الراس دهن الخل ودهن الخيري الاصفر ويكون الغذاء لحم الدجاج والجداء والخرفان ونحوهما والشراب ماء العسل المعمول بصفة طرود ويقطر على الشراب الرقيق الابيض ويسعط بمخ كراع البقر والحملان ودهن اللوز الحلو **صفة الشراب الريحاني** يوخذ دن جديد فيغسل غسلا نظيفا ثم يطلى داخله كله بالشمع ويبخر فيه بالعود الهندي بعود نية ويوخذ عصير العنب فيروق يومين او ثلاثة حتى يمتلي الدن منه ويلقى فيه لكل ثلاثين رطلا منه رطلين من السكر ويصر في خرقة من القرنفل والدار صيني والبسباسة وجوز بوا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشراب فيه مايتي رطل ويغطى راس الدن ويشد ويترك حتى يدرك

٣٠

وان احتيج الى ان يكون النحو حيل مكان السكر العسل **الماليخوليا** هذه العلة تكون اما من كيموس سوداوي وخص به الدماغ وحده ويكون فيه **و اما** ان يكون في جميع البدن **و اما** ان يكون في المراق وهو ان يحدث فرحة يحترق الدم ويصير سودا فيتحلل الى الدماغ **او يجتمع في الطحال** سودا فيمتلي فيتحرك ويكون معه ورم في الطحال **وسبب الماليخوليا** ارتفاع بخار سوداوي الى الدماغ فيتسود الدماغ ويبقى في الظلمة مثل الهوا الصافي الذي يظلم ويتكدر بالضباب فاذا اصابه كذلك اورثه فزعا وغما لا يفارق العليل البتة وصار كالمرطل يبقى في الظلمة فيفزع ويستوحش **فاما ما يعرض** لاصحاب الماليخوليا من الفكر الفاسدة فلا نهاية له وذلك منهم من يشتاق الى الموت جدا ومنهم من يخافه بافراط ومنهم من يظن انه من خوف فيكسر ومنهم من يظن انه شاه ديكا فيصفق ومنهم من يظن انه صار كلبا فينبح ومنهم من يظن ان السما تسقط عليه ومنهم من يدعي علم الغيب ومنهم من يظن ان له قوة عجيبة ليس لشي مثلها الى اشيا لا يحاط بها ولا يدرك وذلك لاختلاف اصناف السودا مع اختلاف امزجة الابدان والبلدان والهمم والنفوس وقد يحدث فيمن كان اعتاد استفراغ دم سوداوي فاحتبس منه ذلك مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر ما يكون الماليخوليا في النحفا والمهموسين **ومن علاماتهم** كثرة النظر الى الارض وان يكثر شعورهم ويحبون الانفراد **واما المراقيا** خاصة فان يكون معه جشا حامض وكثرة البصاق ولهيب وقرقرة في البطن ووجع بين الكتفين **وكثرة الحلامات** تكون اذا كانت العلة من عكر الدم المنتن المسود وهو ايسرها واولها خطرا واقربها الى البرء **فاذا كان من احتراق الصفرا** حتى يصير سودا فانه يكون دايم السهر نافرا عن الناس لا يسكن ويلح في اكثر الامر المعاين **وهذه** تكون اكثر خطرا وابعد برءا وسلامة **واذا كان من احتراق البلغم** حتى يصير سودا فان علامته رطوبة

الحمى

المتحيرين.

وتسيلان اللعاب والثقل والابطاء والبلادة **وعلاج الماليخوليا** ان تفصد اولا افصد
وسطت الى الدم فان كان احمر صافيا فاقطع وشد مكانه لانه يدل على ان الكيموس
في الراس وانه لم ينتقل الى سائر البدن **وان خرج سوداويا** ارسل على قدر الامكان
وليفصد الاكحل او الصافن واتركه بعد ذلك اياما واغذه فيها بما غذاؤه متوسط
معتدل جيد الخلط مثل الاسفيدباجات بالجداء او الحملان والعوادنج والدراريج
والسمك الصغار والفاروجات بزهر اللون ولباب الخبز والسكر والعناب
والخس والسرمق والقرع والملوخيا وصفرة البيض واستعمل من البقول المرج والفرنجمشك
والباذروج ومن الفواكه الغض الزبيب الابيض والكشمش والفستق والتوت والعناب
واحذر من الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب والباذنجان والباقلي
والقديد والجبن العتيق والبلوط ولحوم البقر والتيوس والبراذين ولحوم الصيد
كله والملح والحريف والحامض والعفص واجتنب السهر والتعب والجوع والعطش
والوجل **واجعل شرابه** ابيض رقيقا صافيا واحذر الغليظ الاسود وان كان
الماء منضجا والسكنجبين السكري واسهل السوداء فيما بذكر من الادوية فيما بعد
وامزج مع غذائك الى انعاشه بعد ذلك واحمام بدنه واسمانه بما تقدم
به من الاطعمة والاشربة التي ذكرت وادخاله الحمام وصب الماء الكثير الفاتر عليه
من غير ان يعرق وليكن ذلك بعد اخذ الطعام في الانهضام وليكن دائما اسهاله ثم ابغا سنه
فان اصحاب الماليخوليا اذا خصبوا برءوا البتة ولا تعاودهم العلة والمعدة على
محرقات الحرارة والبرودة **وان كانت سوداء غليظة** او ضعه لا تجيب بالاسهال
فقيئه بما ذكرت قبل ثم اسهله واعطه في ايام الراحة كل يوم شيئا من الاطريفل الصغير
المعجون مع ثلثه افيون وسبوسه ايارج ... او المزج **واذا انتبه**
فليقبه بلبغه فاسقه كل يوم ماء الجبن المتخذ بالرطم مع الهليلج الهندي والافتيمون والهليلج

الاسود و السكريان تنفع هذه في الخل ويتخذ منه سكنجبين يتخذ منه بالحمرة اعني
مرقة الديك الهرم وسعه من الادويه المسهله اللوغاذيا و النيادل بطوس وايارج
جالسوس و ايارج اركاغانيس و ايارج هرمس و ايارج روفس وطبخ الافتيمون
وحب الافتيمون ولايارج جالسوس في بقيه الراس خاصه عجيبه وكان بلاد ابلد
يعالجون اصحاب المالنخوليا المحترق الاسود وجعلوه وان سقوهم مره طبيخه ومره نفسه
مسحوقا بحسب الادا ادوا ان يقل اسهاله فان ارادوا ان يكثر لم يسحقوه
واما الحديثون فانهم خافوا الحرق فجعلوا بدله الحجر الارمني فانه يبوب عن
الحرق ولا يكون له اذى فان رايت اثار اليبس فاسقه دوا المسك المرو بالسان الثور
فان له فضله في هذه العله اودوا المسك الحلو بما الباذرنجويه او الرياق واستعمال
السعوطات والنطولات والادهان المرطبه المذكوره في باب الصداع الحار وادم
حلب اللبن على راسه وان احتجت الى غسل راسه فاغسله بمح البيض والخطمي
او ورق الخلاف او نخاله السميذ ولتكن العنايه بتنويم الوباء وترطيبه في النوع
الذي يكون من احتراق الصفرا اشد واكثر وان رايت اثار البلغم فاسهله
بايارج روفس والزمه الحلحلى و اوردعليه ابدا ما يسره ويفرحه ويولد فيه
نشاطا ويهزمن الاصوات اللذيذه والنغم الطيبه والاخبار السارة و احقنه
بالاشيا الليبه كبزر الكتان والحلبه والخطمي النخاله وما الكشك والبنفسج اليابس
والورد والنيلوفر واشباههما فان كانت العله من المراق فصب عليها ما
البابونج والشبث والافسنتين وحب الغار وورق الغلفمبشي ودهن السوسن
واضمدها بالمحلله للنفخ كبزر الكرفس والكمون والنانخواه واللبان وتتركه عليه
زمانا طويلا واذا دفعته ملاتزه بالساب وضع المحاجم على المراق من غير شرط واذا
كانت من احتباس دم كانت عادته حوبه فليحمل في تلطيف به بالاغذيه الموصوفه

وإذا وقع بعد الحماء وسمي الوسواس فانفع العلاجات له الدعه والنوم وصب الما
الفاتر على الراس وحلب اللبن عليه وان سلخ بطنه باللبن ويوضع على راسه واكل الهندبا
والخس والقثا وشرب الشراب الدقيق وفصد عرق الجبهه هو اقول اعطف وان
كان عرض تعقبه سادق طعام حريف فيبس الدماغ مثل النوم والبصل والفلفل
والخردل والجوارشنات الحاره او اصاب الراس شمس حاره فانه يجب ان
وقع فيه ضرر فينبغي ان يصرف العنايه الى ترطيب الدماغ بالنطولات والسعوطات
والادهان المذكوره وحذر الكافور في هذه العله فانها رديه وان طال الامر
ولم يظهر ان البحر فالانتباس والوثم العلاج فان السودا اخلط ليست بعسر الاجابه
والحركه ويحتاج الى الحاح عليه شديد قال بقراط من كانت غلبه السودا
التي تفسد العقل فظهر به دوالي او بواسير انحلت العله وقال من كانت به علة السودا او
وجع وكلبه فيتبع ذلك الفصاد دم البواسير فهو خير وقال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في
الماليخوليا بادويه قويه لانها عسره الاجابه وقال الفصد في المراقيا ينبغي ان يكون الاسيلم الذي
فيه العله وقال العله المعروفه بالمراقيا يهيج عليهم بعقب التخمه ويكون جلهم مطحولين وقال
روفس يعرض الماليخوليا للرجال اكثر من النسا غير انه اذا عرض للنسا كان اردا واخبث
ولا يعرض للغلمان والخصيان الا في الندره وتقل ايضا في الاحداث فاما الكهول والمشايخ فلا
يخلو من قد عرض له منهم وخاصه المشايخ فان الماليخوليا يكاد ان يكون عرضا لازما للشيخوخه
لان المشايخ بالطبع ضيقوا الصدور قليلوا الفرح لخلاقهم يابسه وهضمهم ردي ونفخهم
في البطن كثير وهذه اعراض الماليخوليا وقال لا يبرا الماليخوليا اذا ابتدا بالانسان الا الحذاق
من الاطبا وقال اصحاب الطبايع الفاضله المستعدون للماليخوليا لان الطبايع الفاضله
سريعه الحركه كثيره الفكره وقال احذر في اصحاب المراقيا او اخر عللهم وعند
اماراث البرء ان ينصب الماده الى بعض الاعضا فانه كثير ما يكون ذلك فيؤدي بهم الى الفالج

د القرع وان ظننت ذلك فعليك بتقويه العضوان كان سريعا وقال الرومي في منع المالنخوليا
وهو من الوسع لسوء فساده في ادمغتهم لكن ضرب فيهم سوداوي فيموت وذلك انه يهيج حتى يبلغ الدماغ
قال الاسكندر اياك ان تسهل اصحاب المالنخوليا بالاسهال والحبوب القويه لا سيما
فانها تبلغ بهولا غايه الحبوب لانها تحرق دماوهم جدا وتخرجها الى غايه اليبس والجموده وقال
اذا انفرجت ابدان اصحاب المالنخوليا قروحا وشبه النبه بالحمره فالموت منهم قريب وقال
ثابت ليس شي ابلغ في ترطيب الدماغ من الشراب المائي الرقيق الكثير المزاج وقال ابن سرابيون
اذا فصدت اصحاب المالنخوليا فسكن الضربه اويسع فان دماوهم غليظه قال ابن ماسويه
سوا الشهوه في المالنخوليا ردي لانها تكون من اليبس وقله الاكل يزيد فيه قال محمد بن زكريا
العلاج الابلغ في دفع المالنخوليا من الاشتغال الاضطراريه التي فيها منافع عظيمه او خوف
عظيم مما يشغل النفس جدا او الاسفار والنقله البعيده فقد برا خلق كثير بهلاك ودفع
عليهم وغرق ونار وحزن وغير ذلك لان النفس متى صادفها امر اضطراري اشتغلت
به وصدت عن غيره قال فان لم يتهيا فالصيد والشطرنج والنرد وشرب الشراب المائي
الابيض باعتدال وقال اذا كان الانسان مستعدا للمالنخوليا وظهرت به دوال اوديه
من مستعدته فلا ينقطعه النبه فانه يوقعه فيه صفه اللوغاذيا وهو دوا جليل ينفع
الخلط جمله مثاقيل اسقلوسندي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودس من كل واحد
اربعه مثاقيل ونصف افتيمون وكمادريوس وصبر من كل واحد ثلاثه مثاقيل سادج
وثوم جبلي وجاساديون واريقون وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض
ودار فلفل زعفران ودارصيني وسكبينج وجاوشير وسنبل دمي وفطراساليون
وزراوند طويل وحندبيدستر وعصاره الافسنتين وفربيون وسنبل وزنجبيل وحماما
من كل واحد مثقالين اسطوخودس وحيطيانا من كل واحد مثقال ونصف يدق
اليابسه من الادويه وتحل وتسحق المر والزعفران على حده والسقمونيا على حده وتحل ثم تخلط

الادويه المدقوقه وتسحق بشي من طلا جيد او شي من نبيذ ريحاني حديث غير حامض وينقع السكبينج
والجاوشير والكوشا بخل خمر ثقيف ويسحق او بالسكنجبين الجيد بقدر ما يغمره او بالما الفاتر
ثم يسحق سحقا جيدا او يخلط جميعا ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يعجن بثلاثة اضعاف الادويه
عسل منزوع الرغوه ويرفع في انا زجاج ويشد ولا يمس ستة اشهر والشربه منه بعد ذلك
للقوي اربعه مثاقيل **صفة اثناذيريطوس الكبير** صبر احمر مغسول درهما نادقون ثلاثه
اساتير زعفران ثلاثة دراهم ريوند درهمين ونصف اسارون درهمين قسط حري اربعه دراهم
دارصيني مصطكي ووج وجنطيانا من كل واحد ثلاثة دراهم سليخه سته دراهم عيدان
البلسان وحب البلسان من كل واحد درهمين سنبل ثلاثه دراهم ونصف دهن البلسان
ثلاثه دراهم فرسيون درهمين كمادريوس اربعه دراهم مر وفو من كل واحد درهمين
فلفل ابيض وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد درهمين فقاح الاذخر درهمين
حاما درهمين سقوليا سته دراهم افتيمون اربعه دراهم يسحق كله ويلت بدهن البلسان ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويوضع ستة اشهر والشربه منه اربعه مثاقيل **صفة اياريج جالينوس** شحم
الحنظل اربعه مثاقيل كمادريوس وانيسون مشوي وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودس
وانسون وهيوفاريقون من كل واحد ثلاثه مثاقيل ودانق المثقال افتيمون وجعده وكوث
وحما قنطوس وراسن وصبر وسليخه وسنبل من كل واحد مثقال ونصف فلفل
ابيض وفلفل اسود ودار فلفل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر
وبزر الكرفس الجبلي ودوقو وزراوند مدحرج وزراوند طويل وجنطيانا وفربيون من كل واحد
حبه ودانق المثقال يدق الجميع غير المر والزعفران والجندبيدستر والصبر والسقمونيا فانها
تخل بالسكنجبين او خل الخمر او ما فاتر ويعجن به الادويه ثم يعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في انا
زجاج ويوضع ستة اشهر ثم يستعمل والشربه التامه منه للقوي اربعه مثاقيل **صفة**
اياريج اركاغانيس شحم الحنظل اسارون وفلايون سقالا وراسن واسطوخودس وخربق

اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اربع اواقي اشق
مشوي وزريون وصبر وزعفران وحشيشا وفطراساليون واشق وحاوشير من كل
واحد اوقيه جعده وسليخه ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل وفقاح الاذخر وحب بلسان
وزراوند طويل من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن كما يعجن ايارج جالينوس
ويستعمل كما يستعمل الشربة التامة اربعة مثاقيل صفة اياذج هرمس غاريقون
اوقية زراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد اوقيتان نانخواه واسارون وج
من كل واحد اوقيه حشيشا اربع اواق بزر الكرفس وحاشا من كل واحد وقيه فقوديون
دبق اربع اواق وردما نقيا اوقيه اذريون ويقال له عرطنيثا نصف اوقيه مر وسنبل
وحب بلسان ووفا وشعرة وراسن من كل واحد اوقيتان بزر الشراب وهو فاريقون وزن
يابس ونوه من كل واحد اسارون كمادريوس اربع اواقي كمافيطوس وسقولوفندريون
من كل واحد سدس اواقي ساذج اوقيه يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة على العمل الاول
صفة اياذج روفس شحم الحنظل عشرون درهما صبر احمر خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم
كمادريوس عشرون درهما سكبينج وحاوشير من كل واحد ثمانية دراهم فطراساليون
وزراوند مدحرج وفلفل من كل واحد خمسة دراهم سليخه وسنبل ودارصيني وزعفران
وزنجبيل وجعده من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن ويعمل على العمل الاول صفة
طبيخ الافتيمون هليلج اسود منزوع النوى عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا سبعة دراهم بزر
اربعة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم افتيمون عشرة دراهم يطبخ الجميع
غير الافتيمون بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويترك
ليلة ويصفى ويوخذ غاريقون ثلاثة دراهم صبر درهم ملح هندي نصف درهم حجر اسود ربع
درهم يعجن بجلاب ويوخذ قبل المطبوخ بثلاث ساعات صفة مطبوخ اخر شاهترج السود اهليلج
اسود واصفر منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم سنا مكي ثلاثة دراهم

افسنتين وبسباسه وتربك مرضوض وحشيش الغافث وورق الشاه اسفرغم وبزر
الباذرنجويه وبزر الفلنجمشك وبزر لسان الثور وكمافيطوس وكمادريوس من كل
واحد درهم بزر الاذخر وورد مرضوض درهم حرنو اسود مرضوض نصف درهم زبيب منقى من عجمه
عشرون درهما يطبخ بثلاثه ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن اربعه دراهم افتيمون مسحوق
ويترك على النار ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثا رطل فان نقياه شرب الباقي ويشرب قبله
ساعتين الدوا المذكور **صفه مطبوخ اخر** هليلج اصفر منقى عشر دراهم هليلج كابلي منقى
خمسه دراهم بسبايج مرضوض ثلثه دراهم اسطوخودوس اربعه دراهم ورد البنفسج اربعه
دراهم افتيمون سته دراهم يطبخ الجميع والبسبايج بسته ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه
سائر الادويه ويغلي حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب قبله الدوا المذكور بساعتين **صفه
حب الافتيمون** يسقى اذا اكثر المطبوخ افتيمون عشرون درهما بسبايج عشره دراهم غاريقون
عشره دراهم حرنو اسود وملح هندي من كل واحد خمسه دراهم اسطوخودوس سبعه دراهم
ايارج فيقرا خمسه عشر درهما الشربه منه ثلثه دراهم **حب اخر** ايارج فيقرا درهم غاريقون
نصف درهم ملح نفطي ثلث درهم سقمونيا قيراط وهي شربه واحده **صفه مرق الديك** يوخذ
ديك هرم فيطبخ بماء وملح كثير ويطرح عشره دراهم بسبايج مرضوض ويحسا فانه يسهل السودا
صفه ماء الجبن يوخذ رطل من لبن الماعز الحليب فيغلى في النار ويصب عليه اوقيه سكنجبين
معمول بالادويه المذكوره قبل ويساط الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع ويصفى ويشرب ماوه من
خمس اواق الى تسع اواق **صفه دوا المسك** دارفلفل ودارصيني وقرنفل وحرنوا اسود
هندي وقشور الاترج وبهمن احمر وبهمن ابيض وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك وبزر
المرو وبزر النمام وبزر المرزنجوش ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف لولو
ولسد وكهربا وابريسم خام من كل واحد درهمين مسك نصف دانق يسحق ويعقد بعسل
النحل ويسقى منه مثل البندقه والشربه مثل البندقه **صفه المرج** يوخذ بادرنجويه

وقشور الاترج وبوزيدان ومصطكي وزعفران وقرفه وجوزبوا وقاقله وبادرنجبويه وسك
ودارصيني اسعد ومهر احمر وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك
اجزا سويه مسك عشر حبه ويوخذ عشرون هليلجه كابليه وثلاثون املجه فيطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى يذهب الما ويلقى الادويه بلبن وان
من هذا العسل والشربه منه مثقال السعه **صفة معجون الجماح** هليلج وبليلج واملج مقشر
من كل واحد عشره دراهم بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وتربد من كل واحد
خمسه دراهم بلبق ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه على قدر القوه الكثيره سبعه عشر
درهما والصغيره سبعه دراهم وما بينهما **الاطريفل الصغير** هليلج وبليلج واملج مقشر
من كل واحد جزو يدق ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه **الصرع** الصرع يحدث
عن سدد غير تامه تحدث في مخارج الاعصاب من الدماغ قال جالينوس الصرع يحدث من كيموس
غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وهو في الاكثر بلغم لزج وربما مال الى السوداء فيسد
مسالك الروح النفسانيه ويمنعها من النفوذ فيها فلذلك يهيج شربها ويسكن سريعا لانه كالتشنج
الا انه اغلظ **والصرع ثلاثة اصناف** منه ما يكون في الدماغ خاصة **ويكون** باشتراك المعده
او باشتراك بعض الاعضا يرتفع منه بخار الى الدماغ فيفعل ما وصفته **قال روفس**
وانت تعرفها باشتراك الرحم وكانت المراه حاملا فلما ولدت سكن **واذا كان الصرع**
بانفراد الراس كان معه ثقل ودوار وظلمه البصر وعسر الحركه وصفرة الوجه وحركه
في اللسان غير مستويه **واذا كان باشتراك المعده** كان معه اختلاج المعده ودغدغه
ولذع فيها ولا سيما اذا جاع وربما صاح العليل مع النوبه صياحا عظيما وافرغ المني واختلاج
السعه لازم في الاصناف الثلاثه من الصرع **والذي يكون بمشاركه** عضو اخر فان
العليل يحس كان شيئا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع وهذا يحدث
في العضو اذا كان مسالك ذلك العضو تسدد زمانا طويلا ولم يتحلل منه الروح الحيواني

فيحدث فيه اخلاطا باردة رديه و يفسد كما يفسد المني في النسا فيحدث منه الغشي
واكثر ما يكون هذه العله في الاطفال والصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف اعصابهم ويفتقد
المرضعه لئلا يكون بها حبل ولا لبنها متغير الرائحه ويومرها بدخول الحمام على الريق فان كان
طفلا فلا نعالجه فان الزمان يقويه ويصلحه وذلك ان حرارته تقوى اولا فاولا فيفنى تلك
الرطوبات ويسخن الدماغ ولكن اصرف عنايتك الى تدبير المرضعه وحسن لبنها ومرها باستعمال
الرياضه وحذرها البقول وخاصه الكرفس واسعط الطفل بالشلثا ثم المرزنجوش
وخاصة في ابتدا الشهر ومع النوبه بقليل وتحرك قبل الادماع بانواع الحركه التي يلتوى به وهذا
تدبيره مادام طفلا فاذا ترعرع فلا تترك ان يتحرك بشده قبل ان يتغدى ثم اعطه الخبز الخمير
والخلط في خبزه كزبره ويابسه فانه يمنع البخار من الصعود الى الراس وهذه فضيله
للكزبره عظيمه في حفظ البخارات من الدماغ واذا كان العليل رجلا فينبغي ان يقطع البلغم
المتكون في المعده فانه اجود العلاج لهم وان كان في البدن امتلا مع حرارة فافصده وان
لم يكن فاحجمه ساقه وافصده الصافن والشرايين التي في راسه وقود ماغه بدهن الورد والخل
وشم الكافور والورد واسقه رب الفواكه القابضه وعطسه في كل وقت وانفخ في انفه
الادوية سحوقا فان له خاصه في ابرا هذه العله حتى انه لما يبرى الصبيان بان تعلق منه
قطعه في اعناقهم وطبيخ الزوفا جيد لهم فقد راينا خلقا كثيرا من هذه العله لانه يقطع
اللزوجات الغليظه ولا يدع خلطا غليظا يتولد في المعده والصدر وذلك ان فيه قوى
بالاسهل به الرطوبات لحدتها السفليه والحلاوة الباسه يلين البطن والثالثه الادرار
هو الادكان شيئا فاذا كان صبي فشراب الافسنتين مع السكنجبين العنصلي واذا
لطفت الخلط بهذا التدبير فو ابراشه باله ان كان بلغميا فالغوغايا والاصطمخيقون
وان كان سوداويا فبطبيخ الافتيمون وافضل منه ان يوخذ شحم الحنظل واسطوخودوس
وحسابه من كل واحد درهم الايارج فيقرا اربعه دراهم غاريقون درهم بوزن سبعه دراهم

نحب والشربه منه درهمين الى ثلاثه دراهم واصهد معجونه بالسنبل والورد والمصطكي
وفساد الكبد شراب تحاني وابدع الاشيا لهم ان سقوا المثرود بطوش في
كل شربه وزن دانقين افسنتين ووزن دانقين شحم الحنظل فقد برا بهذا خلق كثير
فان لم يصح فابارج جالينوس واللوغاذيا واستعمل فيهم الغرغره بايارج بغرا او بخل
العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل وعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والصعتر والمرزنجوش
واقوى منها ان يجعل في كل رطلين من السكنجبين العسلي اوقيه خردل مسحوق وشونيز ولا
تستعمل الغني فما بين كل ايام لكون المعده نظيفه نعمه قويه وان كان باشتراك الاعضا
فشد ذلك العضو وقت النوبه او قبله شدا شديدا فانه اما ان يدفع النوبه واما ان يكون
ضعيفه ثم اطليه الشيطرج والخردل وعسل البلادر والفلفل حتى يقرحه وادم حك ذلك العضو
بالرياضه قال سرابيون استعمل الحريق فيه اسرع الابراء كيرلاف قوم اصابتهم
هذه العله فاشار الاطباء بردهم فبرئوا بالحريق وذكر انه حرب في هذه العله نحو دق
العاقرقرحا وعجنه بالعسل وسقى منه في كل ثلاثه ايام قدر ملعقه فعظم نفعه وبرا من الصرع
وخاصه في الصبيان قال ولجود منه عود الفاوانيا وليكن غذاؤه الدراج والجداء والطيهوج
والقلايا والمطجنات بلحم الضان الفتي واحمه اللحوم الغليظه ولحوم الصيد فان ظهر به سوء الهضم
فاعطه من الفلافلي الذي وصفت دجرها واحذر الحردل فانه يوذي الدماغ بتحيره اليه
وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه من الملطفات الا ما لا يحرق وحرم البقل والثوم والكراث
وكرها ولجذر الفواكه الرطبه كلها ولا شاول من الفواكه الفستق والزبيب والتين
واللوز والعسل والسكر والفانيذ وحرم الشراب والسماع الكثير وليكن شرابه السكنجبين
العسلي او شراب الافسنتين وهو حيد الاشربه لهم لانه ينفع مع نفعه للدماغ المعده ايضا
وذكر هرمس ان هذا المعجون يبرى من الصرع ... الفوانيس كل واحد
ثلاثه دراهم درا ... درهمين عود الفاوانيا ... شربه ... حلمه ...

عادسعون اسعد من كل واحد درهم يلت الجميع بخل الخمر ويعجن بعسل منزوع الرغوه او بالسكنجبين
العسلي **قال ثابت** المدبر في الصرع ان يبدل المزاج بمعجون النجاح واجود منه ترياق
الاربعه **وايضا** اجود منه ترياق الغافيه يتناول من ايها كان كل يوم مثقالا واحدا
ويتعاهد شرب السكنجبين العسلي وذكر معجونا يبدل المزاج **وصفته** وج واسطوخودوس
من كل واحد عشره دراهم فلفل ودار فلفل وسنبل من كل واحد خمسه دراهم غاريقون درهمين
ونقف بعضها العسل الرطب ويطرح على مثله عسل ويطبخ حتى يثخن ويعجن به الادويه ويسقى
كل يوم مثل البندقه قال وادرار البول نافع في هذه العله قال ويحذر صاحب هذه العله
شم الروايح المكروهه كالجبن والقطران والكبريت والحراق والجيف واشباهها **ويسعط** شم
الشذاب والعوذج والعاونا والبنج الكشك **واذا كانت هذه العله من بلغم** مما يلي السوداء
لطف تدبيره بالاسفيذباجات وصفره البيض والريباج الحلو **قال ابن ماسويه** يومر المصروع
بالرياضه قبل كل طعام وبدلك الاطراف كل ساعه بسلح ويغمس في الماء فانه يصرع **او يدخن** بسوق
المعز والمرو فاذا به متخراه فانه يصرع **او يدخن بالحاسا** فانه يصرع **ثم شم الحلتيت**
فان افاق برا او الا فلا قال ومن علامات هذه العله ان العروق التي تكون تحت اللسان تكون
صفرا **قال علي بن ربن** ان الصرع ذا لابكاد يبرا والقول في علاجه فضل **ثم وصف**
دواء نافع للصرع وصفته يوخذ من الخردل وزن مائه درهم فينقع في بول ثور اشهر
ثلاثه ايام ثم يصب البول ويجفف الخردل في الشمس ويدق وينخل ثم يوخذ الابهل والوج
من كل واحد خمسه دراهم ويوخذ من الجاوشير وزن مائه درهم وينقع في بول ثور اشقر
يوما وليله ثم يدلك بالبرد لكا شديدا ويصفى ويعجن به الادويه ويوضع في اناء زجاج ويوضع
في البيت اربعين يوما ساط كل يوم مره كلما جف البول زيد فيه ثم يستعمل والشربه منه
ثلاثه دراهم بماء فاتر يشرب منه اسبوعين وذكر اشيا من الخواص لا يوثق بها وذكر ان العا
ادخل في انف المصروع فعطس رجي برؤه وان لم يعطس فلا **وقال اهرن** ينفع صاحب

الصرع حمل اسناده التي تتخذ من بزر الكرفس وبزر الرجلة من كل واحد اربعة دراهم
ملح وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويحمل وقال ان عتق
الصرع فينبغي ان يكوى صاحبه في الراس والاخرى في القفا **وقال جالينوس**
يؤول الامر بصاحب الصرع في الاكثر الى الفالج وقال الرعد الحادث في قلب المحرور
كانه تنفيه لهم وقال في تدبير الصبي الذي يصرع ليتوق الحر والبرد الشديد
والرياح العاصفة والاودية الهايلة والبرق والرعد والدواب والغم والسهر والغضب
ونحو هذه الاشيا التي تثير البدن اثارة شديدة فان هذه تجلب نوايب العلة فان
عرض له شي من هذه بغتة فليسكن ويستقر في البيت وقال الفطر من اضر الاغذية
للمصروع وقال قد اكتفيت في علاج صبي يصرع بالسكنجبين والمعوية وقال اذا فصد
في الصرع فاجعله في الرجل وقال اعرف انسانا كان يسقي المصروع عظام الانسان
المحرقة فسقى به خلقا كثيرا **وقال بقراط** الاسهال في الصرع الى بلد ابحر واجود ما
هو فيه من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان الصرع من الراس يسري فهو اعسر
البرء واذا كان من بعض الاعضاء كاليد والرجل فهو هين البرء وقال من اكثر من لحم
الماعز سهل وقوعه في الصرع وقال لا شي اعون على نوايب الصرع من اشتعال الهوى دفعة
وقال من اصابه صرع وقد اتى عليه خمسة وعشرون سنة فانه يموت وهو معه وقال ان
الصبيان عروقهم ضعيفة ودماؤهم فاترة فيلحجه الدم فيهم في الصرع فيقتلهم وقال
اذا كثر المخاط في الصبيان والقروح في رؤسهم استفرغوا به دماغهم وسلموا من الصرع
وقال من صرع وخر كالميت وذهب حسه فلا علاج له ومن كان منهم يحس فعلاجه ايضا
عسر وقال اذا كان الجنون بالصبيان فهو يخرج عنهم ويبرون منه عند الانتقال ولا
سيما عند انتقال السن والبلدان والمعيشة اذا لم يكن الصرع **وقال بولس** اذا كان
الصرع بالاطفال فلا يعالجهم بشي اكثر من اصلاح اللبن فانهم اذا فطموا واحتنكوا اذهم

بزيدا وقال فان إعوج بعض اعضايهم عند النوبه فرطبه بالمرهم واما العاقل وسوطها العمر
وقال الاسكندر اذا صرع الانسان نعرحوا الحبه كلها واحفظها على استوايها
وسحر راسه اكثر ما يكون بالعصاد وانه يعق وقال روفس ظهور الورم في اصحاب
الصرع اذا كان في الراس والرقبه دليل عظيم على البرء وقال قسطا بن لوقا
الصرع الحادث من السودا اعسر واصعب الحالا من البلغمي وقال محمد بن زكريا
من ان الصبي يصرع او بال او قذف المني او الجا الحديث ا وقال لو امكن بتر نتفو بالى
على السبعه لما امنا حه من الصرع لان للافه بصعد من الكبد يخاف ان حدث سكته
لان الدماغ حسيد يبرد جدا واتفقوا جميعا على ان الكابوس مقدمه الصرع وان
علاجه علاج الصرع وانه من اسرعها صفه المثرود يطوس مرودكنيا او عمران
وفادنقون ودخبيل ودارصيني من كل واحد عشره دراهم سنبل وكندر وحرف بابلي وبارد دو كبوس
واذخر وميدان الملسان واسطوخودوش وسساليوس وقسط حلو وبزر ودوعلك
البطم وافنفل وحند بيدستر وساره الحه الشر وبعه شاالله وحاو بشيزه وورق السا
من كل واحد ثمانيه دراهم سليخه وفلفل اسود ودار فلفل ابيض واكليل الملك وحمره ونوم بري
ودوقوا ودهن البلسان وحب البلسان ودوا الفربيون ومقل اليهود من كل واحد سبعه دراهم
سنبل رومي واشق ومصطكي وصمغ عربي وبزر الكرفس الجبلي ودمانا ودوبد الرايح ودوعا بش
وحطانا ومسكطرامشيع من كل واحد خمسه دراهم افسون وتودفانا وفودانقون وبزر
الاسقمونا من كل واحد اربعه دراهم اسارون وسكبينج وفوووح من كل واحد ثلاثه دراهم
ورق الشذاب درهم ونصف ينفع الصروعي شراب وسمع حبي يرف وجمع الجميع ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويرفع في انا زجاج والشربه منه قدر بندقه صفه دوا الفوفيون الذي ينفع
في المثرود يطوس رب منه لربعه دراهم علك البطم اربعه وعشرون درهما مر واذخر من كل واحد
اثنى عشر درهما دارصيني ومقل ازرق ولفاح الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وشعب

وجب الغار من كل واحد ثلاثه دراهم وقصب الذريره تسعه دراهم زعفران ومقل اليهود من كل
واحد درهمين ونصف ينقع ما ينبغي في شراب الريحاني يومين ثم يجمع مع البواقي مخوله ويعجنه
ويعجن صفة ترياق الاربعه حنطيانا زراوند مدحرج وحب الغار ومر اجزاء
سوية يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل صفه ترياق الخمسه زراوند
طويل وزراوند صيني وقسط واصل الكبر وحب الغار ومر وحنطيانا وقسط من عروق
اجزاء سوية يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه منه مثقال على قدر القوه السكته

السكته تكون من البلغم البارد يملأ منه الدماغ ويحول بين الروح النفساني وبين النفوذ
الى الاعضاء فاما في الفرح فيكون في مسالك الاعصاب ويحدث سده غير تامه والذي في
السكته سده تامه لانه في بطون الدماغ فان كان الانسان كثيرا لم يخلط السكته وان كانت
عليله لطلب الى الفالج او الى الفرح او الكلية ما على قدر المادة ولخلالها اليها يدل على ان الماده
في بطون الدماغ لانها لو كانت من المنافذ لتهيا للطبيعه دفعها كما يتهيا لها دفعها في الفرح واذا
كان النفس خفيا لا يدرك وضع عند مخرجه قطنه خفيفه فانه اذا تحركت القطنه فبقدر حركتها
يكون المقدار والا فقد بطل اوضع على فم معدته انا واسع الراس فيه ما وانظر هل يتحرك
ام لا قال يحيى بن زكريا ابدا حقنه فان الميت لا محاله عايب الحدقه قال ابن ماسويه من مقدمات
السكته الصداع الشديد بغير علة وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع يخيل للبصر وبرد
الاطراف من غير علة واختلاج البدن وعسر الحركه واصطكاك الاسنان في النوم والنوم
الثقيل والاحلام الموحشه واكثر ما يعرض السكته للشيخ ولمن كان تدبيره مما يولد البلغم
والعلاج ان ينظر فان كان الوجه احمر او اسود او اخضر كان العلاج احساك الدم في بعض
الاعضاء فاما فصد الوداجين والعمالين على المكان من غير مدافعه وافصد ايضا من انفه
ورجليه وعرق راسه بدهن الورد والخل وان لم يمكن ذلك فتسل علاجه ان يحقن اولا
المشقق الذي يؤخذ منه النيل
بالحقنه الحاده المذكوره قبل واجعل في انفه الكندس والحرمل الابيض والمسك والفلفل

والسوبرا ولقاول ووجن البلاذري او البرياق الكبير مما العسل موافق في كل
من وبرك مشالد فان بعدت ما الابيون والمصطكى والحمى خانق من حرابد ولانحن من
راسه حتى يحرق الشعر ويحلق الشعر من راسه ويطلى عليه الخردل والحنديدستر والقلقند
والعرموث والوفيليه والبساس والرمل ثقب وثابر على هذا العلاج الحب
اسبوعين فان جاوز فاسعطه دهن الخروع وما الاصول المذكورة في باب الفالج من ايارج
فيقرا واسقه في هذه الايام ايارج حالسوس او اللوغاذيا وايارج اركاغانيس ومره
بالغرغرة بالايارج المعجون بخل العنصل والميوبزج والعاقرقرحا ونشوق اهل الكبير
والخردل واغذه بالحمص قد طبخ بالفراخ وصب دهن الجوز ويغرغر الخردل والاستحمام
بالعصافير والفاريه وليكن شرابه العسل والحندرقون والشراب العتيق الريحاني ونقي
الاخلاط وادخله الحمام ودهنه منه والحاجة يدلكه بالادهان الحادة مثل دهن القسط او
دهن الشب ونحوها قال بقراط الامراض السوداويه تؤول الى السكته والفالج والتشنج والجنون
والاعمى وقال من حدث به وهو صحيح وجع في راسه ثم اصابته سكته على المكان وعرض له غطيط
فانه يهلك في سبعه ايام الا ان يحدث به حمى وقال فسطا ان ينبغي ان صاحب السكته
الادويه المعطشه واعط نهارا فلم يعطش فلا يبرأ له وبعدا ان سرعه العطاش وبطوه
حال البرء وقال اليهودي لا ينبغي ان يدفن هولاء في اقل من اثنان وسبعون ساعه فان
منهم من يعتني عليه هذه الساعات ويعود قال جالينوس من تغرغر دماغه من سقطه او
ضربه او سكته اسكت وقال السكته والفالج والتشنج والجنون والاعمى حدث من الخلط
اللغمي والسوداوي والصرع قريب السكته لا تكون شديدا واحد صفه البلاذري
دجبله وعاقرقرحا وحب السودا وقسط وفلفل ووج من كل واحد عشر دراهم وثرق
شراب بابونج وحلتيت وحطانا ودرونج وحب الغار وجندبيدستر وسطرح من
من كل واحد خمسة دراهم عسل البلاذر خمسة دراهم يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه

الفالج ان مال الخلط البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكته حدث فيه الفالج وقد يحدث
ايضا الفالج قال بقراط حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بهين وقال المفلح اصحاب حمير
سنه يعرض لهم نزله من الدماغ فيلحقهم منه الفالج وقال جالينوس يكون ذلك اذا كانت ذو سهو بارده
مبلغمه فاما بهم حزا او ربوي بعينه واما من جاوز هذا السن فلا يصيبهم ذلك لان ذو وسهم
لا يميل رطوبه وقال بقراط من سكر من خمر فامسك كلامه فجاه ثم اصابه اسر الاماد الا
ان يصيبه حمى او يستطلق كلامه في الساعه التي يحل سكره فيها اذا دام امساك الكلام الفالج
وقال اكثر من يصيبه الفالج اصحاب اربعين سنه الى ستين سنه وقال استمساك الصوت مع
الاسترخا رديء وقال جالينوس الخدر برودة خارجه من الطبيعه ما يعرض للعضو من الحس
والحركه ويكون ذلك اذا امتنع القوه النفسانيه الجاريه في العصب من ان تجري فيه اما لورم
او لسده يعرض في العصب وقال الاعضا التي تفلج يتكمد لونها وقال جميع الامراض البلغميه من الفالج
والرعشه والصرع ونحوها اذا كانت بالصبيان ذهبت عنهم عند الادراك ان لم يسبقوا البدنه
وقال قد يكون في الابدان اليابسه المهلوسه اذا استعملوا ادويه حاده خدر يسري بهم
من اطراف الاصابع ويرتقي وانما ذلك من اليبس وعلاجه ترطيب البدن قال بقراط
ليس يصير الانسان بزوال الخرز الى داخل مفلوجا فاما زواله الى خارج فانه يكون منه فالج
يبلغ البدن ومجاورها قال جالينوس ان مال الخرز الى داخل قليلا قليلا سبيلا يكون النخاع غير
منضغط مكسر لم يكن منه قال اليهودي قد برا من الفالج عنده مره بالحمام اليابس قال بولس
الاسترخا الحادث من النخاع بعض الفقار قال الساهر لا تسق المفلوج شيئا من الادويه
الى القويه الى الرابع او السابع ان كانت العله ضعيفه فان كانت قويه فالى الرابع عشر
لاني رايت سقي الادويه في اول الامر كثيرا ما يولد برسا قال قسطا بن لوقا اذا كان المفلوج
يتكلم كلاما مستويا فالعله في النخاع وهو ايسر علاجا واذا كان في الكلام اضطراب
فهي في الدماغ وهو اعسر علاجا وقال اذا كان الفالج في الرجل فان نفع الحقن فيها اكثر قال

٤٧

ثابت شرب ما الورد ... جميع الاشربه قال محمد بن زكريا انجح الفالج قليلا وابطا الادوية وان حدث د ... من سقطة او ضربه لم يبرا وقال لاشي انجح لمن شارف الاسترخا ... الحركه الدايمه والا ... حب وفي الطب القديم قال اذا ازمن الابيض الفالج فلا ... الاوسط ... قال ابو منصور لا ينبغي ان تستعمل الاسهال بالادويه القويه الى اربعه ايام وان كانت العله ضعيفه فالى سبعه ايام لان المسهل القوي ربما ... في العله بل استعمل الحقن الحاده والايارج فيقرا المعجون بالعسل واسقه الادويه الملطفه للخلط مثل الترياق الكبير والمثروديطوس ... به مما قد طبخ فيه ... وبعد اسبوع واحد فاسقه حب المنتن والايشون ... مصطكي ... وبعد اسبوع واحد فاسقه حب المنتن واوجب الشطرح ومره بالوغوم في اول الامر بالادويه الضعيفه مثل المرنحوش والصعتر وحب القوقايا ... اجزائه فاذا انحطت العله بعد اسبوعين يغرغر بالقويه المذكوره في باب الصرع وبايارج ... بعد اسبوعين فاسقه دهن الخروع او دهن الكلانج مما الاصول القوي وهذه صفته اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم اصل الاذخر والكركم دهن من كل واحد سبعه دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون وفطرساليون ودقيق ... حب واحد مرضوض من كل واحد ثلاثه دراهم نانخواه وفسط ... من كل واحد اربعه دراهم ... درهمين ... وشطرح من كل واحد خمسه دراهم جندبيدستر درهمين يطبخ الجميع بسبعه ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى كل يوم ثلث رطل مع دهن الخروع او الكلانج ولكن الحقنه مما اصفه يشبث ونانخواه ومرزنجوش ... واكليل الملك ... الكتان ... وحب ... خروع مرضوض وفطرساليون ... وزيت عتيق ... وعسل ومما يعظم نفعه له جوارش البلاذري وتسقى بعد الاسبوع الثالث ايارج جالينوس او اللاغاذيا او السادريطوس واذا ادرك هذا التدبير تعالجه بمرخ الاعضا العليله وفقار العنق والظهر بدهن القسط بعد التكميد بما قد طبخ فيه المرزنجوش والتمام والفنجنكشت

هن

والسعد وورق الارج والناخواه والبرجاسف وسنكطرا مشبع وحاشا وفودنج بمرزنجوش
ويكب على جات هذا الماء ايضا فاربحره والكميط ذلكت الاعضا العليله والغفا خرقه
خشنه حتى تحمر ثم تمرح بالدهن **ومما ينفع من الادهان** اذا مرخت به دهن القسط ودهن
السوسن ودهن الفرسون ودهن الجندبيدستر ودهن الشونيز ودهن السذاب ودهن حب
الحنظل والنفط الابيض ومره بان يمضغ الراتينج والمصطكى والبليلج الاسود والابيض والاملج
والبورق الاحمر وعلك العرعر وعاقرقرحا وفودنج والوج واصل الاذخر وبزر الجرجير فانها اذا
مضغت او طلى على الحنك منها احرجت الرطوبات اللزجه من الفم ومن الراس وكذلك
القاقله والنوشادر وحب البلسان او يطلى الحنك بصابون مذوف في عصاره السلق او يمسك
في الفم خل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد هذه الادويه بما العسل لئلا تمرح **واما الادويه**
التي يعطس بها في هذه العله كندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق احمر ونوشادر وقشر
ودار صيني ومرزنجوش وحرب الفضه ومسك تراري مجموعه ونصف دانق الجندبيدستر
وزن شعيره من زيتون او طسوح من جندبيدستر يسعط به مع ما السلق المعتصر او ما المرزنجوش
او ما الشونيز او يسعط بوزن نصف دانق شكبينج والمرارات كلها نافعه في السعوط لهذه
العله **والذي جرب منها** مرار الكركي والبازي والذيب والدب والماعز والغراب ايها نفذ
وزن شعيرتين بلبن جاريه **قال جالينوس** قد استعملت في هذه العله دوا واحدا
شهد الوجود في كل مكان مرارا اشفي به جماعه كافيا **وهو الشونيز** ينقعه مره في خل ثقيف ثم يسحقه
كالغبار ويلقيه بالخل ويسعط به وامرت العليل مره باستنشاقه وسحقه مع بالزيت ويسعط
به **وذكر بعض القدما** سحق الشونيز والصبر والبورق ويسعط بها بزيت عتيق **واما الشموم**
فالشونيز المقلو والفرسون والكندر والمسك وكل طيب حار ومن الرياحين النمام والمرزنجوش
والنرجس والياسمين والقيصوم والسوسن ويسحق ملح اسود وبورق احمر بزيت حتى يلين ويتمسح
في الحمام وكذلك الفلفل المسحوق مع الزيت **واقوى منها** ان يسحق الجندبيدستر في دهن سوسن عتيق ... حتى

ويستعمل ويتناول هذا المعجون فانه يبدل المزاج وينفع منفعة ظاهرة صفته وج وفلفل
وزنجبيل وشونيز وكمون كرماني يسحق ويعجن بعسل ويشرب بما قد طبخ فيه نانخواه وشونيز وانيسون
ومما ينفع بخاصيته فيه ان يسحق حب الصنوبر الكبار بالعسل ويؤخذ منه كل يوم ثلاثة
دراهم بماء العسل ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ مع الشبث والسذاب والكمون ويغذوا
بالخردل والمري السلطي ودهن الجوز والقلوبه بالعصافير والقنابر والفراخ فانها تدر
البول والشراب المعمول بزغ الخردل والمري والعلايات المطجنات والشوي ذا الكبا
بالافاويه ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلية وان خزا اعمال الطبيعة فليتركوا
اللحم وليحسوا من ماء الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم ويسقيهم ادرار البول نفعا بليغا وليكن
شرابهم ماء العسل والحمد يقوت [illegible] والاسد كلها فانها ترطب ولتجلوهم اذا
صب الماء الحار على ابدانهم والدخول فيه فانه يرخي اعضاءهم اللهم الا ان يكون ماء الرياحين
او ماء المعادن وليصبوا عليهم الماء البارد فانه يشد اعضاءهم ويصلبها واذا اخذت العالج من
ضربة فليضمد العضو الذي وقعت به الضربة بهذا الضماد دقيق الحلبة وحب الغار
وحب الجلبي وحب الخروع وثفل السود وانسو وشحم البط وشمع ودهن السوسن واما الخدر
فانه يحس العالج وعلاجها ولحد صفة حب المنتن [illegible] عشر دراهم شحم الحنظل
وقنطوريون دقيق وعصارة قثاء الحمار من كل واحد خمسة دراهم فربيون ثلاثة دراهم ونصف
جندبيدستر وفلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج وخردل من كل واحد درهم [illegible]
الصمغ بماء الشذاب وتحبب وهو عشر شربات صفة حب الشيطرج صبر اسقطري وزن
عشرين درهما هليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم زنجبيل وخردل من كل درهمين
ونصف فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم شيطرج هندي وملح هندي ووج من كل
واحد وزن درهمين فانيد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الكراث والشربة وزن درهم
ونصف صفة دهن القسط يؤخذ اوقية قسط وثلث اوقية فلفل ومثله فرفيون ومثله

فربيون ونصف اوقيه جندبيدستر فينقع كله في رطل دهن خيري او دهن نرجس او دهن عتيق
ويستعمل **صفه دهن السوسن** الذي يكون للفالج يوخذ سليخه وقسط مر وحب البلسان
وزعفران صحيح ومصطكي من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه يدق
ذلك جريشا ويصير في اناء زجاج ويصب عليه من دهن الخل منا واحدا ويلقى عليه من ورد السوسن
منا واحدا ويترك في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل **صفه دهن العقرب** يوخذ من
زيت عتيق رطل وشمع احمر اوقيه يذاب الشمع في الزيت ويصير في هاون ويجعل عليه
من العقارب الحديث المسحوق اوقيه ويضرب حتى يستوي ويستعمل **صفه دهن الجندبيدستر**
يسحق الجندبيدستر واللوز والميعه السايله ويلقى جميعا في الهاون بدهن الرازقي قليلا قليلا
ويضرب حتى يستوي **صفه دهن الشونيز** يوخذ لوز مر وشونيز من كل واحد جزء ويدق كل واحد
على حده ثم يخلطان ويدقان ويخرج دهنهما ويرفع **صفه دهن الشبث** يوخذ دهن جلجلان
اثنا وورق الشبث الطري اربع اواقي وماء عذب منا واحدا ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويرفع على النار ويستعمل **التشنج** التشنج هو انجذاب العضو وتقلصه
الى اصله ويحدث اما لرطوبه امتلات بها الاعصاب فتربو ويحدث منه **واما اليبس** حتى
الاعصاب فتعرض ايضا وذلك يحدث قليلا قليلا ويستدل على سببه من السن والزمان والبلد
والمزاج **والتدبير** المتقدم وما يتقدم من حال العضو ان كان من الرطوبه يكون بحاله وان كان من
اليبس كان دقيقا مهزولا **واذا** كان من الرطوبه كان سهل العلاج سريع البرء **واذا**
كان من اليبس لم يبرا **ويكون من لدغ** في فم المعده في العضو المتصل عصبه به وهو سريع
البرء بالاخراج **ويكون من جراحه** تقطع الاعصاب فلا يبرا ابدا **فالعله** في مخرج عصب
ذلك العضو **وعلاج ما كان من الرطوبه** علاج الفالج وذلك ان يسقى الحبوب الموصوفه
في بابه ثم يسقى دهن الخروع او دهن الكلاخ بماء الاصول ويوضع العضو في ما قد طبخ
فيه السذاب والبابونج واكليل الملك والحرمل والقسط واشباهها ويطلى بعض الادهان

المذكور في باب الفالج وليكن الميل الى مرخ العضو اكثر وليكن غذاوه وشرابه ما وصف
هناك فاذا كان من اليبس ويكون من استفراغ ما كثير او سهر دايم او حركات قويه
او غضب او هم وعلاجه على حال الاشيا المرطبه كدهن الجد ولبن الاتن ولبن
النسا مع دهن اللوز او ما الشعير فيصب الما العذب الفاتر عليه ويضعه فيه حتى
يرطب مع الاسفنج المبتل ودهن الخروع ويكون طعامه الاسفيدباجات الدسمه بلحوم
الجداء والحملان والفراريج والاسفاناخيه ودهن اللوز والسمك الصغار المشويه بالشيرج من
اللوز والفستق وشرابه الشراب الرقيق الكثير المزاج وربما احتيج في هذه العله الى
اخراج الدم وذلك اذا كانت علامته ظاهره مثل حمى المطبقه ودرور العروق وما
اشبهها قال جالينوس من احتاج الى اخراج الدم في التشنج فلا تسعى ان تستفرغه دفعه
بل ... اخراج الدم ... دفعات وقال اذا احدث التشنج عقيب الصحه فانه
... وان العصب انما امتلا من الخلط اللزج الذي منه غذاوه وقال
يحدث التشنج في الشفتين والجبينين وفي جلده الجبهه وفي جمله الجبين وفي اصل
اللسان وتعتمد في مداواتها الى الدماغ قال ابن زكريا وجدت رجلا اصابه التشنج
من ... طويل وحزن كثير فسقيته الاياراج ... وذلك بلا شرب ابدا وصار يتعهد الحقنه
بالاشيا التي ذكرت فبرأ بذلك صفه دهن الكلاخ ... بابونج واكليل الملك ... بابونج وبليلج واملج
... النوى ... واحد عشر دراهم فلفل ودار فلفل وخبيث من كل واحد خمسه دراهم
دراهم ... اسارون ... رطب وكرنب ... رطب وشذاب رطب من كل واحد
قبضه ثم تجمع هذه الادويه مرضوضه في قدر مطينه ويصب عليها اربعه وعشرون رطلا
ما عذب ويطبخ بنار لينه حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم يصفى الما ثم يلقى عليه حب
الخروع اربعه امنا ويلقى ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ثم ينزل عن النار
ويصفى ويستعمل الرعشه الرعشه تكون من ضعف القوه الحامله للعضو وتحدث

ضعف هذه القوه اما من الالام النفسانيه مثل الفزع والغضب واما من الالام البدنيه مثل سو المزاج
البارد الحادث في المفاصل والذين يشربون المياه البارده جدا والذين يفرطون في شرب
الشراب **وعلاجه** ان يسقى الحبوب المذكوره في باب الفالج والمالنخوليا ويسقى الادهان
الحاره مثل دهن الجوز ودهن الخروع ودهن السذاب ولتدهن منه الاعضا بالادهان
المذكوره هناك وبالجمله فالوقت بعد الوقت الحديد ينزع الحاد منه مما العقل
والعلاج في علاجه نحو علاج الفالج الا انه ينبغي ان يكون الميل الى التمرخ والدلك اكثر والعرق
في الشمس والحمام الحار كثيرا **وينفعه** ايضا الارانب والكرنب والعدس ولحوم
الوادن والخردل والجوز والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم **والذي يكون من الافراط
في الشراب** علاجه ان يدع الشراب ويقوي دماغه بدهن ورد وخل خمر او دهن
الخلاف او دهن الاس **قال ابقراط** الرعشه الكائنه عن يبس الاعضا رديه جدا لا تكاد ان تزول عنه
قال جالينوس الشيوخ يسرع اليهم الرعشه من ادنى سبب **واما الشباب** فيحدث الرعشه
فيهم فيمن تبرد بدنه بردا شديدا او من يكثر الشراب الصرف او من يجامع على الامتلا او يمكث دهرا
طويلا لا يتناول الطعام ولا يستعمل الرياضه اصلا **قال محمد بن زكريا** لا ينبغي ان يسقى
صاحب الرعشه مما يسهل اسهالا قويا ويسرع استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا
وبدلك وبالتمرخ [illegible] **والاختلاج** ايضا جنس الرعشه ويكون من بلغم مالح
او ريح غليظه تدخل تحت الجلد فتحركه واكثر ذلك يعرض في الاوقات والابدان
البارده وعند السباحه في الما البارد **وعلاجه** علاج الرعشه ومواترة دلك الاعضا
بالادهان اللطيفه كدهن البابونج والشبث **صفة دهن البابونج** يوخذ منا دهن الجل
ويلقى فيه اوقيتان من البابونج ويوضع في الشمس اربعين يوما ثم يرفع وكذلك يعمل **دهن
الاس** ودهن **الشبث** ايضا وهو يتخذ من بزر الشبث المدقوق **اللقوه** اللقوه
تحدث عن تمدد بارد يتشبث بمحاذي العصب المودي للحس الى عضل العينين وتحدث

حو

نعته ويذهب حسن المذاق ويبطل قوة المضغ وتحدث اعوجاجا في الوجه واذا نفخ
خرج النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض احدى عينيه **وعلاجه** علاج الفالج واستعمال
الغرغرة والسعوط والتعطيس ويكون مقامه في بيت مظلم وينظر في المراة الصينيه
ويسقى الحبوب المذكورة ويكب بعد التنقيه على بخار المياه المطبوخه بالرياحين اللطيفه
او على بخار الشراب الذي قد القيت فيه حجارة محماه ويبخر بالسندروس في انفه
ويعمد ان يمسك في الجانب المايل في فمه جوزه بوا دايما ويربط الجانب المايل بعصابه
وقد يسعط بوزن حبتين جندبيدستر فربما يحلل به العله فان لم ينحط سعط مرة
اخرى **وقد يبرى** من هذه العله بحسن التدبير في الغذا كما ذكر في باب الفالج والامتناع
من شرب الما اصبحا كان او مسا ويمسك في هذه العله بدهن الخروع بما الاصول القوي المذكور
ومن راي القدما ان يسح الاصداغ والراس بخل قد نقع فيه خاشا ويؤخذ **شونيز منقع**
بليع لمن مالت عينه وشارف اللقوه سكبينج ويوزن يحان بول قرش ويطلى على طست من
من الخله ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يحك ويلقي عليه دهنه سكندس ويلقح في الانف ثم يسعط
ويفتح قليل **قال جالينوس** قال قوم ان العله انما هي الجانب الذي ليس بمايل وذلك خطا لان
العله في الجانب الذي لا يتغير فيه العين وفي كتاب مجهول قال قد يموت اصحاب اللقوه
فجاه الى اربعه ايام فاذا جاوز الاربعه خاف الموت **قال ...** وجع عظام الوجه
وخدر جلدة الوجه والاختلاج فيه يدل على ان اللقوه تعرض **قال ابن سرابيون** الغرغره
والسعوط والتعطيس في اللقوه اوجب منه في سائر العلل **قال محمد بن زكريا** اللقوه
في الجانب الايسر اعسر ومن اجل عليه شهران طال به وقال اذا رايت اللقوه لاتبه لا
تتناقص فعليك باستقصا التدبير فقد رايت اللقوه اقامت اشهرا ثم استكمل صاحبها
ثم فلج بالجديد شقيه وقال واما اللقوه الحادثه قليلا قليلا فانها تكون في البرسام المهلك
عند قرب الموت وتكون من اليبس **الرمد** الرمد ورم حار يكون في الملتحم وهو بياض

اذا انشرحت الحدقه او فرد البياض في طونها والعروق ... ونفخ الرمد ... واصناف ... منها ... والطباق ... وكلها ...

العين وهو ثلاثة انواع احدها حدث فيه كدورة ويكون سببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثاني يكون سببه من داخل وهو انصباب مادة الى الملتحم بورمه كما يعرض لسائر الاعضاء وهو اقوى من الاول والفرق بينهما ان النوع الاول يبرأ بزوال السبب والثاني يلبث بعده والثالث وهو اقوى واظهر واشد ويظهر فيه جميع اعراض الورم الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة ويغيب فيه الاجفان وربما انقلبت لشدة غلظها وتعسر حركتها ويكون بياض العين غالبا على سوادها وسببه مع مادة الدم ضعف العروق في العين وفي الدماغ وعلاجها جميعا ينبغي ان لا يؤذي العين في اول العلة بالادوية والاضمدة لانها ذكية الحس جدا الا في النوع الاول منها ولكن ابدا اقصد العليل من الجانب العليل من القيفال فان اوجبت الحال فثن في النوع الثاني لجذب المادة المنصبة اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر هندي والترنجبين والبنفسج والعناب ونحوها مرات الفتى الراة بيانا ما ما الجبن والابارج في هذه العلة فان كان اداسقيته واسهلت بطنه به فان كانت الرطوبة في العين كثيرة فزد فيه ابارج فيقرا وان كانت مرطبة فليس سائغ من نقيع الصبر ما الصبر او ماحب النعلب او ما المطو قال جماعة الكحالين اذا كانت الحمرة شديدة [illegible] به كثيرة فالمادة دم وان كانت الحمرة شديدة وكان حادا فهو صفرا وان كانت الحمرة قليلة والرمص كثيرا فهو البلغم وان كانا جميعا قليلين فالسودا فاذا اسكنت الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكي والقوقايا فاذا انقيت البدن ينقيه تامة فاكتب بعد الكحل العين فقطر فيها في اول الامر الليل والنهار بياض البيض الرقيق لان من شانه ان يسكن الوجع ويزيل اسراح العين ويغسلها وكذلك لبن الجواري فانه شيء في تسكين الوجع وان كانت المادة منصبة بعد الى العين فاعمدها باطراف عنب الثعلب وعصا الراعي والسلة الحمقا والكزبرة الرطبة ودهن القرع ودقيق الشعير ولب الخبز السميد ونحوها او قطر فيها ماء الشعير حلو مع اطل

الابيض واصل السوسن والبنفسج والورد الغض وزهر الورد وماء الورد وبزر الخشخاش بكل
شيافه واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شيء يسير من خل وبرد الدماغ بخرق مبلولة
بماء الثلج وفي الجملة فاكب على التبريد والحبس في اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط
فنق بالمحللة مثل صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير واكليل الملك وتفاح البابو
والبنفسج وان ثبت الوجع ولم ينحل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر
والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون والعروق مدوفة في ماء عصى الراعي وعنب الثعلب ونحوها
فان كان معه صداع وضربان شديد فدف هذه الادوية بماء اليبروح وطبيخ الخشخاش
والخس واذا انحطت العلة فاستعمل الاشياف الابيض ايا ما ثم زد فيه الماميثا والزعفران
والعنزروت والمر لان فيه مع التحليل قبضا وان كان قد ازمن كثيرا فلف قطنة على ميل
وبله بالماء ونق به ذلك الرمص وادخله بيتا مظلما واحتل له في جلب النوم ما امكن واذا
خفت العلة وكنت قد استعملت قبل الفصد والاسهال فادخله الحمام مرات متوالية لتنحل بقايا
العلة وان نبتت في العين رطوبة وثقل فذرها بالذرور الاصفر واجتنب الشراب واللحم والكواميخ
والجماع والاطعمة العدسية الصفراء والقرع بدهن اللوز الحلو والسويق بالسكر والمزورات
واسقه من الاشربة الجلاب وماء السكر والذي يعقب الرمد ويجلبه لصاحبه فهو
التمر والباذنجان والبطيخ والحوت والعنب الشديد الحلاوة [illegible] شابه قال بقراط
من كان به رمد فاصابه اختلاف من رطوبة المعدة فذلك خير وقال الرمص الرطب سيلي
بطيء البرء والرمص اليابس سريع البرء الا انه حاد ومقرح العين وان كان الرمص احمر
والدمعة حارة جدا اخرجت العين وان طال سيلان الرمص والدمعة والوجع زمانا فان
الشعر ينقلب ويخرج زرجه قال جالينوس ليس شيء انفع في الرمد من تعليق المحاجم على فاس
الراس بعد الفصد وتنقية البدن وقال ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد من الاقراص
المعمولة من الافيون وبزر البنج وزعفران ومر قدر باقلاه قال محمد بن زكريا هذا

تدبيرٌ جيد لان صاحب الرمد يحتاج الى الاستفراغ الى المضي فافصده او اسهله وقلل الغذا
ثم اعطه هذا او شراب الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه
نوما غرقا ويصح عليه ولشربه مكروه كالحال في القولنج **قال الاسكندر** من كان يكثر
النوازل الى عينيه فانهه عن تحريك راسه اشد النهي ولا يتبقى في الحمام البته ولا ان
يغمس راسه في الما الحار ولا البارد جدا لانه ضار ولينفع الدهن على الراس **قال**
محمد بن زكريا الحمام جيد لكل من كان يشتكي عينه مادة وليس في البدن امتلا وهوان
لا ترى العلة تزيد جدا **فان كان** على التزيد فالحمام وشرب الشراب خطر عظيم
و الصواب الاسهال الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ و تقليل المادة **فاما**
شرب الشراب فانما يصلح للرمد اليابس المزمن وهو انه تكون العين فيه جافة حمرا الجلة
واسقه بعد الفصد الشراب وقال اذا رايت الرمد قد طال امره مع حس
الحيه و دام الحمرة والسيلان ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم ان من نفس طبقات العين
خلطا رديا **فاحمل عليه** بالتوتيا المغسول والشياف الاسبيداج وسائر ذلك فانه عند ما
حف الرطوبات الرديه عليها قليلا حتى يغيرها وليس لهذا الصنف علاج غير هذا وقال ابعد
الاشيا عن الخطر في الرمد التكميد بالاسفنج والما الحار فانه اما ان يسكن شيا البته
واما ان يسكن الوجع بتة ثم يعرض منه ما هو اعظم مما كان وربما لبثت لكثرة المادة
فادخله الحمام واسقه الشراب فانه يبرا ابدا قال للاشيا المالحة العذبة في العين مثل اللبن
والعروق وقال حنين في اكثر الامر في علاج الرمد ان يستعمل بياض البيض بشياف ابيض
فقد ابراتها عين من الرمد العظيم فسكنته من يومه حتى ان صاحبه الرمد دخل الحمام من
ذلك اليوم **وصفته** واما الخاص محرق من حصص حنبل بشر كندر ثمن كرم واحد جزء زعفران
ربع جزء يسحق بالما ويجعل شيافا **وينبغي** ان يعطى ان كان الغالب عليه الاسباب الغليظة
وخاصة المعدنية ذو ثر بياض البيض والرطوبات وان كانت المحللة استعمل الخلط **والثانت**

قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام ممن يعتاد الحمام **وعلاجه** ما ذكر والانكباب مع ذلك
على بخار الماء العذب وقال قد يحدث الرمد ايضا عن برد المعدة بان يرتفع منها بخار بارد
وذلك يكون مع سوء الهضم والجشاء الحامض **وعلاجه** شرب الخمر الصرف ودخول الحمام
الحار وتلطيف الاغذية وقال قد يحدث للنساء ايضا عن برد الارحام ولا يبريه الا الحقن
الحارة مثل الشبث والنانخواه والحلبة ودهن الناردين ولتكن الحقنة منها في القبل
والذي يمنع الرمد دوام لين البطن والرمان الحامض وقلة التعرض للشمس والغبار وكثرة
النوم بعد امتلاء البطن الى ان يخف البطن وادمان غسلها بالماء البارد **صفة الشياف الابيض**
اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلاثة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهم افيون
نصف درهم يتخذ شيافا **صفة الذرور الابيض** انزروت ابيض مربى بلبن الجواري في الظل
يسحق ويخلط مع وزنه كله عشر دراهم نشا درهمين كثيرا درهمين ويستعمل **صفة الذرور الاصفر**
انزروت عشرة دراهم صبر وزعفران وحضض من كل واحد درهم مر درهم يسحق
ضماد جيد يسكن الوجع كزبرة رطبة خشخاش قشور صفرة بيض درهم ورد زعفران اكليل
الملك افيون يطبخ الخشخاش واكليل الملك بالشراب والماء جميعا ثم يجمع ويضمد به **والذي**
يضمد به العين في الرمد ماء البيض وافسنتين مطبوخ بميبختج او زبيب بادروج مع شراب او
دقيق الباقلا مع شراب او بقلة الحمقا مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن
ورد او لحم البطيخ او عصارة البنج بجريه سويقا او ورق البنفسج مع دقيق الشعير او حب
حدث او هندبا او حي العالم او جزارة القرع والخيار بدهن ورد وماء بيض او ورق
اليبروح او لسان الحمل او ساق ماميثا او عدس مقشور واكليل الملك او دهن الورد مع
ماء عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض **الطرفة** سبب الطرفة دم ينصب الى الملتحم
من انخراق او تزيد من سقطة او ضربة او نحوهما او يكون في البدن من مدة نفخ **وعلاجه**
ان يقطر في العين دم فرخ حار من اصل جناحه او يقطر فيها ماء الكزبرة الرطبة او دم

علقونيا الذي يلحو ابها الصفار

بعفص طيوف آما او دم دريشان معردا ومع الطين الارمني او فيمو ليا مقرات اشيرا او يمرر
سه مع دهن ورد ويوضع على العين ويشد العين على الخارج ما الورد الممزوج بالخل وتنقعه
ايضا يقين بياض البيض ولبن الجواري اذا قطر فيها او يقطر فيها شي قليل من جرى الحمام مع
شراب العفص وما الورد ولبن الجواري وقد جرب الساف الابار حوبي ووجد نافعا
وتضمد العين بالزبيب المنقا والخل وبزرقطونا الثعلب الضمد والملح الابيض والدمعه
عن التين المتبحه فتعالج بالنشا والابيض وشياف الابار او تقطر في العين لبن جاريه وهو
حار مع شي من كندر مسحوق وتضمد العين بضماد متخذ من اكليل الملك ودم الاخوين
واصل السوسن ودنبلش وزعفران بدهن الورد وصفرة البيض ويوضع على العين صوف لين
قد غمس في بياض البيض المضروب مع الشراب او دهن الورد واذا ورمت العين من ضربه
او سقطه فاقصد القيفال وامسكها على خارج الخل والما واضمدها بهذا الضماد
قشر الجلاد ويستنوع الحج لحما مع الخل ويضمد بها صفه الشياف الريناد حوبي
اقليميا الذهب واسفيداج من كل واحد عشرة دراهم كثيرا ومن كل واحد خمسة دراهم
نحاس محرق درهمين بسد ولولو ودم الاخوين من كل واحد اربعه دراهم عروق درهم ريح
احمر وشكر طبرزد وقاقيا من كل واحد نصف درهم افيون سبعة دراهم لباب الحنطه
درهمين زعفران درهمين يدق وينخل ويتخذ شيافا صفه شياف الابار قليميا مغسول وتوتيا
واسفيداج وكحل وكندر من كل واحد درهمين مر درهم انزروت درهم ونصف دم
الاخوين درهم افيون درهم والشرط في ادويه العين ان تسحق حتى تصير مثل الهبا ولا ينتفع
بها وبعد ذلك يستحق على الصلابه من احرى الطفره الطفره زياده تحدث في الملتحم
وتنبت من الماق الذي يلي الانف فربما تطول حتى ربما غطا سواد العين كله وتعالج
اذا كانت دقيقه في الابتدا في الادويه الحاده مثل الروسختج والتوتيا والملح
السوس ومرارات الماعز والعسل والانفع منها شياف مصر والباسليقون

الاثار

رصاص

شافيا

٥٩

دیساؤ العلقه فان كانت الظفره غليظه مزمنه فليقشر الكحال ويكسطها بالحديد قال محمد بن زكريا اجود ما يكون علاج الظفره بالدوا ان يكب على حار الما الحار حتى يسخن العين فيحمر الوجه او يدخل الحمام كذلك ثم يستعمل هذا بان يحك به الظفره ويسكن العين ساعه ثم يرسل دمعي ويجفف العين بعد ذلك بما حار وعسل ثم يعاود ذلك اياما فانها ترق او تذهب البته ولو كانت اغلظ ما يكون صفه شياف قيصر شادنج وزن اثني عشر درهما صمغ ونحاس محرق من كل واحد سته دراهم قلقطار محرق ونحاس مرخارواحد وزن درهم افيون وزن درهم وتنقع الادويه مسحوقه بخوله وبعجن بشراب او ما المطر بالح وتسيف وتجفف في الظل ويستعمل صفه الباسليقون اقليميا الذهب عشره دراهم نحاس محرق خمسه دراهم اسفيذاج الرصاص وملح اندراني ونوشادر وحده وفلفل ودارفلفل من كل واحد درهم زبد البحر عشره دراهم فوتنج واسنه من كل واحد جزء ويسحق وينخل ويستعمل صفه الروشنايا نحاس محرق وشادنج من كل واحد خمسه دراهم قلقطار ودار فلفل ودعوان وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم صبر وبورق ارمني من كل واحد درهم اقليميا درهمين بدق وينخل ويستعمل صفه اشياف العلقه دم الاخوين خمسه دراهم نوشادر وبورق ودبيق مصعد من كل واحد درهم يسحق وينخل ويترك اسبوعا ثم يستعمل **السبل** السبل امتلا يحدث في عروق العين من دم غليظ فيحمرها ويمدها ويعلوها ويشبه في العين عروق كثيره بنسبه غشاوه يبلغ الى السواد ويحدث معه في الاكثر الحكاك وعلاجه بعد استفراغ البدن بالفصد للقيفال وعرق الجبهه واسهال الصفرا وترك التمر والحلوي واجتناب السكر واستعمال الحمام على الخلا ثم استعمال الادويه الملايمه لها وهي التي تصلح للجرب في العين في الرمد المزمن ولا يستعمل الادويه القويه الحاده فان العين لا تحمل اذاها ولذعها ولكن مع شرابه قال ثابت ينبغي لصاحب السبل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مره ويتعلل الجراح

الدم وتسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين وتجنب الامتلاء والنوم
والغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء السراج وصب
الحجر لطا المخدة وطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والعين قال ويلقى
هذا الذرور والهليلج الكابلي يسحق مثل الهباء وينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذاب بدهن
ورد ويلقى في هاون وهو حار ويصب عليه شيء من الخمر الصافي ويدلك حتى يستوي
ويستعمل **قال جالينوس** من كانت في عينيه عروق ممتلية دما ويبتدئ به سيلانا شديدا
فاسقه الشراب ومره بالنوم فان ذلك يبريه **قال اليهودي** السبل يعرض في الابدان
الرطبة والردية ويعدي ويتوارث **وقال محمد بن زكريا** السبل لا يبرئ الا بالقطع **وقال**
بعض القدماء صاحب السبل لا يستعط ولا يقرب الدهن ولا يحمل شيئا على راسه **الجرب**
الجرب في العين اربعة انواع **احدها** حمرة تحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة
والثاني غلظ مع حمرة وخشونة وخشونته اكثر ويكون معه وجع وثقل وهذان
يحدثان في العين برطوبة **والثالث** اقوى من الثاني واصعب والخشونة فيه اكثر ويجد
معه في الجفن شقاق يشبه الاشكال المعقفة في جوف التين ومعه ايضا حكة ويسمى
تينيا **والرابع** اخشن واصعب منه **وعلاج النوعين الاولين** يكون بالادوية الحادة
مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان رمد فاخلط به ما
يصلح للرمد فان حدث مع الجرب شترة او قرحة او اكال فاستعمل الادوية
اللينة **فان طال وازمن** وصار الجرب النوعين الاخرين فاستعمل الحك بالسكر
والزبد وافصد القيفال واحجمه وانقصه بماء الفواكه وحك الجفن كل يوم بالسكر
الطبرزد **فاذا كان** في الاماق حكة فيؤخذ هندبا غض فيدق ويضمد منه رفادة وتجعل
عليه دهن الورد وتشد على العينين عند النوم **فان كان** والا فخذ نحاس محرق
وسماق وورد احمر وشحم الرمان ويخلط ويسحق ويذر به **فان كان** والا فخذ

ما العين ... او ...

الفقاع ثم عرق الجبهة والاماق واسهال البطن مرات اسواليه بطبيخ الهلسون وادمن
الحمام قال جالينوس لا شي اجود للجرب من ان يقلب الجفن ويدلك عليه العفص مسحوقا
كالكحل بمسكه ساعة يمر بينا ويطليه فانه يبطل اصله ولا يعود اليه قال اليهودي
اذا حكيت الجرب بحكه الى ان يذهب الغليظ ويعود الجفن الى حاله من الرقة ثم ذر
عليه زهر النحاس وزهر الشبح ويشده ثماني ساعات ثم افتحه واكحله بعد بالشياف
الاحمر اللين قال محمد بن زكريا والخشونة في الاجفان ينبغي ان تحك ويستعمل فيها
ادوية لها حدة ولا يمكن ذلك دون ان يتقدم بالفصد والاجذاب اليها اكثر مما يحك وقال
رايت بعض اصحابنا يحك بشافة من قاقيا وصمغ ونحكه به مرات فسطل وان اخذ بالعفص
كان اجود قال محمد بن علي الزيدي اذا كان الجرب غليظا او كانت الرطوبة
فيه ظاهرة نفعه هذا الحب ان تناوله صبر عشر دراهم سكبينج خمسة دراهم مقل ازرق
درهمين التقويه منه ثلاثة دراهم ونقف صفة كحل نافع صفر محرق ونوشادر من كل واحد
اربعة اجزاء صمغ عربي جزء يدق كل واحد على حدة ثم يسحق جميعا بخمر ثقيف ويجفف ثم يسحق
ويكتحل به وقد ينفع منه ان يؤخذ شادنه ونحاس محرق من كل واحد خمسة اجزاء دار فلفل
نصف جزء زعفران جزء يدق وينخل مرة ويستعمل صفة الشياف الاخضر زنجار ثلاثة دراهم
قلقطار محرق ستة دراهم زرنيخ احمر درهم بورق درهم زبد البحر ونوشادر من كل واحد نصف درهم
اشق ستة يحل الاشق بماء السذاب ويشف صفة الشياف الاحمر شادنه وقلقطار محرق
من كل واحد ثلثة دراهم دم تسحيح زهيم وزعفران من كل واحد درهم دار فلفل نصف درهم
يشيف بشراب عتيق الانتفاخ الاشفار هو احداث اما الرطوبة حادة في اصل الاشفار
وعلامته ان يكون مع الانتفاخ غلظ في اصولها وربما كان مع الانتفاخ حمرة وصلابة في
الاجفان ويسمى السلاق وعلاج ما كان من الرطوبة والسلاق نفعه الواش وطلا
الاشفار بالمحللة مثل صفر البيض والبابونج ونحوهما ويكحل بعده بالحجر الارمني فانه جيد

يلمع في اذهاب العلل الحادثه من خلط جاد وعلاج ما كان منه كدا الثعلب فينقيه الدماغ وطلا الاشفار بالادويه المذكوره في باب دا الثعلب وان عمس الميل في ما القصل ومرعلى الاشفار في اليوم مرات قال علي بن ربن ان دام انتاف الاشعار ادا الى الناصور وربما نفذ الى المجوين وخرجت من الانف المده دوا ينبت الاشفار نوى تمر محرق خمسه دراهم دخان الكندر اربعه دراهم سنبل هندي ثلاثه دراهم حب البلسان ثلاثه دراهم حجر الاذورد عشره دراهم يتخذ كحلا ويمر به على الاشفار الشعر المنقلب حدوث هذا عن كثره الرطوبه التي تجتمع في العين والمس الجفن وعلاجه تنقيه الراس بالنوقايا ثم الاكحال مثل الحاد مثل الروسنايا والباسليقون والشياف الاخضر والسبا والاحمر فان لم ينجح فانتف الشعر واطل موضعه بدم جلم الكلاب او دم جلم الجمال او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف معجونا بالقطران او ذر عليه ورد السوس الابيض وينفع منه نفعا بليغا ان يوخذ مرارة قنفذ وجندبيدستر يحلان بالسويه بدم الحمام ويوخذ ابرا ما شبيهه بلون السمك فاذا نتف الشعر فاطلى عليه مدوفا بالرواق فانه ينفق شأفته فلا ينطرف فانه نجيب جدا ابدا او لاينبت بعد ذلك او الزق الشعر الجفن بالصبر والعنزروت او بالصمغ او بالراتنج او الدبق او الوهن الصيني او المصطكي او ادخل الشعره في الجفن بابره دقيقه او انتفه واكو موضعه بكوى في دق الابره وان كانت كثيره احتيج الى قطع الجفن وعمل السبل ومن جيد العلاج ان يوخذ الانضه ونوشادر وحار وحماة محرق اجزا متساويه ويجعل خلا حمر تنقيف وطلا عليه بعد النتف كحل جاد ينفع من الشعر المنقلب ودمع صغات محرق ومصطكي وقطران من كل واحد جزء يخلط مع خمر العنب ويسحق به جيدا يخلط ويكحل به قال اهرن ينتف الشعر ويسحق شيا له الحديد ويبل بالمراق ويطلى بلبه ويترك بشابه ثم يطلى كذلك سبع مرات متواليه فانه خرقته ولا يعود قال ومن الاطبا من يتخذ موضع

الشعر لئلا ينبت وبما يجذبه ان يسحق الاسفيوس بما بارد ويطلى به الجفن

كج القمل في الاشفار القمل يتولد في الاشفار من رطوبة خارجة عن الطبع متحدرة برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان **وعلاجه** تنقية البدن بحب الصبر والمصطكى والغوقايا والايارج والغرغرة بعد ذلك ثم تنقى الاشفار وتغسل بما البحر او الما المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر والميويزج وتغسل بخل العنصل او يدلك الميويزج مع البورق ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه مليا ثم يرسل فان القمل ينتثر منه **او يسحق** الشب اليماني ويمر منه على الاجفان ويتعاهد الاكباب على الما الحار المالح وتنقيتها **ومن العلاج القوي** الجيد في هذا ان يوخذ تراب الزيبق وشب وزرنيخ احمر وميويزج وصمغ اجزا سوا ويتخذ شيافا وعند الحاجة يحك بما ويمسح به اصول الاشفار

كد الما الما رطوبة غليظة تجمد في ثقب العنبية الذي منه النظر فتعوق لئلا تقع على العين سادة جوف الثقب وعلامة نزوله ان يرى العليل امام عينيه شبه البق والذباب او الشعر او يرى شعاعات مختلفة الاشكال **فان كان ذلك في العينين** جميعا وكان يكثر ويقوى اذا اشبع الانسان ويقل اذا جاع فهو عن امتلا المعدة **وان كان في احدى** العينين وكان في الشبع والجوع على حالة واحدة فهو ابتدا نزول الما **وان كان** قد اتى على هذه الحال ثلاثة اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين كدورة فذلك عن المعدة وان كان قد ظهر فيه كدورة فهو ابتدا الما **امتحان** بان يغمض العليل ويحد الشمس ونامره ان يفتل بعضهم بجوك ثم تضع ابهامك على جفنه الاعلى وتنزع عنه بسرعة فان تحرك الما حين تنزع منه الابهام كان مما يقبل العلاج وان لم يتحرك لا يقبل **وما لا يقبل العلاج** يبقى معه البصر ضعيفا ابدا لان من الما ما هو صاف ويقدح ومنه ما هو كدر لا ينجح فيه القدح **وان شئت** فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر الصحيحة فالقدح ينجح فيه والا فلا **وفي بعض النسخ** وان شئت فغمض العين الصحيحة فان حدقة العين العليلة

٧٤

يموت ويتسع الثقبه واذا دفع طرفه عاد كما كان وهذا القول احتج الي قان
كانت هذه الحال عن امتلا الجوه فافتقه اباذج فيقرا فانه يبطل قال الحرن فدرايت
ذلك فامرت العليل بالحمى ونزا فاما اذا كانت المرتعترها فعلاجه ان تبدا و لانستفرغ
البدن بحب الصبر والمصطكي والفوقايا وباراج فيقرا ولاباريجات الكبار والغراغر
ثم اكحل العين بشياف المرارات وانجح مراره كانت اذا خلط بها مسك وقطر في
الحجر مع الزاز انجح شي ولا تبرا هذه العله بالادويه بل تحتاج الى المقدح لكنه يقف
فلا يريد والغذا المييسه المجففه وحذر المرطبه واجه الحجامه والفصد واكل
الشهد خاصه واسعه ماء العسل وانفع المرارات لذلك مراره القبج والكركي والشبوط
والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير والشبوط والعقبان والثعلب والدب
والذيب والاسد والسنور والكلب السلوقي والعنز والثور والكبش والظبي
دواحيد لما النازل في العين مايدقنساا اصفر يجول في كوز فقاع جديد ويغطى
راسه بطين الحكمه ويلقى في كور الزجاجين ويترك حتى يوقد عليه سبعه ايام
ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكتحل به دوا اخر مراره البقر يجفف في اناء
انا نحاس خمسه دراهم سكبينج درهم شحم الحنظل فربيون من كل واحد دانقين يسقى
بشراب وما الرازيانج دوا اخر مرارة الضبعه والقبج ودهن البلسان من كل
واحد درهم انزروت وصفر وزعفران من كل واحد درهمان يسقى بما السذاب
صفه دوا اخر يدق فينور السلبخه ويخل ويعجن بمرارة الضبي اد الاذنب و يجفف
ثم يدق ثانيه ويعجن بما الرازيانج الرطب ويجفف ويستعمل صفه شياف المرارات مرارة
الكركي والشبوط والنسر والبازي والعقاب والحجل والاسد من كل واحد واحده وبن
نكل وزن عشر دراهم من الجميع وهي يابسه فربيون وشحم الحنظل وسكبينج من كل واحد درهم
تجمع وتشبه بما الرازيانج شياف المرارات المختصر النافع رجيل ودار فلفل ودار

الحقائق

ضيق ودك يعرف ووج وصمغ الزيتون البري وعروق الصباغين زبد الثياف
وترابا الخطاف محرقه وشادنج وزيتون حنيث وسكبينج بسحق في هاون نحاس ثم
بمرارة الماعز ومرارة السلحفاة بحري ويشيف قال سهربن كرباهد الجد بمحن
لدو الماء وهو مع ذلك ينفع الباصر وينفع الانسان يوخذ مرارة بقر فتجعل في
سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في خرقه ويبل فيه وهو يتحرك حتى يتحلل كله ثم يلقى فيه
وزن درهم دهن بلسان ثم يترك حتى يغلظ ويجعل شيافا فانه عجيب وقال هذا مجرب
جيد يبري من نزول الماء اذا كان في الابتدا وهو وج وحلتيت وزنجبيل وبورق الزراري بالنحل
من كل واحد جزء يعجن بالعسل ويوخذ منه كل يوم بندقه قال انطلوس الما
يعرض في العين من برودة المزاج ويعينه على ذلك برد الهوا ورطوبة العيون قال ابن
ماسويه اكل لحوم الافاعي والاكتحال ينفع مما يذهب ظلمة البصر وحدته ويذكيه وقال
لا نقدح الماء حتى يجتمع فان كان قدحت ولم تستحكم جمعه عاد قال شمعون انما يجب القدح
اذا لم يبصر صاحبه الليل والنهار البته وليشربه سعال ولا صداع قال علي بن ربن
المرزنجوش والسوذ هند جيد لمن يخاف نزول الما في عينه قال ارسطاطاليس من
نزل في عينه الما ضربه لم يسرا العشا سبب العشا غلظ الرطوبات ولروحها مع
ضعف مزاج العين لان الرطوبة تلطف بحر النهار وتغلظ ببرد الليل وكذلك حال من لا
يبصر القريب ويبصر البعيد لان الرطوبة يكون في القرب غليظ فاذا رمى البصر الى البعيد
لطفت علاجه الفصد والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب العتيق الصافي
والحقن الحادة والغرغرة والتعطيس واستعمال شراب الورد فاما الشداد في نفعه
من الاكحال ان يوخذ الدار فلفل والفلفل والفلفل بالسوية ويحل بالحرير ويكتحل
دايما او يوخذ كبد تيس مشوي ويكتحل بصديده مع فلفل ابيض ويمسك الوجه على
بخار ذلك الكبد ويأكل الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر فوقه دار فلفل ويشوى

ويعاد بشرحة اخرى ويشوى على اجرة ثم يخرج ذلك الدم فلفل ويسحق معه مسك قليل
ويعصر الما الذي يسيل من الكبد ويسحق به ثم يرفع ويكتحل به **وينفع منه** شياف المرارات
وان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم يغمض العين عليه **او** بدهن البلسان **او** ما الكراث
او بول الصبيان **او** خلط مرارة الماعز مع العسل على النار ويكتحل به **او** يقطر في العين
ما الرازيانج الرطب **او** ماء رده **وان** طبخ كبد الماعز مع الرازيانج في كوز وامسك العين على
البخار الذي يخرج منه نفع **وينفع** منه ايضا ان يصب على الكبد المرارة ويشوى ويكتحل
بالما السايل منه واكل الكبد المطجن بدهن الجوز جيد لهذه العلة **قال الكندي**
كان فلان لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاسعط بمقدار دسته من الطلا سيرك بدهن
البنفسج فراها في اول ليلة فبرا في الليلة الثانية برا تاما وجربه غيري فكان كذلك
الجهر هذه العلة ضد علة العشا وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل وسببه كيفية
حادة تغلب على حاسة النظر **وكذلك** حال من لا يرى القريب ويرى البعيد ومن لا يبصر في الشمس
ومن يبصر الصغير ولا يبصر الكبير **وعلاجه** كل ما يقوي الدماغ بالتبريد مثل اللخلخة
المتخذة بدهن الورد وما الورد والخل وكل ما يصلح للصداع الحار وشرب الشراب
بمزاج كثير ويستكثر من دخول الحمام وصب الما الفاتر على الراس والانكباب على اميا
البنفسج والبابونج والخطمي واشباهها **قال جالينوس** سبب الجهر افراط التحلل وهو
يعرض للزرق والشهل اكثر فان هولا يبصرون في القمر اجود مما يبصر الكحل والكحل
يبصرون في الضو اكثر مما يبصر الزرق **القروح في العين** سبب القروح في
العين احد اد الدم وكثرته ويكون معه وجع شديد ونخس موذي وضربان
ودموع كثيرة واذا قلب الجفن وحدث في ساير العين مكانا قد احمر او حدث في
البياض وان كان كله احمر مكانا له فصل حمرة او في سوادها موضعا قد ابيض فاذا
كان القرح في الملتحم وهو بياض العين كان سليما واذا كان في القرنية وهو سوادها كان

نحو فاخطرنا ونشره ما كان في السواد واسفل الناظر فان التوالي هذه اسرع
وعلاجه ان يبدا ولا يفصد ويستكثر من اخراج الدم ما امكن ويسهل بعد ذلك
بما يخرج الصفرا من المطبوخات وما الفواكه والحقن الليّنه وحميه مما يحتمل
اذا احتمله قواته ويوم بالاجتنا من الشراب واللحم والحلوي والانتصاب على البقول
البارده ومن ورم ويشرب الما البارد ومن الاشربه فقط ويقطر في اول الامر في عينه
الشياف الابيض اللين ويشد ما اشبا نفيقا بعصابه من غير عصاده فان سكن الحس
والضربان فانه الياسة يجلب من غير ان يجمع مده وان لم يسكن الضربان بعد
هذا التدبير فلابد ان يجمع ويحسب ينبغي ان يسعط العين بضماد من دقيق الكشك
ودقيق الباقلا ودقيق الحنطه المطبوخه بما العسل ويقطر في العين شياف الكندر
ويوقد ويشد او يقطر فيها مره امنوعا في اللبن ولا تزال تفعل ذلك الا ان ترى المده
على الرفاده فاذا رايت ذلك فاستعمل بعده شياف الاباريان كان القرح صغير
الى ان ينقي العود وينبت اللحم كله فان كان كبيرا فاستعمل الاكثيرين الى
ان ينقي العين ويشد الرفاده ويمره بالنوم على القفا ويحذره الحركه القويه ولا
تزيل القرحه فلابد ان يبقى هناك بياض فان كانت القرحه غائره فان البياض
يخفيا وان كانت على السطح كان رقيقا وان كانت بعيده من الناظر لم يضر البصر
وان كانت قريبه اضرت به صفه شياف الكندر انزروت وكندر من كل واحد
خمسه دراهم كندر عشر دراهم زعفران درهمين يعجن بلعاب الحلبه ويشيف صفه الاكثيرين
يستعمل اذا خيف النتو والموسرج كحل عشر دراهم نشا دبه مثاله فاقيا ثلاثه دراهم
يسحق ويستعمل فان كانت القرحه في الجفن فعالجه بالضماد المتخذ من العدس والقشور
وقشور الرمان المطبوخه بالخل وورق الزيتون فاذا برا وسقطت عنه القشور
وليوضع عليه صفرة البيض مع شي من زعفران الى ان يبرا البرو قال محمد بن زكريا

قروح العين في الجمله يحتاج الي علاج القروح وتحمرها ان يكون ادويتها في غايه الجوده من
اللذع مثل التوتيا المغسول والصبر والمر ونحوها ويستعمل المخدره عند الوجع الشديد
البياض البياض في العين يكون اثر القرح اذا اندمل ويرى ذلك في الصبيان انهل فاما
المسنون فلا يكاد يبرا فيهم الا ان يكون شيا دقيقا وعلاجه ان تامر العليل بطول
الحمام او الانكباب على بخار الما الحار حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف ثم يعالجه
بعد ذلك ومما يعالج به ان يوخذ مسحوقنا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر
سوا يدق وينخل ويوخذ عشر دراهم وح ومثله مامیران فيطبخ برطلين ما حتى يبقى ربع
رطل ويصفى ويسقى منه الادويه ما يسحق به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعمل اربع مرات ثم يسحق
ويذر في العين فانه لا عديل له في اذهاب البياض حتى انه يقلع الغلظ من اعين الدواب
وقد يحنو كبد الخطاف ونحو يغسل ويستعمل وقيل ان خرو الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل
به اذهبه والعين ومن المجرب لذلك ان يوخذ القصب البالي مما يوجد في السقوف فيسحق
وينخل ويذر به العين او يوخذ زجاج اخضر فيسحق حتى يلين بالما ويحرر ويورق ابيض حر وسكر
طبرزد حر وقشور البيض مغسوله منظفه مجففه جزء ويذر به العين او تلحس العين
ويذر فيها بعد اللحس سكر طبرزد وزبد البحر او يوخذ دهن الفستق ويقطر فيها ويذر
فوقه سكر طبرزد او يوخذ قشور البيض الرابيه ويشمع في الما ثم يغسل سبع مرات ثم
ينشف رطوبته وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويوخذ منها وزن درهمين ومن
زبد البحر مثله دراهم وشي قليل من عرق الناس فيسحق جميعا وينخل بحريره ويذر في العين
كل ليله او يوخذ نحاس وكثيرا واشق اجزا سوا وينقع الاشق في الخل حتى يلين ثم
يدق النحاس والكثيرا وينخل بحريره ويذر عليه ويجمع ويضرب حتى يختلط ويتخذ شيافا
ويستعمل وينفع منه ما سماق البعار وما القنطريون الرقيق مع العسل والقطران
والروسختج وورق الابلاد ما الوارنانح والمرد الزعفران والاقاقيا والعفص قال

كط ثلث ليس شي ابلغ من القصب البالي الذي يوجد في الابنية القديمه اذا سحق ناعما وذر
في العين الغرب انما يحدث الغرب وهو الناصور في الماق بعد قرحه تكون فيه فيبرا
وتمام علاجه بالكي ولكن له علاج اذا عولج به ابطله اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاد ثم يعالج
بن كذلك [illegible] العين وهو ان يوخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين
ن والعفص والكحل والنشا بالسويه سحاق ثم حرير يجذ شيا فاو بعصر الناصور جيدا
حتى يسوغ ما فيه ثم ينوم العليل على الجانب الذي فيه الناصور ثم يذاف هذه السياف في الما
ويقطر في العين ثلاثا او اربعا ويجعل بين كل قطرتين زمان صالح وينام العليل كذلك ثلاث
ساعات واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع [illegible] بعض فلا يخرج منه شي
وقد يبل حرير [illegible] في الدوا [illegible] وباب الناصور ويدخل
[illegible] اوسحد [illegible] وافضله ان نهيا ان يدخله
[illegible] عمقه ويلف على الميل قطنه ويلوث في الدوا
ل [illegible] الرشح وسمى الدمعه [illegible]
فيقرا شربه [illegible] مثل القلايا بالتوابل والطباهجات وشرب
[illegible] الى الريق سويق الحنطه ويستعمل هذا الكحل صفته يونيا غبر دراهم حكاكا الهليلج الاصفر
ثلاثه دراهم صبر دانقان دار [illegible] يكتحل [illegible] في الحمام كل يوم على الريق قال محمد
لا بن زكريا من تجربة البيمارستان [illegible] علي اجزه في نوز الى ان [illegible]
العين ثم [illegible] فيقع [illegible] مع دانق زعفران ويكتحل به فانه عجيب الانتشاد اذا رايت
الناظر قد اتسع حتى يجي الباصر كالحاجب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبرا وان كان حدث
قليلا قليلا من غير صداع فاسهل العليل بالقوقايا مرات متواليه والحله بشياف المرارات
فان كان يعقب سقطه او ضربه فافصده القيفال والحجم الساق واسهل البطن بالمطبوخ
اللين فانه سريع البرء ولا يصلح الا [illegible] في هذا المكان واحلب في العين اللبن وقطر

فيها الا لعبة الباذرة وضع عليها قطنة قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلاثة دراهم ورد
وينام على القفا واضمد العين بدقيق الباقلا والبابونج والخطمي بماء وشراب او بمح البيض دون
الباقلا بسكنجبين ويضمد به قال محمد بن زكريا الادوية التي تنفع نزول الماء تنفع الانتشار
الشعيرة هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة يكون من كيفية الدم ويعالج
باخراج الدم وذلك بذباب موضع الراس ويصب عليها ماء الشعير او يوضع عليه قطعة
من مرهم الدياخيلون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع فيذاب ويغمس فيه الميل
ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز ويمضغ ثم يوضع عليه او يمسح عليه ميعة
رطبة ويلزم الحمام والانكباب على بخار الماء الحار قال جالينوس لبن التين اذا طلي بعسل
وخلط بدهن سمن وشيء من قنة قليل وضمد به الشعيرة حللها الحول اذا حدث
العين وكان ذلك بعقب حمى او صياح شديد او ضربة او حمل ثقيل فليفصد من ساعته
ويسهل بطنه بنقوع المطبوخ اللين ويحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين الصبر والاقاقيا
والحضض وعصارة لحية التيس ويرقد ويوضع على الوسادة فلكه دبوق ويشد وينام
على القفا ويوضع المحاجم على القفا ويصب على العين ماء الحلبة بارد وماء الهندبا ويحذر العطاس
والقيء والصياح والسعال ويتغرغر بالمري ويقلل الغذا ويهجر الشراب البتة الحول
الحول يحدث من رطوبة بالدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي ان تغطا وجهه واذا فتح
حوذي بالسراج قباله عينيه لينظر مستويا ويشد عند انفه خيطا احمر ليميل بصره اليه
ابدا وان كان من قد كبر فينبغي ان يسهل بالايارجات ويستعمل الغرغرة والتعطيس
بما يجلب البلغم ويكثر دخول الحمام على الريق ويهجر الاشياء المرطبة ويغتذي بالمجففة
ومن المنافع للحول الحادث ان يسعط بعصارة ورق الزيتون قال جالينوس
الحول اذا لم يكن مولودا فكثيرا ما يكون به انصراف علة من علل الراس كالصرع والسدر
والدوار ونحوها الحرقة الحرقة الحادثة من البرد وعين اذا كانت الحرقة من البرد

فينفعه ان يطلى الراس على طبخ البين او على طبخ المرزنجوش والبابونج والشبث او يرش
الشراب على حجر محمي وينكب على بخاره ويصرف شرابه ويطيل النوم وينفع منه العطاس
والحقنة الحادة ويشرب الفيقرا وينفعه ان يمسح المبلي ما النوم ويمر في العين
وان حدث في العرجره فليفصد ولا يدخل بعد الحمام وان كان من السهر الطويل في الثلج
فيكب على طبيخ السلجم والحمام المرزنجوش على الحجر المشوى ويكثر الغذا فاذا اسكن الوجع اكتحل
بالباسليقون الذي صفته شاذنج ستة دراهم دخان ستة سنبادوس اربعة مرانيعه
ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ثلاثة ونوشادر من كل واحد دانقان يدق
وينخل ويكتحل به قال اليهودي اذا اصاب العين خارا او دخان يقطر فيها لبنا فان لم يو خلب
فاشقه بالماميران فانسقيه الجسا اذا عسر على الانسان فتح عينيه بعد النوم وصار
كانها ملبس ترابا او رملا فذلك من اليبس الحادث فيها وعلاجه ادامة الحمام وصب الما الفاتر
على الراس ودهن الراس والانكباب على بخار الما الحار ويوخذ بيضة قد عزت مع دهن
ورد ويوضع عليها ويقطر فيها لعاب الحلبة وبزر الكتان الماخوذ باللبن والسعوط بدهن
اللوز والبنفسج واذا كان بعينه غلظ وحمرة فخذ عدسا مقشرا وشحم الرمان فدقهما
وانخلهما واجعل فيه دهن الورد وضمده بالبلد وسره واسهل بطنه بما اللبلاب والسفسج
والخيار شنبر والترنجبين واحمه الاشيا اليابسة ولطفه بما رطب من الاغذية ضعف
البصر سببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة وعلامته ان يحلك عند الجوع علب الاقليل
وعلاجه ان يسقيه الفيقرا باسرات متوالية ويغذوه بالمجففه ويامره بالاستكثار
من اكل الكرنب والحمر وبلزومه القي والاكتحال بالاكحال المجففه مثل كحل هذه صفته
توتيا عشرون درهما ما المرزنجوش الرطب المصفي قدر ما تعجن به التوتيا ثم يترك حتى يجف توتيا ذر
درهم يسحق كله بما الرازيانج الرطب ويجفف ويكتحل به وانفع منه شياف المرارات
صفة معجون يجلو البصر نافع الجدة زنجبيل ودح وابارح فيقرا اجزا متساوية يلتت

نبع جريحي بما الرازيانج الرطب او طبيخ بزر غـلـ وسنعمل دايما كل يوم قدر باقله وهو جيد للانتشار واسند الما والظلمه **قال ميطلاوس** ينفع من ضعف نظر المالح المسنط كل يوم مرات وشرب طبيخ الافسنتين قبل الغدا او سكنجبين عنصلي والغرغره والعطاس **وقالت العلما** لا شي اضر بالعين الصحيحه وهو بالوجيه اضر من دوام يبس البطن وطول النظر الى الاشيا المصقوله وقراه الخطوط الدقيقه والاوساط في الجماع وادمان اكل الالح والسكر والنوم بعقب الامتلا قبل ان يخف البطن **وقد يكون ضعف البصر** من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضه ويكون في النحفا والمنهوكين وعلاجه التوسع في الاغذيه المرطبه مثل الاسفيدباج والقرع والكشك والشراب الممزوج وصب الما الفاتر على الراس والاكتحال بما يرطبه ودخول الحمام على الطعام من غير يعرق فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو ويقطر منه في الاذن ايضا ويقطر في العين لبن الجواري **ومما جرب السلجم** في الابرا من هذه العله بالبلاغ وقالوا ان رجلا كان قد اشرف على العما فاشار عليه بعض الاطبا باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا ومشويا فرد الله عليه بصره **وقد يكون من رطوبه المعده** وعلامته ان يضعف البصر عند شرب الما واكل الشي الرطب وعلاجه الايارج وتناول الاطريفل الصغير والجلنجبين كل يوم عشره دراهم بالما الحار والجوارشنات المنقيه للمعده والغذا قلايا ومطجنات او استفاف سويق الحنطه او سويق الحمص على الريق **قال جالينوس** رايت كثيرا ممن استقصى النظر في الشمس وقت الكسوف وغيره فصار لا يبصر شيا واشرف على العمى وعلاجهم ان يلزموا المكان المظلم والنوم والراحه **الزرق** السرق المحرق ان خلط بزيت وعرق به يافوخ الصبيان الزرق اكحلها ودهن الزعفران يكتحل به فيكحل والزعفران بعينه اذا اكتحل بالما فعل ذلك **او** يدخل الميل في جوف حنظله رطبه ويكتحل به فانه يسود الحدقه **وان** كحل به يسود سوادا جيدا **او يكحل** بقشور البندق المحرقه مسحوقه بما **او يقطر** من ماء عصاره الحنظل **قال جالينوس** يقطر في

العين ما تقنو الرمان الحلو وبعد ساعة يقطر فيها ماورد التبح معصوراً بعصر في رمانه
او يوخذ قاقيا جزء عفص سدس جزء فيدق بعصارة شقائق النعمان ويعجن
من جرقه ويقطر في العين او يقطر فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسودها حفظ لط
العين فيجلوها سوء النوم على القفا والنظر في الاشيا الدقيقة والخطوط المتوسطة
والشمس الصيفية والغبار والدخان وادمان النظر الى الالوان البيض البراقة
وطول النظر الى الشي كالباهت وكثرة البكا والسهر الطويل والتعب واستقبال
الريح البارده والاغذيه المجففه كالعدس والمالح وادمان الحد والالحاح على الجماع
والسكر الدايم والشراب الغليظ والاغذيه الغليظه كلحوم الجزور والبراذين والرؤس
والهرايس والعصايد والحريفه ايضا كالبصل والخردل والثوم والكراث والجرجير
ح والشبث والمصدعه كالتمر والحلبه وما قد ذكر في باب الصداع الحار والبارد ويرد
ماضيه في اظلام البصر وكذلك الكرنب والعدس وحلب اللبن في العين او تقطر فيها
ماء السماق وماء الحصرم ويدخل في الما الصافي ويفتح العين فيه ويكحل بلبن الخس مع
لبن النسا فانه يجلو العين أو يوخذ ما الرمان المز فيطبخ مع اللبن حتى يذهب النصف ثم
يجعل فيه مثل عشره عسل ويترك في الشمس حتى يغلظ ويكحل به والتوتيا المربا بماء المرزنجوش جيد لها
وكذلك الاكتحال بماء الورد بانج أو بترود هذه صفته يوخذ رمان حلو ورمان حامض
س مادق الحموضه فيعصر ويوضع كل واحد منهما على حدته في الشمس في زجاجتين مسندتين الرا
من اول حزيران الى اخر آب ويصفى كل شهر من الثفل ثم يجمعان بالسوية ويوخذ لكل رطل
ج منهما من الصبر والفلفل والدار فلفل والتوتيا وزن مثقال واحد درهم فيسحق ويجعل في جرة ويطر
فيه ويرفع ويعد اذا احتيج اليه على الايام جوده يصلح لان يكتحل به ولان يقطر منه في العين اخر
دوى يوخذ ... فيغسل بالماء مرات ويسحق بالمطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يوخذ من
القليميا المغسول من كل واحد منها اثني عشر درهما ومن المرقشيثا المغسول عشرة دراهم

ومن اللولو الصغار و البسد من كل واحد درهم ومن الساذج الهندي والزعفران من كل واحد درهم كافور ثلث درهم مسك دانق تسحق الاحجار بجمع بماء المطر ثلاثة ايام وتجاد نحتها وتسقى على الاحجار وعتيقه قال جالينوس الحس الحاد في البصر الصحيح طلبه ولحوا البصر المظلم قال حنين اجود الالوان للبصر الاسمانجوني من الادكن

قال محمد بن زكريا يستعمل الروسختج المحرق بدل التوتيا ويذهب غشاوه العين كما يذهب بها التوتيا وجع الاذن يكون وجع الاذن من شده يكون في باطنه او ريح بارده تحتبس فيه فلا تجد السبيل الى النفوذ وعلامته الدوي والثقل في الراس ويكون من ورم فلا تسلك به العروق الجاذبة الى الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع شديد لان الصماخ ذكي الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف على سببه سهل وان كان غايبا عن الحس استدل عليه بالعلامات فان كان الوجع من الشده فيلاحيه الاسهال بالقوقايا والايارجات الكبار والغراغر والتعطيس بالادويه الحاده واسقه الشراب الصرف وعرقه في الحمام وقطر في اذنه الادويه المقطعه المحلله من غير ان يجمع مثل الحارة اذا خلط بالخل وقطر فيه مرارة البقر ويجعل فيه زيت وحند بيدستر مرفوقا بعض الادهان المسخنه او ماء ورق الحنظل الرطب ودهن اللوز المر ودهن الحبة وماء ورق السهل او الطرخ ودهن السداب ودهن الغار والبلسان والسوسن والنرجس والبابونج والسبت والنفط الازرق وما الثوم او بزرد ملوقا بدهن الخيري وافضل الجميع دهن العقارب ان يطرح منه فيه او بنديه قطنه ويوضع فيه ويلو راسه على جانب الوجع في العمقه وهذا دوا عجيب للرياح الغليظه يوخذ ناسف ومن وعزي ودهن السوسن يطبخ ويجعل معها شي من جند بيدستر ويقطر في الاذن او يقطر ماء السذاب البري مخلوطا بعسل مفتر واجعل غذاه الاسفيذباجات ومره سبيل الغذا وان كان الوجع لورم او قرحه ويكون من الدم

وعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاجه ان يفصد القيفال اولا ويسهل البطن
بالمطبوخات اللينة ويقطر في الاذن بياض البيض مفترا او مع السماق الابيض او
ما قشور القرع مع دهن الورد او الحاشا مع لبن الجارية فانه يسكن الوجع وليحلب
فيه اللبن من الثدي وان صعب الوجع فاجعل فيه شيئا من افيون مع شي من
الادهان الباردة مثل البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض البقول الباردة
مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع
ثلاثة ايام فيلطخ بدهن الخل المذاب فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مدة كان
اقل خطرا وان لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن اللهيب والضربان فاضمد الاذن
بدقيق الشعير المطبوخ بميبختج او دقيق الباقلا او يركب من دقيق الباقلا والبابونج
والبنفسج اليابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك ضمادا يوضع عليه او يقطر فيه
ما لحم البقر الذي قد يبل منه وهو على النار او يوخذ ما الكرنب ودهن البنفسج والسوس
فيغليان غلية واحدة ثم يذر عليهما دقيق الباقلا ويضمد به فاترا ويجعل الغذا اسفيدباج او
زيرباج او خل وزيت ولا الاشيا الحامضة الحريفة مثل الثوم والبصل والكراث فان ظهرت
المدة وخرج القيح فعالجه اولا بشياف ماميثا مسحوقا مع عسل او بانزروت مسحوق
على لبن جارية ويقطر على الموضع منه او يذاف المرهم الاسود بدهن ورد ويقطر فيه او
يذاب شحم الاوز ويقطر فيه او يوخذ مر وكندر وشعير يعجن بالعسل او يذاب بخل شبث
ويقطر فيه او يفتل بالصبر مثل ذلك ويتخذ فتيله ويبل بالعسل ويلوث في العنزروت
ويوضع فيه فان خرجت مدة منتنة مع صديد فخذ شيئا من خبث الحديد فاسحقه
ناعما ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يجف ويخلط ويقطر فيه وان طال
الامر فاستعمل الدوا المصري وهو هذا زنجار وعسل وخل بالسوية يطبخ حتى
يصير في قوام العسل ويلوث به فتيله ويدخل في الاذن او يوخذ من العسل ثلاثة

[illegible]

دراهم ومن حب الخروع سبعه دراهم نحاس درهمان بسحق الجميع اولا وينزع دهنه ثم
يطرح عليه الخل وتعلمه ثانيه ثم يلت عليه الرخان وتحركه حتى يختلط وتستعمله
على فتيله بربعلي البعد اولا او يذاب الخل ويقطر في الاذن وانها في نهايه الجوده
او يوخذ مراره الثور والخل والعسل مخلطه ونقطر منها فان كان الوجع
باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش والسذاب بدهن الخيري وقطره فيه
او خذ شعرا او ملحا اندرانيا ومره مان مضعه على الزيت او نقطر فيه ملحا اندرانيا
مع لبن جاريه وان كان الذي يخرج دما فلا تقطعه الى ان يفرط فان افرط فاطبخ رمانه
بخل حتى ينفسخ ثم اعصر ماها وقطر منه فيه او قطر طبيخ العفص او ماء لسان الحمل
والقليميا والاقاقيا فان جمد الدم فقطر فيه خلا مع عصاره الكراث قال جالينوس
اذا كان الوجع في الاذن من ضربه فانفع قطعه كندر ابيض في اللبن حتى يحل ثم قطر
منه في الاذن فانه يسكن على المكان وقال انا استعمل الادويه المخدره في وجع الاذن
اذا افرط لكن اخاف التشنج ... على العليل وقال متى حدث في الاذن
ضربان ... استعمال المخدره فاستعمل بعده الجندبيدستر وحده يقطر فيه وقال لا
تستعمل المخدره في وجع الاذن الا ان تخاف العشي وقال اياك ان تقطر في الاذن
شيا الا فاترا قدر ما يحتمل العليل احتماله وقال اياك ان تعالج الاذن بالادويه القويه
الحاره التي فيها ... وقال بول الانسان يبري الاذن التي يخرج منها مده خاصه
اذا سخن في قشر الرمان وقطر فيه وقال اذا كان الورم في اصل الاذن بسبب
وجع شديد فانه يحتاج الى اضمده تسكن الوجع والى تكميد متوالي ... فان ... منه
شي فلا ... ولهذا الورم ادويه تحلله يوخذ من باب الخنازير وما كان منه
لا يطمع ان يتحلل لعظمه وشده ضربانه فبادر واعنه على النضج ومتى كان الورم
مستبطا لا يبادر الى النضج فالدياخلون سريعه فان انفجر الورم فلتعمل ... القيح

بالشحم والعسل ويوضع عليه قال ابقراط اذا خرجت في الاذن جراحات عظيمة
حادة وكانت معها حميات قوية وخلط لها الذهن فالاحداث يموتون فيها اكثر من
المشايخ وتمامات الاحداث فيها من اليوم السابع قبل ان يصح قال روفس الرطوبات
المزمنة التي تسيل من الاذن اما فضل يدفعه الراس اليه او ناصور فان كان فضلا فانه
يسيل احيانا بدءه واحيانا اما وشيء اخر وخاصة اذا امتلأ الراس وعلاجه تنقية
الراس وجذب الفضل منه الى الحنك بالغرغرة واما الناصور فاحقن المدة وكمد اصل الاذن وضع
عليه المبضع حتى يرم ثم بطه فانه يبرؤه وقال كلما كانت القرحة في الاذن اعمق فهو شر
ويستدل على رداءتها بسعة ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق فانه لا يؤمن ان ينكشف
بعض عظام الاذن وقال محمد بن زكريا يحتاج في هذه الحالة ان يجعل فيها المراهم
الاكالة ثم التي تنبت اللحم على العظام العارية وابدا بهذه فان لم ينجح فبالاكالة وبه فوال
علاج دوي الاذن في الجملة تميل المادة الى الانف بالتعطيس والى الفم بالغرغرة والمضوغ
وبالاسهال القوي صفة دواء لوجع الاذن علك مصطكي اوقية دهن الخيري اوقيتان
دهن لوز مر نصف اوقية يغلى الجميع فاذا ذاب واختلط بالدهن رفع في اناء زجاج ووضع فاذا
احتيج اليه قطر بالغداة ثلاث قطرات وبالعشي مثله دواء اخر ميعة سائلة اربعة دراهم
يصب عليه دهن الخيري اوقية ويسحق بخل خمر ويرفع في اناء زجاج ويستعمل وهذا
يزداد على طول الايام جودة دواء اخر لوجع الاذن الصعب يؤخذ مرارة ثور فيصب
عليها دهن خيري مثلها ويسخن بنار لينة حتى يفنى المرارة ويبقى الدهن ثم يرفع في اناء زجاج ويستعمل
عند الحاجة بقطنة فانه جيد بليغ صفة المرهم الاسود يؤخذ شمع وزفت ويلك
وزيت اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى يجمد ويخلط ثم يرفع ويستعمل الطرش اذا كان الطرش ما
مولودا او حادثا في الصبي فلا علاج له وان كان قويا متمكنا قد اتى عليه عشرون سنة او اك
لم يبرأ ايضا وعلاج ما يبرأ ايضا طويل فان كان حدوثه قريبا وذلك بسبب مزاج

يرتقي الى الراس وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وان يشتد عند الجوع وان يكون نفع الطبيب
فعلاجه سهل وان كان بسبب كيموس غليظ او ريح تراجمع في قعر الاذن وعلامته ثقل
حدث في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلا فعلاجه بالاغتسال ايضا وخاج الجسد وطول الحمام وبالاجكير
فان كان من المرار عولج بما يحلل المرار ويسقيه من الايارجات وهذا المرار ربما انحل من
من تلقا نفسه كما قال بقراط اذا انحل المرار من تلقا نفسه فعلاجه يكون بالادويه التي
شانها تنقيته مثل الايارج والفوقايا وبعد ذلك بالترطيب المرطب والاستحمام بالمياه العذبة
وترك جميع ما يولد المرار والغرغرة بالافسنتين والسكنجبين ذوفان وسكنجبين حار
الافسنتين وصنعته ان يوخذ رمانه فيعصر ويعاد ماوه الى الرمانه ويجعل فيه
خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه عصارة
الاثناء ومرارة الثور ويسخن في قشر رمان ويقطر فيه ويترك جميع ما يولد المرار واذا كان الطرش
عن كيموس غليظ عولج بالادويه المقطعه الملطفه لذلك الكموني وبالغرغرة الدائمه بالايارج
والدواء الملطف للاستحمام بالحامات والمياه المالحه ويصلح له الحبة السودا وشيرزا ذا قطر
في الاذن مع دهن البنفسج او بماء السذاب او مع العسل ومرارة المعز وبرد فانها تلطف
تلطيفا قويا ويفتح والانكباب على بخار الرياحين اللطيفه يطبخ في قمقم ويوضع القمع على
فم القمقم ويدخل في الاذن ليخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع ثم يقطر فيه هذا الشياف
شحم الحنظل درهم ونصف والانه دراهم حبة سودا شونيز نصف درهم راوند ملح نصف درهم عصارة
الافسنتين نصف درهم قسط نصف درهم فربيون دانق مرارة البقر ما يعجن به ويشيف واذا
احتيج اليه يذاف واحده في دهن اللوز المر ويقطر فيه او ينقع الحلزون في بول صبي ثلاثة ايام
ثم يسحق الى البول صفوه ويوضع في الاذن او يوخذ مرارة ما عز وبوله ويقطر في الاذن
قال سعيد يحلل الشيح والخردل والبورق ويطبخ بخل ويوضع فيه ويترك ثلاثة ايام ثم
انزعه وصب في اذنه بصوت شديد صباحا دايما ومساء الى الا ثلاثة ايام ثم انفخ في اذنه بانبوب نفخا

شديد الحمى للشح **وقال اهرن** اذا كان مع الصمم فساد في سائر الحواس فالعله في الدماغ
وان كان خلاف ذلك ففي عصبه الاذن وقد يكون الطرش بعقب التعب والجوع والسهر
ويكون الوجه والعين مع ذلك حامد ناتبن **وعلاجه** لزوم الحمام والغذا والشراب والنوم
وصب الدهن والما الفاتر على الراس **وان كان حدث بعقب البرسام** فعلاجه هذا
العلاج ايضا وربما يكون الطرش **من الوسخ** مجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه
خلا وبورقا ويعقبه بميل او يدخل من الغد الحمام ويضع الاذن على طابق الحمام ساعه ثم ينقي
وقد ينفعه ايضا اذا قطر فيه العسل ودهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار مع
الشراب العتيق والخردل وما الكراث مع الخل والقنه وما المرزنجوش والنمام **والعصاره**
ورق السهد ابو حاطه في نفسي سدد الاذن اذا قطر فيه **قال بقراط** من كان له صمم عرض
له مرض صفراوي ذهب عنه الصمم ومن كان به اختلاف صفر ثم عرض له الصمم انقطع الاختلاف
اراد بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحاده لا الصمم القديم **الطنين والدوي** من
يكون من ذكا حاسه السمع ولا خطر عليه في ذلك وعلامته ان يهيج عند الجوع ويقل عند الشبع
والسكر فان اذى وافرط فليقطر فيه طبيخ افيون مع دهن اللوز الحلو ولبن النسا ويكون
الدوي من رياح غليظه محتبسه في الدماغ او كمون رياح غليظه فيه وعلامته الثقل
في الراس وعلاجه اسهال البطن بالايارجات الكبار متواترا وكب الاذن على بخار المياه
اللطيفه وتجنب الاطعمه الغليظه والتي تملا الراس بخارا ايضا مثل الثوم والكراث والبصل
والجوز والشراب **وانجع** شيا من فربيون مع دهن الحنا وقطره فيه **او يوخذ** من الخربق
الابيض والجندبيدستر والزعفران بالسويه واسحقها واصب اليها خلا ودهن الحنا واسحقها
معها وقطرها **او قطر فيه** دهن اللوز المر مع جندبيدستر **او يوخذ** كندر وزعفران
وجندبيدستر من كل واحد مثقال خرء الضب اربعه مثاقيل بورق اربعه مثاقيل يدق
الجميع ويتخذ اقراصا واذا احتيج اليه ديف بشراب وقطر **او يوخذ** بصله فيقور بطنها

ويصب فيها بعض الادهان الحاره ويسخن ويقطر منه في الاذن ثلاث قطرات او يقطر فيها
ما الافسنتين الرطب ثلاث قطرات ويكون الغذا اسفيذباجا او ما الحمص قال بولس اذا
كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا تعالجه فانه ينقطع بانقطاعها دخول الما
والهوام في الاذن اذا دخل الما في الاذن فعلامته ان يكون معه ثقل السمع وعلاجه
ان يومر العليل بان يقع على رجل واحدة وينقز مرات وزانته مايلي الجانب الذي
فيه العله وعطسه بالكندس تعطيسا قويا وليسد انفه عند العطاس او خذ انبوبا من
انابيب النشب او القت ولف على احد راسيه قطنه واضربه في الدهن وضع الراس الاخر
في الاذن واشعل القطنه النار لتجتذب الما وتمصه او توضع قصبه او انبوبه صغيره
ويسد حواليه ويمص مصا قويا او ضع فيه طرف الزراقه ويسد حواليه ولحدب العود
الي نفسك ليجذب المامسه وتقطر فيه دهن السوسن او دهن الورد لكي يعري الموضع اما
الهوام الداخله في الاذن فيقطر في الاذن ما الكبر مع الخل فانه يقتلها وكذلك بالجوز
التوزي ما ورق الخوخ ولب الحرو الابيض بالخل وعصارة الافسنتين وعصارة الودح
البهري وسقمونيا اذا حل بخل وكذلك عصارة الشيح والافسنتين وما الخل والكبريت البهري
والراوند الطويل واقوي الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر وبجوه اذا دخل في الاذن فليلف
شيا علي طرف الميل واغمسه في الدبق او في العري وادخله في الاذن واخرجه او عطسه
ومره بان يمسك الفم والانف فان لم تخرج فقطر فيه دهنا سيما كثيرا او نومه ثم
ادخله الحمام وعطسه فيه مرات كما ذكرت فان لم تخرج اصبح الي الكلبه الرقيقه
المعموله لاخراج ما في الاذن وكذلك علاج ما ينشب في الانف وكلما لم يعمله من ذكرنا فعله
رفق لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث تشنجا قال فرطلاوس اذا كان
تتغافل عما يقع في الاذن من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت
لكن يتم علي اخراجه بما ذكرناه حفظ السمع ينبغي ان يعني بنفسه من الوسخ كل وقت

للدود الحادث في الاذن يقطر في الاذن عصارة ...

علاج ...

على ما ذكرنا وتجنب الاغذيه المغلظه وينظر فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح البارده مده طويله ويحفظ ان يدخله شي او يخرج فيه اثره وذلك بان يداف شي من شياف ما ميثا بخل ويقطر فيه متى حدث ذلك ونابي في الوجه بثور تحدث او احمر فيه بابتدا دمع ويحدث الحمه النوع على التلي الخشم الشم انما يبطل اما لعله تنال الدماغ او لسدة حدث في المجرى الى المنخرين في العروق التي هي من الدماغ تودي حاسه الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه بالمصفاه والفرق بين ان تكون في المصفاه او المجرى بان يتكلم العليل فان تكلم العليل من انفه فالعله في المجرى وان كان كلامه على حاله وكان خروج الروح بمشقه في المصفاه وسببه ارتباك فضول غليظه لزجه فيها فان كان في المجرا فعلاجه تنقيه الراس من الخلط والغرغره والتعطيس وقد يعطس في بلاده بما التلق حسبما اوجبه قوه العله والاكباب على بخار الرياحين الطيبه ويدام شم المرزنجوش النمام واذا كانت السده في المصفاه وعلامته الاستيل من الانوشي وبقاء الصوت الصوت مع بطلان الشم وعلاجه ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويذاف بالزيت مع بطلان الشم ويسعط بقطرات منه بعد ان يملا فمه ما او يرد من اخذه له حدا او قد احال الى الخلف ما امكن يفعل ذلك ثلاثه ايام فان حدث به حرقه او لذع استنشق بدهن الورد ويومر ان ينكب على بخار الخل مره بعد مره فان احتيج الا اسعطه هذا السعوط يوخذ شونيز ومراره كركي وشحم الحنظل وخربق اسود بالسويه يسحق ويسحق ويقطر بما بولجه اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ شياف مثل العدسه وعند الحاجه يسحق شي منها بالجيره في قطره من دهن المرزنجوش ويسعط به فان هاج منه حرقه سعط بدهن قرع وليصب على راسه ماحاد واذا كان في الدماغ وعلامته ان العليل يكون فيها كذلك وربما شم بعض الارايح دون بعض او لحس بالنتن وذلك مالا علاج له وهو الخشم قال جالينوس ماكان من الروايح مجانسا لحاسه الشم فهو الطيب وما

كان ما بينا هو المسك والطيب ما يلذذه النفس كالطيوب ومنه ما يلذذه البدن كروائح
الاطعمه وما دام الخمر الشراب فيشترك فيها النفس والبدن في الالتذاذ به البواسير
في الانف سببه احتقان ماده من البلغم ما يلها الى السوداء في العروق داخله في
الانف وعلامته قطعة لحم تنبت في الانف وربما انحدرت الى قبله والعلاج ان يحك
من المرهم الاخضر فتيله وصفته زنجار وزن درهمين شمع وصمغ الصنوبر من
كل واحد خمسه دراهم يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلط جميعا فان كفى والا جعل فيه فتيله
ملوثه في الدواء الحاد المذكور في باب النواصير وهذا ان كان الجرم صلبا حاسا ولا
يميل معه الى المنخر من شي وقد يحك في الحنك ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع بالمرهم
ولا بالحديد فانه يصير سرطانا ولكن يداوي بالفصد والاسهال والاخر رخو لين يسيل
منه رطوبات واذا غمز الانف كان مختنسا وليس بصلب ولا خطر في علاجه بالادويه
والحديد صفه دواء يبرئ البواسير في الانف بلا وجع معه الا انه بطي عصير الرمان
الحامض يسحق ويخل ثم يسحق بماء الرمان الى ان ينقص في جامه سهما ان يتخذ منه فتايل وتحمل
في الانف ويستكثر في الانف اكثر اوقات الليل ادوية له من الاشنان جزو ومن
المرجو فيعجن ويوخذ فتيله من حرقه كتان فيبل بخل خمر ويلوث في الدوا وتجع
فيه ادوية تؤخذ قلقند وقلقطار ونحاس وشب ويقلى بالخل استوا ويستعمل الغذا
فانه يستعمل الكي قال جالينوس الذي استعملته انا ووجدته نافعا ان يؤخذ
رمان حلو ورمان حامض يطبخ طري فيدقهما بقشورهما واعصرهما واطبخه طبخا
يسيرا واجعله في اناء نحاس وخذ الثفل واسحقه واخلط منه شيئا فاطلا او
واضربه في هذا وادخل منه في الانف فانه يقلع البواسير في زمان قصير
الا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما تفعل الادويه الحاده وان عمل
بالرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل فيه ايضا شي قليل من النوشادر عمل عملا

[illegible]

قوا ولا يهيج وربما نتنه **القروح في الانف** اذا كان في الانف قرح يابس فليحمل فيه شحم الدجاج
وشمع ودهن ورد ويسقى ماء الجبن غدوة وعشية **او يوخذ** شمع ابيض ومخ ساق البقر
يذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شي من كثيرا او شي من رغوة الخطمي ويجمع
بالدلك ويستعمل في اليوم مرات **واذا كانت القروح رطبة** غمست فتيلة في خل
ثقيف قد طرح فيه ملح وسحق ثم يدخله الانف ويضعه مرارا فانها تجف **فان**
لم تجف فيجب ان يوضع في الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك فيه ساعة ثم تخرج ويعطس
حتى تسقط قشور القرحة فان لم تسقط اعيد التدبير فيعطس ولما حتى تسقط ثم يطلى
داخله بعصارة ثمر الزيت مخلوطا بعسل فان لم يغن **الخل** فلفند ومر وشب بالسوية
وينفخ فيه يابسا **وان كانت القرحة عفنة** واحتج الى ان يقوى الدوا او جمع مع الخل
والعسل وان لم يغن استعمل القلقطار المذكور في الحاشر وربما اوبد جرح مثل
ولتحرر وكبد تلث جزء يلقى على ثلاث اواق من ماء رطلا ويغلى حتى يغلظ كالعسل
ويدخل الانف منه بفتيلة **النتن في الانف** سببه رطوبات حادة عفنة تحدث
في الانف وتغير لحمه وربما انصب الى الحنك يعرف ذلك الحجة الغم ايضا **وعلاجه**
ان يتغرغر بسكنجبين وبالصبغة كثير البرود مع رغوة الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده
بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد وسك وحيق وينشق التراب الريحاني
وينفخ في الانف قصب الذريرة وورد النسرين وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة
او تسعط بابوال الحمار فانه لا يخطي **او يوخذ** شب ومر وفلفل وسك بالسوية فيسحق
ثم يسقى العليل شرابا مخلوطا وينفخ في انفه هذا الدوا ويلوث فيه فتيلة ويدخل فيه
او يوخذ قصب الذريرة وورد النسرين وبزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم عفص ومر
من كل واحد نصف درهم مسك حبة يسحق ويستعمل بفتيلة **او يوخذ** داح وسك وقرنفل
ويستعمل بفتيلة **الرعاف** يكون الرعاف لتفتح العروق في المنخرين **وعلاجه** ان

تحي

يوضع المحاجم بالنار على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة في ماء ورد وخل ويشد ويؤخذ
فتيلة من قشر البيض وصبر وكندر وتوضع ويدخل في الانف او يؤخذ ماء الباذروج
فيسحق فيه قليل كافور ويقطر في الانف ويقطر فيه ماء التفاح الحامض بعد ان يبرد غاية
التبريد او يقطر فيه شي من عصير الطرخون مع مقدار دانق من الزاج او يقطر فيه عصارة
لحية التيس او لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد متخذ من ورق الخلاف وورق
الكرم وورق الكمثرى وورق السفرجل وورد طري معجون بخل ثقيف وشي يسير من
دقيق الشعير ولبن الكافور ويطلى الراس والجبهة بطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية
التيس ودقيق العدس وجلنار وصندل وكافور وافيون او يؤخذ جبسين ورماد
القراطيس وعفص ودم الاخوين ونورة وزاج فيسحق وينفخ في الانف ثم يبل فتيلة ويلوث فيه ويدخل
في الانف او ينفخ فيه شي من شب يماني او مرداسنج او اسفيداج مسحوق كالكحل وتشد
العضوان عند الابط والفخذان عند الاربية والخصيتان والاذنان ويمنع الحركة او
يؤخذ من النورة الهشة البيضاء التي يستعملها الصاغة فينفخ في الانف مرة بعد مرة ويلصق
على الجبين والجبهة اسفنج منقوع في الخل او لب الخبز او غبار الارحية او يصب الماء البارد
على الراس او يرش الخل على حجر رخام محمي وينكب على بخاره او يغمر بيضة الحمام ساعة بروث ويقطر
ماؤه او ينفخ في الانف عفص اخضر مسحوق او زراوند الكبد مع الصبر او يؤخذ قلقطار
وزاج ونسج العنكبوت ويجعل فيه فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فاحجم ساقيه وان احتملت
القوة فافصده من خلاف واجعل الغذاء سكباج حامض وتجنب الشراب والحلاوات
وتغتسل بماء الثلج قال جالينوس اذا رايت الدم يجري بحمرة ونضرة ولا يبطل ولا يندفع فسقط
القوة ولا يمكن العلاج لكن بالرد الى الفصد من الجانب المقابل ثم بشد الاطراف من الابط الى
الكف ومن الحالب الى القدم ويبدأ في الشد من اعلى الى اسفل ثم تضع المحاجم على المراق فان
هذا علاج يقطع الدم سريعا واما الادوية التي ذكرها الاطباء مما ينفخ في الانف او يطلى على الراس

والجبهة

والجبهة فكلها ضعيفة قال من كان يرعف بنوايب فلمنع ان يسقيه الشراب ممزوجا فانه
يقوي القوة ولا يلح بعد الدم المراجعة وقال استعمل في الرعاف الذي من البحران العصارة حتى
يحصل الغشي لان هذا الرعاف يبدد الحرارة القوة فاذا حصل الغشي واسترخت القوة سكن
ولا يكاد يسكن الرعاف الذي يكون لحفز دفوته من الطبيعة قوية الا بذلك يعني استر خا
القوة قال واستعمل مع ذلك الحجامة **علل اللسان** حدث في اللسان ورم او بطلان الحس
والحركة او ذلع (اذ) شقاق او قروح فان كان من ورم فانه من حرارة الدم وحرارته وكثرته
يكون **وعلاجه** ان تفصده القيفال وتسهل بطنه بطبيخ الهليلج وقد يفصد العرقان اللذان
تحت اللسان فينفع ومرة بان يتمضمض بلعاب الثعلب او لسان الحمل او الكزبرة
الرطبة او طبيخ العدس او الورد وقشور الرمان واصل السوسن والسعتر المرضوض **فان**
صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن وما العسل وطبيخ الحلبة والتين **قال جالينوس**
كان يحدث ورم بلسانه لم يسع فاه فاشرت عليه باخذ القوقايا لاجتذاب المواد الى
اسفل ثم انه راى في المنام ان ياخذ في فيه عصارة الخس ففعل وبرا **وقال محمد بن زكريا**
اذا كان الورم في اصل اللسان فبعده عن الحديد فانه يخشى منه النزف **واذا كان**
في طرف اللسان فلا خوف عليه من النزف **فان كان بطلان الحس** والحركة والثقل
والاسترخا ولم يكن حمى فانها يكون عن الرطوبة اللزجة تحتبس في العروق التي تجي اليه من الدماغ
وعلاجه ان يوخذ بوشادر ودار فلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر
صغير وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في الما ويتغرغر به ويحذر ان يبلع ويديم
الغرغرة بالمري النبطي على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم فيدلكه بما
ذكر **وان كان مع ثقل اللسان** في سائر الاعضا ثقل فدبره بتدبير اصحاب الفالج واسقه
دهن الخروع بما الاصول ويمرن اللسان بالحركة والكلام **وان كان الكلام يزداد**
كل يوم نقصانا فاعلم ان ربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته محاذي الحده فان

ثقل اللسان في الحبات
كان ذلك فليقطع قليلا ويوضع فيه زاج مسحوق **وان كان**
الحارّه وكان اللسان مع ذلك مائلا فصيّر امتشنجا فادلك خرزة الرقبه واصل الاذن
بماجان ومرخه بالدهن وليمسك في الفم دهنا فاترا **واذا كانت تحت اللسان غده**
موذيه فادمن دلكها بالنوشادر والعفص فان ازمنت فادلكها بالدوا الحاد
وليمسك تحته خلا وملحا **واما الدلع** فهو خروج اللسان فادلكه بالمقل او بماء
الاترج او الريباس او بالرمان الحامض حتى يتبل منه مرارا كثيره فانه يرجع الى مكانه
فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم يجد فافصد العنابين ثم العروق التي تحت
اللسان **واما التشقاق** فينفع منه شرب ما الشعير والترب ولطوخا بالسكر والتغذي
بالاكارع ودلك اللسان بالزبد الذي يخرج من الاكارع ودلك بعضه ببعض **واما**
الفروج فعلاجها علاج القلاع **القلاع** القلاع قروح حادثه تحدث في سطح جلده الفم
واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان لبن الظئر رديا لزجا ولم يتعهد غسل فيه وا
لم ينهضم وهو شربه البرو يعالجون بمخ العجاجيل والسفرجل والتفاح الغض والورد
والعبر او يطعمون المحيز بالجلش **وان كان معه لهيب في الفم** فليجعل في علاجه
سي برخش وهندبا وعنب الثعلب وفرفر **فان كان الطفل** صغير المدخل بعد في الاكل فاغل
الطرعا وصفت **وان كان القلاع في الكبار** وكان ابيض اللون وانه يحدث عن
رطوبات مالحه بلغميه **فعلاجه** ان يوخذ ماميثا وهليلج اصفر وطباشير وفاقله
وجلنار وكبابه وعاقرقرحا وزعفران وسنبل ويسحق بالسويه ويستعمل بالدلك **او يدلك**
بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا او مربا **او يدلك** بالسكر الطبرزد وحده فان لم يجدي
والا دلك بالزاج الاخضر مسحوقا بالعسل **واذا كان احمر اللون** فانه يكون عن رطوبه
حاده اما دمويه او صفراويه واذا اكل الانسان شيا لزجا من الثمار فلم يغسل فمه
وعلاجه ان يفصد ويسقى البدن بالمطبوخ اللين الذي صفته هليلج

المرضعه

اصفر مسحوق خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ من مايه ثلثة ارطال ويمرس فيه من فلوس الخيار
شنبر وزن عشرة دراهم ويوخذ ثقله بشحمتين وزن درهم غاريقون بجلاب وادلك
الفم بعد ذلك بادويه باردة وقليلة القبض مثل الورد والسماق ونشا وطباشير
وبزر بقلة الحمقا وكثيرا وصندل ابيض وحي عالم وجلنار بالسويه كافور قليل يسحق
ويستعمل او يوخذ ورق الماميثا وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد وهليلج
اصفر وجلنار وثمر الطرفا وورق الزيتون بالسويه ويخلط به شي من شب فان
هذا اقبض والاول ابرد واما الصبيان فيكفيهم ما كان لينا مع قبض يسير مثل
بزر الورد والعدس واشباههما وان كان القلاع اسود وهو اردأها لانه يدل
على احتراق الرطوبة فعلاجه ان يوخذ ورق الزيتون وقاقيا من كل واحد عشرون
درهما شب يماني وقلقطار من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن ثمانية دراهم
سعد ثلاثة دراهم زعفران درهم يسحق ويستعمل او يوخذ قلقديون ستة
دراهم مر وزعفران واصل السوسن من كل واحد درهم ويستعمل او يوخذ زرنيخ
احمر وزاج فيسحق جميعا بالسويه بدقة ويعجن بالقطران ويستعمل صفة الفلونيقون زرنيخ احمر
وزرنيخ اصفر ونورة وعفص وشب اجزا سوا يسحق بخل ويتخذ اقراصا صفة فلونيقون
اخرى من صفة حسن زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر وزاج من كل واحد جزو ونورة لم
يطفى مثل الجميع يدق وينخل ويصب عليه خل خمر ويخمر ويوضع في الشمس في حزيران وتموز
ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل ويعجن ثم يجفف ويسحق ويومر ان يتمضمض بعد
ذلك بطبيخ الاشيا القابضة مثل ورد النوت وطبيخ السماق والطرا والزيتون وطبيخ العدس
والجلنار والورد وثمر الطرفا بطبيخ خل ويتخذ من حب الاس او بجنا مكي قد طبخ بماء الورد
او رمان حامض محوز بشحمه وقشوره او ماورد قد اغلي فيه سماق او امبرباريس او
كزبرة يابسة او عدس مقشر او صندل احمر وفوفل او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق الاس او قشره

او الحضض فان له خاصية في هذه العله فان خرج لعاب كثير فاسحق الحضض وذقه بما
عنب الثعلب و مضمضه به مع خل لان كثره اللعاب في هذه العله دال على شده الوجع
وان اعقبه جفاف في الفم ووجع فليتمضمض من بعده بدهن ورد مفتر و يستعمل هذا كثيرا
و نشا وطباشير و سكر يسحق و يوضع على اللسان و يلصق بالحنك فان لم يسحق فضلا العروق
الا ان يحك اللسان و يتمضمض بماء وثلج فان كان القلاع وسخا فاسحق الزاج بشراب العسل
واستعمله فان احتجت الى ما هو اقوى من الزاج فاستعمل الزنجار كما وصفنا واطل الاورق به
على الموضع العفن لجلاء المواضع القبيحة وان كان القلاع عفنا وسخا فاستعمل من الادويه
اقواها واجدها قال جالينوس يلبغ القلاع العفن والدنس في الفم ان خلط الزاج في الشراب
القابض و يتغرغر به سقوط اللهاه اذا كان سقوط اللهاه من رطوبه الدم المنصب اليها
وعلامته ان يكون مع الوجع والورم والالتهاب وعلاجه يتغرغر بالسكنجبين الحامض او الخل
الممزوج بالماء العاتر او ما الجبن او الخبيص او رب التوت او طبيخ الورد والخرنوب والجلنار
والسنبل والكهربا والعروق والعفص واقوى منها عصاره لحيه التيس وحب الاس
وثمر الطرفا وطبيخ العفص والسماق وهذه الادويه القابضه اذا جمعت كانت اقوى من واحد
منها وان كان قويا وسحق منها ايضا ونفخ في اللهاه وترفع اللهاه بطرف الاصبع الى خارج مع
دفع لها وان كان البدن ممتليا فليفصد القيفال وان كانت اللهاه توجع وجوانبها ايضا
العروق فاسحق النشا والصمغ والكثيرا ودقها بلعاب البزر قطونا او حب السفرجل او الحلبه
او النخاله او ما الشعير او طبيخ اصل السوسن وليتغرغر به وهي المحلله والاخرى المقويه فان كان
البدن ممتليا فاستعمل المقويه وان لم يكن ممتليا فالمحلله وان كان سقوطها من رطوبه البلغم
فعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثره البزاق وعلاجه الغرغره بالسكنجبين
العسلي ورب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب فان له خاصيه فيه والزاج والنوشادر
يسحق منهما ايضا وينفخ فيها او خلط الزيت بما الورد وتغرغر به هذا اذا كان البدن ممتليا

فانه كان

فان لم يكن ممتليا فليعالج بالمزورا الزعفران والسعد وقفاح الاذخر والانيسون او يسحق الحلتيت بالخل ويتغرغر به قال ارمن وقطع راس اللهاه ودق اصله واسود وظهر فيه رطوبه شبيهه بالمده فاقطعها جنبيد بعد ان لا يكون البدن ممتليا وتلطف في قطعها فربما جذبته نزف دم لا ينقطع قال البوسر لا يجب يقطع اللهاه فربما اضر قطعها بمجاري الهواء ويردف الرئه والصدر قال محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاه فلا ضير ضاحبها على العطش وضار مستعدا للسعال من الغبار والدخان لانه يصل الى حلقه بسرعه البخر حدث البخر في الفم من شي فاسد وعلاجه قلعها ويكون من فساد اللثه وعلاجه في بابه ويكون من امر يرشح الحنك شي ردي الطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل ومسك وسنبل وقد يحدث عن رطوبه حدثت في المعده وعلامته سيلان الرطوبه من الفم وخاصه اذا نام وقله العطش وعلاجه ان يبدا بالقي قبل الاكل بالمالح والخردل والبلبق والشونيز من ماء العسل وشي يابرج فيقرا شرابا من الديه ويحمي الاغذيه الدسمه ويقتصر على القلايا والمطجنات والشوى ويصطبغ بالمري السطي ويتجرعه على الريق ويقدم على الطعامه لقما من الرشا والصحناه ويلقي في شرابه شي من السعد والقرنفل ونفعه اكل ما كان مرا ويجرع المرى بملح جريش على الريق اياما ويستعمل هذا الحب صفته مسك وقرنفل وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسويه مسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الرايحه ويستعمل دوا البخر بوخذ اصل الكرفس والمرزنجوش الاس الرطب فيدق بمثلها زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئه الجوز ويوخذ منها ويحبس على الريق واخرى عند النوم او يعجن الهيل وجوز السرو وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معها مصطكي او يوخذ من الاذريون والسلخواه والكمون جزو ومن الدقيق بلا نه اجزا يعجن بخمر ويجفف ويوخذ منه وزن حبه درهم دوا البخر عود ودرهم مصطكي وقرنفل بالسويه يعجن بصمغ ويحبب صفه اشنان يغسل به الفم ينفع من البخر يوخذ كندر ثلاثون درهما صندل ابيض وسعد ابيض

من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفه وميعه سائله وكندر من كل
واحد ثلاثه دراهم قرنفل وكبابه من كل واحد درهمين كافور مثقال يدق وينخل
ويستعمل وان دخل الحلق منه شي لم يضر **حب اخر** ينفع من البخر قرفه واسنه وقاقله
وملح هندي وجوز بوا وبادرو من كل واحد درهم صبر وزن الجميع من زبيب حب والشربه
منه ثلاثه دراهم **وينفع منه** ينفع الصبر اذا استعمل **حب اخر** ينفع منه صبر ثلاثه دراهم
فوفل وقرنفل وخولنجان وبادروج من كل واحد درهم سكر وكافور من كل واحد دانق
نحو شراب ريحاني **ويكون البخر من البثر** الغالب على مزاج المعده وعلامته صفوه الاسنان
او سوادها وان يشتد عند الجوع **وعلاجه** نفع المشمش واكل المشمش الرطب في ايامه
والخوخ والاترج والاطعام الحامضه وشرب السويق بما الثلج وما البطيخ وحده وشرب
بالسكنجبين او الخل بما بارد وينقى المطبوخ المعده بمطبوخ الهليلج **الناشب في الحلق**
الناشب في الحلق لقمه او غيرها مما ينشب له شظايا فليضرب على القفا من خلف مرات
وليتجرع الما قليلا قليلا **فان كان شوكا او حسكا او ماله شظايا** ينبغي ان يدخل الحمام ويتجرع
فيه الدهن قليلا قليلا لا يبتلع على اثره لقما عظيما فانه ربما ينزل فان لم ينزل فليدخل في
حلقه الاله المعموله لهذا الامر وهو يكون طويلا متخذا من رصاص **قال اسحق** ان كان ما نشب
في الحلق شوكا فخذ له فرخه وشد فيه خيطا وثيقا ومره يبلعه ثم اجذبه فانه يخرج
فاعد عليه مرات **وقال محمد بن زكريا** اهل خراسان يتخذون وتر القوس ويدخلونه في الحلق
فيدفعون به الشي الناشب فيه **وان كان علقا** فعلامته ان يجد مغصا في حلقه
وينفث دما رقيقا وان يكون قد شرب من ما فيه علق **وعلاجه** ان يامره ان يفتح فاه في
الشمس وينظر فيه فان رايت العلقه فخذها بكلبتين السهام واخرجها فان لم يكن ظاهره
فامره باكل الثوم والرياب الذي يكون في الما قالا والغرغره بالخل والخردل مرات
كثيره او خل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز والخل والخردل وابلع منه في حلقه

[illegible]

ويتغرغر بماء البقل فان حدث بعد سقوطها شيء البلع فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان
والجلنار والسماق ويلقى في حلقه جلنار وكندر ونشا ودم الاخوين ومما يخرجها
ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فيه ماء باردا ويصبه
مرة بعد مرة وربما جاءت طالبة للبرودة في الفم قال محمد بن زكريا كان طبيب فارة يامر بدخول الحمام
حتى اذا اشتد حر البدن ادخل في حلقه اسفنجا قد غمس في ماء الثلج فتخرج العلقة عليه بحاله
مرات قال الخوز اطعمه حسا متخذا من العدس وضمد خارج الرقبة بادوية باردة
قال جبريل بن بختيشوع يسقى ملح الحجر ساخنا ويصبح فمه على ماء الثلج في كوز ويصابر العطش
فانه يخرج الى الكوز من ساعته وان كانت العلقة في المعدة وعلامته ان يحس فيها
شبه المص والوجع اليسير وعلاجه ان يسقى من الادوية ما يخرج الديدان مثل الشيح والبرنك
وحب النيل واشباهها علل الاسنان الوجع في الاسنان انما يكون في العصبة التي في اصل السن
كالرباط ويتولد من امتلائها من الدم او من رطوبات البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن
سكن الوجع في الوقت وذلك لان العصبة تستريح من الامتداد وتسهل عليها التحلل فاما ما
كان من الدم فعلامته الاسترخاء الى الحمرة والحرارة والضربان في اصل السن وربما
تحدث الورم معه في اللثة فعلاجه الفصد اولا من القيفال ثم الحجامة واسهال الطبيعة
بالايارج واستعمال الغراغر والمضمضة بمياه الاشياء القابضة الحامضة المذكورة في باب
العلاج ووضع الطرخون والميل في الاغذية الى الحموضات وبعد ذلك فقو اللثة بما لا
تقبل بعده المادة مثل الاس الرطب يمسك مع شراب قابض وكذلك ورق الزيتون
الغض او الخل المطبوخ فيه الاس او ماء السماق او ماء قشور الرمان او ما قد طبخ فيه عاج
الاذخر او خل قد طبخ فيه جوز السرو والابهل فان كان الضربان شديدا مع التلهب
فليسحق كافور ويتخذ فرزجا ويلصق باصله ومتى نشف يعاد ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن
ورد ويلصق به فان اشتد الوجع فيدق قيراطا من افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنة

وضعه في اصل السن الوجع فان سكن والا شرط اصله وارسل عليه العلق **فان كان**
من جهات البلغم او بعقب التخمه والاشتكا من طعام بارد وعلامته ان يستروح الي يستروح
الما الحار والهوا الحار ويتاذي بالبارد منهما **وعلاجه** ان ينقص البدن بالقوقايا ويدلك
اصل السن **بهذا الدوا** زنجبيل ودارفلفل وخردل وسطوخودس وبورق وفلفل يدلك
به اصل السن ويوضع عليه منه في قطنه بعد ان يتمضمض العليل بما قد طبخ فيه عاقر
قرحا او فوذنج او صعتر او شبث ويكمد اللحي بالحار ويدهن بالمسخن او يسحق الفلفل بالعسل ويدلك
به السن مما يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او يشوى خشب الصنوبر ويثوم ويمسك في الفم
دهنا مسخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي وبابونج فان اجدي والا جعل فيه من هذا **الترياق**
جندبيدستر حلتيت فلفل زنجبيل مع افيون بالسويه يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام
ويتجوع مدة ويستعمل الحركه والحمام فان سكن **والا فلتحم جلده** ويوضع عليه مرات
او لينقطع **قال جالينوس** الدوا المتخذ من الافيون والجندبيدستر يسكن وجع الاسنان
اذا اقطر في الاذن وقال خذ افيون وزرنيخ واعجنهما بعقيد العنب او بعسل واعط
منه قدر باقلاه بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع **قال ابرطلاوس** اذا اشتد الوجع
فاسق العليل فلونيا وياخذ منه ايضا في فيه فانه ينام ويسكن الوجع **قال شمعون**
ليس شي ابلغ في حدر البلغم من اصول الاسنان واسرع تسكينا من طبيخ شحم الحنظل بالخل
واذا كانت برودة فبالشراب **قال ثابت** اجمع الاوايل علي ان الاسنان لا حس لها
لانها في حاله العظام والعظام لا حس لها **وقال جالينوس** بل لها حس لانها تحلي كما
تحلي الشفه ويصيبها الخدر وهذا دليل شاف واما سائر العظام والرباطات
فلا حس وان قطعت اذا كانت عارية من اللحم والعصب **قال ثابت** وقد اجمع
الاوايل انه لا يدخل الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع
ويجففان البله قال فاما الخل ففيه قوة محلله وقوة مقطعه والملح فيها قوه

حرارة يسيرة وفيه عفوصة فبالقبض يقوي الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع
الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة فللتبريد واما في الباردة فلتلطيفه الفضل
البلغمي وتحليل ما فيه وله خاصية ليستلطف لان فيه من اللطافة ما يوصل الادوية التي
تطبخ معه الى المواضع الغائرة البعيدة المجرى الا انه ينبغي انه يستعمل في الحارة وحده
او مع الماء وفي الباردة مع العسل **قال يحيى بن زكريا** توضع من الافيون وبزر البنج
الذي ذكرتهما حال السوس في السن فيسكن الوجع وقال ليس موضع التخدير فيه او حشو وجع
الاسنان فعليك به مع ترك الغذاء وطلب النوم فانه ينضج ويسكن الوجع وقال اذا اشتد
وجع الضرس وآيس من علاجه فليوضع على اللثة عجين حول السن ليسد السن فيه
ويؤخذ مغرفة صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن ويؤخذ فيه زيت مغلي فيصب على راس السن
فانه يسكن الوجع من ساعته نفتت وقال اجود ادوية الاسنان ما كان فيه قوة
مجففة باعتدال ولا يكون له اسخان ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشياء
للاسنان اذ كان طباعها يابسا وقال الاسنان تنمي دائما ودليل ذلك ان السن اذا اسقط
طال السن المحاذي له لانه لا يلقى ما يحتك به **واما سواد الاسنان** فانما يكون لرداءة
ما يغتذي به فان كانت المادة غليظة في سن واحدة ويسود قليلا قليلا الا في زمان طويل
واذا كانت رقيقة كانت في اسنان كثيرة لانها لرقتها تنبسط في اصول الاسنان وكذلك الحال في
التاكل الحمر **وعلاجه** ان يؤخذ فلفل اربعة دراهم حماما ثلاثة دراهم ساذج هندي درهمين
حصى محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه ينفع المادة التي تعفن وتسود **فان كان في الاسنان**
حفر وتاكل فادخل في ثقبها حلتيتا **او** يورقا **او** دنياقا **او** مرا **او** قطرانا **او** ميعة سائلة
مع افيون **او** بزر بنج مع زرنيخ **او** سويرج معقد **او** يؤخذ شونيز فيدق ويحل بقير ويحشى
فيه برفق **او** يؤخذ عفص ونطرون فيحرقان ويعجنان بعسل ويصيران في الثقب
او يغلى قطران مع عسل ويغمس فيه خرقة ويكوى بها السن **او** يقطر منه في الاكال **او** يدق

خردل وبمرقد ما جمعه ويحشى به الثقب فانه عجيب جدا او يوخذ زبيب فينزع مع فلفل ويوضع في الثقب او يحشى براح او يمسك فيه ترياق او يدق المر والزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران وعسل ويحشى به وقد يحشى بالادويه القويه مثل اصل الحماض وصمغ البطم والقنه والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والمسك فان كان قد تاكل بعضه حشي به مع العسل من التحلل اليه وقد يحشى به السن المتاكل ويسكن وجعه ويفتته كبيكج وفلفل يعجن بقطران ويحشى به فان افرط التاكل في الاسنان وفي اللثه فليسهل الصفرا ان كانت كثيره ويرطب الغذا ويترك الحريف والمالح ويلازم ما يبرد بدنه ويخصب بدنه فان كان فيه دود بخر بزر الكراث وبزر البنج بالسويه فانه يقتلها سمع والادويه فان تغيرت الاسنان من غير ضربه ولا كسر شي فان ذلك يكون لرطوبه العصب التي تحتها ويحتاج الى الادويه المقويه ودقه من نوشادر وشب ومنابالسويه يدق ويستعمل او يوخذ شب يماني وزاج بالسويه فيسحق بقطران ويطلى به اصل السن ويكبس حتى تسيل الرطوبه او يوخذ ترياق وقشور الرمان ونوى الهليلج الاصفر وورد وسك وحب البلوط وجلنار وعفص وكزمازك وشب بالسويه يدق ويستعمل وقد تخلط في هذه الادويه قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وابارج فيقرا ويترك المضغ بتلك الاسنان ويسهل البطن بالايارج فان لم ينجح فاكو اصل السن المتحرك او قشره الى الاخر بسلسله من ذهب واذا ضرست الاسنان وهو شي يلحقها من مضغ الاشيا الحامضه فلا تماس العلي الاسفل مما يشد طبيعيه لخشونتها ويحتاج الى ما يملس تلك الخشونه وعلاجه ان يمضغ البقله الحمقا والباذروج او يمضغ اللوز او الجوز او الفستق او البندق او الزيت الطري او دهن اللوز مغترا او يمسكه في الفم والبلك والسمع والزفت ادامضغ وخاصه الزفت الماخوذ من دنان الشراب ومن الادويه الموافقه الطويله جبة الخضرا والخضرا وعكر الزيت المسخن والقرنفل وقد يكون الضرس من بلغم حامض يحتبس في فم المعده سادي

بخاره الي الاسنان فيضرسها وعلاجه تنقيه المعده بالايارج وتلطيف الغذا **واذا وجع السن من مباشرة شي بارد** فسببه قبول الاسنان فضل رطوبه على ما يجب ان يغتذي به وعلاجه الكمد على بيض مشوي حرارته حتى يرجع الحس **او** على حجر حار كما اخرج من التنور **او** يمسك في الفم دهنا سخنا **او** يدلك الاسنان بدهن الناردين **او** دهن السوسن **او** دهن البلسان **او** دهن البان ويميل بالاغذيه الي القلايا والصباغات **ومما ينفع منه** نفعا بليغا ان يعمل لطوخ من دهن اللوز والبيض والعسل ويعمر عليه بحرارته ويأكله **واذا احتيج الي قلع الاسنان الوجعه** اخذ قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ولب الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بخل خمر اسبوعا كل يوم مره ثم يشرط ما حول السن ويطلى عليه كل يوم مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب **او** يطلى ببزر دي الحل الثقيف اياما ثم يجذب **او يطبخ** الضفادع البريه في الزيت حتى تتهرا وعند الحاجه يشرط اصل السن ويمسح عليه وبذلك الزيت مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب بالاله التي تقلع بها الاسنان **واما رقة الاسنان وضعفها وتكسرها** فلا علاج له لانه انما يكون من ضعف تركيبها وعلى حال يستعمل الاشيا المقويه **فاما السوس** من الاسنان وتفتتها العارضه للناس وتحريكها فبهم لا علاج لها **واما جلا الاسنان وحفظها** فينبغي ان يجتنب كسر الاشيا الصلبه بها ويجتنب كثره المضغ من الاشيا العلكه كالتمر والناطف والمضرسه كالحوامض والمبرده كالثلج والجمد ويحذر كثره القي فانه يفسدها **وينبغي** يغسلها من وقع في او اكل طعاما غليظا ولا سيما من اللبن بالسكنجبين او بما العسل ويحفظ بالسواك والسنون ولا يوكل الحار بعقب البارد ولا البارد بعقب الحار **صفة سنون** يحفظ على الاسنان صحتها قرن ايل محرق وكرمازك وسعد وورد وسنبل الطيب لجوانبه املح اندراني ربع جزء يسحق به **سنون اخر** يحلي الاسنان ويغني عن سائر السنونات جلا الاسنان وحفظ صحتها ابهل وقشور اصل الكبر احرقا سواء نوبا

وزبد البحر وشعير محرق وملح اندراني يخلط ويسحق ويتعاهد الفم غدوة بالابارج سنون
آخر يحلو الاسنان ملح اندراني وزبد البحر وخزف الجرار الخضر وزجاج شامي وسكر
دقيق بالسوية يدق ويسحق ويسوى في اللثة ويمنع من الحفر ان تطلى الاسنان كل ليلة
بدهن سنون يطيب النكهة ايضا قشور الاترج وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسك وعود
وبسباسة وكبابة من كل واحد درهم مسك قيراط وان عجنت هذه بما التفاح وامسك
في الفم كل غداة وابتلع ماؤها طيب النكهة صفة سنون جربته حين من البخر وذكر
انه يحلو الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة ورد ثلاثة دراهم سعد خمسة دراهم هليلج اصفر
ستة عشر درهما قرفة ثلاثة دراهم شب يماني درهمين عاقرقرحا ستة دراهم بليلج خمسة دراهم
سماق وزرنباذ من كل واحد عشرون درهما جلنار اربعة دراهم مسك وزعفران وسادج
من كل واحد درهم يدق ويستعمل صفة التجربة يؤخذ مر وقسط وفلفل اسود
ودار فلفل وقنة من كل واحد ثلاثون درهما جندبيدستر ودارصيني واشنان
ونوشادر من كل واحد خمسة دراهم سليخة عشر دراهم دعواق مثقال يدق
الادوية وتنخل ويعجن بمثلها عسل علل اللثة يحدث في اللثة الاكال وشبه رطوبة
حادة تتفشى من الراس اليها وعلاجه العلق يوضع وان يكوى موضع الاكال ليسقط عنه الفساد
والعفن وقد يكوى بان يطلى الدهن ويؤخذ ميل ويلف على طرفه صوف ويدخل في الدهن وهو
يغلي فيكوى به اللثة حتى يبيض ويتقى البدن بالابارجات دواء لاشد اللثة العفنة قشور
الرمان ثلاثون درهما جلنار وعفص وشب وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم سماق خمسة عشر
درهما ملح هندي خمسة دراهم يعجن بماء حب الآس ويقرص ثم يجفف ثم يدق عند الحاجة
ويستعمل دواء اللثة الدامية المتجربة شب محرق مطفي في ماء حب الآس جزء ملح
هندي خمسة دراهم مقلو جزوان سماق ثلاثة اجزاء ويستعمل دواء الاشوخا اللثة وتزعزع
الاسنان جلنار وقشور الرمان من كل واحد ستة دراهم ورد يابس وسمسم كل

الرمان



واحد ثلاثة دراهم وزرنباد وسماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل وقصب الاذخر من كل
واحد عشرة دراهم يدق ويستعمل اخر يوخذ ثمرة الطرفا وسك من كل واحد ثلاثة دراهم
عصارة لحية التيس وطين مختوم واقاقيا من كل واحد درهم دارصيني نصف درهم يدق وينخل
ويستعمل فالحيض متى ابتدأ سائل اللحم في اللثة فاخذ سويا من الاقاقيا وقشور اصل الكبر
والجلنار وقرحا والملح ويرطل ايرسا ودقيق الكرسنة والشعير فانها تنبت لحم اللثة قال
ومما ينبت لحم اللثة الكندر والراوند المدحرج ودم الاخوين وحل العفص والعسل
وقال هذا سنون ينبت اللحم في اللثة دقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بالعسل ويعمل منه قرصة
ويوضع على جمر وحديد ثم يوضع على جمر او يخبز في التنور حتى يقارب الاحتراق ثم يسحق ويخلط
معه دم الاخوين اربعة دراهم كندر مثله ايرسا وراوند من كل واحد درهم يسحق جميعا
ويتمضمض قبله بخل العنصل ويدلك اللثة بعده بالعسل وان حدث في اللثة ناصور
فعلاجه ان تنقى اللثة اولا بالعلق ثم ينثر عليه هذا الدواء وهو يصلح للقروح والسواد
فيها ولتحرك الاسنان والوجع والضربان صفته ثمرة الطرفا وجلنار وقرحا من كل واحد ثلاثة دراهم
ماميران درهم هليلج اصفر درهمان وزرنباد درهمان نوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد
نصف درهم حلتيت وزعفران من كل واحد درهم كافور ربع درهم فاذا وجعت اللثة واردت
تسكين الوجع فاطل عليه دهن الورد ودهن المصطكى ودهن السفرجل فيسكن فاما غلب
الصاق وسيلان اللعاب من الفم في النوم او اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فاكل
الهندبا مع الملح الجريش والمري اياما متتابعة ويستعمل القيء وسفوف سويق الشعير والحنطة
يابسا على الريق ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان
مع امارات البرودة فليستعمل سويق الحنطة شيئا من الخردل ويحسي المري بالغذاء
على الريق ويدمن مضغ الكندر والمصطكي فاما ما يقطع اللعاب السائل من افواه
الاطفال فينبغي ان ينقع فانيذ في شراب مطبوخ حتى ينحل ثم يمسح به افواههم في

الادوات **الخوانيق** الحواس ورم في اللهاه والحنك وشبيه كثره الدم وزيادته
وعلامته الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين وحمي حاده وان يكون
افواههم ابدا مفتوحه ويسيل منها اللعاب ولا يقدرون على بلع شي وان هم اكرهوا انفسهم
على ذلك خرج من انافهم وسيكون من افواههم ومن حلوقهم شبيه شيء الزبد فلا علاج له **فان**
كان الورم في العضل الخارج من اللهاه والحنك وامكن رويته اذا فتح العليل فاه فالعله
اهون **وان كان في العضل الداخل** ولم يمكن رويته فالافه عظم والامر خطير
وعلاجه ان يجذب الماده من الحنك بالفصد المعتدل وان يخرج الدم قليلا قليلا وفي
دفعات كثيره فانه اقطع للفضلات من الاعضا الاليمه وابقى على القوه والاستفراغ الكثير
دفعه يورث الغشي وسقوط القوه والهلاك وخصوصا في هولا لان غذاهم يقل بان يعسر عليهم
ابتلاع الشي ثم بعد الفصد الاعتدال فافصد العرقين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه
ولا يوخره الى الغد فانه لا يحتمل التاخير واستعمل الحقن اللينه دفعات ليجذب الماده الى
الاسفل ان كانت حمى مثل البابونج والبنفسج والشعير والسبستان والخطمي والقاسد لنسب
ودهن البنفسج ونحوها **فان لم يكن حمى** فالحقنه التي هي احد من هذا كالبابونج واكليل الملك وا
والتين والنخاله والبورق ودهن الجلد والملح والسكر الاحمر وصب على يديه ورجليه
الما الحار المطبوخ فيه الشعير والبابونج واسهل بطنه ان امكن بعنب الثعلب ولب الخيار
شنبر واسقه ما الشعير ولعاب البزر قطونا والبطيخ الهندي والعدس المقشر والخشخاش
فانها تمنع ثوران الدم وتمنع النوازل واجهه اللجوم والدسم واحدة ثم استعمل الغرورات
القابضه مثل ما عنب الثعلب وطبيخ العدس ورب السفرجل والورد والجلنار والصندل
والفوفل المطبوخه بما عنب الثعلب **ورب التوت الشامي** ناجع في نفع هذه العله
اذا تمرغر به وكذلك رب الجوز واستعمل منها البارده اذا كان التهاب فان لم يكن التهاب
فالقابضه المقويه مثل الجلنار ورب الجوز **فان لم ينحل الى اربعه ايام** فاعمل في انضاجه

واستعمل

واستعمل المحلله مثل طبيخ التين والزوفا واكليل الملك والبابونج واصل السوسن واللبن
الحليب والحمام بعد المداف فيها نخاله السميذ وافضل من هذه ما العسل قد طبخ فيه
توذج برى واعمل تحنيكا بمثل الخمر الممزوج في ما الرمان يتغرغر به او بخل بزر معشر
وورد واصل السوسن مطبوخ فانه يحل شديدا فان لم يعرفه من الالتهاب شي فاستعمل الادويه
القويه التحليل نحو الكبريت وخرء الكلب الابيض واشد منها ذرق الخطاطيف وزبل الناس
وعصارة قثا الحمار يطلى على الحلق من خارج فان نال الحنك من هذه الغراغر خشونة فاستعمل
اللبن الحليب مع دهن الورد ولتجعل غذاؤه الكشكيه والحصرميه والريباسيه وما اشبهها
من الحوامض بالفراريج الصغار او بدهن اللوز واذا انفجر فتغرغره بعد ذلك بصفرة البيض
ونشا كثيرا بما ودهن لوز ويتحسا ما النخاله بدهن اللوز العائد قال محمد بن زكريا
ان ضعف الامر على العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن القويه والفصد من يده
وتعليق المحاجم على قفاه وتحت ذقنه مع شرط فان لم يبرا بهذا فافصد العروق التي تحت
اللسان والذي في الماق والجبهه واطل الحلق بمرارة ثور وعصارة قثا الحمار والسطوريون
بالخل النقيع يطلى عليه مع رماد الخطاطيف واطعمه ايضا منه فانهم يقولون انه يسكن
الخوانيق من ساعته او اطبخ فوذنج بخل واجعل عليه قمعا او ليدخل بخاره في الحلق بقوة وهو
حار ما امكن ويلح في الحلق هذا الدوا فانه عجيب بزر الحرمل وبزر الفجل وحلتيت
ومر وبورق ارمني ونوشادر اجزا سوا يدق مثل الكحل ويستعمل فان لم يكن وانشد
الامر جدا فانصب على الرقبه محاجم فانه ينفع ما دامت المحاجم عليها فان تقطع خرز العنق
وضبط الحلق ضبطا شديدا فعلاجه ان يجذب له شبيه بفاس اللجام ويدخل في الحلق
ويشال به موضع التقطع وقد يكون الخوانيق من بلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب
وقلة الوجع مع ضيق المبلع وقلة اللهيب والاحمرار وعلاجه التغرغر بما العسل قد
حل فيه لكل رطل منه اوقيتان خردل او ما النجد المعمول وطبخ التين وبورق وافضل

من هذه كلها رب الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب واحقنه بالحقنة الحارة واسهاله
بالعوق ايا والذي يتبع الخوانيق العفنة ان يطلي العنق بعسل البلاذر حتى ينفط
ويسخن في الحلق هذا الدواء خردل وبوشادر وبازرنجا وحلتيت وبطرون وفلفل وعود
يدق كله ويلقى في ماء العسل ويتغرغر به ايضا قال بقراط كل الذي يكون من وجع
الرئة فينقلب حقهم ذلك الى الرئة في سبعة ايام يهلكون فان تخلصوا منها صاروا الى
القيح قال محمد بن زكريا هذا يكون في الورم العظيم جدا وقال بقراط من احدثت له الخوانيق
وخرج في صدره او حلقه من خارج ورم احمر فذلك خير وقد يحدث الخوانيق بعقب الضربة
تقع على العنق وعلاجه الفصد وسائر ما ذكرنا في الخوانيق الدموية قال محمد بن زكريا هذا
النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق من زوال الفقرة من فقر العنق وميلها
ودخولها الى داخل فيضيق البلع والنفس وذلك يكون في البدنة واكثر ما يحدث في الصبيان
لضعف بطونهم وهذا الصنف من الخوانيق ايضا لا علاج له الا بالالة المذكورة واما الخناق
العارض للصبيان فان ازبدوا فلا علاج لهم وان لم يزبدوا رجي لهم البرء وليفصدوا القيفال
وليدبروا اسد تدبير الناقهين قال بقراط القرحة في الحلق مع الحمى دليل ردي فان ظهر مع ذلك
دليل اخر من الدلائل الردية فاعلم ان المريض بحال سوء وقال اردا الذبحة واقتلها بسرعة
ما لا يظهر منه في الحلق ولا في الرقبة شيء بين وكان معه وجع شديد جدا وضيق النفس المنتصب
فان هذه قد تخنق في اليوم الرابع اكثر قال جالينوس اول اصناف الذبحة ردآه الذي لا
يعسر معه النفس وان كان الوجع شديدا مع ورم الحلق والرقبة وحمرتهما اذا كان
الورم عند الفقرة الثانية فربما كان عظيم الخطر لقرب ذلك من النخاع فان كان دون
هذا الموضع كان اسلم قال محمد بن زكريا اذا كانت مع الخوانيق حمى شديدة فالموت
نازل لان الحمى يحتاج الى نفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث سوء مزاج القلب
سريعا وقال اذا كان البلع قد امتنع والنفس حاله فان العلة في طرف المري وقد يمكن

ان يحدث في طرف المري ورم عظيم يمنع النفس وفي الحنجرة ورم عظيم يمنع البلع فاما في
اوساطهما فلا وقال اذا عسر ابتلاع الماء على عليل من يغمز اكتافه غمزا شديدا فانه يسيغ
الجرا وينزل الماء وقال الخوانيق التي لا وجع معها بالجملة والتي معها وجع شديد ردية
وقال استعمال خرء الكلاب الابيض الذي ياكل العظام جيد لوجع الحنجرة وكذلك
خرء الصبي الذي ياكل الترمس والخبز اذا طلي عليه من خارج وقال ينبغي ان يرفع الدم من
صاحب الخوانيق عشرة دراهم كل ساعة حتى يبلغ ثمانية دراهم ان ساعدت القوة **قال الحجي**
بن ماسويه الحمد عو في ورث الخوانيق **قال الكندي** اذا اسود اللسان وصار مثل ذرا
اختنق الانسان **قال ابن سرابيون** اذا حدث في ابتداء الخوانيق زبد في افواههم فلا يبرءون
صفة دواء الخطاطيف يؤخذ رماد الكرنب والنبسوت وتالخواه وفقاح الاذخر
واصل السوسن وسليخة وشب يماني وورق الجرمل ودار صيني ومرو وداود طويل من
كل واحد اوقية ورماد باسرها وقنابر قسط ورماد الخطاطيف من كل واحد ثلاث اواق
زعفران اوقية نشا انيسون الحنظل وسنبل الطيب من كل واحد نصف اوقية عشر ليلاد
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع واذا احتيج اليها اخذ
منها مقدار عفصة وديف بالعسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل
السوسن ويطلى بريشة على الحلق من خارج ثلاث مرات او اربع **الزكام والنزلة**
سببهما اما برودة بسبب الراس فيعصر الدماغ فيجذب منه الرطوبات واما حرارة تصيبه فتذيب
ما فيه من الرطوبة فتسيل فان كان ذلك في مقدم الدماغ سال الى المنخرين وسمي زكاما وان
كان في موخره سال الى الحلق وسمي نزلة **فان كان من البرد** فعلامته ان يكون معه
برد في الانف وغلظ ما يسيل وسهاده الزمان والبرد والتدبير وربما عرض له
حبه في الكلام **وعلاجه** ان يسخن حرف ويوضع على الراس واجوده بعد الحوجين حشو
بالجزازة قد وضعت الجوز تبعد من الراس ويكب على بخار البابونج واكليل الملك

والمرزنجوش والشبث ويديم شم الشونيز المقلو والبنفسج او خذ بدستر او يحمي حجر من حجر
الرحا ويرش عليه الشراب ويكب على بخاره او يلطخ بالباقلا المنقوع في الشراب او
بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران ويمسك الانف على دخانه وغذاه ماء الحمص بالعسل
ودهن اللوز الحلو وماء الباقلا المقشر وشرابه ماء العسل وشراب البنفسج المتخذ من العسل
وفي اخره يدخل الحمام يومين او ثلاثة على الريق قال جالينوس من كانت به نزلة او
زكام من برد فلا يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته وزكامه فان كان ممن اصابه
برد الشمس تصديعه او كان به نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان ينضج نزلته ان اجد ذلك
فان تجدد زكاما اذا كثر العطاس وازدت حبسه فقطر في الانف ماء البادروج
وان كان الزكام من الحرارة فعلامته ان يحس بحرارة وحمرة ولهيب في الانف والوجه
وصفرة اللون ودقة ما ينزل من الانف وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج والشعير
والخشخاش وشراب الخشخاش وماء الشعير بدهن اللوز ويحسى له حسا من سكر وماء النخالة
ودهن اللوز كثيرا ويصلح له مرق السرمق والبقلة اليمانية والملوخيا فان كانت الحرارة
شديدة فبدهن اللوز وان لم يكن فالفراريج والدراريج والشراب الجلاب او ماء الرمان الحلو
او المشمش ويبخر بنخالة منقوعة في الخل او باقلا منقوع فيه او بنقيع الشعير
او الحمص الحامض ويخربه او بالصندل والورد والكافور ويشم الخل وماء الورد
الشراب ويحمي ما يحرك الى الدماغ كالبصل والكراث والثوم وان اوجب اخراج الدم فليخرج
بعد ما يمضي ثلاثة ايام وتقع العلة في الانحطاط وقد يحدث في الدماغ اما من الحرارة
واما من البرودة حالة لا تنهضم معها الرطوبات والابخرة التي ترتفع اليه فيحللها عن
نفسه كما يحدث ذلك في المعدة فلا ينهضم الطعام فينزل غير منهضم وهو نوع من
الخلفة يعرف بزلق الامعاء وقد ذكر في بابه وان كان ذلك من البرودة اندفعت
الابخرة والرطوبات اليه ثم تسيل اما الى المنخرين واما الى الحنك واما اليهما جميعا عن

فيحصر قدر ما يبادر ذلك بقطعه من ان يسيل او يوضع احد دابته في الما وهو لا يزال
يحدث الماسه و يضعف الراس الاخر و يسمى قدر الحاله نزله فان كان من الحراره
حدث مع ذلك رطوبات الابد الاكلية سوء الحراره فارسله كذلك الى الانف او الى
الحنك وانهما جميعا يعني الاطراف بانه يجب فى الحكاك شديد ولهيب دائم و نفس فيكون
جالينهما في حاله الحمى و شرح اليه الهوا البارد و مس الثلج و الوضع في الما البارد ولا
ينبغي ان يتهاون به فانه ربما نزل من الدماغ شي حاد فقرح الريه وحدث منه السل
وقد يكون منه ايضا ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاه وفساد الصدر ووجع المعده
فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل غليظا وعلاجه [illegible] قوا الماده بتكميد الراس بالارز
المحمى او الجاورس المسخن حتى يحل الحرارة الجعو بعيد من الراس فانه كثيرا ما ينقطع بذلك الابدا ب
على انحار الشراب الى الفسفيه حاره مجاه فان لم ينقطع فحل انحذب ما ينصب الى الحنك الى
الحرس بشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون والقسط وبشرب ما العسل طبيخ الورد فا
والشونيز المايل الى الجلاده وبطيخ بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل وحده او مع فلفل
من فلفل او يدق الكندر و يسحق وخلط في الهاون بعسل مصفى و يشرب منه او يوخذ
ما الكرنب ثلاثه اجزا عسل مصفى جزء ويعقد بالنار ليثخن ويستعمل فانه والكندر خصوصا
الدماغ يحميا قويا ويصفيان الصوت او يوخذ ما البصل غير مطبوخ جزان
عسل جزء يعقد بالنار لينه والينه مضاعفه ويوخذ منه قبل الطعام وبعده على قدر
القوه او يوخذ عسل السي ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى حتى يقوى و يوخذ منه
وكذلك اذا جرب البرد بها انا بعسل مصفى والخذ منه بالغداه والعشي ومما ينفع من ذلك
ويقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسخان صعته صبر مغسول و يدق
وعصاره السوس اجزا سوا يوخذ وينفعه ترخ البدن والرجلين وجمع مفاصل
البدن والسره والمقعده بدهن جات وغذاه ما الحاله والحسا المتخذ من دقيق الحنطه

لونت

وما العسل وذهر اللون **وان لم ينجح** الى ما هو اقوى منه فقشوره البيض المتخذ بالبورق والمرى والغراريح المتخذه بالرشو البا قلى فان لم ينقطع بهذه العلاجات احتيج الى ان يكون منوب الواثب واذا احتيج الى الكى ينبغى ان يتقدم او لا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلاثا ثم يكوى واذا كوى سقى بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشره ايام سويه ويتعاهد الادويه المدره والسكنجبين العسلى البزورى لئلا تنجذب المواد الى الدماغ الرطوبات وتدفعها اليه وتحدث منه ايضا صرع واما سكته او نحوها فقد رايت رجلا كوى فى موضع من راسه لهذه العله فاصابه بعد عشرين يوما سكته فمات فيها ورايت اخر كوى فى موضع واحد فاصابه بعد عشرين وان اشرف منه على الهلاك فسقيته ما ينقى الراس من الرطوبات دفعتين وحميته الاغذيه البارده واطعمته الاغذيه الخفيفه ومليته نحو الخنق وسخن فامرته بتعهد المدره فبرا **واما النوع الثانى من النزله** وهو من الحراره فعلامته رقه ما ينزل وحدته وعلاجه ان تغلظ الماده بطبيخ الخشخاش **وصفته** يوخذ من الخشخاش الرطب بقشوره فيطبخ بالماء حتى ينهرا ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانيه حتى يكون له قوام الجلاب **وان لم يوجد** الخشخاش الرطب اخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع فى الماء الحار يوما وليله فان كانت العله قويه القى فيه شى من قشوره مرضوضا وشى من خشخاش اسود ويلقى فيه بورد بنج عند طبخه فيكون اقوى **واقوى منه ايضا** ان يلقى فيه عند الفراغ من طبخه شى من افيون **فان لم** تكن الحراره قويه جعل تركيبه بالمنحج فانه اقوى من ذلك ويسقى العليل منه غدوه وعشيه وطول النهار الشى بعد الشى حتى يبلع نصف رطل وينوم به ايضا عند النوم **وهذا النوع نافع لذلك** صفته خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقيتان اصول السوس مقشر مرضوض ثلاث اواق حب السفرجل وبزر الخطمى من كل واحد اوقيه صمغ نصف اوقيه كثيرا نصف اوقيه تنقع الجميع سوا الكثيرا والصمغ بخمسه ارطال من ما المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيها الكثيرا والصمغ مسحوقين

ولعاب البزر قطونا نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما
واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او المتخذ منه نافعا ايضا وكذلك ان اخذ باطف
بدهن لوز وخشخاش ويبتلع وتستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش بقشوره والباقلا
مرضوض بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس
والجبهه عند بدو الامر بطين مختوم وارمني معجونين بما لسان الحمل وسائر ما
هو موصوف في باب الرعاف من الاطليه وتتعهد بمرخ الراس بدهن الخلاف الذي قد
طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضا حتى ياخذ قوته وذلك يقوي الراس جدا وان اتخذ
منه ضمادا وضمد به الراس قواه ايضا وليحذر الاغراق في النوم وان ينام على فرش غير
وطيه وينقص الجماع وغذاوه الاحسا المتخذه من العسل ودقيق الباقلا فان للباقلا
خاصيه في الجلا ودفع النزلات وبعث الرطوبات وكذلك بطبيخ العدس والقرع بدهن
اللوز ويذر عليه شي من كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعه منحله جعل فيه شي من الخرنوب
الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض ويطبخ في الما ويصفى الما ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى منه
جعل فيه صمغ وان احتيج ايضا الى ما هو اقوى منه فليوخذ الخشخاش ويلقى ويسحق ويجعل
فيه وان احتيج الى غذا اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد الباطن المقلو بدهن
لوز ودقيق شعير وكزبره يابسه ولاشي اضر باصحاب النزلات من السهر والجماع
قال بقراط من اصابته زكمه او نزله من الراس فوقعت في باطن القصبه فلم ينفثه فانه
يعرض يوم سابع وقال الثلج والجليد والما البارد والاشيا المبرده تورث النزله لانها تبرد
الدماغ وشرب الشراب الصرف يمكن ان يقاوم النزله لانه يسخن الراس اكثر مما
يملا ولذلك فربما ينتفع به قوم قال جالينوس البلغم الحامض والمالح من شانه ان يولد
في الراس كثيرا ثم يحدث الى ما دون الراس ويصير منه امراض في المري والمعده وقصبه
الريه فيتولد منها التروح والربو والسل والخوانيق ويورث في الامعا زلقا وفي الجلد

فسبادا الهضم وقال حلق الراس دايما يمنع نزول النوازل الى الانف والعين وغيرها لكلانه يتنفس منه وقال البلغم المالح يورث من السل ما هو في غاية الرداه وكذلك من قروح الامعا وقال من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعي في راسه وقال اذا حدثت النزله للمسلح لم يكد ينضج وقال من يكثر الحكه والعطاس في انفه فاجمه على القوه وفي بعض كتب الهند قال نوم النهار يورث الزكام وقال الاسكندر من يكثر الادهان يبتلي بالزكام والسعال والصرع والسكته قال بولس هذا غسول جيد لاصحاب النزلات يطرون اجمر حمرا او اقي ملح اوقيه ويصير في جره وطين ويخرق يوما وليله ثم يسحق ويخلط بشراب ويدلك به الراس يوما في الحمام مرات في الشهر فانه ينفع منفعه ويذهب النزله والزكام قال روفس يستعمل اصحاب النزله القي فانه يجففها قال اهرن اذا كان ما يسيل الى الانف حادا فالزم على الغدو نسا في الحوار السن والرمان والدابر المتقدم فاكبه على بخار الورد والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل يسخن على حجر واذا لم تر هذه العلامات فهو من البرد قال محمد بن زكريا المحجمه العظيمه على البقره اذا عرضت الحكه والعطاس في الانف في الوقت الذي يعرض وجدته نافعا قال جالينوس في الريح الغليظه سد المنخرين بوخز بزر الحرمل وفلفل البحر سحقه وسعوط الانف وقال ينفع من انسداد المنخرين ادويه المشي مرات في الربيع خاصه في الامراض وشحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين علقه وخلط المر والمصطكي في الطلي ويطلي به الجبهه والانف وان ازمن عطش وطلي الراس والجبهه كله بعد حلقه بالخردل حتى يلذع الجبهه فان لم ينفع استعمل القي ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلي الباسليقون على خرقه ويوضع على الهامه ويكب على طبيخ المرزنجوش ويأكل مرقه تعمل بالكرنب والخردل ودهن اللوز والشعير ويشرب ماء العسل ولا يأكل في اليوم الا مره واحده ويكثر شم الحديد فقال من اراد ان يحترس من النزله فيدلك الراس ويبطل عليه النانخواه والخردل

يجوّها وقاك العرق في الحمام والشمس يبطل كون النزلة البتة لانه يخرج من البدن الفضل
الذي منه يكون النزلة وهو انفع من الفصد الا ان يكون مع حمى وحرارة في البدن

السعال سبب السعال في الجملة رطوبة تجتمع في الرئة اما نازلة من الرأس او مجتمعة من
الاحشاء وذلك ان جلدة الرئة اسفنجية فهي تشرب بسخافتها ما يجتمع في تجاويف الصدر وذات
من البلة والرطوبة وتخرجها بالنفث فيكون ذلك سبب نقاء الصدر من الاخلاط والنزلات التي
تجتمع فيها او تنصب اليها ولذلك شبهها القدماء بمروحة توضع في رطوبة فتجذبها الى نفسها
وقد يكون عن خشونة ويبس ويعرض فيها اما من خارج مثل الدخان والغبار ونحوها
واما من داخل بيبسه او حدة مصة او نزلة حادة تنزل من الرأس اليها **فاذا كان السعال
من رطوبة** فعلامته ان يكون معه نفث على حسب السبب الموجب له ولا يكون معه عطش
وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن اللوز او دهن الفستق والتين
والتمر والزبيب ومرق مدقوقة بدهن السوسن والنرجس والشمع والكثيرا **او يتناول**
طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو مخلوطا بالكندر والميعة السائلة ويمسك في الفم على دعانه
ويتناول معجون السعال **الذي صفته** لب حب الصنوبر ثلاثة دراهم لب الفستق خمسة
دراهم لوز مقشر عشرة دراهم لعاب بزر الكتان عشرة دراهم فانيد مثل الجميع يعجن ويرفع
ويؤكل منه مثل الجوزة ويأكل الحلبة العسلي بماء التين المطبوخ مع الزبيب واصل
الرازيانج **فان عتق** شيء من ذلك كان معجونا بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في السعال الرطب
الذي ينفث العليل فيه الشيء الكثير الحسي شرب الافيون والصمغ **واذا كان النفث غليظا**
فاسقه طبيخ الزوفا مع بزر المرو بزر الرازيانج وبزر الكرفس ورب السوس وبرشيا
وشان ولوز مر بالسوية تتخذ اقراصا بلعاب بزر كتان ويسقى وزن ثلاثة دراهم وغذاه
الحسو المتخذ من دقيق الباقلا او ماء الباقلا مع دهن اللوز والعسل والاسفيدباج بلحم
الجدي والكرنبة والسلق والكراث ويجتنب الحلاوات والرائب والدراريج وما يخاله بالقابض

سط

٤ وفا

ودهن الجلاوالورد قال الخابوتش اذا كانت المادة التي تقذف غليظة فليلطفها بالفودنج والز
وان كانت رقيقة فغلظها بالنشا والارز وان كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين والانيسا
الجوزبند وان كانت كبيرة حتى تضعف العليل لكثرتها فاخرج المدن بدوا مسهل وقال
من عرض له سعال مع دغدغة فقصبة الرئة فان سبب ذلك مواد تنحدر من الراس فان لم
تكن معه نفث فان المادة المنحدرة مائية رقيقة وقال من كان سعاله يهيج اذا تكلم
وفتح فاه فان سعاله ليس لعلة من داخل اما الخشونة فقصبة الرئة واما البرد بالهوا وقال
اذا كان العليل اذا اعطيته ما يليّن ثقل صدره جدا وضاق نفسه فاذا اعطيته ما يقوي
كثر سعاله وسا حاله فركب له دوا مما يجلب النوم ولا يهيج السعال ومما يسهل ويلطف
خروجه ومل في التركيب الى الجوهر المقوي قال اليهودي من كان به سعال شديد حتى يغشى
من سعاله فاحجمه على الخرزة الثانية التي دون القفا وسقه شراب اللبن واجل الادوية البلغ
للسعال اليابس اللبن واذا كان السعال من الخشونة او اليبس وعلامته ان لا يكون معه
نفث ويكون عطش ولهيب ويتماحم العليل واستروح الى الهوا البارد وانتفع به واذا انفث كان
قليلا وبجهد ومالا الى المرارة فعلاجه شراب الخشخاش وما الشعير مع السبستان والعناب
والبنفسج ودهن اللوز وان اوجبت الحالة الفصد يفصد ويأكل الملوخيا والعطف والخبازي
والقثا والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز او سا النخالة بدهن اللوز والسكر والشراب الجلاب
وما السكر وشراب البنفسج وان لم يكن حمى فليأكل صفرة البيض النيمرشت والدراج والفروج
ويتخذ له حسا من الشعير المقشر والخشخاش الابيض والسكر ودهن اللوز ويمرخ صدره
بالشمع الابيض المصفى ودهن البنفسج الكثير صفة حب السعال الذي يمسك في الفم دايما
في السعال اليابس كثيرا وصمغ ونشا وبزر الخشخاش وبزر القثا وبزر الخبازي وبسح
يابس من كل واحد ثلاثة دراهم لب اللوز المقشر عشرون درهما سكر بوزن الجميع رطب
بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسك في الفم دايما او يؤخذ الصمغ فيذاب في الماء ويلقي

ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت **أو توخذ** لعاب بزر قطونا ويلقى في الجلاب ويصب عليه دهن اللوز ويشرب **وإذا أزمن السعال** وطال وآذى ومنع من النوم بالليل **فأعطه حب المثلثة** وصفته من بزر ميبعة وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويعطى منه حبة أو حبتان ويسقى شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر **قال ثابت** أكل التين اليابس مع اللوز والجوز يقطع السعال المزمن **ولا يغفل** لصاحب السعال في غذائه الحامض والحريف والمر والعفص والمالح **بخور للسعال المزمن والنزل المنتن** زرنيخ وزرنيخ وميعه ويبرزد بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بشحم البقر ويتخذ بنادق ويبخر على الريق واحدة منها في الفم بعد أن يركب قمع على رأس المدخنة وينكب بفيه على طرف القمع **ويلقى في مائه الذي يشربه الصمغ** والكثيرا والذي كان جالينوس يستعمله **فهو بزر السوسن** مثقالان ميبعة مثقال افيون وزعفران ومر كل واحد نصف مثقال يعجن بعقيد العنب ويحبب ويعطى في الحالين ويسكن السعال **قال محمد بن زكريا** ان كانت حرارة فاسقط الميبعة وقال إنما ينبغي ان يبخر في الزرانيخ ونحوها في السعال المزمن بعد ان يسقى العليل شرابا صرفا وقال إذا كان بالعليل سعال يحتاج الى النفث والتنقية فاطبخ زرابح بلبلاب ورق العوسج ويلعق منه **قال يونس** ينفع من السعال شديد الوسط والأطراف ساعة حدوثه نفعا قويا فان احتاج صاحب السعال الى اسهال **فاسقه هذا المطبوخ** سبستان وعناب من كل واحد ثلاثين حبة اصل السوس مقشر وزن عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلى غليان ويصب على وزن عشرين درهما ترنجبين وعشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويمرس ويصفى **وان احتيج** الى ما هو اقوى ألقى فيه عند طبخه بزيادة من صوص من درهم الى ثلاثة دراهم **أو يلقى** فيه لسان الثور مسحوقا منخولا بعد أن يصفي شراب وزن ثلاثة دراهم لسان ثور مسحوقا منخولا ويقدح من ماء السكر **مطبوخ للسعال** أصل السوس وكثيرا وفانيد وصمغ وحب الصنوبر من كل واحد جزء حسن حاشا حمرة ونصف تنشا نصف جزء يدق وينخل

ويتخذ منه قرص وحب **صفة طلا الصدر والحنجرة** من حمى او غيرها سمع السفرجل مقشور بذاب بدهن ورد ثم يسقى ما الخيار وما القرع والجمار معصوره مصفاه اجزا سوا ويدلك في الهاون حتى يجتمع ثم يبرد جيدا فقد شربت مرارا بالثلج ويلطخ على الصدر **البحة** قال الحكما المتقدمون الصوت الحاد يكون لضيق قصبة الريه وضيقها يكون من البرد والصوت الثقيل يكون لسعة الريه وسعتها تكون من الحراره وصفا الصوت من يبس الريه وكدورته من رطوبتها والصوت الخشن يكون لخشونة الريه والاملس لملاستها **والبحة** فقد تحدث من الاسباب الخارجه عن الطبيعه مثل الغبار والدخان يدخلان في الريه او الصياح الشديد لخشنها والاطعمه الحاره اليابسه ايضا مثل النوع والخردل لخشنها **وعلاجه** ان يتجرع دهن اللوز ويأكل اللوز في الحمام وكذلك البيض النيمرشت والزبد الطري المعجون بالسكر والاحسا المتخذه من النشا وبالشعير وكلما ذهب بخشونة الصدر **صفة حب يصفي الصوت** اذا كانت البحه من البرد والرطوبه لونجلو وبرزكتان مقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ايشو وصمغ عربي واصل السوس من كل واحد درهم فانيد سجزي عشره دراهم تحبب بما الرازيانج فان لم يكن برد ورطوبه فينبغي ان ينقع الزبيب الابيض المنقى من عجمه بدهن اللوز حتى يلين ويوخذ منه بالغداه والعشي من عشره دراهم الى عشرين درهما **واذا كانت الرطوبه كثيره وكان في كلامه جرجره** فليتغرغر بخردل سحلاب او يمضغ الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب ويمسك في الفم **دوا قوي** للرطوبه اذا كانت فلفل وحلتيت وخردل بالسويه يعجن بعسل ويوخذ منه قدر بندقه في النهار دفعه او دفعتين **دوا الحزن نافع للبحه** يطبخ التين مع الفوذنج جيدا ويذر عليه شي من صمغ مسحوق ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق منه عدة وعشيه **دوا اخر للبحه جيد** حمص مقلو مقشر وباقلي مقلو مقشر مطحون من كل واحد عشرون درهما حب الصنوبر المقشر ثمانيه دراهم كثيرا خمسه دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما يدق الادويه ويعجن بالرب ويجعل حبا مثل البندق و ياخذ في فيه ثلاثا صباحا وثلاثا مسا او بعدا او بما الباقلا وما

النخاله بسكر ودهن لوز فاما الادويه المفرده التي تنفع الصدر من النفث والسعال الرطب والربو
فبزر الانجره ودو دوا وحشيشتها اسود وبزر الكتان وحب الغار والحلوز واللوز والتين
الحلو واصل السوسن والكرسنه ولب القرطم وحب الصنوبر ومقل اليهود وعلك الانباط والتين
اليابس والتمر والعناب والسكر الطبرزد ومخ البيض والفودنج والفلفل والكندر والحلتيت
والزنجبيل والكرفس والراسن والانيسون والبرشياوشان والفراسيون والزوفا والحلبه
والشونيز والبصل والثوم المشوي والخردل والسلق والكرنب المسلوقين والجوز والكراث الشامي
وبزر الكتان والذي يحسن الصوت خاصيته فيه البادنجان وخاصه النيء منه والزبيب والكرسنه
والعنب وجميع ما يولد في الحلق يلغما وخشونه من الحوامض والقوابض والحريفه خروج الدم من الفم
ان كان الدم يجي بالتنحنح والنخع فلا خطر فيه لانه من الراس نزل او من الحنك واللهاه ويكفيه ان
يتغرغر ببعض المياه القابضه مثل رب التوت وما الرمان والسماق والورد ونحوها وان كان
يجي بالقي فليس فيه ايضا خطر كثير لانه من المعده يجي وعلامته غزاره الدم وتعقده وخروجه
غضا غير شائبه ووجع بين الكتفين والغثيان وقله شهوه الطعام فعلاجه ان يفصد
ويطعم له القوابض مثل السماقيه والحصرميه والريباسيه والرمانيه الملقى فيها السفرجل والنبق
وشرابه شراب التفاح والرمان والسفرجل والنعناع وينفع من الادويه الطين الارمني والقمح
والجلنار ودم الاخوين والكندر بربّ السفرجل الشادنج ومن البابس من يعصر الدم بثوابت
وينفع به قال جالينوس اذا كان اللبن او الدم في المعده والامعا والمثانه او الصدر فانه
رديء وخاصه في الصدر وهي شبيه غشي وذهاب اللون وصغر النبض ضعيفه ونواتره
واسترخا العليل والخفقان وضيق النفس انجح الحديد لحل اللبن والبعر المنعقد في الجوف
وتحركه اما بالقي واما بالاسهال قال شادوق لاشي انفع لجمود الدم والدم من نفث
الطين المختوم يسقى منه مثل البندقه وهو طين مختوم نافع دراهم انفحه الارنب سته دراهم
انفحه الظبي خطاطيف وداود نيه خرج من كل واحد اربعه دراهم بزر الشذاب البري ومن

وحلبيت من كل واحد اربعه دراهم بحي بالعسل والخل ويعلم ذلك **وكذلك** لب القرطم بماء الحا
وماء النيف ادا الغي دخره الدلك والحلبيت والخنق **واذا كان البدم يحي بسعال** فانه
الامر المخوف الخطر لانه اما ان يحي من الصدر **وعلامته** ميلان الدم الي السواد او الغلظ
من غير ان يكون زبديا **واما من الرئه** وعلامته رقه الدم وان يكون زبديا وثقل في
الصدر وخشونه في الصوت وسببهما صياح شديد او سقطه او ضربه او حمل ثقيل
جمله **وعلاجها** ان يفصد الباسليق وينقي البدن من الخلط الغالب والصواب ان يسقي مرتين
او ثلاثا في قدر ساعات حلاما وجا بالماء حين يدو ب ان كان هناك علو جم حامد ثم يسقي بعده
من اقراص الكهربا **وصفته كنبدر** ودم الاخوين من كل واحد ثلاثه دراهم ذلك كهربا خمسه
دراهم سادنه وطين مختوم من كل واحد عشره دراهم شب درهمين عفص جلنار ثلاثه دراهم افيون
و دار صيني درهمين يجبل ويعمل عشره اقراص ويسقي منها كل يوم واحد بماء البادروج او بقله الحمقا **ان
كان الدم منبعثا** شيء لجري بالعنق وشد عصابه ويجذبه وحصيته وبذلك اطرافه ويومر
بالنوم والراحه والسعال بالكهربا والصمغ **او يسقي من هذا الدوا** طين مختوم وسندروس دم الخجر
من كل واحد درهمان كهربا وصمغ ونشا من كل واحد درهم يشربه ببعض الاشربه القابضه
وهي خمس شربات **دوا اخر** اقاقيا اربعه دراهم ورد وجلنار من كل واحد ثمانيه دراهم كثيرا
وصمغ من كل واحد درهم يعرض الشربه منه مثقال **وان لم يكن سعال يوذي** فليسرع الخل الممزوج
وان كان سعال فليحذر الخل كل الحذر **او يسقي** وزن درهم من انفحه الارنب **ومن النافع
العجيب له** ان يوخذ من دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف اوقيه ومن الخل مثله يخلطان
ويشرب ذلك على الريق ثلاثه ايام متواليه **وينفعه** ماء الشعير مع الكندر وماء الارز المطبوخ
مع الكندر وماء قصب الرطب وماء لسان الحمل والغذاء ماء الشعير مع الاكارع وصفره
البيض ويجعل في طعامه البادروج والبقله الحمقا **وقد يسقي العليل الادويه المخدره** وما شابهها
ليحدر فلا يتحرك ويحبس الدم مثل الافيون وبزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروج وا

وقد يسمى الفلوبنا فيحدث ويحبس الدم ومن يوضع على الصدر هذا الضماد زبيب الجوز وورق
المراف الكرم الرطب وورد يابس وشب يماني وعفص وفاقيا وجلنار ومصطكي
وافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن القسب المدقوق النوى ثمانية عشر درهما
شمع يذاب بدهن الاس ستة وثلاثون درهما يدق الادويه ويخلط ويطلى على خرقه ويضمد به
الصدر فان كان الدم يجي بالقي فضمد به المعده وان كان بالرعاف فالراس قال
بقراط انقلاع مره سوداء في بدء كل مرض من فوق او اسفل علامه الموت وقال من فاذا من
عرق ان يصيبه حمى عليه يخاف وان اصابته حمى عليه فهو صالح وقال اي دم انقلع من فوق فهو
رديء قال محمد بن زكريا لما يرى انفث الدم اذا لم يكن الرئه قد ورمت فاذا ورمت لم تبرا
البته وعلامة الورم ان يبتدي الحمى والحراره فاذا ورمت فينبغي ان يعمد في تحفيف القرحه
بالادويه والاضمده لتبقى العليل زمانا والادويه هي مثل الداذ صيني والسليخه والكندر
والطين الارمني والكهربا ودم الاخوين ونحوها الربو سبب الربو امتلا قصبة الرئه من
الرطوبات اللزجه الغليظه اما نازله من الراس او مما تنشفه الرئه من رطوبات تجاويف الصدر
والاحشا كما قد وصفنا من قبل وعلامته ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس من قد عدا او احضر
واذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال يبرا وان كان بلا سعال فانه اما ان ينام فيختنق
في نومه ويموت واما ان يودي اولا ثم ولا الى الاستسقا اللحمي الى انه يموت وكذلك ان الكبد
تبرد لمماسه الرئه اياها بما فيها من الرطوبات اللزجه وقد يكون الربو ايضا من شده
حراره القلب واحتياجه الى جذب الهوا بسرعه فيتواتر النفس عند ذلك فان لم يتدارك
هذا النوع من الربو بالعلاج ادى الى ورم الرئه ثم الى الاستسقا وعلامته العطش الغالب
وظهور اثار الحراره في النبض وان يكون استنشاق الهوى احب اليه من اخراجه ويكون
الربو ايضا من غلظ الطحال وهو ايضا يودي الى الاستسقا ان دام وعلامته ان
يكون النفس معه منقطعا مثل بكا الصبيان ولذلك سمي النفس البكائي ويكون الربو

ايضا من اخر عضلات الصدر وعلامته ان يكون اخراج الهوا اليه اصعب من استنشاقه وربما
اجتمع النوعان منه **وقد يكون** من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا يظهر الا حركة طرف
المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه البتة والحبوه بافيه ويكون تنفسه بمسام البدن كما يتنفس
الهوام التي تاوي الحيطان الارض في الشتا وذلك يكون من شده ... القلب ودماغه ويعلج
فان كان حدوث الربو عن رطوبات غليظه لزجه في الريه فينبغي ان يسقى السكنجبين
المتخذ من خل الاسقيل والاسقيل نفسه مشويا مخلوطا بالعسل وايارج فيقرا والزوفا والمرج
والزوفا اليابس والشونيز **فان ظهرت** في الما والبصاق اثار الحراره يدبر بالفصد ويسقى
مطبوخ الزوفا ومعجونه **صفه مطبوخ الزوفا** تين اصفر عشره تمر هندي عشره زبيب
احمر عشره حلبه وبزر الكرفس والرازيانج والبرشياوشان واصول السوسن وزوفا يابس
وبرنجاسف من كل واحد عشره دراهم فودنج ونانخواه وفلفل من كل واحد ثلاثه دراهم لوز مر
وزراوند مدحرج وبزر الانجره من كل واحد خمسه دراهم عسل ما يجمعها وهذا المعجون يخرج
المره والرطوبه من الصدر اخراجا عجيبا فاذا اسقيته من هذا المعجون والمطبوخ اسبوعا فقيه
بعد اكل الخردل والعسل والحلوا والسكنجبين وان احتمل الحريف فهو اجود ما يسقيانه وان لم يحتمله
عرق في الحمام كما ذكرنا **او يسقى** ما طبخ الحلبه والزبيب قدر اوقيه ونصف مع ورق الهندبا
دراهم دهن اللوز الحلو واسهال الطبيعه بالحقن الحاده والحبوب الحاده **واسمه هذا الحب** غاريقون
ثلاثه ارباع درهم شحم الحنظل ربع درهم قثا الحمار دانق ... السوسن نصف درهم وهي شربه
ثم عاوده واسقه المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا ثم قيئه واسهله على ما ذكرنا ثم
المطبوخ والمعجون كذلك الى ان يبرا وغذاوه ما الحمص والباقلا ولب الحنطه وما النخاله
فان كان مع الربو في الما حراره فعالجه بما يميل الى البرد من هذه الادويه واستعمل
فيه ما الهندبا وعنب الثعلب واذا كان ... صدره بالمنادبل الحسنه وعوده بالرياضه القليله
وامنعه من جميع ما يرطب البدن من الحمام والغذا والشراب ويصلح له لحوم الارانب

والابازير والثعالب والطلا وما العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعاما الخز
شرب الماء ساعه وامتنع من النوم الطويل بان يوكل به من يحركه ويحرك الصبر
ليمسك الفم على الحاره وكذلك زبل الارنب ودقيق الشعير وقشور الفستق وبزر السلخ
وبزرد ومصطكي ودار فلفل وزرنوند طويل ومر وقسط وسليخه وزعفران وكبريت فرادى
ومجموعه دوا عجيب لاخراج الماده من الصدر وفاوونيا واصل السوسن وخردل
ودرمانا وفلفل وزراوند وبزر الانجره والبنسون بالسويه تعجن بعسل ويعطى ملعقه قال جالينوس العطاس
ذريره متى كانت في الصدر والرئه اخلاط نيه لانه يعجها ويمنعها من النضج فاذا نضج فانه
يعين على النفث قال ارسراسوس للعاريقون والافيون خاصيه في ابرا هذه ومدرات
باستاكسير ابرئوا بها واما الربو الذي يكون من حرارة القلب فليوخذ علاجه من باب الخفقان
الحار والذي يكون من غلظ الحجاب يوخذ علاجه ايضا من بابه والذي يكون من اشتراكها
بعضلات الصدر تعالج بعلاج الربو اذا كانت معه برودة ويكون المبالغة في علاجه الى الاغذيه
والادويه الحاره وتجنب الاغذيه الغليظه والمرطبه وينفع منه رئة الثعلب المجففه
اذا دق ويؤخذ شي منه وزن درهم بماء طبيخ الزبيب وكذلك زبل الحرذون واجواف السلحفاه
البحريه المشويه اذا اكلت بشي من فلفل وعسل منزوع ويضمد بهذا الضماد تين
ودقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبث ودهن الشونيز او السذاب ويمرخ
الصدر ببعض هذه الادهان واذا اصاب الصدر هوا بارد او شرب الانسان
ماء باردا فوجع فداووه ان ساوق شيا من سحرينا بماء فاتر ويسحق القسط ويبل بالماء
ويطلى به الصدر او يداف نصف درهم جاوشير في شراب مسخن ويشربه فان كان
ذلك من حراره اصابته من غذا او هوا او دوا فعلاجه ماء الكشك وماء السكر وماء الهندبا
والرازيانج او يطبخ شي من لبن حليب بمثله ماء حتى يذهب الماء ثم عليه السكر والزبد ويشرب
قال ربنرانوس الادويه التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد الوج والفوه والقسط

الحلو والمر والدارصيني الصيني وحسطانا روحي وزراوند طويل اذا شرب منهما مثقالا وزن درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين **وان ادهن** حارا جاد دهن السوسن ودهن النرجس او دهن البان فعل ذلك وقال مما ينفع وجع الاضلاع المتقادم المزمن الكرنب النبطي وبزره من كل واحد جزء يدق ناعما ويخلط به شيء من شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع على الجنبين حارا اسخنا فاذا تورم واعيد **قال بقراط** كل صبي تصيبه حدبة او سعال وربو فذلك قبل الاحتلام يهلك وقال انما البارد عدو العظام والاسنان والعصب والصدر ونوع الفقار **ذات الرئة** هذه ورم حار في الرئة وسببها امتلاؤها من الدم وعلامته حمى حارة وضيق شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث دم وثقل في الصدر بلا حس **وعلاجه** ان ادركته قبل النضج ان تفصد الباسليق وتستخرج من الدم ما امكن حتى يطفئ الحرارة وتسقيه ماء الكشك بلعاب الاسفيوش ودهن اللوز وتغذوه بالاسفاناخية المزورة بدهن اللوز والبقول الباردة ويطلى صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد مبردا وربما يعني بهذا النوع بهذا التدبير قال ان نضج فان مع وجع ونفث دما او مدة تعالجه بعلاج السل والابكار برا **قال بقراط** من كان ينفث القيح فكوي وخرج القيح ابيض نقيا سلم صاحبه فان خرج منتنا وسخا هلك وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم يتبعه قرح الرئة ودام النفث مع ذلك فان انقطع نفثه مات وقال من اصابه وجع الرئة تبع ذلك السرسام فهو شر وقال من كان برئته قرح فكان ما ينفثه منتن الريح اذا القي على الجمر وكان شعره يتساقط فذلك ميت وقال القرحة في الرئة تابعة ذلك فيما بين ثماني عشرة سنة الى خمس وثلاثين سنة وقال ورم القدمين مع وجع الرئة دليل خير وقال من حدث به ورم ذات الرئة القوية العظيمة الخطر فكلها انا فيه وافضلها ما خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان بعد النضج وانتقل من حال الخمر الى حال النضج **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يكون قد انتقل عن الحالة الاولى الى الحمر

اسفيوش

كان او اقوى

كان او اصفر وغير ذلك الى التفتيح فان هذه تدل على غاية السلامة فيكون برء هذا الخراج
في اسرع الاوقات فان لم يكن ذلك التغير ولا كان البول غليظا وفيه رسوب فان هذا
الخراج وان خاص من المرض يخرج معه المال بو من ان يرمز العقل الذي يحدث فيه قال
جالينوس اسطلاق البطن مع ذات الرئة وذات الجنب شر لانه يدل على سقوط القوة
الطبيعية وقال اذا كان في الرئة سوء مزاج احدث شهوة الهوا البارد والما البارد واذا
طالت به المدة جم صاحبه واما سوء المزاج البارد فانه يحب الهوا البارد والما البارد
واذا طالت به المدة ملا الرئة من الاخلاط البلغمية وقال تظهر باطراف الابهام مع وجود الرئة
حصون وظهور الجبهة شراسيف يرشح منه شبيه الدرد ويعرض في مبدا وجعه عطاس كثير
مات في اليوم الرابع وقال لا شي يكتسب منه القلب سوء مزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسبه
من الرئة فانه يحرق ... سريعا ويبرد ببرده وقال سعال نفث البلغم فروح مما كان منها
في الرئة غير ردية او لعسر الاندمال واما الصدر فان اكثر العروق التي يخرج فيه
ونفث صاحبها من اجلها دما بالنجم ولو انها ارمنت فانها لا تصير في جملة ما لا برء له فاما
القروح التي في الرئة فانها اذا طالت وان هي برات في وقت من الاوقات فانه يبقى على حال
منها في الصدر بقية صلبة ناصورية تنكسف من ادنى سبب وتعاود نفث الدم واما من
نفث دما كثيرا دفعة من غير ان يكون قد نفث قليلا او ضعيفا مع الدم اجرام الرئة
او قشور قرحة فليس يكاد ان يبرا هولاء وقال متى كانت القرحة في قصبة الرئة غمر العليل
يضطجع على قفاه ويبسر الدوا في فمه ورشاه قليلا قليلا ويرجع جميع عضل حلقه فانه اذا
فعل ذلك نزل في قصبة الرئة شي صالح من غير ان يهيج سعالا وجذب ان نزل شي كثير دفعة
فهيج سعالا قال محمد بن زكريا يسعى ان يتشلل كما ينزل الما على الحائط قليلا قليلا وقال جالينوس
الصبيان حتى يبلغوا الى حين الاسنان يتخلصون من الاعراض الصعبة جدا القوة النشو
فيهم وخاصة في وقت الانبات وقال محمد بن زكريا يتخلصون من قروح الرئة خاصة بالنجح

ويبرأ فيهم سريعا ولا يكاد يحدث فيهم لرطوبة امزجتهم وقد رأيت قرحة متشكلة من ذات الرئة
بصبي واحد منهم فبرئ برءا صحيحا وقال جميع الامراض فيهم اسرع برءا وانضاجا وقال من
كان به علة في رئته كان وجهه منتفخا ابيض وقال يعرض قروح الرئة ما دامت طرية
فاذا عتقت ان يحفظ بالمرود لطوسي والرباق في الامراض ونشاوسا والاثانا
وقال يحسب ان اللبن ضار اذا اعتقت **العلل** اسباب السل كثيرة وفي الجملة
انما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر في بابه فاما المستعدون للسل فهم الذين صدورهم
ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم نابتة بعراة من اللحم كالاجنحة وتسمى المجنحين والذين
اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة والذين شأن رؤوسهم ان ينصب اليها المواد كثيرا
فانها ينصب منها الى الرئة فيحدث السل فاذا اجتمع من هذه الاربعة اثنان او اكثر في
انسان كان قريبا من الوقوع فيه **فاما** من خالف هذا التركيب فلا يصيبه ذلك الا في الندرة
ونفث الدم ان كان شيء من آلات النفس سوى الرئة برأ بالعلاج وان كان في الرئة لم يبرأ او هلك
والفرق بينهما ان الدم الذي يبرز من الرئة بالنفث يكون زبدا يشبه التراف في لون الرئة
نفسها لا يشك الناظر اليه انه منها **والذي يبرز من الصدر او بعض آلات النفس** يكون
مائلا الى السواد لا زبد فيه والعلة في ان السل اذا كان من الرئة لم يبرأ **ثلاث** احدها
ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى النقاء والهضم ولا بد في نقاء الرئة من السعال فانها
لا تنقى الا به ثم السعال يوسع القرح فيزيد ذلك ويمنع هضمه **الثانية** ان العضو اذا كان فيه
قرح احتاج الى السكون والقرار ليندمل القرح ولا سبيل للرئة الى القرار للحاجة الى النفس
والثالثة ان العضو في اندمال القرح يحتاج الى اليبس والرئة لا تزال تقبل الرطوبة من
البخار الذي حولها ومع هذا فان الادوية التي تبرئ القروح لا تصل الى الرئة
لبعد مسلكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها الا ان تخلط بها من الادوية
الحارة اللطيفة لتوصلها بلطافتها اليها ثم تزيد تلك الادوية بحرارتها في الحمى وذلك ان

السل الاخلاط حتى ياخذ من ادهان النهان من غير نوبة معلومة وسعال غالب وينفث دما او مدة وهزال يزيد كل يوم وفي اخر الامر تتغوش الطفاره وتتناثر شعره واذا قرب الموت خلف بطنه **وقد يكون نوع من السل** ينفث صاحبه كل يوم جزء من الريه حتى يفنى نصفها واذا اخذ في نفث النصف الثاني مات ويسمى البوش هذا النوع الاكلة في الريه **ومن علاج السل** ان يسقيه لبن النسا كل يوم وهو خير الالبان والافضل ان يرضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرماك ثم لبن المعز ويشربه ساعة يحلب وخيره ان يحلب على الصمغ ويأكل خبزه باللبن ويشربه بدل الما ما امكن ويشرب في بعض الاحايين شرابا رقيقا ممزوجا بالخيط عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان كان حمى فاسقه ما الشعير المحكم الصنعه **وصفته** يدق الكسكر مع الما ويعتصر ويطبخ بالبرنان في انيه مضاعفه مع السرطان بعد ان يوخذ سايه نصاد احيا فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالرماد والملح والرمة اباه كل وقت **والغذاله جيا** من رب الخشخاش الابيض والسفنج البابس والصمغ والكثيرا ونشا ولعاب حب السفرجل يمسكه في الفم ويبلع ماه واسقه الطين المختوم والاسفي والنشا والورد الاحمر والكهربا وبلد احدثلاثه دراهم سرطان محرق عشره دراهم فانه جيد الحبس الدم اذا نفثه **وان اردت ان يكون افضل** فاخلط به دار صيني درهمين **ومن الجيد له** ان يوخذ من الخشخاش الابيض اوقيه ومن الخشخاش الاسود اوقيه وينقع حب السفرجل وحب الخطمي من كل واحد اوقيه ونصف كثيرا اوقيه صمغ نصف اوقيه ينقع الجميع في شيه ارطال من ما المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ من المخيخ رطل ومن عسل الطبرزد رطل ومن الفانيد نصف رطل ومن لعاب بزر القطونا نصف رطل يطبخ الجميع على نار لينه حتى ينعقد ويشربه بالغداة مع ما الشعير وبالعشي ايضا عند النوم **فان كان الصدر جافا يابسا** فاسقه من هذا اللعوق باقلي مقشر اوقيه ونصف نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقيه حب صنوبر ابيض اوقيه لوز حلو مقشر اوقيه حب السفرجل

نصف اوقية بزر الخبازى والقثا والبطيخ والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقية يدق
ويرطب بدهن اللوز ويلعق منه وان ادى السعال الى منع من النوم فاسقه شراب الخشخاش
البارد عند النوم وليكن شرابه الجلاب اذا كانت طبيعته مستمسكة فان لانت فاخرج
به الى حب الآس واسقه من هذا السفوف صمغ وطباشير وطين ارمني وحب الآس
بالسوية برسياوشان وكندر من كل واحد ربع جزء يسقى منه ثلثة دراهم بشراب
الخشخاش او شراب حب الآس وقدراد خرنوب شامي وسفل مكي فان لم يوجد اخذ شرابا
من لب الخشخاش وركب فيه ذلك وهو بدل شراب حب الآس واغذه بلحوم الفراريج
والجدي والحملان الرضع والاكارع والسرطان والبيض النيمرشت والحسا المعمول بالنشا
واللوز ان لم يكن بالطبيعة انحلال وان انحلت فالطيهوج والقبج والدراج وادخله الحمام
واجلسه في الابزن قبل الغذا او بعده فمن يريد ان يخصب بدنه وليجتنب الحركة
والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهوا الرطب مثل هوا الربيع وهوا
البيت المرشوش فيه الماورد والماء البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف وما يشابهها
ونحو هذه قال بقراط الحر ضار لاصحاب السل والدق لانه ينهكهم لرقة
ابدانهم وقبولها الآفة والربيع ايضا ضار لاصحاب السل لانه يذيب الاخلاط فيسيلها الى
الرئة اخلاطا رديه قال جالينوس من كان به سل فظهر على كتفه حبة كانها الباقلي
مات بعد اثنين وخمسين يوما وان ظهر بصاحب السل فوق هامته شبيه بالباقلاء سود
الوجه لا يوجع وكان مع سبات وكثرة نوم مات بعد اربعين يوما وقال السل الردي
هو ان يكون ما ينفث عسر نضجه ويكون بكد شديد وقال من كانت به قرحة في
رئته اذا اخذ مسكنه بلدا يابسا وبلد هذا شفي وقال هذا دوا بليغ نفيس
لقروح الرئة لان فيه ما يلطف ويجفف ويقبض ويلين ويسخن وهو حماما اربعة
دراهم دارصيني اربعة دراهم زعفران او فيه كندر وعصارة السوس وكثيرا

وقال

من كل واحد خمسة دراهم من ستة دراهم وقال الطين الارمني والطين المختوم يجفف
قروح الرية حتى لا يسعل صاحبه بعد ذلك الا ان يعرض تدبير خطا عظيم وقال ما رايت احدا
تخلص من السل وقال رايت رجلا كان يسعل وينفث شيئا يشبه المدة الرقيقة
ولم يكن حريفا مثل المدة وكان ربما دفعه ذلك يوما يوما فذاب جسده وجعل ينفث القيح
وتنوب عليه الحمى ثم مات بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم قتله بعد ذلك وقال
اكثر العروق التي تنخرق في الصدر وينفث صاحبها منها الدم اذا طال بها الامر فانها
تلتحم وقال سادوق اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد صعود النوم اختنقوا وماتوا
وقال طياوس البلغم المالح الذي ينحدر من الراس الى الرية يورث السل في الغاية
من الرداءة قال ابن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل قال محمد بن زكريا اذا ازمن مرض
المدة حمى دقيقة وهزال في البدن فقد وقع في السل وقال اذا كان السل بلا حمى وكان
ينفث شيئا غليظا ابيض مثل غراء السمك فليسق طبيخ الزوفا وبرشياوشان وفودنج
وتين اصفر وزبيب منزوع العجم ويتخذ له لعوق من الحلبة وماء التين وبزر القرطم
او يتخذ له ماء الكرنب رطل وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير لعوقا وذلك
على حسب الحرارة وقال يظنون انه يكون من السعال الغليظ المادة المزمن سل ولا يكون
ذلك البتة الا اذا هاج لطول السعال حرارة فاما بلا حرارة فلا فاني قد رايت خلقا
كثيرا ادام بهم السعال والربو سنين كثيرة ينفثوا هذا النفث الابيض الغليظ الى
اخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل عاشوا على حالهم ومنهم من خصب ابدانهم وقال القروح اذا
كانت في الصدر كانت اسهل منها في الرية وقال اصحاب السل تغور اعينهم وتحد
انافهم ويلطا اصداغهم وتشخص منهم الكتفان والمرفقان حتى يصيرا وهما بارزان
بعيدان عن جلد البدن بمنزلة الجناحين وتتعقف عليهم الاظفار ذات الجنب
وهو البرسام والشوصة وهو ورم في الحجاب او في العضل الذي يلي الحجاب او في

مع الم الكبد او مع الم الطحال ومنه الصحيح وغير الصحيح ولان مجرى علاجهما
واحد لم اشتغل بشرحه وسببه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب على
هذه المواضع فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه لا يتراجع فينزل
وعلامته اربعة اشيا لازمة مجموعه وهي سعلة يابسة وضيق في النفس وحمى
حادة لازمة ونخس وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق من الجانب الوجع الا
ان يكون الامتلا شديدا او قد اتت على العلة ايام فيفصده من الجانب المخالف قال
ابن سرابيون انما يجب الفصد اذا كانت العلة في الابتدا والمادة لم تستقر في مكان
ان يكون من الجانب المخالف ليجذب فاما بعد القرار فمن الجانب المحاذي له فان
كان الوجع والنخس في ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ المذكور في باب السعال
ثم الزمه ما الشعير المذكور المطبوخ واقتصر به الى اليوم الرابع ان كان قويا فاذا
بدا النفث فاسقه ما الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزبيب الاسود والبنفسج
اليابس واصل السوس والتين السمين بدهن اللوز ليسهل النضج والنفث وان كان النفث
يعسر فاسقه طبيخ الزوفا الذي صفته في باب الربو وان كان ضعيفا فاغذه بالخبز
المختص بالسكر واحقنه بالحقنة اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والعنابه
ودهن الخل واستعمل المروخ بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا واضمد مواضع الوجع بشيا
ما البابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس ودهن الخل واغذه في الا
بالاحسا المرطبة الفاترة ليعين على النضج ونفث المادة مثل حسا الدقيق المتخذ بالقانيد
وما النخالة ودهن اللوز الحلو وفي الاخر الباقلي بالفروج والاسفاناخ بدهن اللوز واسقه
الجلاب وما السكر واجود منه شراب البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش وخاصة ان
كان معه سعال وان كان ما نفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع كان الامر فيه
سهلا واتاه البحران في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر النفث

إلى الثامن يتطاول مرضه ويبقى البحران إلى الثلاثين وإن كان ما ينفث شديد الصفرة أو أسود
وكان اللسان أيضاً كذلك ودام عليه ولم يستطع الحمّاء والحرارة إلى اليوم السابع فإنه
مخوف خطير فإن تراءت النفس مع ذلك لا ينفتح وحدث في الصدر حرحرة واحمرّ الوجنه
وسخنت العين فإنه هالك فإن ظهرت في جنبه من خارج حمرة أو ورم كان يتوجع
إذا غمز عليه فضع عليه المحجمة وضمّد صدره بالتين والخردل حتى يقرحه واسق في أخر
العلة ماء العسل الرقيق الذي هو مثل الماء الذي يبقى الموضع من المدة ويغسله وإن احتبس النفث
حتى يؤدي إلى الغطيط والغرغرة فاطل بزوفا وخردل وحرّف بماء وعسل وصفه واسقه
وشر ألوان النفث وأخبثها الأسود وخاصة إذا كان يتنازل الشديد الصفرة
وخيرها الأحمر الناصع وشرّ من هذه إذا تأخر النفث إلى السابع فأما الخرخرة فإنه
في أول الأمر غير مخوف إلا أنه إن حدث في أخره فهو مخوف وإن حان النفس معه
لا يسمح فالموت قريب وخاصة إذا أسود مكان من جنبه قال بقراط من كان به
وجع الجنب أو الرئة وأصابه اختلاف من طوبة المعدة فذلك شرّ وقال الذين يصيبهم حبساً
جامض فإنهم لا يصيبهم وجع الجنب وقال لا يعرض لمن بطنه بالطبع لان ذات الجنب ولا ذات
الرئة ولا الحمى الملتهبة ولا شيء من الأمراض الحادة وقال سهولة النوم على الجانب العليل في
ذات الجنب علامة قلة العلة في العظم والرداءة وبالضد وقال أكثر من يسلم من المسلحين
من العرض فإنهم من فارقته الحمى من يومه بعد الانحدار واشتهى الطعام بسرعة وقال
إذا حدث في ذات الجنب وذات الرئة فإنه رديء لأنه يدل على عظم الورم وكثرة الأخلاط
وقال إذا حدث على البادئة منع الشمس والريح والدخان فيحمّ البطن ولا يسقيه الثلج
والشمع فإنه إن انتكس مات وقال النفث الأبيض اللزج المتبدد ليس بجيد لأنه يدل
على أنه بلغم محروق وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع هو رديء وبالضد وقال إذا
كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والتراق لا يخرج فإنه يزداد لزوجة أنه إن لم يجد الوجع بردا

الخرخرة

اما بلين الطبيعه واما بالفصد حسب ما الحاجه اليه واعط ماء الشعير وهو بعد الحار
ماء شربيا وقال استعمل الكبد بالماء الحار في ساعه او اسفنج اذا انا جالس فقال جالينوس
من اصابه ذات الجنب ولم ينق في اربعه عشر يوما آل امره الى التقيح فان لم ينق في
اربعين يوما من يوم يبتدي النفث آل الى السل قال محمد بن زكريا معناه ان صاحب ذات
الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعه عشر يوما فانه يتقيح فان لم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما
قرحت رئته وقال جالينوس من يموت من ذات الجنب فان الموضع العليل يحمر من
خارج وقال اذا رايت المرار قد مال الى البدن فلا تفصد وكذلك ان كان الزمان
شديد الحراره وقال انا افصد في ذات الجنب الى العاشر ولا احفل بما يقوله هولا
البهايم انه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع وقال الجلي ما اتفق عليه الاطباء ان الاورام الباطنه
اذا التقيح حدث في وقت تفتحها انقض بسببه حمى قال محمد بن زكريا يريد بالتقيح انفجار المده
وقال جالينوس الضربان لا يحدث في ذات الجنب وان كان وربما جاز الا انه ليس هناك
عرق ضارب قال محمد بن زكريا انما يحدث هناك نخس ووخز لا ضربان وقال جالينوس
ازدياد البزاق لزجه وعسرا من عسر نفثه من دلايل النضجه الرديه قال محمد بن زكريا
ينبغي ما الكشك في هذه الحاله يقبل العليل وقال جالينوس متى كانت مع النضج حمى
قويه جدا فاحذر ذكر الحاد من شي الدوا والمسهل واستعمل الفصد فانه وان كانت
المنفعه في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في الفصد خطر ويوجد في الاسهال خطر
كبير وخاصه اذا لم يكن بان فا بطبع العليل فلا يدري كم مقدار ما ينبغي ان
تسقيه فان كنت بادرا فانه فخير ما تسقيه الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا
يكون فيه السقمونيا وقال اقول ان الخل اذا خالط بالعسل كان في غايه بهذه العله
قال اليهودي اذا عرض مع ذات الجنب عطش شديد فانه قاتل وخاصه ان كان
منذ ابتدا قال الاسكندر اذا افصدت وبقي البدن فضع المحجمه على الموضع الوجع

١٢٥

بعد ذلك لترى العجب من سرعة البرؤ فانه لا يحتاج الى غيره ولذلك اعتمد اهل ارمينيه
على ذلك من غير الاطبا لما قد عرفوه بالتجربه وتقوا به قال شمعون ان عشرين البدن اكثر
النضج و التطبيل قال ثابت يقوم الحجامه على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد
قال ابن سرابيون اذا كانت المده في الصدر من الكثره ما لا يمكن ان تخرج بالنفث
ويعلم ذلك من صوته وخضخضه اذا انقلب العليل من جانب الى جانب من الصدر تكوى
دقيق و تخرج ثم تعالج قال محمد بن زكريا اياك و شراب الخشخاش في هذه العله بعد
ما نفث المنفث فانه يمنع النفث و ربما العله تقتلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في
اول الامر لتغليظ الماده و تمنعها من الانصباب وقال اذا انلزج البزاق فعليك
بالكرطيب جملك قال ومن شارب التمار يشان لا ينشق العليل شرابا حتى يشكو عنه
الوجع اللهيب البته وقال احسب ان ضماد الخردل نافع جدا عندما خاف النفح
فانه يجذب ذلك الخلط الى خارج وقال النوايب في ذات الجنب يكون الاكثر غبا في ثلاث علامه
من علامات النضج اي علامه كانت من قبل ان ياتي النوبه الثانيه فانه يدل على ان المرض قصير
سليم واذا اقل النفث يزداد غلظا و كثره فهو يحطر من النضج فاذا نفث نفثا كثيرا سهلا
بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقص النفث وكان على غلظه و سهوليه ولم يبق من الوجع
شي البته فقد انتهى المرض و لخطر وقال ذات النفث الجنب الذي لا نفث معه لا
سبل علاجا في الاكثر وسلع الوجع فيه الى التراقي او ينحدر الى الشراسيف وقال
اذا كان الوجع في الاجزا العاليه استعملنا الفصد وان كان في السفلي و علامه
الوجع في ضلوع الخلف استعملنا الاسهال وقال اذا لم ينفث العليل في اول الامر شيا ونفث
في الاخر شيا كثيرا فذلك ردي وان نفث في الاول شيا كثيرا ثم نقص مقداره فذلك
جيد وقال نفث المده الخالصه من اوله الى اخره اصلح من نفثها مختلطا وقال الحجام
بعد انصباب ذات الجنب على النفث ينبغي ان تجمد بعد الاستفراع و بعد ظهور النضج

اذا لم يكن اذا لم يكن من ضهم حاد اجدا ولا قوتهم ساقطه وقال وضع المحاجم بعد السقيه اصوب الاشيا في جميع الخراجات التي في الاجواف ليجذب الى خارج وقال سوان تشي صاحب ذات الجنب السكنجبين في الشتا فانه وفي القيض بالزرد او لا تسقيه الما البارد الا اذا اضطررت اليه فاسقه اقل ما يمكن اذا كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان الما البارد يطيل نضج الورم ويمنعه واذا كان المانع السكنجبين لم يحش ذلك وقال الكماد القوي ان يكون بالجاورس والكرسنه والجاورس والملح وقال التكميد يحلل الوجع في الاضلاع العليا كان او السفلي والفصد لا يحل الا الوجع العالي نحو الترقوة وقال اذا لم يحل التكميد الوجع فلا يطيل استعماله لانه يحقن الريه ويجمع المده وقال يموت من يعرض من المنافح ومن ذات الجنب وذات الريه اكثرها موت الشباب وقال مما يعظم هذه العله خطا الجهال انهم اذا راوها حسبوا ان ريحا غليظه احتبست تحت الكبد فيسقون دوا المسك او شيا حارا فاتلفوه قال محمد بن علي الراوندي سمعت بكوب التصيد في هذه العله من الجانب المخالف بدا المرض وبالنوع الثالث يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق واستقصا النظر مقدار انتهى احباب ذات الجنب من قصد قبل ليلته لان الفصد امال الخلط الي ذلك المكان فلم يكن للقلب به قوله فان عرض علل القلب وحدث للقلب ميل بعنال سريعا ولا يمهل للعلاج وذكرها فصلوا والذي يبرا من علته بالعلاج فهو الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون اما لامتلا عروق الدم واما لرطوبة حالطت الغشا المحيط به فان كان من الدم فعلامته حرارة يجدها العليل وعطش وشاجم مع ما يشهد له الزمان والسن والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد اليسري ثم يكب على تدبيره بالاغذيه من الصندل والورد وما الورد ويسقي اقراص الكافور على هذه الصفه طباشير وبزر الفثا والخيار والهندبا والخس والبقله الحمقى وورد احمر وصندل ابيض بالسويه ويكون مثقال منها طسوج كافور او يسقى من

دانق

هذا الدوا ويوخذ طباشير من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين سكر ولولو
وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم او يسقى الرب كل يوم نصف رطل بوزن
عشرة دراهم خل مسحوق. وقد يسقى رب التفاح على هذه الصفة يوخذ طباشير عشرة دراهم
ورد وكبابة وقاقلة وخيار بوا من كل واحد ثلاثة دراهم ينقع الجميع في ثلاثة ارطال رب حامض
ويشرب في ثلاثة ايام او يومين. ويضمد الصدر بهذا الضماد شمع ابيض مصفى ثلا ب
بدهن ورد ويضرب في هاون بما القرع والبقلة الحمقا والحماض وما الورد وصندل حتى يجمع
ويضمد به ونحراه الحصرمية والريباسية والحماضة الملقى فيها السفرجل والتفاح والاترج
المطعم بها الباذروج والنعنع والمورج والكزبرة وشرابه شراب السفرجل والتفاح
والرب الحامض وسكر السفرجل والنيلوفر والورد والجلاب ويشرب شرابا ما بات فيها
ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته كسل وثقل وقلة العطش
وخشب العقل كان قلبه يتزحزح في ماء وعلاجه دوا المسك المفرح وقد ذكر في باب
المالنخوليا والمسكنات في الاطعمة من الفلنجمشك والباذروج والنمام والنعنع ولسان
الثور والمورج فانها تقوي القلب جدا وغذاوه ما اللحم بالقرنفل والدارصيني والقلايا
والطباهجات وشرابه الريحاني وما العسل بالافاويه والحد يفوت ويشم المسك والعود
والمسك والغالية ويسقى ايضا من هذه الاغراض مصطكى ودارصيني وعود
هندي وقرنفل وسك وسنبل وجوزبوا وكبابة وقاقلة وقشور الاترج وهليلج
من كل واحد مثقال يسقى دانق برض بشراب ريحاني ويسقى هذا الدوا انيسون يابس
وكهربا من كل واحد خمسة عشر درهما يابسة وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل
درهم ونصف والشربة من الجميع درهمين والذي ينفع من الخفقان من الرطوبة
من الاغذية والادوية ويقوي القلب اللحم والشراب الريحاني والباذروج والفلنجمشك
والنعنع ولسان الثور والمورج والنانخواه والهليلج الكابلي والاملج والقرنفل

والدارصيني والدارفلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخة والقاقله
والزرنباد والدرونج والسادج والاشنه والسعد والقسط والنسب اليماني والطين
الارمني والعود والسك والمسك والعنبر واللولو والبسد والكهربا والابريسم الخام
والفضه والذهب والياقوت والفيروزج وجميع الجواهر المثمنه والطيوب الطيبة
ضده دوا يصلح للخفقان والوجيب والفزع لسان الثور بادرنجبويه مدقوقا زرنباد ودرونج
من كل واحد اربعه دراهم يدق ويسقى منه بالسكر ثلاث مرات كل شربه وزن درهم شراب
او نقيع لسان الثور شراب قوي ضرب او بوخلد يجمع بابسن وكهربا مقلو وجيروا
من كل واحد جزو يعجن ويعمل منه دراهم يدق ويخلط والشربه منه وزن درهم بشراب
قال بولس مما يسكن الخفقان الذي يكون من خروج الما الحار والمشي الرفيق والاستحمام بدهن
السوسن والصوف اللين قال جاليونوس من الخوف جلده قلبه فلما مات وقال الذاعر ضعف
في القلب وجبه سال من المخ الابيض اسود ومات قريب الاسنه وقال في السدوه البشر
وقال قد تعرض في لباس القلب ورم منها جاز صعب قتل صاحبه ولا يمهل ومنها ضار جائر
عن جار يهزل صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد مدة طويلة قال واما على ذلك قرد كان في
كنت ادبد ذبحه لانظر الى تشريحه فشغلت عنه مدة وكان القرد يزداد هزالا كل يوم
فلما ذبحته وشققت بطنه وجدت في لباس قلبه غلظا وورما مفتابه فعلمت ان هزاله
كان من ذلك قال وقد يعرض للانسان مثله ايضا قال محمد بن زكريا اذا غلظ الامر في
الحفقان الحار فاسقه الافيون وقال جميع من رايت من الناس كان ينوب بنايبهم
الخفقان ماتوا في سنين دون الخمسين ولم يسلم احد منهم من الشيوخه قال ومن خرج
صندار الجراجه الى فضا قلبه مات من ساعته ومن خالط الحرم قلبه ولم ينفذ عاش يوما
وليله ومات بالعشي وقال يحول صاحب الخفقان الحار الى بلاد باردة في غاية البرد
فانه يسره البنه ولا يحبس النفس وقال اكثر ما يحدث الموت الفجاه الوحي من حرارة

واو لاد حرت في القلب ويستدل على ذلك بانه يعرض في البدن من اللهيب والحرارة فوق المعتاد
كسائر الاورام ويكون عظم النفس وقلة الاكتفا بالعطر ايضا على امر عجيب واذا رايت
هذه وكان معه غشي متدارك مفرط الى اوقاته واعلمهم انه يموت والكن يعالجه على
خطر فاقصد باسليقه الايسر وحرمنه بعض الشراب واسقه ما الثلج دايما جرعة
جرعة واجلسه في مكان بارد شديد البرد وضع على يده دايما الثلج وان فصدت الشريان
فبعض الشريانات التي تكون في اسفل البدن فلعله ان يتخلص بذلك **الغشي** الغشي يكون من
ضعف يعرض الانسان من استفراغ او حركة عنيفة او خوف او الم شديد يتوجع منها القلب فيولم به
الروح الحيواني الذي في القلب فيتحلل او يلطف به او نحوها فيرق الهوى الذي في جوف
القلب فيتشوش **وعلاجه** ان يرش على وجهه وراسه الما البارد او ما الورد مبردا ويوجر
ما اللحم والشراب الطيب ودوا المسك وشراب التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدميه بالثلج والجمد
وتوضع المحاجم على معدته وكبده ويرسل في حلقه ريشة ليهيج القي ويروح بالمراوح ترويحا
شديدا غالبا ويدني في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل ويهز ويحرك ويصاح به
صياحا شديدا غالبا ويدني من انفه شي من الروايح المكروهة الحادة مثل الحراق والكبريت
فان افاق والا صوت عند اذنه الطبول والدبادب وينفخ في البوقات فان افاق
والا نخس ووخز بالابر والسكاكين وقرص في المواضع الكثيرة الحس منه الكثيرة
العصب ودلك في ابطيه وانثييه وباطن قدميه وكفيه فان افاق والا كوي
في اطرافه وان كان معتاد الغشي في الازمان الحارة فليستعمل الاشيا المجففة مثل
ورق الكزبرة والطين الارمني والاس والعفص وورق السوسن وورق الطرفا
واما ما يتعلق البدن بعد التحلل **بهذا الدهن** سفرجل وتفاح منقا من كل واحد
نصف رطل وورد يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب
عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة في انية مضاعفة حتى يذهب الما ويبقى الدهن

أو بعض الأدهان القابضه مثل دهن الورد ودهن الخلاف والآس والمصطكى وقفاح
الكرم قال ابقراط الذين يعرض لهم غشا شديدا كثيرا من غير سبب معروف فجاه
يموتون **الوجع في المعده** يكون الوجع في المعده من الحراره مع ماده وسببه
انصباب المرار الى المعده من الكبد وعلامته العطش الشديد والالتهاب والتاذي
بالاشيا الحاره واشتداد الوجع اذا خلي البطن وان يكون ما يخرج من العليل اذا
اكل طعاما مجيبا لا مختلطا بالماده ويكون البول غليظا خبيثا وعلاجه ان ينظر فان
كان معه غثيان فان الماده منصبه الى فم المعده وان لم يكن غثيان فالى قعرها فينبغي
فتنقيه بالسكنجبين والسمك الطري وما الشعير فان لم يهيجا القي فاسقه شربه من ايارج
فيقرا واقوى منه ان تضم اليه وزن درهمين من الهليلج الاصفر ونحوها بالسكنجبين
ثم تسقيه بعد ذلك طبيخ الافسنتين مع الاجاص والتمر الهندي والشاهترج والريباس المنقى
من عجمه المايل الى الحموضه فان كان يتاذى به جدا فافصده الباسليق اليمني واسقه
ما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي والملح الهندي واغذه
بالاغذيه البارده المطفيه مثل الدراج والجدي والحملان الرضع معموله
بما الرمان وما الحصرم ونحوهما وخيرها الفراريج فان من شانها ان تسكن حراره
المعده ولكن شرابه السكنجبين السكري وما الرمان المز والاجاص وينفع المشمش
وهذه الاقراص تصلح لوجع المعده من الحراره وتسكن الحما الملتهبه والعطش طباشير
وصندل ابيض وحب القرع الحلو وبزر الخيار والقثا وبزر البقله الحمقا من كل واحد
خمسه دراهم ورد احمر مطحون ثلثه دراهم كافور دانق امبرباريس سته دراهم طين
ارمني اربعه دراهم يعجن بما البقله الحمقا او ما القرع ويقرص ويسقى واحده مع بعض
الاشربه المذكوره وتضمد المعده من خارج بقشور القرع والبقله الحمقا وورق
الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد والكافور ويطعم لب القثا

صح

ينفع الشيخ

والخيار

والخيار والرمان المز والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفي قال محمد بن زكريا الرازي
شي انفع من العلل الحارة في المعدة من اناثح فيقرا في طبيخ الافسنتين فانه لا عدل له في ذلك
واذا كان الوجع الحادث بلا مادة وسببه استيلا الحرارة على مزاج المعدة وعلامته
ان يسكن الوجع عند تناول الادويه المبدلة للمزاج ولا ينفع بالادوية المرطبة بل ربما
زادت فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شي من المادة ويكون البول صافيا رقيقا
وعلاجه ان يسقيه محيض البقر مع ما الحصرم او ما الريباس وملجما ضمادات نصه
المعدة بالورد والصندل والكافور وسقيه الجلنجبين السكري مع الورد والطباشير
وتجعل غذاوه الحوامض والقوابض بلحوم الدراج والفرخ قال روفس غلبة الحرارة
على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرودة تهيجها كما يرى اما الحار فيبطلها واما البارد
فيهيجها والشتا والسمار والسفر في البرد والثلج الكثير يهيجها قال جالينوس قد
يكثر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطا بالطعام
ويحدث عنه التلف لكثرة حس المعدة وقربها من القلب قال من اراد ان ينظف
معدته من الاخلاط الحارة المتداخلة فيها فلياخذ افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر
عشرون درهما ويطبخه برطلين ما حتى يبقى رطل ثم يصفه ويشربه اما بسكر واما بعسل
فان كان الوجع من البرودة مع مادة وسببه احتباس البلغم فيه وعلامته
قلة العطش واشتداد الوجع عند الامتلا واذا شرب او اكل شيا باردا وعلاجه ان يقي
او لا بالسكنجبين العسلي وما قصار الشبث فانه اقوى من بزره ويسقي الايارج حتى ينقي
ويسقي دهن الخروع مع ما الاصول فان لم ينجع العليل يسقى دهن اللوز مع ما الاصول
والاسارون وفوتنج ويعاهد الجلنجبين العسلي مع المصطكي والانيسون والغذا القلايا
والمطجنات بالتوابل والابازير وان كان الوجع البارد بلا مادة وسببه استيلا
البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وبلادة وهزال

في البدن **وعلاجه** ان يحمل على القي بالسمك المالح والخل وتسهل بطنه بحب الاصطمخيقون
او حب المقل وسقي دهن الخروع مع ماء الاصول ويعطى الترياق مع الشراب العتيق
او سجزنيا مع بيبه او سداد يقون وامير وسانا النعنع او مثرود يطوس ما قد
طبخ فيه مصطكي **وهذا دوا نافع جيد** مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلاثه
دراهم صبرا ونعنع يابس ومرو ومرزماجوش وعود نيّ من كل واحد درهمان والشربه
درهمان بشراب ريحاني عتيق **ويسقيه بعقبها** شراب الافسنتين المعمول مع العسل
او الشراب المطبوخ وكذلك الكموني والفلافلي والزنجبيل المربا والهليلج الكابلي المربا
والغذا اما الحمص مع الصابر والعصافير ولا يصلح له الفراخ لثقلها والشراب الريحاني
العتيق او الخندقون او ماء العسل بالافاويه او الشراب المتخذ من الزبيب والعسل
ويضمد المعده بالاشيا الحاره العطره مثل دهن السوسن والعنبر والمسك والعود النيّ
ودهن البان والزنبق والقسط **ويسقيه** الرايب بالحلتيت **على هذه الصفه**
يوخذ بزر الكرفس والرازيانج وكمون كرماني وكراويا وكف شذاب رطب ونعنع
وكرفس من كل واحد نافه صغيره حلتيت الحديد مسحوقا مثل الكحل يصب عليه عشره
ارطال رايب ويترك يومين ويشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا
ويغذا ايديه بانواع سلاقات بعد احفيف مثل الدجاج والجدا والكباب من لحم رخص
وصفره البيض ويجتنب الخل والبقول والقديد المالح **وان كان العليل محرورا** شربه
على هذه الصفه بنقع الحلتيت مع اخلاط الاطريفل في الرايب حتى ياخذ قوته ثم يشرب منه
وكذلك ان نقع الحلتيت وحده في الشراب قام مقام شراب الحلتيت **واذا التهب** الطعام
في المعده اوجعها يأخذ صفره بيض وملعقه عسل ودانقين مصطكي بعد سحق المصطكي
مسحوقا في صفره البيض مع العسل في قشرها ويشوى على رماد حار ويوكل ثلاثه ايام
او يوخذ كمون وفلفل وشذاب قليل ملقى في خل ومري ويصطبغ به **وقل**

توجع المعده من الرطوبه واليبس الا ان ذلك لا يكون الا في مده من الزمان طويله فاذا
وجد قرب ذلك حدث من الرطوبه الاستسقا وعسر النفس الدبول فان كان من الرطوبه فعلامته
قله العطش وكثره البزاق في الفم وعلاجه بالادويه المسخنه لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون
وحب الصبر وشي من الاصول وشراب العسل ويغذا بالقلايا والشوا والطباهجات
بالابازير والافاويه والاغذيه الحريفه ويتعاهد الاطريفل الصغير فان من شانه ان
ينشف رطوبه المعده واذا كان من اليبس فعلامته العطش الدايم والحمى الحاره
وذبول البدن وهو عسر البرء واذا كان مع اليبس برد كان علاجه اعسر وعلاجه
ان يسخن ويرطب بما الشعير ولعاب بزر قطونا والشراب المائي الرقيق وما العسل
وما السكر ولبن الاتن وادامه الحمام المعتدل والجلوس في الابزن ودهن المعده بالادهان
الموافقه وغذاوه الفراريج والسمك الرضراضي والقريص من اكارع الجدا ان قدرت
الحراره والبروده ويكون الاعتماد فيه على سقي لبن الاتن بما العسل الرقيق تحنا ويفضل
في علاجه فضل اصحاب السل والدق من التدبير والترطيب قال ابن زكريا اليبس
اليسير ليس علاجه بصعب وانما يصعب علاج اليبس القوي فاذا كان قويا صارت المعده مثل
جلد المالح ولذلك لا تقدر على استمرا الطعام على ما ينبغي فينهك البدن لذلك وقال اذا كان
مع اليبس برد تجنبه جميع ما يقبض واطعمه العسل المنزوع الرغوه مع اللبن ولا تحز عليه
واطل على معدته الزفت الحار كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرد واسقه الشراب الرقيق
المائي ومره بعشق صاحب اللحم عند نومه ولبطل لان الصبي بها لا يعرف فانه يضره
وان لم يكن فجرو الكلاب السمينه والسنانير فان التكميد ضار في نوعي الرطوبه واليبس
جميعا قال جالينوس اعظم ما تخشى لاجله على المريض التلف الورم في المعده والكبد وقال
من احرقت معدته مات وقال الايارج ينفع حيث يكون فيها رطوبات تحتاج الى ان تستفرغ
فاما حيث يكون سو مزاج حار يابس او برد يابس فانه عظيم الضرر وقال اذا وجعت

المعده من شرب او رياح غليظه او برد اصابها فكثيرا ما يمكنه ان يشرب الشراب
الصرف وينام فيتنبه وقد برا **واذا اصاب المعده ضربه** فخذ كهربا ثلث دراهم
وورد احمر خمسه دراهم اقاقيا مغسول ثلاثه دراهم سنبل ثلاثه دراهم اكليل الملك عشره
مصطكى اربعه قشور الكندر وطين ارمني من كل واحد عشره زعفران درهمين
الشرب لانه يجمع لسان الحمل يسقى بجلاب سكري فان نفث او قيء **وان كان ورم حار في**
اكثر في ما الهندبا وعنب الثعلب وما لسان الحمل ويضمد بالورد والتفاح والاذن والمصطكي
والاقاقيا والجوز السرو وثمر الطرفا والشراب القابض **الورم في المعده** يحدث الورم
في المعده من الحراره **وشبها** امتلا البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحراره والالتهاب
وربما كانت معه حمى **وعلاجه** ان يفتصد اولا من الباسليق ويسقيه بعد ذلك ما عنب الثعلب وما
الهندبا مروقين ومع خيار شنبر اذا كان البطن يابسا وان كان لينا فبالسكنجبين البزوري ويغذى
بماش مقشر وقرع وقطف وبقله او دهن اللوز وغيره ماءه بالجلاب ورب الرمان
والاجاص واضمد معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير وبنفسج
يابس هكذا الى اليوم السابع **فاذا كان اليوم الثامن** فاخلط مع ما عنب الثعلب والهندبا شيا
من ما البرنج الرازيانج وما الكرفس مع وزن نصف درهم زعفران **فان مضى الاسبوع** والحراره به
باقيه فدع الرازيانج والكرفس واسقه ماء الورد وعصاره الافسنتين والمصطكي وضمدها
بما ذكرناه **فاذا سكنت الحراره بعد السابع** قليلا فاخلط بالذي تضمده فقاح الاذخر
واكليل الملك والسنبل واصل الخطمي والصندل الاحمر والفوفل والزعفران واجعل غذاه المسح
الماش مع السلق والجلاب وشرابه السكنجبين وخاصه اذا ظهر الرسوب في الماء **قال اليهودي**
اذا كان في المعده ورم حار فاياك ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي فان اضطررت
الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين واما القي فلا تقربه **قال الهوري** اجود ما
يشرب صاحب الورم الحار في المعده ما الهندبا ولب الخيار شنبر وقليل من الافسنتين

فازكار

فان كان لابد فدانق صبر مغسول او درهم هليلج وقال يثوب على اصحاب اوجاع المعده حمى كل يوم مثل الحمى البلغميه وقال ابو منصور قد شاهدت ذلك ووجدت اعراض الحميات سوى برد يجده العليل قال جالينوس اللسان الخشن الاحمر يدل على ورم حار في المعده وقال نادبغ واورام المعده ان اضمدها بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكى والشمع ودهن النادرين فاذيب الشمع بالصيف بدهن الورد وفي الشتا بدهن النادرين فيكون الدهن اوقيه والشمع ثمانيه مثاقيل وسائر الادويه اوقيه فاذا ذاب خلطت به ادويه مسحوقه وما خلطت به الوزن سواء الى نصف فان كانت المعده ضعيفه لا تقبل الطعام زدت فيه ما الحصرم المجفف او عصاره الافسنتين مثقالا ليكون اقبض فان طال لبث الورم وصلب فعلاجه بالادويه المعطره الملينه والمحلله نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البقر والشمع والميعه السايله وهذا ضماد نافع للورم الصلب في المعده بنفسج يابس عشر دراهم ورد احمر خمسه دراهم سنبل الطيب ثلاثه دراهم سعد واذخر وقصب الذريره من كل واحد درهم مصطكى ثلاثه دراهم دقيق الحلبه عشرون درهما قفاح البابونج وحب ودقيق الشعير من كل واحد عشره دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر كتان ويمسح الموضع بدهن النادرين المعمول ويضمد اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان ينهضم الغذا صفه دهن النادرين يوخذ دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقيه ومن المصطكى والقسط والسعد والاذخر وقصب الذريره من كل واحد ثلث اوقيه يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا مسدود الراس ثم يصفى ويعتصر الثفل ويصب الى ماصفى ويعاد العقاقير عليه ثلاث مرات على ما وصف ويكمد موضعه بهذا الدهن بصوف في خلال ذلك وادخل ثقله في الضمادات والا عني الورم في المعده فاعطه اقراص السنبل صفه اقراص السنبل مفاح الاذخر وسليخه وورد ودار صيني وقصب الذريره وسنبل الطيب من كل واحد ثلاثه دراهم زعفران ومر واسارون وقسط وفلفل من كل واحد درهم مقل ازرق ثلاثه دراهم مصطكى

مثقالين درهمين اثني درهم بوزن من مثقال ويعطي ولجاره منجنج **ويضمد بهذا الضماد**
مثقالين عشرة دراهم بزر الكرفس عشرة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكي خمسة
دراهم شمع ثلاثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما يلين القوي بشراب ويجمع
الجميع ويضمد به **قالوا ان المعدة تنقسم قسمين** فمها وتقعيرها فالفم مخصوص بكثرة العصب
وقوة الحس وقوة الشهوة وقوة الهضم وتقعيرها مخصوص باضداد هذه ولذلك حدث من
اوجاع فمها الغشي المعروف بالغشي المعدي والفتح والاختلاط والوسواس والاحلام
الرديه وبطلان الحواس التي تتبعه السمع والبصر والشم والذوق **قال جالينوس** ان
اناسا كانوا فيما لهم تشنج بغتة ولم يكن يعدم لهم الدلايل المنبيه على ذلك فلما تقيوا برئوا
وترات لاخرين بالهم مثل ذلك فتقيوا اخلاطا مايله الى السواد واخرين تقيوا اشبهها بماء الكراث
واخرين اكلوا اطعمة رديه كثيرة فبقيت في معدتهم فنالهم منه سبات فلما تقيوا خلصوا
ولاخرين يجتمع في فم معدتهم كيموس ردي فنالهم احلام رديه ونوم مشوش حتى عرض لهم
من ذلك وسواس **قال اليهودي** اذا عرض في المعدة قروح واكله فعالجه بالادويه التي
تنقي المعدة من اللحم الميت وتنبت اللحم مثل ايارج فيقرا واذا نقي فاسقه حينيذ بمخيض
البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوهما وقال ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص
الكهربا ورب الثمار القابضة كلها **قال محمد بن زكريا** الخراج في المعدة تفقد وتبرد ما
امكن فان امتنع واخذ في طريق النضج تسقي ماء الحلبه والحسك ودهن اللوز المر والخروع
وينام وعلى معدته على شي وطي ويسحج بالماء الفاتر ويضمدها بالتين والبابونج والحلبه والاكليل
حتى تنفجر وتسقى الصبر بماء الهندبا فاذا انفجر يعالج كما قال اليهودي واذا نقي سقي ما يلحم
قال علي بن ربن اذا انفتح الورم في المعدة واخذ العليل يقذفه فما اقل ما يتخلص
صاحبه **وعلامته** نتن القيح والماء وقيح فان كان يجد الوجع خلف الاكتاف فذلك في
المري وان يتاذى باكل الشي الحامض والحريف ويجد لذعا فذلك في فم المعدة **قال وعلاجه**

شيء ابانج فيقرا قليلا قليلا وما العسل الرقيق وان يسقي هذا الدوا صبر وعنزروت وكندر
واصل السوسن ومن من كل واحد جزء قال محمد بن زكريا لا ينبغي في اوجاع المعده
والكبد عن طبيب يعالم شابهد احوالهما ويقوم علاجهما وقد يحدث في المعده الاخلاع
وسببه خلط لذاع يجمع فيها ويلذعها الدعا يجيس شيا فيحلح لقذفها وعلاجه لخراج ذلك
الخلط بالابانج او بالمطبوخ اللبن او الافسنتين والاطعمه المقويه لفم المعده فاذا شرب
هولاي الشه هذه الادويه مرات وانعقت الصفرا منهم لم يصبهم ذلك الاخلاج الاذا
احرقوا طعامهم جدا وقد يحدث هذا الاخلاج من كثره الجماع وعلاجه الامساك والاغتسال والطيب
وربما كان يجد وته برد ودبيب الربا وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه
ان يسقي ما يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وقد يعرض فيه الحسا المفرط حتى يخرج الغذا
معه احيانا ويتولد عنه سو الاستمرا ووجع فيها وسببه كموس ردي يحتقن في المعده او
فساد مزاج وعلاجه القي وسلاك المزاج بالجلنجبين مع الابيسون او ما قد طبخ فيه كمون
وكراويا وصعتر وشذاب ونعنع ومصطكي ونحو ذلك قال بعض القدما الاشيا الرديه للمعده
حب العرعر وحب الصنوبر والاخوان وحب الفقد والسلق والحماض والباذروج والسلجم الا
ان يجاد طبخه والنقله اليمانيه والعسل والطبيخ والدماغ والمخ والاشربه الغليظه الحديثه
قال جالينوس كل عصاره مرة الطعم لا يخالط مرارتها وهي صالحه لفم المعده صفه الامبرق مسيا
دوا لكمون كرماني عيدان البلسان سليخه فودنج نانا وفقاح الاذخر بزر الكرفس من كل واحد مثقال
من ثلثه دراهم فلفل ابيض فسط ودار فلفل من كل واحد نصف درهم وجوز عران من كل واحد
درهم حب الغار عشر حبات يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه صفه البياذفون
نخيل بزر الكرفس سنبل انيسون فلفل ومصطكي من كل واحد سته دراهم انخواه اسارون من
كل واحد اربعه دراهم حوبهري خمسه دراهم شادج ثلثه دراهم كمون كرماني حب البلسان سليخه
هنفاه فرفرها من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه صفه المبيه يوخذ ما

السفرجل ويصفى ويوخذ منه جزء ومن الشراب العسل جزء ويطبخ برفق ويوخذ رغوته حتى يصير في
قوام الجلاب ويوخذ لكل رطلين الجميع من الزنجبيل والسنبل والقرفه والقرنفل درهم درهم مصطكى
درهمان يرض ويصير في خرقه ويلقى فيه وهو حار فاذا برد اخرجت الخرقه وعصرت
ورمى بها **صفه الكمونى** كمون كرمانى مايه درهم زنجبيل عشرون درهما فلفل عشر
دراهم ورق السذاب عشرة دراهم بورق الخبز عشرة دراهم يدق ويحل ويعجن بعسل **صفه**
الفلافلى فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم كمون ودار صينى
درهم درهم مصطكى درهمين نعنع ثلاثه دراهم يدق ويحل ويعجن بعسل منزوع الرغوه **صفه**
اطرافل الورد التامه ورد احمر عشر دراهم عصارة الغافت سته دراهم عصارة الافسنتين
ثلاثه دراهم مصطكى درهم ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر والانيسون من كل واحد
درهم يعجن ويشرب **صفه شراب يسهل البطن** يطبخ رطل بزر مرضوض بسته ارطال
ويصلح الاوجاع المعده من الحراره ويحل من ما الرمان الحامض رطلين وما الرمان الحلو
رطلين فيطبخ بالورس ... مرضوض حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه رطلين سكر ويطبخ ويوخذ
رغوته ثم يوخذ وزن عشره دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقه كتان مشدودا ويرش
فيه والشربه منه اوقيتان ونصف **صفه شراب اخر مثله** يطبخ رطل بزر مرضوض بسته
ارطال ماورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويعقد بالسويه ارطال سكر ويرش فيه درهمان سقمونيا ودرهم
زعفران والشربه اوقيتان وقد يجعل فيه الورد الطرى **وصفت بانت معى بالغايه**
وذكرانه يصلح لاوجاع المعده الحاره والبارده واورامها ويسوبها وحسن اللون ويهضم
الطعام ويحط السحر وهو جامع لجميع علل المعده هليلج كابلى واسود هندى واصفر وبليلج واملج
منزوعات النوى وتربد مقشر وكزداز واو داسن بابس وبلاذر وقشور البرسوح
من كل واحد سبعه دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وكرنج وقاقله وملح
اسود سعطى والجدان وكمون وكراويا واسارون وانيسون ونسورحان

وبسباسه وجوز بوا وقاقله وبازمشك وشيطرج وسطل وكندر من كل واحد
ثلاثه دراهم بسباسه وقرنفل وجوزبوا وفلنجه وانيسون وشليجه وكبابه وورد احمر
وخولنجان ومبعه يابسه وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد
خمسه دراهم اذخر وسعافل ولسان العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشور الاترج
وبادرنجويه وفلنجمشك يابسه كلها وكلكبلا الملك وقرفه وسعد وكوركندام
وصعتر برى وصعتر جبلى من كل واحد عشره دراهم حب الخردل وحرف وشونيز وبلخواه
وبزر المرزنجوش وحلبه وبزر السبت وبزر السذاب وحرمل وبزر الرطبه وبزر الجرجير
وبزر البصل وحب الاترج كرنب وبزر الجزر وبزر الكرنب والكرفس والكراث والحرحر
والكتان والهليون والانجره وبودرى ابيض وبودرى احمر وبهمن ابيض وبهمن احمر
وحب الاثل من كل واحد سته دراهم لب القرطم ولب البطم ولب القطن ولب العنب وحب
الاس وسمسم ابيض وسمسم اسود وحب الصنوبر وحب الغار ولب بزر البطيخ ولب الحماض
وبزر القثا ولب النارجيل ولب الجوز ولب اللوز الحلو والمر ولب البندق ولب الفستق
ولب نوى الخوخ ونوى المشمش من كل واحد خمسه دراهم سكر اسفيد درهم شمع
يقرحا الفرعند ابيض بزرا ... الحديد الصينى سبعمايه وخمسون درهما يدق الادويه على المراتب
اليابسه على حده والدسم على حده وتحل اليابسه وينخل بحريره سبع مرات ويعاد النخل
مرات ثم تدق وتخلط بالماء والخل وتمزج اجزاوها حتى تصير كالمائع ثم تجمع
مع الادويه اليابسه ويلت بالادويه الدسمه والسمن وتعجن بوزن سبعمايه وخمسين درهما
عسلا وتعتق سته اشهر وتستعمل بعد ذلك وقال الخل يسرع المعده وتضعفها الا
ان يكون معه شى قابض والسمن يفسدها وكذلك البصل والثوم والبشبر من الحلبه
وبعث الشهوه **والادهان** الدسم كلها ترخيها وتضعفها الا ما كان فيه بعض القبض
كدهن الورد والزيت **النفخ في البطن** تولد الرياح انما يكون من رطوبه كثيره

يعلو بها حرارة بشيره فلا تقدر على هضمها فتحدث منه الرياح فاما الحرارة القويه فانها تفني الغذا او تلطفه تلطيفا بليغا فلا يتولد هناك ريح واما البروده القويه فانها لا تلطف ولا تحلل الغذا واذا كان الغذا من شانه تولد الرياح كثر حينيذ الرياح فان لم تكن ريح احدثت نفخه شبيه تحل حسا سراع بلا اثا وعلاجه ان تسقي الادويه المسخنه الملطفه المخلوطه بدهن النارذين وتحقن ايضا منها وتضمد المعده بها مثل الكموب وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والفطرا سالبون والكراويا والانيسون والكمون وبزر الجزر البري فان كانت هناك برودة فاخلط معها السذاب والشونيز وحب الغار وجندبيدستر فان كان مع النفخ ورم فاجتنب هذه الادويه واسقه ما يسخن اسخانا قليلا مثل الشبث شحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قليلا وان كان ضعيفا فالتكميد بالاذن كاف والتكميد به افضل من الملح ويحلل الطرد الرياح من المعجونات الروباق والسجزنيا والكموني والقاقلا والعود ني والما المطبوخ فيه انيسون ومصطكي وصعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن قعيع فاسقه الورد او نلا المدحرج وبزر الشبث والنانخواه وبزر السذاب والنعنع اليابس والجندبيدستر فانها نافعه جدا فان كان النفخ عن مرة سودا مرتكبه في الامعا وعلامته الجشا الحامض والعدار المايل الى السواد وكثرة القراقر فكمده بالخل الذي قد طبخ فيه حعده ونانخوه وشبث وسذاب ومرزنجوش وحب الغار ودوقوا وبزر الكرفس فانه بليغ قال حالينوس اذا كانت الريح التي تبقي في الجوف ساكنه احدثت نفخه وان كانت متحركه احدثت قراقر صفة الموذكي بزر السذاب اليابس وبوزيدان بابس وفلفل ونانخواه وكراويا وكمون ونجيل وداذ صيني ودار فلفل اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه منه من درهم الي مثقال القراقر معنى القراقر اجتماع اجزا المعده وانقباضها باشرها للدفع التي الموذي لها فلا بد مع من ان ان يحدث منه القراقر وسببه اما امتلا واما استفراغ واما الدفع واما برد المزاج واما ريح غليظه

فالذي يكون من امتلا اما ان يكون بامتلايها من الغذا او من الكيموس **والذي يكون من الاستفراغ** اما ان يكون لاستفراغ خارج عن الاعتدال واما لجوع او لصوم طول المده **والذي يكون من اللذع** هو مثل ما يكون في الصبيان او في المشايخ او بعض الامراض المزمنه **فان كان من الامتلا** من طعام او كيموس بارد **فعلامته** قلة العطش وعلاجه القي بالفجل والما الحار المطبوخ فيه الشبث والملح والحركه والرياضه بعد ذلك وتناول الاغذيه المسخنه مثل بزر الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفوذنج والاسارون والسنبل والزراوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب مع خل العنصل واذا هضم مع الزيت العتيق **وقد ينفع نفعا بليغا** ان يوخذ جندبيدستر قسط ومر مكي واحد نصف درهم فطراساليون درهم يشرب بما الحمام **او** ما قد طبخ فيه فودنج وانيسون **او ما** قد طبخ فيه نعنع ومصطكي **او** يشرب جندبيدستر نصف درهم محلولا في الخل **قال ثابت** شم الاخذان نافع لهذا النوع من الفواق **او** يوخذ بزر الثمام درهم كمون كرماني درهم يشرب بشراب صرف **ومرة** بالنوم وتكميد البطن والصوم واذا هجر الغذا مدة يوم وادخاله الحمام واعاده بعد ايابس باشيا كالقلايا والمطجنات والكباب مبرزه **فان كان الاسفيه هذه الاعراض** كندر رحمه دراهم دار فلفل ثلثه دراهم فودنج يابس ثلاثه دراهم ورد الشراب ثلثة دراهم صعتر درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يوخذ منه مثقال ويسقى واحده بما الكمون **وذكر بن سرابيون** انه جرب ان يسقى من قشور الطلع المجففه المسحوقه مثقال واحد بما **واما الفواق الحادث عن استفراغ** فان هذه التي ذكرناها ضاره له بل ينبغي ان يدبر بالاشيا المرطبه الباقيه فيغتذي بالفراريج والدراريج ولحوم الجدا والبيض النيمبرشت بالنعنع والفودنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والرازيانج والهندبا ويشم الادهان والطيوب المعتدله ويسعط دهن البنفسج **واما الحادث من اللذع** فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم وعلاجه القي بالما الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ما الشعير مع ما الرمان

الحلو وماء الفوتنج فان كان هناك جفوف الفم فليشرب الماء الحار مع دهن اللوز الحلو
ودهن البنفسج اولا ثم ماء الشعير وماء الفوتنج الحلو وان تضمد المعدة بالصندل والورد
وماء الورد او بدقيق الشعير والخطمي وبزر قطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد
ويغذى باسفاناخ وسرمق وقرع وخيار فان انحلت الطبيعة فليبعد بقدر
ويحذر من الحار والشرب والضجع واما الحادث من برد المزاج فعلاجه علاج ما يكون من الامتلا
واما الحادث عن الريح الغليظة فعلامته القرقرة القرقرة فيها وانتقالها من مكان
الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة اكل ونحوه وعلاجه ان يشرب سذابا يابسا
او بزر السذاب مع الشراب او الجوز مع العسل وقد يكون الفواق من ورم
الكبد وعلاجه علاج الكبد كما ذكر في بابه قال محمد بن زكريا سمع الفواق وطلب الغطا
وامساك النفس عند ذلك وقال مما يسكن الفواق ان يسد فم العليل ومنخراه لئلا يتنفس
زمانا الا انه خطر بطلان الشهوة حدث بطلان الشهوة اما عن حرارة في المعدة بلا مادة
او مع مادة فيضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق في الجوف
واعراض الاشياء الحارة واما عن برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة العطش
وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جوعه وقلة شهوته الطعام اكثر من عطشه وفي
الحالين جميعا الغثي وغلبة النفس ويجري علاجه على ما ذكر في علاج اوجاع المعدة
من الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة دواء اشربنا به الشهوة
وتركت الجوع وبعض الطعام ايضا ان كان في الهضم تقصير فهذه صفته يوخذ
السفرجل الكبار الطيب الرائحة القليل العفوصة ويدق بعضها او ويوخذ منه قسط
ويخلط معه من العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يتحلل عنه
ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام
العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردين فان كانت العلة من الحرارة جعل

شاذحا بسكر طبرزد ويكون غذاؤه الفراريج المشوية المدهونة بالحاج في وقت شيها ما الرمان الحامض
بشي من نعنع والسمك الطري والمجمير والخل الممزوج بالماء والبقل المحلل والخل الذي فيه النعنع
والقلجي شكل والنمام واشباهها والكوامخ وان كانت البرودة فالغذا الفراخ المطبوخة
مع النبت والشذاب والافاويه والقومر والمربيات البيض العتيق والبقول النقانق
المشوية ولحم الحمام مع النعنع والكمون والكراويا والكزبرة اليابسة واشباهها واما بطلان
الشهوة في الامراض المزمنة وخصوصا الذي مع قروح الامعا فعلامة ردية لانه انما يكون لموت
القوة الشهوانية وشرها ان يشتهي العليل شيا فاذا قدم اليه ذمه واستبشعه وذكر انه عنه
طيب وشر منه ان لا يشتهي شيا اصلا وقد يكون بطلان الشهوة من الفضول التي تتحلب من
الدماغ الى المعدة وعلاجه في باب الاسهال الحادث من الدماغ وربما نقصت الشهوة عند الجوع
الشديد ثم تبطل اذا قوي الجوع لان الطحال عند اول الجوع ينصب الى المعدة السودا فتنبه لمرارتها
الى الغذاء فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيها الصفرا التي ينصب اليها فتبطل
فعلت حرارتها حموضة السودا وارخت المعدة فضعفت القوة الجاذبة لذلك وقال ومما
يهيج الشهوة الكرسنة المنحوفة اذا اخذ منها وزن مثقالين بما الرمان المز والاشيا المعمولة
بالخل مثل بصل الكبر والنعنع والبصل وغيرها البصل المخلل والفراريج المشوية
في الوجه والانكباب على لحاء الزيتون والنقانق المشوية وادامة الاطعمة المعمولة بالابازير
وقد يعرض ايضا مثل هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش البتة ولا
يشرب الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس المعدة ويوخذ علاجه من
علاج وجع المعدة الباردة قال جالينوس شكي الي قوم احتلال الشهوة فأمرتهم ان
يستعملوا من الطعام ما لا يحلو له فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم وقال هولا كالاتيم
ان الذي لا يشتهي نوما عرفنا ان منعه منه نوما عرفنا وقال بولس ينفع ذهاب الشهوة
المزمنة ما الحمة الحارة والحركات والاسفار وقال ان سقطت الشهوة البتة حتى تحدث

المقئي وعليك بالمشمومات التي تفتق الشهوه كالدجاج و الجدا المشويه واشمهم من الشوي ودس عليهم ما فاذا افاقوا فاطعمهم خبزا بشراب و احسا ونحوها مما ينفذ سريعا ويغذوا

قال بن ماسويه اذا لم يكن لضعيف الهضم علامه معروفه لا علامات الحراره ولا البروده فان ذلك لضعف جرم المعده لانها قد صارت مثل الثوب البالي وعلاجه الاطريفل الصغير بالخبث والاضمده القابضه قال محمد بن زكريا علامه ذلك ان يكثر القراقر بعقب الطعام وقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون في المعمه زعفران البته

الشهوه الكلبيه تسبب هذه العله اما برد يغلب على المعده فلا تقوى على امساك الغذا او رسله وتدوم لذلك الشهوه ولا ينقطع ويكون الثفل المندفع منها اكثر مما يغتذي به العليل او لكيموس حامض يجتمع في المعده او لاستفراغ مفرط وعلاجها جميعا الشراب الاحمر الذي لا يتقصر فيه فان بقراط قال ان شرب الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه العله ويكون سائر اغذيته الدسم مثل الالبيه والشحوم والادهان ولا يطعم الحامض والمالح والحريف لكن الدسم الحلو والتفه فان كان معه اسهال فاسقه الجوزي قال محمد بن زكريا انما يحدث للمعده الغذا الكبير اذا كان فيها كيموس حامض محتبس لانه يلذع فم المعده لحموضته فيحدث فيها شبيه المص ولانه يحدث منه في فم المعده تكاثف وانقباض لانه يشد جوهر المعده ويجمعه ببرودته حتى يجذب الشي بقوه قال صاحب النوبير رايت رجلا كان اذا جاع مخلا بطنه ضربج فعلمت ان ذلك لقوه حس المعده واشتراكها مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلاثه من النهار الخبز الحبز النقي وحده ويشرب شرابا ابيضا عتيقا او يتناول في كل سنه شربه من ايارج فيقرا فبرا الا انه كان اذا خلا بطنه وجد في بطنه شبه الرياح وعاش بعد ذلك كذلك عشرين سنه

القطاطا هذه عله يتاق صاحبها الى اغذيه واشربه غير معتاده وشبه عوض فضل ياذي في لحام المعده وتكميه فيها وذلك كما يعرض للنسا الحوامل الى اخر الشهر الثاني والثالث ثم يسكن في الرابع لان بعض الكيموس يستفرغه بالقي وبعضه بالهضم لحاجه

لكنه يلى الغذا اكثر واصطن الامر فيه الى حدث ذلك الكموس فمنهم من يشتهي الحزف
والفحم والبلور والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة وعلاجه ان يبدا بالقي ثم بتنقية البدن
بالايارج وحب الصبر وافضل منه هذا الدوا يوخذ القشرة العليا من البلوط
خمسة دراهم صعتر ستة دراهم ... ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم من
درهم ... الجميع ويطبخ في رطل ماء حتى يذهب النصف ويسقى في ثلاثة ايام دوا اخر لمن
ياكل الطين يوخذ السويق الذي ذكرنا من البلوط وزن ثلثة دراهم ومن الوسل المنزوع
العجم سبعة دراهم السوق ثلثة دراهم هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسة دراهم
خبث الحديد مرضوضا منقوعا في الخل خمر ثقيف مرارا مقلوا بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ
الجميع بشراب عتيق قدر ثمان اواق ويشد ذلك من الماء حتى يذهب النصف ويصفى ويسقى
على الريق اسبوعا وهذا هو الشراب الحبشي دوا اخر يقطع شهوة الطين فاقله وحرزوا
وكذلك السويه سكر طبرزذ مثل الجميع يسقى منه مثقال ثما ... على الريق دوا اخر كمون
كرماني ونانخواه ومصطكي بالسويه يسف على الريق ويتناول ماوه وبعد الطعام ايضا
ويتعاهد هذا الدوا الابارج فيقرا ستة دراهم هليلج وبليلج واملج وملح هندي من كل
واحد ثلثة دراهم كمون كرماني عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى
ثلثة دراهم على الريق بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون وشي من نعنع وياخذ منه اياما كثيرة
حتى ينقطع تلك الشهوة للطين والغذا ... من لحم جدي ودجاج ... وما اشبهه
المطيب بالتوابل والابازير ويثرد له فيه الخبز الخشكار ويحسا ه وقد يطيب نفوس الكشكار
الذين ياكلون الطين عظام الدجاج والدراج المشويه اذا سحق بالفلفل والملح
سحقا ناعما وجعل ... وامتصوها ومضغوها والقديد المتخذ من لحوم الدجاج
بالنانخواه والملح من غير خل ينوب ايضا عن الطين والفراخ المشويه ايضا خاصة جلودها
واجنحتها وعظامها تنوب عن اكل الطين وتسكن الوحم والباقلي المنقوع والعدس المبل

والحمص المملح ايضا يفعل كذلك والعنبر او الخرنوب الشامي ايضا ومن الادويه الطباشير عه
وكبر داذ وقاقله وكبابه وخربوا وكزكبلج ومصطكى **العطاش**
لحدث العطاش اما لحرارة او يبوسه او لهما جميعا في المعده لاجتماع الخلط
الحار فيها او غلبتها في مزاجها **وعلامته** جفوف المرئ والحلق والفم **وعلاجه**
النوم الكثير فانه يرطب عموم البدن وشرب الما البارد وما الشعير وما القرع
والخيار والعناب ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل والنقوعر بدهن اللوز
والغذا اسفاناخيه وقرعيه وكشكيه بلحوم الفراريج خاصه والجدا والسمك
الصغار **وان كان هناك عطش** فليسهل بالمطبوخ اللين **ويحدث العطاش ايضا**
من كيموس مالح عفن في المعده **وعلامته** ملوحه الفم **وعلاجه** تنقيه المعده التي
القي ثم الاياراج او بحب الصبر وبوحر الما الحار فانه اقوى في تسكين هذا النوع من
الما البارد بل الما البارد يزيد فيه ويادل النوم والغذا ويرتاح بسكر اما فانيد بدهن اللوز
ويكون من حرارة القلب والريه وعلامته كرب ولهيب يجدهما مع العطش وتواتر
النفس والنبض **وعلاجه** استنشاق الهوا البارد وبرود الصدر بالخرق المصبوغه
بالورد والصندل والكافور وما الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوهما فان افرط فما التفاح
وحبيف البقر فان لم يجد فعرق الكافور المذكور في بابه **ويكون من حر الهوا والصوم
الطويل** وعلاجه تبريد البدن والرجلين وصب دهن الورد على الرأس من مكان عال **ويكون
من حر الكبد** وعلاجه في بابه **ويكون من حرارة تغلب على مزاج الكليتين** وعلامته
تواتر خروج البول على حاله لم ينضج وان العليل يشرب الما دايما لا يروى **وعلاجه**
ان يسقى ما الشعير مكان الما مع لعاب البزر قطونا ويغذى بالكشكيه والقرعيه بدهن اللوز
ويسقى الرايب الحامض وينهى عن التعب والباه **وينبغي في هذه الامراض** طباشير عشر
دراهم بزر الخس وبزر البقله الحمقا من كل واحد خمسه عشر درهما كزبره يابسه خمسه

١٢٧

دردانيم وردا احمر خمسه دراهم جلنار درهمين طين ارمني خمسه دراهم كافور نصف درهم يسقى بما الرمان الحامض ولبذق البقول البارده ويوضع على فطنه او نبل خرقه بخل وما ورد ويوضع عليه او يصب عليه ما قد ذيف فيه قاقيا وبرد بالثلج وليكن موضعه بوبارد ويتغذى بدقيق الشعير بخل خمر وبدهن ورد ويمسك في فمه دايما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق **صفه اقراص القاقيا النافع لذلك** قاقيا درهمين وبزرقطونا اربعه دراهم جلنار اربعه دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويشرب بما بارد وليحذر الاغذيه الحاره والشراب وجميع ما يدر البول **قال جالينوس** هذه العله في اكثر الامثال نرلق الاسهالي الامعا **قال محمد بن زكريا** هذه العله اذا طالت احفت البدن والقته في الذبول حتى يموت قال ومما يعظم في هذه العله خطا الجهال انهم يسقون العليل بما يرون من كثره بوله الاشيا الحاره فيردونه بذلك الى الرقي سريعا **قال بن سرابيون** رايت قوما شربوا من ماء فيه افيا فعطشوا فلم يزالون يشربون الما حتى هلكوا ورايت رجلا كان به حمى محرقه وكانت في الصعود فاصابه عطش فكان يشرب الما دايما الاردي حتى مات **قال بقراط** قله العطش في الامراض الحاره لكثره نزول الفضل من الراس الى المعده وقال يسقى اللبن لمن به عطاش شديد وكذلك لمن يشكي راسه ولمن به حمى ولمن به نفخ او سرا سبقه ولمن به اختلاف من مره صفرا ولمن اختلف دما كثيرا **سوء الهضم** سبب سو الهضم اشيلا الحراره القويه او البروده القويه او رداه عو في الطعام في الكميه او الكيفيه خال الاكل او الترتيب **فان كان من اشيلا الحراره** فان المعده تفسد الاغذيه وتمنع بها سريعا الى العسر ذلك مثل الحطب الحداد بلقيه على نار عظيمه قويه فيسرع في احراقها **وعلامته** الحشا الدخاني والتهيج والزهم مع الزواج المكروهه وعطش مفرط وحمى رقبته **وعلاجه** ان يبدا والا فينقي المعده بالقي بالما الحار وما الشعير مع السكنجبين ثم بطبخ الهليلج والشاهترج والافسنتين والابارج فانه مما

فيه من الادويه العطره يلطف الكيموسات ويفتح المسام ويقوي القوه الدافعه التي
في الاوعيه على دفع الفضول **ولا يعتمد عليه في القي** فانه يجذب المواد الى المعده
ويكسب المعده زياده ضعف بما ينالها من كد القي عند ازاله العله **واذا قا** والعليل بطنه
فانظر فيما يخرج هل هو مري ام لا فان كان مريا فقد زال الريب **وكان جالينوس**
يامر في هذا النوع بما الافسنتين ويذكر انه يقوي المعده على دفع الفضول ويقويها
بالجلنجبين السكري واسقه بعد التنقيه السكنجبين السفرجلي **وصفته** ما السفرجل الحامض
جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق
منه بالغدوات على الريق فانه يقوي المعده الملتهبه جدا **واتخذ هذا السفوف**
كزبره يابسه خمسه دراهم ورد احمر مطحون عشره دراهم طباشير ثلثه دراهم سماق
ثلاثه دراهم يستف منها درهمين بما الرمان المز والسكنجبين السفرجلي ومره بالنوم والراحه
وترك التعب والرياضه واجعل غذاوه ما يسهل هضمه ولحم فتيا وحمرته كالحصرميه
والريباسيه والتفاحيه والهلام البارد والعربص ونحوها بالفراريج **فان كان معه حلفه**
فاسقه رب السفرجل والتفاح والحامض واشباههما **فان كان هناك سخافه** فاسقه
اللبن بما الشعير واغذه بالبقول المرطبه كالخس والخبازي والقرع والخيار ولحوم الجدا والسمك
الصغار ويستعمل الحمام في الابزن كل يوم قبل الغدا وبعده ويشرب شرابا رقيقا ممزوجا كثيرا
فان كان الالتهاب واليبس شديدا فلينح به نحو علاج الدق **قال ابن الجلاح** اذا كان الجشا
دخانيا فتفقد عما اكل فانه يكون من البيض المطجن والطعام المدخن **فان كان سو الهضم**
عن استيلا البروده على المعده وعلامته الجشا الحامض من غير عطش ولا حمى وخروج
الاغذيه على المعده وعلامته كما هي من غير ان يستحيل كثيرا استحاله وذلك مثل حب البقله
من ثان ساكنه فلا يقدر على احالته وتغييره بل انما يسخنه يسيرا فقط **وعلاجه**
ان يلقيه اولا بالقي بعد اكل الفجل وشرب الما الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح

١٤٩

وفوذنج مع سكنجبين معمول بخل العنصل ثم تسقيه الايارج وحب الصبر والمصطكى فان كانت حدثت بعد قرب فاسقه اقراص الورد مع ما الكمون والناخواه المغلي في المياه حتى تجمر الماوان كان مزمنا فالفلافلي والكموني والكندري وسلاديقون وجوارش السفرجل ويسقيهم شراب الافسنتين ايضا هاهنا ثم بعد ذلك فسو المعده بالاطريفل الصغير مع المصطكى والعود والغذا اكل سريع الهضم من القلايا والمطجنات المبزره بلحوم الفراريج والعصافير ويشرب شرابا عتيقا يسيرا المزاج وبعضهم جعله العلافات اجود والاشي جب الحديد بالشراب وصفته يؤخذ الكرويا والزراوند وانيسون وكمون ونانخواه والخولنجان وصعتر وكاشم وكرويا وكرفس ودار فلفل ودار صيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل واحد جزء خبث الحديد عشره مثاقيل يطبخ سنه ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم ثم يعد ان يصفى بلا بين درهما لشربه بلقه اسابيع وحمى الحامض والفواكه الرطبه صفه ضماد يقوي المعده البارده سعد وسنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريره ومصطكى تجمع بشراب عتيق وما السفرجل ويضمد به وبلقعه تمرخ المعده بدهن الناردين مسخنا فان كان هناك حلفه فاسقه الجوزيج والمياه التي اطفى من معادن الحديد او الما المغلي في انيه الحديد وهذا دوا افضل من الجوزي حب الرمان مقلو عشره دراهم بزر انيسون ثلثه دراهم سكر وفاقله درهم درهم حب الاس ثلثه دراهم مصطكى درهم سعد درهم يدق الجميع ويشربه الشربة منه ثلاثه دراهم بشراب عفص او بميبه قال جالينوس اذا رايت انسانا لا يستمرئ ضيده لاكل الطعام الكثير الغذا وشهوته قد ذهبت وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذا اعتراه الغثيان ولا سيما ان كان فيه حده وحرافه فاذا اكل هذا ايضا اصابه طلبه نفخ وتمدد في معدته وعنوان وتهوع ولا تجد في شي راحه سوى الجشا فانه تجد له بعض الراحه وفي بعض الاوقات يفسد الطعام

في معدته واكثر فساده الى الحموضه فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم كثير لزج فقيه بالبحار والسكنجبين فانه سرى البرء ساعته قال محمد بن زكريا قد يكون حموضه الجشا من الحراره وقد داويناه بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات ولا تحكم بحال من كثره الشرب فان معدته رطبه فقد يعرض ذلك مع الحراره كما يعرض لمن يفسح فان كان سوء الهضم لزياده الغذا في الكميه فان كان يجد في المعده منه شي فليستنظف بالقي ولياكل بعد ذلك قليلا قليلا وليطلب النوم والراحه وليعود الحرا الى ان تخف معدته ثم يتحرك ويستعمل الرياضه والحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذا ذكر محمد بن زكريا انه اسرع جميع الاغذيه هضما وبينهم ذلك في القوه صفته صفره خمس بيضات تلقى في سكرجه ويطرح عليها وزن ثلاثه دراهم فلفل وشي من الشراب وقطرات من المري وتوضع على النار حتى يصير نيمرشت ثم يحسا وان كان من كيفيه الغذا او من رطوبه فعلاجه الخروج مده طويله ثم الرياضه وتناول الجلنجبين بعده بعود ومصطكى صفه الكندري كندر عشره دراهم فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم والبسون وشونيز من كل واحد درهم جلنار عشره دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه صفه جوارش السفرجل يوخذ من السفرجل عشره ارطال فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا ويترك على النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبه ثم يدق دقا ناعما ويوخذ من العسل رطلين ويطبخ بنار لينه ويحركه قليلا قليلا ويرفع رغوته حتى اذا كاد ان ينعقد القي عليه السفرجل ويحرك حتى يذهب ما فيه السفرجل ويوخذ الفلفل ودار فلفل ونخيل من كل واحد خمسه دراهم حبوا غانيه دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودار صيني زعفران من كل واحد وزن درهمين يدق هذه الادويه وتنخل فاذا انزلت العسل عن النار ذر عليه الادويه وضربته حتى يستوي ورفعته صفه شراب الافسنتين يوخذ قسط ومصطكى من كل واحد اربعه دراهم اذخر وساذج وسنبل الطيب وورق الورد وصبر وفاريقون من كل واحد درهمين وقاح الافسنتين

خمسه دراهم

نسبعة دراهم زعفران درهم يقشر ويرضوضه في خرقه وتلقى في منوي ممسك وارفعه
امساطلا وتوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا اخر هكذا ثلاث مرات
ويرفع **النهوع والقي** يكون هذه العلة من فضلات رديه في المعده عن
مرّته او بلغمه اما يحسيه برها او ينحدر اليها من كل مكان اخر والفرق بينهما ان
الفضله اذا كانت في المعده كان الغثي والقي دايما واذا كان انحداره اليها من مكان اخر
سكن الغثي والكرب بعد القي ساعة الى ان ينحدر فضل اخر الى المعده **فان كان مريا**
لذع فم المعده فهاج القي **وان كان الفضل رديا** كسر الى فم المعده حدث القي من غير ان
يغذي الانسان **فان كان بلغما لزجا** متشبثا في المعده حدث منه تهوع وغثي بلا قي **فان كان
الخلط مريا** فعلامته خروجه مع القي والعطش معه **وعلاجه** ان يحقن بالبابونج والسبستان
والعناب والخطمي والحسك وبزر الشعير والبنفسج اليابس ودهن الخل والفانيد او السكر الاحمر
لجذب المادة الى اسفل وبعد الحقنة فتوسخه واسقه ما الاجاص وما الرمان والتمر
الهندي لتلين البطن ايضا وتدفع المادة الى اسفل وتطفي الحرارة **وان كانت الطبيعة
لينة** فبزر التفاح الشاذج وربّ السفرجل وربّ الريباس وحماض الاترج **صفة شراب
نافع لهذه العلة** يوخذ حب الرمان الحامض وزن عشرين درهما مصطكي درهم ويطبخ
برطل من الماء حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود الني والسكر درهم درهم ويشرب **فان لم
يسكن** فاطبخ قشور الفستق الرطبة بالما واجعل فيه شي من سكر واسقه ومرّة
نقيع اطراف الكرم واسقه الما الذي يتقطر منه **وان كان العليل قويا** فافصده لتنكسر
قوة المرار واغذه بسماقية مطيبة بكزبرة رطبة ويابسة بزيت مغسول او حصرمية او
حماضية او تفاحية او رمانية او امبرباريسية **وان احتاج الى تقوية** ولم يكن حمى فاطبخها
بالافاويه **واضمد معدته** بضماد يتخذ من النانخواه والسفرجل والكمثرى والورد واطراف
الاس وما السوسن وصندل وسك وقاقلة والاذن وكافور ويلقى في مايه الذي يشربه ورد مربى

وطباشير **او** سفي الطباشير بما التفاح **او** سويق الحنطة **او** سويق الشعير بما الثلج **او** سويق حب الرمان ويكمل **او** حب محمص في النوة **فان كان المراد** ينصب من الكبد او مكان اخر فوق البدن منه بالحقنه اللينه بما طبخ فيه بزر الملين **صفة دوا جامع لهذه العلة** بزر حمسه دراهم سماق دلبه دراهم طباشير درهمين سكر ثلثه دراهم كافور ربع درهم الشربه درهمان بما الرمان **صفة رب الرمان** النافع لهذه العلة ما الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شي من نعنع وعود ومصطكي ويرفع وان شيت فاجعله شرابا حامضا بغير سكر **واذا كان التهوع والقي من البلغم** وهو ان يلصق للزوجته ويلطفه بخمل المعده فيشغلها فتريه وعلامته قله العطش وملوحة ما يخرج بالقي **وعلاجه** ان نعينه على القي بما طبخ الشبت والملح والفوذنج ان كانت القوة قويه فانك اذا فعلت ذلك اخرجته ثم تسقيه ايارج فيقرا او حب الصبر او تحقنه بالحقنة المذكوره ويلقى فيها شحم الحنظل والبورق والقرطم ثم تقوى معدته بان تسقيه المصطكي وزبد التفاح مع الشراب الريحاني ورب الرمان المتخذ بالعسل المصفى والنعنع **او هذا الشراب** حب رمان حامض نعنع وثمام وتفاح الاذخر وقشور من كل واحد عشرون درهما كمون اربعه دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم دار صيني ويسحق ويسقى منه غدوه وعشيه **صفة شراب اخر** يوخذ حب رمان حامض يلتوي درهما مصطكي ولبان من كل واحد ثلاثه دراهم نعنع وثمام قبضه قبضه ويطبخ رطل ما حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود ني وسكر من كل واحد نصف درهم ويشرب دايما **وشراب الافسنتين** ينفع نفعا بليغا لان له ان يقي ويقوي وكذلك دوا المسك المرد وجوارش السفرجل والعذاجب رمانيه بكرنب وكمون ونعنع وسذاب وسنبل وزنجبيل ودار صيني وجوز بوا وخولنجان ايهاجست **ونضمد المعده** بالاضمده الطيبه الحاره نحو المسك وقصب الذريره والسنبل والمصطكي والزعفران والافسنتين والعود الني والقرنفل وجوز بوا وحب بوا والمكر والسراب

الزنجاني العتيق فأما من كان لا يستطيع أن يمسك الغذا من الهوع فيعطى كمون
كرماني وسماق بما الرمان المتخذ بنعنع ويسقى في اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد
المحمى معه شي من سقمونيا او حب حسيما بحسب الضروره واما من يقي ما ياكله دائما
فينفعه ان يكثر الكرفس في طعامه وياكل العسل ويفرق الغذا في مرات ويترك الحركه
بعد الطعام ويشرب الشراب المر وينفعه هذا الدوا مصطكي وسنبل وعود من
كل واحد اربعه دراهم ورد مطبوخ ثلاثه ارطال شراب ويستعمل دوا نافع لذلك
بزر الكرفس والانيسون من كل واحد خمسه عشر درهما افسنتين او عصارته ورامك وسليخه
من كل واحد عشرون درهما وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين يقرص والشربه
منه مثقال الى درهمين دوا اخر شونيز ونانخواه ومصطكي وكندر وعود ني وقشور
الفستق الاخضر من كل واحد جزء يطبخ الاهليلج بالماء حتى ياخذ قوته ويصفى ويلقى على الماء مثله عسل
ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يعجن به الادويه ويستعمل وضماد معدته بالعصبو المروا الكرم
والزامك والحصرم وماء السماق والحلبه والعفص واخلط بها الادهان بكثرة جوارش كندر
وسنبل وسنبل وغيره ونحو ذلك قال ساذوق من كان يقي طعامه فاعطه هذه الاقراص فانها
جيده تسقيه شربا اذا كانت علامات البروده ظاهره وهي بزر الكرفس سته دراهم افسنتين
اربعه دراهم مر وفلفل وجندبيدستر وانيسون من كل واحد درهمين دار صيني سته
دراهم او بدله سليخه عشره دراهم مصطكي اربعه دراهم الشربه نصف مثقال للصغير والكبير
باوقيتين شراب قابض ولوجع المعده والقي بما بارد ثم يسقيه الايارج بعد هذه
الاقراص ليسكن الوجع ولا يدع الايارج قبل هذا القرص وقد ذكر هذه الاقراص
جالينوس وقال البيرون العثيان انما يحدث في فم المعده فقط وقال اذا لم
يمر الطعام اصلا فخذ ثم برد المعده وقال انتق في جميع اوجاع المعده اذا اشتبه
الامر فيه الايارج فانه ينفع في كل حال وقال قد جربت وامتحنت خزبه وتنقيه قرابت

جهع من نحو طعامه مع الغثي والوجع اذا اكل يتزاوف باسهال الطبيعه الا اني اسهلتهم
ضروبا مختلفه فمن لم يحمل الصبر سقيته الحاد سستلا ماء في ماء الهندبا واما في اصول الكرفس
والرازيانج وبزرهما وخاصه اذا كانت الحراره اسكن وكانت رياح ومن احتمل الصبر فربما
سقيته نقيعا بماء الهندبا وربما سقيته بماء الاصول وربما جعلت الايارج في الاطريفل واعطيتهم
وقد رايت منهم خلقا كثيرا وسقيتهم بعد غايه النقص اما اقراص الورد واما الجبين
ترب الرمان واما كندر وسماق وكمون وقال ان اصحاب المعده الضعيفه يسرع اليهم الغثي
وتقلب النفس بعد الاكل فامنعهم من ذلك بان تقدم قبل طعامهم اشيا مزلقه وبعد الطعام
اشيا قابضه فانهم اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهج بهم غثيان ولا قي ومنهم يمشون
بعد الاكل برفق مشيا محمودا لا لينزل الطعام الى قعر المعده ويخف اعاليها بالمشي والمشي **قال**
بقراط الغثيان يكون من ملوحه البلغم **قال محمد بن زكريا** ان المعده التي يكربها الطعام
اكرابا شديدا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفه جدا الاحتمال فاني اي تلجيه دفعة فتلك
اضعف النواحي وقال قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون
تابعا لضعف فم المعده اذا لم يستطع ان ينقبض على الطعام كانقباض اسفلها **وقد يكون**
لرطوبه يسيره المقدار محتبسه في فم المعده وتلك الرطوبه اليسيره المقدار او الكثيره
الرديه تحدث الغثاوه وان لم يتناول الانسان شيا **فان كان يجد مع هذا حراره**
ولهيب وعطش فذلك من الحراره وينفعه الرمان الحامض والسفرجل والفواكه القابضه
والسماق والعبير او ينفعه بزر الورد وبزر البقله **وان كان مع البروده** نفعه الايارج
والبزور شربا وقال رايت رجلا كان اذا اكل هاج به وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى
يقي مثل الخل تغلي منه الارض ثم يسكن وجعه بعد ذلك به منذ عشرين سنه وادري ذلك يكون
لشده برد فم المعده **وعلاجه عندي** الشراب الصرف وتسخين المعده بالضماد والاغذيه
البعيد ان يحمض كالمطجنه والعسل ويكون قليله **فاما وجع المعده لذي القي** فينبغي ان

يكون القي بعد التملي ويشد العين عند القي برفادة وعصابة ولحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر النابية والصدور الضيقة العارية من اللحم ولا ينبغي ان يسرف في القي فانه ان افرط اضعف البدن واضر بالرية والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم وينبغي ان يكون اسهاله خاصة للمرطوبين وبعد الرياضة والحركة ليرق الاخلاط ولشرب الادوية المقطعة قبل الطعام ويكون طعامه ملطفا مثل السمك المالح بالخل وقضبان الشبث واللوبيا فان هذه ترقق البلغم حتى تخرج بسهولة ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج من الحمام لترطيب البدن والاخلاط الحادة وبعد التملي من الطعام والشراب والذي يعين على القي شرب الدهن المسخن المضروب بالماء السخن واكل اللبوب كالجوز والبندق ولب حب البطيخ والقثا والحبات المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتسخين اليدين والرجلين والمواضع القريبة من المعدة فاما الادوية التي يتقيا بها فدوا يصلح للمرطوبين بزر الفجل والخردل والشبث بالسوية يدق ويشرب منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين عسلي ممزوج بما فاتر دوا اخر بزر الشرمق عشرة دراهم ضع السذاب ثلاثة بورق الخبز درهمين كندس درهم يعرض بما الشرمق والشربة ثلاثة دراهم بما طبيخ الشبث والحنظل واللوبيا ان يلاف فيه عسل دوا اخر ينقي الجوف من الاخلاط الغليظة اللزجة جوز الشاد ثلاثة دراهم يسحق وينخل ويوخذ بما حار فاما الاغذية التي يتقيا بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز واسع من شرب الماء حتى يمتلي بطنه ثم شرب ما قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل الصحيح وطرح فيه ملح وصب عليه سكنجبين عسلي او عسل والاطعمة التي تتقيا الولانية والحنبضة الرطبة والورسنج بالما ورد كله بدهن الشيرج فاما الادوية التي يتقيا بها المحرور فماورق الخباز المدقوق المعصور سكنجبين او سكر احمر او بزر الشرمق ثلاثة دراهم مسحوق مذوف سكنجبين ممزوج بما الشرمق المعقود او ما قد طبخ فيه بزر شرمق صحيح ومنوت البطيخ المجفف

ومن الاغذيه السمك الطري اذا ملح اسفيدباج بشرمق وجعل دهنه دهن شيرج
سخن مصروف بما سخن وكذلك زبد الحبات المشوي اذا اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين
ممزوج بماء حار فاما تدبير بدنه المحرور نفسه بعد القي فالتمضمض بعد بزوج بماء
وغسل الوجه بماء بارد واخذ شي من الجلنجبين السكري وسكنجبين ولا ياكل بعد القي حتى
ياتي عليه ساعات ولياكل اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجداء والفراريج ويغمز ساقيه
وقدميه غمزا رفيقا واما المرطوب فليتمضمض بالشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران
وياخذ شيا من المربيات مثل الاهليلج والزنجبيل ودوا المسك والترياق وان اصابه صداع
فليشم ماء الباذروج ويضع اطرافه فيه وليجعل الغدا شيا يسيرا ولياكل اخفه مثل العصافير مطجنه
او مقلوه ويشرب عليه شيا يسيرا من الشراب الطيب قليلا وينبغي ان يكون استعمال القي في الفصول
الحاره لكون الاخلاط رقيقه منحله فاما في الشتاء وفي اوقات البرد فلا يستعمل الا
لحاجه شديده قال جالينوس القي يمنع من انفجار الدم من العروق وفي الراس والمعده والكلى
والرحم والمثانه ويخف الراس ويجلو البصر ويحسن البدن ويفتح السدد في الحركة
العنيفه ومن كان يجمع في بدنه بلغم كثير ويلقي في الشهر مرتين الهيضه سببها
سوء هضم وفساد غذا في المعده تولد فيها فتغلب النارية منها العلو والارضيه السفل واكثر
ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبه فوق الطعام ولا سيما البطيخ والاعراض التي تعرض معها
الكرب والقي والخفقان والغثي والوجع في البطن والقولنج في المزيه وخروج اخلاط
مائيه وبذبل البدن وصغر النبض وخفاوه وامتداد الانف وتغير الجلد واشباه
الجلد بوجوه الموتى وبرد الاطراف والعرق البارد ويشنج الغاشي واليدين وكل مايعرض
لمن شرب دوا مسهل قويا فافرط في الاسهال قال ابن سرابيون رايت صبيا عرض له
هذه العله فلبث قريبا من مره وخفي نبضه وبرد جسمه اياما ثم انه انتعش قليلا قليلا وقوي
نبضه وكانت نفسه مع ذبول ونبضه ضعيفا ومراقه فارغه كانها تجذب الى فوق ولجب

الاعراض في هذه العله العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يسكن عطشه لانه يقذفه ويشتد منه السهر لانه لو نام لانبعث العله واكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي حدث في الخريف اذدي واما في الشتا فلا يحدث الا في الندره **وعلاجه** ان لا يخرج ما يرى من الاخلاط الهابطه ويعمل في تنقيه معدته ويسقيه الما الفاتر فانك اذا فعلت ذلك استنظفت معدته ويسكن عثيانه فان كان من شرب الخمر فلح به القي فاذا سقيته ماجا زاقد خلط له برزقطونا يسكن عثيانه وقيه لانه فاما كان مادة القي وانغسلت معدته ولا تسقيه الما والجلاب ولا الدهن لانها تحل القوى الطبيعيه في المعده واذلك اطرافه وشد عضديه وفخذيه وصب الما البارد على ساقيه ورجليه وضعهما فيه وضمد بطنه بالسفرجل وتفاح الكرم وحبه البلسن وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير والصندل والورد والكافور والمسك واطل فم المعده بما التفاح والسفرجل وما الورد وما الاس الرطب والصندل وكافور وزعفران ولاذن ويتجرع ما الرمان الحامض وما السفرجل والكمثرى الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا **اذاه العطش** فاسقه ما باردا قد نقع فيه تفاح الكرم او ورد طري او طباشير فان نفيا من الما فاطرح فيه كعكا قليلا او خبزا مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا فانه يرميه ويقذفه مره فاعده عليه **فان لم يسكن** فاسقه ما رمان مز واحتل كل حيله في ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون الما الذي يشربه في غايه البرد بل متوسطا **قال ابن سراتون** رايت في هذه العله كثيرا ينتفعون بشرب الما الحار وذلك في من كانت معدته غير ملتهبه ولا سخنه **واما من كانت معدته ملتهبه** فلا يسقيه الما الحار واسقه شرابا قوي القبض طيب الرايحه مع رب السفرجل او رب الرمان قد فت فيه خبز ومره بان يتجرعه قليلا قليلا وضع على المعده من غير سوط وكذلك بين الكتفين ومره بعد ذلك مكانه بان يرشف الما ويبرد ويطرح فيه ورد الخلاف والورد والنعنع والاس والنيلوفر والتفاح وتكن الفرش قطنيه ونثره **وافضل**

معاليه

حار

منه الاداجي والقرص المعلقه والزبيب والمنانان بالاصول الطيبه فان هاج غشي
او خفقان دوا المسك المذكور في باب الخفقان بالرايب واجعل غذاه ما اللحم المعمول من
لحم الحملان والجدا المصوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب وشو الجوارح
المشويه في وجهه ومره بمضغ الكبابه وبلعه واعطه الطين الخراساني المربا بالكافور
وكلما قا فابد عليه ولا تجزع حتى يسكن القي فاذا سكن فلطلب النوم ولبشرب الشراب وهذه
اقراص الكبابه المسكنه للقي اذا سقي منها قليلا قليلا اما بارد كبابه عشر دراهم
طين خراساني عشر دراهم كبابه وقاقله من كل واحد درهم ونصف كافور وسك وقرنفل من
كل واحد دانق يعجن ويقرص من مثقال ويسقي وان كان الاسهال عنيفا فاحقنه بشا
مغلو مخلوط بما قد طبخ فيه الخشخاش فان عرض له التشنج في الساقين واليدين فضع عليها الخرق
المبلوله بالدهن حار وتمص الفاكهه القابضه اولا فاول مثل التفاح والكمثرا والسفرجل
والكمثرى والسفرجل اذا سكن وابدا في اليوم الثاني والثالث بما يقوي المعده قليلا قليلا
ولا تاذن له في العود الى الجماع سريعا وليكن ما يغذوه حمضا مثل المصوص والكردناك المسرب
ما الرمان او ما السماق او البيض المسلوق بالخل اذا اشتد عليه حب الرمان او ورق
السماق وشرايح الكباب المقلوه بشحم الماعز وخاصه كلاه والاكارع المقلوه بالشحم ايضا
اذا اشتد عليها ما ذكرنا قال ثابت لا ينبغي ان يقع في اغذيه اصحاب القي الزعفران فانه يغثي ويقي
وقال يصلح لهم هذا الشراب كمثرى يابس وتفاح مقرد وحب الاس وامبرباريس بالسويه ما الرمان
الحامض المعصور اربعه اضعاف الجميع ينقع الكمثرى والتفاح وحب الاس والامبرباريس في
الماء يوما وليله ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانيه حتى يكون له قوام ثم يرفع ويسقى
وقال ان كان ما يقيه حامضا فاسقه المبيه المسكه قليلا قليلا او ما قد طبخ فيه الانيسون
وكمون ومصطكي وعود نيء في سنبل وامسح اطرافه بدهن حار ثم يسخن فيه ملح وبورق
وامسح معدته ومفاصله بالطيب الحار من الزعفران وما التفاح المطبوخ شراب السوس ومسك وعود

الزنشكية وهي انبوبارابية

في سحوق وانك ومراحيه بدهن الجوز ويوابلا وفيح او يوخذ قطيعه من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والبعير الجبلي فيسحق ويخلط بمروح قد البى فيجب الاس ويوابل صفه شراب السوس يوخذ ورد السوس الارباد متروع الاقماع ممسوحا من الصفره الموجوده في داخله اربع مايه ودركده ويبسط على ثوب بصيف يوما وليله في الظل في موضع نظيف ويوخذ من ذلك البوع فسط وفرنفل وقصب الذريره من كل واحد اوقيه ملح الدراري وسليخه من كل واحد ثلث اواق حماما وسنبل الطيب ومصطكي من كل واحد اوقيه عيدان البلسان اربع اواق يدق دقا جريشا ويوضع في انا زجاج او غضاره صما من السوس نقيا وضمار الادويه حتى يلقي على جميعه ثم يصب عليه والشراب سته عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف اوقيه ومسك دانقين ويداقان ويلقي به في الشراب ويلقي على الادويه ويتبع ذلك بعده سايله اربع اواق ودهن البلسان اوقيه ويترك الاناء مكشوف الراس ثم يوضع على راسه قرطاس وفوقه خرقه كتان ويطين بطين نقي معجون حاله الشعير او بعر الغنم ويصير في الظل سته اشهر ثم يستعمل قال بقراط الحمام ينفع جميع من كان بطنه في سنه لينا لجذب الحمام لكل الماده الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام المعض سببه المعض رطوبات لا تقوى الحراره على تحليلها القلتها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب النفخ في البطن وعلامته تمدد واشتياق الى الهوا البارد وسكون المعض بالما البارد وعلاجه ان يعطي الكموني والشراب الرحاني ممزوجا بما قد طبخ فيه الورابح والتكميد بالجاورس والدخن وشرب ما العسل وحب الرشاد المسحوق والانيسون والوج والقردمانا والكرفس والورابح وحب البلسان وعوده وحب الغار ودراونه وفيطوريون فرادي ومجموعه وينفع منه معجون حب الغار وبلغ مايه والذي ينفع من ثقله يضمد به السره وكذلك الشراب المسخن الممزوج بما الكمون او قرص الورد النافع من حراره المعده وصفته عود السوس يلبه دراهم سنبل درهم نانخه درهم ورد الكشوث نصف درهم طباشير نصف درهم لك ورد اوند من كل واحد اربعه دوانيق امبرباريس درهم بزر الخيار

والقثا والبطيخ والبقله الحمقا والبقله اليمانيه وصمغ وكثيرا ونشا من كل واحد درهم وعوانزيع درهم والغذا لحم الفراريخ مطبوخا مطيبا بصمغ الكمون والكسبرا والطبهوج والدراج واجنحه الطير وياكل اللون المز والنعنع والشذاب والطير الرطب مع دهن اللوز والسمن والفستق المملح وحب الصنوبر ويكون المغص صفرا بنصب الى الامعا فلا حمله الامعا الدقاق التي فوق السره فيهيج او مادة لذاعه من طعام حريف حار يتناوله ونما يخطي فيه الطبيب علامته الجاهل ويسقي في هذا الموضع جاما مسهلا ادويه حاده فيحدث عنه اما حج الامعا والرعشه و شده الوجع بحس صاحبه حرارة والتهاب في الجوف وعلاجه ان يكثر الوجع شربه السكر بالما الحار وان استفرغ تلك المادة بماخوج القصر اسهل و … ذلك فيسقي بما يحلول في شربه حلا او وزن خمسه دراهم خيار شنبر منقوع في ماء عنب الثعلب او ماء الاجاص ويقع منه ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين بما بارد مع دهن الورد … بالما … معصون مع دهن الورد وما الرمان المز ايضا ثلاث اواق مع دهن الورد ويكثر من اخراجه … حتى يكون ينته الما والاحشا شرب الما البارد والغذا اسفاناخيه وحماضيه مزورة وصفرة البيض مطيبه بالخل ومن البقول الطرخون ومن اليابسه لوز حلو مقشر بسكر طبرزد واجاص منقوع في جلاب ويحدث المغص ايضا من كثرة ريح غليظ تعجز الحراره عن هضمه فيجتمع في بعض الامعا الدقاق فيحدث وجعا وعلامته الوجع التقيل في موضع واحد لا يزول عنه ولا ينتقل وعلاجه ان ياخذ وزن … جمير في دهن البلسان ودرهم نانخواه وبتخمهما ويشربه بما فاتر ويسقي الترياق والسجزينيا ويسهل الطبيعه منعا الحقن بادويه محرب بالعسل وما الانيسون والنانخواه والفودنانا ويسقي نبوابل كثيره او ماحصر قدار … فيه وزن درهمين ويطيب بالدارصيني والخولنجان والنعنع والفودنج والشذا واللوز ويسقي ايضا النبيذ الصرف العتيق الذي يميل الى المراره والتين البستي والنارجيل والعناب والفستق قال بقراط من اصابه وجع في بطنه شديد يحتمي يزن اطرافه فذلك شر ويحدث من رياح في المعده كثيره حتى يوذي الخاصره ويشبهها برودة الاطعمه في نفسها حتى لا

تقوي الطبيعة على تحليلها وتبديدها ولا تحد المجاري سبيلا الى التفايل بالحشي لا بالعنف واسفل
فيرتبك في الامعا ويورث القولنج في البطن الى الخاصرتين ويقال له نفخ القولنج وعلامته
تمدد وثقل بعقب سا الطعام وكثره النفخ والحشا وبطلان شهوة الطعام واعترا الضلوع وانقال
العراق الى السره وعلاجه ان يسقي هذا السفوف حولنجان وحا صيني وشونيز من كل
واحد نصف درهم قرنفه وقاقله وصعتر فارسي من كل واحد درهم كراويا درهمين دوا وبلد طويل
نصف درهم سكر طبرزد خمسه اساتير يجمع كله ويسقي منه وزن درهمين او يسقي هذا السفوف
السفوف ورق الكرفس والنخواه وشونيز وصعتر بري ويكون من كل واحد درهمين حندبيد ستر والجندبادستر
وشراب من كل واحد درهم الشربه مثقال بماء حار وبقلي النوم بالزيت ويأكله ويتقي أكله
والبقول وكلما ينفخ مثل الباقلي والحمص والعدس وغيره ويشرب الشراب القوي صرفا وما العسل
المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب ويلقي فيه عند الطبخ في كل رطل درهم فلفل مسحوق ومصطكي
صره ويتعاهد دهن الخروع على ما البزور وصفته يوخذ نانخواه وكمون وكاشم وكراويا
وصعتر وشونيز من كل يطبخ بثلاثه ارطال ما حتى يصير رطلا ويصفى ويوخذ منه اوقيتين ووزن
ثلاثه دراهم دهن الخروع وتلعق منه نفعا بليغا معجون حب الغار يوخذ ورق السذاب
اليابس عشر دراهم نانخواه وكمون وشونيز وكاشم وكراويا وصعتر وفطراساليون ولوز
مر وفلفل ودار فلفل وفوذنج ونانخواه وحب الغار وحندبيدستر من كل واحد درهمين
سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلاثه دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربه مثل البندقه بالوقيه
شراب نبخن صفه حقنه نافعه زيت فاطبخ فيه السذاب حتى يذبل وزن ثلاثين درهما
ثم اجعل فيه حندبيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف درهم الى درهمين وان كان الامر
صعبا اجعل في الزيت وزن خمسه عشر درهما من السذاب واغلي به وصفي او يطرح فيه وزن
دانق افيون ووزن خمسه دراهم صعه شايله او حقن بهذه الحقنه زيت وعسل مسحين
مع درهم ونصف من مسحوق او مثله زيت مذاب رطلا واجعل في دهن السذاب والحكمى

من نحو الجزر المطبوخ مع نوره مسحقا وينبغي ان ينزع الجلبهم اولئك ايام ان امكنه فان من
شان الوجع هذا ان يهيج عند الاكل ان كان قد يسكن **فان لم يمكنه** فليحس قليلا قليلا
من ماء اللحم مطيبا بالتوابل او ينقع الخبز بالنبيذ ابا ما و يأكل كل يوم خمس لقم ثم يشرب
الماء البارد خاصة **وليحمل هذا المحمول** كمون وورق السذاب الرطب كركم جود ...
ويجعل فتيلا من كل واحد درهم بورق درهم يعجن بعسل ويحمل بصوفه فان من شانه حل الرياح
وادم التكميد بالجاورس وادخله الابزن وضع على البطن محجمه بنار واذا كان الحقن
حرك امرجه بدهن السذاب وسائر الادهان الحارة وقد فعلت فيما تقدم دهن جند بيدستر
ومثله [illegible] لا ينبغي ان تمرخ [illegible] وخذره كثرة شرب الماء **واذا اشتد الوجع**
[illegible] الغذا الاسفيذباجات بالتوابل والقلايا الاحد انبه بما كامخ ونكل ولحمه
[illegible] والحلتيت **وان كان يظهر في البطن غلظ وورم** فافصده ثم الزمه ماء الخيار شنبر
المنقوع في ماء البقول **فان كانت معه حمى** واشتد العطش [illegible] فعلى المزورات وشرب
السكنجبين [illegible] اسفاناخ بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينة **او** [illegible] الحاصة وعشر
بنات صعتر وخمسة دراهم [illegible] يطبخ ويصفى [illegible] فيه خيار شنبر [illegible] ودهن
اللوز ونحو **او** شي الطبيخ المذكور في باب القولنج **وان كانت الطبيعة شديدة اليبس**
فاطبخ معها [illegible] لكن [illegible] هذا الوجع الاسفيذباجات الدسمة
والتكميد [illegible] اللوز او دهن الخل وتجنب الحامض والقابض والاغذية الغليظة
والنافخة للبطن **قال بقراط** اذا كان المغص اسفل السرة فهو اهون واذا كان
في الامعاء الدقاق وفوق السرة فهو اشد واصعب **قال [illegible]** اسم المغص يقع على
وجع الامعاء كلها [illegible] **قال اليهودي** لا ينبغي ان تحتبس الريح البتة فانه [illegible]
الاستسقاء اذا طال والفالج وزد الوجع الى [illegible] حتى يخرج من الفم ووجع الحنجرة [illegible]
صعدت الى الراس تولد ظلمه البصر [illegible] في المفاصل فيكون [illegible]

صفة حب يوخذ منه واحد فيلين البطن وينفس الرياح ويهضم الطعام مصطكى ويحبل
وداذ صيني ذو بعل ونانخنشك وفلفل ودار فلفل بالسويه عشر دراهم سقمونيا
عشرة دراهم يتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحده او اثنان **الاسهال الحلقه**
الاسهال يكون من سته مواضع من المعده ومن الكبد ومن المعقده ومن الدماغ ومن الطحال ومن
امتلا جملة البدن شبيه الحلقه حدث دفعه ولها اسباب انا ذاكرها اولا فاولا وذلك يكون
لامتلا البدن من خلط يوذي المعده فيدفعه **فان كان من صفرا انصب الى المعده فعلامته**
العطش والوجع واللذع في البطن واختلاف رقيق صديدي **وعلاجه** ان يسقى العليل رب
الحصرم او رب الرمان مع طباشير وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير الممسكه
فيها اما العدسيه الصغرا او بالعرايخ مضروبا مبرده في ما الحصرم ويسقى سماقا بما ورد ويغذى
ايضا بالسماقيه او الحماض المطبوخ بالرب **وان كان من امتلا بلغميه على مزاج المعده**
فعلامته العطش الشديد والحمى ولذع في المعده واختلاف رقيق وكرب **وعلاجه** ان يسقيه
ما سويق الشعير مع الصمغ او الطباشير بما التفاح واقراص الطباشير الممسكه **ومنه**
ورد احمر وطباشير من كل واحد عشرة دراهم بزر الحماض خمسه دراهم سماق خمسه دراهم
جلنار وصمغ من كل واحد درهمين يعرض من درهمين والشربه واحده باوقيه رب السفرجل
النادج **واما سويق الشعير** فيعمل بعدما من الماحي بغلظ الما ويصفى ويسقى منه وزن اربعين
درهما مع ثلاثه دراهم طباشير وثلثه صمغ فان لم ينقطع وتاذى العليل بالغم والكرب
فانفعه الرايب المصفى **او** المطبوخ بالحديد المحمى قدر رطل الى رطل ونصف في الثنور
فان احتيج الى ما هو اقوى منه جعل معه طباشير وصمغ وطين ارمني وورد وكهربا وجلنار
ويسقى وزن خمسه دراهم من هذه الادويه في نصف رطل منه **او خذ سويق الحنطه**
وسويق حب رمان من كل واحد حفنه ويصعد بزر الخشخاش الابيض فيدق كله بالما
واعصره وخذ عصارته واغله وخذ مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق

واسقه ماءا والغذا ماء حب الرمان والزبيب الاسود يدق ويرش عليه الخل او ماء الحصرم
او ماء الرمان الحامض ويصفى ويصطبغ او عدسيه صفرا او دراج مصوص مبرده او
ادرد ملوف مسحم كل الماعز او حماد دش مسرمد فوق الماء مصفى وحده او مع بلوط
مدبر بخل بدهن لوز واكارع المعز او البيض المسلوق بالخل اذا اكل يودد والسماق او
حب الرمان والكبر مملح انه ان بنا مقلوا ولتى فيه سفرجل او تفاح ودعرور مقطع
صفة ضماد اذا لم يكن الاسهال شديدا افسنتين ثم ورد فيه ينقع في شراب عفص
ليله ثم خلط معه من العنب اما المراف الاس ورامك ولاذن وتبل به خرقه وتجعل بعود او
به بعد ان يحرك الكل البخور وتجتنب اللحم والبيض ات كلها الا دسوميه لحم البقر فان التزوده
في مرقه بالكعك برئي كخبز امامه اذا اكل ثم اتبع بالماء البارد الشديد وان كانت
هذه العله بالاطفال ولتعالج المرضعه بما ذكرنا ويعطي الطفل دانقين طباشير ودانق سكر ولبقا
في علاج هذا النوع بما في باب السحج من العلاجات واذا كان الاسهال من المرد العالب
على مزاج المعده فعلامته اختلاف اشيا لزجه وقلة اللهب والعطش والحسنا الحا
وعلاجه ان يعطي شيا من القاقيا مسحوقا بالشراب فان احداه والا يسقى هذا الدوا
صفته باخواه وكندر وجلنار بالسويه يعجن بالزبيب المعجون مع عجمه ويطعم منه
مثل الجوزه عدوه ومثله عشيه او يسقى هذا الدوا حب الرمان يسحق مثل الكحل ويوخذ
منه رطل وحب الاس المسحوق مثل الكحل نصف رطل حرنوب نبطي وجلنار وكندر
وكرمان وباخواه من كل واحد عشر دراهم يجمع بعسل القصب ويسقى ويضمد البطن
بهذا الضماد سونيز وكمون وعفص بالسويه تعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقه ويضمد
به البطن بعد ان يمرخ بالدهن ويضمد بهذا الضماد كمون كرماني منقوع بخل يوما
وليله وعفص وسوية الكمد يعجن بالطلا ويطلا على خرقه ويبخر بعود ويضمد به واذا
كان معه مغص وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار وصفته كمون كرماني

وكذا

وكراويا وكرنب وبلوط منقوعه خل يوما وليله مجففه مقلوه وزرق السماق وسويق النبق وجلنار وقشور حب الاس وكندر اجزا سوا بقرص وسقي ويحبه بشراب او بشي سويق حب الرمان وصفته حب الرمان مقلو خمسه اجزا كمون كرماني وكراويا ونانخوه وكرنب نابته وبلوط منقوع بخل يوما وليله مجفف مقلو بعد ذلك وحرنوب نبطي مقشر مقلي من حبه وورق السماق وسويق النبق وحب الاس من كل واحد جزء عود ني ومصطكي من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويستعمل ويكون الغدا زيرباجا او حصرميه او رماجيه بدهن جوز وتوابل مثل الدارصيني والخولنجان والزنجبيل وان اصبح الى ما هو اقوى منه فالقنابر والعصافير والطيوب والقوابض المقلوه بالشحم اذا نثر عليها ورق السماق والاحداث وان شوي من هذه الطيور واخذ منه مصوص بعد ان تحشي بطونها حب الرمان مدقوقا وكرفس وسذاب ونعنع وكراويا كان نافعا ويخلط بطعامه الوارشيخ والفودنج والشبث فان من شان هذه كلها ان تدر البول وتمنع انواع الخلفه فان احتاج الى دخول الحمام فلياكل خبزا منقوعا في شراب ومما ينفع منه ان يوخذ ملح اسود كابلي فيقلي بسمن بقر حتى يسخن ثم يبرد ويرمي بنواه ويدق جريشا ويوخذ منه ومن حب مقلونات اجزا سوا ويشرب مره فان كان الاسهال من البلغم المحتبس في المعده فعلامته احداث اشيا لزجه بلغميه وقله العطش واللهيب والجشا الحامض وعلاجه ان يطعم العليل سلقا وخردلا وسمكا مالحا ثم يقيه بالملح والعسل والشبث المطبوخه فان كفي ذلك والا فاسقه ما يخرج البلغم وصفته صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي ربع درهم زبد درهم حب وهي شربه واحده ولبتغا هذا الذي يصطبح بالمري النبطي وياكل الكوامخ المالحه الحريفه والمصوص بالقنابر والعصافير قد طبخت بنمام وورق الاترج واسقه بعد ذلك الادويه المسخنه مثل المثرود يبلوس والاميروسيا مع شراب الكافي وافضل منه شراب الافسنتين والكندبغوس والمبيه المسكه

والسكبينج العنصلي والخوزي ونضمد المعدة باللاذن والسعد والمصطكي والاذخر وقصب الذر وعود وسك وجوز بوا وقرنفل وافسنتين بماء الاس وماء المرزنجوش والنمام والمشوش ونحوها صفة الخوزي شليخه وحب البلسان ودار فلفل من كل واحد ثلث اواق قرفه وقرنفل واكليل الملك وجوز بوا وحماما من كل واحد اوقيتين فلفل وزنجبيل من كل واحد حبش اواق مرداسنج اواق جوزبوا خمسه عشر درهما وزرنباد وحاشا من كل واحد نصف سويق حمس اساير سعد عشره اساير قصب الذريره ورامك من كل واحد اواق يدق ويعجن بعسل القصب واذا كان الاختلاف من ضعف الكبد وسببه ان تعرض حدث الكيموس لبرده وعلامته اختلاف رقيق مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لاصبغ له وينتفخ جفن العين واصابع الرجلين ويميل اللون الى البياض وعلاجه ان تسقيه الكندري والجنتي والعوذنجي والسجزنوش وما اشبهها ويكون غذاوه مما اللحم بالافاويه والنوابل الكثيره والعصافير والقنابل وما الرس المدقوق مع مح المطبوخ باللحم والافاويه وسقي الشراب الخبثي الذي قد ذكر صفة المعجون الخبثي هليلج اسود كابلي وبليلج واملج من كل واحد خمسه دراهم نانخواه وقسط وسنبل وقصب الذريره ومصطكي واذخر من كل واحد درهم خبث الحديد المدبر بالخل خمسه عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل القصب صفة السجزنوش هليلج اسود وبليلج واملج وشيطرج هندي ولوز هندي وزنجبيل فلفل ودار فلفل وقرفه وجوزبوا وشليخه وبسباسه ومصطكي وبزر الكراث وبزر الفرع الحلو وبزر الجزر وبزر السلجم وبزر الجل وبزر الكرفس وبزر الشبث ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون وكمون كرماني ودارصيني ونارمشك وصعتر وبزر الفجل وبزر الحرجير وبزر البصل وخولنجان وقاقله وسعد وسنبل من كل واحد عشر دراهم خبث الحديد المدبر احد عشر درهما خرق ابيض احد عشر درهما يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربه منه درهمين صفة المعجون الاحمر النافع

النافع الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصفيها ويحسن اللون ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح ان شا الله تعالى هليلج اسود كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم سليخه ودارصيني وفقاح وقرنفل وزعفران وخولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري وبسباسه ومصطكي وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم بوزيدان وبهمن احمر وبودر ابيض وتودري احمر وجوزبوا وبسباسه وكسلا وساذج ولسان العصافير وشيطرج وعروق وفنبيل ووردا حمر وزنجبيل وفلفل وحب البلسان وزرنباد وبزر الانجره وبزر الفوح وبادجواه وبزر لسان الثور وبزر الهندبا وبزر الكشوث وبزر النمام وبزر المرزنجوش وجوزبوا وكهربا وحماما من كل واحد خمسه دراهم لب الفستق ولب اللوز ولب البندق ولب الصنوبر من كل واحد عشرون درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل والسكر الشربه وزن ثلاثه دراهم

داذا كان الاختلاف من التخمه وعلامته ما يشتمل عليه من طعام قد تقدم فوق طعام وحموضه لا رسه في الجشا وقراقر في البطن وعلاجه الامساك عن الغذا وملازمة الجوارشنات الجامعه للقبض والحراره مثل جوارشن المسك وجوارشن العود والغذا صفرة البيض المسلوق والسماق والماء المطيب بالدارصيني والكرويا والصابانات الحاره مثل صباغ معمول بماء الرمان والخل والكمون والكراويا والانجوان والصعتر ويشرب شرابا صرفا قابضا الى ان يزول الاعراض ثم يرجع الى العاده

صفه حب الحبيبه النافع من الاسهال العتيق حب ملس وافيون وانيسون وحبيبه ساذجه ومر وبزر البنج وكندر اجزا سوا يعجن بالعسل والشربه وزن درهمين

صفه جوارشن المسك مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وجوزبوا وجبربوا ومسك اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل

صفه جوارشن العود قاقله وكبابه ومصطكي وسنبل واذخر وبسباسه وانيسون وجوزبوا وقرنفل وسليخه وعود خام واطفار الطيب وورد احمر وقرفه وورق الاترج ومسك وساذج وسعد وزنجبيل وفلنجمشك وزعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل

وقد يكون الاختلاف من السودا المنصبه الى المعده وعلامته

كثرة شهوة الطعام ولذع في فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل او عند خروج البثر من
الدبر وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط
على الطحال ودلكه ومداومة هذا الشرب يوخذ كل يوم وزن درهمين مع بزر مرزنجوش بالما
ويحتاج اليه شي دسم واذا كان الاحلاف من شرب دوا مسهل فان كان هناك حرارة
فاسقه بزر قطونا مقلوا جزء بزر ريحان نصف جزء صمغ عربي وطين ارمني ونشا من كل واحد جزء
بزر البقلة الحمقا وبزر لسان الحمل من كل واحد جزء يدق الا بزر قطونا ويخلط والشربة
من درهمين الى مثقالين وان لم يكن هناك حرارة فاعلفه وزن ثلاثة دراهم حب الرمان بعد
غمره من الدوغ حتى يعقد واسقه فانه يحبس من ساعته فان اعتقل وانجا فاحقنه بشحم
بقر قد ذيف فيه دم الاخوين فان نجح والا فاسحقه من باب الشحج وقد يعرض للمعدة
ورم حار حريف محرق جرمها وحدث لذلك فيها نوب وترتفع منها بخارات الى المري والفم
واللسان فيحدث ايضا فيها نوب وينتن معه ريح الفم واذا مر الطعام بها نزعه واضطر الى
الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في المعدة سمي زلق المعدة وان كان في الامعا سمي
زلق الامعا وعلامته نشف المري واللسان والوجع في المعدة والحرارة واللهيب والعطش
واحلاف وسقوط الشهوة معها وعلاجه ان يسقى في اول الامر بزر قطونا بشراب الاس الممزوج
بالما البارد وشي من دهن الورد او يطلى بشي من بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان
شي من ما غلبا جيدا حتى يذوبا ويقطر عليه دهن ورد ويسقى فان لم يغن سقي اقراص الطباشير
المذكورة بما الرمان المز او السفرجل ويضمد البطن بالاس والطين وقاقيا والاذن
وافيون ويسقى بالعشيات بزر قطونا بدهن ورد فان لم يغن سقي الرايب بالكعك وغلاه
الجاورس المقشر المدقوق في الما المصفى بعد ذلك المطبوخ بالورد او الشحم ويطعم من سويق
الغبيرا وسويق النبق وحب الاس والسفرجل ووصف ابن سرابيون في كتابه
اربعة انواع من الاسهال سمي احدها ذربا وهو ان يكون الانسان قد اكل طعاما مجموعا

ولخلف الانهضام وشدة الادرار بما تجري البهان الكيلوس فاكل عليه طعاما اخر فلم
يمكنه النفوذ اليها فازلقته المعده فحدث منه اسهال وسبيل علاج هذا ان لا يحبس
بل يترك حتى تستنظف المعده ونعان عليه اعانه يسيره فانه في الاكثر اذا اندفع ما كان موطا
انقطع رداته وعلامته انه لا يضعف العليل بل يزداد به قوه فان اتت عليه مده ولحق
العليل يضعف ولم ينقطع فعالجه بالادويه الموصوفه في باب برد المعده ورطوبتها وسمى
الثاني ماده البطن وذكر انه انما يكون من كيموسات تحتبس في الاعضا فتمنع الاعضا
من الاشتمال على الاغذيه وتفريقها فترجع منعكسه الى المعده فتختلف وعلامته ان يكون مزمنا
وان يختلف شي قليل مرة وتضعف على ذلك اليسير ما لا تضعف على الكثير في سائر الانواع ولا
يكون معه حمى وعلاجه ان لا تحبس الطبيعه بل تعضد الى تلطيف الكيموسات الفاعله
لذلك ان رايت فيه اثار الحراره بما السكر الطبرزذ ودهن اللوز والغذا الزيرباج بالزيت
او الفروج وان لم تر اثار الحراره فما العسل والغذا اما الحمص ودهن الجوز واذا اخذ الاسهال
في النقصان فاسقه الادويه المجففه مثل الطين الارمني والكهربا والجلنار وسمى الثالث
الاسهال بادوار وذكر ان سببه ان لا يكون في الكبد والات الهضم قوه تامه على افعالها
فيجذب ما لطف منها وبقي الكيموس قليلا قليلا في الاوداج حتى يجتمع ويمتلي فاذا امتلات دفعته الطبيعه
ثم كذلك الا انه مره اخرى وعلامته ان يكون الانسان صحيح قدر عشرين يوما او نحوه ثم
يسهل بطنه يومين وثلاثه مع مغص ووجع حتى يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحه هكذا
يدوم ولا ينقطع وذكر ان علاجه وعلاج النوع الرابع سوا وهو الذي سماه المزمن
وذكر ان سببه ان يحدث في افواه المعده والامعا التي تجري فيها الغذا الى البدن انضمام من
ورم جاسي فلا يسع فيها الطعام ولا يجري فيها الشراب فقط وعلامته ان العليل يضعف
عليه جدا وان الثفل الذي يبرز منه يكون مساويا لما ياكل او قريبا منه قال وعلاج
هذين النوعين ان تفتح تلك السدد بالحقن المذكوره قبل هذا فان كانت الحقنه لا

تبلعها فاستعمل الادويه التي تفتح المسالك ولا تجزع من هزال العليل وضعفه فانه اذا
برا قوي وسمن سريعا وذلك ان تطعمه ما الحمص المعمول معه هن الحوت المقلي فيه الكرفس
والنعنع والنمام وتسقيه الشراب الرقيق بعقبه وتجعل شرابه ما العسل بالزعفران والسكنجبين
العسلي البزوري **وقد تحدث الاستسقا من جهه الامعا** وذلك اذا ضعفت والم يتولد
فيه فضل كثير لم تقدر على هضمه وافرقته فنزل بعضه الى المحرين وبعضه الى الحنك
والذي ينزل في الحنك يصير بعضه الى الريه وبعضه الى فم المعده ويتادى من هناك
الى الامعا فيرطبها في مده من الزمان ويعبر مراجها ويفسد هضمها فيها الحلت القوه وسعه
الموت وهو مثل الذي الذي من فساد الهضم **وتحدث هذه العله من حرارة وبروده**
وعلاجه كما قال بقراط بان لا تحبس ما ينصب بل تخفف انصبابه وتكون اولا عنايتك
بالراس حتى لا ينصب منه شي او ينصب انصبابا قليلا **فان كان محرورا** فدبره بدبر اصحاب
الصداع الحار والنزل الحار من تعاهد الفصد والحجامه في وقته واستعمال المسهل مثل
الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوي المعده والراس ويقويهما واستعمل كلما
يقوي الراس من الشمومات والنشوفات والغرورات والعطوسات والصوبات والادويه
المذكوره هناك وتعاهد ذلك فدبيه وساقيه بالدهن والملح وغسلهما بالما الحار
الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك بعد الدلك والتنفيه وقت النوم كل ليله من طبيخ
الخشخاش ملعقتين كبيرتين **والافضل** ان يلقى في طبيخ الخشخاش بعد الفراغ
من طبخه في كل رطل منه من الاقاقيا ودقاق السماق وعصاره لحيه التيس والجلنار
والكثيرا والزعفران من كل واحد مثقالا درهم يدق وينخل وينثر عليه ويضرب حتى يختلط
ويتغرغر به ايضا عند النوم ومره بالتغرغر بطبيخ العدس والورد واصل السوس
بعد ان يذاف فيه شي من الزعفران والسكنجبين الساذج وحده او مع طبيخ الافسنتين وكذلك
الخل والماورد وما لسان الحمل وما بقله الحمقا وما قشور الخوخ وما حي العالم مورده

ويتولد

الاسفيوش

ومولفه مع طين ارمني ودهن الورد وما الاسفيوش الرطب وما الورد اوما الهندبا المشوي وينفع منه اقراص الخشخاش وصفته ورد احمر وصمغ من كل واحد اربعه دراهم خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلاثه دراهم رب سوس ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين زعفران درهم ويجود له اكل الحسو والهندبا وتضره الاطعمه الغليظه وخاصه النفاخه كالبقول والحبوب الرطبه والسمك ويقوي الراس بمرتخه بدهن اللاذن الحار دايما او دهن الخشخاش ومما يخفف بقوه جلا هذه صفته صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران وعفص وحصرم تداف كلها بماعنب الثعلب وماسان الحمل والبقله الحمقا والطيب كله في الاكثر يقوي الراس الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور ثم الخل يقوي الراس ولا يستعمل ملح الخشخاش الا بعد ان خلط به بعض الادويه المحلله مثل البابونج واكليل الملك واستعمل ضمد دهن الورد والخل على الراس فانه يقوي ويحلل الفضول المجتمعه فيه واذا كانت حراره فاخلط به ما الحصرم وعند البرد والرطوبه ما البابونج والخشخاش والنعنع والدعه مما يزيد في رطوبه الدماغ وسائر البدن والتغذيه بعد الرياضه تقلل فضوله وتولد خلطا محمودا وينفع صاحب هذه العله ان يمزج ماه بقليل من الشراب المرطوب بقليل من السكر العقلي ويجله فليستعمل الاقلال من الاغذيه ولا يشرب الما الا من عطش صادق فانه يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان من غير عطش صادق والغرغره بالسنبل مع بعض المياه القابضه نافع في هذا العله فاما ما كان من البروده فدبره بتدبير اصحاب الصداع البارد ومره باستنشاق طبخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث وشم الشونيز المقلو وخره بالقسط والكندر ويتغرغر بالصبر والايارج مع السكنجبين ويكون غذاوه الحجل والقنابر والدراج والطيهوج وينفعه حب الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي راسه ان يطلى بالخل ومرارة

البقر ويترك عليه ساعة ثم يغسل بالسلاق المعمول مع شي من ملح واستقص في علاج هذا العلل
بما ذكر في باب النزله قال محمد بن زكريا كان لي صديقا كتبت به انسانا فكان يشكو الحجا دايما الا
حاسره بالادويه فلا ينجح وابقت على ذلك مدة طويلة فطالما حلولني به يوما وبات عندي فلما
انتبه قام الى الخلا مرتين او ثلاثا ثم سكن وكان الذي تفطنته سرف فسالته هل
تلك حالته كلما انتبه عن نومه فقال نعم فعلمت ان شيا حادا ينزل من راسه الى معدته
اذا نام فيحث الثفل للخروج اذا انتبه وانه يحرقه ويدفعه ما دام يقظان فلا ينزل الى
المعده منه شي فامرته يطلي على راسه الادويه الحادة مثل الجندبيدستر والفربيون والخردل
فانقطع عنه ذلك الاسهال قال بقراط من اصابه اختلاف من كثرة رطوبة المعده
فطال به ثم اصابه في طول العلة الاختلاف وقال من كان به زلق الامعاء حشا جشا
حامضا فهو خير وقال ان كان الاختلاف مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردي وان كان
رقيقا مائيا ثم تغير الى غسالة اللحم فذلك ردي وقال من اختلف شيا اسود مثل الحماة
الدردي فذلك دليل شر الا ان يكون في الامراض السوداويه وقال من اختلف
سوداء في حمى حادة او علة مزمنة فذلك علامة سو تدل على الموت وقال من كانت به علة
فاصابه اختلاف شديد طويل بحي وقال من كانت به خلفه عينيه مع اسهال فانه لا يبرى
الا ان يعرض له ضربان شديد في ركبته ومن كان في ساقيه ضربان شديد ثم اختلف بطنه
سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قل مرازه وقال من كان بطنه لينا رقيقا
فينبغي الا ياكل اطعمة مختلفة الاصناف ولا اشربة ولا مرات كثيرة بل ياكل من
طعام واحد بكميه قليله في مرة واحدة فان ذلك اولى ان تمسك المعده طعامها
وقال ليس احد اصابته خلفه من صفرا الا وقد وجد قبلها مس اللذع في امعايه و
جملة افراط عمل المسهل ثلثة اشيا تلذيع المسهل وضعف العروق وسعة افواهها
وقال محمد بن زكريا لا بد هذا انه ما دام البدن لم يضعف فافراط المسهل لشده

حتى البرد وفي هذا الوقت يحتاج الى حبسه الى اللبن والدهن والماء الحار وما يكسر اللذع حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوى القوة كالشراب والميبه وماء اللحم والكعك والطيب قال شادرون اكثر ما يحدث الخلفه عن التخم وعلاجه تقليل الغذا وجوارش السفرجل ان يطبخ السفرجل بالخل او عصير السفرجل حتى يتهرى ثم يصفى ويرفع الثفل ويلقي على الماء عسل ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل اسود وزنجبيل ونانخواه وسنبل وقرنفل وقرفه وقاقله قله ومصطكي بالسويه وكندر نصف الواحد يعجن بالعسل والماء ويستعمل قال مسيح المحدثه كلها تعقب زياده في الاسهال ولا بد منها لغلظ الامر قال اليهودي اذا كان بالمبطون فواق فذلك شر وان كان بصاحب الزحير فذلك قاتل قال ابن سرابيون القي جيد في الاسهال المزمن قال يحيى بن زكريا قانون علاج الاسهال الادويه العفصه والمجففه والمدره للبول واذا كانت حاره فاقلل مما يدر البول وقال اذا رايت وحرت شيا يمسك البطن من ساعته مثل التنقيه وربما احدث قولنجا صعبا شديدا ان لم يكن الادويه وهوان يسقي من الحجر الارمني وزن دانق فان اجدى والا فدانقين فان اجدى والا فنصف درهم على هذا التدريج لئلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف اختلافا ذريعا يعقب امراض وبا او غيرها ولم تره يحط القوه جدا فلا تحبسه فان حبسه يورث حميات وورما في الكبد خاصه وفي ساير الاحشا والاعضا وقال اذا سقيت السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير خروج البلغم فاعلم ان الامر قد غلط وانه يحدث حمى ان لم تتدارك فتداركه بالقوابض وتقويه القوه وبما يشد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال المزمن القلونيا الفارسي اذا لم يكن حمى اسهال الدم سبب النجح واسهال الدم اما صفرا تنصب الى الامعا فيعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها واما لحموضه السودا فيعرضها او بلذعها واما ملوحه البلغم يخرقها او قد يجد خرقا عن دم حاد ينصب اليها

من الكبد فيفرحها وحاز ايضا من التفاخ انواه العروق التي في لفائف الامعا الد
او الامعا المستقيم في ذ انه الاعلى وجاز ايضا من استطلاق البطن الذي يرحم
عن و دم الامعا و علاجه ان ياخذ بزر قطونا و بزر الرجان و بزر المرو و بزر
البقله الحمقا فيقليها او ياخذ صمغا وطين ارمني اجزا سوا فيسقيه منها وزن ثلثه
دراهم مع شراب السفرجل الساذج او يوخذ بزر القطونا و بزر المرو و بزر البقله
الحمقا و بزر لسان الحمل و بزر الورد و بزر الحماض و بزر الخطمي من كل واحد
اوقيه طباشير و نشا و صمغ من كل واحد اوقيات طين ارمني سبع اواق يقلى الجميع
ويسقي منه خمسه دراهم بما لسان الحمل او بقله الحمقا فان احتج الى قوه جعل
معه شي من بزر البنج او افيون فان كانت معه حمى فاسقه اقراص الطباشير
المذكوره بما الحصرم او ما التفاح واسقه بالعشي برد وطونا بدهن سح طين
ارمني ودهن ورد و اقوى منها البلوط الكهربا و طبيخ اصل الخطمي نافع جدا
للسحج وقروح الامعا وكذلك ثمرة التوت الفج اذا جففت كان نافع جدا و الراوند ايضا
حسن الفعل و ليسقى ايضا اقراص الحماض وصفته ورق السماق وقشور جوز الابهر
باريس و بزر الحماض من كل واحد درهمين صمغ و نشا من كل واحد درهم يدق وينخل
ثم يدق ثانيه ويعرض بما الاسفيوش فان احتيج الى ما هو اقوى منه فليسق اقراص
السود فانها قويه في تسكين الوجع وصفتها حوز الجرفا وورق السماق وقشور
حب الاس وصمغ وجلنار من كل واحد حزو افيون وقافيا من كل واحد نصف
حزو يعرض برب الاس او رب السفرجل والشربه نصف درهم الى درهم رب السس
وبزلاوه اذن مقشور مسحوق ونشا مقلو يطحن و يتخذ منه لون مقشرا و
يطبخ سويق الشعير بما ولبن مقلية وحشخاش مسحوق او يتخذ منه حبا سفوف
من صفه بن ماسويه بزر الخطمي والبخارى مقشران من كل واحد خمسه دراهم

شنا مقلو وقليا حبيبا لثلثة دراهم صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع والشربة منه ثلثة دراهم بالغداة وشله بالعشي مما قد ينفع منه ايضا اشبر وطين وصمغ وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع حب يوكل فينفع الشحج حمص او قنبه وزعفران وافيون وكندر بالسويه يعجن بصفرة البيض مدوفا بالما ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب منه ثلثه الى خمسه وذكر ثابت ان بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني دفعه واحده قليلا قليلا فيصح فان كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكور في باب الاسهال فان كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان يكون الوجع تحت الشراسيف فان كان ذلك من سو المزاج البارد في الكبد لم يكن الاخلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العله تطول وينطلق البطن في الايام حتى منه اشيا كثيره رديه مشبهه بدردي الدم قريبه من السودا وعلاجه ان تجعل في الادويه المذكوره والامبرباريس والكلك والراوند وكبد الذيب مع الوشق مطبوخا فان كان الدم الذي يجي منه مثل اللحم الطري اذا غسل فعالجه بالسنبل والسليخه والسعد ودوا الكركم والاضمده التي تقوي الكبد من الطيب والقوابض واطعمه الاغذيه التي تقوي الكبد مثل لحم الدراج والسكباج الذي يتخذ من دسمه وذر عليه قرنفل ودار صيني وزعفران ومصطكي ويأكل مقوص الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربه الميبه والطلا الطيب الريح واجعل الاغذيه البطيه الهضم قال محمد بن زكريا الاخلاف الذي مثل ما اللحم الكاين من الكبد ينفع منه الهندبا والكزبره والورد والطباشير والكلك والسك ولبحذر اللون فان لم يكن حي فاجعل فيها المسخنه لغلظه فيه كالسنبل والسعد والفلفل وما يفتح السدد فان كان السحج في المعا الاسفل فعلامته ان يكون الوجع تحت السره وان وجع المكان ثم نترك يعقب الوجع وعلاجه الحقن صفه حقنه للسحج وقروح الامعا

اوز تلبت دراهم شعير مقشر مثله وورد يابس عشرة دراهم شحم كلى الماعز غير مملح عشر دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يتهرا الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل **وان كان هناك تلهب** فاخلط به دهن الورد وان لم يكن فلا حاجة بك اليه **حقنة اخرى** سويق الشعير وارز قد غسل مرارا من كل واحد اوقية جلنار وحب الاس وورد يابس من كل واحد خمسة دراهم قشر البلوط ثلثة دراهم ورق الاس الرطب عشرون درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل وخلط نصف رطل ماء ورق بزر قطونا المغسول وثلث رطل من ماء لسان الحمل ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة مشوية واوقية دهن ورد خالص ويحقن به **وان اردت ما هو اقوى منه** فليوخذ بسد وقليميا محرقان محكوكان بحجر المسن المشبع الرواسب بعد ان تسحقا ويصير الكون في كوز خزف حتى يحترق ويوخذ منهما ومن الاقاقيا واسفيداج الرصاص وقرطاس محرق واثار محرق مغسول وعصارة لحية التيس ونشا مقلو ودم الاخوين مسحوقة كلها من كل واحد نصف درهم يخلط به ناعما ويحقن به باردا **حقنة اخرى** يوخذ ورد يابس صحيح وجلنار وقشر البلوط من كل واحد عشرة دراهم وارز وارز من كل واحد حفنة يغلي برطلين ماء حتى يبقى رطل ويوخذ منه نصفه ويلقى عليه من الطين الارمني واسفيداج الرصاص وطين الصاغة ودم الاخوين ورماد الوردي من كل واحد درهم صفرة بيض مشوية بالسنة الشي وزن عشرة دراهم دهن ورد ويحقن به **وان كان الزحير والوجع شديدا** جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معها شحم كلى الماعز كان نافعا **صفة دهن يحقن به** تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويجعل عليه مثله ورد ويطبخ في انية مضاعفة حتى يذهب المائي ويصفى ويستعمل **ومما ينفع منها ايضا** ان يوخذ خرء الكلب الابيض فيذاف في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به ويشرب منه

وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة لحية التيس في الصوف والوسخ الذي يجتمع على الية الشاه محرقا والعفص المحرق المطفا في الخل والقيموليا والسند روس والنشا المقلو حقنة اخرى يحتقن بها وينوم معها يوحد ما الارز المطبوخ ثم يطبخ بنات لبنة بمثله لبن حليب حتى ينقص الما ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب والحقنة وان كان الدم يجري من غير وجع ولا مغص فليستعمل ما لسان الحمل مقدار نصف رطل مع ماض غير مطبوخ وطين ارمني ونشا مقلوا قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص من كل واحد مسحوقا منخولا نصف درهم او يحقن بمخيض ما الشعير مع درهمين ورد وطين ارمني وكهربا ومرداسنج مربا وصفرة بيض ودهن ورد ويكمد المقعدة باسفنج قد بل بشي قابض بدهن ولعاب وان كان الوجع في الامعا العليا واحتلوا مع القولنج والفتح وكان الوجع شديدا او خاصه عند ورود الطعام فان كان هناك قروحا وعلامته ان يكون الوجع فوق السرة ويختلف بعد الوجع بساعه وعلاجه ان تمنعه الغذا يومين ان امكن وان قدرت على اكثر منه من ثلثه الى اربعه ايام ولم يمنع من ذلك المانع من حمى وغيرها فافعل ثم اغذه بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماه تنفي عامة رطوبته المائيه ويسخن ويغلظ وافضل من الحجارة الحديد فان فيه قوة قابضه او الزبيب المدبر الموصوف في باب الحلقه ثم يعطيه بعد ذلك خبزا معمولا بما الرمان الحامض فانه غذا نافع فاضل واغذه ايضا بالحسا الحائر المتخذ من الارز وشحوم الدجاج او شحوم الاوز مكان الدسم وانفعها شحم الماعز او شحم التيس فانه يخفف جميعا للبقا ويتخذ من الارز على هذا السبيل وانفع منه ان يتخذ من الجاورس ويذر عليه صمغ مسحوق او يتخذ من سويق السنبل او من الخشخاش مع النشا المقلو الابيض او يتخذ من نخاله السميد بان تغلي البرها والى الثلث فينقعان في ما المطر الليل اجمع ثم يعصر ناعما ويرمى الثفل ويطبخ ويحرك بعود حتى يثخن فانه دوا شريف دابغ للامعا والمعدة ويكون سببها الامر الرئيس

وطبيه شي يسير يكون ملح وشحم او يحذ له حسا من خبز الخشك عجينه من خل ممزوج او
من ما نقيع الخروب الشامي او من ما نقيع الفستق او من ما نقيع السماق كما يخبز
منه لراكب البحر بالاسكندريه ويطبخ مع هذا الاحسا سفرجل وعبيرا او زعرور
وكمثري ويخلط بها ايضا صمغ في بعض الاوقات فان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع
ويطبخ له من البقول الحماض والكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم فلا يصلح لاصحاب
السحج وقروح الامعا البته فان مست الضروره اليها فاختر البري والحملي على
الاهلي والطير على المواشي والماشي على السابح فمن المواشي الارانب والغزلان والايايل والاعنز
البريه ومن الطيور الدراج والحجل والسفانين تسلق بخل ممزوج ويطبخ معها حب الاس
والنوابل الملايمه والعفص ان طبخ بالخل واكل كان نافعا والنشا المقلو المطبوخ مع
اللبن الحليب حتى يخثر نافع جدا وجزء الفواكه فان لم يضر فالسفرجل والتفاح
والكمثري والعبيرا والخرنوب الشامي والزعرور والرمان الحامض والعنب المقدد
مع العجم والنبق اليابس والشاهبلوط ويكون المعادن فان لم يكن حمى ولا حراره
فاسقه شرابا قابضا اسودا ممزوجا قال بقراط كل الذين بطونهم رطبه في شبابهم عند
كبرهم تيبس وكل الذين بطونهم في شبابهم يابسه عند كبرهم ترطب وقال كل الذين
بطونهم في شبابهم رطبه ابرا من الذين بطونهم يابسه فاما الكبر فالاول اجود من البري
وقال ان كان مبدا الخلاف الذي يكون من قرحه الاجفاج من المره السودا فهو مميت
وقال ايضا ادم انفجر من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود شر وقال اذا اصاب
الانسان لاختلاف من كثره الرطوبات في المعده طال به ذلك قال اليهودي اذا
كان الاختلاف من ضعف القوه الماسكه في الكبد كان شبيها اللحم والاختلاف الذي
يكون في الكبد ربما امسك يوما او يومين حتى يكثر الكيلوس في الكبد ثم يخرج قال
جالينوس جميع انواع الاسهال اربعه احدها الدم الذي يستفرغ بادوار معلومه

ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضايه مثل اليد والرجل لان الدم الذي يغتذي به ذلك العضو يندفع الى خارج اذا اجتمع او لمن ترك الرياضه ونحوه **والثاني** استفراغ الدم الذي له التشبيه بغساله اللحم الطري **والثالث** الاختلاف الشبيه بعكر الدم الذي له بريق ما وهذه الاصناف الثلاثه يستفرغ بها دم كثير دفعه **واما الصنف الرابع** الذي من خروج الامعا فانه يكون قليلا قليلا وبين مرات يسيره وربما كان دما محضا وربما كان قد ماث علقا وربما خالطه قيح وقشور القروح واجسام غشائيه وقد يخرج فيه قطرات دم فوق الثفل وقال اذا كان في الانسان اختلاف دم او قيه ثم عرض له بعقبه ان يرد اطرافه واصفر لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيا من ذلك الدم انعقد في بطنه وقال اكثر ما يكون انعقاد الدم من الصفرا لانه في كثره مروره بالامعا يسحجها **وقال** من نفث مره او خلطا يشبه المده او بالها او لخاها من غير ان يكون به حمى فقد حاوز في الشيه حمله الابن فانه كان فيما مضى ملحجا كبد ثم تركه ولا بانه عليه في ذلك ونفى في اربعين يوما ونشهرا او سنه تامه **قال محمد بن زكريا** من استفرغ منه دما كثيرا من اي موضع كان فان طبيعته يلين لان الكبد تضعف والحراره تقل وقال قد استطلاق الدم ربما يكون عن ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي لا يكون عن عله الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط وانحلال الدم وسيلانه فاستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي وهو مع الحمى اردي وقال منه ضرب منتن والسودا رقيقه لا تنبل بها وحدث في الابدان الحاره النحيفه التي يكثر التعب وفي الصيف اكثر ومن علامات العليل العطش الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك دم حاد في الكبد لحماه الاستشهاد **وعلاجه** تضميد الكبد بالمبردات غايه التبريد حتى لا يخلو الكبد منه ابدا او شرب الما الثلج على الريق واستعمال شراب الخشخاش وما الشعير دلها وادلك البدن دلكا رفيقا وشد اليدين من الابط والرجلين من الاربيتين فانه يبرد الكبد

فيقل حدتها واعطا المحدرات وقال هذا علاج قريب مجرب **وقد يصير في قروح الامعا**
اكله وقرح وجا عفنه مختلف الفح والمده عند ذلك وشبه حراده مفرطه فيها ولابد
حينيذ من ادويه حاده محرقه تحففه بها وتقوم مقام الكي **وقال اسكندر** كثير من الناس
تهاونوا بالسحج في الامعا فلم يعالجوا فصارت منه قروح عفنه فتلت اصحابها **قال جالينوس**
ما كان من القروح في الامعا الغلاظ فاكثرها يحتاج الى الحقن وما كان من الرقاق فيحتاج
الى ادويه تشرب وجميع ذلك لان بعدها من الفم والمعده سوا قال ولكن غذاوهم قليلا ويتخذ
في خبزهم اذا عجن طين ويغذون بصفره بيضه مسلوقه في الما والخل والسماق سلقا قويا
وقال يحقن العليل في هذه العله شيا لداعه نحا به الذرع فان هاج وجع حقن بشحم المعز
ومخ البط والدهن العذب ونحوها وقال كان رجل يعالج القروح الامعا يطعم العليل خبزا
وبصلا ويامره باقلال الشرب يومه ثم يسكر عليه غداه غده فيحقنه بما وملح حار ثم يحقنه
بدوي يوجب لداع من كان في قوته احتمال برا من يومه ومن لم يكن له احتمال سحج او
غشي عليه لشده الوجع ومات وقال ان شره الشنوسا التي تخرج علامات ان العله
في الامعا الغلاظ وما الصد **وان كان القيام بعد الوجع بمده** فالعله في الدقاق **وان**
كان الثفل غير مختلط بالخراطه فهو قريب من المقعده **وان كان** اختلاطه به وسطا
ففي الامعا الغلاظ **وان كان** شديد الاختلاط ففي الامعا الدقاق وقال الخراطه الشبيهه
بالاغشيه قد تدل على ان العله في الغلاظ والدقيقه الصغار التي كالنخاله تدل على
انها في الدقاق وقال اذا عرض الوتر في المعا المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل
في الصلب وغشي وعسر البول اذا ازداد الخلا **واذا كان** في الغلاظ عرض لصاحبه
قشعريره وحميات مختلطه واحتباس الرجيع وقال احذر من به عله في المعا الاسفل
بالغداه والعشي وقال القروح اذا كانت في الدقاق كانت اعسر برءا وقال من
انخرقت امعاوه الدقاق مات **قال بقراط** من كان به اختلاف من قروح الامعاء

فاختلف شبه اللحم فتلك علامة موت قال اليهودي ما سقي من البزور لقروح الامعا فليس
بالماء البارد الا القابض قال الساهر لا تحقن بالورد انيج الاسود ذهاب الجرد كله ولاختلاف
الدم فقط قال محمد بن زكريا لا ينبغي بالورد انيج الاسود ذهاب الدم كله عند الفروده
وبعد تطاول الامر وقال اذا اصاب العليل بعد ان خرج في اختلافه قطعة لحم كبيرة
ثقل في البطن وتمدد قبل الاختلاف واعلم ان العاقد الخرقت قال ابن سرابيون لا
ينبغي ان يشتغل بالقروح ويعمل الاختلاف فانه خطا بل احرى العناية البهما جميعا
فان قوما يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال حتى اذا اندملت القروح زد اه
والمريض ضعيفا كالمستوي امساكه ومثلهم فيه مثل من استعد للحرب بعد انقضائها
وذكر ثابت ان رجلا اصابته هذه العلة فكان يجري منه المدر ثم تحول قيحا فعولج
بكل علاج فلم ينجح فامره بدوا فيه صمغ السذاب وجاورس والتغذي بخبيص متخذ
من سمن مقلو ففعل فكان سبب برؤه صفة حقنة للاكلة والقروح العفنة
في الامعا ذنح احمر واصفر من كل واحد ثلاث اواق يوزن لم ينصبها الما نصف رطل
قرطاس محرق اوقية اقاقيا اربع اواق لحية التيس او قبنان تدق وتنخل وتعجن بما لسان
الحمل وتعرض وتجفف بالظل وتستعمل وذلك ان يوخذ منه نصف درهم واكثره
درهم ويخلط بارز فارسي قد اغلي مرات او جفف ويسحق ويعجن بما الزبيب المدقوق
بعجمه المذوف بالخل المصفي قد نصف رطل او بما لسان الحمل فان كان في
الامعا المستقيم كتبت هذه البلاليط دم الاخوين وصمغ مقلو ولحية التيس واقاقيا
وطين ارمني واسفيذاج الرصاص ومرتك مربا ونشا مقلو وقرن ايل محرق من كل واحد
اوقية قرطاس محرق خمسة دراهم قليميا الفضة سبعة دراهم يعجن بما لسان الحمل او ما
البقلة الحمقا ويتخذ منه شيافا ويستعمل ويتفع ايضا انتفاعا عجيبا بضماد يتخذ من السفرجل
والعفص وقشور الرمان والاقاقيا والجلنار اذا طبخ بالخل وخلط معها سويق

الشعير وزيت الجمع وورد يابس ونحوها وان كان التاكل في الامعا العليا فعلاجه ايضا بهذا الضماد واسقه الادويه المبرده المجففه القويه مثل العفص والزامك والاقاقيا وامياه الفواكه القابضه ومحمض البقول والخل والرب والجلنار ولبكن شرابه السكنجبين صفه قرص لقروح الامعا بزر الورد وافيون وقاقيا وصمغ وجلنار وعصارة لحيه التيس من كل واحد جزو وعفص ثلثا جزو وبزر لسان الحمل سله عصارته مثله يجمع هذه مثله ويعرض منه مثقال ويسقي واحده قرص للحقنه وصفيه في زيد كرما يسقي هذا الوصف بزر الورد وعصارة لحيه التيس وجلنار وطباشير وطين مختوم وصمغ وكندر وبزر بنج وافيون يعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص منه درهمين ويسقي واحده قرص للحقنه من صفه ابن ذكريا نوره وقلي ونحيح وقاقيا وعفص مريا بالخل ابانما تعرض من مثقال ويحقن واحده بما لسان الحمل او بما العسل وقد يكون في الامعا المستقيم علة تسمي الزحير وهو ان يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يخرج منه شي الا البزاق او المخاطه وذلك مع توحر ووجع ويكون من الحراره والبروده فان كان من الحراره فعلامته تلذيع المعجله ومنها دعم وكرب والتهاب فيها وعلاجه التكميد بالاسفنج المنقوع في دهن الاس والورد قد خلط بشي من خمر والصوم يوما او يومين وان يكون غذاوه لبن حليب وخبز مثرود فيه ويسقي مائله الحمقا قدرا وقيتين مع شي من صمغ مسحوق ويقعد في ماقد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبث وبزر الكتان والحلبه وهذا الما ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد وينفعه الحسا المتخذ من الارز والخاورس والاذن فان كانت الطبيعه منحله استعملت الخاورس ويحقن بما الشعير وحب الاس وقشر البلوط والجلنار والطراثيث السلق وصح البيض المسلوق ودهن الورد والبقله الحمقا فان صعب الامر فمع القاقيا والطين الارمني وان كان معه جشا وقدد واخلط به دهن مقتل فان من شانه ان يحل الورم اذا الجز دفعات ويسكن الوجع وينفعه ضماد متخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد وصح البيض او طبخ ورد

وان كان مع القروح ... (marginal note)

وعلبن مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا دق وضمد مع الشراب نفع وان كان من البرد فعلامته ان يخرج منه خراطه بيضا وعلاجه بحب شبابه الزحير وصفته حضض ون عفران وكندر وبزر الاجوين من كل واحد جزو وسندروس وافيون من كل واحد نصف جزو يدق ويحبب بصفره البيض ويشبف دوا اخر للزحير من صفه اليهودي ذكر انه مجرب حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو ابهل مقلو من كل واحد درهمين كمون وبزر الكراث وبزر الشبث وخشخاش وانيسون وبزر الكرفس ونحو من كل واحد درهمين ونصف افيون مثله درا هم ودانق يدق وينخل والشربه للرجل وزن درهمين وللغلام دانقين القولنج سمي القولنج احتباس الطبيعه وله اسباب كثيره ذنب كلها ترجع الى اربع معان احدها البلغم زجاجي لزج كثير يجتمع في القولون فيربض في برزخ ويبسه فيمنع الثفل فيه او سودا ينصب اليه فيفعل ذلك ايضا والثاني يبس الثفل اما من اغذيه حاره يابسه او باردة يابسه او من كثرة دروب البول او من يبس المعا نفسه من ضرا حاره او اغذيه او ادويه يابسه والثالث ورم يحدث في المعا فيضيق المجرى والرابع الدود يكثر فيه فيحبس الثفل بالمص وربما تركب من اثنان او ثلثه فاما الذي يحدث من البلغم الزجاجي فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد لا ينتقل عنه وعلامه الانزال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل الحب الذي سماه حبيش حب اللولو وصفته شبرم ونسكبينج بالسويه بحل السكبينج بماء حار ويجمع في الشبرم وشي من الزعفران ويحبب والشربه من نصف درهم الى درهم وللصبي دانقين وفي بعضهم يجعل فيه بدل السكبينج من المقل فان تقياه العليل فاعد عليه الى ان يقبله حب اخر قوي في حل القولنج شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزو سكبينج جزو ونصف زنجبيل وجندبادستر وفلفل وسقمونيا من كل واحد نصف جزو يحبب والشربه منه وزن درهمين وشي منه ان يوخذ خمسه دراهم من حب الرشاد ويغليه بالماء ويجعل فيه شي من العاقر قرحا وشي من دهن الحل ويسقيه حب اقوى منه وبعم نفعه

جميع انواع القولنج البارد صبر عشره دراهم سورنجان مثله سقمونيا درهمين ونصف بورق
درهمين مقل درهم شحم الحنظل ثلثه دراهم حب صغار والشربه من مثقال الى درهمين
حب اخر اقوى منه شحم الحنظل عشره دراهم سقمونيا ثلثه دراهم وثلث سكبينج عشره
دراهم حب ويسقى منه مثقال فاما المعجونات التي تصلح لذلك فالشهريارات والتمري
وجوارشن الاسقف فان كان معه غثا فجوارشن السفرجل المسهل وجوارشن السكر
والسكنجبين المسهل وللايارج فيقرا في تسكين الوجع قوه عجيبه وكذلك الفلونيا الفارسي
والفيروذنوش اذا سقي منها نصف درهم وانما يسقى الفلونيا واشباهه في هذه العله
لتسكين الوجع بالتخدير والتنويم لا لابرا العله فان كل دوا دخله البنج والافيون
واليبروح يعطل المعي ويطفي الحراره الغريزيه فاذا سكن الوجع الصعب فيعالجه بالادويه
المسهله قال بن سرابيون اذا سقيت في هذه العله دوا مخدرا غلظت الماده
وصارت عسره الانحلال وحينئذ يحتاج الى طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا صفه حب
عجيب في تسكين الوجع وتليين البطن راوند صيني ولوز حلو مقشر وهليلج اصفر من كل واحد
جزء عنزروت نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربه على قدر القوه صفه حب
يصلح لاضطراب الطبيعه الغليظه سورنجان سقمونيا هليلج اصفر عنزروت مقل الاجزاء سوا
يحبب والشربه على قدر القوه وينفع منه ان يجفف القرع الدباء ثم يسحق ويشرب منه
فانه ينفع القولنج والمغص الشديد اذا كان في الابتدا وينفع منه ايضا ان يثقب جره
من اسفلها ويملاها ماء حارا ويمسكها فوق بطنه واذا برد يسخنه قال بن سرابيون
لا يعالج القولنج البارد بالادويه القويه الحراره بل بالملطفه التي ليست في غايه الحراره
مثل دهن الخروع وما الاصول ونحوها لان الحراره القويه ان خالطت الرطوبات فمن شانها
ان تولد رياحا حاده غليظه ثم تحدث هذه الرياح وجعا قويا وينفع من القولنج شرب
خرء الذئب نفعا عجيبا وصفته ان يوخذ اليبروح وورد الكرفس من كل واحد درهم

ويزاد بعه دراهم حرو الذيب ثلثة دراهم يدق وينخل والشربه درهمين ونصف وقال
حنين ذات قوما كثيرا شربوا خرو الذيب في القولنج الذي بلا ورم فبروا ولم
يعاودهم العلة البته وكان يجي منه اني رايت من كان يعلق على خاصرته بخيط صوف
فيبرا وقد امتحنته بان صيرته في جوف قصبه وجعلت للقصبه عروتين يمر فيهما الخيط
وجعلت فيه منه مقدار باقلاه وعلقته على موضع فاستبان لي منه امر عجيب من النفع.
في كثير من الناس فان لم تنجح الادويه المشروبه او كان يقي ما ياكل ويشرب
فبادر الى الحقن صفة حقنه كبيره جامعه حلبه وبزر كتان من كل واحد اوقيه
حب الخروع الحديث ثلثون درهما تين اسود وسبستان من كل واحد عشرة دراهم لب
القرطم ثلثون درهما سذاب رطب باقه كمون جبلي اوقيه نخاله كف لوز مقشر اوقيه
سبستان خمسون عددا اصل السوس واصل الخطمي من كل واحد اوقيه ونصف اصل السلق
والكراث الكرفس من كل واحد ثلث رطل يطبخ جميعا بثلاثين رطلا ماء حتى يبقى خمسة ارطال
فان لم تكن حرارة الصفرا فاجعل فيه مقل اليهود نصف اوقيه اشق وجاوشير من كل واحد
مثقالين بعد ان يصفى من هذا الماء خمس اواق ويصب عليها دهن الناردين اوقيه وماء كامخ اوقيتان
ونصف عسل مثله شحم الفراخ المسخن المذاق اوقيه يجمع ويسخن ويحقن بها ومتى خرجت بادر
اعدت الحقنه حتى يبقا منها وعلامة نفاذها ان الطبيعه تحل ولا تخرج معها من الثفل شيا وقد
حقن بماء الكراث مع دهن شيرج ويحقن به معه مقدار سكرجه بعد ان يسخن حقنه اخرى
تمر اصفر خمس نخاله كف سلق عشرة ودكان يطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح عليه مثقال
بورق واوقيه دهن جوز ويحقن به حقنه اخرى شحم الحنظل وبزر الانجره ولب القرطم
مرضوضه من كل واحد كف يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى نصفه ويصفى ويلقى فيه ثلثه دراهم بورق
الخبز سحق او مثله دهن الخروع ويحقن به وايضا ود خمسة دراهم ملح اندراني او غيره من الاملاح
في ثلثين درهما من الماء ويحقن به يحل الطبيعه اذا لم يحضر غيره وكذلك ان حقن بوزن عشرين درهما مري نبطي

حل الطبيعه صفة حقنة اخرى جيدة ذكر محمد بن زكريا انه لا يجد لها بو حلمون النطرون
الاسكندراني ثلثا اوقيه وحقن به بماجات ويرث يكون جميعه ثلثي رطل فانك ترى عجائب
اخراجه ما في الجوف من بلغم عظيم وثفل يابس قال وهو عجيب لا يلاوس وقد جربت شده
نفعه وخفه مونته ولا يعدل في هذا الحقن شي البته صفة حقنة اذا لم ينجع الادويه
واشتد الغثي واشر الحشا شحم الحنظل عشره دراهم قنطوريون دقيق خمسه دراهم
بخور مريم درهم غاريقون درهم بورق وشراب نافه شعير كوز يطبخ سلانة ارطال ماء
حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه ثلثه دراهم قطران ومثله عسل ودرهم خربق
ودرهم حاشا بشره ومثقال من هذا الاشياف بورق الخبز عشره دراهم شحم الحنظل وسقمونيا
من كل واحد درهم ونصف يتخذ شيافا فاطولا ويحتمل ايضا صفة ضماد يحل الطبيعه من
وضع حب شونيز وسورنجان ومرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد به السره فاذا بلغ ما يريد فارفعه
عنه ضماد اخر شونيز وترمس وحب الغار يدق ويعجن بمرارة الثور ويضمد به السره ضماد اخر
شحم الحنظل عشره دراهم سقمونيا درهم ونصف يعجن بماء الكراث ويطلى به البطن شياف القولنج
بورق مقلو وشب يماني يسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ منه شياف شياف اخر بزر الكرفس
وبزر الكراث والحرجير والشاذ وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح اسود اجزاء سواء ويتخذ
منه شياف صفة حب كان ابن ماسويه يتخذها لنفسه ينفع من القولنج وكثير العلل ويسهل
البطن ... هليلج اسود وبليلج واملج ومقل من كل واحد اربعه دراهم بزر الكرفس والانيسون ودار
كرا وبا ونانخواه وصعتر وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نفطي ومصطكي وانيسون من كل واحد
درهم زنجبيل ودار صيني وفاقله ووج وتنبل وزعفران وسليخة من كل واحد نصف درهم سكبينج ثلاثه
دراهم شحم الحنظل درهم ونصف قابلو وبزر من كل واحد ثمانيه دراهم صبر اسقوطري عشر درهما يدق الادويه
وحل الصموغ بماء الكراث ثم يعجن ويجعل حبا مثل الفلفل والشربه منه مثقالين صفة حقنة اخرى
جيدة يحدار حلتيت طبيخ حاو شير صبغه ولسر عوان بارد فرحانا ... سكبينج من كل واحد

اربع اواق بزر سذاب سته دراهم دقها جميعها دقا جيدا واعجنها مع العسل وضع على الطلا ودهن
الشونيز مقدار مثقال درهم حتى يذوب واحقنه به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج الثفل ولا
اذا ضعف فانه قبل خروج الثفل يكثف الماده ويغلظها وفي الضعف يسقط القوه فاذا
احتاج الى الغذو في الابتدا فينبغي ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبه والشبث والاقحوان
والسذاب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف والحرامي واشباهها وما دام الوجع ثابتا
فليؤخذ كل ليله من هذا الدوا بزر كتان وحلبه وحب الرشاد يغلى بالما ويؤخذ لعابها ويسقى منه
كل ليله او يحقن مع شي من فانيد ودهن شيرج ومن كانت هذه العله تعاهده فليواظب
على شرب دهن الخروع مع ما الاصول صفه ما الاصول يوخذ اصل الرازيانج وزنه واصل الكرفس
وزنه ونانخواه والحسك وخولنجان وكراويا وكمون من كل واحد كف يطبخ بالما حتى يتهرى
ثم يصفى ويوخذ منه كل يوم ثلث اواق الى اربع مع درهمين الى ثلثه دراهم دهن الخروع ونصف
درهم ايارج فيقرا وقد يسقى دهن الخروع مع ما لب القرطم كل يوم ثلث اواقي قد طبخ مع عشر دراهم
فانيد ومن الدهن ثلاثه دراهم وقد يسقى ايضا ما الخيار شنبر او قثا وايارج فيقرا مثقال ودهن
ثلثه دراهم صفه اتخاذ دهن الخروع يدق دهن الخروع ويصب عليه من الما عشره ويغلى حتى يخرج دهنه ويصب
الما ثم يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا منه وزن ثلاثه دراهم مع شراب ممزوج مسخن مع ايارج فيقرا
وغير ايارج فيقرا اسبوعا او اسبوعين ويلزم في هذا التدبير من يشتكي سوا يغلى باربعه
امنا ما حتى يرجع الى الثلث ويصفى ويصب عليه خوزبوا نصف درهم دارصيني درهم ونصف مصطكي درهم ويغلى
فيه ويترك حتى يبرد ويشرب منه كل يوم رطل في دفعتين وياكل التين والجوز واللوز والفستق وال[illegible]
ويستعمل الشراب القوي العتيق مع جوارشن الكمون واذا اشتد الوجع ولحقه القولنج فليأخذ نفسه
بتقليل الغذا اياما فان عاد قطع الغذا يوما او يومين وحسا ثلثه ايام مرقه ديك هرم
حتى حشي بطنه ملحا وطبخ مع السذاب والشبث والسلق فان لم يكفه حسا ما اللحم المعمول مع التوابل
ويترك كسر خبز في شراب ويحتساه ويكون هذا دابه حتى يامن وليستعمل الحركه والرياضه

والمشي لتحرك جميع بدنه **فاذا امن وانهضم الغذا** فلياكل الاسفيدباجات الدسمه بلحوم
الحملان والالوان التي يقع فيها النيدوالكشمش والجوزاباف اللبنه الرقيقه بالسكر والعسل
والقانيد وما الحمص بالكمون والشبث والمري ودهن اللوز السكريه اذا اكلها بالمري والقلايا
والمطجنات وبدمن تعاهد الاشيا التي تنحي ذلك الموضع مما هو قريب من الاغذيه مثل ما الكرنب وما
السلق مع ما الحمص ويكون شرابه ماء العسل والشراب القوي وياكل كل يوم من التين المنقوع في ما
العسل من عشره الى خمسه عشر قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعد ادويه المشي فاسقه
البان اللقاح والبان الاتن لتقوي **واذا كان مع القولنج رياح وقراقر** فليكن اشربها لكمونا
الناذمشك والشهرباذان وجوارش الهندي وما اشبهها **فان كان القولنج من السودا** يصعد
الى الامعا فعلامته حموضه الجشا وانتفاخ البطن صرته وغير وجع شديد **وعلاجه** ما قد وصف
الا ان الخاصيه ان يطبخ فوذنج وجعده وشذاب وصعتر وحبه السودا في خل ثقيف وتكميده
وتجرع الماء الحار المطبوخ فيه الكمون والكراويا وتعاهد في الصحه مطبوخ الافتيمون والغذا
اسفيدباجات دسمه بلحوم خفيفه وتوابل كثيره **قال محمد بن زكريا** رايت القولنج الحق انما يحدث
بالامزاج السوداويه لان هولا طبيعتهم ابدا يابسه وعلاج هولا في وقت الصحه الامراق
الدسمه والاشربه الحلوه والحمام مرعبر بعرق والترطيب **واما اصحاب الرطوبات** الكثيره
جدا فانما يحدث بهم من القولنج فقط ويحتفظون منه بترك البقول والفواكه **واما
المحرورون واصحاب الصفرا** يحدث بهم من الثقل بلا وجع وذلك لشده الحراره ويحتفظون بالترطيب
والتبريد وقله التعب **واما اصحاب الحراره مع الرطوبه** فابعد الناس منه **واما القولنج الذي
يكون من الثفل الاتقال** من الاسباب المذكوره فعلامته ثبات الوجع في موضع والتقلب معه
والعطش **وعلاجه** ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز وما اللبن وما الفانيذ والعناب
والخيارشنبر والترنجبين واحلا السوس **والشيرخشك** نافع في هذا الموضع جدا
والحقن اللينه المرطبه الدسمه **مثل حقنه** تتخذ من البنفسج البابونج والسمن والفانيذ والترنجبين

والعناب ودهن اللوز واشباهها والغذا اسفيذباج وقطعا ولباب بدهن اللوز ويمكن ذلك على قدر الحرارة والبرودة هناك ويتعاهد في مجلسه هذا المطبوخ بنفسج ياشر خمسه دراهم سبستان عشرون عدد عناب عشرون عدد الجاص ثلاثون عدد لحم الزبيب خمسه عشر درهم اصل السوس عشرون درهما يطبخ بثلاثه ارطال ما ويوخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه فلوس خيار شنبر وزن ثمانيه دراهم ويقطر عليه دهن اللوز او الجل وياكل التمر والزبيب والحلوي المتخذه من النشا والسمن والفانيذ فان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربه من ما اللبلاب او ما البنات الجيد مع وزن ثلاثه دراهم خيار شنبر او دهن اللوز او الجل واسقه من هذه الاقراص بنفسج ياشر عشر دراهم سقمونيا درهم وثلثي يعجن بلعاب البزرقطونا ويتخذ اقراصا عشره والشربه قرصه والجيد جلاب او اسقه ما الترنجبين عشرون درهما او بالسكر فان كان مريض المعانقه فعلامته من الهزاف البطن ورقته مع عطش شديد وعلاجه لحس الدهر قبل الطعام والدخول في الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذيه الدسمه وان اشتد الامر فاسقه اقراص البنفسج وصفته بنفسج ياشر عشر دراهم كثيرا ونشا وترنجبين من كل واحد خمسه دراهم سقمونيا ثلاثه دراهم والشربه منه درهمين او يسقي ما الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف السفرجل واما النوع الوبي من القولنج فعلامته حمي والتهاب وتوهج ولذع حذ العليل وحمي وعلاجه ان لا يسقي في اول الامر الادويه المسهله فانها تودي الى اللاوش ولكن ابدا بالفصد ويكن اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيره فان احتبس البول ايضا معه لقله الوزم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن قال ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادرت البول والادم الطبيعيه ثم اسقه بعد ذلك ما الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وما الهندبا وعنب الثعلب المصفي قدر نصف رطل ويمرس فيه وزن خمسه دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلاثه دراهم دهن اللوز الحلو وياخذ منه اسبوعا او اسبوعين وان احتيج الى الحقنه فاعصر ما السلق خمس اواق واجعل عليه دهن حلو وسكر من كل واحد اوقيه وبورق درهم واحقنه

او احقنه بعصارة السلق وقضبان الخطمي وخالة وعناب وعناب وسبستان وبرابيض
وبورق ودهن شيرج وسكر **واضمد الورم بهذا الضماد** ورد احمر خمسة دراهم
صندل درهمين فوفل درهم دقيق الشعير عشرون درهما **وان احتاج الشاف**
فليؤخذ من بنفسج يابس وشموه **وان كان هذا الورم من الصفرا** فعلامته عطش شديد غالب ولهيب
وحمى وخشن ووجع في بعض مواضع البطن **وعلاجه** ان تحقنه بهذه الحقنة بزر الخطمي والخبازي
وحب السفرجل يغلي ويؤخذ من ذلك عونه ثلث اواق واوقية فانيد واوقية دهن بنفسج
ويستعمل ان جعل فيها من خري الذئب فقد نعف درهم **ومن كانت تعتاده هذه العلة** من
الحرارة فينبغي اذا خرج من العلة ان لا يرجع الى عادته في الغذا حتى يتم البرء ويقلل الغذا ويأكل
خبزه بما السكر ودهن اللوز وينفعه ان يأخذ الاجاص المنقوع في ما السكر كل يوم عشرين الى عشرين
قبل الطعام بساعتين **وقد ينفع** باخذ دهن اللوز الحلو اسبوعا او اسبوعين على هذه الصفة
يؤخذ من التين الابيض ثلاثة اعداد زبيب منقى من عجمه عشرون درهما بنفسج يابس عشرة دراهم
يطبخ باربعة ارطال ما حتى ينضج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربع اواقي مع ثلثة دراهم ملوس
الخيارشنبر وثلاثة دراهم دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم **وقد يعتاد قوما وجع القولنج**
دايما وينفع منه معجون صفته حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس والنانخواه وسنبل ودار
صيني من كل واحد جزء سكبينج مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار تنقع الادوية ويحل ويعجن
بالسكبينج ويحفظ ويؤخذ منه **اخر** حب الرشاد ثلاثة دراهم يغسل ويترك
حتى يربو ثم يؤخذ **فتلك تنفع منه ومن عرق النسا** ايضا حب الرشاد وبورق وسكبينج
وقودنج يتخذ منه فتيلة ويستعمل **واما القولنج الكاين من الدود** فعلامته الغثيان المفرط
واشتداد الوجع عند خلا البطن وخروج الديدان في وقت **وعلاجه** مما قد ذكر في باب
الديدان والاحقان تلك الادوية ايضا **قال ابن ماسويه** يكون نوع من القولنج من ضعف القوة
الدافعة في القولون وهو ان تخرج البراز طبيعيا في الكمية والكيفية لكنه يحتاج ابدا الى

والوجع ثانيا

جب واستدعا بالشياف والحقن والادويه وعلاجه ان يبدا بالحقن بالشحم الحنظل والسكبينج والمرود بطونس والبارح فيقرا او يسحق دهن الخروع بماء الاصول بدهن اللوز والسليخه والدارصيني والسنبل والجندبيدستر او النطرون والاشنه وبزر الكرفس والشونيز وبطبخ الرياح المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين ودهن السوسن والبان ويدخل الحمام دايما كل يوم

ونوع اخر من القولنج مرده الى حس القولون وذلك بان يحتبس الغايط من غير حس الوجع ويكون قد تقدم التدبير المبرد المضر حس الامعا واستعمال الادويه المخدره وعلاجه ان يسقى دهن الخروع المطبوخ مع ادويه دهن العسل او دهن الكلاب بسمع البارح فيقرا او ما الادويه والسادريطوس والبوغاذنا والبلادي وغذاوه مرقه القنابر والعصافير والفراخ ويسقى الشراب العتيق الصرف المطبوخ والجندبيدستر ويمسح بطنه بدهن الخروع المطبوخ بادويه دهن العسل او يطلى عليه السكبينج والاناماسيا قال شمعون ان سقط الانسان على بطنه فدخلت حرز ما مهنه الى داخل لحسن الثفل وربما لحبس البول وعلامته ان يكون الموضع منتفخا وعلاجه ان يدخل الاصبع في المقعده ويدفع الخرز الى خارج قال جالينوس لا فرق بين القولنج ووجع الحصاه في الكلى في اول ما يبدا ولا يضر ذلك في العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع وقال ما كان من الاوجاع التي في البطن بالا حرارة ظاهر البدن فهو اخف من الغابر قال محمد بن زكريا مرق الهدهد يطلق القولنج كما يطلق مرق الديك الهرم ومرق القنابر ولحومها يعقل البطن وقال رايت كثيرا من الناس ممن يتعاهدهم القولنج يستعملون الجلوس على جلد الذيب والنوم عليه ويجعلون منه صفه على سروجهم اذا اكثروا الركوب وربما جعلوا منه منطقه ويدلونه كل سنه وقال كل وجع يكون تحت البطن فالاسهال يقلعه وينفعه الا القروح والزحير واحد انواع القولنج واردها المسمى الاويلاوس ومعناه رب ارحم وسببه ورم في الامعا او زبل مستحجر او رطوبات مختلطه في الامعا الدقاق او التوا الامعا وهو مهلك شك لا يخلو منه احد وخاصه اذا اقا العليل الزبل وانتن حشاه وشراه ان يبتن البدن كله

قال محمد بن زكريا رايت رجلا تخلص من هذه العلة بعد ما كان بلغ الزلق وما رحناه
في غاية النتن فتعهد نفسه بعد ذلك فلم يعد اليه البتة وعلاجه ان نظر فان كان الوجع
من الحرارة وعلامتها الالتهاب والحمى والعطش المفرط فافصده واسقه بعد ذلك ماء عنب
الثعلب والهلاب والخيار شنبر ودهن اللوز واشباههما وضمد بطنه بالورد والصندل وشياف
ماميثا ودقيق الشعير وان كان من البرد وعلامته ان لا يوجد من هذه الدلايل شي وعلاجه
ان يسقى دهن الخروع على ماء الاصول والخيار شنبر ويضمد بطنه بالبابونج واكليل الملك وشبث
ويحقن بالحقنة اللينة في النوعين جميعا وكل ما يصلح للقولنج فيما الاسعى ويصلح له على قدر الحرارة
والبرودة واذا كان من التوا الامعا وعلامته ما قد تقدم من سقوط من كان بالدوان
يكون قد حدث بغتة من غير ان تتقدمه دلايل القولنج من ذهاب شهوة الطعام والكسل والقيء
وابتدا الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان تجلسه منتصبا وتمسح امعاه ... وتسقيه البلد
الزيحاني بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الخيار شنبر وتحقنه بالحقن اللينة وتغذوه با
لينة وحسية متحدرة بالفانيد ودهن الحل وتتخذ شيافا طوالا في طول عشرة اصابع وبطي
... وشبها بمرارة البقر وتحمل واحدة بعد واحدة فان لم ينجح فليقم ساذق الرصاص ويوضع
في دبره المنفاخ وينفخ فيه وينزع ويحقن من ساعته قال محمد بن زكريا انفع ما جرب الايلاوس
اذا لم يكن ورم ماء تعاطيا قدر اوقية فانه لا يدافع الامعا حتى يخرج وليحقن عليه قبله وبعده
حسا دسما قال بولس من الناس من يغسل الزيبق ويخلطه بالمسهلة ويسقيه في الايلاوس
لان شانه ان يحرك الامعا بقوة قوية جدا وقلبه من شكل وامحص بطنه مدة طويلة قال
بقراط من كان به القولنج واصابت امعاوه الدقاق ويتبع ذلك فواق او القي او ذهاب العقل
فهو آية سوء فاما الادوية المفردة المنقية الامعا الرقاق وهي الامعا العليا فمثل اللبن
اليابس وماء اطراف الكرنب النبطي المطبوخ اذا تحساه والقطف وبزر الاجرة اذا سحق وشرب
منه وزن درهمين وماء اطراف الكرنب النبطي وماء البلاد اذا شرب منه ثلاث اواق عن مضغ

وكذلك الزبد اذا لعق مع العسل او يبتلع من كليهما وكذلك الباذاورد المقشر اذا شرب منه وزن درهمين والكرسنه المسحوقه المنخوله حريره اذا شرب منها وزن درهم بما العسل واقواها كلها دهن الخروع ويعده دهن السوسن والغاريقون اذا شرب منه درهم بما العسل ثلاث اواق فعل ذلك والصبر الاسقوطري اذا اخذ منه مثقال بماجان او يا وقيتين لبن حليب اوقيه عسل وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب من كل واحد منهما خمسه دراهم او من احدهما نقى الامعا وفتح السدد واخرج الخلط الغليظ والديدان وحب القرع وكذلك القردمانا والزوفا واصول الهندبا وما الجبن والسقمونيا والقاقله الكبار واصل السوسن والجاوشير لانه شافيه بماجان وما ورق السمسم وما ورق النيلوفر وأمّا الادويه المفرده المنقيه للمعا المستقيم والقولون ايضا المخرجه للخلط الغليظ اللزج فهي الملح الاندراني والبورق الارمني ومرارة الثور وعصارة قثا الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل مع الما الحار والمري وطبيخ الحلبه وبزر الكتان مع العسل والمري وقد تستعمل هذه مفرده ومجموعه ويتخذ منها الشياف ايضا وكذلك ورق الشذاب واللوز المر وخرء الفار وورق النجيل مع العسل والنجيل نفسه مع العسل او يتخذ منه فتيله وتغمس في الزيت العتيق وتحتمل فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود والبورق والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز يعجنان يكون الشحم جزا ولب اللوز جزوين والذي يلين الطبيعه ويخرج الثفل البزر قطونا السايله اذا شرب منها مثقالين بماجان ثلاث اواق وكذلك يفعل الاسفاناخ والبورق الارمني والمصطكي والمرزنجوش وبزر الانجدان والبنفسج اليابس والصبر فان هذه تخرج الثفل وتنقي الامعا واما الادويه التي تنفع وجع الجنبين فوج وفو وقسط مر وقسط حلو وزراوند صيني وحطبانا ودوي . . . د او تلطوبل هذه جميعها اذا شرب منها مثقالا او وزن درهمين بماجان اذهب وجع الجنبين واذا ادهن بها من خارج مع دهن السوسن او دهن البان فعل ذلك صفه الشهرياران د حبيل وزفه ودارصيني وفلفل وسليخه وسنبل وجوزبوا

وخيربوا ومصطكي وقاقله وحب البلسان وزعفران من كل واحد اربعه دراهم ونقوريد ثمانيه
دراهم سقمونيا ثلاثه دراهم حب السل ثلاثه سكر سليماني في الجمع مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل
ويستعمل **صفه الثمري** تمر هندي او بسر او صرمان ... النوى خمسين درهما ينقع
خل يوما وليله سقمونيا وشراب بانسون كل واحد تسعه دراهم فلفل منه حبة بعد الخل
ثلاثه ما قبل بورق ارمني مثقال لوز حلو مقشر ثلاثون درهما يدق وينخل ويعجن ويستعمل
صفه جوارشن الاشقاقل تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد ثلاثه دراهم فلفل وقاقله من كل واحد
ثلاثه مثاقيل زنجبيل ودار صيني وبسباسه واملج وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال ونصف
سكر طبرزذ نصف رطل يدق الادويه على حده والسكر على حده وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه
والشربه منه للاسهال اربعه دراهم ولهضم الطعام درهمين **صفه جوارشن السفرجل المسهل** يوخذ
سفرجل يقشر داخله وخارجه رطل ويقطع صغارا ويلقى عليه من الماء ما يغمره ويطبخ حتى ينهرئ ثم
يمرس مرسا جيدا ويصفى ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ ثانيا لينه حتى ينعقد ثم يلقى عليه هذه
الادويه مسحوقه منخوله زنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهم خيربوا وقاقله وزعفران من كل واحد
ثلاثه دراهم مصطكي خمسه دراهم سقمونيا عشر دراهم تربد ثلاثون درهما يخلط جميع ذلك حتى ينعقد
فاذا انعقد فابسطه ان شئت على خوان وقطعه قطعا صغارا والشربه منه اربعه دراهم والله اعلم
صفه جوارشن المسك مصطكي وسنبل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وجوزبوا وخيربوا
وقاقله ومسك من كل واحد درهم سقمونيا اثنا عشر درهما يدق وينخل ويوخذ ماء السفرجل العفص
فيطبخ بمثله عسل حتى يغلظ ويعجن به الادويه ويعطى منه درهم الى درهم ونصف **صفه الغيربوش**
فلفل ابيض وافيون وبزر البنج الابيض من كل واحد عشرون درهما زعفران سته دراهم قنابر عنبه
فربيون وعاقرقرحا وسنبل من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربه منه
بعد سته اشهر مثل الحمصه **صفه جوارشن الناردمشك** خيربوا ودار صيني درهم سقمونيا
عشرون درهما سكر طبرزذ ثلاثون درهما يدق ويسحق ويعجن بعسل والشربه منه درهم

الى ثلاثه دراهم صفه جوارشن المهدي هليلج وبليلج واملج منزوعه النوى من كل واحد
خمسه مثاقيل جنزبوا امثقال قرفه ودار فلفل من كل واحد مثقالين طباشير ثلاثه مثاقيل
شقونيا اشنان ونقـ[illegible] فانيذ [illegible]سه اساتير عسل عشره اساتير يدق وينخل ويعجن بالفانيد
والعسل والشربه من مثقال الى اربعه مثاقيل صفه الدحمرثا بزر الحرمل سرو بعو لبان الدحمرثا
عشره دراهم راوند صيني وزراوند طويل من كل واحد عشرون درهما زرنباذ ودرونج من
كل واحد اربعه دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل
واحد عشره دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخه من كل واحد ثلاثه اساتير قرنفل سته
دراهم خربق اسود وذراريح يابس منزوع الاقماع وشونيز من كل واحد سته اساتير سبعه
عشره اساتير صبر اسقوطري اربعه عشر درهما فلفل عشره دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل
ويستعمل بعد سته اشهر والشربه درهم صفه دهن الفقلاد يوخذ شل وبل وفو وسنطرح وج
هندي ودار [illegible]ر فلفل وجوز القي واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط مر ودرنباذ ودر
وزنباد وبه[illegible] واحد جزء يدق دقا جريشا ويصير في قدر نصفه ويلقى فيها ما ودهن
خل ولبن حليب من كل واحد ميزان ويطبخ على قدر مضاعفه حتى يذهب الما واللبن ويبقى الدهن
ثم يبرد ويصفى ويستعمل صفه دهن الكلانج يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود واملج منزوعه كلكلانج
النوى من كل واحد عشره دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد سته دراهم جاوشير
وانسون وسكبينج من كل واحد خمسه دراهم تربد اربعه اساتير حسك رطب وبزر كرفس نبطي
رطب وسذاب رطب من كل واحد قبضه تجمع هذه الادويه مرضوضه في قدر نظيفه
ويصب عليها اربعه وعشرون رطلا ما عذبا ويطبخ بنار لينه حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم
يصفى الماء ويلقى عليه من حب الخروع المرضوض اربعه امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينه حتى
يذهب الما ويبقى الدهن [illegible] ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل صفه الاباباشيا (?) يوخذ مر
وزعفران وافيون وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وصمغ وقرن المعز المحرق اجزا متساويه

ويلف ويخل وينفع ما انتقع بالشراب ويحي بالعسل ويعنى بسنه اشهر ويستعمل والشر
نصف درهم **الديدان** الديدان الطوال سولد في المعا الدقيق الصايم وحب القرع يولد
في المعا الاعور والقولون والديدان الصغار في المعا المستقيم وسببه خلط بلغمي يجتمع من
سوء الهضم واستعمال الاغذيه الغليظه البارده معه ولذلك قد يولد في من يغلب عليهم
المرار لانهما بابسان في خاصتهما قتل الحيوانات وعلامته مما يعرض من ... ونهما والغثيان
وسيلان اللعاب من الفم وصفره اللون ووجع البطن وتصرير الاسنان في النوم وجفوف الشفتين
بالنهار **وعلاجه** ان يسقى هذا الدواء ... ونزيك وكيل دارصيني كل واحد اربعه دراهم
ملح اسود درهم قسط مر سته دراهم الشربه خمسه دراهم بلبن حليب **دوا اخر** شحم ترمس ...
قسطكيل دار وعنبل ... كل واحد خمسه دراهم الشربه خمسه دراهم بلبن حليب **وينفعه**
الاضطباع برغوه الخردل على الريق **ويحذر** اذا احتمى المزاج القوي استاصلها ومنع من تولدها
فاما الادويه التي تخرج الديدان فالفردمانا مثقالان بما الشيح الارمني مدقوقا معصورا ثلاث
اواقي **او** بما الترمس المنقوع **او** قسط مر مثقالين مثل ذلك **او** دهر الخروع ... البن **او** ما قشور
اصل التوت بعد طبخه **او** ما الكرنب النبطي او نبيس **و** ما البقله الحمقا يفعل ذلك اذا شرب منه دراهم
وحب الرشاد مثقالين **او** ... مثقالين **او** قشور اصل الاخلاف مع مثقالين من العسل
او ما الفودنج البري اربع اواقي مع مثقالين حاشا مسحوق منخول **او** ما السذاب ثلاث اواقي
مدقوقا معصورا مع اوقيه عسل **او** مثله ما النعنع **او** ما الكرنب النابته نعم سحقها وسقي
مسحوق **او** ما السرمق المدقوق بحي بما الحنظل المطبوخ ويشرب ويصفيه الشره **او** بغد
بورق الخوخ **او** ... بشونيز مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع **او** بوخذ حب الرشاد
المسحوق خمسه دراهم بما البقله الحمقا **او** يضمد السره بمراره البقر وشحم الايل والقطران
الشامي والصعتر ودقيق الترمس **او** مع الكمون والعسل **علاج الديدان الصغار**
في المعا المستقيم ان يحمل ورق الخوخ مدقوقا **او** قطران بقطنه **او** ما الشيح **او** ما الصبر

او الورق وشحم الحنظل والشونيز او دسم كابي او ما القودنج او مرارة البقر او دهن الا
الشمس وقد يحدث منها شباف وبخمايه وقد تحقن بها فاما ما يمنع من تولد الديدان
فاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس والكرنب والكبر بالخل والعسل والملح والزيت
والقرطم والكمون وعلاج الاجواج حب القرع ما هو اقوى من هذه الادوية مثل كبد دابة
وتربك وشيح والذي يولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل الطين والحبوب النية والاد
الدسمة والتخم المتواترة واللبن الحليب والخبز الرطب واللحم النيء والكباب قال بقراط اذا خرجت
الديدان في الحمى معه كانت من علامات الموت واذا خرجت حية دلت على صحة القوة وان خرجت
بالقيء دلت على اخلاط رديه في المعدة وقال يتولد الديدان في الاكثر في الخريف من اجل
الفواكه وفساد الاطعمة بها قال حنين ملاك الامر في القاء الديدان ان يتعب الانسان
بعد شرب الدواء تعبا شديدا اما احضارا او ركوبا قال محمد بن زكريا يكون من الفزع والجوع
الشديد الذي يسكن ويتبعه عقيب ان لم ياكل وخفقان القلب ووجعه حتى يغشى قال الكبد
يعرض للكبد الوجع من حرارة ومن البرودة والورم منها ايضا والريح الغليظة تحتقن تحته
والسدد تتعفن منافذ وعروقه فيصير سببا لامراض كثيرة قال محمد بن زكريا الفرق بين السدد
والورم ان السدد لا وجع معها كما مع الورم ومعها من الثقل اكثر مما مع الورم فاما
الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فينبغي ان تحمي تناول الطعام واشربه وادويه حارة
فلا يكفه ان نوعها فعاله من تبين الدم الصافي فاذا احدث ذلك فيه ذاب الكيموسات فاد سلها او لا
فاذا فقد الكيموس اخذ الكبد في الذوبان فيبرز عند ذلك من الجوف مرارات منتن غليظ ثم يتبعه في
المرار ويطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية وعلامته في اول الامر احتراق
والتهاب وعطش وجفوف الفم وصفرة اللون وانصباغ البول وعلاجه ان تلزمه ما
الشعير يشربه بدل الماء ان امكن وماء البطيخ الهندي بالسكر وماء الاسفيوش بالسكر والطباشير
بالماء البارد وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الجبن وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس وماء البقلة

الغذا السكنجبين والخيارشنبر ولبن طبيخه ان كانت شربته بالاجاص والتمر الهندي والشل
الطبرزد واسقه على الريق الما البارد ويغذيه بالبقله اليمانيه والقطف والاسفاناخ والخس
وقضبان السلق بخل ودهن لوز والبيض المسلوق والعدسه الصفرا فان احتاج الى
التقويه فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغير السريد البياض [illegible] والحلوا والاشيا
الحايره الغليظه والتوابل فان الكبد في هذه الحال تحمى باقل شي مما يحتاج الي تركه واما
الفواكه فيصلح له الرمان والتفاح المز والعنب الابيض الرقيق المنزوع الحب والكمثرى
والموز والاجاص ولا تكثر منها فانه لم في هذه الحال حدث [illegible] به وحيثما ان كان به
ورم فان الاشيا القابضه والحامضه تضيق المجاري والعروق فيزداد الورم واضمد الكبد
بهذا الضماد وقد اجتمع سنبل دراهم صندل خمسه دراهم بنفسج باسر وخطمي من كل واحد ثلاثه
دراهم [illegible] ورد زعفران من كل واحد دانقين شمع مصفى ودهن ورد قدر الكفايه او اضمد
بقله الحمقا مع دهن الورد او بنفسج الاسفوش في الما البارد وخلط مع دهن الورد او
بضماد بدهن ورد وشمع مصفى وما عنب الثعلب وما الهندبا المصفى وزعفران ودقيق
الشعير واما الورم الحادث في الكبد فانه ان كان في حدبه الكبد كان
وكان الثقل من خلف ويشتكي اذا تنفس ما بين الدرقوه ويظهر للمجسه ولا سيما ان كان عظيما
فان كان الورم في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكثر من الاول وتكون معه الحمى
السعله الضعيفه ويغير لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفره ثم الى السواد ويطلق البطن
وعطش شديد وقي مرار في اوله ويحدث في اخره وحمى حاده محرقه وسهر وحمرة البول
وفواق وعلاجه ان يبدا بفصده من الباسليق ثم يسقيه ما الشعير فانه يبرد ويجلو
بلا لذع واما الفواكه الحامضه والقابضه فلا تصلح خاصه اذا كان الورم في
تقعيره ونفعه ما الهندبا وعنب الثعلب والخيارشنبر والخس والبقله الحمقا والطبيخ
الهندي والقرع والخيار واغذه بما الشعير الغليظ والبقول المسلوقه المطيبه بالخل والدهن

ودهن الورد كزبرة رطبة ويابسة فان سكنت الحمرة والحرارة او بقيت
او بقيت [illegible] اقراص الاترمارليس وصفها يوخذ من عصارة
الاترمارلس عشرة دراهم فان تعذر فمن قشوره وبحمه وورد وطباشير
من كل واحد خمسة دراهم الخيار والقرع مقشرين من السديا والبقلة في
الحمقا ثلثه ثلثه بلبه الزريان درهم [illegible] ويسقى منه مثقالين فان احتج
الي تقوية الكبد جعل مع ذلك وراوند وسنبل سقال وضمع وكثيرا وشار ورب السوس
ويسقى مع السكنجبين الساذج المرسوس عليه عند طبخه ماء الورد فان لم يكن حرارة
او كانت يسيرة فالسكنجبين البزوري واجوده منه بالمحمن المجد بالسكنجبين
البزوري والضماد المركب بدهن الورد والاسفيداجه والكسك بدهن اللبن
ولفظه والكسك بدهن الورد ولسكن بدل الضماد في اول
الامر بالصندلين والورد والكافور وماء الورد مبرد ويشرب منها خرقه توضع على
الكبد [illegible] في زمنها وفي بسط بذا العلة بدل الضماد يسحق الورد اليابس وورق
[illegible] من كل واحد اربعة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم
ويعجنا وتخلطا ورصه عليها ادهن الورد والعسل وماء القرع او ماء البطيخ الهندي
او ماء البقله الحمقا وايق فيه سويق العدس او الصندل المسحوق عشرة مثاقيل
والبطيخ امحد بعد الدر فان كان صفرا فبرده وان كان شيئا فسخنه فان لم يحل الورم
فخذ ولحد الجميع والغسل علامة الصربان والخس بعده تدقيق الشعر واللبن
والعوج وورق [illegible] وورق واسقاما اسقه ماء العسل قد طبخ فيه
الس والبرهلسع ماء الشعير فان خرجت المدة من اسفل فلسين طبيعته بماء العسل
والجلاب ونحوهما وان خرج الى العال فعالجه بما فيها واسقه في الاخر الامرو بعد
الطفا الحرارة كلها ان كان الورم في الخلسة المدرة القوية نحو المسارن

المسسهل القوى ولصاح الادخر ونحوها والكان الورم في المقعر فاسقه المسهلة القوية مثل الف والغاريقون والهليلج الاصفر فاذا مالت المادة نحو ... الى سفله المرارة القوية ولكن بزر البطيخ والقثاء ونحوهما واستعمل من العلاج ما لا يطلق البطن كثير اطلاق ولا الاسهال الصافات فان ذلك الحراج في غشاء الكبد فانه اذا انفتح انصب فيما بين الحجاب والامعاء في الموضع الذي يجتمع فيه الماء من المستسقين صفة بزر الحماض عشرة دراهم وطباشير من كل واحد خمسة دراهم كث وراوند زعفران نصف درهم لعرض ويسقى بزب الريباس ويسقى بعد ما سويق الشعير ولضماد الكبد سفرجل وورد وصحاح تطبخ بالماء حتى تهرا بدق والضماد فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب القابض او يقع في الشراب عجم والشراب ثم تعلق ... على احد يومه وقد يجتمع معه طين مختوم وكهربا وزعفران وسنبل فيكون اقوى فان نفع في الورم الحار في الكبد شراب لشراب السفرجل الساذج المعمول بالخل والذي يبرى من مداه العراء اذا كانت في الحدبة الرعاف من المنخر الايمن ودر البول والعرق والاسهال في القع فاسهال الصفراء القي والعرق والسكنجبين الفي يرلهر من يسقي منه ثلثة دراهم بسكنجبين وماء الهندبا او بماء الشاهترج المعصور او بماء الحماض واذا اصلب الورم حسا فليعالج بالادوية الملطفة المسخنة الحلاوة والمصححه للسدد مثل الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي وحب العصفر والقوه ومثل المقاسا وحشيش الغافت ومما يقوي الكبد مثل دهن البارديس ودهن المصطكي واصل لسان الحمل وورقه ومشورية وطبيخ الرفس ساهما ومن الادوية المركبة وحامه لكركم والانانسا اسقى منها وليعمد الكبد الصاقان كان وجع في الكبد من سقطة وضربة وكانت حرارة والتهاب فافصد الباسليق من اليسرى واطعم الرياسه والسماعيه واسقه سويق الشعير او راوند جيني وطين مختوم من كل واحد نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد خام

خمسة دراهم

خمسة دراهم اسارون محصه وياخذ ست سفرجلات فينقيها من داخل وخارج ثم يطبخها بالخل
والماء حتى اذا انضجت استخرج [illegible] الورد اسحقهما حتى تختلط ثم صب عليهما من الورد
وماء ورد [illegible] وبقت ست كل واحد عشر دراهم وصب عليها اقسا من عسل وصير على
الكد وان كان قد اتى على ذلك ايام ولم يكن حرارة ولا التهاب فاسقوه دواء حتى من كل واحد
درهم ثلثة ايام وضمد بهذا الضماد اس وعود بلسان وحب الغار وزعفران ومر دعك المروم
وشمع ودهن زنبق ولصاق والضماد بهذا الضماد هو [illegible] اربعة دراهم عود وزعفران
وحب الغار ودرهم مصطكي من كل واحد ثلثة دراهم وميويزج ودهن الكتان كل واحد ثلث
دراهم تراب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويجمع ويستعمل واما وجع الكبد من البرد
فيبان [illegible] عن جلة الطبيعة بزيادة عن عادة وهو اقل القوي على جذب
السلوس [illegible] في المعده او على العروق واحال فلا يعيد البدن لشي لعماسا
الانسان واذا [illegible] ذلك مده حدث عنه الاسهال ثم يحدث في اخر الامر الحمى بسبب
فساد الاخلاط وعلامته بيح اللون والاحتفاد وورم الاطراف واسحال اللون
والسل [illegible] ض علاجه ان يسقى او لابد المطبوخ بسحق الرطوبات صفة بليح
اسود ونانخواه ودلج وبرق العاقر واتس ادمي وانيسون ذلك برعبد
بليح مرضوض وزبيب منقى وعناب فسيلهما بطبخ ولوحدما وماينسقى
بماء حيفرا وعا رقوت وسقه بعد ذلك دهن اللوز الحلو والمرعاه الاصل الذي
صفة تسوه اصل الكرفس وال[illegible] باذ وبسو اصل الكبر واصول الادخر واصول السوس الاسماء
عود ولى ذلك [illegible] وه وجلد زبيب منقى جلده يطبخ ويصفى ويستعمل قدر
نصف [illegible] دهن اللوز وسقي دهن اللوز مع ثلث اواق ماء
الحلبه [illegible] الايام يسقى من المطبوخ المذكور الان تكون الطعم كل يوم حمى
زيادة على مجلس واحد فاسقيا بالقوي الكبد مثل اقراص الكلك واقراص

١٠١

الريوند يكون اقراص الافسنتين فان اردت ان يكون اقوي في السلد فاسقه دواء الكركم والانيسون احبح الى العمل والعمل وان لبيحن فاسقه ثلثه دراهم سنبل درهمين اقسمين تعجن بعسل وتسقي منه واضمد الكبد بدقيق الترمس والحنطة والقوه وبزر الكرفس والانيسون واصل السوس الاسماخولي وسنبل وفراسيون ولب درهم واكليل الملك وبابونج ودراهم صفته دواء ذكره جالينوس انه ليس كمثله في حسن منه ترمس مقشر من العجم خمسة وعشرين مثقال زعفران مثقال قصب الدريرة مثقالين مثقال الهود مثقالين ونصف ودارصيني مثقال الورد مثقالين ونصف راوند مثقال واسارون مثقالين عسل سبعة عشر مثقالا الشربة قدر الكاس ضماد صفة ضماد سنبل ومصطكي وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران وشحم حنظل المر والمصطكي بالشراب ويجمع ويطلى على الكبد والمدامه ماء الرمان الرش بالدارصيني والقرنفل والخبز المسمن بالشراب وماء اللحم بالتوابل والطباهجات والمطبوخات وجميع الاطعمة الغليظة والهاردة اذا كان الورم من العرق وعلامته قلة العطش وعدم الوجع والثقل وان البول يكون غير نضيج وعلاجه عند الوجع البارد فان كان الورم الورم من السوداء فعلامته صلابة الورم وحسا وثقله ثقل ذلك شديد بلا وجع وقلة العطش وعدم الحمى ويكون لون البول بالمالي السواد وتقدم التدبير المولد للسوداء ومال الورم ان طال ادى الى الاستسقا الزقي وعلاجه بالسقي ملح الترمس المقشر المعجون والعسل والعناب واصول الكرفس والهليون والحرف ويسقي وماء العسل والشراب الصافي والسكنجبين بابا يح وفطرا ساليون وعصارة الغافت والملح الهندي والانيسون وماء عنب الثعلب ويدلك بضماد صفته متعم ومصطكي وحماما من كل واحد عشرة دراهم صبر ثلثة دراهم مر سبعة دراهم سنبل عشرة افسنتين وحاشيرشت كل واحد سبعة دراهم علك الانباط عشرة دراهم

محمد الامين

وشحم الاوز وشحم الحمل ومن البان البقر والابل من كل واحد عشرين درهماً سمع نصف
لطلاء بشمع ... الشحوم بدهن الناردين والشبق والرحسب
او الحل النباتيات ويخلط ويستعمل ويحذره بالوهد السوء وكلها فان كان وجع
الكبد من السدد وفيه تسميه اخلاط غليظة في المنافذ والمجاري وعلامته
الثقل وفتور شهوة الطعام وعلاجه ان يسقى من الجرواح على ماء الاصول ويعالج
الوجع والبارد ويضمد الكبد ... ومصطكي وسعد واذخر و
قصب الذريرة وزعفران ومر وقد مضى ذكر صفته قال محمد بن زكريا عليك
في السدد بالمطلقات مثل الكرفس والقط والكا والسكنجبين العنصل والعسل والله
... ماء الاصول واذا كان الوجع من الريح الغليظة تحسن تحت الكبد معها
... من بعد انهضام الطعام ويسكن بالكماد عليه واذا عرضت
عليه سعت ... وعلاجه الشراب الصرف اذا سقي قليلاً بماء فلفل وا
عند ... الغذا القليل ... بالحلو والفواكه والرطبة واذا امن الكبد ما يحاور
... الصبر كامح والصابح الذي يقع فيه الخردل والثوم ومن المعجونات
... المسك وسوا ان يسعى في علاج علل الكبد بما ذكرنا من اوجاع المعدة
ثم جامع الكبد من الاغذية والادوية فان السد بانافع لجميع اوجاع الكبد
وامراضها وحرارة فان كان حرارة فاسقه مع السكنجبين وان كانت برودة فمع الشراب
الابيض الرقيق والكبد ... خاصة في النفع من جميع اوجاع الكبد وان كانت
حارة سقي فشراب ... وكذلك دهن السفرجل نافع ... دهن حل عذب
يقطع ... من داخل ... ويستعمل والسد باذا اكل بالخل
نفع الكبد ... وكذلك الحسر اذا اكل بالخل اذا السكنجبين وكذلك حماض
الاترج وما الرمان المرمع السكنجبين شراب السفرجل المعمول بعسل وسكر له

خاصة عجيبة في لطفه لهب الكبد والكوث والتمر الهندي يفتحان سدد الكبد
البارده وكذلك الكشمش المحلو يسمن الكبد وساير يقال انه لو ثبت لا فيه وفي
الطحال سدد دادانا سعهاج الاحمر والغار يقوت وزن مثقال بسكنجبين عسلي
او سكري يفتح السدد في اقلاء الكبد وكذلك الحنظيا بالرومي اذا شرب منه
بعد سحقه مع بالراهباح فا الكرفس والجلاب وكذلك الريوند الصيني اذا شرب
منه مثقال بسكنجبين مع السطرد وفي اعلى الكبد وكذلك حب القصد وبا
الخير البري د بجود وكذلك بزر الكرفس دفر وبابا وانيسون حاصله اذا كان مقلوا
والمر والفطو النفيع وذهن السسان ودهن الجوز والهس والغوه والماسا رون جميعاً
تفتح السدد في اعلى الكبد او احد من انها كان مثقال بسكنجبين والعقل المعاد
سكرا عند حاصه في الفتح السدد حد الكبد وادرار البول وينفع من الاستسقاء
فاما ادونه الى سمي عمق الكبد اذا كانت حارة فاذا شرب منه مثقالين مسحوقا
مع او سكنجبين سكري وماء الشاهترج اذا شرب منه ثلث اواق وكذلك ان
طبخ الشاهترج واكل بد من اللوز واذا كان بدو اللاورق اذا شرب منه وزن درهمين
بجلاب ممزوج فدر ثلث اواق قال من خرج بكبده خراج ثم سعى فواتوك
سنة وقال من اصابه وجع الكبد ثم اصابته حمى بعد ذلك نحلت الوجع المراد منه
البرد وقال من كان بكبده خراج فذبح محرج القيح لهما ابيض مسلم صحيحه وان
خرج القيح سسه بالزيتون يهلك قال محمد بن زكريا ما احسن ما راى
بقراط في الكي ان سعت ساد لكنه خطر قال جالينوس الحر سريع جدا الى الكبد
وخاصه ممن كان به ورم حار في كبده ثم اكل الطعم لرحه وقال اما الورم الصلب
المستحكم في الكبد فلان سفيه ولا عرب واكثرهم لسعقون ومنهم من
موة سرابيا قال سعى لمن اراد ان يحفظ كبده بحال الطبيعه اذا وجد

نقاره في جانب الايمن ان ياكل كثيرا لعسل وخل في اول الطعامه
ولا يزال الفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل قال اذا كان
الورم حارا لما كان في الكبد واذا كان معطا ولا في الفصل الذي
فوقه قال الحرف كبده مات قال من عظم الضرر الكبد و
الطحال الجوز الحلوة وخاصة الكانت غليظة والعسل ضارهما
ايضا وكذلك الحلبث وقال اهرن الذي يخرج مع البراز بعد
نضج الورم في الكبد الورم والصحو اوشي ستر هما والذي
يخرج لعقب السدد وهي سر بالذهب والدم الاسود
والضعف العليل عليه بل يقوي قال اذا كان الورم في حدبة
الكبد فهو يحلل بالادوية المدرة واذا كان في اسفلها الاسهال
البس ولا يسعان يكون الادرار والاسهال قال الورم اسود ادمي
في الكبد الحار قال اداس الورم في الكبد وصلب منها اقل ما
يعود صاحبه على شره من كل بعد الكبد واوجاعه قال ارسطوليه
اذا طال لبث الورم في الكبد وحار الى الاستسقاء قال ابن
سرابيون عالج الكبد بالادوية التي لا يكون برده واسهالها
ظاهرا فوتا ملايمها بجوهره فان القوي التبريد يودي الى الاستسقاء
والقوي السهر يودي الى الدلول ثم لعسر علاجه قال وجع الكبد وذات الجنب سيان
في اول الامر مارهم لحمي ضيق النفس وسلفه وجع في الرهوة التي او الجنب الايمن لاما
لا حرة فلا انظر الى وجع الكبد وحمرة اللسان وسواده ولغير اللون جمع في البدن وظهر
مع ذات الجنب والنفث السعال ثم سايل الى عل علو تحت سراسف واضلاعه
فالكان تحته سوء ورم الكبد والا فلا قال محمد بن زكريا اذا رايت البول في ورم

الكبد او ورم ثم خرج بالبراز شي اسود عبر منتن ولا يضعف عليه العليل ولا سو
حالا كان في الكبد ورم فانتقل الى الطحال فذبه ... دي حيث قال اذا رايت
احدا هاج به وجع شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطة او دوية
او غيرها فاعلم ان زيادة كبده العظمى زالت عن موضعها فافرقا نما
ورم وان مص فانه ثم نته بد شديد او مرة سرعة فانها بدجع ويسكن
الوجع قال اليهودي وجود لعل ... في الجانب الايمن اذا استفت مسا عظيما
جدا عام الورم الصلب فالحار والشدة في الكبد ثم يفرق ساثان مع الورم
الحار حمى صفة دواء الكركم لجالينوس زعفران اسي جر هما مو مو دو ود اسارون
وبزر الكرفس الجبلي وسنبل مكدا ربعة دراهم قسط وسعد واو حرب اللسان
دراهم فوه فوه درهمين عصير اصل السوس والجعد والغافت ... دراهم وقص
اللسان ستة دراهم مثل ابند قرص لاعراض الكبد ريوند خ... مكد سنة دراهم سنبل
وبزر الكرفس ونانخواه ومصطكي واذخر واسل ولورد مر وقسط ... عصارة
الغافت واسارون وريوند وحصا مكد درهم ونصف القرص ... مثقال
والشربة واحدة قرص لاعراض الريوند سنبل ومصطكي وعصارة الغا...
وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون مكد درهمين ريوند عشرة دراهم
القرص من مثقال والشربة واحدة وبزر الرازيانج وافسنتين ولوز مقشر
اجزا سواء بدن ويقرص الشربة مثقال لشكتي ... عسلي وعصلي والطحال
يحدث في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد ودوم ... علامة غلظ وعظم قطوره
في الجانب الايسر للحبة واذا افرط كان النفس منطفا وصعب ... الافسنتين
الخاص به اقراص الورد مع السكنجبين البزوري ... او علامة الرياح
انك اذا غمرت عليه حدثت قرقرة وفيه ورم صلب ... لما من غيران الوجع و

علاجه

وعلاجه الخاصه به هريق الفضل والشراب العتيق واقلال شرب الماء ووضع
المحاجم بالنار عليه وعلامه السدد والون والسعال له الى
السوداء وكدورة ... العين مع سقوط شهوة الطعام. وعلاجه
الخاص ... وضع المحاجم على الطحال ودلكه وتحريك واحد من الاصول
وعلامة الورم اذا كان مع الحرارة انقطاع النفس والتيبس والعطش
وعلاجه الخاص به فصد الباسليق الا سليم من اليسرى ويسقى
ماء الهند وماء البزر ماء مع السكر وان كان من البرودة فعلامة وعلاجه
نحو الغليظ والعظم في الطحال واما العلاج الذي يعمها فاما ان كانت مع
الحرارة فافصد الباسليق وحل البزر والاسليم من اليسار واسقه
من المطبوخ اصفر واسود من وعي السوس خمسة عشر درهما شاهترج
سبعة دراهم ... الطرفا وجب الكبر مثل ثلثة دراهم بزر الهند باد الكشوث
مثل درهم ... احاص وتمر هندي قدر الحاجه يطبخ ويسقى مع
ابارج فيقرا ... غاريقون او يوخذ ماء السذاب ويسقى مع غاريقون فانه
... بحاجته فيه او يسقى من الغاريقون مثقال الى درهمين باد
... سكنجبين فانه يسقى الطحال ويسهل ويلزم بعد ما عنب الثعلب و
الكرفس او يتيس دماء اطراف الطرفا اذ الخل او العرب او ماء الكشوث حيث
ما وجد الصورة من ايهاكان او بعد ان يصفي باد وسكنجبين ويسقى هذه
الاقراص الصاطباشير درهمين و... وخمسة دراهم اسارون درهمين اصل السوس
اربعة دراهم سنبل و... العافث و... ذلك. وصو اصل ... الكبر مسحوق
يحل يوما و... بعد ذلك مثل درهم ونصف غاريقون درهم تعجن بماء
اطراف الطرفا ... السقرص الشربه مثقال بسكنجبين او يسقى بزر السقوفي بزر الهند باد ثمرة
الطرفا وفرخ بالسحر وبزر الخلكشت نصف جزء يدق ويحل ويشرب منه ثلثه دراهم

بسكنجبين او بدق الصوف ولقرص ويسقى بسكنجبين ان كانت حرارة وان لم يكن بما الانيسون واجر الحلوا عوا لاعد - الغليظ واكثر في اعد به من الناعواه والكبر ان لم يكن الحرارة قوية وان كانت قوية فالسد ما المسلوق بهن والعطف وان كانت حمى والتهاب شديد فاسقه يسقى فيه صوما دوق وهو ان يجفف القرع الصغار ويوخذ منه درهمين بسكنجبين او بزر البقل الحمقا ويوخذ منه بسكنجبين او قرص يتخذه صو فيه دوطبا شير وبزر القرع الحلو وبزر الخطمي وبزر البقل الحمقا مكدا اربعة درهم كثير وبريد ملك درهم زعفران نصف درهم كافور وابو بوص من شقال يسقى واحدة بسكنجبين او بهم على البزر ما المعصور المصفى المغلى وحده مع السكنجبين فانه يلع المراد على الدايم والضماد لان ثوجد لمد مسرت حلا مسحما ونصدا او يصح بين خل ويجعل مع الكلل الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا اغليت بخل وضمد بها فالتام شانها النخالة ان يذهب الطحال وعلا البرئ او يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد ويجب ان يعني بهذا النوع علاجه فانه يكون في الاكثر مع امراض الكبد ولذلك يودي الى الاستسقا فاذا كانت العلة مع اثار البرودة فعلامة قلة العطش وقلة صبغ الما وعلاجه ان يسقى افتيمون ولسفايج وما هو ان وقشور اصل الكبر يوخذ شربه مفرده ولفه من بينها بسب من درهم الى درهمين مع اواق سكنجبين وكذلك الماذريون اذا الشراب والتين مثل اواق حلا ومن الحمد له السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك اصل السوس الاسما نحولي ولو زمر وبورالخكس وورق السلا وريوند صيني دهنه او ند طويل ومدحرج وافسنتين وعروق الصفر وفودمانا واسارون هذه كلها اذا شرب منها اوزن درهمين با وقيه سكنجبين او فيق ما الخل المعصور لبي الطحال او يسقى اربعة دراهم حرف درهمين سوم با العسل او بطبخ بزر السرود عبر النصح وجوز الابهل في الخل ويسقه من ذلك الخل الملوم ويضمد با الثفل لطحاله او يسقه من قشور اصل الكبر اثنا عشر درهم اسقر الشبت وابرسا ملك ستة دراهم حرمل درهمين مرسبعة دفها واعجنا العسل والشربه درهمين ويتخذ منه الضماد او يسقه من الوا سب درهمين بما الانيسون

المطبوخ لسقنه فنو العرق الرطب محصّ وزن درهمين بماو الافسنتين المطبوخ
حار [illegible] الحديد الذين يعسون فيه الحديد يدسحا
سبعة ايام كل يوم او قرص او لطخ من ورق الكرنب والاسق والقنطوريون والقاقيا
والابهل والسعر مكدد حر با الماء والخل طبخا صنوا ولسعه طبوا وهذا قال ثابت من
المجرب ان يكون بمرة ساعة ولا يسعها ولاسو ما يجمع في الفم من المراق ثم
يرميها ويرمي المراق ويشرب على اثره [illegible] درهم فانه يقمر الطحال في ايام
صفة قرص ينفع من اوجاع الطحال ياخذ من الابرسيا اربعة دراهم فلفل ابيض
سنبل واسق مكد درهمين بخل الشق باخل ويداق البابسه ويعجن
[illegible] كجبين قال ابن زهر من عمل بهذه القرصه انه يسقي
منه [illegible] ثلثة ايام ثم ذبحه فلم يجد الطحال ومن اضمده
هذا النوع [illegible] التين بالخل ويجعل فيه بورق وسذاب واكليل الملك
ويضمد به [illegible] يشرب ليده فيو حلافه صوعن اعداه ويضمد به او لقطع
كا[illegible] بور الطحال ويطلي به طلا وينثر عليه خردل صحيح ويلزق على الطحال و
يترك قدر احتماله ثم يغسل بماء حار ضماد آخر يطح الطحال والشبث بالخل
ويضمد به ضماد قوي يضمد به في اخر العلة بورق غير مطفي بالماء عاقرقرحا
زراح مكد نصف اوقيه قشور اصل الكبر او هريد فيها ويخلطها بالعسل وخل
وتلقف على الطحال فقط [illegible] غيران تمس شيا من البطن فان على العرساعة
كان [illegible] عة ضماد اخر نافع بابونج وشبت بزر الكتان وعلم
وحلي و[illegible] حلق واهل وورق الكرنب وورق اسلق وورق الطرفا
مكد سعد اضعا عن ويضمد به الطحال مرهم جيد نافع من السمي اربع اواق
اسق وطر ولور مكد اوقيه حلبه مطبوخه ولبن الماعز مكد ثلث اواق

جا. ولبشر وشكنيخ وحلت معس مكدار ابع اواق بطبخ الس في الخل وبدف
الباقي ويعجن به فليضرب حتى يضر رهما وينفعه ان يشرب طبيخ الطحال الطحال
العفن والنعلب صعر شكنجبين نافع للطحال من صعر يونس يوخذ قشور
اصل الكبر واسقولوقند ريون وتمر الطرفا ولحا والخلاف وقوه واسارون
وورح يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في كل شربت من الاسق
درهم فانه عجب جدا واذا اصاب المطحول بهر فليبغع اصل الكبر بسلام اسرّة
بسكرجه وينوما م على الجانب الايسر ثلثة ايام فان اعساك الامر في علاج الطحال
فليسق البان اللقاح والبوالها مع حبا صعرا يا رج سم الملح اصفر وتربد
مكدعشرة دراهم عاريقون ورق الطرفا مكدخمسة دراهم انيسون انيسون
وسفل مكد ثلثة دراهم ملح هندي ام هميان يجب ان يعلف الناقة مع ساير
علفها كرفس درار باج وورق الغرب واطراف الطرفا ويسقى وسقى الطحال
من الاغذية السرق للكبر والرمس والخل والاطعام المتخذة منه والخبز الحصر
المرتبو والحمل والطلع والبسر الذي فيه مرارة وماء الكبريت والمرات
نفح سدده والشراب والمزحما السطرولر يشك والحصرم الذي لم يقص
بعلمه واللقاح المرد المنمشر في اول ما سواء ويكون صغيرا مر والاجاص الفار
في اول طبوره والشلجم المخلل والمرد ل وورق الخمد وورق الجوز الرطب
وورق الدلب وورق الاسفيدار وورق الاترك اليها بالخل والجرجر و
الوجع وخبز الحصر والمكبوسة في الخل والكريب التي اذا اكل وذهب اللون
المراد الفودح وبذر الفجل والسلق بالخل وبالخردل وجميع البقول المخلله
وابوال المعز والغنم والكامخ المتخذ من الخبز الحصر وعصارات الكبر بجلوز قه
كربيه واما المراطونية فليكل الكبر في عذابه وليصب وفي الجملة فانما ينفع

كل مرقاض قال بقراط كلما عظم الطحال بذل البدن وكلما ضمر الطحال اسلم البدن
قال من كان بطحاله صلابة وغلظ منع ذلك الاحلام من الاعفاج موجز قال
قال اذا الجاذب [illegible] وطال به حدث استسقاء او زلق الامعاء وهلك
قال [illegible] المحمول من طحاله صلابة مزمنة قال جالينوس
منو راصل الكبر من جميع الادوية الطحال ان يضمد به او يشرب بالسكنجبين
فربما خرج مع الغايط شيئا سويا فيسكن الوجع يدل على ان في البدن اخلاطا زرديا
وحموضا ويدل على جودة الاخلاط قال الطحال شربه عليه الصلابة لان غذاه
من الدم الغليظ قال قد يحدث من عظم الطحال الماليخوليا والشهوة الشديدة للطعام
اذا كان مما ينحدر الى المعدة فالص الحموضة قال كان به وجع الطحال يحرى منه
دم [illegible] فرقه سهل البطن للوقت في اليوم الثاني قال الطحال لا
[illegible] بالفعل قال المعدة اللهم الآن يكون درهمه عظما
جدا ويكون [illegible] قال من كان يبادي من راسه بالنوازل والزكام لم يكد يعرض
له [illegible] الطحال قال المطحولون اقوى شهوة الطعام والشراب والغراق
[illegible] اذا يجلب الطعام فاجعل في بدء الامر مع ادوية الباس
[illegible] فاجعل يضمد بها ادوية له مثل الخل والتين والزبيب والموم والادهان
فانك ان عالجته باليابسة وحدها يبس الطحال وجمد فلم يصل الدواء بعد
ذلك لم يبرا وقال من اجود ادوية الطحال الكي على العرق الذي في باطن
الذراع الايسر [illegible] الطحال [illegible] يكفيه ما يشرب لكن ما يضمد به ايضا قال وصل
ما يعوج له الطحال اذا [illegible] العليل يحمل ابوال الابل والبانها المسقي منها امكن
قال ابن سرابيون [illegible] ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم يكن حرارة قال
مما جربت [illegible] المعصب للبدن بذبل الطحال لانه انما يعظم اذا كان

في الدم حدة وفساد وحمى قال اذا كانت علة الطحال من الرياح فينبغي ان يكون
الادوية القابضة في ضماد اكثر والمحللة اقل واذا كان ورم صلب جاسي فليكن المحللة اكثر
والقابضة اقل قال علي بن رزين الحدث تطوس حيث الشراب اكل العسل فيه الطعام
وقدح ليشرب فيه الماء اذاب طحال في اربعين يوما قال فلو ان علف الجدي
وليسقى في هذه الادعية اربعين يوما ثم ذبح لم يوجد به طحال محمد بن زكريا كان
في موضع في الطحال مدمنت على اخذ الاطريفل اخر فاذهب ذلك الوجع حرلي
صديق لي ان طحاله غلظ وصلب فسقيته الكبدي زرار بعة دراهم افيمون مسحوقا
باوفربشكحين فاسهله من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع ومان الروفس
قال استعملت الادوية وبقي الورم الحاشي على حاله فوضع عليه المحاجم
من غير شرط وفصد الوداج الايسر والكوحمس كباب اوسبا كرة على الطحال
بان ياخذ حديدة لها خمس اصابع فيحميها واصبع عليها ولحفظ الحرارة مدة الاندمال
فان من احتمل الكي لم يحتج الى علاج غيره البتة والبرقان سبب اليرقان انبثاث
الصفراء الخالص غير العفن في البدن مخالطا للدم اما لضعف القوة الماسكة في
المرارة او سدد في المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المراة في بعض الابدان
او الورم الكبد او على سبيل البحران لدفع الطبيعة اياها وللسع بعض الهوام او شرب
دواء قتال وسبب اليرقان الاسود انبثاث السوداء في البدن مخالطا للدم
اما السدد في المجرى الذي في الكبد والطحال او لضعف القوة الماسكة في
الطحال وكثرة تولد السوداء وعلامة اليرقان الصفراوي صفرة العين
والبدن وان يكون ماره احمر غليظا مائلا الى السواد والبراز شديد
الصفرة وقد يكون الماء ابيض وذلك لان الصفراء في البدن فلم
ينزل مع البول والخدري ويكون مع الحمى وبلا حمى وعلاجه الكائن

مع الحمى

مع الحوان سد المصده دواء مسهلا يخرج الصفرا مثل الهليلج الاصفر والاجاص
والسبستان والبياسر والتمر هندي والخيار شنبر والترنجبين واشباهها او يوخذ ثلث
اواق [illegible] درهم ويطرح فيه ويمرس مرسا شديدا ويصفى ثم يحل اربع
دراهم سقمونيا ويسقى من الحميد له ان يستعمل التي براسه من ثلثة دراهم سكنجبين
ممزوج فان الاجعل السدد ويفتحها بحركة الطعم والسهولة خاصة في هذه العلة
في الحمى وشرب ماءه والتغدي به ثم اسقه بعد ذلك ماء الهندبا وعنب الثعلب
وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع وماء الكوب المصفى مع السكنجبين
في حاله ومع الخيارشنبر في حال اخرى بحسب الحال واسقه بالقوي الكبد مثل اقراص
الامبرباريس الموصوف في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه كافورا
واسقه [illegible] شير بكدو [illegible] نصف زعفران وريوند [illegible] ربع درهم
كافور وان [illegible] ت الطعم متعلق مع ماء الاجاص والتمر هندي والترنجبين واذا
كانت معتدلة [illegible] باسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندل ودقيق الشعير الورد
واسقه اقراص الكافور مع ماء الرمان المز واعدله بالبقول الباردة وحماض الفسطين
[illegible] المسلا فان لم يكن في كبده غلظ ولين فاطعمه سمكا طريا من البياض
سكباجا او يشوى ويسل في الخل خلا وفي اخر العلة مره باستعمال الحمام صفة
دواء مسهل ابن ماسويه الذي ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر عشر درهما هليلج
اسود السعد دراهم ثمرة الكشوث دراهم بزر بزور الحجم خمسة عشر درهما
اجاص عشرين عددا [illegible] خمسة عشر درهم يطبخ بستة ارطال ماء حتى
تبقى رطل ونصف [illegible] بنصف رطل مع وزن درهم [illegible] فيقراو زن درهمين
هليلج اسود [illegible] وزن واق ملح هندي وه درهم افتيمون [illegible] دراهم واما اذا لم
مع اليرقان حمى ولا حرارة فاسهل بالهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين [illegible]

واصل الرازيانج والكسوث وبزر الهندبا والغاريقون مفردة او مجموعة مع السكنجبين
او العسل حارا ثم اعطه اقراص الكبر بماء الاصول والرمانة ماء الهندبا والرازيانج والكرفس
واغذه بمرقة لحم البقر معمولا بالخل وبرائب البقر المصفى ويأكل منه عشرين يوما بعد صوم
مرة وان اكل الحرمل مع الراس مع القاء البدن بالاستفراغ نفعا عجيبا فان لم يكن
مع اليرقان مادة وعلامته ان يكون الماء ابيض صافيا فلا يستعمل الفصد والاسهال
ومره بالعمال والترويح مع سائر التدبير فاما نزول مر الى العين فان ينفس
لعل السعف في الحمام مرات متوالية فانه يسيل من الانف صفرة كثيرة ويتغرغر
بماء قد طبخ فيه السماق ممزوجا بالسكنجبين فان لحذب والاسود لعصر الافسنتين
الهندي بلين خاريته فانه يعصر المرار من الراس او يسقط لعصارة السلق
ويكحل العين بخل وماء الورد وماء الرمان الحامض فاما اليرقان السوداوي
فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول والبراز معا اسود من غليظين لا
تنفذ فيهما الصبر وعلاجه ان ينظر فان كان هناك ورم في الطحال عولج بورم فان لا
يفصد الباسليق او جعل المراجل والاستيام من اليسار فان خرج الدم متوسطا
ارسله ولم يبال به وان كان احمر قطع على المكان ثم يسهل بعض ما يخرج السوداء
مثل طبيخ افتيمون وحده مدقوقا من وزن خمسة دراهم الى سبعة او ينقع
الى ثلث اواق بسكنجبين ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون كان اقوى
وانفع ويستعمل القي بما يخرج السوداء ويسقى ربا وطلاء ثلثة ايام على الريق ويسقى
بعد ذلك ما يقوي الطحال ويبدل مزاجه مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا المعصور
مع السكنجبين او يوخذ خمسة اساريون وعشرة دراهم رند صحيح وخمسة دراهم
طباشير ينقع في ماء يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا
واذا لم يكن ورم والتهاب فاسقه سبستان وشاهترج وجميع اجزاء سوا

بطيخ

بطنه ويوجد من تا... حل ويصد بعد شرابه في الشمس حتى العطش ويلهب فانه
كلما شرب الماء البرقان ... الى الخف الطعم فان طبخ برشاباسان وجلس في مائه
واعتمد ... عسا الام هيه فليس لبس النفاح مع ملتح اسود وافتيمون وغاريقون
ومع اسود ويكون ذلك بعد سعد البدن بالمسهل فان نعده اس اللفاح مع سلح
اسود وافتيمون الى الادويه المذكوره او يلزم اياما سكنجبين بالزوبر واصول الاذخر
وجعله واسقولوقندريون وحب الكر وثمرة الطرفا فانكان بغير ماده والا علطو ورم
في الطحال فقل ان يكون الماء صاما قصرت الى السودا وعلاجه ان يدير العو الدبر بغير الفصد
والاسهال وان كان في اسفل بطنه فراقر وبعر فاحقه بالحقن الليه واجعل منه شي من البرر
التي تحل النفخ مثل الكمون والكرد باديانا عواده واشباهها ولكن الغذا في هذه
العلة ... بالمباسر فانه نافع به البول والذي تحل الصفره من العين
ان تسوط ... ولين حاره فان احتك فاستعمل ماسي الراس من المراره
العلطمن ... وحب الاباريح وقد تحدث اليرقان بعقب الحميات الدنيه و
ذلك ... تضعف ير جو لاتهوي على امساك الصفرا وصط نسمه
... بومضور قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بماء البرهه والشراب
... الطمن اصابه اليرقان وجارت كبده فذلك حسبت وقال من كانت
به حمى فظهر به اليرقان في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك بحران لم يحسا
الشراسيف الايمن فان حسا فلس ... الذي بهم يرقان لا يحسم رياح قال اذا
ظهر بالعليل اليرقان ... تكن ساربتحاله البر فذلك قاتل قال الاسكندر
رايت يرقانا ... مال النوم قال يخاف اليرقان الاسكندر فانه بول كثيرا مالى
الاسـ ... هي الذي مع حراره شديده قال يونس اليرقان الساحوري
لا يحتاج الى علاج اكثر بريئ من الحمام والدلك اليسير قال ابن الحلاج اليرقان

الاصفر بما عرض بعد والاسود لا تعرض بعد قال لا يكون اليرقان الا والكبد عليلة
قال محمد بن زكريا اليرقان اجود الكبد من سلخ قال جالينوس اليرقان لا حمى
معه ينفع المدرة البول قال اصحاب اليرقان زكريا اليرقان يشتهى من البقر
الى الاشياء الفقر وذلك اشتها يحدث الفقر الى طاهر البدن قال صلابة الكبد
مع اليرقان الردى قال كلما كان البول في اليرقان اكثر واصل الى الصبغ كان احمد
واذا كان اقل صبغا كان اردا لانه ادل على الاستسقاء قال اهرن كان جالينوس
ومن كان قبله يعالجون اليرقان بالادوية الحارة وذلك ان هولاء لما دهم كان
اغلظ من هواء بلادنا وكانوا يقولون ان اليرقان يكون من السدد ولا يفتحها الا الادوية
الحارة الصابة للسدد قال ابن سرابيون ينفع اليرقان لحم القنفذ لانه يدر البول
ادرارا قويا قال يستعمل في علاجه الحرارة الحمام الحفيف والاطلاء بما يلين مثل
شل دهن البابونج ودهن الشبث قال وقد يعرض اليرقان الاسود عن الكبد
وينبغي ان يفرق بين الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه وان كان شديد السواد
حدث عن الطحال وان كان قليل السواد فانه عن الكبد وان كان البراز اسود جدا فا
فالطحال هو الالم وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث اليرقان في الحميات
الحادث قبل اليوم السابع فهو علامة اسهال ان معه لطيفه فان كان في البحران الذي
هو الرابع عشر كان اسلم قال عالج جالينوس يرقانا حدث من تسع اليوم لسبع البحران
وام قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان على سبيل البحران فان الرسم فيه ان يعالج فان
فطال فيعالج فان دام فطال فيعالج بماء الحمص المعمول بالسكنجبين والسقمونيان
ويطعم الفراريج مع العطف والقرع والملوخيا ويسقى السكنجبين ويشرب الحصرم ماء
الرمان قال على بن ربن شرب الهليلج مع الزبيب ينفع اليرقان ويغني عن كل دواء
وكذلك عصير النحل والفرصاد قال محمد بن زكريا ينفع اليرقان نفعا لبيعا الان

بسقى ثم

والمدرج بدهن الغار ودهن البان ودهن البلسان ودهن الشبت و
كذلك الدارصيني والسليخة وقصب الذريرة واذا مرخ البدن بها بدهن النخل
ودهن السوسن ... في الحمام والتعرض للشمس الحارة والحركة والرياضة
السفر واما الادوية التي تحبس العرق اذا كثر فذريرة اليابسة وسماق سحق
وارز مقشور ... عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب
منه ثلث اواق على الريق ... دهن ... يمرخ به يحبس العرق ويقوي البدن
و... جميع العصى والخانق في الازمان الحارة لسفرجل ولفاح ... من صفر ... طل
ورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى ويصب
عليه مثل دهن الورد ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
و... الرجل ان يدلك بالشب المحلول بالماء او يدلك بورق
التوم او ورق الطرفا وماء الاس المعصور او الشب والطين ... جميع البدن
واكل الخرنوب ... الاهل ... اللحوم السكنجبين وذلك البدن باقراص البدل
واسكر ... واكل الكرفس والسمسم قال جالينوس العرق يكون من اربعة
اسباب استرخاء القوة او الجسد او هما جميعا او من تخلخل الجسم ولكثرة الفضول
تجتمع في البدن او لان يحمل على المعدة فوق الطاقة قال جالينوس انما العرق
واللذع الملحق بعلل الحرارة وفيهما فان افرطت الحرارة في العروق اخرجته الحرارة
مثل ما الحرفان السمين قد عملت فيه على طول الازمان حتى يصير مالحا كان عذبا معتدلا
وان لصرت عن القدر المعتدل ولدت فيه حموضة صنعة الفلفلاح ملح اسود و
ملح والملح ... وبورق وبرنك وقلقطار وبزر كرفس وشيطرج هندي وقل
والشب ... نوشادر كرماني و ... ونفطي وملح اندراني وملح احمر وملح العجين وملح
هندي ونانخواه من كل ... مثاقيل تزيد ابيض رطل تجمع الادوية مسحوقة ومنخولة

ويوجد الملح منقوع ثلثة ارطال منقوعة في الماء مع اربع وعشرين رطلا ماء عذب حتى يبقى ثمانية
ارطال ثم يصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الماء اربعة ارطال خل حامض ويطبخ ويجود طبخه
حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب عليه ثلثة ارطال دبس السمسم ويترك ساعة حتى يستوي ثم يلقى
عليه الادوية ويخلط الشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة من الحصاة سبب تولد الحصاة
في الكلى والمثانة ضيق منفذها وحرارة باطنها اذا جاوزت الاعتدال كيموس متولد عن كثرة
الاغذية الغليظة وخاصة البيض منها وشبهها الجبن والاكارع والحلواء والهرائس والعصائد
واللبن وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل مع الحركة الضعيفة فانها تلبث
في غلظ الغليظ ويتغلظ المجرى فيكون منه ويتولد منه صغار رمل فاذا طال الزمان بها وغفل
عن علاجها لزق بعضها ببعض فصار حصاة وصلب وقد زعم قوم ان الحصاة انما
تستعمل مع الحركة التي تتولد الحصاة في الكبد وفي المعاء الاعور وفي القولون والمفاصل
وفي الحالبين وبما عرفنا ان الطالعات من الكلى الى المثانة الذي يجري فيه البول
قال جالينوس يتولد الحصاة في الرئة ايضا وانما يقل تولد الحصاة في النساء لان اعناق
مثاناتهن قصيرة يجري فيها ما يجتمع من الرمل فاذا كانت الحصاة في المثانة فعلامتها الوجع
في العانة وبياض البول حتى كانه ماء الشعير وخروج البول وعسر خروجه مع وجع شديد
وخروج المقعدة وان العليل يعبث بذكره وعلاجه ان يسقى ماء العقارب من نصف
اوقية الى اوقية بماء الاس الرطب المعصور قد ابتسر في هذا الماء سياسي واسقولوقندريون
راوند مكه ثلثة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج مكه عشرة دراهم يطبخ بـرطلين ماء حتى يبقى
ثلثه ثم يصفى ويصفى والشربة منه كل يوم اوقية والذي يفتتها بقوة من ماء العقارب الزجاج
المحرق لذا الشيء وحده من نصف الى ثلثي درهم او مع الادوية صنعة احراق الزجاج
ويلقى في اناء قد نقع فيه فاني كثير حتى يتشقق ثم يسحق الماء صنعه دواء قوي يفتت الحصاة
زجاج محرق ونوى قشر الحمام وكدنش بالبوته والسنى ويشرب بماء الفجل المعصور

دوا اخر

دواء اخر نوي … الحمام درهم ونصف لبذرشت درهمين ودارابح نصف واوق
لشرب الشراب والشربة منه نصف درهم او اقل على قدر القوة صفة معجون ينفع من
ذلك خولنجان وشونيز السوس يدق ويعجن بالعسل بما ورق النخل وبما الحار
فالكان مع برد فاحقن بدهن النارجيل او النفط الابيض او البلسان او دهن
العقارب مع ماء السذاب في الماء الحار وينفع منه ان يمسح العانة بدهن العقارب
ويقطر منه في الاحليل كل يوم قطرات بعد الحرو … الاندرون ويحمل منه في صوفه صفة
دهن العقارب يوخذ راوند صحيح وحبطانا وسعد وقشور اصل الكبر مثلا او نبه
بزرك ويلقى على رطل دهن نوز ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل
صفة ماء العقرب يوخذ العقارب ويلقى في قدر حديد ويشد راسه ويوضع في
تنور الاتون … شديد الحرارة على اجره ويترك ست ساعات ثم يخرج ويسحق ومما ينفع
من ذلك دم التيس المجفف اذا شرب وان ذر البلبس في الحمام على العانة نفع
نفعا عجيبا ويجب دخول الحمام في اليوم مرات والاجود ان يسقى الادوية في الحمام
او في الابزن وينفع منه يوخذ سرطانا نهريا فيحرق في قدر حديد ويشرب والشربة
درهمين بطلاء او بشراب او يشرب درهما من مثانة الكبش محرق بالطلاء او يسقى
صمغ الاجاص نصف درهم بالشراب فاما في وقت هيجان العلة فليمسح العانة والصلب
والخواصر بدهن الخيري مسخنا معتدلا او يجلس في الابزن وقد طبخ فيه ورق الكرنب و
والبرنجاسف والقودنج الرطب وفرق الحمام والقرطم وان كانت الحصاة عظيمة
فليس الا الشق عنها واخراجها واذا كانت الحصاة في الكلى فعلامته الوجع في الصلب
القطن وخروج الرمل … لونه من لون الكدر والغثي ويبس البطن وعسر خروج
البول والثفل … وبين وجع القولنج الكلى والاعين صاحب الحصاة وان احتباس البطن
في القولنج اشد منه في وجع الكلى ولان وجع الكلى يكون في مكان واحد والقولنج

خولنجان
بشونيز
والسلق
البلبس
ان كانت

فى ابدان كثيرة فى البطن وان البول فى القولنج يكون غليظا وفى الكلى ناسيا وباخره يكون رمليا
وان وجع القولنج يخف براءة الان البطن وانما وجع الكلى لا يبرا وعلاجه اضعف
من علاج الحصاة فى المثانة لان الدواء الذى يصعد دواء عجيب الفعل بزر البطيخ
مقشر وبزر الخيار وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون وسعد وتؤخذ بالسوية
الشربة درهمين بماء قد اغلى فيه البرشياوشان اياما او يوخذ قشور اصل الكبر وحب
القلت وحب الغار ودوقو وفطراسليون وحب المحلب وسعد ودج وتوذ اجزاء
سواء الشربة درهمين بادقيق من ماء الفجل المعصور فان احدث حرارة اغب اياما
ثم يعاد ويسكن الحرارة بسكنجبين سكرى ويديم الابزن والمرخ بالادهان
والمحاجم والقطن والسكيذ دواء اخر عجيب فى تفتيت الحصاة حب البلسان
وبزر الفجل ودوقو وفطراسليون وحب المحلب وسعد ودج وتوذ اجزاء سواء
والشربة درهمين بادقيق من ماء الفجل المعصور وقشور اصل الكبر وقشور
اصل الجاوشير ولوز مر وحب الغار وحنطيانا ورواوند مدحرج واسارون
وترمانا ومرداسنج وسكبينج ومقل وفلفل وقح اجزاء سواء يعجن الكل بعد ذلك
الادوية بدهن البلسان ويحبب ويسقى منه درهمين بطبيخ الزراوند واما
الادوية المفردة النافعة من الحصاة فى الكلى والمثانة فالحجر اليهودى خاصية
فى ذلك اذا شرب اذا سحق وكذلك صمغ اللوز المر وبرسياوشان وزرنبا
وحب الغار وسعد وتوذ ومقل اليهود واذا اخذ منه درهمين بعد سحقه وحله
بماء الحسك او بماء البرنجاسف او ماء اصل الخطمى او ماء البرسياوشان وكذلك
بزر الكتان ولب القلت اذا شرب منهما ثلثة دراهم بماء الازناج او ماء الفجل
او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء القولنج البرى ويكون غذاؤه ماء الحمص
الاسود او ماء القولنج البرى ويكون غذاؤه بزيت قوى وباكل زيتون

الماء سقفا

الماء واسقنانا والكثيرا والنقد اليمانيه بدهن اللوز وتجنب اللبن والحرا
العصايد والاغذيه الغليظه فيما كاماخ الكبر وكاماخ الكرفس والناخواه والسعتر وكل ماله
حرارة وقبض من الاغذيه فاما الادويه المنقيه لمجاري السدد والغلظ والا
خلاط العارضه فيها فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلي والجزر البري واسارون
وقفاح الاذخر والناخواه والكاشم والانيسون والوج يدق جميعها او شرب
منها درهمين مفردا او مولفا بعد السحق ويشرب بماء الفجل المعصور وماء الكرفس
وماء الرازيانج وماء الحمص الاسود فعل ذلك واما التحرز عن الحصاة فيكون
بترك الاغذيه الغليظه التي ذكرنا واستعمال القي وتعاهد ما ينقي آلات البول و
مجاريها وينظفها بكل ما يدر البول من الادويه المولفه كمعجون الامير وسنادوا
الكركم والاثرديطوس واشباهها فاما الادويه المفرده لذلك فبزر البطيخ
والخيار والقثاء والخبازي وبزر الكرفس والناخواه وسعد وكمون وبزر
الفجل ويكون مفرده بوزنه على قدر احتمال القوه وكذلك اكل بنون الماء والمر
وكاماخ الكبر والبطيخ في اوانه وجميع ما يدر البول وان وقعت الحصاة في مجرى
القضيب وتشبثت فيه فلينطل بالماء الحار ويقطر فيه دهن فانه يدفعها الى
خارج ويمص ان احتيج اليه فانه يزلق ويخرج فان كان عظيما واعيا احتيج الى ان يشق
القضيب ويخرج قال بولس اذا انضم الحصى في مجرى القضيب لم يخرج واردت
شقه فمد الجلد الى الكمره وشد خلف الحصاة القضيب شدا احدا ثم شق بحذاء
الحصاة من تحت القضيب يعني شد خلف الحصاة لئلا ترجع الى المثانه وشد
الجلد الى الكمره لكي اذا رجع سد الجرح قال بسيط مره الصبيان من الحصاة
الى ان يبلغوا عشرة سنه ليس لحاجم قال بقراط الحصاة خاص بالصبيان من
ثلث الى عشر سنة واشد الجميع احتمالا للشق من الحصاة اثنا عشر الى ثلث عشر سنه

قال روفس من بال بولاً اسود بلا مرض ... بلا وجع فانه
يتولد في كلاه حصاة بعد زمان فليستو خاصة ... الكلى شيحاً فليبادر باخذ
الادوية قال ... الكرفس تفت الحصاة جداً جداً قال ... اذا كان صاحب
الحصاة يبول رملاً فان ذلك يدل على ان الحصاة رخوة تتفرك وهذه مواتية
للتفرك قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصى خاتم من حديد و
في رجله خف فربما الحديد يدل يفتت الحصاة قليلاً قليلاً حتى يخرج البته
ولا يتولد بعدها قال ... اذا كانت اظفار الصبي ابداً يابسة اصعب في بدنه
نقول يمكن ان يتولد منها حصاة اذا كان بول الصبي يخرج رقيقاً صافياً فان
ذلك يدل على ضعف المثانة وهو مستعد للحصاة قال رايت قوماً استعملوا
الحجر اليهودي وهو الحجر الابيض فيه خطوط مفردة يكون ... في
مداواة الحصاة في المثانة فجربت فلم اره نفع شيئاً لكن وجدته في الحصاة
في الكلى في غاية المنفعة قال اليهودي الحصاة يكون من البول الكثير الملح قال
محمد بن زكريا جربت ذلك فوجدت الملح في ابوال الصبيان اكثر قال اهرن
لون الحصاة في المثانة ابيض ولون الحصاة في الكلى احمر قال ابن سرابيون
ان كان حصاة الكلى لازمة مكاناً واحداً علامة ان يكون الوجع في موضع واحد فاستعمل
الاضمدة والمراهم المرخية والتكميد الحار الرطب حتى يسترخي وان كانت متنقلة
علامته ان يشتد الوجع ويسكن اخرى فاستعمل الاضمدة المقوية المحللة
مثل دهن السذاب والبابونج قال غيره الضمادات ... ضماداً واحداً الثلاثة
يبرد الكلى او ... وضع على المواضع المحاجم ... الحجر ...
قال ليس بطن اذا اعتقل بالحقن دون الادوية المسهلة قال ... اهون
بس شي ابلغ في تفتيت الحصاه من عقور ... على السواد على صدر شعر

صفرجي

صغر وهي تحرك ذنبه ابدا وتاوي للحيطان والاجام ولصغر واطراف بملح حتى ييبس
لم يوكل مع الشراب [illegible] التفاحي ولا يوكل الا هكذا فانه يفت الحصاة قال على ابن زين
علاج الحصاة بالادوية الحارة وليحذر ان يكون الادوية المفرطة الحرارة فانها تعليها
وتزيدها يبسا قال محمد بن زكريا اكل دواء يفت حصاة الكلى وليس كل دواء يفت حصاة
المثانة قال من نص الدجاج قال اذا كثرت الحصاة في المثانة كانت ملسا واذا
كانت واحدة كانت خشنة وقد جربت انه خرجت حصاة من قرحة كانت
في خاصرة رجل وقال فاما انا فقد رايت ابدا الحجارة في السلح وربما خرجت حصاة
صلبة مستحكمة وقال الصبيان الصغار جدا يموتون اذا سقطت عنهم الحصاة
و[illegible] والشبان يموتون للاورام الحارة التي تتبع ذلك فاما اقوام
ثم جاوز العشرين الى دون العشرين فاما الكهول فيبرؤون منه بسرعة لانه لا يحدث
لهم من الشق ورم حار ولاجسادهم بادة لا يلتحم قروحها واما المشايخ فقلما يبرؤ
قط في [illegible] الكلى والمثانة لا يحتاج الى الالتحام واذا كان في الكلى ورم حار فعلامته حمى
تخلط بقشعريرة مالص وكرب القيام للبول وصداع ووجع في القطن وربما امتد الوجع
الى الاحليل ويشتد ويقفه مع عسر البول والعطش القوي وبرد الاطراف واذا
لمحت العليل حسبت كان شيئا ثقيلا معلقا من ظهره واذا كان في المثانة كان الوجع
في العانة وكان الاطراف باردة السحر مع ساير العلامات [illegible] العليل
قرب العهد بالورم الى الفصد الباسليق فانكان قد انسد اياما وضعف
العليل فليفصد بالصافن او الضامن ويقصد في علاجه قصد الورم الحار في
الكبد [illegible] ماء الكشك ولبن النساء مع الطلاء وغير ذلك من الاغذية والادوية
والضمادات المذكورة هناك فان لم يسكن الحرارة واخذ الورم في النضج وظهرت
علامات المحس واللقوبات [illegible] بعلاج القروح في الات البول كما ذكر في بابه واذا

بال مدة فاما السقى الرقيق الموصوف في علاج حرقة البول ثم الضماد الاقراص المذكورة
في باب بول الدم والمدة ورمّا لم يجمع الورم في الكلى وصلب حتى يابس في السفل والقطن
ويدوم من غير حمى فاحقنه عند ذلك بلعاب الحلبة ولعاب بزر كتان وطبيخ البابونج
والكرنب واكليل الملك والخطمي والبنفسج والمرهم التي وصفنا لهذه الادوية
فان لم ينفع ذلك فقد ابول عما جرت به العادة فالسقى يدر البول ولا يسهل
مسهل العليل والذي ينفع الكلى [illegible] اذا كانت حرارة السكر واللوزينج
الاغذية الاسم اللينة مثل الاسفاناخ ولحوم الجداء والحملان والفراريج والدراج
والقباج وشحوم الكلى والكلى نفسها اذا كانت باردة وجميع اللبوب مثل الجوز واللوز
والنارجيل والفستق والبندق وحب الصنوبر والحبة الخضراء وحب القطن
وحب القلقل وحب الرمان والسمسم الاسود والزبيب والتمر والتين والعابد الاغذية
اللينة كالسلق والخبازى قال بقراط كان وجع الكليتين فاعتراه وجع وضربان
من خارج دل على فضل عظيم في ذلك الموضع الا ان الضربان يدل [illegible] قال اوجاع الكلى
والمثانة والعرق يكون [illegible] في المكمن قال لم ارا احدا جاوز الخمسين تخلص
وبرأ من علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن مع حمى فانها ان ارتفعت الى نحو ما
الحجاب احدثت اختلاط عقل فان كان معه دليل ردي ولو واحد مات العليل وان كانت
الدلائل محمودة فيتوقع خراج بان الوجع سيخرج وقال اذا كان البول [illegible]
للخروج دل على ان الحرارة غالبة على الكلى فهي تذيب شحمها قال من كان بوله
وحار يعرض دل على مرض حار في الكليتين وقال اذا ظهر البول نقاطا فذلك دليل
على وجع في الكلى وان المرض طويل قال جالينوس الكلى لا تحس الورم الحار [illegible] لقلة
ليس [illegible] عصب قال الحجر يسرع الى الكلى وخاصة الكائن بها ورم حار قال [illegible]
من اورام الكلى ما لا يرى البتة [illegible] وعند ذلك [illegible] الضمادات والحقن

اللينة [illegible]

البتة لئلا يمادى الى الاستسقاء قال سعى ان تعالج اورام الكلى والمثانة ايام ورايت بعد ذلك البول كثيرا فيه بعض الخاصية بهل راسه حسن رايت تلك العلة ولصاحبها سبب امّا على ضعفاء واما قاعلم ان العلة تطول وان الورم اما ان يجمع فجا او يصلب ويشتد قال ياسويه لا يدخل الحمام صاحب الورم في الكلى والمثانة الا بعد الاستفراغ القيح والمدة قال الكندي قد يصيب الانسان من قبل شحم الكلى ضعف البقر والصلابة واستمساك البول وضعف الجماع ويرق القطن من الكلى كان له حار فقل في شحم الكلى الا بو العبرة لعبرة وهو يدل في الباه زيادة كثيرة قال علي بن ربن اذا كان الما ابيض وقل العطش دل على برد الكلى فان احمر البول اذا صفر واحرق المني وذاب الشحم دل على فرط حرارتها وقال بعض من برد الكلى وقلة الانعاظ ان يأخذ شحم بقرة ودهن جوز ودهن سمسم ودهن لوز مكر نصف وملح يعجنها من الما المطبوخ وفيه التين والشبت والحلبة والحمص بما رود دهن سمسم لاسل الورم في الكلى اذا عتق وصلب قال محمد بن ذكريا طبخ قضبان الكرم اذا ذر عليه ملح قليل ويشرب سبعة ايام اذهب العلل الكلى غاية الاذهاب قال لورم الحار في المثانة يحتاج الى الاجابة بالفصد اول الامر كما في ساير الاعضاء ولا يمضي ولا يحتاج الى العوالصق قال لا يلزم الكلى على يورث ورم حار قال سعى اشتد اذا الوجع في الورم الحار في الكلى والمثانة ان يعالج بالمخدرات فانها تسكن الوجع فاني اعالج عند ذلك في الافيون والزعفران فسام وسكن

ضر البول الدم والمدة اذا خرج الدم المخ فانه يكون لانصداع عرق في الكلى من سقطة او ضربة او اكل طعام حريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع ولان الدم فيها قليل لقدر ما يغتذي حتى يكون لضعف القوة الحاسة فيها فيخرج الدم غير منهضم وعلاجه ان يفصد او لا ثم ان التسقية الدوا بعد ان يفصده او لا بزر الهندبا ولسان الكثير الملكا ربعة دراهم حلبنا درهم من سك درهم لقرص بما لسان الحمل ويشرب دوا اخر قوي كهربا خمسة دراهم صمغ الجوز خمسة حلبنا درهم من سك درهم لقرص

اى وعصارة لحية التيس ثلثة دراهم ونصف كندر درهم وثلث الدرقس درهم افيون درهم
يقرص من مثقال يسقى كل يوم واحدة بمخ ودم الاخوين وجلنار
ثلثة دراهم صمغ نصف يقرص بماء البقل وكثيرا ويشرب وبعض الاحليل بوم الاسقوقس الرطب عصير ورق
لسان الحمل وماء الاس والورد المطبوخ بعيدا وليطعم كثيرا قد نقع فى شراب حتى يحمل ويكون
طعام السمك الطري المبلك والعصل من اللحم والاكارع والاقالوفع بدسم اللوم
السكر بلا زعفران والارز باللبن والكعك والتين سه اذا سحب وجعل فيه سكر ولقمه فيه ضرالسميد
صفوة العصب سمرتب والكثيرا والمقسم والحصرم يدفق الارز والسكر والزبد الطري
المعقول ونقوعان سفرقرن الايل محرق وكثيرا سواريب الاس واقوى الادوية فى حبس
الدم قرص الكهربا المذكور فى باب نفث الدم ويجد الاغذية الحريق المالحة اطل اليوم
الذي فدقعت المرء بالطين الارمنى والاقاقيا والصبر والحضض لطها بالخل وماء لسان
شرب شرابا فالقوي بعد ان سقع فيه صبت مدب بالخل فسقوه الكندر واذا احمد
الدم فى الكلى او المثانة وحبس البول فعلامته العساء واصفرار اللون وضعف النبض
وقد علم ذلك فى باب الاسروالتريا وجميع امراض الكلى يمكن غذاء اصحابها العنب
على الغي مثل الدسمة والحلواة والبطيخ والنفسج والنقاب خروج الدم والمدة من
الكلى تقرحت فعلامته الوجع فيها فان كانت القروح فى الكلى فعلامة الوجع فى القطن وانما
خروج البول فقط من الكلى وان كانت فى المثانة كان الوجع فى العانة والدم غير مختلط
بالبول وان كان فى الاحليل كان الوجع فى العانة وحمرة فيان الوجع البول مدة علاجه ان يسقى
قرص الكلى مع صمغ بزر البطيخ والقثاء والخيار والخيارشنبر الرب مقشر وبزر البقلة
الحمقاء والحسحساض الكاكنج وكثيرا وانيسا وصمغ الورد ثلثة دراهم يدق ويسكر ثلثة
عشر درهم ثم مع بزر قطونا والشربة خمسة دراهم بمخ او اسقهم ماء العسل مع بزر الخيار وماء
الطبيخ فانه يدر البول ويسقى المحاريب وليغسلها او اسقه قرص جرم من اصل السوس

الله كافى العود

الا كالجوز مع ماء العسل ولتكن لبن الاتن ولبن الماعز لبن النساء ان احتاج الى غسل
المجاري ويسهل ان احتاج الى ذلك لقوته فليس الغرض ان يشرب اللبن فلما يغذو
بل اسهال اللبن ويرد من المعدة ويكون مقدار اللبن اربع اواق الى خمس اواق
واكثر الى التسع وصير معه بعض ما يدخل الاقراص مثل الكثيرا او الصمغ والنشا والسك والكهربا
واخلطها شيئا من الادوية الحارة لتدفع بوصلها مثل الانيسون وبزر الكرفس
وددت لو كان انحدار اللبن عن المعدة اسرع فاجعل فيه شيئا والملح واحقنه
بشحم البط ودهن النوفر واعلاه باسفيذاج باطراف الجدا والجملا مع القطف
والبقلة اليمانية والحسا المتخذ من الكرسنة وفي الانتهاء من الارز والنشا والدقيق
الحواري واصد العانة بدقيق الشعير والخطمي ابيض وسقيه بالسحق حصى بماء
عنب الثعلب ودهن اللوز وليستعمل ولسفوف بزر القثاء مقشر وخشخاش
وبزر الكتان وكثيرا يكد حز لتسلو بمجمع مسحوقة والشربة خمسة دراهم
اقراص نافع لورم الكلى اذا اتجر كثيرا حب الصنوبر وورد يابس من كل واحد عشرة دراهم
لعاب البزر ثلثة دراهم زعفران درهم خشخاش ثمانية دراهم يسحق ويعجن بماء بارد
ويجعل اقراصا من مثقال ويسقى واحد بعد واحد مطبوخ احر بزر الخيار حرا نشا
حين نجد اقراصا ويسقى فان وجد في المثانة ولذعا شديدا يسقى بزر الخيار
ولبنا اقراص الكاكنج ويضمد العانة بالسمن وشحم البط ويصب في الاحليل بزر الخيار
مسحوقا مدقوقا لبن النساء ولعاب البنص ودهن الورد واسفيذاج وشيء
من العسل حب ماء بول الجسد المحال فان كان بول مدة بلا دم فاسقه هذه الاقراص
بزر البطيخ بزر الخيار والقرع بالسوية في القانون من كل عشرين درهما طين
ارمني وصمغ عربي وكثيرا وسكر ودم الاخوين بالسوية عشرة دراهم انيسون ثلثة
بزر الكرفس درهم يجعل اقراصا من درهمين ويسقى واحدا باوقية من شراب

للخشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين وسوء قاعدة بها بدقيق الباقلي والسمسم
بعجين بماء ويطلى عليه خرقة ويشد عليه فان اردت ان يقلع الحجر تضرب عليها ليلا ونهارا
حسبي بلبن ثم اقلعها وان كانت القرحة في الاحليل فاسقه لعاب البزر قطونا وماء الخطمي
وحب السفرجل وبزر الخيار مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد
والمرهم ماء الشعير والاحساء المتخذة من النشا ودهن اللوز والطين دون الاسفاناخ
بلا دهن الورد بعده الحركة والتعب وان احتاج الحال الى الفصد فافصده قال بقراط اذا
اصابت الناس وتعددت واشتد جهادا كانت بعد ذلك حمى لحادة لانه دل ذلك على ورم
فهاو على الهلاك قال من بال دما في البدرة بغتة بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه قال جالينوس
من كانت به قروح في آلات البول خلطنا الادوية التي نعالجها بها بعض الادوية المحللة
فتوصلها وتنفذها قال ينبعث من هذه دم تجربته قوة شديدة بكرة وان لم يجر الدم فهو
خطرها فلا يكون خطرا من خفة دواء سوء شاء وقال ينبغي ان يحرص الحريص على سرعة ارسال المدة
من الكلى فانها ان احتبست عسرا شديدا وذلك يكون بان تسقيه دهن اللوز مع حتى
ينضج وينفجر واذا انفجر هاجت الحكة في المثانة فبادر عند ذلك بالادوية المدرة والعسل
والماء واذا القيت القرحة فلا تهاون في العلاج واسرع به فانه العسر وقال اذا خرج الدم
بعد خروج القيح دل على القرحة تأكل قال اشرب كل ما يعمل القلاع فهو نافع للمثانة
نافع للكلى قال اسهل ما تكون الورم الحاد والقروح في المثانة يعرض في الاكثر للشبان والغلمان
وقرابات العانة وقبل الفصل وقال الاسني افضل في علاج القروح في آلات ... وقال
انفجرت المدة بعد نضج الورم الكلى والمثانة بيضاء متوسطة القوام عديمة الريح كانت
صالحة ونقيت سريعا قال وان اندفعت المدة نحو المثانة كان ... سهلا وان
اندفعت نحو الامعاء كان رديا وشر من ذلك ان يندفع الى المواضع الخالية في البطن على انه
ايضا اليس بعد ذلك لبث في الكلى ... الاتصال ... على انا

جوارشن حب البزر لا بها داءات بحم وان كان في المثانة الابتداء لانها عضو معتدل قال ابن ماسويه
وجع الكلى يمنع من بعض الطعام قال محمد بن زكريا حسبت اول القروح الاسفيداج والنحل
وحسب لحم واللعابات وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته اذا كان في الكلى احكاك
موضعها من داخل وخروج الاجزاء الصغار الشبيهة بالنخالة منها واذا كان في المثانة ما يخرج من
البول مثل النخالة وعلاجها جميعا ما قصد من الصاد المحاجم في اسفل الظهر تحت مواضع الكلى و
يسقى اللبن وطوبا ونبن المحاة وعلى الكلى ان يرفق في الاحليل ودهن اللوز وسمن النساء
قال جالينوس انه رأى شيئا خرج مع البول من الكلى يشبه الشعر في طول شبر واكثر قال وذلك لا يكون
الا في الفرط وهو من مادة لزجة ينعقد فيها بالحرارة وقد يحدث للكلى ان تتسع مجاريها فيندفع الماء
سريعا اليها وذلك يكون باردا ودائما واذا كان كذلك هزل البدن لعمر ولا سيما ان خرج مع الماء دم
ويكون بارد وداء خطر وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب ويلزم باستعمال الاغذية القابضة مثل
الكمثرى والسفرجل والرمان والزعرور والبسر العفص والعدس والماش والارز ونحوها وشرب الشراب
القوي الاسود العفص ويحسي جميع ما يدر البول وخاصة الجماع وسائر الصمغ العربي والطين الارمني
ويضمد البطن بسويق الشعير والعفص والسفرجل والمياه القابضة ويشرب في اخر الامر لبن اللقاح فان
اسهلهم يعظم ويصلح لهم من الاطعمة لحوم البقر والابل والرواصير والعصايد المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ
الدم فان كان من غير ورم فلا يوجد ويلزمه مكانه بارد وجعها وان وجب فصد فصده صار الاسر يحدث
الاسر عن الورم اما في الكلى واما في المثانة وقد مضى ذكر علامة علامة وعلاجه وقد يحدث عن ضعف المثانة حتى
لا يحس بلون البول وعلاجه بابزن النعل واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقى منه وزن
درهمين او يسقى من بزر البطيخ مع شاه طرح ودوا كل يوم من عشرة دراهم الى عشرين درهما او
يحرق مثانة كبش ويسقى منه رماده يابسا واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في ابزن قد طبخ
فيه الاقحوان والكرنب الرطب ويدهن بدهن الخمام والمرزنجوش والسيرح والبابونج والنمام الرطبة ويوخذ نقرا مضمدا العانة
فان صعب الامر يزرق في الاحليل ماء الورد او ماء الملح فان حدث من البول دم او مدة

ويحرق فيه ما ء الرماد على هذه صفة يصب على رماد البلوط او ما يجري مجراه الكرم مثلا ما يغمره بلاغاً شديداً
ويصفى ويستعمل فان كان ذلك لطفل يسقى بزر القرع بطلا عتيق ويحدث الاسر ايضاً عن سقطة او ضربة
على العانة او المرج وحواليها علاجه ان يفصد الباسليق ويبطل الموضع بالماء الحار ويمرخ بالادهان
وادم ذلك لصوف يوم ثم من العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول واعمر هنا انه ويحدث
ايضاً عن علق دم او مدة تنسد فم المثانة وعلاجه ان يكون ذلك لعقب الدم او مدة بالبول ان
يكون المثانة ممتدة وربما عرض معه ضيق النفس وصفرة اللون والذبول وعلاجه ان يسعه بالدوا
فانه يحسن في اذابة علق الدم والمدة في المثانة فردها با و مروفيه الصمغ والجلد واشق وحلتيت اجزاء
سواء يعجن بالاسى وبرق الادوية به ويعطي منه في اليوم اربع مرات بطبيخ البرنج ويسقى سكنجبين مضافاً
سقياً متواتراً او يسقى عود الفاونيا بماء حار او حب البلسان او اطفار الطيب من ايها كان
وزن درهمين او الفجل الارنب او غاريقون او مرهد طويل من ايها كان مثقال او سكنجبين
فيه جاوشير ايها كان نصف مثقال وينفع ان يسقى المرارة السلحفاة البرية ويكمد العانة
بنب الفرطم فارطنه الطوجين وجلس في الابزن فان لم يستنجح احتيج على ان يعالج بالمبول
وهي بالمولد وهي والزرق في الاحليل والاسقاء ان يدخل الالة اذا كان هناك ورم يلد ماء
للحصى بالعصار ويترك الحماض والقابض والغليظ من الاغذية ويحدث الاسر من الحصاة في
المثانة علاجها ما قد تقدم من علامات الحصى وعلاجه ان يلقي العليل على ظهره ويسيل رجليه ويحركه
تحريكاً قوياً فان بال والا احتيج الى ادخال المبولة لدفع الحصاة عن فم المثانة ويحدث
الاسر ايضاً عن يبس يعرض في الجسم فم المثانة من ورم قد بدا وعلاجه ما قد تقدم من قال الورم
علاجه ان يضمد المثانة بالضمادات الملينة من دهن الورد وشحم العجل والشمع والمقل واشباهها
ويلين في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث الاسر ايضاً عن ريح غليظة في المثانة علامته انتفاخ المثانة
دائماً وعلاجه الابزن والضمادات للنية الادوية الموجبة ويسقى دهن الخروع على ماء الاصول
ويحدث الاسر ايضاً لعقب حبس البول الطويل مثل ما يقع في الاسفار وفي المجالس التي

لا ينهما المجروح منها علاجاً إن بادر بالدخول في الحمام مطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى
الأدوية المدرة للبول فأما الأدوية المدرة النافعة في هذه العلة فالوج والسعد وبزر
السليخة والدارصيني وحب البلسان والمراس وبزر الكتان والباذرد والخرنوب الشامي
والسنابخ والجرجير والعنصل والأفسنتين والفوة النهري والأنيسون والكردمانا وبزر الكرفس
والنانخواه وبزر الجزر البري وبزر السلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص الأسود والعقار
ويدر البول وكذلك البطيخات والماء الحار قال بقراط من كان به عسر البول يشرب الخمر الصرف
والفصد يعني الكائن من الحمام يشرب الخمر الصرف والكائن الورم حار الفصد قال
جالينوس إذا كان عسر البول من قبل لحم صلب نبت في المجرى فلا برء للمريض وقال طريق علاج عسر البول
في غاية الابريز والحمام والضماد والمدرة للبول قال ابن سرابيون إذا احتبس البول من علق دم
أو مدة لم يخلص منه إلا بالقاثاطير قال محمد بن زكريا عسر البول محبسا وإيماء فاعرفها عن العلق و
مجاري البول ويقع كثيراً من قرحة الفرج على القطن إذا لم يكن فيهم قال ان استدام على العليل والسقي
على التلف ولم يستفرغ فانه بالمواد وذلك جزء من أسباب العليل التلف وقال كثيراً ما يخرج البول
أن يدخل شيء ويسحج فيه ويعرض للمثانة أيضاً سيلان القطر يكون تقطير البول من شدة حرارة
الكلى ويكون معه عطش مفرط لا يروي صاحبه من الماء وقد ذكرنا علته وعلاجه في باب
العطش ويكون من فرط برد احد الدواء ولا ينبغي أن يتوانى علاجه فإنه يؤدي إلى
قروح المثانة والإحليل إذا طال علاجه الفصد إن وجب الحال ذلك أن يسقى هذا الدواء و
بزر البنج وبزر الخيار والقثاء والقرع واللوز الحلو مقشرة كلها كثيرة ويرب السوس وطين
أرمني وبزر الخشخاش الأبيض وبزر البقلة الحمقاء خاصة ويصب اللبن ولحم الدجاج السمين والجداء
مع البقول الباردة كالإسفاناخ والسرمق والبقلة اليمانية وقال صاحب التمر جعل الدواء
شيء من بزر البنج ضعف شباب بهذه العلة بزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع المقشر
سقاه كثيراً ويحدث شباباً فأما الكائن القطر فيسيلا بلا حرارة أن يكون لمواد غليظ

يحدث في البول خلافا بدنيا كما سعى او استرخاء عضل المثانة لبرد لطيف وهذا في الاكثر نصف المشايخ فاما ما كان
من المواد فعلامته ان العليل يسيل الى شيء في اسفل الفرج ولا يكون الا حارا بوب
وان كان لم تعد شيئا وعلاج ما كان من المواد ان يسقى ان الحرارة او شربة من الشراب
الصرف بماء الزراوند والغذاء سفيذباج بتوابل كثيرة وينفع البول الحادة واللبن والمرق
والتمر والفاسد وشبهها فان كان من البطر كثرة الحرقة والاعطش فليأكل اللبن المنفوخ في المرق
ويدهن المثانة بدهن البان او الزيت الذي طبخ فيه السذاب او الدهن الذي نقع فيه المسك و
الفربيون والجندبيدستر وينفع هذا الدواء حب المحلب عشرة دراهم سك كندر سليخة اسود كربا
من كل خمسة دراهم سعد درهمين ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن بعسل ويستعمل منه مثقال
الى مثقالين واذا كان من استرخاء عضل المثانة فعلاجه للاطريفل الصغير ويؤخذ خمسة دراهم بوزن والفلفل
سحقهما او مشروط المعطر من حب المحلب كل ليلة مثقالين فانه يجب الفعل في هذه الباب او يسقى بطوس
وزن السك الناس وزن مثقال او يؤخذ جلد يجفف ويدق بالنحل ويعجن بالعسل
ويؤخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يؤكل منه واصل وسعتر ونانخواه ويشرب المسوس
المعجون الفاسد يؤخذ منه عند النوم ويشرب الماء ماء الحديد المثانة بدهن
السذاب وان اثار دون والغذاء قلايا وصباغات حارة بحسب الحموضات ويعمل
طعام بالثوم والحلتيت وليشرب الشراب العتيق اللطيف ويكون الضا لقطر البول لدفع البول
فهذا الامر فيستعمل المجارب وقد سبق ذكر علاجه واما من يبول في النوم فسببه الاعراق في النوم
مع استرخاء المثانة فان كان من الحرارة فعلامته حمرة البول والحرقة في الاحليل وعلاجه ان يسقى الطين
الصغير ويجعل بحقن البلوط دبا يذهب ولشرابه بماء
بارد او يسقى هذا السفوف بلوط مرة كنده بشيح بالسر وطين
وطين من كل عشرة دراهم دراهم عشر والغذاء بنصف النهار باج
او ماء رباج والشراب ماء الرمان الحامض او يؤخذ سلح اصفر الكسله يلوط

ومعها حار

وسهل اجرا سواء واذا كان من برودة فعلامته ان تكون في الاكثر في الصبيان وفي المشايخ ولا تكون مع تلك
الاعراض وعلاجه ان يحرق قحف الارنب ويسقى منه وزنه على الريق بماء حار ويسقى بزر العسل ثلثة دراهم
ودرهم بشراب ريحاني او يسقى بزر السذاب او يسقى جلنار او يسقى مرات في اليوم والليلة بلوط
وكندر او يوخذ الادوية المذكورة في استرخاء العضل المثانة وينهى عن البقول وجميع الفواكه والاغذية
البارده ويميل بالاغذية الى الغليظ والمطجنات وبدهن القسط وبدهن الناردين ويحقن بالمسخنات
والكمادات بالادوية الحارة وينفع المشايخ خاصة ان يعتادوا اكلوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مقشر
ويديم ذلك فانه يذهب بالسلس او يسف ورق السذاب واجود منه ان يأخذ دارصيني فيجوز ويدق بالعسل
وياخذ منه كل ليلة نصف درهم ياخذ درهم سعد ويجففه ويدق مثل الكحل ويعجنه بالعسل ويأخذ
مثقال اليلة درهمين او يشرب كل ليلة مثقال كندر ويستعمل النوم في اطعمة دواء يصلح لمن يبول في الفراش
ونافع به توجد مسكنة املاح كابلي وبليلج واملج ملكي عشرة دراهم بلوط مسحوق يعجن يوم وليلة ويعلوه
بعد ذلك سبعة دراهم كندر وبهار وسوسن ما سرك املك خمسة دراهم يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم الى
اربعة ويسقى مو لبا بمرارة الثور ويطلى به المثانة والقضيب فانه يمنع ذلك واما جندبيدستر وقسط
حاشا وحب البلوط وفرحا بالسوية يعجن بماء الاس الرطب ويشرب منه عند النوم درهمين فاما الادوية
المسخنة للكلي والمثانة النافعة عن التقطير البول فالمسك والحلبة وبذر الكمان وبذر الحسك وحب
الغار والحبة والسنبل والناردين والفوتنج وحب الصنوبر والسرو وحب الغار وبذر السذاب وكمون وسعد
وزرنباد واشق ومقل وخار وبلسان ودارصيني وسعتر وحند بيدستر وساليوس وكندر ومصطكي و
سليخة وفلفل وسنبل وجوزبوا وحب الخضراء وقودنج وقسط مرداسنج وفطراساليون حاشا ومثانة كبش
محرق وعطاء الارنب قال ابقراط او احد في طرف الذنب اي في الرحم فهو مما يقطر البول وكذلك
ان يعمد الكلي ما سوى تقطير البول وقال سرطان به تقطير البول فوجدته صعب شديد يبول كل سبعة ايام مثل
التمام فلم ينفع ذلك الحمى فحبس البول قال علي بن ربن من احب ان يصلي الصلوات بوضوء فليأخذ
محلبا مقشرا او يعجنه بعسل وياخذ بالغداة مثل بندقة واذا كان عند المحتسب مشوي ثلثة

واكلها مع العسل صح ورم العصب في الانثيين اذا كان الورم الحار بعلامة حمرة اللون وحرارة فيه اوا
لمس علاجه اذا يضمد للحمولا او شيء من زعفران وعنب الثعلب ودقيق الشعير وخطمي اسفيداج
رطبة ودهن ورد وخل خمر وصفرة البيض اخر المسوي بدفر وتجمع ويضمد به فان كان هناك اثار
علة الدم فافصد الباسليق دواء اخر صندل اقاقيا عدس مقشر ورد قشور الرمان يسحق ناعما ويقرص
ما رها مع دهن ورد ويضمد به نافع واذا كان من البرد فعلامته بياض اللون وبرده واذا لمس وعلاجه
ان يضمد باكليل الملك مطبوخا مع مخلوطا صفرة البيض ودقيق الحنطة ضماد اخر [illegible] من
مجمد ودقيق الباقلي وشيء من كمون ويحمض لشيء من دهن الخل والعسل ويضمد به وان كان الورم
مع المادة الغليظة وعلامة ثقل فيه مع البياض وعلاجه ان تطبخ البنفسج والنمام والمرزنجوش
بالماء ولصب الماء عليه قليلا قليلا او يضمد بالثفل او يطلى بمرارة ثور معجون بعسل واذا كان الورم
والصلابة في الانثيين فخذ دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل عشرة دراهم [illegible] خمسة
دراهم [illegible] خمسة عشر درهما يدق الزبيب ثم يدق الادوية و[illegible] ويدق مع الزبيب
حتى يجمع او لي شحم الابل وشحم العجل وشحم البط او فنس ويذاب ويصب على الادوية ويدق
مع الزبيب ويخلط الشيء من الدهن المسوي ويوضع على الورم ويطبخ [illegible] كرنب [illegible] الشيء من
شحم حتى ينعم ويدق ويضمد به ضماد اخر يحل الورم [illegible] ويضمد به او سوق الكرنب ويحرق مع
دقيق الحلبة ويضمد به وضماد اخر باقلي وحلبة [illegible] ويدق ويجمع [illegible] وشحم ويضمد به
دواء نافع القروح الحسنة في الذكر والقبل ولو انه عفص [illegible] ماش [illegible] وحلبا
ورد وصماغ الرمان وزرنيخ كندر وكنار يسحق ويستعمل اذا ارتفعت الحصى الى العانة
فادخل العليل بسبعة ايام متوالية في الماء الحار وادخل [illegible] في [illegible] والضم وانهما
شديدا حتى يسح الحالبان فانه يبرد قال جالينوس ورم الانثيين يدل [illegible] من [illegible]
بالسعال يحدث لان العصب ينتقل منها الى الصدر بالالات المشتركة بينهما [illegible] واذا كان
الورم في الحجب ايمن فقطرة في المثانة [illegible] فانه يبرأ واذا كان احمر فاطل عليها طوبا وقال

القروح للحشفة اذا عرضت في المذاكر والمدبغات من لانها تشرح الى بعض الحرارة ورطوبتها
ولانها مجاري الفضول قال اليهودي علاج قروح المذاكر ما حول الرطوبة بالشادنه والصرد
القرح المحرق والمرتك معجوبه قال محمد بن زكريا ان الورم حالته في العفوبة الحرارة وبه طراية
كما وصف جالينوس في المذاكر والدبر وقال حدث لي الورم في النفس التي فاستعملت الى واد
قطع اليد ولم ار شيئا انفع من التي واظهر المعافيه قال اذا كانت القروح والذكر والدبر ولم يكن
معها ورم فعليك مما يجفف كالقرطاس والسبب المحرق والقرح المحرق قال واذا من سقط
جلد مصلها فعرضت ولم يبق عليها شي فعولج بالصندل والورد والكافور مع الخراطين الساحق
بما رغب السكر فيرا سقط عليهما الدهن حتى اصلحهما الصعو واذا كان في الحصي حكم مع وسخ وبرودة
من المحرق فانه تول فاقتلها وشياف ماسيا كلد نصف درهم نوشادر دصر وسلد واقل اشياف
مثل الحمس لبلقه ويحل ويخلط بالياسمين ويسد ويطلي عليها ضد المعهود من امراض
المقعدة الباسور والشقاق والورم والخروج ونزف الدم والاصكاك وخروج البرج
غير ارادة فاما الباسور فان الراي ثلاثة منها طوال مثل النحل الصغار وعراض واحده مثل العنب
وثالث الباسور التوت واصعبها وارداها النحلي والاعراف ومنه في المعدة وسرها ما قرب
المذاكير وذلك انه اذا غلظ سد مجرى البول واما ما كان من خلف فانها اقل رداءة والتي تسمى
بالزهرة من السرج فعلاجه صعب قال الباسور من المعروفة بالعمياء وهي التي لا تجري منها فلتفصد
فان من خرج الدم سكن الوجع وجرها من الفصد ان يطلي الباسور بدواء حار مثل عصارة البصل
والثوم ساراسحو ويستعمل الاشيا المانعه للدم مثلها وقد ذكرناها في باب من طمث النساء
واما التي يجري منها الدم فعلى ضد ذلك والذي يصلح من الادوية حب المقل صمغ
مليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج سعاه ومصطكي كل ذلك ثلثة دراهم ثم يذعشرين درهما مقل
تمام ومن وزن حرف عشرة دراهم محل المعاني الكراث ويعلم الادوية ثم يحبب بالنقل
ويحب لتشرب منه ظل من ماء الكراث سو الحرمل وقشور اصل الكبر كل عشرة دراهم سراب

رطب باذربه نصفه ويطبخ حتى ينضج ويقوى ثم ام يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن سيرج ويطبخ حتى
ينضب الماء ويبقى الدهن ويرفع او يسلق البصل الاسقيل بتمامه ثم يدق وينخل بالحرير حتى يلين ويضمد
به المقعدة ويطلى الثوم المقشر المقلو بحاله بالسمن البقري حتى يحمر ثم تحمل الثوم في المقعدة و
سيرج او يحمل بماء البصل الصوف او بماء الكراث ويتخذ شيافا من عرطنيثا ويحملها ويصب عليها
الميل ومتى التي اعاده مائة مثقال ثلث اجزاء شحم الحنظل جزء يعجنان بماء الكراث ويتخذ ميل
رطب باقة قدر قبضه ويطبخ حتى يقوى الماء ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن سيرج ويطبخ حتى ينضب الماء
ويبقى الدهن ويرفع او يسلق البصل الاسقيل بتمامه ثم يدق فيسمن بالبقر حتى يلين ويضمد به المقعدة
او يطلى الثوم المقشر المقلو بحاله بالسمن البقري حتى يحمر ثم يحمل الثوم في المقعدة وسيرج او يحمل بماء
البصل الصوف او بماء الكراث ويتخذ شياف من عرطنيثا ويحملها ويصب عليها الميل ومتى
التي اعاد بافسل مثقال ثلث اجزاء شحم الحنظل جزء يعجنان بماء الكراث ويتخذ فتيلة ويحمل او
يحمل من دهن الذيب المشمش يقطر منه الدواء الحار يسقط البواسير واللحم الزائد ان
كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر زرنيخ ونوره لم يطفأ بالسوية يجعل ذلك على الكلى
الوصر ويجفف ويستعمل وان عجن بالقطران والنحل كان اقوى دواء واقوى في
اسقاط البواسير ... ابقاه حلية لعبلة الموضع من الماء فيقطع راسها ودهنا فلبه
اربعة اصابع ويمحي ويقطع الباقي ويطلى بالزيت في اناء مسدودة الراس حتى ... ايام
نصفي ويدهن فانه يجفف حتى ... او يلبد عليه الاشياف سبعة ايام فانه يسقط او يقطع
تعالى البواسير من اصولها ولا يقطعها ثمرة واحدة فان قطع فاذا جرى من الدم
شي صالح ... عليه ... وقلبها وحلبها وعيا ... اصولها ولا يقطعها الى
... حامض والصفر كل يوم حتى يسقط او يفعل ذلك بالشعر او يوجد ... بها
بالابر حتى يموت ويجعلها في ... وشد راسها فاذا جفت ... ها
ثم احلى ... يقلع البواسير ويطليها بالعسل ثم ... على الحنا ...

علي ساع

على ساعة فانها بالكلية ثم يقلع عليه دهن حل في بطرفال محمد خلطها بالسك محسب في الكحل اللحم يعمل
بالالتيم الدواء ان حاد فان حدث من هذه الادوية ورم حار فاضمده بدقيق الشعير وصفرة
البيض ودهن الورد [illegible] مرهم [illegible] قوي المشمش وفاحسك حتى يفرش الورم ثم يحجب
[illegible] ويوضع عليه فان اشتد الوجع من سقوط [illegible] في سد محدد [illegible] او بطوح حلب
شديد ثم دهن نوى المشمش فانه يسكن تسكينا عجيبا او يوجد سمسم ويحرق ويسحق بدهن
ورد ويوضع عليه ويعالج الاحسا وصفرة البيض وسمن البقر او سنام الجمل واذا كان حراره [illegible]
الحمص باسفاناخ وقطف وجوذابات بلحم الدجاج السمين والاسفيدباجات ويتقوا اكل
الحبوب مثل الجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل والمحلب [illegible] وحب الصنوبر
ولبن والزبد وسمن البقر ودهن الجوز ودهن اللوز وشحم البط والحنطة والشراب الريحاني
المعسل والذهب [illegible] الادوية شراب دهن الخل على [illegible] والبصل [illegible]
والثوم بصرة وشرب الادوية وما غلظ و[illegible] الدم مثل لحم البقر والدواب والحمام والعدس
العدس والكرنب والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار من التوابل و[illegible]
الحامض والاشربة العود وشرب الماء البارد بقراط من كانت بواسير فيسيل دما
[illegible] فليس ينبغي ان يقطع ذلك الدم بل يخلى ويترك ولعله [illegible] على صاحبها بالا
ستسقا او قروح الرية قال الخراجات التي في جانب المقعدة قبطها قبل ان ينضج فلا تنظر
لئلا [illegible] الى [illegible] فيحدث نواصير قال جالينوس على المقعدة قبطها قبل ان ينضج الى [illegible]
لان الفضل [illegible] دايما وهي [illegible] قال اليهودي اذا اخرجت البواسير فليكن الطعم
[illegible] ويولد [illegible] وجعا شديدا قال محمد [illegible] رايت من البواسير [illegible]
مختلفة جدا واعجب ما رايت منها شيئا يشبه التفاحات التي في بطون السمك قال [illegible]
البواسير [illegible] الرمان [illegible] ان [illegible] مقعدة قال الحبد النافع في البواسير [illegible]
اسود [illegible] دم [illegible] احمر [illegible] قال اذا كانت البواسير النابة

احدث ما الكلب وقطعه وجعل عليها ذرور مسحوق وان كانت عظيمة جداً جرحت في مواضع ولا تحرم بما صار اغلظ منه اسد والمبونه مع سطح المقعده والمبعره ان يكوى او يعالج بالادويه الحاد قال المحوم الدائم بالبلاد يسقط البوسير وكذلك بالحرذل وقد قال اناس صغير فيكون بحاله في الاكثر من فراخ يخرج حول المقعدة فبواسر الاربي بطيء تفسد ما حولها من اللحم وفيها اثر في العظم وما تقدم غيرها فذقاردا النافذ ما صح من الحود الرباح وعنها النافذ ما لا يخرج منه ذلك وعلاجه دقيق مقشر وضع الزيتون وبلقا بلبان نحل ويجعل فيه شي من زعفران وبطلي ويدل بطل فيه او يسحد قرص حلو شير على مقلا او يدهن بدهن الناحيل وبجلفه ويوضع فوقه مرهم او يسحد منه فوق البواقي والخل والماورد ودهن السلجيل او عسى مكر با وصير عد وه و غشبه فان يخفف بقوه او يستعمل الدوا الموصوف في باب العرب فاما الابهر التام فلا يكون الا بعلاج الحديد قال جالينوس البواسير قد يكون سعالا دوا كثيره من الطرق بالك منها قال محمد بن زكريا بالبواسير العارضة في المقعده ما كان منها قريب من المقعدة والخطر فيه اقل وما كان منها ابعد فالخطر فيه عظيم لانه يقطع العصب كلها عند الجرم والبطل فلا يمكن صاحبه ان يحس الحدث وقال علاج الناصور النافذ ان يلف حرير حسنه على ميل ويدخل فيه و حتي يدمى بجما ويترك يوما ثم يعاد على الدما والحك مرات كلما كان امتن اصح الى ان يقصا اكثره فاذا بلغ فاتريد بحد مصر وقسو كبده ومرهم وتساد وفيق المرهم والحاص انما شر مسحوق ودم الاخوين فانهما فانها يلحم واما الشقاق فانه ان كان مع التهاب وحراره و بصلح وبم الاسفيداج وشحم بطالسمع المصفى بدهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويبقى على ماصر السحق ويضرب حتى يستوي فان كان الالتهاب الشديد اجعل موكافو وان لم يكن حراره والتهاب فليلزم حب المقل الموصوف ويسحد لطلا على هذه الصوره ب السمع المصفى الاحمر يدهن الجرم او دهن السوسن وشحم البط والدجاج نعيد السمع والله وسر على شي مت كثيرا مسحوق ويد عليه المادن حتى يجمع ويرفع فان اسند الوجع ا

فيما قد طبخ فيه بالورد والاكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف في باب الدبيلة الذي
يجب لصفرة الصدر ثم الشياف اذا لم يكن حرارة مع سلاق البقر او فيه زهرة وفي نصف اوقية
اسفيداج الرصاص ومرتك ومر في ملك سبعة دراهم يسحق مصبوبا وفيه دهن الورد اربع اواق
بذرات الشمع والمرهم والمح يذهب الورد ثم الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي ويوضع
عليه دواء ساوخب الرشاد مقلوا او مسحوق محل وبزر الكتان وبزر الكرات مقلوة
ومصطكي وهليلج اسود ويطبخ بسمن البقر وقد يطلى الهليلج والهليلج والاملج علبة واحدة
بماء السفرجل ويطلي بسمن البقر حتى يجف ثم يدق ويؤخذ بزر الكتان وبزر الكرات مقلو وحب
الرشاد ومصطكي مثل نصف او فيه مخلط والشربة ثلاثة دراهم بماء السفرجل اما الورم في المعدة فيعرف
حرارته فاستعمل الفصد والقي واطريه بالدواء عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك
يدق ويعجن بلعاب البعل مع البيض وشيء من دهن ورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر
بالماء ويصب والسفرجلات ويسحق حتى يلين ويستعمل دواء اخر يسكن الوجع مع الورم يطبخ
الاكليل الملك بالماء حتى يتهرا ويؤخذ منه ثم يدق ويجعل معه صفرة بيض مسلوق وزعفران
درهم افيون درهم بزر الكتان مثل حلبة مثل يدق ويجمع مخ ويدخل مقل ثلاثة دراهم و
يجعل على خرقة ويمسح وجهه بدهن خل قد اديف فيه شحم الدجاج او البط والوضع عليه فاتر
فان كان الطبع مع ذلك يابس فالزم حب المقل وان كانت معتدلة فالاطريفل المحلل بالحيت
والقعود في ماء القمح وحب عفص والسرو جلنار وقشور الرمان وحب البلوط وورد وعدس
وارز وقشور راس عيره وزهرة الطرفا والصنوبر ماء وليصب على شيئه نسبه ودواء وجلس
فيه واذا صح دهن عليه يدك الدواء عود رامك وعفص وقاقيا واسفيداج وكندر بزر ياسمين ولا
يسحق بالماء الحار بل بالماء البارد وبيض ان كان مع البرودة ان بسل المعدة ليترب قوى
ثم يدهن عليه الدواء ودم مخروف وقشور الكندر وقلماويا والسحق باسويه ميحالة الرصاص
ويسماق مثل حيه يدق ويستعمل طلاء للورم والشقاق في المعدة ويسكن الحرارة اذا كان

حظي ٣

مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك مربى وصفرة بيض ودهن ورد ويضرب في هاون حتى يصير مثل
المرهم ويطلى به اما قروح المقعدة وسوء ما حدث القروح فيها ان يستعمل الغسولات المتخذة بالماء
القابض نحو العفص والبلوط والجلنار وقشور الرمان والورد والشراب القابض ودواء يصلح
كذلك اثار محرق مغسول ثمانية دراهم اطراف الورد والسماق مثلا ربع دراهم مر دهن يسحق
الجميع ويوضع على الشراح من بعد استعمال الغسول فانه نافع مع الحروق وان كانت لا تندمل
فاجلس العليل في ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط وورق الاس ثم دهن على
ريش دهن ورد خام وادخلها فليكن ذلك بعد البول لان الاحتياج الى القيام سريعا وكذلك فاجعل
بالارحام النام الذي يكون الارحام شديدا وتأمر المراة بلزوم الاستلقاء مع شيل الوركين
الى فوق الجاد توضع تحته ويوضع المحاجم على الثديين ويفصد الباسليق قال محمد
ذكرنا قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ولم ار انا ذلك ولا ادري كيف يمكن ان يخرج اذا
دنو كله وقال ربما مات بسبب البضاقة فلم يرجع فاذا كانت ذلك تاخذ في طبخ الخطمي والكرنب
الى يلين الورم ثم امسح بعرق الخطمي وصفرة البيض الكثيرا ولعاب حب السفرجل فاخر فاذا
دخل شدة الورم ثم اجلسه في الفم طمي اما نزف الدم عن المقعدة فلا ينبغي ان يقطع حتى
يظهر في الركبتين ضعف فانه يستقار من امراض كثيرة فاذا اخذت الركبتان تضعفا فاقطع
فانه ان تأخر ادى الى الاستسقاء ومما يقطع ذلك ان يستعمل الحقن وتعاهد الدواء بلوط
درهمين كهربا وصمغ ملكه دراهم كثيرا ولسنا وطين مختوم وطين ارمني ملكه نصف دراهم ترص
بماء لسان الحمل ويوخذ من لشراب قد يقع فيه حبث الحديد وتنعم الكندر وعجم الزبيب
ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب دائما وساول الحسي ايضا ويوخذ كندر جزء كثيرا نصف جزء بعجن
بزبيب ويوخذ منه ذرور على المقعدة صر وكندر وعرعر وشونيز ودم الاخوين او يعجن
ببياض بيض ويوضع عليه فان اثر به الضعف تغذى بماء اللحم فلحسب عليه ماء السفرجل والشراب
ويسقى الحسي والعسقوس قال جالينوس الذهب يسع منهم افواه العروق في المقعدة لا يفهم

ذات الجنب وذات الرية والاكلة والجنون والجرب والبقش المحلد والقوابي والجذام و
والسرطان ونحوها فان عولجت باسهل من عرض لهم بعده فيلكهم الا ان يكون الاستفراغ من ذلك
الخلط وبعد البدن وجودة التدبير قال الادوية المانعة لنزف الدم اربعة اما مجففة او
مغرية او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان بال من انسان دم كثير من اي موضع
كان ويسع ذلك غشي وخوفت مات سريعا فان لم يعرض غشي لكن عرض حمى في حلقه ويتبع ذلك
فواق ايضا واما الحكة في المقعدة فاما ان تكون عن ديدان فيها فذكرت علاجها او عن رطوبات
حادة تنصب اليها وعلاجه ان يخلط ماء الرمان الحامض بشيء من عسل ويطلى عليها ويداف الصبر بالطلاء
ويطلى عليها ويسقى الرهبانا الاس والعجب سحم البط ويحمل فيها او يوضع عليها وهذه صفة
كرات يدق فيه عشرة دراهم زفت رطب خمسة موميا السبعة دراهم شمع احمر ثلثة دراهم دهن الناردين
ويجعل او السوسن او كرمست اوقية ونصف يسحق ويوضع عليها بالغداة واما خروج المعا من غير اراده
فانه يكون لاسترخاء العضل المطيف بداخل المقعدة ويحدث ذلك في الصبيان والمشايخ
والحصيان ويكون خروجه عند صحة او سعال او اعيا وعلاجه ان يناول البلادري
والترياق ويدخل الابزن ويحمل ويمرخ بالادهان الحارة ويغذي بالاطعمة الحريفة
المحمرة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية الباردة الرطبة النافخة كالبقول و
الحبوب والسمك والالبان والفواكه الرطبة وهكذا علاج من يخرج بوله او برازه بغير ارادة
الضماد الاطريفل الذي يحبس الحديد سلطه اصفر وبليلج واملج نزوح الجوز و
شيطرج وبزر الكرفس ونانخواه وسعر بلدي وسنبل وحماما وحرنباد وقح ملك ثلثة دراهم
دارصيني اربعة دراهم فلفل دار فلفل وزرنباد وملح هندي مثل نصف اوقية وخردل اوقية
ونصف ويجعب والحديد ثلث اواق يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل
منزوع الرغوة ويستعمل بعد ذلك صفة الصرع ينسب الفتق المعروف الصفاق من حمل محمل
الانسان ثقل او هذا عالي بفرط او سقوط من مكان عالي او صياح على السمع المفرط و

انواع اربعة اما نزول الامعا او الشرب اليها والريح او تحلب الرطوبات ادلاما ولاحي يكثر فيهما
واذا كان الامعا قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز عليهما رجعا وغابا ثم عادا بقرقرة
ويكون ليس الانثيين صلبا واذا دخل الحمام ازداد عظما كبيرا واذا كان الثرب قد نزل
فعلامته الوجع الضاغط اذا غمز عليهما غاب ثم رجع ولم يكن مع قرقرة ويكون ملمسه حوادعلاج
يجب ان يرد ونوفان ارجع اجلس في الما الحار بعد حقنة البطن وغمز عليه حتى يرجع
ثم يضمد بهذا الضماد وحوار السرو حر بنيم وسدر وبر يحو بسب وبالس وعفص
يبا اقيا ويكدر ووضع عرضى تكثر محل الضموة لشراب وعجمه بها الباقية ويلصق على العقو بعد
ان يرد والعليل مستلقي يشد والربط ثلثة ايام الى سبعة واذا فرغ ملكن مستلقيا ثم يعاد
الشد فانه يمنع ان ينشر واذا لم يشد النتوء عظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته ان
العليل اذا استلقى واذا غمز عليه غاب ثم يعود مع القرقرة وعلاجه يجتنب الاغذية والادويه
التي تنافس الرياح ويكثر في طعمه الكمون والنانخواه والافاويه ويمرخ الانثيين بدهن زنبق
ويدقق فيه جند بيدستر وفربيون ويقطر منه في الاحليل ويجتنب الاغذية المنفخه مثل الباقلي واللوبيا
والعدس والبقول والفواكه الرطبة وشرب الما البارد وخاصه على الريق ويصبر عليه بربادة
وشده وخاصة اذا اراد الحركه وكان سمينا يفصل البطن والمعده اصحاب الفتق الحركات القوية ويضمها
بدوام لبس طعم محلص من وجع ولا يتحرك بعد الطعام البته وخاصة بعد شرب الما والشد
ويصير حوابحه كلها قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقا فاذا كان جالسا فليكن مرتديا وشاده
والاسادم العام حزينا الابعد شدة وليضع يده على عجزه الى داخل والاستنجاء يوضع
عليه الاكرف فانه لا يوسع بل الربط الا بعد الم العود ولا يجامع الا وهو مشدود وفار الشد والبطن
حقيقه فانه الحقن والشرب من الشراب الرقيق واصلح المزاج فان كان من نزول الرطوبات
اليها علامته ان يكون الانثيان برايس ثقيل ممتد والثقل وقلة البول وافراط العطش وعلاجه
ان يطلى بالادوية النافعة للرطوبات المذكورة في باب الاستسقاء وبما يشاكل عرابه

بامور

مافوق صحة العليل بذاته ثم يحمى الضماد وقد ينزل ويكوى او ينزع الدواء الحار فاما برأه الناس فلا يستعمل
هذا النوع المار فانه المار ربما يجيء الدم من الفصد ويبرد ناحية عند ذهاب الاسمين بمصع الفصد ثم
يحمى المكوى حمياً ويدخل فيه وقد استلت الصفان الى فوق ويلفه بدايره خيده ويكون
المكوى مثل الحديد الذي تحلج به القطن فان كان عظيماً جداً فلا يفرغ في يوم واحد لكن في يومين
الى اربعة ايام يطعم العليل ما يقوى به لئلا يحدث الغشي ضماد جيد لادرة والعفص والرمان
وعفص وسياف وماسا وقاقيا ملك ادبعة دراهم جلنار وعصارة الاخوين ودقاق الرمان وقشور
ومن كل ثلاثة دراهم يدق وينخل ويربط عليه ولا ينزع حتى يسقط فاذا سقط اعيد عليه ضماد آخر
مصطكي وكندر وعرق الاساكو وتداك كثيره وصمغ كثيره سبعة دراهم [illegible] فيه ينقع العرق في
الخل يوما وليلة ويدق وسائر الادوية ويخلط معه ويذاب السمسم [illegible] من دهن ويخلط و
يوضع عليه [illegible] وطين [illegible] حتى يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل المخ ويضمد به وينفع
ادرة الماء الضماد الذي يعمل بالطرثوث والعاقرقرحا والماش والملح والاسحوا ودهن
الزنبق وما ذكر في باب الاستسقاء من الاضمدة واما ما يكون من ذلك في الصبيان فانه يبرأ
انا فانا ونسي الصبي [illegible] ويطلى عليه او يقطر في الاحليل دهن زنبق و
يعالج بالادوية المحللة المذكورة في باب [illegible] والحكة والعفن فانه من ضماد
لعلل الصبيان يدق الزرنيخ [illegible] فاخيذا ويسحق حتى يصير مثل المخ
عليه او يسحق [illegible] الطلاء او الزنبق ويطلى عليه [illegible] الصبيان [illegible]
عشرة دراهم عفص خمسة دراهم يطبخ في [illegible] فالصرفه خمسة اواق [illegible] ويوضع عليه
ويطلى عليه او يقطر في الاحليل دهن زنبق ويعالج بالادوية المحللة التي [illegible] يعمل في كل عشرة
مرة ويكون مستلقيا [illegible] يوما ويشرب ماء [illegible] مع الشراب فانه [illegible]
ويداوى [illegible] قال جالينوس مثل الشرب والامعاء مرض [illegible] فان كان حجمه صغيراً وقبل المار
سهل وان كان حجمه كبيرا وقال الشيخ اليمنى اقوى من اليسرى ويحدث السل في اليسرى اكثرها

بعروقه سواء ان يكون البرى فى الحلق اقوى فى اليمين وقال اسحاق المتى معتمد اعند الجماع وصعود
المراة فوق الرجل يحرمان الا دره قال بقراط الفدع التى يحدث فى المراق ما كان منها فوق
السرة فهو بوليم مائع رهى قال محمد بن زكريا قرات فى كتاب مجهول يوخذ بقر وشوم مطبوخ
برطل ونصف ماء يستد والراس فى سوم حتى يبقى رطل ثم يشرب غدوة والا ياكل الى ثلث ساعات
ثلث مرات فانه يخلص القوابين حتى كانه لم يكن قال هلاك ادرة الرياح السدد ثم كما ت العنق
صوع عرق النسا بسبب عرق النسا الضلب بعظم اما حارة واما باردة الى عصاب الحاجز
يلتوى عظم الظهر والفخذ وعلامة وجع المتقدمة اعلى الفخذ الى الكعب فما كان من الحرارة كان معها ارمان
حمرة اللون وحرارة الحس واما شهد له السن والريح والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد
الباسليق من اليد المحاذية الوجع ثم تفصد عرق النسا ثم يحمل على القى ثم يسقى مطبوخ السوكا
نجان الذى صفته سلخ اصفر عشرين درهما سبستان بالسوية وورق الاحمر دراهم
الهند با وبزر الكرفس ثلثة دراهم سكر ابيض صوصت درهمين يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى
ثلثى رطل ونصف ويجعل فيه عشرة دراهم سكرا ابيض ويشرب من الحرات فيه الخ رطب المزاج
بالاستحمام بالماء العذب والاغذية المرطبة ويضمد بورق الدلب الطرى المدقوق او اصول
القصب او ... ويحبب بالخل ومن كرة المطبوخ يسقى بذر الخس دراهم سقمونيا ربع درهم ورد
احمر والى سورنجان ابيض درهم بذر الهند ما رفعلانه برد اللمس وباض اللون مع
سائر الشواهد وعلاجه ان يستعمل القى اولا ثم يسقى حب السورنجان يوم يلين ما بين العروق
عفيم رمى صعرابارح فيه عشرة دراهم شحم الحنظل قنطوريون سورنجان ثم ملك
ما بين رهره ملد خمسة دراهم فرفيون درهمين تربد عشرة دراهم زنجبيل شيطرج خردل
حب نيد سترملكة ايم نحنب والشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ويحقن بالادوية
الحارة والذى يحضره اعلن من الحقن ان يوخذ وقيس من اصول السوس الاسمانجونى
فيرض ويطبخ برطل من ماء حتى يبقى ثلثة ثم يصفى ويصب عليه ا وقية ونصف عسل واوقية مرى

ويعقد به على الريق او يحقن بالحرف اذا طبخ بالماء واجعل فيه زيت واذا اشتد الوجع سقي
منه الضيا مثقالا بعسل او بلبن او يحمل شيئا فاترا طلقا او شحم الحنظل وشلثي وينفع ان
يجد يعمل من راس كعفف ويعهروت او حرنق معقود بعسل وينفع ان يمرخ بدهن
الفربيون بعد السقي او يسحق حب الغار المقشر بالخل ويعجن بالعسل ويضمد به و
كذلك الضماد بالهودج الادخر واذا اضطر الامر فليكد من الحقن حتى يسهل فانهم اذا سحجوا
مرارا وان اشتدت العلة وطالت فينبغي ان يكوى بعرولا ويحقن مع شرارة والحمام بطبيخ التين
ويضمد به والورك حتى يقطع يسيل مائه ويكمد بماء حار ويدع اياما فان انت العلة والاوقعة في
عليه واحمل في تعويج العليل لثقل اصلا وان لح وطال الكز وضعف ان يسحق راس الورك ليكوا على
راس العقد كثير كالدائرة ولذا اصحاب هذه العلة التي في صحتهم وليلطفوا التدبير ويحسوا
الاغذية ولوارث السهر قال ابقراط من كان به عرق النسا فرايه عظم وركه من شدة الوجع ثم
عاد الى موضعه فذلك دليل على ان في حق الورك خلطا حامل رجا يشبه المخاط فان داخ عظم
وركه ضمر فخذه يعوج ان يكوى قال جالينوس المحاجم بالنار على الورك اذا احتيج فيهما بعصب
اليها فضلا لم اقال شرك الهندي في المرايخ التي تمسك الانسان في الظهر والمفاصل قال
احسنه وحصره قد حمت حتى يسيل عرقا فاما برء البتة قال بادوق بعض عليل عرق النسا
اذا كان في النسا [illegible] الاعرج للرجل المحموم في الورك الايسر قال شطا اخذت من عصارة
قثاء الحمار جزئين ومن [illegible] حتى ينزع الريب ثم حب [illegible] جرمنه
فوقه ثم برا البتة قال وهو يحسب المراكين وكل موضع يحتاج الى اليسحق قال محمد بن
ذكرا طبخ الحنظل بدلا ان لم يجد قال ابن سرافيون ان احتمل العليل فالا [illegible] ويحقن العليل
فالاصح [illegible] يومين ثم افصد فانه قوي في جذب الكيموس من العمق وقال
ان اصح [illegible] الكي فليكوى ثلث مواضع واربعة ولا يترك الكي فيه زمانا وقال المحاجم
[illegible] باصحاب عرق النسا ولا ينضج بالادوية المقوية مثل الورد والصندل وشياف

اشياء البنج والافيون واشباهها فانها تدفع الخلط الى عمق البدن وتمنع انحلاله قال حبيش
عرق النسا اذا امتلا وما اشتد حره امان على صاحبه. قال علي ابن ربن عرق النسا يلتوي على القصبة
التي تظهر الى جانب الكعب على العقد وارتفاع عند الكعب وارتفع بين اصابع الرجلين ويد هذه
يد هذه بين ويطبخ فيه العفاص فانه عظيم المنفعة قال محمد بن زكريا اذا اصابك الوجع شرب و
الحرف مع الايارج وماء الحسك اسبوعا وقال اجود ما طلي انه في هذا الموضع ان يطلى انه
يغسل البلاد حتى يصيد نفاطات ويبرئ حتى يسيل ماءها والا سد مثل هذه وهذا اسرت على الكي
وتنقط رجل عليه كي فورم قال ان الوجع منها باحي شديد عليه الحجامة بالمر والزعفران والصبر وقال
اعظم الاشياء ان يوضع عليها الاضمدة قبل الاستفراغ بالفصد والقي والاسهال ايها اوفق حب
عرق النسا ومرض النقرس سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف وذلك لقوة
الاعضاء الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء الرئيسة يدافع المواد عن نفسها وعما
حولها من الاعضاء فيدفع الى الاطراف فيقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فيحدث لذلك العلة المسماه
النقرس وسبب تولد تلك الفضلات الحم المتواتر وسوء الاستمرار الطعام وحلب الكبد كثيرا لانهم تام
الانهضام لحرارة عرضت غلبت في الكبد من جماع او حركة عنيفة او استحمام او نحوهما وعلامة الوجع
شديد في الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة كان اللون احمر والملمس حارا وان كان من
البرودة كان بالضد وعلاج اذا كان من الحرارة وهيجت اثار الدم ان تفصد الباسليق من اليد
المحاذية للعلة ان كان في الرجل في اليد المخالفة ان كانت اليد ثم تسقيه ماء الاجاص والترنجبين وماء
اللبلاب والسكر والسبستان اليابس فان لم يجب الطبيعة فشراب الورد المقوي والترنجبين
المحلول بماء الورد او السكنجبين المعمول بالندباء والخيار والشراب الاجاص ويحل فيها ما كان
وسقونيا نقله الحاجة ثم اخرج الدم فاسقه المطبوخ وحمرا دفعتين ثم فصده واستعمال بدل
زاد مثلها الشعير فان كان الالتهاب شديدا بماء الرمان المر فان كان العليل نحيفا فقط على
البنفسج او القرع قدر درهم او دهن اللوز قدر درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا فيا

الحالب

الجلاب بردًا وان لم يكن محتاجًا الى الشعر والسكر فقط واسعر ماء الاجاص والعناب والتمر هندي
والجلاب والسكنجبين المعمول من الخيار والهندبا والكشوث او اسقه لعاب البزر قطونا وكان
حد السعر حل او دهن البنفسج او دهن الورد حسب الحال وان كان العرق في الرجل فالاجود والافضل ان يفصد
بعد التملي من الطعام او اشربه تغيب على الحمى ثم يسقيه ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السلق
او ندبره وسقوقا او الكنكر و واطلى في اول الامر بالادوية المسددة مثل الطين الارمني واذا طلي بماء عنب الثعلب و
علاج الورد
الخرق المبلول بخل وماء ورد وكافور برده ملفها ويدلك في فرت ومما يسكن الوجع ان يوخذ بيض
نجان وعدس مقشر بالحرز وعظام محرقة ربع جزء سكر مثل الجميع والشربة منه زاف درهمين الى ثلثة
دراهم ونفعه في اول الامر صب الماء الصادق البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الاس او ورق شجر
الينبوت او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد او يداف في الماء الشيء منه افاما مسحوق برد و يصب
عليه فانكان قد اتى على العلة مدة يضع العضو في الماء الحار محطم ثم اخرج وغمس في الماء البارد دفع
واذا انقى البدن بالفصد والاستفراغ فليكن المطلا هذا برداخم وصندلين وطين ارمني من كل واحد
درهما نشا نشا عشرة دراهم فوفل واسفيداج وتوبال خمسة دراهم يسحق بماء الحسك ويحفف ويطلى
بخل وماء الورد فانكان الوجع قويا خلط شيء من الادوية المخدرة مثل السم والافيون والبنج
والسوكران ليسكن الوجع سكنا محسا ان شرب البزر قطونا بالخل ونحوه ويوضع عليه لان
الخل يغوص في العضو فيرد المادة الراسخة فيها ويعبا ان يغب اليها والبزر قطونا يمنع من
التلذيع طلاء لانه يسحق العدس ويعشر بماء الكزبرة الطرية ويجعل فيه شيء من كافور ويطلى عليه او يدق
الفصد الرطب او اصلها بالخل ويضمد به او ينفع الطحال في الخل ويرحو ويضمد به فاذا سكن الوجع يعصر السلون
فيجب مع الطلي شيء من الادوية البارد والمحللة التي الليسحق مثل دقيق الشعير والخطمي الابيض و
البنفسج الياس ويطبخ السفرجل حتى يتهرى ويدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به صاف يحل الورم
الحار ويضمد به اخر العلة يوخذ شمع ويذاب بدهن سوسن ويلقى مع لعاب الحلبة فلقا تر كتان
ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل بقوة ولا يسخن الموسا اذا طبخ حتى يتهرى ثم يدق ويضمد

والأقوى من ذلك أن يعجن سنبل السويق بماء الكرفس مطرية او كوحطي ابيض ودقيق الشعير ويمسح بالس
والبيسر من نوره والاكليل الملك فيعجن بماء الكرفس ويضمد به ثم ان طبخ العصيد نسيح ويسن ولحد له
ثم بماء بارد يمسح النعفي وماء الهند با وعنب الثعلب واحقن في الابتدا بالحقن اللينة والغذاء
خله نيت ولحوم الطيور الحسلة والبرية والفراخ ليطبخ بها سماق درهما وحصرم ويجتنب اللحم والحلو
والحلو والشراب وان كان اصرب من المادة البلغم البارد فائدة بالقي وفي ويعدل بما من الطعام بماء الفجل
المعروف بالحريف والفجل المنقوع في السكنجبين ثم اسقه حب السورنجان المعروف بنقيم الرهي او حب
السبطرح او حب الماهيالي واحقن بالحقن الحادة في باب عرق النسا او يسهل بالحقن بطبخ القنطوريون
مع الزراوند والبورق يلين لها رديت والعسل وان احتيج الى زيادة قوة فاجعل فيها عصارة قثاء
الحمار وشحم الحنظل واسقه الادوية المميلة للمزاج مثل الترياق ولبمرحو يطوس فيادا الملك ويضمد با
الكرفس المدقوق في اول الامر بالمعات والزعفران والحمر الياس وصفره والبيض اذا طبخ دقيق
الشيلم ودقيق الكرسنة بشراب وادق على الذهب السلب واضمد به طلاء قوي ثم سائر ضمد بلية بين
فرفيون مرضا اقاقيا بالسويق ويطلى عليه شراب قوي وفي الاخلاط فاضمده بورق الغار وبابونج والحرمل
والاكليل الملك واضمده بمثل اسود المحكوك واعمل شيئا من خطمي ابيض وشيئا من عصفر العسل او جد
سمنا وزن عشرين درهما من ورق المرزنجوش الرطب عشرة دراهم فليطبخا جميعا واجمعها بعوة الحلبة وفيه
وصب على العضو ... فقد طبخ فيه سعد وقوة حبلى وبابونج وشبث واكليل الملك واصل الكرفس
ينضج ويعصر مرات كثيرة حارا ويسحق ثم ينقع فيه فرفيون ... والشهد الوضع ويلحم
صعترا وثعلبا واغلي في مرجل ماء وادهن الصوار والسعد والفرقند راطبخ حتى ... ثم صف ذلك الماء وسحق وجم
... واجلس العليل ... ساعتين ثم اعلاه الذي في الماء فعل ذلك في الشهر ... مرات في اوله ووسطه وآخره
كل مرة ... ايام في كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضاء حمار الوحشي فهو واطبخه مع الملح والشبث
واعلم كلما ... والغذاء بالمهض من لحوم الطير الجيد يا نغلظ الدم مثل لحوم البلابين ... والارانب وعلى
صاحب هذه العلة والجماع والحركة والرياضة اذا امتلا من الطعام والشراب ... لعله هذه الاحوال

ايضا

ايضاً الا بعد سكون الحرارة واستراحة البدن وبعد الحجر على الامتلاء وشرب الماء البارد و
لا سيما اذا كان بدنه قد سخن برياضة او حمام او جماع او غيرها ويحرص حسب الاستمرار ويستعمل
الرياضة قبل الغذاء او يميل الاغذية ولحوم الصيد فان كان مرطوبا استعمال العسل والخردل فانه
يقطع المواد المنصبة ويمنعها من التحلب والانصباب والشرب شرابا عتيقا ثلاثة ايام قليلا وتعاهد ادرار
البول وتنقية البدن بالفصد والقيء والاسهال والاستحمام [illegible] دواء نافع من
وجع المفاصل والنقرس ووجع الوركين وعرق النسا ووجع الكلى والمثانة والاستسقاء والصرع غاريقون
واسارون ودج وفوة وفربيون وبزر السذاب وبزر [illegible] مثقال دقيق [illegible]
مازريون مثقال اربع اواق [illegible] مثقال وقسط [illegible] اواق حاشا بزر الكرفس
مثقال وقسط كاشم سبع اواق سنبل وحب بلسان وقطراساليون مثقال وقسط [illegible] وزراوند مثقال ثلث
اواق [illegible] وصندل [illegible] وقنطوريون دقيق [illegible] مثقال ثمان اواق تسحق وتعجن
بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ واشربه درهم الى درهمين في ايام الربيع واذا
عرفت [illegible] قال محمد بن زكريا [illegible] النقرس الحار واوجاع المفاصل الباردة
[illegible] السذاب اليابس وبزر الكرفس وبزر [illegible] و
دوقو مثقال جزء فوة الصبغ [illegible] سنبل وقسط [illegible] مثقال [illegible]
ويسقى [illegible] ويستدام من الشتاء الى وسط الربيع ولا ياكل بعده الى اربع ساعات ولا يشرب
النبيذ في هذه الايام ولا ينبغي ان يؤخذ الا بعد تنقية البدن قال اوجاع النقرس كل اربعين
يوماً تذهب وربما الى الخمسين قال وتهيج النقرس في الصيف والربيع [illegible] باصحاب المرة
السوداء قال لا تنقرس امراة الا بعد انقطاع طمثها ولا ينقرس غلام قبل الاحتلام قال
الخصيان لا يصيبهم النقرس [illegible] قال جالينوس [illegible] النقرس الملطفة [illegible] والادوية
[illegible] الا [illegible] ولكن ينبغي ان يستعمله اصحاب الابدان [illegible] فان
كثر [illegible] المتوسطين [illegible] باستعمالها الان وما هم [illegible] وانما

دعا دائم الى استعمالها انه رادع قويا استعملوه فيما بين نوائب النقرس ووجع المفاصل وقال وجع المفاصل وعرق
النسا والنقرس جنس واحد ويسمى باسما مختلفة لاختلاف مواضعها قال من كانت في بدنه اخلاط ردية وكان
بوله غليظا فانه يخلص بذلك لانه يستفرغ منها فان كان البول رقيقا قليلا احدث في مفاصلهم ورما وخاصة ان
يعتنوا ويعسوه وكذلك ينبغي ان يدبرهم بولا غليظا ويسقوا اعظا [illegible] السكنجبين والمرهم او بزر الهند
[illegible] والحيطانا والجعدة قال من كانت به اورام والعضل ضعيف فليسق في الحمام والشراب [illegible] العصب
لانها تسيل انصباب الفضول اليها وتزيد الاورام وقال النقرس ووجع المفاصل اقل [illegible]
من لم النقرس يجب ان يكون قدماه بالطبع ضعيفة وليس يضر مع ذلك الا ان سلمى [illegible]
قال الحجام في توليد النقرس قوة عظيمة جدا ويعرف ذلك ابدا الخصيان والصبيان من النقرس
قال ترياق الافاعي يقلع النقرس اذا اخذ في الشتاء كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف غب يوم [illegible]
قال مما يدفع السيلان الى العضو ان يطبخ البلوط بعد الدق طبخا شديدا ويطلى العضو به ساعة
طويلة ويكمد بالبنفسج قد غمس فيه بعد ذلك بعمل [illegible] ويدهن العلة فانه يدفع الجوهر والسيلان عنه
قال ينبغي في ايام الراحة يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس وما اشبه وعفص ليقوي العضو ولا يسرع
في قبول النوازل وقال جرب ابن عرس كما هو يطلى دهره على النقرس بالخل ينفع نفعا جيدا وقال
من اصحاب النقرس يطول حصاه وقال لا يسقى لمفرط الادوية التي تجمع من انصباب المادة الى
القدم لانه يرجع بعضها الى ما يلحق الانسان [illegible] الراهب [illegible] فقد رجع [illegible]
بواحدة قال ينفع النقرس الحمام البالس وما الحمات قال روفس اصحاب اوجاع المفاصل ان يضا
الهوا شديد ويمددت عضلا ثم حلا ادام ذلك الى النقرس قال اليهودي لم ار شيئا انفع
للنقرس من حب الهلاج [illegible] وقال [illegible] ينفع وجع المفاصل والنقرس
وعرق النسا قال ابن سرابيون لا تستعمل الادوية المسهلة ولا المردعة التي هي والعانة المقصودي
من الاسهال والتبريد الا بعد الاستفراغ فان المسهل يجذب المادة اضعافا والمبردة [illegible] الاعضا
وقال منه احاعر [illegible] النقرس ينبغي ان يلطف غذاءه ويقوي الهضم ولا يأكل الا غذاء غير غليظ

قال من اسق

قال استعمال صب الماء الملح على رجله دائماً حفظ من النقرس والدلك في احمد ما الملح قال ابن ماسويه يعرض صاحب النقرس
الاسهال بالماء حد صفرا على وجه الخروج قال ابو ... يتوقى في النقرس استعمال الادوية الشديدة العفص مثل
ماء الرمان وماء الحصرم ونحوهما وتوقى الضماد بالتحليل مثل الكليات الكلس والمدر ونحوش ونحوهما فان اسدرة
العفص يجمع والقبض يشد في وجعه والقوية التحليل تحدث في العضو تحجر المفاصل يفسده قال
ان كان النقرس في الجانب الايمن الكان اصلح واخف منه في الجانب الايسر قال اخبرنا قوم من قدماء
الاطباء ان المرضى اذا طبخت فيه افعاه ووضع العضو في ذلك المرض برء ... انا ما الافعا والا
لسو ... يقوى قال على ... شمع امتحان النقرس ان عسو جففاه في الصيف قال بمحدث ذلك ربما
يقع في النقرس الحار المدارة التي لا تسجن وهو بين المطر ... وشر ... ان اصر ومنعات
يكون جزء ماقيون ثلث جزء يجمع والشربة منه اربعة دراهم مع ماء سكر يسكن الوجع ويقع ساعة
قال ... في وقت يجان الوجع يسحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد ويوضع
قال يقع صاحب النقرس ان يطلى العضو بما رضوح جالسوس في الايام الراحة اذا كانت المادة قليلة
والبدن نقيا لم يخف من رجوع المادة امرا وبالماء فاذا كان الامر بالضد وكان البارد
يضرهم فاسهل بما يخرج البلغم بقوة ولا يفعل كما يفعل الناس يسقون ادوية قليلة القوة في اخراج
البلغم ولا يخرج فيكسره قال يدلك الثوم بها وتعهد به النقرس الذي من خلط غليظ ويترك
حتى يسقط ثم يحل ويغسل بماء ملح فانه جيد جداً قال كل ما يحبط الدم من العذبة نافع بهذه العلل
لانها ... النوازل قال جربت فوجدت النقرس الحار اذا يسيل بعد ما هاج الوجع زاد في
ذلك يسعى ان يوخذ في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول والسويق والسكر فاذا سكنت حرارته
وبطل ... يعدل في اسهال ... في الرطب فانه يحتاج في حال الوجع على القصد ... البدن كان
حارا ولحم الكاذ بارداً فانه نطع جلاً جلاً وقال قد جربته يوخذ ... قال وقد رايت
الصرع انما يحدث باصحاب المزاج الشديد المرارة فمن عرضت به هولاء ... اصابه
وذلك ... وسعى ان لا يسحج في هولاء ... وهو ... حاد وسقط ... وسكر اصل ... سوه

فان كان بارد المزاج فروفس يكون دهن تحليل قال لعاهد الادوية المدرة تنفع النقرس واوجاع الما
صل يا ما في النوع الحار فقال لا يستعمل الاسهال في اوجاع المفاصل من البدن الا بعد التي فانه
لا ينفع بل ربما زاد في العلة وقال سعي ان سقاه يضمد العصب في النقرس البارد بالاضمدة التي
المحللة مثل هذه تحل الاشق بشراب ويدق المقل والبني والخلسه بدر الكتان وتجمع بها ويدق من
التمر هذه السنة نسك عليه فان هذا النوع هو الذي يحمر ويضع المفاصل والافراط في الضماد
بما فيه قبض ويبس وقال لم ار لهذه العلة شيئا انفع من دواء المسد وشربه ان يسقى من كان يكون
الاخر يشربه خمسة عشر يوما ويدعه خمسة يوما ثم يشرب خمسة عشر يوما حتى ادا [illegible] على ما يسقى يوم
شربه يوما وتركه يوما حتى يتم ثلثمائه شربة ويحذر العصب والحمام والشراب والجماع والغبن وكثرة الحلاوة
والبقول واللحوم الغليظة فانه يبرئ من الوجع سريعا وهذا الاسم كالاسم غيره صنعة ربوند صيني
وفلونيا وسنبل هكذا ويسباسه يدق وقد يقرأ فلفل خمسة عشر درهم الجوز الاحمر وهو يسقى يصف
او فيه راوند ثمان اواق والشربة منه قدر رطل واكثر على قدر القوة يشرب بالعسل ولا ياكل الا الطعام
صوص الماء بال سكبينج واسق وجاوشير بزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وسليخة اسود لكل ثمانية
مثاقيل شيطرج وتربد وافيون اسنان ومقل وقوقل وسقمونيا لكل رابع مثال وفرفيون وجندبيدستر
ومصطكى لكل [illegible] زعفران ودار صيني وملح هندي لكل مثقال ونصف يتقع الهموم والما
ويعجن به الادوية ويحبب والشربة ثلاثة دراهم صنو دواء الملك ينفع المسك الابري وفراسيون وثوم بري
وكماذريوس وجاوشير وحنطا [illegible] ماسطوخودس وفودنج [illegible] لكل خمسة مثاقيل زعفران وقسط
مر وفلفل اسود واذخر وسنبل الطيب وفرفيون وقسط اصل البنج وفنده وبزر الرازيانج وبزر
الجرجير البري [illegible] اسطوخودس [illegible] وحب البلسان لكل منها مثقال دار صيني ثمانية مثاقيل سليخة
او عصارة الغافت وصمغ اللوز لكل اربعة مثاقيل افيون وبزر [illegible] لكل ستة مثاقيل يدق ما يندق منها
ويحل [illegible] تنقع بشراب ويجمع الجميع بالدق ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة والما
اوجاع المفاصل [illegible] هذا العضو الضامر الحار بعرض [illegible] مثل سقط [illegible]

الامنده

الاطلية المقوية المتخذة من الورد والاقاقيا وورق الآس والعفص ودهن الورد ودهن الآس بها واما من فاصل من الحمية
لم يحتمل بقاء الطرق وعلاجه ان يسقي حب السطرج او حب السورنجان ويلزم حب الجوارش مع ماء
الاصول او ماء الحمص ويعالج بهذا الدواء وهو فوتنج وسنبل واسارون ومصطكي ودارصيني من كل خمسة دراهم وعشرة
دراهم وبزر بادروج من كل ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الحشخاش من كل اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل
والشربة وزن درهم بماء رازيانج وينطل الموضع بطبيخ قد طبخ فيه سعد وبابونج وفوتنج ويسطل بطبيخ
الفوتنج الجبلي والشبت والشيح بذلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق النسا والغذاء ماء الحمص
بلحم الجوارح والتوابل ويجتنب الاغذية الباردة والغليظ ويكون ايضا حدوث العلة من حرارة تخرج وعلامة
الظاهر علامة ان يكون سوء مزاج حار وعلاجه ان تبتدئ بفصد الباسليق ويضمد بالادوية المقوية مثل
الورد والآس والسماق ودهن الورد ودهن الآس بالصندل [illegible] فان كانت هذه العلة لصبي
[illegible] كما ذكرنا فان لم يعالج الصبي [illegible] قبل الاحتلام [illegible]
حبط الدوالي هذه العلة عروق غلاظ ملتوية [illegible] شديدة الحمرة والغلظ تظهر في الساق
وسببه دم سوداوي ينصب اليها واكثر ما يحدث لمن يتعب رجله بالمشي او بالركوب الطويل وبكثرة
مع ذلك الادوية المولدة للسوداء وعلاجها فصد الباسليق واسهال السوداء ولوازم علاج
ذلك واحوج جميع ما يحتاج اصحاب الماليخوليا واذا فعلت هذه مدة فافصد بعد ذلك من هذه
العروق واحدا واحدا بعد واحد واستخرج منها دما [illegible] ويعاود الفصد
والاسهال للسوداء [illegible] السوداء بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدوالي من
العضو انصب طريق الغذاء فاذا انفسخ هذه العلة منها الرجل وتغلظ حتى [illegible]
لونها وتظهر فيها الدوالي [illegible] فانه [illegible] الرجل فانه يحدث في
ابتداء [illegible] وعلامته ان [illegible] العليل [illegible] المشي
والقيام ثم [illegible] السورنجان الكبير المسحوق [illegible] ثم [illegible] والاسهال [illegible]
[illegible] واحم الاغذية الغليظة [illegible] الا [illegible] شد الرجل [illegible] العقب

للحوقة وابلت العقب واورث الى المرابة وحطها قبل يشتد بالعصر والمراد الا فانها وعصارة الحمر
السن والشيخ يحل لضعف وافصده الباسليق من اليد المقابلة ولا يقوم الا وهو مشدود
الرجل ولا يفارق الطلى والبدم التي فيه يلزم الاطريفل الصغير فانكان عجلته بالفي فرنها وقصدها بنز الكرنب
والبسفايج وبزر الكرنب والكرفس والسطرفلين ويعرها الماء ودهن الحلبة واطلها بالمرهم يوما او يومين
فانه يحلل ما سالته ويجفف عنها قال جالينوس وابن السهل ابن البان سرطانيه قال ومتى كان بحال
ه بالحلبة والسوداء ما الهريسة المستى لها دولى واما دار الفلفل قال ما الخنس يصلح ان تستعمل بها
دار الفلفل لانهم لا يعلمون الاسهال بلدوا [illegible] فاما الباه قال محمد بن زكريا الالحاح على الباه يطفى الحرارة
الغريزية ويستعمل الحرارة الغريزية ويديع لذلك الافعال الطبيعية ويسقط القوة ويقل النسل ويثقل
الحركات ويسرع اليها اثار الاعراض الحادثة ويضعف المعدة والكبد ويسوء الهضم ويفسد و
ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويقل اللحم والدم ويذهب بنضارة
اللون ويضعف البصر وينتف الشعر ويضعف حتى يورث القلع ويجفف الدماغ ويهزل
العصب ويورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرئة والكلى ويهزلها وان كانت الحرارة
بحسب اسفل البطن اكثر الشعر والقرفي ولذلك ينبغي ان سوداه من يكثر ومنها العرق الرطب
والاخلاط البارده به وصاحب وجع الوركين والمفاصل وعرق النسا وخاصة على امتلاء البطن والدم
بالمجامعة الابدان المحفوفة والامزجة الباردة فانه ليس لهم حد الى الذبول والخفوف وخاصة الذين
عروقهم ضيقة وما هم بلدة فاما التي كانت عروقهم مع قلة اللحم واسعة وما لهم عرض كما كانت المفرطة
لهم اقل فاما الابدان الغليظة الرطبة فالسمن الشحم ومنها الضيقة العروق القليلة الدم الرهل القليلة
الفضول فيها واما اللحمة الشحمة او واسعة العروق الكثيرة الدماء فاحمل الابدان للباه واقلها تاذيا
ولكن منهم من يضره ترك الباه مضرة ظاهرة ويعرض لهم ضروب الاعراض كالسدد والدوار
وثقل الراس وقلة الشهوة والاعياء والتمدد في [illegible] العصب والاستاذ منهم وقال
[illegible] عن الجماع اضعفها واكثرها قبول الاذى منهم الابدان اليابسة وهم الكتب

الوام

الوانهم مايلة الى البياض والملاسة او الرصاصية والخضرة وجلودهم لدنة ومنهم صفرة ودمائهم قليلة الى الغلظ
ومنهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان الحارة واليابسة فان ضرر الجماع على قدر سعة عروقهم
وكثرة دمائهم ولحومهم والذين الوانهم الى السمرة او الحمرة الواسعة العروق الكثير الدم الحسن حجم
المفاصل الغليظ الاعصاب والاوتار الكثيرة الشعور وشهوتهم للجماع لكثرتها والعاطم بكثرتها ومنهم
قليل غليظ واما الابدان الباردة الرطبة فان الجماع الا انه دون المفرط الابدان اليابسة
وهم الذين ابدانهم سمينة شحمة رخو وجلودهم ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وشعرهم دقيق
وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض او عاجية او صفر ومنهم كثرة رقيق ويسيرهم للجماع قليلة واما
الابدان الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واصحابهم اقوى كثيرة دم الذين سمانا وذكرنا
وهم الذين الوانهم بيض تشوبه حمرة رخص اللحم واسع العروق كثرة الدم ومنهم كثرة معتدل في الرقة
والغلظ وسبب كثرة الشعر وقلته عليهما يكون سقمهم واحملهم للجماع واقواهم على من كان في اسفل بدنه
مما يلي العانة والفخذين شعر كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والعصب واما المشايخ وذو الابدان
الخفيفة فينبغي ان يحذروه جملة لضعف الملك لانه يهرم الشيخ ويسرع بالجفاف اليهم والذبول
واما الذين يفرط عليهم لذة الجماع ويشتد منهم كثيرا فربما ادام ذلك الجشي منه ارتكاب الاعلاج
واما الابدان التي فيها علل يضر بها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب واصحاب وجع المفاصل فينبغي
ان يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما فات بما يوصف من بعده وقال من اكثر من
الجماع فينبغي له ان يقل اخراج الدم والتعب والتوقف في الحمام ونحوه ويميل بدنه الى الخصب
البدن ونضارة ويكسر لذة الجماع برده ويخففه ولضعفه ويحلل فينبغي له ان يزيد في الغذاء والشراب
والنوم والدعة والطيب والثياب والاكحال ونقل بكل ما يعرض له من علاجه والصوم ويستعد
مما لا يعلم انه يجد به قبل ان يحدث فيصلح ومن كان مزاجه باردا يابسا فليبادر الى الاستكثار
من خبز السميذ ولحم الحملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة وغليظ معتدل ولطف بالتزيد
واللحم والدارصيني والفلفل والعرق ... ولا ... والاعصاب والبرد في الاستحمام

بالالم العليل والمفاصل الى السخونة ولا يعرف بدنه والثقل بالنوم والسهر والغشي والناحل
والخبز الخشكار والعنابيد وبرناصر وباصر معتدلة ولعب باصر ويجد الى ان يستحم بعد انقطاع
ويزيد في النوم والوطاء والدثار ويمرخ بدنه بالمحرك والبان ونحوهما ويأكل المرهمات المعتدل
مثل الاسفاناخ والعدس والارز والحنطة والحمص واستعمال الادوية التي تكثر المني فاجعله مما
قد ذكرت من بعد ويأكل البيض النيمرشت والجوز السمين والقطايف والزلابية والعسل والفانيذ
والسكر ويستعمل الحمام والدهن بعد ما فان مال الى بعض الاغذية الذي لا يلائم فليستعمله
في صعوبة علها ما يحدث منه من عرض فاسد ومن الاعراض يعرض له من الجماع استيلاء الضعف
البدن اما بسبب سقوط القوة او لاجل يجانب الحرارة فليعمل بحسب قصده لمقاومتهما فاما سقوط القوة
لعبه فليتدارك بالاغذية السريعة النفوذ كالفروج الرخص بالشراب الريحاني ونبيذ
العسل والزبيب العتيق والروائح الطيبة والطيبات والنخالج بالماء ورد وما يحدث
ذلك في الاكثر في الابدان النحيفة والمسلولين والابدان التي لعرض فيها الالتذاذ بالجماع
وينفعهم الاغتسال بالماء البارد جدا اذا احتمل الزمان واما ذبول النفس فليبدأ بعد
الجماع فينام قليلا ثم يتغدى بغذاء قليل الكمية كثير الغذاء كالبيض النيمرشت والخبز
والسميذ والكباب وماء اللحم والقليل من الشراب ثم ينطب وينام اكثر وهذا النوع من
الذبول يحدث اكثر في المشايخ والذين يجامعون على التعب والجوع واما يجانب
الحرارة الغريزية فانها سريعة السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد ما كان
قبل يجانبها الا ان يكون البدن مستعد الاسهال فيها عقيبا قريبا من الالتهاب عند
ذلك ليقوم الجماع مقام المحرك لها وان كان البدن يعرض عقب الجماع ناقص باحسن
فليستفرغ بالمواد الاصفر ثم يعدله الى يلبث واما من كان مزاجه باردا رطبا فليكن الجماع
بحسب اكثر ويكون اغذيته بالسمن بالطبيخ والصبغ بما يخلط فيها من التوابل وليأخذ المربيات
المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل المربى والزردلطوس ويشرب الشراب القوي العتيق

التامى

الماء الحلو او نبيذ العسل وهو موجود في الحمام ثم الذين يحتاجون الى الادوية الحارة
الموصوفة للباه واما من كان مزاجه حارا يابسا فليكن الغالب رطبة وحفظ الى ان يستعمل
في الجماع القوية فيكون ذلك بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه والوان الطبيخ والسمك
الطري والسمن واللبن الحليب والاغتسال الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمريخ بالادهان
المعتدلة وترك التعب والرياضات والسهر والشبه وكثرة شرب الشراب الابيض بالمزاج الكثير
وتنفع الترياق وليكن ما خذه للباه الادوية الكثيرة الرطوبة المعتدلة في الاسخان مثل اللبن
والمخ والسمك والكبد والسمن السمين ولحوم الوضع والفراريج والمعمولة باللوز
دونه والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع في اللبن الحليب ... رطب
كثيرا وبما ابدت انهكا وكثر لو ان لك اعطا لكان مزاجه حارا رطبا فيعمل بالنصرة للجماع بل كثيرة
منهم تعرض [illegible] حتى يعرض الكانه فيسوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع القطن وثقل وبرد في
الرأس وفي اعضا [illegible] لمن يعرض له من ترك ما ذكرنا فليستعمله باعتدال ومن هؤلاء
قوم يكثر شهوتهم ولضعفهم من ترك ... الاعراض واذا اكثروا ضعفوا جدا وسقطت قوتهم
وتغيرت [illegible] واما الجفاف وبطلان الشهوة واعراض رديه والشائم صط
والشائم صط الفسهم حيث هم الاعراض في هؤلاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلف ومزاج
الات الجماع منهم حارة رطبة كثيرة يولد المني ثم اكبادهم ومعداتهم وقلوبهم ضعيفة ويحتاجون
الى ان يعالجوا بالعلاج المجفف للمني المقلل وبما سنذكره من بعد ويستعمل من مال
منهم الى الشهوة المفرد [illegible] والمسك وما يقوي القلب والكبد و
يستعمل الاغذية والادوية [illegible] والغذاء والشراب والراحة فان نار [illegible] المعجونات
فان مزاج اعضائهم مع ضعفها وصغرها حارة [illegible] بالاغذية والشراب العليل
ومن هذا المعجونات التي [illegible] مثل المفرح والاطريفل الكبير والدولي والمعمول
للسان الثور والكبريت اليابسة والمصطكي [illegible] والبادروج [illegible]

المحرورة من الصندل والورد والمسك والصندل والتفاح والآس والشراب ونحوها ومن كان
مزاجه بما شاكله من المأكول والمشروب وساير التدبير بما يلايمه الا انه فان هذه الابدان
مستعدة الى التهاب العصبي ولكن يوقيك في المزاج والمحجوم اقل وطوبة اكثر واشد
ومن الناس من يصيبهم بعد الحجامة غشي وامتنعوا فليسق هولاء الحار سبيل المعمول بماء الورد ونحو
من يصف حرهم الى ضرام تقدم قوة العرض ايارما بما عاقات سكن عنهم ذلك والا فا
يسهلهم بالحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبزر الانجرة والادوية المرحجة لكثرة الحار
المنهضة للعصب وقوة وناعهم ما يمكث والقيء والنبات والطيوب الحادة القابضة ومن
يد من النارجيل ودهن السعد والاهليلج وما كان وناس يقع بعد الحجامة بخار حار وليس
الى راسهم ضربة كالخبث يستعمل ويسهم بصدمه ونظاء عنهم وهولاء اما ان يكونوا محمومين
عن الحجامة او يشربون الشراب فانهم عن ذلك ومرهم ان يمزجوا الشراب ولبعض يسهم
بخل خمر ودهن والمضروب ويكون الخل قليلا واجعل غذاءهم الحصرم والقابض كالحصرم
والسماق والخل واكثر فيه من الهندبا والسمر الكافور واسعطهم بدهن ورد ودهن مع
وسهم ودهن البنفسج ويدخل في الماء ايضا في القيء فيه عبير وليكثر النوم ويترك الشراب
بعد الحجامة وناس يعرض لهم بعقب الحجامة اعيا شديد وينبغي ان ينا موا قليلا وينبذ
وابو طار شيهم ويكون غذاءهم قليل الكم مرطبا سهل النفوذ واذا عند واعادوا
النوم وان يذهب عنهم الاعيا ويعودون الى احوالهم وان بقي شي ما يجوا ثم ياكلوا او
يشربوا الشراب ومن برد بدنه بعد الحجامة فليسخن في الماء الحار ومن يعرق
والسخن في الماء الحار وقال ينبغي ان يكون الحجامة والبدن قد اغتذى وتم هضمه
وجفت وكاف وسط ويكون ذلك بعد النوم الاطول وبعد الدفت ادفى الاوقات
لمن كان مزاجه باعتدال وكان قوي البدن والقوة ومن اسرف في الحجامة فلا ينبغي
ان يكون في ذلك الوقت لانه يحتاج بعده الى النوم من كان يابس المزاج فليحجمه

والرمان

في الزمان الحارة وصاحب مزاج البارد في زمان البارد ومن الجماع في الصيف والخريف وترك التية في ايام اقويا وفساد الهواء في المراضى البارده وعوارض يكون منها ولعده في واسهال لعه ح دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغ ولا يجامع على الامتلاء ولا في السكر ولا على الخمار ولا على الجوع والعطش والتعب ولا عقب السهر الطويل والغم والهم والاسهال ولا عقب الحمام ولا في الحمام وفي الجملة فليكن في اعتدال الوقت واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة ولا برودة ولان يكون البدن اسخن حرمن ان يكون وهو بارد ولا شرابا وهو يابس فالايل بن البدني والجماع بعد التعب وعلى الجوع باولى الامزاج الرطبة اقل ضررا من المزاج اليابسة ولا ينبغي ان يعلو المراة في الرجل فانه يكسب العرق في المثانة والاحليل والادرة والاستسقاء ولا يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادر وفساد المزاج في الابدان المستعدة لذلك ولا يجامع قايما فانه يضر بالورك وللمفسده وعروق المعي ولا قاعدا فانه يعسر خروج المني ويورث وجع الكلى والقطن وربما اورث فروحا في المثانة والقصد ومن اراد الابقاء على نفسه ينبغي ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحس في بدنه ثقل فانه في هذا الوقت يخفف البدن وينشط وان مال الى اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمل الوقت الذي لا يحدث في بدنه ضعفا ولا برودة ولا يعيبه ولبس ان المني احد فضلات البدن فان جاء سهلا من تلقا نفسه عن نضج البدن وان استخرج بجهد والحاح دل على حاجة البدن اليه وشح عليه وحرص قال ان الجماع اذا جنب به الوقت كان نافعا يخفف من البدن الامتلاء ويكسر حلوا او حلا الفكر ويسكن العصب المحتاج وابرا من الجنون وصلد الراي ويسكن من عشق العشاق وانكان ذلك من غير ميت المودة وقال جالينوس الصيادا اكثر المني اذا لم يجامعوا الفتيه روسهم وقلعوا طعاما وقلة شهوتهم واستمرا لهم قال واعرف قوما كثر المني منعوا انفسهم من الجماع للعيف فبرد ابدانهم وعسر مركاتهم وعرضت عليهم الكابة بلا سبب وعرضت لهم اعراض المالنخوليا وقل هضمهم

وشهوتهم قال ورايت رجلاً ترك الجماع بعد ما كان يجامع جماعاً متواتراً فقل شهوة الطعام وصار كان يأكل القليل فلا يستمري به وان كان اكل كثيرا فما وسرى ساعة وبرء اعراض المالنخوليا فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت قال ايضاً بما عرض لمن كان معتادا للجماع ثم تركه لورثة المذاكير الدايم ووضع شديد فيه بما حدثت مونتيها قال الاكثار من الجماع واذا كان للقوة قوية ينفع من الامراض البلغمية قال ان الجماع يسخن بدنه اخلاطا بحال حار او حاسا وذلك انه يعسها على الارتفاع ويمنعها من الاحتقان قال والحمى تخالف المني والجماع ويحدث بوبرث الخفقان والربو وضيق الصدر والنهوس والاولى ومن المرأة اذا فقدت الجماع وهاج بها اختناق الرحم ولا علاج لها انفع من الجماع الا وقد يحود نصيراً وانما يكون النافع في الجماع لاصحاب الكثرة بالدم والمني والحرارة والقوة فاما غيرهم فلا وقال الجرعة الاكثار يكون اما الضعف لا يرماوقانه او ظاهر ببين واما قلة المني فيعرف ذلك بان يكون الانتشار قويا الا ان الطمث قليلة اذا خرج هو اما برد والمني مع قلة غليظا عسر الخروج فان كان هو قد سهل الخروج فانه يكون بشدة الحرارة وافراط الصحو وان يكون ذلك عند ذوي المزاج الحارة وان كان العصب بحجاً ولعدم الانتشار وذهب وحركة وذهب الى الصور والهزال فان فيه علة من نوع الفالج فان كان ذلك مولوداً ومرسا جداً وفي العصب يملك فلا علاج له وكثير منه والامري ولا سعط وهو الذي يسميه الناس العنين فاما ضعف الانتشار فان كان حسن النفس وحركة على الحال الطبيعي ولم يكن الانتشار باطلاً ساقط الكلية بحال ما وان كان ضعيفاً قليلاً فاعلم ان السبب المني بها يكون انتشار العصب قد نقص او قد قل المني والفرق بينهما ان المني ان كان بحاله فان يخرج كثيراً غزيراً لا يمنع فان كان الانتشار انما يكون بعقب الاغذية المنفخة وامتلا البطن من الرياح فقط فان ذلك من نقصان الشيء البخاري ويكون هذه السبب اما من عدم الحرارة او عدم الرطوبة واما الامرين والفرق بينهما ان كان نقص الحرارة

فارسل

فانه يهيج عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية والادوية المسخنة
وان كان لغور الرطوبة فانها تهيج عند الامتلاء من الطعام والشراب وان كانت الحرارة
قوية وعند التوسط فقد ان كان بين متوسط وان كان الامر بين فانها لا تهيج الا في اضعافهما وان كان
الانتشار يعقب الغذاء الكثير والنوم افرط وعند العرق والاسهال الطويل اضعف اذ ان كان
الانتشار في حال امتلاء البطن من الصحة فان ذلك لقلة المني واما برد المني وجموده وسقوط
الشهوة سوء فان كانت شهوة الجماع من ذلك ناقصة فان الكبد والمعدة عليلة فان مع ذلك
الحرارة قد نقصت في جميع البدن وان السر فان القلب ضعيف وان كان الحواس كدرة والحركات
الارادية عسرة لطيئة فان الدماغ عليل والعرق من علة الكبد والمعدة اما ان كانت في المعدة مع
غثيان وكرب وفواق وجشاء والشهوة الاشياء الردية كالمالح والحريف والطين
والفحم ونحوه ويلذ بالاكل ويشرب من ساعة النقل عنه ويشتاق الى انحداره عن المعدة
وان كانت في الكبد كان معه تهيج الوجه واسهال الاخلاط وصفرة اللون وسلس والثقل والوجع
فيه بعد الاكل تحته والالم فيما بين الشراسيف اليمنى فساد الدم في البدن كله فان كان ضعف
الانتشار من قبل نقصان الحرارة فعالجه بالمسخنات وان كان لغور الرطوبة فبالمرطب وان كان
بهما فيهما جميعا على ما وصف من الاغذية والادوية فيما بعد وان كانت لقلة المني فعلاجه بما يكثر المني
وان كان لبرده وجموده فبالمسخن وكذلك ان كان لضعف المعدة والكبد فعالجهما على ما
في بابهما وان كان من الحرارة البردة فان كان لضعف الدماغ فسعوطه بالادوية المسهلة والعروق
والعطوسات والمشمومات والطيوب الحادة مثل البان والمسك والعنبر ان كان
من البرودة وان كان فيه يابس بالصندل والبنفسج والخلاف واللينوفر ان كان من الحرارة وكذلك ان كان
الكان من ضعف القلب فان لم يكن بطلان من الشهوة للجماع فقط فاما ان يكون ذلك لقلة المني
او لقلة الحرارة والدم فان كان لقلة المني فانه يكون حار وصفرته كثيرة فعالجه بالمهيجات وهي
الاشياء اللطيفة الحادة التي معها حدة كما نعد وقال ملك الامر في الجماع

كثرة المني وسخونة وحركة وذلك ان المني اذا كثر واستدارت او غير المني تحرك واهاج
كثرة الانتشار وقوة الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الاعضاء تنبسط وتتمدد وتستان
الى الفصل سائر الفصول وان الاغذية في توليد المني وتكثيره واستحالة الطعام من الادوية
والاعتماد عليها اوثق واصوب والذي تفعل ذلك كل غذاء غليظ وما فيه رطوبات فضل
وحرارة ان يمكن ان يتولد منها ما يهيج رياحا غليظة فان اجتمعت هذه الثلاثة في شيء واحد
فهو الموافق للمني عن جمع عنبرة الدوان لم يجتمع كلها فاكثرها يحصل منه ما يحصل من هذه العلل
الثلث والذي يجمع تحلل الثلث هي الحمص اللفت والجوز واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع
في الباقلى من الرطوبة الفضل والمنفخة ولم يكن حرارة محركة نفع اليه ما يفسد تلك الحرارة
مثل الخاد بنجان والدارصيني وكما اجتمع في البصل من الحرارة والرطوبة الفضل وعدمت
فيه المنفخة والغلظ يضم اليه ما له غلظ ومنفخة مثل اللحم السمين والحمص السميذ القطر باستعمالها وربما
يكون في مزاج البدن ما يولد كل من هذه الثلث فيكتفي من الاغذية والادوية والدهان ولا يسعى
ايضا ان يكون الدواء قوي الحقيقة حتى يعلو السعي واما تحريك المني وتسخينه فانه يكون بالاغذية
والادوية المسخنة المرققة للاخلاط وانما يحتاج اليها في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط التي
وان امكن ان يسخن مع ذلك فهو افضل مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه يسعى وكذلك
بزر الانجرة والبصل وخاصة اللوبيا والجرجير والكراث النبطي السعي والجرجير ما يجري مجراه
كذلك بزر الانجرة والبصل والى مجراه وقد يعالج ايضا بالمروجات والمسوحات والحقن
الذي لها اسخان الناحي فيها المني ويسخن واذا احد والادوية الهاضمة لذلك سخنت
الكبد ويسرت قواها الهضم في علل الحارة قال بقراط السمين لا يشتهون الباه ولا
يقدرون على الاكثار منه قال المفعلاك اكثر جماعا اكثر وقال كثرة الباه تنقص من قوى
والراس واستعار العين وكثرة الحجر وسائر البدن وقال روفس الجماع اذا كان مع العلمان
كان اشتها اسقاط اليدين وذلك لانه غير موافق وليس فيه من الحرارة والرطوبة مثل الغلام

وذلك بعد اشتد ان يكون الفاعل بسد الشبق جداً بعد السهولة قال جالينوس الذين
يفرط عليهم اللذة في الجماع يبرد ابدانهم الترجي بما طبعت الحرارة الغريزية الافراط ما يحصل عند
شدة اللذة وقال يكسو الكوب الحسل اقوى على الباه من غيرهم قال سوكت لا يسد
ولا يجامع على الحول ولا البرصع ولا الطا ولا الحد ... ولا البرم ولا العاقر ولا على الجوع
والعطش والغم والسهر والمريد والحمام والدوار والمشي والقي وقال اما ادم اكل العصافير
السمان ويشرب اللبن كما عطشت فلا زال كثير المني مستراح الاغذيه والادويه المولده
للمني وقال محمد بن زكريا ان الاغذيه التي تولد المني البصل والبلبوس والجرجير والحمص
واللفت والبطم والحمص والبيوض واحرشف والجانت اذا وريت والكراث والسعتر
والحندقوقى والجوز واللوساج الخبط السميد الفلفل الحمر والجوز واللوز والعتيق والبندق
وحب الصنوبر الكبار وحب الهليون وحب الفلفل والنارجيل والجزر الحمص ... الكتان والسمسم
وحب القطن والمشمش والفانيذ والعسل والرهش والعنب الحلو العصير ولبن اللقاح والموز
التمر والشراب الحلو واللبن الحليب وسمك البحر ولحم الحملان والدجاج والبط وبيض الحجل والاوز
والعصافير وخصى الدجاج المسمن وخصى التجاجيل وخصى حمار الوحشي وخصى الحملان والجدا
وخصى الطير لا سيما اذا اكلت بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وشحم ... وكبود الطيور لا سيما
كيف اكلت كباباً واسوداجاً وطبيخاً وشفوذ وقصب العجل من البقر واما الادويه التي تولد ذلك
فبزر الجرجير والانيسون والزنجبيل والبوزيدان والزعفران والقسط الحلو والخردل
ولسان العصافير والغاشيه ... والدار فلفل والسعد وبزر ... الاحمر والبهمن
الاصفر والبهمن الاحمر والابيض والمنوشيت ... والبحار ... والدارصيني
والعاقرقرحا والجلجسة والمسك والماء الذي يغمس فيه الحديد المحمى ... وبنك
الرطبة والسقنقور واما الاغذيه المولدة الزائدة في الباه مما ان يطبخ اللحم الاحمر حتى ...
... ويلقى في عصارة ... مطبوخ والباب الجلس فيه الكفاية ويلقى فيه

نخع البط والنارجيل ويطبخ بجميع والغليظ او يوكل السمك الطري الحار مسمع البصل او يتخذ
من اسمك الطري وصفرة البيض والكراث بحجة وسبع من ذلك الاسفيذباجات بلحوم
الحملان والاصول مثل اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطباهجات ما لم يشن ولحم
والبصل والكراث والدجاج المسمن والفراخ التي قد علفت الحمص والباقلى واللوبيا وحب
القطن والعصافير افضل منها وكذلك الصابر اذا جعل فيه ملح الاشقنقور فانه بالغ هذا وان
جعل في صفرة البيض المسمن بزر الفجل وبزر الانجرة بزر الجرجير والتودري الاحمر ان كان
وزن درهمين مسحوقا او نصف درهم لسان العصافير درهم وكذلك يجعل في صفرة
عشر بيضات حديثة تتوم في الصيف والبيض او تبدر في الشتاء وكذلك الحلوى مثل الاخبصة
المرطبة المسمنة وان حشيت الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم وبزر الاشهر والبوزيدان
ولفيت في كاغد رطب وكسرة في الجمر حتى تستوي واكل كان نافعا وكذلك الكماة طبخ ولحم
ابيض مما اسفيذباجا في مرق حتى استرا وتحل ثم تصفى ذلك الماء ويجعل فيه مثل ثلثه ماء
البصل الابيض المدقوق اليابس ومثل نصف ما البصل العسل ويطبخ بنار حتى يسمن ثم يوجد
منه على الريق وعند النوم وكذلك السمسم المقلو والخشخاش وبزر الكتان المعجونة بالعسل
اذا اكل منها ولعقه وكذلك بزر الانجرة اذا اخذ بالطلاء وكذلك كندم او يوخذ لحم الحمل
الفتي الحرشي من البصل الابيض جزء فيصب عليه المري والافاويه ويطرح فيه عود دارصيني
ثم طبخ حتى تهرا ويدلف الى صفرة البيض النيمبرشت مع ملح الاشقنقور يوكل او يوخذ
فراريج سمان قد علفت الحنطة المرضوضة وبصل مقطع وشحم ثلثة افراخ فيطبخ ويصب مع الالية
على رغيف سميذ فيلقى الملح ويوكل ويحسى من مرقه ثم يشرب عليه شراب غليظ وينام ولكن فالاله
الذي يخيل ويجلس على لون احمر على دجاجة مسمنة او لحم سمينة الفراخ سمان على رغيف سميذ
فذهب شرب الناء حيل يسكر لون احمر الجزر والجرجير وعشر رسوميات وكف حمص
بصوص وليطرح فيه قطع جزر ولطيف سكرية وكمون قليل ويصب عليه وصفرة بيضنا لون احمر ...

بماء بارد ويخلط دماغ الفراخ العصافير مسلوقة ويطيب بدارصيني وحا ويجعل ويعلي
في المرق بون احمر فصل الفراخ ويعلى مع الزيت والابازير ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه مثل
الجزر والسليوث والجرجير المسلوقة ويكون الجرجير اكثرهما ويطيب وفلفل ودارصيني و
خادلنجان ويطرح فيه رطوبة فاما الادوية المركبة التي يصلح للمجرد ذهب فهو ان يوخذ البر
الحلال الابيض ويطبخ باللبن الحليب سعيد ويصير مثل العسل وياخذ عند النوم قرص
ويطبخ باللبن الحليب والسمن حتى يصير مثل الخبيص وياخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب
عليه نبيذ المرسل اوطلا قدرا وقرب باصلة اسبوعا او يوخذ سب المرطبة فيبدا ثم يطبخ بعصير الرمان
الاماسي ويطبخ بالمري باحده حتى يختلط ثم يلقى عليه امادفرق وياخذ على الريق
مثل الجوزة وينفع يحصن النفير المحلول ونجم النفير فانه يقوية وسخن وما يطيح يودى الامزاج الباردة
معجون البوش صعتر يوبه بندق وزنجبيل ولب الصنوبر وسوى وحب الفلفل وحب الرشاد
والحمص الاسود فيه يحسل ودارفلفل وناردشتك ملدس حرارة نسخه بعد اما يحمر
به والشربة مثل السعد ده وينفع منه ومعجون البرهة النافع لذلك بزر اللفت والجزر والبصل
والعجل والرطبة والسلبوت والجرجير وحب الصنوبر والفلفل والمرهم ولوبيس لسان العصافير
وشقاقل وبمس ونابة بذان وقسط حلو وزنجبيل ودارفلفل وحرف وعسب اجزاء بندق
ويجعل ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم بادرسجن البقر وينفع الضاني ويوجد ما لحسك المصور
وماء البصل المعصور وماء الجرجير الرطب وسمن البقر ويغلي بالنوبة فيجمع ويوضع في السمن بعد ان يضرب
بعضه ببعض حتى يختلط ثم يطبخ قليلا قليلا ثم يرفع ثم يلعق منه قدره اوقيه كل يوم فانه يقوية وينفع الضاكي
ان ياخذ منه وزن عشرة دراهم داربصيني ويسحق مثل الكحل ويلقى في رطلين لبن البقر الحليب
ونبرك ثم يخضخضه ويدعه يصبح ويشرب منه قبل الطعام وبعده قليلا قليلا مع ايام المساء عطش حتى
يأتي على الجميع ويكون الطعام لباحا من لحم ضان ويشرب عليه سدا صرفا وهذا يصلح لذوي
الامزاج الباردة اليابسة ولمن يكن مجربا احدا فان حب حرارة وحدة فليقطع

يمص او اسهال ويسقى ما الشعير ويترك اللحم والشراب اياما والقلل الغدا ولا يضرب بل الدواء
ليس بدنه بعد الماء يجي فاما الكي ابدن قبل الدم ساكن الحلدة فنعم الدوا بند ام صنع الرعون
النافع لذوي الامزاج البارده ويوخذ بعد ينعوا ابدنه فلفل ودار فلفل زنجبيل وقرفه
دارصيني وقرنفل وصا وبعان بكلجو بودري احمر وبودري اصفر وسمسم ولعه بلان ولسان
العصافير وقسط حلو وسعد وسنبل ملك ثلثة اجزاء ويحل ويعجن بعسل والشربه وزن درهمين
دوا يكثر المني والقوه بذر المسلوق شقاقل وزنجبيل وبودري احمر واصفر درهمان
احمر واصفر وبذر الرطبه وبذر اللفت وبذر الفجل وبذر الجرجير وبذر الانجر ملك ثلثة
دراهم فاسد سحري ابيض درهما يدق ويحل ويخلط والشربه خمسة دراهم على الريق
الاطريفل الكبير النافع لذلك هليلج السود وكابلي وبليلج واملج مرو مع النوى وفلفل ودار فلفل ملك
ثلثة اجزاء زنجبيل ولسان العصافير وبذر الرمان حب الفلفل وسمسم مقشر وسكر طبرزد ملك
جزءين بهمن ابيض واحمر ملك جزء يدق ويحل ويعجن بعسل مروع الرغوة وسمن البقر ودوا
يكثر المني نعصر البصل الابيض والطرحون منه مع الجزئين من عسل ما رله الى ان يذهب ما البصل ويوخذ من
ذلك ملعقتين عند النوم ولا يدمن اذا كانت الحرارة او يوجد عصير البصل جزء ولبن البقر حليب جزئين
وفانيذ سحري طرز يطبخ الجميع حتى يغلظ والشربه اوقيه وهذا اعدل من الاول واكثر توليدا للمني
او ينقع الحمص الابيض فى ما الجرجير الرطب يعقد الصباح الى ان يصب عليه ويترك حتى يدوم يجفف
في الظل ويسحق ويعجن بلبن الحليب الحصر او فانيذ سلا ويوخذ منه قبل الغدا وعند النوم قدر المصر وليشرب عليه بلبن اواق بعد
ودوا اخر سقاقل ورخست ودارصيني ملك جزء بذر الانجر وعاقرقرحا وفلفل ملك نصف جزء حليب ربع جزء دبزر اجزار
جرف ملك جزء يدق ويعجن بعسل الحصد المنزل كان المهدي المستولي يوحد الحك ابلس صنم يحكه
وبعصر ماء الحك ويجعل في الشمس حتى يشرب ثلثة ادوانه ثم يوخذ منهم اربعة دراهم وقد
يسقي جزاني ثلثة دراهم من الحك الرطب في يسد وادهن فيكون نافعا او يوخذ درهم دار فلفل سحوق
يوزن خمسة عشر درهما سمن البقر عند النوم فيكون نافعا او يوخذ منه يطبخ الجلد مع التمر حتى ينضج ثم يحج

عنه الثمر ويخفف بجد ويدق ويعجن بعسل ويؤخذ منه مثل الجوزة بماء حار او طلاء او يعجن بدهن الجرجير ويحمل فانه نافع لمن يجد
على الريق مثل الجوز ويؤخذ حب على الشيء التمر ثم يسقى التمر وحده في الماء حتى يتحلل ثم يؤكل منه ثلثة اوراق
دوا آخر نافع يوخذ حصى صغار فيطرح في قدر وشي عليها ودقه ست سطات ويجمع عصافير يشبع منها ثم يشوى واحل
ثم يوخذ ذلك الاسفيدهاج الى اربع دراهم الحصى الحاصل الحوايل واصل السوس الاسمر ونقى سبعة اعداد وايض سبع
سرطانات يلقى جميعا ويخلط بعضه الى الرجيع المدقوق ويصفى ويطبخ حتى يغلظ ثم يلقى عليه شي من
الداء الصيني البحار والحال ويرفع ويستعمل البعرات الجرهاشن يوحد الجمر فيقطع مثل الاداء ويطبخ في اوانه
فاذا طبخ سلا يحل واعيد طبخ حتى ينقص سدس الماء ثم يرفع وقد طرح فيه ساسن وحنبوا ويستعمل بالعد
والعشيات اقداح ويعطم منه وخبز يوصله الصبر وحبوب سطمان حتى سبيل ثم يصفى مارجما ويطبخ على
ليناهم حبل والسعتر والعصر والساف وحب الصنوبر والحرا الحصرا والفانيذ وماء الزهرة ويطبخ بدفق
حتى يغلظ فادرك طرح ودقي من الدارصيني والحار بعال ويرفع ويستعمل دوا يسقط نقوة نحوه
المعدة ايطب بالعسل بعد ان في ثلث رطل من الماء ويشرب قبل الحمام باثني عشر ساعة فان ادى ملبس بالماء
البارد فان جالس ويسد الظهر بالمناطق السمر الحادة ثم الماء الفاتر فاذا او قال محمد وكرنا حر
نوجد النصح في البطن اذا لم يكن مفرطا سقطا لاسقاط عند الجف من العدا وعلم النضج قال قرات
في كتاب مجهول يوخذ ذكر بقر فرض ويحقق ثم يسحق ويسقى منه نصف سهم
فانه امر عجيب لم الحص والحمولات حصة يزيد في الباد حسك بابس او حرف تلت حصتا حدا ونير اللقف
والعرصر والبصل والسوق والمرطبة ملا حمص حمص وحط ملك كف دماء صاف وخاء نصف الحنب ما
قد بها العمره ولين لصوف ذلك وطبخ حتى يتهرا ويصفى ويطبخ ناصف منه حتى يغلظ ويوخذ اربع اواق ودهن الرطم
اوفر محص بلباني باعاكا بعد صلا الليل والسهر ينام بليله ولا يجامع عشيها الى حقه اخرى تقوى الجماع والظهر
والرياح ولسمن البدن ويصفي اللون يوحد لبن حليب وماء السداب وماء الكراث ودهن الكاكر ملا
سكر ودهن الخروع عشرة دراهم ودهن الناريحيل عشرة دراهم ودهن حب الخصا عشرة دراهم ودهن عشرة
دراهم حاص نصف درهم فانه عشرة دراهم حاو ستر على حمص ويسقي الادهان بنار لين و

عليها الادوية ويحص بها في راس كل شهر ثلث حقن اخرى قوية يوخذ راس ضان وقطع الية وثريك وحمص ولعصافط وكثيرا الجراجر وبزر الشلجم وبزر الكرفس ملكا حصد نصب عليه عشرة ودا ويجعل في قدر وتشد راسه ويوضع في تنور ترك حتى ينهرا ويوخذ من ذلك الماء اوقية ومن الدهن اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية ويحقن عند النوم ويحقن اولا بحقنة من ماء السلق ونخالة وخطمي يغسل الامعا ثم يحقن بهذه الحقنة ويكون الطعام لحم حمل وخبز سميد فاذا كان في ليلة الثالثة ثم يحتمي الى الحقنة الاولى تفعل ذلك ثلث ليال في اول الشهر وتدبر في اخره ولا يجامع ويقل شرب الماء ويلزمه الشراب ويكثر النوم فانه يدر يحسا حقنة اخرى يحمر يلقى في رطل دهن الجوز رطل جسك وثلثة ارطال لبن حليب واوقية زنجبيل واوقية فانيذ وليطبخ حتى يغلي غليات ثم يصفى ويوخذ منه او نصف اوقية ويبات يحمل نصف او محص ولا يجامع عشر ليال وهذه اسخن من الاول واشد منها للمني الا انه في توليد المني دونها او يحقن بدهن الجوز وشحم البقر وماء الكراث سكرجة حمول مسقط يذاب شحم الاسد مع اللوز ويحمل شيافا ويحمل منه شيافة ويحمل منه فانه عجيب او يحمل شيافا من العرق ويحمل او قوى قنطوريون مسحوق وفر ويستعمل مثل ذلك بدهن سوسن ويحمل فيه ويحمل فانه يسقط الغلطا نوبا او يحمل شيافة من شحم الحمار او يعصر من الحلتيت فيجعل في لفة الاحليل فانه يسقط او قوى حمل شحم الدب كان فيه ولب القطن وعاقرقرحا مكذ نصف درهم ويحمل شيافا او يحمل بدهن البان يكره او يوجد مرارة ثور ويغسل بماء الرغوة فيذلك الذكر ولكامد لمرارة كثيرة وقوى شحم الدب فيذاب ويخلط به شي من اصل الرحبين والعاقرقرحا والموميا ويمسح الذكر وبلله او يمسح ثلث حب القطن بدهن الزيتون ويمسح به الذكر والقطن واسفل القلب والاسوس والعصب والمقعدة فانه يسقط او قوى حمل يعرف وسم شحم وبذات العسل ويطلي بالعصب والسترة والعانة يسقط حتى يحمر منه وينفع من ذلك دهن البان والزنبق والثا دهن والرازقي والبلسان النفع اذا كان ضعف العصب في البرد فانكان مع رطوبة فدهن النار ودهن العد اصلح خصوصا قوى كان لتستعمل التوهل يوحد فربيون وجندبيدستر وعاقرقرحا مكن نصف درهم مسك نافع درهم تين او سمسم فالصق ويمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر

ومانم

ومما يدبر به ذلك ولكا قويا ويهيج ان يدلك الذكر بشحم الاسد مع بزر الانجرة او بعرق قصب الابل ويعجن بالخمر وشيرازي
عسل ويطلى على القضيب فانه يحمر بالعاطا ويسمى الخردل بماده بشراب الدهن ويمرخ به القضيب وتواعيه او يتوهم بلبن
وحلبة مسحوقين بالكحل مطلوب بعسل وبذلك اصل الذكر والمراق وباطن القدم او يتوهم مع عشرين عصفورا
عند تجامها ويجفف في الظل ويسحق مع دهن الزنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم واما الامر الذي يعالج
فاقم الرجل في الماء البارد فانه نقصان الذكر ويتشنج ويزال بالعلاج والا فلا وان كان من البرد فعلامته ان يكون
محلا باحلا يسهو كاد يحدث عند سحوقه انبذاله في بعض الاوقات وعلاج المزوجات المسخن مثل الجند بيدستر
والفرفيون والشيطرج واشباهها وان كان من الرطوبة فعلامته ان يكون مسترخيا بحال واحدة ويكون
مع ذلك عند عطاه وعلاج المفرح بالالسنا والتي لها قبض وتجفيف مثل الابهل والسعد والوج والسرو
ونحوها ويستعان في العلاج باستعمال القضيب في الجماع فانه ربما صار كل عضو فانما يقوى بالرياضة التي تخصه
بترك فانه الاشياء التي المضرة بالباه اما الاشياء المضرة بالباه فكل حار لطيف من الاغذية والادوية محلل
للمني الكرويا والفودنج والخردل والعرطنيثا والحادريس والارز والعدس والحمام وكل بارد مجمد للمني
كالنيلوفر والخس والبورد والسذاب والكافور والبزر قطونا وكلما ينقص مثل الحل والمراب فيتمما جمع الى
الحموضة قبضا مثل الحصرم والسماق والرمان والحامض والريباس والتوت والفاكهة والسفرجل والتفاح
والمشمش الفجة وحماض الاترج والشراب القابض وكل ما يزيد مادته من العدس كالخس والقرع والخيار والبقلة
الحمقا والبقلة التي تسمى والبذر والكزبرة والشونيز وعنب الثعلب والخباز ولسان الحمل والذي يضره جدا شرب
الماء والنعم المتواترة وامثال العوالص من النساء والتي لم توت دهرا طويلا والتي لم تعلن وكثرة الاستحمام والتعب
والتعب وحماض الكرنب دواء يقطع شهوة الجماع يؤخذ وزن درهمين من الخس وبذر البقلة الحمقا او بعد
عليها خمسة دراهم من السكر يشرب دراهم من البقلة الحمقا ... يشرب دراهم بماء البقلة الحمقا
دواء يقطع المني ويطفئ الشهوة ويذر البقلة الحمقا دواء يقطع الانزال يوجد من الشراب ويحك
والخطمي اجزاء سواء يدق ويعرض والشربة ثلاثة دراهم ان يسقى بذر السداب وبذر الكاكنج في العسل
ويسقى مرة وما وزن درهم مدقوق منخول او الكاكنج شهد الى ... مما ... ويشرب من ذلك الحل

فان جالينوس سمى الهيلوفرجما مصادة للمني فسيتم ونقيه بدهن تضعف [illegible] يقطر قال الاطبا ان ادمن البول
بعض الرماد لانه ينزل الكلى وبعض لحمها قال محمد بن ذكريا احد رجلا ممن قبل كان في [illegible] مرات
في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع عنه الباه البتة [illegible] شهوته [illegible] وصعبت معالجته [illegible] طعامه ثم
صلح ولم يشبه [illegible] فيه الاحتلام وسيلان التي سببها اما ان يكون بعد الجماع وحبس المني اما لسيلة الغذاء
الواقع او رقة المني او حدته او حرارته واسترخاء الموضع الذي فيه المني وكثرة الفكر في الجماع وعلاجه ما كان من كثرة الجماع
ان يستعمل الاعتدال واذا كان من شدة القوة الدافقة فان فيه شهوة الجماع ويعالج بالاغذية والادوية
الحارة المذكورة وان كان من رقة المني فعلاجه ان يغلظ بالاغذية المغلظة مثل اللحوم والقلايا والمطبوخات
وان كان من حدته وحرارته [illegible] يميل لونه الى الصفرة وعلاجه الخل الخس مع العدس المقشر وان يسقى بزر الخس
بماء البقلة الحمقاء وشرب الماء البارد وان كان من استرخاء الموضع بالادوية التي فيها مع الحرارة قبض مثل
الجوزبوا والبسد ونحوهما [illegible] قطع السرب على قطن بخط قال [illegible] سيلان المني
مجامع الكاهل والقطن وذلك موضع الجماع بعد الفراغ قال جالينوس النوم على الجانب الايمن يقلل الاحتلام و
على سائر الجوانب [illegible] لا سيما الاستلقاء وخاصة اذا كان على فراش وطي فانه [illegible] فاما [illegible] الذكر
من غير شهوة للجماع ودوام ذلك فان [illegible] غليظ محتبس في الاعصاب التي تاتي الذكر او [illegible] راسخ في
[illegible] واذا [illegible] سعة الذكر وعلاجه ان يمنع الذكر الى ما يحرك الشهوة ويحمله ضمادا
[illegible] البقلة والخل والماء البارد و[illegible] الحمقاء والخس والعدس المقشر المطبوخ ويضمد ويسقى العليل
بزر الخس بالماء البارد ويكون غذاؤه الدراج والطيهوج والفراريج ويستعمل القي بشراب
العتيق الابيض وعصير العفص [illegible] بزر الخس وبزر السذاب وحب
[illegible] بالسويق [illegible] بماء العفص [illegible] بزر الخس وبزر السذاب
وحب [illegible] بماء بارد قال جالينوس اياك ان تسقي في هذه العلة دواء مسهلا فانه [illegible]
الوجع قال محمد [illegible] يكون الاستفراغ في هذه العلة بالاسهال ولا بالاسهال ولا بادرار
البول ولكن ان وجب الفصد والقي [illegible] في اللذة الذي يزيد في اللذة الرجل والمراة

يسقى ثلث اسابيع ما الجبن قال سمعت من الاطبا من يقول انه لم ير شيئا اضر من
اليرقان اذا ترك ولم يعالج وانه قد راى مرات كثيرة يكون بعقبه موت فجاة الذى
من الاستسقا القوى المحمل في سبب الاستسقا وهو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك
ورم البدن باردا ثم اسباب برد الكبد سوء مزاج يحقق في اغذية واشربة باردة
سدد فيه وبرودة تعرض في اعضاء اخرها شانها تبريد الكبد مثل المعدة والطحال
والامعاء الدقاق والصايم والحجاب الرية والرحم فاما الحادث من الرية فانما يحدث
اذا امتلات قصبها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرجها بالنفث وان سعل
ايضا لم ينفث الا عند قرب الموت وذلك اذا امتلات رية ما واما الحادث عن ورم الكبد
فانه يكون بعد اوجاع الكبد والاستفراغ المفرط يكون معه سعال ولا يكون معه
اسهال بل يكون اسهاله عسرا ويكون الحادث من الاعلى الامعاء الدقاق والصايم بعد الاوجاع
جاعها واذا كان معه اسهال ومن الاكثر يكون من وجع الامعاء الدقاق والصايم
واصناف الاستسقا ثلث اللحمي وهو الذى يعم الجفن والوجه وجميع البدن
ويصير البدن مثل بدن الميت باردا ابدا رهلا ولحمه مثل لحم الحيوان الما واذا
غمز عليه الاصبع يقوم يعود الى حاله والزقي هو الذى يجرى تحت الصدر رطوبة رقيقة
وتخصص في القلب من جنب الى جنب والطبلى هو الذى علامته في المواضع رطوبة
وانحا وكان الاطباء يسمى النوع الطبلى الاستسقا اليابس واذا ضرب بيدك على
بطنه سمعت صوتا كصوت الطبل فاما الاستسقا الحادث من الحرارة فانه
يحدث بعقب الشراب المفرط وان يشرب الانسان شرابا مفرطا بعد تعب شديدا ولعب
شديدا في الحمام الحار فان الكبد يجذب الرطوبة من المعدة بالحرارة العرضية
التي فيه قبل ان ينهضم فيها ثم يرسل الى العروق كذلك ويحدث منه الاستسقا وقالوا جميعا
لا بد في علاج هذا النوع من سقي الاشياء الباردة لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار

بلي ما حلله به بقراط من مقابلة الضد والفصد في علاج الانواع الثلثة من الاستسقا لا من
اني اقصد بما مداواة الورم الصلب الذي في الاحشاء ان كان حدوثه عن ذلك الورم والا
تحليل الرطوبة التي قد اجتمعت عند هذه الحال فيجب ان يبدا بعلاج الورم الموصوف
في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعلاج العلة نفسها وذلك ينظر فان كان الما
احمر فافصده واخرج من الدم قدر القوة لا ردته بارد وباخراجه الابقا على الحرارة الغريزية
لئلا يطفى مثل الحطب الرطب اذا كثر به على النار الضعيفة وقد قال بقراط الفصد في هذا
علاج فاضل في اي وقت كان لم يستعمله من يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي ثم
يستعمل بعد الفصد ساير التدبير وهو القي والاستفراغ من اسفل فالقي ودا شرب
في اول هذه الدوا امافي اخرها فلا لان الاخلاط كثيرة والعلة ليستحكم فلا
القي ويستعمل القي في اول العلة حرو ويا فرة الطعام ومرة بعد طعام فاما المسهلات
فالاهليلج الاصفر واما العلا فلي اذا اشرب منه ثلثي رطل وما الشاهترج وما الطر
حشقوق اذا عصر ومرح بما الاسنان الرطب واسهل مرة بعد مرة كان نافعا صفة
معجون مسهل نافع في الاستسقا ويسمي الفلفلاح البارد ونفعه ورق المازريون
في الخل سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ منه خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة
دراهم دراهم اصل السوس بخور في ورد احمر الهند يا وبزر الخبا القشر وزب السوس
ثلثة واحد درهمين بدقه وينخل ويوخذ زنجبيل يبقي وفلوس الخيار شنبر ونانيذ ‌هرا
ملخمسة عشر درهما فيحل في ما حار ويصفى ويغلى بالسه ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية
والشربة درهمين الي اربعة دراهم صفة قرص مسهل جيد ورق المازريون
المحكك المجفف سبعة دراهم دقيق الشعير ورد احمر رب السوس ثلثه عشرين درهما
والشربة ... درهم عنبر سكر ويشرب من اصل السوس لاحول الياس المرقوق من درهم
الي ثلثة ما وهذه سكنجبين او يشرب من الما المعصور من رطبة من ادوية الي

اوعسر

او فتس مع ثلثه جلاب وسكنجبين نصفين وينفع منه نفعاً عجباً ان يشرب مع لبن
الشاة او من صمغ سفوف الملك وهو دسسبد دراهم بزر القثا والخيار مقشر بزر
بزر البقلة الحمقا مكدد درهمين وقاقيا ثلثه دراهم ايون درهمين زعفران
درهم اصل السوس درهم تك وما ايون ثلثه دراهم بزر الرازيانج درهم و
نصف ويسقى بماء ورق الخل والسكنجبين ويسقى ولسن اللفاح في هذه العلة في
النوع الحار ومع الاسهال ومع امتناع الطبيعة في كل علة مع ادوية الملائمة لها فان كان
العلة مع الحرارة يسقي وحده او مع السكر وان كان مع البرودة سقي مع الفلافلي الموصوف
في هذا الباب وقد يسقى وزن درهمين سكبينج وزن اقسم الى الاسهال سقي مع الشوق
الرمان وشعر افسنتين وايارج و يوتد جيني عصارة الغافث مكة درهم ويوخذ من
جميعه درهم اصل السوس الاسما عوني والقنب او مسحوق واي مدبر يحل نصف اوقية
بدق وينحل ويشرب فان كان مع الاسهال يقع في اللبن ساعة حبت من الخبث المد
مدقوق وزن عشرين درهماً او ططراشيت رصوص خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة
دراهم ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعة ثم نصفي ويشرب مع ودار الملك فان كان
في الاحشا ورم سقي مع دهن الخروع ودهن اللوز او دهن القسط او دهن البان
دهن او دهن السوسن فان احتجت الحل الطبع مع ذلك فيدس اللام يوني وسعي
ان تسعه ساعة يحلب حار او يوخذ ان لصق منه عوند ولايا كل شيئاً الا بعد ان سيهم
اللبن انهضاماً تاماً ويكون اللبن من ثلث اواق الى سبع اواق قال محمد بن
زكريا النميع البا السك والنعت والنوى فان لسها تضر اشد يداً ولطعم الند
با والكزبرة والرازيانج والكمون ويكون البناء اعرابية فان الحضر ابره والغدا فلا
املايا ومطبخات والاطعمة اليابسة بالتوابل والابازير والحم الناشف المحبوب
مع الكزبرة والنانخواه وصفرة البيض وباكل الفواكه اليابسة مثل الجوز واللوز

والفستق والبندق والفانيذ والتمر والتين والمرهت ومن المرطبة الرمان خاصة
والسفرجل والتفاح القليل والكمثرى العفص في بعض الاحوال واما المسهل التي تنسق في
هذه العلة فالهندبا وعنب الثعلب والكاكنج والانزبارات والكزبرة والمرطبة والحلو مع خيار
شنبر والسكنجبين واشرف من ذلك ماء التمر هندي مع الراوند والملك المغسول
والزعفران وقد يتخذ من الماء ريوف والسكر والخل مع السكنجبين يستهل وينفع
نفعا عجيبا والنوع الذي للحرارة اذا لم يكن اسهال عصارة الغافث وريوند مقدار خمسة
عشر درهما كسدنبر الكثوث مقدار درهمين من الصبر الحمقا او سقمونيا مقدار درهم
والشربة مثقال وينبغي ان يسقيه في ايام الراحة ادوية مبدلة للمزاج مما يقوي الكبد مثل
قرصة الاراريس مايذه المعول ايضا مثل هذا الدواء من السح ومن الخيار مقشرين
بالسوية يدق وينخل ويؤخذ منه خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا متخذا به النعنع
والقثاء والخيار مخوصة ومن الكرفس والهندبا ومما يقوي احسانا هؤلاء يقوم ويفعم
في تبديل المزاج ماء الرمان مع طباشير وعصارة الاراريس واما الضمادات الصحية فعلى اما
غير العفن واحشاء البقر الراعية وقشور الشعير والجاورس كحمه ولطلق واجود
منه ان تؤخذ احشاء البقر فيذيف ويحمى ثم يلطخ وقشور الكرسنة ويعجن بماء او بول
الصبيان او بول الماعز حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه يسخن الكبد ويجفف
منه رطوبة ويضمد كبده بالكبريت والبورق المسحوق ضمادا آخر دقيق الشعير ودقيق
الحلبة وخرء الحمام الراعية اليابس ومن دهك النطم بالسوية ثلثة اجزاء وشحم عتيق
ستة اجزاء يذاب الشمع والملك وينثر على الادوية ويخبز ويضمد به نفع بهذا النوع كل
بلة البول مثل دواء الكركم اصول وفي القند قوي فان له خاصة في النفع منه وكذلك
البول العجين والشربة منه واف الى نصف وكذلك الفرفيون فان له خاصة في النفع من
ذلك وكذلك ان شرب من الايهل المسحوق ثلثة دراهم بماء الايهل المطبوخ

فلاذفر

قدر اوقيه اوالشربه درهمين تا عواه باوقيه من ماء طبخ فيه بزر الكرفس ويسقي
مع اوقيه ماء نقيع الحرحر والحمام والزعفران مكدوان صفة سفوف لذلك سيسم درهم
افسنتين نصف درهم ملح اسود سقمونيا وانق وحب اخر اذا لم يكن حرارة ماريون
نصف درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي وابو درهم وقا والحمام وانق وهو يشرب
بسهل الماء وتقوة قرص الورد قرص الورد النافع للاستسقاء درهم درهم عود وقال سنبل
ومصطكي وسليخه وعصاره الاذخر داربصيني وافسنتين مكه درهم يقرص الشراب عنق يسقي
بماء الاصول حب نافع لذلك فيو اصل السوسن حرك وقمتر فيه اجزاء فاسدمثل
بحث والشرب منه درهمين الى مثقالين سهل وينفع الامراض البارده تريد
سحوق درهم عاريقون ملتي درهم بزر الاخره نصف فربيون نصف وانق بحبث
درهما اخذ سفوفا بسكر صو سفوف اخر للاك وهو الماهيزهره المنقوع في الخل
اسبوعا يجفف بعد ذلك جزء اسبحه ونصف جزء فربيون سدس الشربه منه
بسهم الى درهم وثلث سفوفا بسكر او معجونا بالعسل وقد يتخذ حب ويسقي
حب الماهيزهره مع لوبيد كثيرا الا انه يكون شانه على خطر لانه يحدث لذعا شديدا في الحلق
والدواء المجد بالرازيانج سفه هذه العله منفعته قويه عظيم وذلك انه اذا ورد على
بدن فيه بطونه كثيره استفرغ بالبول صفة في باب الحصاة في المثانه صفة دواء
للاستسقاء اللحمي ملح اسود عاريقون وتريد مكه عشره دراهم زنجبيل اعجبه درهم
ملح هندي درهمين تعجن بعسل والشربه مثقال الى درهمين صفة ضماد للاستسقا
اللحمي من صفة ابن ماسويه اشق خمسه عشر درهما صبر عشرين درهما زعفران عشرة
دراهم سنبل عشرين درهما ايرسا عشرة درهم حلتيت ثلثه دراهم شب يماني ولوز
وكندس وكندر بلدبانه ذرهم ينقع الصموغ بالخل والسكنجبين ويداف رطل
من شمع بدهن الناردين ويخلط وتضمد الكبد به فان كان مات دمه واخلط بحم
الادوية وقد نكوى صاحب هذه العله في الاخر الامر وينفعه ايضا نفعا جدا ان يسقى كل يوم

حصة من الزمان وينفع الرياضة والحركة واطالة الجوع والعطش وادرار العرق
والتشميس بالشمس لان شعاع الشمس يغوص في البدن باسره فيلطف الغليظ ويحمي
الحرارة الغريزية ويشوقها الى الجلد لانها مشاكلة بالطبع للصيام المرسي ان يكشف
لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا
لا يحرق رياح ويغطي راسه ويمرخ بدهن منخار مع بورق احمر مشوي مسحوق
او ملح اسود ولا ينبغي ان يستعمل استحمام بالحمام فانه يرطب ويحدث في البدن
مدوه وينفع الاستحمام بامياه الحميات وخاصة ما كان حارا ويجب ان يختار منها
ما كان حريفا مثل البورقي والشبي فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس
الحارة مدة حتى يحمر اياما ويغتسل به عقيب التنشيف البدن وليستعمل
اصحاب هذه العلة من الشراب العتيق الصافي القليل دفعة واحدة بعد الطعام
بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون شربهم
الماء من كوز ضيق الراس وينفعهم شراب هذه صفته يوخذ حب العنب
المدبر وبسور الكندر ينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام وبعده واما
الاستسقاء الطبلي فينبغي ان يضمد بطنه بالجاورس ويقع على المحاجم والطلا الجوع
ويحقن بدهن سذاب ويحمل بساقا الذي يفش الرياح كما ذكر في باب المغص والسفر
الكمون النانخواه والانيسون والرازيانج وكل ما يسدد الرياح ويسقى كل اسبوع سطو
خدوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج فان له خاصية في ذلك وليحذر كل ما ينفخ
من الاغذية وادلك الطرخشقوق كلوم حمر وضع على المحاجم واذا ضعف قوته
لم يحتمل الاسهال فالرمرس اللقاح مع درهمين سكنجبين ان لم يكن حرارة وان كان
الطمث فاسقه مع سفوف صفته لك سنى طباشير برما الهندبا وبزر الكو
كلد رهمين ورد ثلثة دراهم والشربة مثقال الى درهمين واما الاستسقاء
الزقي فان علاجه مركب من س بذهن العلاجين فان لم الطحال الاستسقاء يكون

سر الامراض

سير الامراض المادة بردي الماء لا ينبغي البلغم فهلك قبل ذلك قال اذا حدث بمن به البلغم الابيض الاصل قوي من ذاته الحل عن مرض يعني الاستسقاء وقال ما يعرض من القروح وابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برئه قال جالينوس للحمى مع الاستسقاء بمنزلة ذات الجنب يحتاج الى ما يخرجها وبسهل الفساد قال اذا شككت في الاستسقاء في هو ام طبلي فاقرع بطنه بيدك واقبل من جانب الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات وانخاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح البقي فانه طبلي قال كان امراة استسقاء من الزقي فبقيها ما يسهل الماء ثم سقيناها بعد ذلك طبيخ الكرفس والانيسون ثلثة ايام ثم ما يسهل الماء الطبيخ ثلثة ايام كذلك ودلكت بدنها بالمناديل وطليناها بالعسل المطبوخ البرد بعد ذلك برئت صالحا فبرات في خمسة عشر يوما قال ان اصاب المستسقي سعال او نزل الزكام فذلك شر قال ان الحرارة عن الاغتسال المادة في الكبد يضعف قوتها المغيرة ولا ينبسط ان معرفة العلة على ما يجب يحدث الاستسقاء من غير شك قال احسن في الاستسقاء الحمى الاغذية المرة وفي الماء في شرب الماء والبقول والاغذية الرطبة وفي الطبخ المجوب والغذاء المفتح قال صاحب المزاج الحار المناسب اذا استسقى مات حر سكندرانه مرض صد ساحته وهو في صاحب المزاج الحار الرطب قال من احتاج الى البزل الى الخصي وذلك ان قوة صاحب العلاج وفيه ترك الهاد قال لم ار احد يحتاج الى البزل اذ ان الماء يخلص الا واحدا ذلك انه قوي وكان عسلا سمينا قال اكثر الاغراض اضرب المواضع المنفتحة بما لا فتوحه كلبوم دائما فانها بصر وتشرط مما يلي العانة والبته فانه يسيل رطوبات قال ابن سرابيون لا يطع المستسقي الا بعد ان يخص من النهار نحو ساعات فانه يستفصي ماءه بذلك وقال اذا لم يكن شرب الدواء في الاستسقاء الزقي خاصة فاستعمل الحديد ان شاء على الزمان والقوة والسن ولا يجعل استفراغه دفعة بل شيئا

قليلا قليلا قال ينبغي ان تكون الادوية التي في الاستسقا مسحوقة في غاية السحق لانها اذا كانت
كذلك غاصت في مواضع العلة فجذبت جذبا قويا قال اهرن الاستسقاء وعلته الا
[illegible] من احد الا ان يكون الطبيب [illegible] والعليل مطيعا والخادم رفيقا
لا يعصي الطبيب ولا يخالفه فيما يامره فهذه العلة رجوت له البرء وان جاره في البرء
الحمية قال ثابت الاستسقا الذي يكون من الامراض الحارة يعرض فيه السكر فيطمع
فيه الابل البرء حتى يفقد العليل انه قد برئ بعده كذلك حتى طال مكثه وقف فلم يحف بقل
قال استسقى فلان وهو يستقي لبن اللقاح [illegible] وذلك انه كان يقوم [illegible]
فبرا على انه لا ينبغي ان يسقى اللبن الا بعد الاستحكام العلة [illegible] الذي يحل
لى الاستسقاء قال ابن ماسويه ان اكل المستسقي لحم السراطين السماوية ويحسي مرق
[illegible] ومات [illegible] قال محمد بن زكريا اذا كان البول في الاستسقاء
احمر فالرجاء قليل قال انفع الاشيا لاصحاب الاستسقاء الجلوس في الحبس السخن
لانه يسقط من بدنه [illegible] في الحمام ولا يحبس لانه [illegible] سواء [illegible]
قوته قال [illegible] اخراج الماء فالحرى ان يضمد بالكبد فانه [illegible]
والعافت [illegible] والسنبل والراوند ونحوها قال اذا نزل المستسقي
[illegible] قال اذا اسهلت الماء المستسقي [illegible]
على البطن لئلا ينقل بعده الماء [illegible] عشرة ايام قال اياك ان يسقى صاحب الاستسقاء في
الادوية [illegible] فان له [illegible] في اضعاف الكبد قال [illegible] الاوقات بان يسلم في [illegible]
[illegible] قال اذا كان [illegible] عاقبة الطبع وهو سلم لانه يدل على الحرارة
الغريزية باقية فاما [illegible] العرق اذا احتيج اليه في الاستسقاء والعلل البارده فاطل
على البدن البورق الارمني بدهن البابونج [illegible] ومع القلقل المسحوق اواطل
على البدن شحم [illegible] مع الملح المسحوق وكذلك تفعل الزراوند الطويل

[illegible]

يوجد كبار فيصمغ ويبلع تعابا ويعمل ذلك بعد تزوجها او يغسل وجه ارضى وكمانه بالسويه فيجب ما يوجد
فيه صمغ ويسحق ساعة عند الحاجه يمسك في الفم والذي يريد في لذة المرأة ان يمسح الذكر بعسل الرحيق المربي
فانه ما لما لوه بحالي او يوجد خلفل ودار فلفل ودار صيني وجاوشير ويعالج بالسويه ويعجن بعسل الرحيق المربي
ويمسح به الذكر او يوجد حلتيت ثلث درهم فيدق ويلطخ ثلث عشر دراهم ويترك اياما ثم يمسح به الذكر
فيه يغلظ الذكر الذي يغلظ الذكر ان يوجد الخراطين فيجفف ويسحق ناعما ويدف بدهن السمسم ويطلى
فانه يغلظه او يوجد العلق ويلقى في ماء ويترك فيها ايام ويترك حتى يجف ويسحق ناعما ويطلى فانه يغلظ ويلك
القضيب بخرقة فاذا احمر يطلى بالصاق ويترك ساعة حتى يجف ثم يفعل ذلك مرات فانه يغلظ والدلك الدائم و
المرخ بالدهن بعد النطل بالماء الحار والطلا بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو دائم بذلك فيطول القبل
الذى يزداد من القبل اربعة اشيا العمق والسخن والجفيف وطيب الرائحة فاما العمق فسحق ان
يوجد ... وعفص ويطرح في شراب قابض ويعلى ويعلق عنده ثم يشرب خرقة كتان ويرفع
ويتبت ثم تحمل الحاجه يطلع ويقطع ويحمل قبل ذلك بيوم او يومين فانه يضيق ويلطف او يوجد انك
وفانيا وسنبل وسعد ويسحق ويحل ويلوث فيه صوف في شراب قابض ويحمل او يوجد كحل
سحيق ويلوث به مرو اسيح حاج وصمغ سحيق كالكحل ويحمل منها او يوجد سك شبرق دراهم سك
فراطة ابن فيه ويسحق ويطرح في بعض خرقة كتان ويحمل او يوجد عفص وسعد وقفاح الاذخر وورق الاس
بالسويه سحق ويحمل ويطرح ايضا في الماء ويجلس فيه اياما واسند بكرا احدث فطم ... فيه
جلا وجعل فيه ادم ويرخ واحل وقت الحاجه وتمسح ... في ماء السنت وبلوط سعد وسليخ وعفص سحق كالكحل
وتحملها المرأة اياه ساعة فانها تضيق ويشتهي المرأة الجماع واما السخن فيسعى ان يوجد كرم وان يسحق
ويحمل بحرقة ويحمل منه قليلا قليلا مع دهنه بنفسه ويسخن ويطيب انزلاج واما الجفيف فيسعى ان يحمل كحلا
وسحيقا بالسويه او يحمل مثل البر الى ... سحيق ويسحق ولسحق ... عفص وقشر البلوط وجلنار
او يطلى سواه الصوبر ... وسعد في شراب ويحمل واما طيب الرائحة اذا كان للغسل فينبغي ان يبخر الملك
في ... المرأة اسبوعا حتى يستعد طعم الدخان في فمها ففعل ذلك مرات فانها تطيب رائحتها

في العدبوط سب بدنه العلل استرخائه في المعدة مع شدة السبق وعلاجه ان سرّه قبل الحمام ويسقى الا
ما تعافله البطن ويكون لطه عند الحمام خالياً ويحمل قطو حمد حتى يشد مرده ويحمل هذا الدواء فافيا
ودوامك حلبار وكندر وصمغ ويحدا عثال المولد يحمل ويعالجه في ساير الايام يحمل ويدهن النار
دهن والتمسيح والقعود في الامياه المالحة ويكون غداؤه كل ما يعقل البطن من الاغذية ثم
تبدلها كسلا الاصل فيها السمن والهزال من كان حار المزاج واحتاج الى السمن فينوان بلف الرقاق
المفتت وصب الفرخ المحلو ويجتنب بهت اللون المحلو ويا خذ على الريق ويحسن على حساء من ماء الشعير
وماء الرمان والمسى ودهن اللوز وينفع الاغذية مثل الارز والحنطة والباقلي والحمص واكل الشوث كالحو
الرطب والباس والعسو والسدق ما لم يكن حرنه والفانيذ والسكر والخس الرطب ولحم اعد الحملان
الرضع والدجاج المسمن والسمك المسلوق والبوارد والملسا والقرني وان سفيد بالجا الفلبل
التوابل والافلال من الاستفراغ والدعة والسكون والنظر الى الاخيه والوجوه الباسمة المفرحة
وان الحمام من غير فلك فيه والعرق والتمرح لعدم صب الماء على البدن وترك الحامض والمر
والحريف وترك الحامض والملح والحريف الا مقدارها تصب الطعام وتبعث الشهوة ومما يسمن
الاكل على الشراب الا ان صاحب ولخطرانه لم يعالج لقيا بالفصد والاسهال في الشهر مرتين ودخول
الحمام على الشبع واخذ الجبن الداوم والعنب الحلو والعفص واللبن ومن كان معتدل
المزاج ينقع الحمص الابيض في لبن حليب حتى يشربه ثم يجفف ويدق حتى ينزم منه
وحط مقشر يجفف ويدق ويسمن يجفف ويدق ثم سكر ثم يعجن منه حساء بعد ان يطبخ ذلك سوى الجميع
حتى ينضج ثم يلقي عليه الخبز والسكر واللبن ويجعل فيه الماء الذي طبخ فيه الكمون ويغلى حتى يجتمع
ويحتسي ويوطى فراشه ويجعل مسكنا مكاناً رطباً ويلزم الدعة واللهو والراحة وبذلك بدانه
قبل الطعام حتى يحمل الدم ويسا كل في اليوم مرتين ويبيا كل يتر ابه شرابا احمر عليها حديثا حلوا
ولا يعرض الشمس والاسعت للاصار الجوع والعطش قال جالينوس واردت ان يسمن جلا
فاسع اخلاطاً الا سهل والطعام المولد للدم ومرطبه رياضه لطيفه واولكه ولكا معتدلا واخف كل

ثم ايام

تلثة ايام او اربعة بالرفق فانه تلزمه تحلل الحرارة الى ظاهر البدن قال من اشتد ضعف بدنه جداً فاطعمه الى
رطب البول بارده وميت استد ضعف بدنه فاطعمه الى بلد بالسن القوي بحارة قال اذا عرض الهزال الصافي في
عضو واحد فاطله بالزفت فانه يزداد لحمه بجذب الدم اليه والتحام اوردة وان بذبل واعضو واحد
فالاطلاوا فضا المس مسحوماً ودلوه بدهن السيرج والجرز الحرح وحركوه الى ان يحمر ويسخن اسخاناً
معتدلاً لا يجاوز ذلك ثم وضعوا عليه الزفت قال كل عضو تريد ان تلحمه فادلكه وصب عليه ماء حار
والدلك بالضرب واطل عليه الزفت فاذا سخن فامسكه والا تحلل باحد فلم ينفع بل ضر قال رايت
نحاساً دفع اليه بانقص الالية كان يعالج بدلكه يوماً فسمنت اليه في زمان يسير وقال اذا كان العضو قليلا ودرياً
شديداً فلا يطلب ان تجر الدلك في اول لدم وسرعة زيادة اللحم لطوبة على قدر ما تسرع الاحمرار الطمر واذا
دلكت شد هذا العضو فاطله بالزفت والمرتب واعقل وشي منهاً وحاوكه حيوا جميعا وبذلك قال
من افقه لم صعف الحرارة الغريزية التي فيها فان اثارة الضعف والعلط ينفع من كان نحيف البدن منذ اول
عمرة فالمري اليه اسرع منه او في الاكثر قال الكاي مجاوزة الاعتدال فالافراط في الهزال حرث الافراط في السمن
قال اللحم الذي سعى ان ينقص مثل ان يصير مقدار ما يحمد لا ينبغي ان يمشي الا بتسعة ولا يقدر ان يستحي ولا يجوز
من الشراب اللمائي قال ابو دسس ان السمان لا يحتملون التعب والجوع والحر ويقعون منها
في اسباب رديئة واراضهم وقوته دمهم مستعدون لها وخاصة الصرع والفالج وضيق النفس والنقرس والعشي
والخناق الحرفة ونحوه قال بما نعلسهم الادوية المسهلة فان لم نعالم فاما بو منهم لان الدم فيها قليل
والبلغم كثير قال المرأة السمين اذا احبلت اسقطت ولدها او عسر ولادة قال حسب احم من يريد ان يسمن
من هذه الادوية والاغذية وليطول سويق الرمان بيجع اليه شهوته قال من يرد السقم والتعب والجوع
فيمكن ان يعدي في اول الامر بالاغذية الغلظ وبكثف با فهما لم يكن خلاف قال ابن ماسويه مما يسمن
ان يعمل الباردة بالسمن ويجعل فاله حشو الكرش اذا وقت صحب واخذ منه مثل الجوزة معجونا بعسل
لعق من بزر السقموفاس وفي السمين الطارس عجوت نصف رطل اوقية ونصف سمق وحمص وبلبت ويسمن
الصفا ودرنا ويحب وتمر وعصفر ويدق كل يوم عشرة دراهم ويشرب بماء باذنجان انا ما سواه

دواء للسمن يصب على الخروع المقشر المسحوق بالسمن البقر ويعجن به عجنا جيدا ويجعل قرصا فاما يوكل
منه كل يوم بالغداة مرارا وفيه جوارش مثل ذلك من الحمص او بمرو مرارا وبسلحم وكسيلا وزنجبيل و
لوبيا احمر واصفر ويشهد الى شيء من سوى حمص مقشر ويسمن مقشر اجزاء سواء يدق و
ينخل ويجعل مثل ثلثي الجميع حرمل معه ويقلى مطحونا ثم يلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة
مثل الجوزة بلبن بقر حليب وللرجال مثل البيض مما دنا على الريق خفا احرى مع الحمص بلبن البقر
يوما وليلة ويجفف ويوخذ ادرا سمن مغسول وحنطة وسمسم ... تمكلد واحد ثلث
دراهم يسحق ويجفف ستون درهما حب الصنوبر ثلثون درهما سكر ستون درهما لوز حلو مقشر
خمسون درهما يطبخ من حمص ثلثون درهما بلبن حليب ودهن لوز قليل او شيرج ويعطي قبل الحمام
اجزاء هذا دقيق الباقلى والحمص والسميذ فخذه فاما ان يوخذ منه ومن اللوز المقشر والسكر
سبعة جزءا بلبن البقر الحليب تحسى دواء للسمن حمص واسطوخودوس ودقيق الباقلى والحمص والماء
ملذع كسيلا جزء من كمون فلفل بلح نضيج يسحق ويعجن وبحر في النور ويجفف ويطحن ويلت
جزء وسميذ بالسمن ويعجن منه جيدا بلبن او يجعل في مرقة دسم ويجعل جزء لوز وبندق
وحب الخضراء وشهدانج وحب الصنوبر ويعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم خمسة
الى عشرة ويشرب بعده شرابا فانه يخصب البدن ويحسن اللون ويصلح الباه هشار من صعتر
بالسوية دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز بالسوية يعجن بسمن وحسا حسا سمن وراس مقشر ملح
نصف جزء سمسم مقشر ربع جزء ويعجن جميع الجميع مقشر نصف جزء بطبيخ لبن حليب في رطل ماء يغلي
يغلي حتى يذهب الماء ثم يطبخ عرا او بسمن البقر ودهن الحل ويعلى ساعتين ثم يحسى على الريق
دواء آخر العسل النيء بالماء العذب يعطى في كل يوما ويبرد ويجفف ويلت بسمن البقر فلذا يوكل
قليلا بالسحر نهارا ويطبخ عليه ثلث ارباع درهم لوز مقشر وشيرج مع السكر ويوكل منه عند النوم
درهم حقنة للسمن توجد واسفاناخ فيطبخ ويدق دقا نعما عمره ثم يطبخ حتى ينهرى ويصفى من الماء
ويترك ويشب الدسم او يسمن ومن دهن اللوز والجوز او غيره وفي سحر ملك او غيره بالليل

بلغ ابو

بعد البزر وبهام علاو يستعمل في الشهر عشر ايام فما زاد فهو جيد ما يهزل البدن فوايد المعجونات المطلقة
مثل الاطريفل والكموني والبلادري والاطريفل الصغير وجميع الادوية الملطفة والاستحمام بالمياه المعدنية والحمام ودخول
الحمام على الريق والعرق فيه فان تعذر فالحمامات بالماء الذي يطبخ فيه بزر الملح والبورق والزراوند والشبث و
والكبريت ويمرخ بالادهان الحارة ويستعمل الرياضة القوية قبل الطعام ويقلل الغذاء ويصابر الجوع و
العطش ويأكل في اليوم مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق الرقيق ويدام على عرق ظاهر او يعرض ال
يعرض للشمس ويسكن المواضع الحارة ويهزل البدن نانخواه وبزر الرازيانج بسكنجبين ويكون بالنورة
مرزنجوش يابس والعرق ويكون رابع جزء ويكون الشربة مثقال فاما الادوية المفردة التي تهزل
البدن فاسارون والسذاب والاشق والمقل والراوند والحلتيت والمرزنجوش والنانخواه والرازيانج وبزر
الكرفس اذا اخذ منها مفردة ومؤلفة قال جالينوس الاعضاء الشديدة السمن يقص اللحم جافه
اذا كان يعدم ذلك البدن حتى يحمر ثم الادهان المحللة ثم الدلك بعد الاحضار بالذي يطبخ فيه اصل قثاء الحمار
واصل الحنظل والماء الحنطات والمرزنجوش وبنات الحا وشيء القنطوريون او يمرخ به بعد الحمام والابزن ساعة
لكن ينام نوما او يستريح ثم يعاود الحمام والعرق وليكن ماده محللا فان قدر على حمة فهو جيد الا ان يجعل حصة
حمرة بان يحصر حوضه ويملأ ماء ثم يطرح فيه وما قدر من الملح ويترك الى ان يعرق الشمس يعا ويسخن به
يستعمل ايام ... في هذا العلاج والحمية يوم وادام فاذا ادرك فاذا بلغ بعد الى العلاج ان تكلف
البدن يسرع على الامراض لان المزاج الحار والبارد والاعياء والاذى من جميع الاسباب يسرع اليه ولوث
فيه وكذلك السهر والهم والغم والغضب اكثر من اسراعها الى البدن العليل السمين قال روفس شرب
الماء الحار والعرق والقيء والنوم الطويل جدا والجماع والاكل في اليوم مرة يهزل البدن قال ابن
يهزل البدن بقوة تزيد الملح المسهل ولحوم الافاعي قال ابن ماسويه يهزل البدن ادمان اكل
الكرسنة والمرزنجوش قال ابن ذكريا يهزل البدن بقوة المزاج اذا اخذ منه الا ان فيه خطر العلل المهلكة
بالنساء الحبل الاسباب المانعة من الحبل في الرجل والمرأة اما حرارة غالبة على مزاج الرحم فيحرق
المني ... الاسن فيحرق المني واما برودة غالبة تبرده وتجمده واما من يبوسة تجففه واما من رطوبة

مزلقة والاسباب التي تمنع المرأة ان يكون في الرحم قروح او بثاثة او ثالول او حسوة او زوال الرحم عن
موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عند المعاء القريب منهما فاذا اردت ان تعرف من ايهما
الامتناع فامر ان يبول كل واحد منهما على اصل قرع او على اصل خس باسمهما ويخفف فالامتناع من جهة الذي كان
الامتناع من الحرارة فعلامته اصفرار وجه الخصر او اسوداد او حمرة وصداع وعلاجه ان تفصد الصافن
ثم ان تسقى ماء الشعير وعنب الثعلب او بزر قطونا او تحمل مرهم الاسفيداج وان كان من البرد
فعلامته كثرة خروج دم الحيض وميله الى السواد وعلاجه ان تسقيها حب السكبينج قياس
ايام ثم اراحها يومين او ثلثة ثم تسقيها ذلك ايضا وتسقيها من دواء المسك مثل الحمص واحتقها
للحصر صفها اصعر وبالخروع وانيسون وكاشم من كل واحد نصف حفنة اعواد السسب وبابونج وقطف
وحلبة وسذاب من كل حفنة يصب عليه ارطال ما ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى من ما رطل ويصب عليه
دهن الخل واستار من دهن الزنبق ويخلط ويحقن بها بعد الدواء وصفه
ويحمل وعلك الانباط من كل نصف درهم يجمع ويدق وتحمل لقطا اسقوذا او دهن النارجيل
الملبان في صوفة وهذا العلاج كل حيض لئلا تسقط ايضا وان كان من اليبس فعلامته يبس الرحم
وعلاجه ان تجلس في الابزن وتدخل الحمام وتحمل شحم البط وتكون دهنا او مرهم الاسفيداج او
ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة فم الرحم وكثرة النداوة
وعلاجها ان تسقيها دهن الخروع مع ماء الاصول وتامر تحمل هذا الدواء كذلك وتحك
واقاقيا وعفص وتجلس في الاشياء الطبيخ الحارة مثل طبيخ فو النعنع والسنبل والقسط و
الناغواه ويحمل ايضا العاقرقرحا والمسك والطيوب الحارة وان كان لزوال الرحم عن موضعها وذلك
يكون بعد اندمال القروح فيها وعلامتها ان المرأة اذا وجدت اصبعها فيها وجدتها زائلة عن مكان
وعلاجه ان تسقى وتحمل الكرنب المطبوخ وشحم البط والملح نداما او دهن السمسم مخلوطا
مع الكرنب وتوضع في صوفة وتحمل المرأة وتسقيها دهن الخروع مع ابلح سوا ودم عليها
بل دهن النارجيل ودهن الزنبق واحقنها بهذه الحقنة العسل صوبر وبنفسج وبابونج

وحلبة وبزر بحولس لكل جزء يطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصفه ثم واطرح على سكر حمية منه ص
حل واحتقنها به والكائن من كثرة السمن فعلامته عظم البطن واحتباس دم الطمث وعلامة
هزال البدن بلا ذكر في ما مر وفكان المرارة تحمل الا انها تسقط فان ذلك لفرط رطوبة رحمها
او رياح غليظة فيها ادوية من علو على اسفل او حركة او فرح شديد او غم او حمل الثقيل
تحمل واما ازلاق المني وقلة قبوله فاسبابه اما ضعف الرحم واما امتلاء استسقاء الورم فيها او فساد
مزاج المني او صغر صلف الرحم او القضيب حارة اليها او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاج
في الانواع الثلاثة ان تسقى دهن الخروع على يده صفة يوخذ من حب الخروع منقا دا احلاق ص
جلاد تجعل يومين الخبز والحساك كف كف بزر الكرفس والرازيانج والانيسون لكل واحد نصف
تجمع جميعا ونصب عليه من الماء ثمره وتطبخ في اناء مصفى حتى يخرج دهنه وياخذ قوة الدواء
ثم تصفي الدهن وتسقى منه كل يوم درهمين الى ثلثة او خمسة بقدر الاحتمال بسكنجبين شراب
مزاج سبعة اسبوعين وتسقى بعد الايام حب السكبينج صفة مر او بلو وفودنج وجوز بوا
وفاقلة وقرنفل وناغواه درهم وبزر الكرفس لكل درهمين لكون كما في منقوع بحل حمر توا
ولين يقلو بعد ذلك اربعة درهم جند بيدستر نصف درهم شحم الحنظل وتربد وقسطوريون
سكبينج لكل خمسة درهم بلف ويحب والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واما الورم فيها والصلابة
المرة الحادة اليها فقد ذكر علاجه واما دلائل الحبل فان الرحم اذا قبلت المني وحصلت المراة
الضم في الرحم ويتباعدت عن موضعها ومن وارتفع دم الحيض وثقل السمع من شهوة
الطعام وكدر اللون وحدث الجشاء الحامض والكسل والغلاده واشتهى الاشياء المروة و
احتباس البول في بعض النساء وذهب نون عروق الثدي الى الكدرة وعلامة ادراك الحبل
قبل نزول دم الحيض وجع المراق والظهر وصداع ووجع العين وغشيان والسغر وقال
اليهودي دم القلعة وبا سعل ولا عماص الا تبح وبا رالدا نا سعل وان جعلت المراة
بذكر كان لونها احسا وحركتها خفيفة وبدنها المني اكبر من اليسرى وكذلك حلمة الثدي

وكانت حركة الحبس في الجانب الايمن واذا حبلت بالانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر في ثلثة اشهر
والانثى في اربعة اشهر قال جالينوس ان قطعت الخصيان من الصبيان او برقوتا بالشوكران لم يولد
لذلك الحيوان ولد وقال ان اصحاب قطعت الصبيان فغلام عند الادراك لم يعطيه مني
المني كان مولود وللذكر وان كانت يسرى للاناث وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان
اناث واولاد الشبان ذكور وقال الذكور يكون من المني الغليظ وقال الحاسل بذكر اذا قام
اعتمد على اليد اليمنى واذا تقعدت كذلك قال هرمس اذا قامت المراة بعد الجماع فهي
اخرى ان تعلق قال اذا كانت المراة اسرع حيضا يدل ذلك على ان طباعها اسخن ولذلك
يدل على انها اولى بتوليد الذكور قال جنس ما يولد الذكران يولج في حيل الطهر ويربط الخصي
اليسرى قال اهرن اذا احب ولادة الذكور فعالج الرجل والمراة بما يسخن مدة ولا يجامع
الذة ولا يكثر شرب الماء ثلثة ايام ويشرب الشراب قليلا فان الكثير يرق المني ثم
البتة ثم لا يجامع وهو سابع ولا ممتلي البطن في ذلك الوقت ويوالي الجوع والجماع سعي ان
يكون اسهل واقرب ويعالجان جميعا بالحقن المسخنة والمروخات والاغذية قال محمد بن زكريا
ينبغي ان يعايد النظر الى المني فان رآه رقيقا اكل الاشياء الحارة اليابسة حتى يغلظ المني ثم يجامع
قال انما يكون الحبل اذا كانت المراة مستبشرة للباه فاذا انشبه خرج المني وسال الى جرم المراة ثم
مراة دت ذكرا فعليه بالقلادة مضرة ولدت ذكرا وقال اذا كانت العروق التي في حلمة المراة
حمرا فانها بل غلاما وان كانت سوداء ولدت جارية وان كانت حلمة ثديها حمراء فغلام وان كانت
فجارية وان راى الشعر سهل واسود ثدي فغلام وان راى في اليسرى جارية
قال اي امراة جامعها الرجل فوجدت في ثديها ضربانا في راسها وظهرها كسلا وجعا فقد
حبلت وقال قد جربت ثلث مرات يصح اذا بالت وهي قائمة ان شالت الرجل المني فهو ذكر
واليسرى انثى قال اما العسر على الحبل فان تحمل المراة الحجر الازهب مع الزبد المصفى بعد الطهر
او تتبخر بذنب البلسان او عودة او جدع الفيل او تحمل مرارة الذئب او الاسد او الثار

اساطالي

ايما كان فيزف والغض يذهب الماء ويسخن او يذاب شحم الاوز مع علك الانباط ويطلي به فم الرحم
والعانة ثم يجامعها ولكن ذلك بعد طول العهد منها بالجماع وبعقب الطهر وبعد الملاعبة
الطويلة وشدة هيجان الشهوة واذا يكونا جميعا غير سكارى وان يستلقي الرجل وتركب المراة الى فوق
ويكونا اشتهيا خصوصا بان ترى في عشقها او بعشقها وتحلل الشهوة الى لما بعد الانزال عنها وان تحملت
المراة البرهان اياما اعان على الحمل ولعق على شراب الشراب مقدار واكل اللحوم والحمص واللوبيا وا
البصل واستعمال اللول والسمن سيما الشراب العتيق ومما يعين على الحبل سعد رطب وجند بيدستر ومارز
وجاوشير وحب البلسان وقسط وسعد وسنبل يخلط بالشراب ويعجن امثال البلابط ويحمل حمول احمر قوي
مرارة سوط وحب مسك وجنس عنبر وشي من زعفران ويسحق ويصب عليها من المطبوخ وتحمل مصوف
حضار في اليوم ثلاث مرات غدوة ونصف ساعة فردما بالمكادف شحم الدجاج والمعز والسمن
ودهن ... المسكو ومكدا ودهن البان ودهن بعصان بدق اليابسة ويذاب الشحوم
والشمع ... ويخلط ويحمل بعد طهرها الصوف اسماعوني ثلث ليال ثم احرى حيلة
الحمل ... وعسل مصفى احر سواء يخلط ويستعمل بصوفة ثلث ايام يجوز قوي يعين على الحبل ...
احمر ... ويعجن بماء السايل ويحمل في ثلثة ايام بعد الطهر ثم يجامع ... منا ... وحب
الغار يعجن بعسل ويحتمل ... ثلث مرات قال بقراط قد يقع حبل على حبل وذلك
بالمراة التي ... رحمها بعد الحبل وبعده قليلا مع حملها واذا وقع ذلك فان الكان الاول لم
... وحرح من الرحم ... واعراض ... الى ان يسقط احدهما قال جالينوس ...
... قال ابن ماسويه اذا شربت المراة ثلثة ايام ... كل يوم ... حملت
وان كانت عاقرا قال محمد ... ان تبخرت بالسنبل والمرهلي الحبل المعلو ونحوه اذا كانت المرة
... قال ... اذا شربت اعان على الحبل قال ويسقى من الموميا سكر ...
فاما منع الحبل فان تحمل المراة بعد الجماع شيئا من القطران او تمسح به الذكر عند الجماع او تحمل
بعد الجماع ... القطران وعصارة السذاب والفلفل وان ... المراة بعد الجماع وتبا

قوته فهي فاجمع رجليها وينزل الرجل قبل ان يدركه المراة شهوتها قال بقراط اذا اردت ان تعرف
احامل المراة ام لا فاسقها ماء العسل على الريق عشاء عند النوم فان وجدت مغصا في بطنها فهي حامل والا فلا
قال ابن سرابيون سقي ماء العسل بذاته العسل بماء فاتر ولا تعلم وان تبرك المراة بعد شربه قال بقراط الرحم
يميل الى الروايح الطيبة ويحبها ويفر من الروايح الكريهة ويبغضها قال اهرن [illegible] الجوايز [illegible] الفيل
وبزر البنج اذا دقا وسحقا بلبن [illegible] ووضع جلد ايل وعلق على المراة لم تحبل قال اهرون لم [illegible]
منها شيات وحمل في القبل كان اقوى في ذلك قال ابن سرابيون ان كان الرحم واسعا كان الحيض
ناما وان كان ضيقا كان ناقصا قال يمنع الحبل ان ياخذ سقمونيا وشحم الحنظل [illegible] وبزر [illegible]
كبريت وبزر الكرنب بالسوية يعجن بقطران ويحمل بعد الطهر قال خاصة الفلفل منع الحبل اذا احتمل
بعد الجماع قال الجوهري(?) [illegible] طب العرب اذا اردت ان لا تحمل المراة فادخل الخشبة(?) عند
الجماع وقال ابن زكريا على ما قال جالينوس وجربته ايضا ان عصارة البصل اذا طلي به الذكر عند
الجماع منع الحبل وان احتمل مادة اصله الصبر بعده فهو اشد قال الطبري اقوى في ذلك [illegible]
قال وقرات في بعض الكتب ان المراة اذا شربت من عرق الباذروج وزن [illegible] والقير لم تحبل ابدا قال ابو
جرجي(?) [illegible] وصح عنده ان المراة اذا سقيت [illegible] النيل لم تحمل سنة واما [illegible] الحبل واسقاط
والمنى تحرج الاجنة ان تسقى الحامل ابهل كل يوم وزن ثلثة دراهم عشرة ايام ساعيا حمله الابهل في
بولها ويخرجها الاجنة فان خمت(?) فسقاها [illegible] بزر العلاج ويعطى دواء الحلتيت وصفته في باب حمى الربع معجون
قوي في اسقاط الاجنة ابهل ماية درهم [illegible] المسك مكي عشرين درهم [illegible] الصبغ [illegible]
وسكطر [illegible] مكي عشرة درهم يعجن بشراب الاس ويوخذ غدوة وعشية [illegible] ايامًا مما ذكر
في باب تسهيل الولادة وادرار الطمث فهو يعين على اسقاط الاجنة حقنة للمراة التي تسقط
في الشهر الاول ونحوه يوخذ [illegible] ودهن السوسن [illegible] ان يحتاج [illegible] يوما وليلة
ويوضع من [illegible] حار [illegible] الدهن عليها [illegible] ويحفر في القبل فانه عجيب قال
جالينوس ان سقيت المراة [illegible] الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الولد ميتا يومها قال [illegible]

وبرن والعسو لرهدا ان القى والدهن منساعتها فان بعصارة تحومريم من القوة ان طلى على
البطن افسد الجنين وان تحتمل على صوف وتحل اخراجه بدسر الحبلى سعى ان تونى الحبلى جميع الاشياء
التي بينها حرافة ومرارة كالكرفس وبزر الفجل ونحوها مما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسمك
خاصة وتحذر عليها من دبة وسقطة وحركة وصائح لطيف وحدة الخلط مسكن للغثي مقوي لفم المعدة كلحوم
الدجاج والدراج والجدي او يسقى شرابا ريحانيا يسير المقدار ويشرب على الريق شراب سفرجل
القوابض الحامضة مثل رب الريباس والحصرم لتعطش من هذه الاقراص صفة قرنفل وسط ماو
وجوز الطيب ومصطكي وسك وعود وقاقلة وكبابة بالسوية يسقى بماء التفاح الحامض او ماء السفرجل يسكن
عنها وجعها ويتحرك ويتناص ما تبدل ويجانبه طول المقام في الحمام او في الصوم والنوم والدعة
والطيب والخوف الغذاء وتحلل مرات كثيرة في اليوم ولا تملأ في مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة سعط
شيئا يسيرا من الاشياء الحريفة كالبصل والخردل ونحوها مما يعين على الشهوة وتمصص والكعك
والنعنع وتاكل من السفرجل والاترج والرمان ولتتوق الاغذية الرديئة وكثرة الخليط فانه بهذا التدبير يمكن
ان تتخلص من المرض من حملها وتقع من ذات شهوتها المشي المعتدل وتترك طعام الحلو وشرب الخمر الصرف
الريحاني العتيق وماء الخردل انه نافع للحامل التي قد بطلت شهوتها ولتعصر الثوم وتمسح شرادها ص....
حتى يذهب الما وسقي اللذهب ويطلي فم المعدة والرحم فانه نافع لذلك والشراب البارد والماء لجميع
السرياح فان عرض لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الا ان يكون تذمر سقي الادوية وان مرضت فليكن ما يعالج
به قصدا واسهالا مع رفق وحلم شديد فانه القى على الجنين صفة دواء يحفظ الجنين ويقوي المعدة
والكبد يشرب بعد ثلثة اشهر كل يوم بشربة تكون بزر الكرفس يدق نعما في الخل يوما وليلة ونحوه و
يحمل مكدا بعد قرتم سكر عشرة دراهم يدق الجميع ويحمل ويعجن بالعسل والشربة مثقال بماء
فان قلت طردت بالرياح فاسقها جوارش الموصوف لو دنوم منقوك وعاقرقرحا مكدو درم
بماء بادروج ودرج وبزر الكرفس درم وشيطرج وقاقلة وجوزبوا ودسا فرجه مكدو مان فلفل ودارفلفل
مكدو ... دار صيني ... سكر سليماني يدق الجميع ويحل ويخلط ويشرب منه ملعقه بشراب ...

فان استبنت الطمث فاعطها لكانها النساء المقلو شل والحمص والباقلي والحنطة مقلوة كلما وصلت بطنها
بالاحشاء المفوقة قال بقراط قطع المراة الحبلى عرق السقطت وان كان ولدها اكثر قال النساء الحوامل
يلدن لاربعة اشهر الى سبعة اشهر فاما ما دون ذلك فيحدر علاجهن قال ان نسي اصاب الحبلى الامراض
الحادة فذلك مميت قال انما امراة حبلى ضربتها فجاءة فتلك علامة تسقط ولدها فان كانت حبلى
بتوام فيضمر احد ثدييها اسقطت احدى ولديها فان ضمر الايمن اسقطت اسني قال النساء الحوامل
جدا ان صلت قبل ان تسمن اسقطت قال النساء المعتدلات اللحوم اللواتي يسقطن اولادهن
لشهرين او ثلثة اشهر من غير علة معروفة فاولئك قد كثر شحم نقر ينضم افواه ارحامهن من ثقلها وتحلل
حتى يهزلن وقال ان كانت المراة حبلى فسال من ثديها لبن كثير فذلك على ان الولد ضعيف
وان كان الثديان شديدين دل على الولد صحيح وقال اذا اشتد ثدي المراة الحبلى واصابها
وجع في الثديين اذا لزمت او العسر او صف الرحم فليس تسقط ولدها وقال اذا كانت المراة
لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل فلفها بالثياب وبخرها فان سرى ذلك فاعلم
ان ذلك انه ريح ادانك ان ريح الجوف ينعقد حتى يبلغ منخريها وفيها فانها ليست بعاقر وقال الا
يحمل يوم تلبسها احم فان وجدت رائحة الثوم من فمها فليست بعاقر والا فهي عاقر
بقراط ان عرض لامراة حبلى اختلاف كثير فهي لا تحمل ان تسلم من الاسقاط قال ان انقطع
طمث المراة من غير ان يصيبها نافض ولا حمى واصابها مع ذلك وجع فاعلم انها حبلى وقال
اذا اصاب الحبلى زحيرا اسقطت وقال ان خرج في رحم امراة حبلى خراج حمرة حارة فهي تسقط
وقال النساء الحوامل اللواتي تصيبهن الحمى فتلتهب عليهن فاذكر من غير علة معروفة يلدن اولادهن
متعسرا على الهلاك او يسقط الاجنة هلاك قال ان كانت المراة حبلى وكان دم طمثها ياتي فليس
يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس الحبالى يسقطن من وجع شديد يلحقهن بجهد عظيم ومن دم
كثير يجري منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء قال اذا كان بالحبلى حمى وحمرة في الوجه
واعياء وثقل في الراس ووجع في قعر العين فانها تسقط قال ابن سرابيون اذا فرقت

رجل الحبلى فقد ه بردي منقوع في الخل او يسخنها بدهن ورد ومضروب بالخل او بالملح والخل
او يسحق لها سحوقا دمحا يعلوا بدبس واطليها او بالحمص بماء الكرنب واستحمامها قال
محمد بن زكريا ينبغي للحبلى ان تحذر ان تسقط في الشهر الثامن لانه يخاف عليها ان سقطت شدة
وموت قال اذا عصر ثدي الحبلى فقطر منه اللبن في الشهر الاول فالجنين ضعيف [illegible] عصر ليسهل الولاد
اذا قرب وحان وقت الولادة ينبغي ان تدخل الحمام او تجلس في الابزن كل يوم ساعة وتمرخ البطن والظهر
بالدهن ولطيف الاغذية اللذيذة كالاسفيداج والحلواء المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى
اذا جاء فليمرخ ظهرها بدهن الجوز والزنبق ودهن مسخن وتمرخ في العانة والخواصر والعجان وتحمل
[illegible] وتجلس [illegible] ثم يقطع [illegible] عليها معا في حار [illegible] فان اشتد الطلق امسك
النفس [illegible] العانة ظهرها وتحت خواصرها الى اسفل فان طال بها الامر فلتحص
من [illegible] وسم فذا [illegible] بالقراح والفي [illegible] شحوم الدجاج المسمن والبسط ولتسقى
[illegible] شراب الريحاني فان عسرت الولادة [illegible] عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر المطبوخ
رطلا وقد قطر عليه [illegible] دهن اللوز الحلو في [illegible] او ثلث ليلا [illegible] واسقها بعد ذلك من عصارة
السذاب او اسقها اقراص المر واعطها ان [illegible] الامراض لحبس الحبل [illegible] والقرنفل
درهمين بالسوية فان كانت [illegible] هذه الاشياء [illegible] من العادة في شراب ريحاني
واسقها او [illegible] والتراب والطيب [illegible] تسقطها بالكبد بعد ان [illegible] فان سقطت المشيمة
والا فاقذ عليها من الادوية التي وصفنا وبخرها بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت [illegible] بعد
ان [illegible] ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة قد جعلت تحت [illegible] قد
كتب [illegible] ويضع [illegible] على [illegible] الجنين الميت [illegible] المستعمل اذا ما [illegible]
في بطن [illegible] او كان [illegible] لم يضطرب او لم يكن قوي الحركة فان رايت [illegible] الولادة [illegible] السقط
[illegible] فليعالج بما ذكر في باب قطع الطمث [illegible] والتراب والطين وان لم [illegible] او اول ماء
رايت [illegible] بهذه الاشياء [illegible] منها ويعالج بالعلاج المذكور في باب [illegible] الطمث ولا [illegible] ذلك

اصاب ولا سيما الا ان يكون بجسم صعيف فانه يمار علا اصفر ر وبه قال بقراط ان اصاب المراة وجع الرحم او عسر الولادة يعرض لها عطاس فذلك جيد قال او اكثر من يجامع الحبلى ان عليها الولادة قال انما امراة نزفت قبل خروج الجنين عسر عليها الولادة وصعب عليها ان يموت ولا شي واحر الى حصر ولادة من كثرة العصلت لانه نقلت الجنين الى اشكال دونه وقال الاوجاع العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة عند الولادة وقال ر دس الدسم لحصرة والصوم الفرح الحدثة التي لم تلد والمهزولة يعسر ولادة وقال المراة العجوز عسر الولادة لضعف قوتها فان ولدت المراة ولم يستتق بعد ذلك منها الدم سكنت قال جالينوس ان عرض للمراة بعد الولادة ياحد ناحو وبه الكرفس وكرد باد وفلفل ودار فلفل وجزء وجزء سكر مثل الجميع فاسقه ويقال الشراب ويوصف واي جند بيدستر في شراب كان اسواقه وقال فان كان الجنين ساخرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات وصديد بسر الخروج ويكون ماحول شرتها بارقا او ورما ماسب المراة يلي احد حسنها يسقط الجنين الى اسفل كالحجر وقال شرب الثلج والما البارد كثرة استعمال والابدان الباردة لعسر الولادة لان صلابة البدن لعسرة قال اذا كانت امراة لم يرد مما على ما سعى فيها حصب ريا وجاع شديدة وتصدت الصامت لسكت سريعا قال وكانت ولادة هذه المراة عسر فوهم رحمها شدة الوجع ورما حارا فيحصل فيها دم كثير لم يخرج بالنعاس مسكن بالفصد اوجاعها قال تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولادة قال محمد ذكرها يعني بالحركة في سهو الولادة ان يتحرك حركة عنيفة يوم الولادة ثم لا يكون قال يولس الولادة يكون في سبع وتسع واحد عشر قال سمعتي هذا ضماد يخرج الجنين والمشيمة يوحد شحم الحنظل وقسط مر درهم المسك [illegible] مر درهم يعجن بمرارة البقر ويطلى العانة والسرة وحواليهما حتى المولود لسبوعوت وقال اذا ولد المولود ولم يتنفس ... او لم يعطس او لم يتحرك ساعة طويلة لعيش قال ابن ماسويه اذا جرى الدم من الحامل ... او لم يعطس الى ... يوحد عدس مقشر فيعصر ... رمان وعفص والسرطان يغلى ويجلس في الماء ويوخذ الادوية ويجعل معها ماء العفص بالخل

فرزف الجنين

ويرفع الخطمي ويجعل فيه من سمن وعسل ويطعم المراة ويطلى جسدها به الهابد يسو قال اذا انطلق استطلق
بطن النساء ويجد مليلما اسود واقل ثم نعم ودفدا ان يجد ابا ما كان ينقطع عليها قال اذا
الولاد فرق في الرحم ماء الحبل او ما ادبر الكتان بعد تمزيق الرحم بدسم الفهد او بعض الادهان الذي يصلح
لان يا حد مرهم نافع جدا وسبد مراهم الشيه بالسوم مخيد بلا لبث ويحمل وقال اذا علقت المراة على فخذها
الايمن نفع من عسر الولادة قال محمد بن ذكريا اذا اصاب الحبل قبل الولادة او عند الولادة وجع في العانة و البطن
سهلت الولادة واذا وجع القلب دل على عسر الولادة وقال اذا كانت بالحامل حمى ووجع الرحم فاجلسها
في الماء الفاتر فانه يريحها من الوجع وامسحها بماء الشعير مرات كثيرة ليلا سهل عليها فانه يدفيها ويرطب بدنها
ولا يمنع [illegible] اللحم بدا نه [illegible] وقال من علق من النساء خمس عشرة سنة خيف عليها الا ان رحمها صغير جدا
فلا بد الا بشق وقال الحسن المتسعي ان بادر باخراجه قبل ان يعفن فان لم يكن فليقطع عضوا او يخرج
اذا كان راسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنارة ويخرجها فان خرج اليد والرجل اولا فاجهد ان ترده
بها المراة فان استوى والا فاقطع واذا كان ثقل الحسن عن [illegible] فاضجع على [illegible] واربع رجليها
[illegible] فان دخل والا فاقطع العضو وانقطع من الجنين شيئا شيئا تعلق [illegible] قال [illegible]
سم الطيب بعسر الولادة قال اذا عسر ولاد لسم فاجلسها على ركبتيها [illegible] ينقع البطن عن موضع
الرحم ويطاطئ راسها فيخرج الحسن وقال اذا لم يخرج المشيمة فام القيء [illegible] فيها ويدخل من
النفس اعظم ما يكون وغطيها وان لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها وتدلها قليلا قليلا والعنف واذا خرجت
فالصقها على فخذ المراة لصقا معتدلا واحقن الرحم حتى يخرج ولا تقطع فاحقن الرحم الزيت البار [illegible] سليقون
فانه يعفن [illegible] فاستعملا ما يخرجها واذا كثر الدم بعد الولادة فاعصب يديها ورجليها وضع على بطنها خرق
مبلولة بخل ولا تستعمل الحجامة [illegible] في الرحم واتخذ فرزجا [illegible] عفص وكندر وشراب
وقال اقوى المولودين واكثرهم ترعرعا الذين يولدون لعشرة اشهر ثم بعده [illegible] المرض الذي
[illegible] في الناس قال الاشياء اخراجا للولد [illegible] الدار المعمول بالحلتيت وهو ان يحل
[illegible] درهم ورق السذاب النابت نصف درهم [illegible] درهم بذره شربة يعطى بماء [illegible] الاهلي

ما بعده شربة وما بعضى شهرين قال ثيادوق الاربع الضا يخرج سريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا يعسر
ان يأخذ ابهل عشرة دراهم دارصيني سبعة دراهم مر خمسة فوه ما خمسة دراهم الشربة ثلثة دراهم كل يوم
قال هو يسهل الولادة ولا يهيج عطشا ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولادة فالق المرأة على قفاها
وضع تحت رجليها واسفل ركبتيها وباعد كل واحد من صاحبه واملأ فم الرحم من ماء الشراب وطبيخ
الافسنتين او من الحرمل او طبيخ الابهل بحسب ما يجب ثم زرها بقوة ولكن المرأة تتسع نصف رطل
والبكن اشد لباطويل لتغذيه طول قبل الرحم ولكن يسد فيه الرأس خاصة لان فم الرحم في الحبالى
ضيق الحبالى لا يدخل في الحبل وارفع رجلي يخلس فانه يجعل الى موضع فاره قال ابو منصور سعد
انا المرأة سلي ما رغبت في التاسع كل يوم على الريق وزن ثلثة دراهم من اللوز وجعلها الا
الغليظ الحريف الحاد والقابض وجعلت طعامها الشا ونحو ما فولدت في حينها من غير ان تبعدت
الطلق الاماثيل وقد ذكرت القوابل انه لا يعهد ان يحمل وان الحمل كان من البطوء في الحال قطع
سبب افراط الطمث ضعف القوة الماسكة لحرافة الدم او المرة او لكثرته او الجراحة التي في الرحم وعلامة صفرة
اللون والربو وورم القدمين شهوة الاشيا مثل المدرة الفحم الطين وربما يؤدي الى الاستسقاء
الذي يقطع ان يسقى المرأة الطين المختوم بماء البقلة الحمقاء والجلنار ويسقى قرص الجوز المدى
بلبن وبخل ويسقى ثلثة ايام طين مختوم وزن درهم بخل ممزوج او بطبيخ قشر البلوط بشراب فان لم
ينقطع فيحجم الرحم حتى ياخذ قوته ويستعمل ويسقى رماد الكندر واقاقيا بخل ممزوج ويستعمل
القي وتوضع المحاجم تحت الثديين ويقعها نفعا بينا ان يلقى في الشراب القابض خبث الحديد المطفا
بالخل المدوف بعد ذلك قشور الكندر ويسقى من ذلك الشراب القابض قبل الطعام وبعده واقوى
من ذلك ان يسقى اقراص الكهربا تقدم ذكره في باب سيلان الدم من الادوية والحسي نافع من ذلك
جدا فان كان بها ارتها الجراحة فافصد الباسليق واسقها طين مختوم بدر الجبن والعسل الى ثلثة دراهم
بمثل سكرها او يسقى حرف السود مسحوقا بماء الاس ويسقيها نفعا بينا قال صاحب الكامل ضرب
نديكت السوان يلكى بين محل مبتلا وحصل به ما يسرى قال سعى بوان يسيف ربه ... مقدار

نصف اصبع

نصف اصبع ويلف في صوف وقت حاجته ويحمل وينفعها ان يوجد كحل وجلنار وسكاعها
ملكدر العفص بالاس الرطب ويغمس صوف وملوث في الدواء ويحتمل دائماً بالليل والنهار
او يوجد كندر وجلنار وعفص وكحل واقاقيا ويسحق بالسويه ويعجن ويحمل ويطلى به
العانة والظهر او يحمد القطن بعد الماسك والنساسح او ملث الدقيق او يداف الحصص بالبن ويحمل
بصوفه ويجلس في ماء القمح المطبوخ مع الادوية القابضة وكذلك خرقة قرطاس محرق واقاقيا وجلنار وحب
الاس ووردو وعفص وخرقة كتان محرقة اجزاء سواء يعجن بخل ويستعمل اخرى كافور ولادن وطين
مختوم واقبون اجزاء سواء يسحق بماء الاس الرطب ويستعمل فان اعياك الامر فافزع الى الحقن الموصوفة
في باب اسهال الدم واحقنها في العسل وبعدها قابض حامض مثل الريباس والحصرم والفرفح والدلم
والعناب وبحوم الصدو والكثار يسل بماعصيا فاحقنه بالحقنة الاخرى الحارة قال بقراط اذا كانت
المراة ينزف الدم فيبغي ذلك امتداد وصعوبة فذلك قال جالينوس رايت امراة نزف الدم من رحمها
فعالجها بكل علاج فلم ينجع فيها فجعلتها محقنها بماء لسان الحمل وحده فاحسن ودمها وبرات قال
ابو منصور عني لعلاج امراة كان بها العلة المفرطة بانواع الادوية والاغذية مع الحجامات
الاضدة والحمولات لكل ما وضعه العلماء والمحدثون فما نفعها والجمع فيها فلما اعيا في امرها رجعت
الى الحقن محققها بعض تلك الحقن في باب اسهال الدم فانقطع الطمث وبرات مرارا تاما او ورد الطمث
سببه احتباس الطمث اما حرارة وتنو في الرحم او بعد شديد ادهان او فرط السمن او ضيق عروق الرحم
او انسداها او السدة في الرحم وعلاماته بقصد الصافن وتحجم على الساق ويوضع المحاجم على العانة بلا شرط
ويجلس في الماء العكر الفاتر ويسقى اصول العاقر والبرهه ويلد سقالاً بالماء العسل او يسقى الحادستر
والافسنتين وفوه السليخة بالسوية قدر مثقال بماء الفوذنج فذها او فيس او يسقى بصفه درهم
حب بنسرينا ودس بماء الفودنج او بماء الفوه دوار بحمه الطمث وينفع المرجان ايضاً او جنس
منهم المني افسنتين ولسيح رطب ومرمس نسيلاب بالس ورطب ومن ملدحة يدف
جمعا نصف عليه طلاء صند ويسقى مني لص مثل المرهم ويشرب المراة منه ثلثة ايام كل

وزن درهمين ويشرب ثلثة ايام كذلك يفعل الى ترك الدم ويحمل الصبا ويشرب الحجل بماء الرازيانج
والكرفس او يسقي اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بماء العسل ثلثة ايام قال صاحب
الكامل يتخذ اشياف لاحتباس ويدر الحيض اذا احتمل ملبعا وهو ان يوخذ وزن ماميران
درهم وفقاح الشعير ثلثة دراهم يسحق بالاكليل شياف وزن القيراط ويلف واحد منها في
صوف ويحمل في العسل حتى يصل في الرحم فانه باخذه الحمى في اليوم مرة ويحمل المرهم
في الثاني وينقى من الفضول جيدا قرص له صفته ثلثة دراهم خمسة دراهم وزن السكاكابالس
وعودج وسكطراسمع وقوه وحلبة وسكبنج وجاوشير كل درهمين والشربة درهمين بماء
فلطيم في الابهل قرص ذكرت انها ادرت لمرأة احتبس سبع سنين دفلة كل اربعة دراهم
ابهل اربعة دراهم سذاب ناس عشرة دراهم يسقى من مجموعها درهمين بماء يدف ويحتمل ثم
نوم ويستعمل شياف قوي عروق للعباري المحفف ثلثة اجزاء ريحان جرديدونه ويسحق
ويعجن بشحم البقر ويحمل او يحمل الدم فوم الجندبيدستر والقطران بصوفة او يحمل اصل سوسن
الاسمانجوني بماء الكراث النبطي والذي يدر الطمث من الادوية المفردة الفوة واسعد
والاسارون وقشور السليخة والدارصيني والسمن والمو والباسنة الافسنتين والفودنج
والجندبيدستر والشونيز والفوذج والحاشا والوج والايرسا وفقاح الاذخر وطبيخ المرماحوز
والاس والسكبنج ويدر الطمث دهن الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما مع ماء السذاب
وكذلك الجوز والشراب اذا دوفا واكل منها والغذاء من فرد اللوبا ماء العاقر وماء الحمص
القطع فيه سذاب صعود وارشهيف يدر الطمث او ما احمر وطرشانه كذلك انيسون خمسة
دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوة خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال حتى يبقى رطل ما ونصف
ويسقى ثلث رطل فحقانه دوا ليشربه المراة فانكانت حبلى فوي ولد ما والكان حيضها
احتبس ادرة جندبيدستر دوج وانيسون بذر الكرفس كل درهم بالحف ويشرب
شراب ممزوج شياف كذلك فقاح الافسنتين وسيح وسعسع رطب وبرس وسذاب

كالطراحا

رطب اجزا سوا طين شامي رطل يعجن ويستعمل فرزجة كذلك جند بيد ستر
وسك يعجنان يغمس فيه صوفة ويحتمل اخرى فوق انيسون وفراسيا وناعواه ولو غرف دهن وند
وفودنج بالسوية يدق ويعجن بدهن الناردين الشامي ويحمل في صوفة اخرى بمن صمغ جاوشير
حرف السود واصل الحنظل يعجنان بعد السحق بما ويجعل شيافا طوالاً ويحمل فانه يخرج رطوبة
كثيرة ثم يخرج الدم قال بقراط اذا كان طمث المراة متغير اللون لا ياتي على حال واحدة ولا وقت واحد
ما ذلك علامة انها يحتاج الى تنقية وقال اذا كانت المراة تقي الدم فجاء طمث انقطع فيما دم الحيض فالرعاف
من الفهادم فذلك جيد قال اليهودي ما الطمث جلاب لدم النسا نافع لذلك ولا سيما اذا كانت كثيرة
الاشتهاء وجع في الراس وصداعا وقال انما المراة ليست حبلى ولا مرضعا فوجد في ثديها لبن فذلك
دليل على ان دم طمثها انقطع قال جالينوس ان احمد شيا فامر فرفيون ويحمل المراة در
الطمث على الكان والسقط الولد حتى كانه يحشى الرحم قال اذا اشتملت المراة الى طبع الرجل
نلبس شي من الاشيا لقوة طبعها احتراق طمثها وهذا العارض انما يعرض من النسا لما كانت تشبه
بالرجل واسعة العروق بلل الدم لو لبس قد ينقطع الطمث لضعف الكبد او لاشتراك
بعض الاعضا فيحبس عن ذلك واقصد لعلاج ذلك قال ابن اذا كانت المراة تعالج بالرعاف
او دم البواسير فلا باس ان احبس دم طمثها وكان قليلا قال ثابت الادوية المني بله الطمث في
الاكثر طبها يجفف المني وقال اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره اربع عشر سنة واول
انقطاعه خمس وثلثون سنة واخره ستون سنة واقل ايام ودره يومين واكثر سبع ايام
وذكر بعض المحدثين انه سقى امراة احتبس دم طمثها من ماء اصل اوراق المطبوخ ثلثة ايام كل
يوم عشرة اساتير على الريق فادر طمثها ابن سرابيون اذا كان احتباس الطمث من السدة
الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب وربما لم يبرا لكن علاجه بالضمادات ونحوها الورم
والقروح في الرحم الورم والقروح في الرحم يكون في الاكثر من الحرارة وعلامة الالتهاب والصلابة
ووضع الالم في مقدم الرحم كان معه عسر البول والكان في مؤخره كانت الطبيعة باسطة وعلاجه

ان يفصد الباسليق وان يسقيها الشعير ومطبوخ الخيار شنبر ثم يسقي اقراص الكاكنج و
بطلي الاذن والقطن والخاصرة بالاطلية المذكورة في باب اورام الحارة وبرد ما يمكن بالضمادات
الاطلية والمراهم والخرق المصفى المبرده فاذا سكنت الحراره والتهب فان بقي شي من الورم
فليحمل الحمولات اللينة مثل ان يوخذ المرهم والدل باحدهون بدهن السوسن وتحمل او يدق
شحم البط وصح ساق الابل ومح البيض مثل لبن وزعفران وصفرة بيض مسوده وسكر ودهن
البهرا وسكر دهن السوسن بالسويه مثل بالشراب او بالطلاء وتحمل فانه جيد لسكن ولين
الصلابة في الارحام وتجلس في طبيخ الحلبه وبزر الكتان وبالبوح والكليل الملك والحراف الكرنب
مفرده ومولفه وان لم يسكن الوجع شديدا فاطرح فيه افيون ومر ولبان من كل واحد
درهم فان جمع الورم وعلامة النخس والضربان فاجمده عند ذلك الحلبه ودقيق الحنطة
المطبوخ مع التين والعافيه وخلطه بشي من بعض الحمام حتى ينضج ويسيل منه المده
فان سال الدم فانظر فان كان يجي من موضع قريب وكان ما لساويعرف
ذلك الحرارة فينبغي ان ياخذ صبر دم الاخوين وعنزروت وكندر فجعلها على الموضع حتى تندمل
وان كان يجري من موضع بعيد بالحقن بالحقن المذكوره في باب سيلان الدم وان بولت
المدة الى المثانة وخرجت مع البول فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا والسكر
فان نفذت الى الامعاء المستقيم فاسقها ماء العدس والورد والحناء ونحوها وان
كان الذي يسيل ساريتا فاحقنها بالحقن الحارة المذكورة في باب قروح الامعاء
ايضا بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المدة وجع شديد ودم
نطر للبحر واقاحرينك فذلك هو السرطان المنفرج واحذر ان تطعمه من الادوية الحادة

بالحقنة الحادة المذكورة في باب قروح الامعا ايضا بعد ان تحقن اولا بما العسل فان كان مع ثقل
المثانة وجع شديد وورم صلب يظهر للمجسة واذا حسست تألمت بذلك يغرز فذلك هو السرطان
المتقرح فاحذر ان تمسه بشي من الادوية الحادة واحقنها بمرهم الاسفيداج او احمل قطعة من
الاسرب بلعاب البزر قطونا على قطعة اخرى فاحقنها بما او افصدها الباسليق واحمها
جميع ما يولد السودا والتوابل والابازير قال بقراط ان اصاب الشرج او الرحم ورم من
خارج تبع ذلك تقطير البول وقال ايضا كل خراج سرطاني خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا
عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا **اختناق الرحم** معنى اختناق الرحم هو
ميل الرحم بالتقلص الى فوقه او ميله بالاسترخا الى احد الجانبين فتخر المراة كالميتة مغشيا
عليها حتى يخفى نبضها ونفسها وربما احتبست وهلكت وربما افاقت بعد كد وجهد
ويكون ذلك في الاحداث **وسببه** اذا كان في الارامل احتباس الطمث مدة **واذا كان** في الايامى
فقلة الجماع مع اشتهايهن له زمانا طويلا **علاماته** قبل النوبة كسل وضعف في الساق ووجع
وثقل في اسفل السرة واحتباس شي يجذب من ناحية العانة الى فوق ثم تبطل الحواس والسمع
وتعرض التشنج في عضل الساق مع حمرة الوجنتين واذا قربت من الافاقة انصب من قبلها رطوبة
مشربة فتفيق ويعرض في الاكثر بادوار مثل الصرع ويتغير بولها الى السواد ويصير مثل
ما اللحم **وعلاجه** ان تعالج في وقت هيجان العلة بان تدلك رجلاها دلكا شديدا او يربط
ساقيها ويوضع على بدنها محجمة عظيمة وتمسح القابلة اصبعها بدهن الخلوق وتدغدغ به فم
الرحم وتنفخ في انفها الكندس ويوخذ حجارة وتسخن ويصب عليها مشوش ويوضع البواجي
برفع اليها بخارها وتسقى بحرينا ودوا الكركم والجوارش الكموني بماء الكرفس المطبوخ وتعالج
بما في باب الغشي ولا تشم طيبا البتة بل تحمل الغالية والطيب وتطلى به سرتها وتشم الروايح
الكريهة مثل الحراق والجندبيدستر والكبريت فاذا افاقت فانظر فان كان
حدث بعقب انقطاع الطمث فعالجها بادرار الطمث وان كان حدث بعقب عدم الجماع وهو الاكثر

صح

ما يكون فيه مزاجها بالترويح او يتعاهد القابله ما ذكرنا في كل وقت وسقي الادويه المقلله
للمني على ما ذكرنا في بابه فان هاجت بها وسوسه فيرجنها بالمقل والحرمل وعلك الانباط
بالسويه واحملها على المني ومرها بالغرغره بخل الاسقيل واسقها منقالا من الدحمونا بما المرو
والفنجنكشت وينفعها معجون الكاكنج وافضل منه معجون النجاح وحب النقيه فاسقها
بدهن الخروع بما الاصول الذي صفته اصل الكرفس والرازيانج واذخر وبرنجاسف بسون
ومصطكي وحلبه وحسك يطبخ ويستعمل او بوخذ جاوشير وزن درهم جند بيدستر دانقين
ويسقي بشراب قوي فان كانت تحتمل الفصد فابدا به وافضلها الصافن واحجمها على العقب وبعد
ذلك فاسقها اياذج زوفس فان حدثت هذه العله بامراه حامل فلا تعالجها بفصد ولا اسهال
بل بالمروخ بالادهان المسخنه المحلله مثل دهن السوسن والبان او هذا الدهن يوخذ دهن ورد
رطل وحب الغار بلبني اوقيه شراب وسليخه من كل واحد بلث اوقيه يدق ويطرح في
الدهن ويعلق في الشمس في طلوع الشعرا فان احتيج اليه في الشتا طبخ في انية مضاعفه وان اريد
ان يكون اقوى فردفيه فربيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار حسبما
تحتمله مزاج العليل قال سراط اختناق الرحم لا يعرض للحبالى وقال العطاش تحل اختناق الرحم
قال جالينوس العله المسماه بخفد النفس المعروفه باختناق الارحام وربما عرضت للرجال في الندره
قال محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير ان تواخذ بنفسه فهو ذاك فمره بالباه وقد
يحدث فيما احسب بالصبيان كثيرا وقال جالينوس يحدث عن اختناق الرحم ذات الريه
وورم الحلق وقال اعراض اختناق الرحم مثل اعراض السكته الا انه ليس معه من الغطيط
العالي ما مع السكته وصاحب السكته لا يحس بشي وجس نفره ثابت وقال اختناق الرحم
اشد من الغشي لان صاحب الغشي يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن
قال مسيح السحر بها نافع جدا ان احتملت منه قد زنه بدهن السوسن لاختناق الرحم وميلانها
وقال ثابت لا تفصد صاحبه اختناق الرحم ان وجد القصد من السابق فان ذلك رديء في جميع علل

الانجام قال ابن ماسويه اجل علاج اختناق الرحم بعد القوة ان يبتدأ بسله الجامع على الصلب وقال لو ضع المحجمة اسفل السرة في اختناق الرحم نفع عظيما لانه يجذب الرحم الى اسفل وتحتال ان لم ينفع هذه الادويه فادخل في حلقها ريشه وهيج قيها الرحا سبب حدوث الرجي ودم حاس يتولد فيجتمع بين صفاقات الرحم رياح باردة غليظة وتحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه ادي الي الاستسقا ويعرض في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا تكون هناك حركة كحركة الجنين واذا تحرك انتقل من موضع و اذا مضي تسعة اشهر خرجت منها رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت بجهد ونشاه قطعة لحم لا روح له وتخلصت وعلاجه ان ينتظر الوقت الذي يتحرك فيه الجنين فان لم يتحرك فعالجها بالاشيا المحلله المعروفة لعسر الولادة واخراج المشيمة مثل فرزجة المر او دوا هذه صفته مر وفنه وجاوشير بالسوية يتخذ منها فتيل بعد الكرفس والرازيانج المعقودين واستفراغ المني بشربات متواليه فانه سريع يذلك خلاصها او فتيل فقاح الكرنب وبزره وزن درهمين والشراب العود او يطلي الرجل قضيبه بالقطران ويجامعها وتسقيها شرب الما المنقوع فيه السمسم او تسقي الورد اويدا المدحرج والابهل والرشاد من فوقه مفردة ومولفة او تحمل المراة القطوريون الدقيق او تشرب الفلفل بما اللوبيا المطبوخ وباكل اللوبيا المطبوخ شيافة لذلك ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مروحا وشحم وحرنة سويه يعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف تدبير الثدي يعرض في الثدي الورم الحار وعلامته الحمي وحمرة لون الثدي وحرارة اللمس وعلاجه ان تضرب البزر قطونا بالسكنجبين والماورد ويضمد به او يدق السر الطين حيا ويشد عليه او يعقل بالحر الجبن ايضا ذلك او بعمل للبن الحوار يحا يمرض ماعنب الثعلب ودهن الورد واذا كان الورم من البرودة وعلامته برودة الملمس وبياض اللون خلاف الكمون واعجنه بما الكرفس والطلة عليه فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمر فكمد بخل مسخن واضمد ببزر الكتان مسحوقا مع الخل فان مال الورم الى الصلابة فضمد بدقيق الباقلي واكليل الملك ودهن

الحال بحقن جميعًا او تضمد به قال بولس اذا جمد اللبن في الثدي ورم فليضمد بدقيق
الشعير مع بزر كتان او بحلبة مع ماء العسل او بشمع مطبوخ بسمن وعسل ولا يمد
الثدي البتة والتكميد بالاسفنج والماء الحار يافع جدا اما ينفع منه الشراب العتيق الحار
وكذلك امساكه على بخار الماء الحار فاما قلة اللبن فان الذي يزيد فيه هو كلما يزيد في
المني ومما يزيد في اللبن شرب لبن البقر او لبن المعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة والشبث
وبزر الجرجير والاحسا المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة باللبن اذا طرح
فيه شيء من بزر الرازيانج دواء لذلك بزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الشبث من كل واحد
عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق ويشرب منه عشرة دراهم سفوفا ويحسى عليه حسو
من دقيق السميذ وهذا لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج حارا فالترخبين المعمول
باللبن فاما الادوية التي تزيد اللبن فبزر الكرفس والبورنداني والنودنج والنانخواه
وبزر الشبث والرازيانج الرطب وبزر اللفت والحلبة وبزر الكراث وبزر الحندقوقا
وبزر الخيار والقثاء والبطيخ والدماغ والضروع والالبان والسمك المالح والشونيز والدارصيني
وماء الشعير والخشخاش الابيض والسماح اذا شرب مفردة ومؤلفة مع العسل حسا اللبن
يحلب حسا من الحنطة والشعير والرازيانج والخشخاش الابيض اللبن وحسا فاما ما يقطع
اللبن ويقلله فان يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة بماء ودهن ورد او يسقى
الكمون والسذاب والفنجنكشت من كل واحد درهمين وكذلك بقطع العدس والاكارع
والكمون اذا دق وخلط بعسل وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج محكوكا مع دهن الورد
او بوخذ كمون وسذاب جبلي وبزر الفقد ويطلى به الثدي ايضا او يطلى الثدي بالمر فان
كانت حرارة فاطله بلعاب البزرقطونا ولا يطلي على الثدي الاطلية القاطعة للبن الا بعد
ان يحلبه ناعما وتنقيه مما فيه والا جمد فيه وصار فروحا قال ابن البوشي يقطع اللبن
ادرار الطمث قال بعضهم النساء اللواتي يحرصن على قطع اللبن فيكثرن لذلك

زوح شرب الادويه الفاعله لذلك بغسل منهن الثدي و يحشو احشي يحتاج الى الشد وقال البازروج
يقطع لبن المعوى اذا اكل منه قال ابن ماسويه اذا كان الثدي مملوا لبنا قد ثقل حتى يؤذي
به فلدق النعنع مع شي من ملح العجين ويضمد به ويشد يفعل ذلك اياما وقال اذا دقت
الحراطين وطلي بها الثدي نفا ما فيه وكذلك السمسم اذا دق وطلي وكذلك المر اذا لطخ
بما الفودنج وكذلك الانيسون و الرشيا وشان وورق الغار وبزر الكرفس وقاقله
كبار وما الشعير المعصوث والمسلوق ومرارة الثور وكندر قال محمد بن زكريا طليت ثديا اذ دب
فقطع اللبن عنه بدقيق الباقلي وبزر البادروج بما البادروج فانقطع اعجب انقطاع واقواه وقال
اذا غلظ اللبن و المني حتى يصيرا كالجبن او الخبط فعليك بطلي الثدي و الخصي بالما الحار والملح
فيه وترطيب البدن وتبريده قال ثيوب ربما كان في الثدي لبن بلا حبل واكثره اذا
انقطع الطمث قبل اوانه فان كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس به وان كان في الشباب
فاحرص على ادرار حيضهن فان كان لم تدره افرح الثدي فروجا عسرة البرء وان كان في
الثدي حكه فليطلى بشي منقوع في خل خمر اياما ثم يغسل بطبيخ الكرفس وهو حار ويحمم على
الكاهل وقد يعرض للمراه ان تنشق ثديها وبطنها وفخذها فاذا تشقق فخذ فتمولبا وكندرا
بالسويه فدقهما واعجنهما بدهن ورد ومرها ان يطلى به الشقاق فاما ما يمنع الثدي من
النهود والخصي من العظم فان تسحق الكمون ويعجن بالما ويضمد به ويطلى خرقه مغموسه في الما
وتشد ولا تحل به اياما ثم تحل بزر بصل السوسن الابيض ... ويشد ولا
تحل الا ان تفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات او تسحق حجر ... بعضه على بعض بخل وما ويطلى
به او تسحق شب بدهن ورد ويمسح به كل يوم او خذ طين حر وعفص اخضر مسحوق فيعجن
بالعسل ويطلى به ... ثم يغسل بالما البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات دوا يطلي على
الثدي والخصي فلا ينبتان يطلى ويمنع ايضا من الاحتلام والطمث ونبات الشعر عصير ما الشوكران
والبنج ولعاب بزر قطونا ومرتك مبيض واسفيداج الرصاص وافيون وخل يوخذ اقراصا

وعند الحاجه يطلي ويكثر شرب الما وترك الشراب البته قال بولس قد ينتفع التلى من الدعوه عند الاحتلام فيعانى محاله وربما ادى حتى يسمح حينيه اثدا النسا ويلبغي ان يطلي ويسحج كما يسحج السلع بمخاط بالمله والحمد لله على كل حال وصلى الله على محمد وسلم

اخر المقاله الاولى من الكتاب يتلوها اول المقاله الثانيه ان شا الله تعالى وصلى الله على محمد واله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد اللهم يسر واعن

المقاله الثانيه في العلل الظاهره وهي ثلاثه واربعون بابا

الحزاز سبب الحزاز ماده رطبه فاسده تحتقن في ظاهر الجلد فاذا اكتنفت تلك الماده يودي الي السعفه وعلاجه ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بها الحار بالمطبوخ وما السلق المعفون مع شي من بورق او بدقيق الحمص مع الخل او دقيق الترمس والباقلي وطبيخ اصل الملوش ويذهب الحزاز الحلق الدايم وبدهن الراس كله وغسل الراس من الغد بهذه الاشيا غسول جيد دقيق الحمص بابه زنه درهم دقيق الحلبه ونخاله وبورق الخبز وزجاج ابيض مسحوق وخردل من كل واحد خمسه عشر درهما خطمي عشره دراهم يضرب بخل خمر قوي وما ويغسل به الراس كل اسبوع غسول اخر بزر قطونا مقلو مدقوق ربع رطل صمغ عربي نصف رطل ملح كذلك كثيرا ارطال زجاج مدقوق ربع رطل يجمع ويستعمل في الحمام فان دام هذا التدبير فليوضع على الراس كل ليله دهن الورد بالخل ويدام الانه البطي السعفه السعفه نوعان منها رطبه متصمغه ويابسه خشكريشه وسببهما تكاثف الماده الرطبه الفاسده في ظاهر الجلد اذا كانت رطبه ان ينظر فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابل بفصد القيفال ثم العرق الذي خلف الاذن ثم افصد بعض عروق راسه ايها كان اظهر ولحجمه على النقره ثم اسقه دوا مسهلا لاجتذاب ما يوجبه الضروره وامر العليل بالحميه من الاغذيه

الغليظة مثل لحم البقر والحزن ولحوم الضباب والقديد والمالح والنمز والأغذية المبخرة المتخذة
من الحوت والبصل والكراث وأمثاله ولحوم الطير ومخ البيض وصغار السمك البيض ثم اقصد
علاج الرأس ومن أدويته أن تدهن الرأس بدهن شيرج ثم ينثر عليه دق السوسن الأبيض
أو ورق السوسن الأسمانجوني أو عود البلسان أو تطلى بالمقل المحكوك بالخل أو حب البلسان
المسحوق بالخل أو يسحق عدس ومرو خالص ودهن ورد ويطلى به طلاء آخر لوز مر وعفص أخضر يسحقان
بخل ثقيف ويوضع في الشمس حتى يحر الخل ويطلى به غسول لذلك تصب على ماء النخالة البحري مثل
بالخل ويطبخ حتى يخثر ويغسل به الرأس ويغسل بعده بماء السلق ومما ينفع السعفة الرطبة
أن يدلك بالخل والملح والأشنان مرارا فإنها تجف وتبطل السعفة فإن أزمنت وزادت فاطل
بهذا الدواء ملح وزاج محرقان وكبريت وتراب الزيبق وعفص أخضر وعروق ومرداسنج وزراوند
يدق ويسحق ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فإن كانت السعفة يابسة بيضاء فالزم التعليل
الأغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب واسعطه بدهن حب القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوهما
أو يدق السرطان الحي مع المرزنجوش ويعصر ويسعط به أو يطبخ به السرطان مع دهن
البنفسج فإن كانت غليظة فلتحك بعد بثرة إلى أن تدمى ثم تطليها الدواء الحاد حتى تنشأ صفائحها
تعالج بالمرهم الأحمر المتخذ من المرداسنج والخل والزيت والعروق وإذا كانت السعفة بالأطفال
فعلاجه أن تشرط آذانهم ويطلى ذرور ويشمهم بذلك الدم ويسقى المرضعة سويق الهليلج والأفيتمون
والسكر فإن كانت ممتلئة قوية فصدت وتسقى الأصطمخيقون والأيارج وتؤمر بالحمية وترك
الجماع ويستعمل الرياضة طلاء لسعفة الصبيان بزر لحم حناء وزراوند ومرداسنج وقشور
رمان يدق ويسحق ويبل بخل خمر ودهن ورد ويطلى به وإن كانت السعفة في اللحية وكانت
حمراء فالذي ينفعها إدمان الحمام والانكباب على الماء الفاتر كل يوم والفصد من الجبهة ثم إرسال
العلق عليه أو يحك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى عليه المرهم
الأحمر الموصوف ومما ينفع منه أن يطلى ويترك حتى يمصها ثم يغسل بماء حار ويعاد عليها مرات

او بدام طلبها بعصارة البقلة الحمقاء **التي تنفع السعفة من الادوية المفردة اذا طلي عليها مفردة** او مجموعة فقشر مامیثا وعفص وحضض وعروق صفر وبورق ودهن اللوز المر والخل ومرو كبريت وصمغ ومرداسنج واسفيداج وسمع ابيض وقيء البيض وبول البقر والجوبل والزنجار والزرنباذ والنوشادر وشحم الحنظل وشعر محرق واصل الكبر وورق التين اليابس وعروق القصب اليابس وشب يماني وصبر ولبان وقطران وورق الزيتون **قال جالينوس** ابرئ السعفة الرطبة بان طليت عليها قرطاسا محرقا مدقوقا بخل خمر **قال محمد بن زكريا** هذا الطلا للسعفة لا بعده وهو ان يوخذ حرف التنور جزان ملح جزء ينعم سحقه ويطلى بالخل وقال اعتمد في السعفة ان كانت في الوجه الردية والحصف الجرب فانه لا اخلف على الخل والملح فلا شي ابلغ منه في التجفيف مع امن من الورم

داء الثعلب وداء الحية الفرق بينهما ان داء الثعلب انتثار الشعر وداء الحية انتثار الشعر والجلد معه ويكون شكله مستطيلا وسببهما فساد الرطوبة التي يغتذي بها الشعر وانتهى الى ما لا يصلح ان يكون غذا له **فان كان فسادها اقل** كان منه داء الثعلب **وان افرط** كان منه داء الحية ويكون ذلك الفساد اما من جهة الدم بغلظ او الصفرا المحترقة او السودا العفن او البلغم المحترق والمالح وذلك مثل الماء المر او المالح يصيب النبات فلا ينبت منه ولا يزداد **وعلاجه ان** ينظر الى المكان الذي حدث فيه العلة **فان كان احمر** فهو من الدم **وان كان اصفر** فمن الصفرا **وان كان اسود** فمن السودا **وان كان ابيض** فمن البلغم ويستدل ذلك من السن والزمان والمزاج والتدبير المتقدم **فان علمت انه من جهة الدم** فافصد القيفال ثم اسقه طبيخ الحبا شنبر وبعده ايارج فيقرا **وان علمت انه من الصفرا** فاسقه طبيخ الهليلج اولا ثم ايارج فيقرا **وان كان من السودا** فاسقه طبيخ الافتيمون ثم ايارج فيقرا **وان كان من البلغم** فاسقه الحب المنتن ثم ايارج فيقرا واسقه في جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا فاذا اسقيته هذه الادوية فلتجعل اغذيته اللطيفة السريعة الانهضام مثل الاسفيدباج الدسمة بلحوم الطير والجدا واحمه الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والخرنوب ولحوم الصيد ونحوها والتملي من الطعام والخمر وامنعه

٣٠٥

من اكثار الرياضه والتعرق والتعب فاما علاج الموضع نفسه فان كان تحمر بالدلك سريعًا
كان علاجه سهلًا وان ابطا احمراره فيعل فرد بطوه تكون سرعه بروه وان لم تحمر البته فلا
برء له وان رايت ان تعالجه فاحلقه بالموسى او بالموسى والنوره اجود ثم خذ خرقه وادلكه
دلكا جيدا حتى يدر عروقه ثم اغسله بعد الدلك ثم المرزنجوش المطبوخ واطل عليه الخفض
ودعه عليه يوما وليله فاذا اصبح فاغسله بما الاس واطل عليه دهن البان فان كان بطي الحراره
فادلكه بحجر البورق او جلد السمكه الخشنه وورق التين حتى يحمر ويتقشر ثم امسح الدم عنه
وضع عليه سلقا مطبوخا بشراب او ساباسا محرقا مدقوقا بشراب جلا الدلك بذراق قشور
الكدر المحرقه و يطلي به او خلط شحم الدب وشحم الذيب بالخل ويطلي به او يطلي بذبان مسحوقه
بالخل او يطلي بقشور البندق المحرقه واصول القصب المجففه وسحقه الطلا بدهن اللوز المر
او دهن الخروع ويتعهد ان يدلكه بالبصل ثم يدهن قد طبخ فيه الفيقوم والبرشاوشان والاس والباونج
يطبخ في الما ويصفى ويطبخ الما مع الدهن حتى ينصب طلا ابنت الشعر بي داالثعلب زبد البحر عشر
دراهم بورق وخردل وكبريت وعسل ودهون من كل واحد درهم ميويزج ودارفلفل من كل
واحد درهم يطلى بزيت عتيق فاما الادويه المفرده للدلك والعرسون والحرف والخردل والخل وزبد
البحر والخرنوب الاسود وبزر الجرجير وورق الشراب البري وعروق القصب والزراوند والاشنان
والبصل والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والميويزج والقطران والزفت واللوز
المر ورماد الكبا ورماد ظلف الماعز وبعر الشاه وشحم الدب وشحم الضبع وشحم الاسد والمر
والفلفل وكل حار لطيف نفاذ هذه كلها اذا طليت على الراس مفرده ومجموعه مع الخل
وبعض الادهان الحاره كالزيت ودهن الخروع ودهن الغار واشباهها نفعت نفعا بليغا فان
سقط المكان فامسحه بشحم البط والدجاج او بمرهم الاسفيداج ودع ذلك اياما
قال بولس الصلعان اذا اطعمتهم الدوالي تنبت شعورهم بعونه اي داالثعلب
قال جالينوس لا يسعى في علاج الصلعان شرب الادويه الحاره فانها تجتلب الى الراس ما يليه من البلغم

قال اهرن كان جالينوس يحمل الايارج فيقرا في علاج هذه العلة اصلا لانه يفرغ جميع الاخلاط
وذلك انه كان يخلط اذا كانت به العلة من الدم والصفرا اسقمونيا وغاريقون واذا كانت من
السوداء اخلط به حجرا وافثيمون واذا كانت من البلغم خلط شحم الحنظل ويامر في الانواع
كلها الغرغرة به قال كان الاوائل يشرطون المكان ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا
شديدا قال وهو مجرب لا يخطي قال ثابت عالجت داء الثعلب مرارا شتى بالاسهال من غير ان اعالج
الراس فبرا به وكذا ايضا قال عالجت صبيا اصابته هذه العلة من فطر ادمن اكله اياما فسقيته
في خمسة ايام دفعتين من الايارج دفعتين في الدفعة الاولى خمسة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل
وكنت قد سقيته قبل ذلك بدا هذه صفته صبر وسقمونيا من كل واحد جزان عصارة الافسنتين
وشحم الحنظل من كل واحد جزء فبرا به قال محمد بن زكريا جربت البصل في داء الثعلب فوجدته منبتا عن
تجربة فاعتمد عليه واحسب ان اللبوس انجع من البصل وقال بعض القدما الذي يعالج داء الثعلب
فليسق منها ولا يفارقه ليلا ولا نهارا المكوي راسه ابدا يعرق فانه يبلغ انبات الشعر
واطالته الذي ينبت الشعر في المواضع الذي يراد فيها فهو ان يدلك الموضع بعد الحمام فانه يسرع
بذلك نباته وخاصة اذا عجن بالخل او الزيت او الزيت وحده وكذلك ان عجن بدهن النخل او الخروع
وكذلك شحم الدب اذا دق مع الخل وطلي به ومن القوية في ذلك ان يسحق الشونيز ويطلى بالزيت
او يؤخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك به الموضع ولتسق الشراب العرف
باعتدال وبما يدبره الى ما يسخن انجانا معتدلا دوا ينبت الشعر دهن البان اوقية دراهم
فيه القنب ترشها وتحتها اسحق ويلقى ذلك الدهن ويجعل في مسعط على نار لينة وساطه حتى
يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشي من مسك وعنبر ويدلك به الموضع وينجا بذا ان ينفض فانه
يشد واثبات الشعر فيه قال جالينوس الشعر يتولد وينعقد من بخارات ترتفع الى
الراس والجلد من فضول الاغذية فما دامت تلك البخارات حارة دسمة غليظة قوية كان
ما يتولد منها اسود فاذا بردت تلك البخارات وضعفت ابيض الشعر فاذا غلبت تلك الرطوبات

العادية له تبانتن او حدث منه الصلع قال محمد بن زكريا خبرني مجرب انه لم يجد في انبات الشعر
وتطويله شيئا ابلغ من الحرشا وشب وانه ان ادخل في غسله النسا طول شعورهن جدا غير انه
ينبغي ان يكون حذرا لانه دواء شديع الحدة سريع اذهاب القوة وقال في انبات الحاجب خذ
عفص يحرقه فاسحقها حتى تنسحق واجمعها بدهن النخل وطلها فاما ما يبطل الشعر فان ينتف
ثم يطلى بزر قطونا ومرات كثيرة او بالمخ والافيون والخل او بدم الضفادع الاجامية او
دم السلحفاة او يطلى بعد النتف بدهن قد طبخ فيه العصاية او سعرا او يطلى جندبيدستر ويغسل
مرات كثيرة والذي يسقط الشعر وينفعه ان يسحق بزر الانجرة بدهن ويدلك به الموضع
والذي يمنع نباته في العانة والابط والوجه ما دام طويلا ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص
بالسوية من كل واحد جزء يشب نعفحه بشيء ما المخ الرطب او بطبيخ بزره والخل ويطلى به الموضع
ويطلى ذلك فانه يبطل خروجه وربما منعه ان يخرج البتة ومن المجرب في الابط ان ينتف ويطلى
شحم الدلج ويدلك به دلكا ناعما مرات فانه يفعل كل مرة حتى لا يبقى شيء البتة قال البنوش
اي موضع من البدن يبرد بردا شديدا وجف لم ينبت عليه الشعر كالحال في المشايخ والذي
الخصيان وواك و ما ذكروا في امر الضفادع والحلم في منع انبات الشعر فقد كذبوا قال
محمد بن زكريا المراة التي ينبت لها اللحية ينبغي ان يدلك طمثها ما امكن ويفصد ابدا من رجلها ويبرد من حجما
ويطلى الموضع بعد ان ينتف باسفيداج الرصاص وقلقند وافيون يدق ويطلى بلعاب الاسفيوس
فان خف من التدبير فليطلى عليه شب ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر البتة وقال
ابن الكلبة الحديثة العهد بالولادة يحلق الشعر كالنورة واذا طلي بعد النتف لم ينبت وقال
هذا دوا الاعرابيله يطبخ عصا ينبان باوقيتي زيت حتى يفني اوقية ثم يذر عليه زبد البحر
وذرنيخ احمر وبطرون من كل واحد نصف اوقية يطبخ حتى يتهرا ثم يغسل الوجه جيدا
بالبطرون ويطلى عليه ويصبر الى ان يتقلع الشعر اذا امدر ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه
حل صعب يشرب الجوهة مع الملح فاذا بدا البدع عشل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه يبطله

الكتان

٥ التيه **يكثف الشعر ويرققه** الذي يكثف الشعر أن يؤخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل
واحد عشرة مثاقيل عروق القصب اليابس وفودنجا من كل واحد مثقالين فاقاقيا وعفص
وكندر وابرسيا من كل واحد خمسة مثاقيل يدقه دقا جيدا واسقه مع ويطليه على الموضع
والذي يرققه ويخففه ان يطلى بدقيق الشعير والباقلى والكرسنة والبورق والبطرون
وزبد البحر والكندر والجرجير واصل الحاوشير وكل ما ظهر مفرده ومؤلفه **ويرققه**
ايضاً ان يطرح في النورة رماد الكرم او بورق او نكث تعليته على البدن ويدلك بعد عسيلر
و النورة بدقيق الشعير والباقلى وبزر البطيخ **تقوية الشعر وتطويله** الذي يقوي الشعر
ويطوله ان يدمن غسله بالهليلج الاسود والترمس وما السلق ودقيق الحمص والبزرق
وما الحنظل ومرارة الثور **اصطل** بصبر مسحوق منقوع في ما الاس يطلى به ساعة في الحمام
بعشاء ويدهن دائما بدهن الاس او دهن اللاذن او دهن الشقائق او دهن الافسنتين **او يغسل**
بما السلق المطبوخ ويلقى فيه شي من خردل مدقوق ويغسل به **غسلة اخرى** ورق الازاد
دارشيشعان ومرو املج يلقى في الغسلة مدقوقا ويبل الشعر بما الاملج ثم يغلف **صفة دهن**
الاس يؤخذ ماء ورق الاس الرطب او اليابس المطبوخ والرطب اجود ويجمع مع رطل شيرج
ورطل شراب ريحاني ونصف اوقية لاذن فينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة في انية مضاعفة
حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويعرف تخلص الدهن من الما بان تغمس فيه خلالة وتدني من النار
فان نش لم يتخلص بعد **دهن اللاذن** تنقع اوقية لاذن في رطل من دهن الاس يوما
وليلة ثم يغلى في انية مضاعفة حتى يتحلل اللاذن ثم يرفع **دهن الشقائق** يؤخذ من ورد
الشقائق الاحمر ويجفف في الظل ويسحق وينخل ويطرح منه اوقيتين في رطل من دهن
الاس ويشمس ثلاثة اسابيع ثم يرفع **دهن الاملج** يؤخذ الاملج منقى واس وقشور بيض
الصنوبر بالسوية ويطبخ بالماء حتى يأخذ قوتها ثم يصب عليه مثله دهن شيرج ويطبخ في
انية مضاعفة حتى يذهب الما ويبقى الدهن **دهن الافسنتين** يؤخذ حب الغار ولاذن

وافسنتين

١٥١

٣٠٩

وافسنتين سحق ويصير في خرقه رقيقه وينقع في دهن الاس اسبوعا ثم يمرس حتى يخل
ثم يرفع دهن اخر يقوي الشعر ويطوله ورق السماق وورق الاس وبرشياوشان
وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس والملح يطبخ بثلاثه ارطال ما ويصب على رطل دهن
حري ويطبخ حتى يذهب الما ويلقى فيه اوقيه قاقيا ومثله رماد شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم
قال محمد بن زكريا لست اطمع ان اجد دوا اجود من سحوق المصطكي المدقوق فيه اللاذن لتنبات قط
الشعر فان كان شديد التساقط فاجعل بدل سحوق المصطكي دهن الاس في الصيف ودهن
الناردين في الشتا وقال اجود الادهان والاطليه القويه البزر وخاصه فيمن اليه البن داقي
فانه ربما جلبت بلايا عظاما القرع والصلع اما القرع فان يروه في الصبيان اسهل وفي
المتين اصعب وما كان مولودا فلا علاج له فاما ما كان من القروح فان احمر بالدلك برا
والا فلا وعلاجه نحو علاج دا الثعلب وينبغي ان يدلك الى ان يتنفط فاذا انفط عولج بمرهم
الاسفيذاج ثم دلك ثم عولج الى ان يبدو الشعر واما الصلع فانه حدث لعدم الشعر غذاه
اذا انضم اليه حراره مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى من يكون شعره مدده كثيرا كثيفا
ولا يصلع الخصيان والنسا والصبيان لكثره ماده رطوبتهم وضعف حرارة قلوبهم دوا ينفع
الصلع المبتدى ويحفظ منه يوخذ برشياوشان وورق الاس وقشور شجر الصنوبر
ويكثر بالشوبه ويشوى جميعا ويسحق بميها الادن ومرمن كل واحد جزو يسحق بشراب عتيق ودهن
الخل ويطلى به الراس ليلا ونهارا قال جالينوس النتع لا يصلعون وكذلك صغار الرؤس
قال بقراط الكوسج والخنثا لا يصلعان وقال علي بن ربن ادمان العمامه يخفف جلده الراس
ونورث الصلع تشقق الشعر وتناثره بسبب التشقيق يبوسه نالبه بلي الماده التي منها
غذا الشعر وعلاجه ان يمرخ بدهن مضروب بما ويغسل بلعاب بزر قطونا وبزر كتان وورق
السمسم والخطمي ونحوها من الالعبه ويدمن الحمام فان اجدت والا فعولج بعلاج من يريد ان
يسمن فان كان ذلك مع السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط فليوات

الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج **واما ما يمنع من تناثره وحفظه** فاستعمال الغسلات
والادهان المذكورة في باب التقويه والتطويل **تسويد الشعر وتبيضه** صفة خضاب
اسود يوخذ الورم التي تكون في شجر الجوز مثل العناقيد فتشوي بزيت وخلط معه
زفت ويختضب به **او** يوخذ حب المحلب والرصاص وسطحان خل ثقيف حتى يغلظ ثم يخضب به
ولا يترك الدهن **او** يوخذ رطل عفص فيمسح بزيت ويقلى على المقلاة حتى يتشقق ثم يوخذ من الشب
الكثير والروسختج من كل واحد خمسة عشر درهما ملح اندراني سبعة دراهم يدق وينخل
ويعجن بماء حار ويخمر ساعة ويختضب به وينتظر اربع ساعات ثم يغسل ببعض الاغسية **او** يوخذ جوز
السرو ويطبخ بشراب حتى ينحل ثم يدق ويختضب به **او** يوخذ شقائق النعمان حمرا واملج
وقشور الباقلي الرطب من كل واحد جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويبقى
الخل دايما ويستعمل **او** يوخذ مرداسنج ونورة فيصب عليهما ستة امثالهما ماء ويوضع
في الشمس ويساط ثلاثة ايام ثم يصفى وتغمس فيه صوفة ثم يحك الحناء بكل الماء ويخمر ويختضب
يخرج اسود **او** يطبخ ويدق الكبريت بلبن امراة او لبن اتان حتى يصير على الثلث ويختضب ويترك الليل
كله **او** يوخذ شقائق النعمان رطل شب اوقيه ويختضب **او** قسي نحاس اوقيه يوضع فيها
بنشا فاد نشادر ابسه ويدفن في الرمل حتى يذبل الشقائق ويخرج ماوه ويختضب به فانه
عجيب **خضاب بن زيني** الذي كان يختضب به يوخذ بلادر بعفصه فتمسح بزيت وتقلى
حتى تسود ثم تسحق ويوطعه لبد حتى تعفنت ثم يدق ناعما ويخلط به درهم وسبع ونصف درهم
شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم حنا مكي ويعجن الاس المعفون والذي قد طبخ حتى
غلظ قليلا ويجعل في مغرفه ويساط على النار حتى يغلي غليا جيدا ثم يختضب به بعد غسل
الشعر وتحفيفه ويغلي ويدق الكركم او السلق ويترك عليه ليله ويغسل من الغد فانه
يبقي سوادا كاليوم **والذي ينتفع به النصول** ان يغمس صوفه في بعض امياه هذه
الخضابات ويدلك بها اصول الشعر **والذي يزيد في سواد الشعر** ان يوخذ قشور الفل

الغرب وهو الاسفيداج فيحمى بوتقة ويدخن به **واما تبييض الشعر** فدهن البنفسج والنسرين
والياسمين واستعمال الطيب والنورة وخاصة ماء الورد والكافور والتعب والخوف
والهم **دواء لتبييض الشعر** يؤخذ دقاق الحماليق وراس محفف وماش وبزر النسرين
والياسمين وكبريت وتفاح الكبر يجفف ويدق ذلك ويسحق ويجمع بمرارة البقر وخل
الخمر ويغلف به الراس الشعر بعد ان يحك بالكرنب ولا يغسل بل يترك ثم يحك بالكبريت ويعاد
عليه مرات واذا ابيض يعوهد مسحه بدهن الياسمين **خضاب اخر ابيض** بزر الراس
وشب وبزر الحماما يسحق بالرق ويخلط به نقيع حرء عاد فيخضب به **اخر** نسرين
ولفاح وقشور الخشخاش يجففه ويسحق بالماورد ويدام طليه فانه يبيض **ويسحق الماش**
بالخل ويطلى به الشعر بيضة **وان يحق** الكبريت بشراب عتيق ويطلى به يبيض ايضا **قال
بعض القدماء** قد يبيض الشعر لبن الغداف ان يبعض معكما فيكون لحار الدم حيثيبه
مايتا ويعلم ذلك من ان بعض المرضا تبيض شعورهم واذا برئوا اسودت وقال الماء الحار يبيض
الشعر والماء البارد يسوده اذا اشيخ به **قال محمد بن زكريا** النتف يبيض والنحاسون اذا
ارادوا الدابة غرة ينفقوا مرات فيبيض **وان اردت ان تصير الشعر اشهب** فينبغي ان
تمشطه ببعض المياه المذكورة في تسويد الشعر بان يغمس المشط به وتمشط الشعر به
يدام ذلك الى ان تحصل المراد منه **فاما ما ينبغي بياض الشعر** فان ينقع المقل في الماء
ويغلي ثم يغسل من الغد بماء السكر او باللبن المذاب فيه السكر او باللبن حليب او بالرثيه
او بالتراب **لبر الشعر وتصفيره** الذي يحمر الشعر ان يؤخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم
من خمسة دراهم ملح الدباغة وهو الشونيز ثلاثة دراهم دردي الخمر يجففا مسنونا
بعد ذلك ثلاثة دراهم ويؤخذ رماد قضبان العنب فيصب عليه الماء ويترك ليلة ثم يصفى
ويلقى عليه الادوية ويختضب به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه يؤخذ رماد الكرم
فيبل به الشعر ويترك حتى يجف مرات ثم يوضع عفص وورق فيغلي بذلك الماء ويطلى عليه ويغلي

يودق ويفعل ذلك ثلاثة ايام ثم يغسل بماء حار وصابون فانه يشقر **فاما ما يغبره** فان
يوخذ شب وزرنيخ اصفر ثلاث اواق زعفران درهمين وثلث عروق صفر ثمانيه وحمير يدقها
يطلى للعروق بماء الرماد نايما ويبقى ويجزيه الاخلاط ويخضب به بعد غسله بطبيخ الحلبه والشعير آ
والكمون فهو عجيب **تجعيد الشعر وتسبيطه** الذي يجعد الشعر ان يدمن يلطخه بورق
السذاب او بالعفص **او** يوخذ دقيق الحلبه وبزر البنج الابيض المسحوق وسلق وعفص
ونوره ومرداسنج يطلى بها **او** يذاب الصمغ بماء الاس ويلقى فيه شي من الاقاقيا ويطلى بها
فاما يسبطه فليعالج بعلاج شقوق الشعر ويدهن بدهن خل مغلي ويكثر صب الماء الحار عليه
التشييب من اراد الاسراع اليه الشيب فليدمن تناول الاطريه الصغير كل يوم مثل ب
الجوزه وجعل اغذيته القلايا والمطجنات والشوا والكباب ويهجر الالبان وما يتخذ منها
والسمك والرسا والثرد والعصايد والهرايس والحلوا وشرب ماء الحمه والاكثار من
الماء وشرب الشراب القوي الصرف العتيق او ماء العسل ويكثر اكل الكوامخ المالحه
ويصطبغ بالمري النبطي ويشرب منه على الريق وياكل السلق بالخردل **وان ناله
حرارة** فليسكنها بالخل والسكنجبين ويقلل من الاستحمام وغسل الشعر والجماع والسكر
والنوم ويجرد صب الماء الحار على شعره وخاصه اذا فيه كافور ويدهن بالادهان المذكوره
في باب تقويه الشعر ويسلك سبيل من يريد ان يهزل بدنه **ومما يبطي بالشيب** ويسود
الشعر ان يغسل بهذا شقايق النعمان وقشور الجوز والاس وشب وجوز السرو
وشعير ويسمه تخلط بخطمي الا اذا رحت ويستعمل **ومن اراد ان يبطي
اليه الشيب** فليستعمل الحمام دايما وغسل الشعر بالصابون وماء الورد وماء النيلوفر
والبنفسج ويدهن بدهن البنفسج والياسمين ويسعط بهما ويبخره بالكبريت والمرزنجوش
الدعه والمواضع البارده الرطبه ويشرب الماء البارد على الريق ويستعمل ما عدا ادما
ذكرنا من التدبير **تبيض اللون وترقيقه** من اراد ذلك فليداخله وبقول الحمص ج

و دقيق الباقلى و دقيق الشعير و نشا و كثيرا و بزر البطيخ فينقعه في اللبن و يطلى به الوجه ليلا
و يغسله من الغد بماء حار قد طبخ فيه نخالة و بنفسج يابس **دوا اخر** يوخذ لوز حلو مقشر
و كثيرا و نشا بدق و تعجن بماء العصفر و يطلى به الوجه ليلا و يغسل نهارا بطبيخ البابونج و البنفسج
او يوخذ نشا و كثيرا فيعجن باللبن و يطلى به او يغسل الوجه به كل يوم **و الذي يبيض اللون**
و يرققه و يصفيه من الاغذيه اللبن و الشحوم و المخاخ و الادهان و اللبوب اذا اكل منها
مفرده او مركبه **حسا يصفي اللون اذا ادمن** يوخذ السكر فيذاب باللبن و يتخذ منه حسا
ثخينا و دهن اللوز **قرص للكلف ايضا** يوخذ اللبن المذاب فيه السكر و يلقى فيه دهن اللوز و مخ
العظام و بياض البيض فيضرب حتى يختلط و يعجن به لباب الدقيق و يخبز و يدمن اكله **قال اليهودي**
تناول الملح اكثر ابلى يحسن اللون **قال بن ماسويه** ادمان اكل الكرنب يحسن اللون و اكل الملح
في الطعام يذهب الصفات و السمسم يحسن اللون **قال محمد بن زكريا** ان طلى الوجه بالعسل ليلا و غسل
بالماء البارد نهارا اياما و يوما **فان غسل اليد و الوجه** بنقيع رطل بطرون مشوي او ساسعد او سنبل
من كل واحد اوقيه صفاه و حسنه **تحمير اللون و تحمرته و تسويده** اما التحمير فبان يوخذ
بزر البنج و ... احمر بالسويه فيسحق بماء اللبن و يدهن به الوجه اسبوعا فانه يحمر **او** يوخذ
زعفران و صمغ و كثيرا و مر و مصطكي بالسويه ماء الملوس مقدار ما يعجن به و يطلى به الوجه
ليلا و يغسل نهارا **و الذي يحسن اللون من الاغذيه و يصفيه** الحمص و التين اليابس و الجوز و الكراث
و الفستق و البصل و الزبيب الحلو و اللحم و الشراب الغليظ الاحمر و مح البيض بالملح و الحلبه
و الحلتيت و الثوم و الكرفس و الانيسون و الزعفران طرح الزوفا اليابس خاصيه في تحمير اللون
و الاستحمام بالماء الحار العذب يحمر اللون **دوا يحمر اللون** يوخذ د وا يابس عشره دراهم زعفران
ثلاثه دراهم و ثلث انيسون خمسه دراهم سكر مثل الجميع يدق و يخلط و يستف منه كل يوم درهم و نصف
يحمر اللون و يصفيه تناول المعجون الاحمر الموصوف في باب علل الكبد **و كذلك** الحنطى و النبيذ يوخذ
قال حبيش يحسن اللون ان يشرب اياما اللبن مع الشراب **و يحسنه ايضا** بوكل زباد الطرفا

ابا ما قال ابو جريج الراهب اللعبه تحمر اللون وتحسنه اذا شرب مع الاسوقه لا يخطي الا انها ربما هيجت امراضا حاده ويبلغ من امرها انها ربما اورثت حمره لون ناريه مثل الشامه الشديد الحمره في الوجه والراس والمفاصل فاما الحمره التي تغلب على الوجه وتنحي فينفع منه حجامه الساق وحجامه النقره وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح وتوسيع الازار وترك كلما يحقن الدم في الوجه من قراه او طول سجود ويضمد بعلق الوجه على حاله اما الحار وشرب طبيخ الهليلج والاطليه المذكوره في باب الشعفه فاما التصفير فان الذي يصفر اللون المقام في المواضع الحاره وشرب المياه القابضه والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتبن وورق العصفر واكل الطين والفحم والكمون والماخوذاه خاصيه في تصفير اللون شما واكلا خضاب يصفر اليد دهبي يسحق برادة الحديد بما الزاج ويترك حتى ينضب الماء ويسحق ويعجن ويختضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا يخرج ذهبيا او يطلى بما القصب البيطي الحرشف بعد ان يقشر بالنار حتى يقطر منه شي احمر يلطخ مثل الدم يعوي به الحنا ويخضب به اليد يخرج ذهبيا واما التسويد فان الذي يسود اللون هو التعرض للشمس في الريح واكل الاغذيه المالحه والتعب وهجر الاستحمام ومما يسود البشره ان يطلي بالنوره والمرداسنج لطلبات فانه يسودها تسويدا شديدا يعسر اقلاعه فان احتيج الى قلعه فليعمل بخل قد اغلي فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالمقل او بحماض الاترج او بدقيق الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حاله الكلف سبب الكلف بخار يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسده في المعده واكثر ما يحدث في النسا وخاصه الحوامل لكثره الفضول المجتمعه فيهن لانقطاع الطمث وعلاجه ان كان يضرب الى الحمره ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ثم الاطريفل ثم يطلي الكلف ببزر الفجل مع اللوز المر ودقيق الباقلي وبزر البطيخ وورق العصفر وادخل في ايام الراحه الترمس والبقعه هليلج اصفر واسود اجزاء سوا دجيل نصف جزء سكر مثل الجميع الشربه منه اربعه دراهم واما الاسود منه فيحتاج الى الاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطليه القويه كبزر الجرجير وزراب

الوسق والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر والراوند المدحرج والكبريت والزراوند الصيني وقشور
السلحفاة وتافسيا وبوره وقسط وبزر الانجره وسكبينج ومسح وفودانا ومرارة البقر
ودون السرو والخردل واشباهها **جلا الكلف** يسحق القسط والزراوند الصيني ويعجن بالخل ويطلى
او يدق الخردل مع التين ويطلى الوجه به ساعات حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق دفع وكمد بما
حار ثم اعيد عليه ويحذر ان ينقرح بان ينزع اذا احرق ويراح حتى يعود الى حاله ثم يعاود
دوا يقطع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب الوسخ يطلى عليه بالخل **او** يطلى
حب المحلب واللوز والمقل اللين معجونا بالخل **او** يوخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط
ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسويه يحل المقل بماء ورق العصفر ويعجن به الادويه ويطلى به
الوجه **دوا اخر** بزر الجرجير ولباب القمح ومرتك مغسول من كل واحد درهم ونصف وعروق
نصف درهم بعر الضب او حرذون سام ابرص نصف درهم دقيق الباقلى ودقيق الحلبه والشعير من
كل واحد درهمين دهن اللوز الحلو بلاته اسانيد والاناجيل اساس تدق الادويه
وتعجن بالدهن ويطلى **او** يوخذ راوند صيني ويعجن بخل ويطلى **او** يطلى بدم الارنب الحار **قال جهد
هذه نسخه جيده للكلف اخذتها من النحاسين** وصفتها ان يوخذ دقيق درهمين لوز مقشر
ثلاثة دراهم بصل الزنبق باللون بالدق ثم يدق معه بزر البطيخ ويطلى ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلي
كل ساعه فيكون قد ذهب **النمش والخيلان** النمش نوعان احدهما بادخاني اللون وسببه
اندفاع المره السودا الى سطح الجلد وهذا الابكاد يبرا والاخر يضرب الى الحمره وقد يزيد وينقص
وسببه بخار فاسد سوداوي يرتفع من المعده **وعلاجه** ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون
ويلزم ما الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلا **وصفته** لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب
الحلبه مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالما الحار او بعد الخروج من الحمام **طلا اخر** دقيق الترمس
ولوز مر وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن النسرين ويطلى بهذا الموضع **او** يطلى بالصابون ومتى لم يغسل
ومسح بدهن اللون ثم اعيد عليه **او** بحل الاشق بخل ويطلى عليه **او** يدق المقل بلعاب الحلبه ويطلى

عليه واما الحلان فيوخذ نودج حلبي يسحق في الهاون او على صلايه ويوضع عليه او يوخذ الرطوبه
السايله من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى عليه فان لم ينجع اخذ زرنيخ اصفر جزو وكندس جزو
يعجن بزيت ويطلى عليه وكل الطلا يستعمل للكلف والنمش والحلان والبهق وغيرها
فليكن بعد الحمام او يطليه بالما الحار **البهق** البهق نوعان احدهما ابيض وسببه احتقان
بلغم فاسد في سطح الجلد والاخر اسود وسببه احتقان السودا وعلاج الابيض منه ان
يسقى العليل حبا اخرج البلغم مثل غار او صفته هليلج كابلي درهم تربد درهم شحم حنظل ربع
درهم وهي شربه يوخذ منه في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات ويحمى الاغذيه المولده
للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ ويدمن اخذ الاطريفل الصغير ودخول الحمام
ويطلى الموضع بالشيطرج او قوم الصبغ بالخل او يطلى عليه الصابون طليا على طلي في الشمس فانه
يذهبه ويكون الطلي بعد تنقيه البدن طلا اخر لذلك شيطرج وبزر الفجل وفوه وحمند بروحو
بالسويه يعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس واما الاسود فعلاجه ان يفصد الاكحل ولا يزال يسقى
طبيخ الافتيمون مرات كثيره ويدمن تناول هذا المعجون وصفته هليلج اسود وكابلي
وافتيمون يدق ويعجن بربيب منزوع العجم وياخذ منه كل يوم مثل الجوزه ويجتنب كلما ولد السودا
ويجعل غذاه اللطيفه السريعه الانهضام المرطبه ويدمن الحمام بالابزن ويدبر بتدبير اصحاب
الماليخوليا ويطلى بالاطليه المذكوره طلا اخر لذلك شيطرج وفوه مر كل واحد جزو مرداسنج
وزاج من كل واحد جزو ومكل اربعه اجزا يعجن بخل قد غمس فيه قطع حديد محماه حتى يسود ويطلى
به ومن المجرب بذلك ان يطلى بما العناري او يوخذ رماد الافاعي وخرا الضب فيستعمل مع
الاذخر المطبوخ يطلى به نافع للنوعين جميعا والطلا بخرء الثعلب ايضا نافع جدا **البرص**
الفرق بين البهق الابيض والبرص ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا صغيرا ولا يكون شديد
البياض ولا يبيض الشعر الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص في عمق وسبب
البرص ان تغتذي الاعضا اللحميه بالدم البلغمي اللزج ويعرض ذلك عن خطا عظيم لخطيه الانسان على

من البرص والبهق الابيض

نفسه

نفسه ويبتدي فيعرض انه للتسع وربما ابتدا بجفاف استحال الى البرص اذا لم يعالج وعلاجه ان
يحمل العليل على القي اولا ثم يسقى الافتيمون ودهن الخروع واللوغاذيا وسادريطوس
والاطعمة الحاره اليابسه الفلفليه والشراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق والبلادري
ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والجماع ولا يشرب الما الا مطبوخا والذي
يصلح لهذه العلل المجربات معجون صفته ودار فلفل وهليلج اسود ومصطكى وكندر وزراوند
وحب الغار اجزا سوا يعجن بعسل والشربه درهمين معجون اخر هليلج وبليلج واملج وافثيمون ودوقو
من كل واحد اربعه دراهم جوزبوا وبادرنجويه وشيطرج من كل واحد درهم يعجن بعسل والشربه درهمين
والذي يعالج به الموضع نفسه ان يطلى بهذا الطلا وصفته شيطرج وكبيكج وميويزج وبصل
الذراريح اجزا سوا يدق ويجمع بطبيخ القوه ويدلك المكان بالسلوس دلكا جيدا ويطلى به
طلا اخر بزر الفجل وشيطرج هندي وفوه الصبغ وقسط عربي وكندس وزرنيخ بالسويه
يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس طلا اخر قوي شحم الحنظل وعرطنيثا وقثاء الحمار وورق الدفلى
ودود الدهن وميويزج ونوره وقلي وبورق اجزا سوا يسحق بالخل ويطلى به طلا اخر نحاس محرق
وشيطرج وزرنيخ اصفر وقلي ونوره غير مطفاه بالسويه يعجن ببول الصبي او خل ثقيف ويوضع
في الشمس اربعه ايام كلما جف زيد فيه من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول او الخل
ويطلى عليه طلا قوي ذكر محمد بن زكريا انه قلع البلك بوابه ورق الماذريون ونوره وحرق
اسود وفلفل يطبخ بعد من خل حتى يتهرا ثم يطرح فيه ذراريح وزاج وبراده الحديد وبطرون وزبد
البحر حتى يغلظ ثم يغسل الموضع ببطرون ويطلى بريشه في الشمس مرات ولا يغسل ما امكن احتماله فان
تنفط فيفقا النفاطات ويسيل ماوه ويترك حتى يجف فان لم يعاود طلا اخر اتخذه ابن ماسويه للمعتصم
فقلع عنه برصا كان به دهن اسود سالخ ثلاث او في جلده محرق وذرق غراب البقع ودم الحمام
وشقين وابعر وورد بستان وفاخته بزبله من كل واحد اوقيه قطران وزفت رطب
ونفط وعسل البلاذر من كل واحد نصف اوقيه تخلط هذه كلها وتترك حتى تجف ثم يوخذ

ما الحنظل الرطب حرو من شراب عتيق مثله ثلث رطب مثله ما الشذاب وما الجوز الرطب وماورق
الغار وما الشوع الرطب من كل واحد جزا يكون الجميع عشر ارطال يصبين في طنجير ويلقي عليه فلفل
اسود ودار فلفل وزنجبيل وخردل وشونيز وحديد شعر وعاقرقرحا وكندس وبسا
وفرنفل وسليخه ومادريون واصل قثا الحمار وحربق اسود وجاوشير من صوص من كل واحد
اوقيه يطبخ مع المياه حتى يبقي الثلث ثم يصفي الما ويصب في انا زجاج وتجفف فاما الماء فيشمل
اليوما ويطبخ حتى ينشف الما كله ثم يجفف واما العقاقير فتصير كلها في موضع واحد ثم
يوخذ ما الحنظل الرطب وما الراسن الرطب وما بصل العنصل يرش عليه شراب عتيق وما المرزنجوش
من كل واحد رطلين تجمع كله ويصير في طنجير ويلقي عليه حلتيت منتن وزراوند محروث
واشترغاز وزنجبيل وكبريت من كل واحد اوقيه ونصف يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقي
الثلث ويصفي ويوخذ الما ويبقي الما وتشاب الادويه في هاون ويرض هذا الما حتى يصير كحد
ويوخذ منه فيطلي في الحمام فان كان موضع البرص صغيرا فليكو ثم يعالج حتى يبرا ويطلي
بغسل البلاذر حتى يقرحه وياكل لحم البرص ثم يعالج او يقلع لحم البرص ويربي ثم يعالج بما ينبت
اللحم او يوشم بحمرة او سواد ويصبغ بلون الجسد صبغ صفر سودح ومرو ورد بري الحمر
ومغره وفوه وشب يطلي عليه مرات كثيره منسحوقه منخوله معجونه بالخل الى ان يعلق به
فانه يتصبغ بلون الجسد ويبقي عشرين يوما صبغ اخر مرو عنصر قح وزبد البحر يعجن بالزرنيخ
ويطلي عليه بعد غسل الموضع فانه يدوم ثمانيه ايام فاما البرص الحادث في موضع المحاجم
فلا يسعى ان يطلي بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامه بل يطلي بقوة الصبغ خل ويجعل ما المرزنجوش
المعصور في المحاجم بعد الفراغ ثم يعلق عليه ساعه ويطلي الموضع بعد الحجامه ابدا ما بالنوره
وتسطرح بسحقان ثم الحجر ويطلي عليه فانه قوي ترك ذلك واذهن الطلي قال اهرن ينبغي
ان يعزب في البرص ابره فان خرج الدم قبل العلاج والا فلا قال بن سرابيون ينبغي ان
يغرز الجلد بابره من عمران يعوق فان خرج الدم فانه يبرا لا محاله وان خرجت رطوبه شبيهه

يا الله يا فاتح الابواب

بالبن فانه لا يبرأ **قال يحيى بن ماسويه** علاج البرص في الابتدا اسهل وفي الاخر صعب فاذا اردت
ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعلة حديثة وعلاجها هين وان احمر بطيئا وبعد
زمان طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا فالعلة متقادمة ولا تقبل
العلاج **قال ثابت** ينبغي ان تستعمل الادوية المستعملة في علاج البرص بترفق ولين حسب المزاج
والقوة والتركيب فان القوية الاسهال وان كانت تخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها
تقلل الدم والروح الذي يحتاج في هذه العلة الى توفيره او تضعف القوى التي بها يكون الهضم
قال ابن زكريا مع البرص خاصية فيه ان يطلى بدم حية سودا ويدلك به ويوكل لحم الافاعي وقال
كل برص يسرع الانبساط قليل الدم يرمي سجابي اللون فلا برء له وقال سمعت شمعون
يقول اني اعتمدت في البرص على ادمان البولسانه الفصاد وانهى عن البلاذر لانه يبرص وذكر
علته وقال البرص في اليد والرجل اعسر برءا واعسر منه ان يكون في المواضع الذي لا ينبت
عليها الشعر وقال اذا ظهر منه البرص نقطه واعصر الطرف الكرم المره واسقه كل يوم قدحا اياما
فانه يوقفه ولا يتزيد البتة ويكون الله مجرب **الجذام** سبب الجذام فساد الدم وغلظه ط
وجموده في العروق وبقيه حتى لا يصلح غذا الاعضا من اعرابه لغلظه مولده للسودا فلا يمكن الطبيعة
دفعها الا الى الاعضا الضعيفه لرداءتها وخبثها فينبسط في البدن وشرها ما كان من احتراق الصفرا
واذا لحق في ابتدائه امكن ان يبرا او يقف عن التزيد فاذا بلغ الى ان يقرح الاعضا ويفسد شكلها
فانه لا يكاد يبرا وينبغي اذا رايت الانسان قد بدا ابيض عينيه يكدر لونه واذا انا التحوج في صوته
وكان عرقه شديد النتن ووجهه منتفخا شبه الورق المنفوخ فيه واشتدت حمرته وابتدا تخرج
واقبل شعر حاجبه يقل والطبائع ان تتداركه **وتداوي علاجه** بالفصد من الاكحل في
الجانب الايمن ومن الاذنين والوداجين اولا فاولا والا اخرجه اياما واغذه فيها بالبان الضان
فان اقتصر كل يوم على شربه منها كان اصلح له **فان** لم يتهيا له اكله الخبز النقي وان ابى الا اللحم
اكل الصغير من الجدا والحملان اسهله بالطاف واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج وادخله الحمام

كل يوم على الريق حتى يرق دمه ثم افصد من اليد اليسرى واخرجه ابايامًا واحتم فيها بما ذكرت وادخله
الحمام كل يوم واسقه **طبيخ الافتيمون** مرات متواليه ثم حمه فيما بينها وحذره التعب والسهر
واجمع جميع الاغذيه التي تجمعها اصحاب الماليخوليا **والزمه** ما الجبن بالسكر واتبع بحو من برن بزران
بشهي ويخصب بدنه وادلكه في الحمام بدقيق الحمص والباقلي وما السلق وما الحلبه
والورق والكبريت والخل والكبريت والاشنان وتكثر الدخول في الما الفاتر ثم يمرخ
بدهن حب القرع والبنفسج ولبن النسا ويخرج ويسعط ايضا بلبن النسا ودهن البنفسج ويسقى
دهن اللوز او دهن الخل الطري اياما على شراب ماء كشك الموزاج او عصير العنب الابيض
المصفى **ومما يصلح له** ان يعطى من الحلتيت قدر نبقه مع عسل وسمن **او** يعطى عشره
قراريط بشراب قدر ثلاث اواق **فاما من استحكمت فيه هذه العله** فليعالج بلحوم الافاعي
او بالدوا المعروف بالوردطي فانه ان عولج بهما برا من العله وخرج منها ولحوم الافاعي اجود **صفه**
لحوم الافاعي يوخذ افعاه جبليه مايله الى البياض من مكان لا يكون فيه سبخه ويكون بعيدا
عن الما فانها ان كانت في السبخه كان لحمها مالحا واورثت عطشا لا يروى منه الانسان حتى يموت
فيقطع راسها وذنبها وتطرح كلما في جوفها فان لم يخرج منها عند الذبح دم ولم تضطرب فارم
بها فلا خير فيها ثم تسلخها وتغسلها بالما والملح وتطرحها في قدر وتطرح معها ملح وشبث وقليل
خولنجان وتصب فيها ما وقليل زيت وحمص فان طرح فيها فرخ كان احسن لطعمها وتطبخ حتى
تتهرا وتعرف على خبز سميذ ويوم بان يحسا المرق ويأكل من ذلك اللحم فان سدر وسقط
فقد كفي والا اعيد عليه ذلك الى ان يسدر ويسقط وينتفخ فقد كفي حينيذ ثم يتقشر جلده
كله عن لحمه ويسلخ من جلده كما تنسلخ الحيه فان من شان لحوم الافاعي ان تخرج فضلات
البدن الى الجلد والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي فيها كيموس ردي ولذلك
ينبغي ان لا ياكل منها المجذوم الا بعد التنقيه النقا التام بالفصد والاسهال **صفه الوردطي**
النايب عن لحوم الافاعي هليلج اسود وبسبايج من كل واحد عشره دراهم دار فلفل

خمسه دراهم سقمونيا نصف درهم ونصف يدق ويلت بشحم البقر ويعجن بعسل والشربه من مثقال
الى درهمين بعد تنقيه البدن **وينبغي** ان تدهن الانف والاذنين والشفتين ثم يسبل جميعا شدا
جيدا عند هذا الدوا لئلا يدخل خلال الدبيب شي فيها **وقد يكوى** المجذوم في كل بدنه
مثل اليافوخ وسوون الراس في المقدم والموخر واسفل الحنجره والصدغين والقفا ومفاصل
اليدين والرجلين والظهر والصدر والبطن **قال جالينوس** كل علة يحتاج فيها الى قطع او
بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه وجب ان تنقي البدن من ذلك الخلط غايه التنقيه ثم يستعمل
ذلك وذكر جالينوس ان افعي كانت ماتت في جره وتهرات فيه فشرب منه مجذوم من غير ان يعرفه
فنزع جلده وسقطت جلدته الظاهره وبرا ممن هناك عرف هذا العلاج **قال الهرب** ينبغي ان
ينقل المجذوم من البلد الذي هو به الى بلد آخر يجد تغير منه هوا **وان الجذام** انما يحدث
في البلدان البارده الغاسقه الهوا وقال ان كل شي يفسد في المجذوم حتى النطفه لبن ولد
المجذوم لا يسلم من الجذام **قال ثابت** ينبغي للمجذوم ان ينتقل الى هوا حار رطب وموضع كثير
المياه والمنابع والاجام وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لم يتبين له نفع ثم يظهر دفعه نفع عظيم
قال علي بن ربن عولجت جاريه من الجذام سبعين ليله بهذا الدوا فبرات **وهو** ان يوخذ
اربعه هليلجه كابليه ويسحق مع خمسه مثاقيل افثيمون الى سبعه مثاقيل ويعجن بكشمش او
زبيب منقي او فانيذ والشربه اربعه مثاقيل كل يوم على الريق **قال محمد بن زكريا** عالجت فتا كان بدا
وجهه يحمر وشعره يتمرط بالفصد والاسهال بطبيخ الافثيمون والحبوب المخرجه للسودا وادمان
الحمام والارن والاغذيه المرطبه والاراحه اياما مع حسن الغذا ثم العود به الى ذلك الاسهال
ويفعل ذلك اربعين مره في مده خمسه اشهر وابام هذا الشعر يصلح واقبل الوجه واللون والعين
بصفو وقارب البرء التام ثم انقطع تدبيري عنه لغيبه عرضت له ورايته بعد سنه انه قد
برا البته وكان يحوا في غيبته نحو تلك التدبير الذي كنت ادبره به الا انه لم يشرب فيها دوا اسهاليا
غير ما الجبن وقال ان ابدان الاعضا تسقط فلو تبين من بروده وقال قد جربت الكي في الجذام

فوجدته نافعا ايضا وذلك ان يكشط جلدة راسه كشطا صليبيا حتى ينتهي الى العظم ثم يضع
عليه مكاوي دقاقا غير بليغة الحمي على العظم نفسه ثلاث كان بعضها الى بعض ثم يضع عليه شيئا
ولا يدعه يلتحم حتى يقشر العظم عشر مرات قشرة بعد قشرة فانه يبرا وقد جربته وقال من لم
يولد من اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه اذا بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام عند احتراق
الصفرا اردا واشد اسقاطا للاعضا ولكن علاجه اسهل وقال لحم القنفذ نافع للجذام
لانه يقشر وقال مر المجذوم بالتدرج في الغنا والقراه ورفع الاصوات والكلام فان ذلك
يوسع مسامه ويحلل الفضول منها وقال بعد الخصيان عن الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم
ان يجامع البتة ولا علاج اقوي للمجذوم من الخصا فانه يبلغ من الترطيب ما لا يمكنها ان يبلغ
بالتدبير الاخر **الوشم والدم الميت** اما الوشم فينبغي ان يطلي بعسل البلادر حتى
يقرح ثم يعالج القرحة او يطلي بالبورق الجاد مع الخل او يغسل بنطرون وما جانسه لكي ينعم ثم يلين
ذلك البطم بعسل ثم يوضع عليه ولا يحل ثلاثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا بالملح **ويطلي عليه هذا
الطلا وهو جيد ايضا للدم الميت** اذا طلي به يوخذ زرنيخ اصفر جزو حب الفلفل والكندر من
كل واحد نصف جزء يسحق ويطلي بخل الوشم **وللدم الميت** بما الكرنب الرطبه طليا على عشر
مرات في اليوم كذلك ثلاث مرات ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه التدبير **او** يغرز بالابر ويذر عليه
القلي والنوره ويشد **او** يكوي ان كان صغيرا **او** يغسل بورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك
عشرة ايام ثم يحل ويغرز ويوخذ بورق ويغسل في كل ساعة ويغرز ويوضع عليه **واما
الدم الميت تحت الجلد** فهو انما يكون من ضربة او سقطة فليضمد بورق الاس وورق الرمان
منقوعين في الما مسحوقين بعد ذلك **او** يحل الدقيق بالزيت ويضمد به ثم يوضع على موضع الدم
ورق الكرنب **او** ورق الحماض **او** ما الفودنج الرطب وهو اقواها **او** يطلي بالزرنيخ الاصفر مع الاشق
او يطلي عليه الطلي المذكور في علاج الوشم فانه اقوى في ذلك **فان كان الدم الميت تحت
الظفر** فيشق الظفر بسكين حادة بالوراب ويسيل الدم ثم يرد الظفر الى مكانه فيسكن الوجع

عل المان

على المكان وبعد ايام فافعل مثل ذلك ايضا ثم ذرّ او الطفل بالجلّنار **آثار القروح** اما
آثار القروح فلتطلى بمرداسنج مسحوق بدهن الورد او بلزمن طليه بشحم البط او بلعوطليه
الحمام او بحر الخبز السميذ بالتمر يلصق **ان كانت الآثار الجدري** وكانت سودا مساويه
لسطح الوجه فعالجها بهذا العلاج **وان كانت مقعره** غير مستويه مع الوجه فيحتاج الى استوائها
الى ان يسمن البدن وان كانت مع ذلك سودا احتيج الى الامرين **ويقويه** دخول الحمام دائما.
واستعمال الغمر **صفه طلاء يذهب الآثار** مرداسنج مرتجى واصول القصب اليابس
ودقيق الخطمي وعظام باليه ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط تجمع بلعاب
الحلبه وبزر الكتان وتمريه الوجه **وصفة اخرى** يؤخذ حكاكه الخزف فيطلى عليه مع جلاب
الطبرزذ **ويذهب الآثار ايضا** بان يطلى عليها دهن حوت ثم يطلى عليها الاذن ثم تحك العظام
الباليه بالماء ويطلى عليها **بلكل الاظفار** اما الداحس وهو ورم يظهر في اصول
الاظفار مولم ملتهب جدا شديد الضربان دهنج منه في الاكثر الحمى ويبلغ وجعه الابط
والاربيه وسببه ماده حاده تنصب اليه **وعلاجه** ان ينقى البدن بالفصد ان كان بعيد العهد
به وباسهال الصفرا ثم يطلى الموضع بالادويه المخدره مع حبرها ان بزاف الافيون والبنج بالخل
ويطلي عليه دفعات حتى يغلظ ثم يعلى بزر قطونا مضروب بالخل الممزوج ثم تعلى خرقه مبلوله بما
الثلج ومتى فترت بدلت او يدخل الاصبع كما هي في الثلج حتى يخدر فان لم يسكن بذلك احتيج الى
انضاجه فليضمد عند ذلك بوزن السرو مسحوقا مع لبن المعز الحليب او لبن الاتن او بعض ما ينفع
من الادويه **وان** اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به لئلا يكون
ما يخرج معوجا **قال جالينوس** من كان يسيل منه في المواضع التي تعرض بها الداحس من الظفر
مده رقيقه فبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحه تاكل الاصبع كله وتفسده سريعا
قال يحيى بن زكريا لم ار شيئا اوفق للداحس من مرهم الاسفيداج مرداسنج وكافور
وافيون **واما تشقق الاظفار** ويسمى اشنان الفار فسببه ماده سوداويه تنصب عليها

وعلاجه ان تسهل السودا وبرطب المزاج وبضمد الاطفال بملح جريش وتطلي بمخ
او يتعاهد غسلها بالملح وخاصة عند تقليمها وسقيه ان يمحى جرف وملح وبضمد بها او يضمد
بالشحوم والمخاخ والادهان والشمع واما اوجاع الاظفار فعلاجه ان تضمد بالشحم ثلاثة
ايام ثم تحل فان كانت فيلانت حركتها حتى تستوي وان احتيج الى معاودته اعيد ذلك حتى تستوي
فاما الجرب والتقشر فليطل بالخل والشونيز او بالملح والشونيز او بدردي الخمر بالخل
او يضمد بالعنصل مع دهن الجلد واما الصفرة الحادثة فيها فليطل ببزر الحرجير مع الخل او مع
مرارة البقر او بطلي بالعفص والشب بشحم البط واما الساخ فيها فليوخذ بزر الكتان والحلبة
ودقان ويعجنان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بالعسل ويضمد
بشحم البط مع دقيق الحلبة وشمع البلوط او يطلي بالزفت مرات كثيرة واما الاظفار القبيحة
الملح القبح والشكل عليها ما يسقطها ولا تعبث بها حتى يكون ما يخرج مستويا والذي يسقطها ان
يضمد بالزراخيلون او بعض الادوية الملينة حتى يلين ثم يضمد بمراهمها وشرحها فان رتب
منزوع العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل او يوخذ زرنيخ احمر زرنيخ اصفر ودهن لوز وشمع
البطم بالسويه يطبخ طبخا بينا حتى يكون له قوام الريق ويضمد به ويترك ثلاثة ايام او يوخذ شحم
اسود وفربيون وسونيز وخردل ونانخواه وبزر الحرجير من كل واحد درهمين بطون الاراوح
عشرة دراهم يسحق ويجمع بصمغ البطم ويستعمل او يطلى بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت
مرفوقين بالسويه او يضمد بالميوبرح ودهن الزبيب الجبلي مع الخل الثاليل الثاليل نوعان احدهما
رطب لين والاخر صلب خاش ويقال له المسامير وسبب الرطب منها البلغم الغليظ الشبيه
بالزجاج وسبب اليابس السودا وعلاجها ان تنظر فان كانت مادتها لم تنقطع بعد وكانت
على الخروج فينبغي ان تنقي البدن اما من الرطب اللين فمن البلغم واما من الصلب الخاشن فمن السودا
بعد نقالج الرطب بان تدلك بالكبريت الرطب او الخرنوب النبطي الفج فان قوي وقبل بالاغذية الى
اللطيفة المولدة للكيموس المحمود مثل الاسفيدباجات ولحوم الطير والحملان ويستكثر من دخول

الحمام

الحالي يشرب الشراب الرقيق لمزاج كثير فاما الثآليل فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزيت ويوضع
عليه ثلاثة ايام فان بقيت بقية فعاوده او يطلى بقشر القيقهان ممحو بالخل او يطلى عليه عسل
البلاذر فانه يقلعه او يقلع او يشرط جوانبه ويذر عليه الدوا الحاد حتى يسود ثم يوضع عليه السمن
حتى يسقط ويجتنب جميع ما يولد السودا قال علي بن زين يسحق الجعل بالماء ويطلى به
الثولول فانه يستاصله من ساعته ويزيل العرف بالصافات وكذلك بول الكلب ودمه

الشقاق والعثرة اما شقاق الكعب فانه يكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان يذاب
شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدلك في الهاون حتى يستوي ويحشى به او يوخذ دهن الاكارع
ويلقى فيه شي من قنة ويطبخ قليلا حتى يغلظ ويوضع فيه او يوخذ دهن وشمع فيغرق بها المرتك
ومخ ساق البقر وكثيرا وعفص ويوضع عليه او يمرخ بالدهن الصيني فان انجع والا فليوضع في
الماء الحار ساعة جيدة حتى يبتل ويقطع منها ما امكن قطعه ثم يوضع فيه بعض الادوية مقح او فيه
مرداسنج مسحوق مثل الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه او فيه بزرد ونصف او فيه
كثيرا ويقصب في الهاون ويستعمل او يطبخ السرطان النهري مع دهن الحل ويطلى عليه او
يوخذ حمص فيدق ويخلط مع العسل ويطلى وينفعه الاختضاب بالحنا الذي يعجن بالماء الذي قد طبخ
فيه الحرمل فان كان الشق واسعا فليوضع فيه بعض هذه الادوية ويضم شفاهها ويخاط
ويشد وان كان الشقاق قد عم اليدين والرجلين وجميع البدن فينبغي ان يشرب دهن
الحل اسبوعا كل يوم عشرون درهما بشراب رقيق مائي او ماء العنب الابيض الرقيق ثم يشرب شربة
من مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن بعده اسبوعا اخر ويقصد لاستعمال ترطيب البدن بالاغذية
والاستحمام بالماء العذب والتمريخ بالادهان المرطبة ووضع العضو في الماء الحار الذي طبخ فيه
النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن الورد وزوفا رطب وشحم البط مصفى ونشا وكثيرا ولعاب
حب السفرجل يذاب الموم والشحم والدهن ويطرح عليه البواقي ويدلك في الهاون حتى يستوي ثم
يمسح به او يدخل الحمام فاذا خرج ذر عليه كثيرا مسحوقا مثل الكحل ثم لا يغسل عنه فان كان

الشقاق في الشفة حادثة فليسقى العفص بالعسل و يطلى عليها **او** يوخذ دردي الزيت
وعلك البطم وشحم البط و يطلى عليها **او** سحق العفص كالكحل و يذاب علك البطم ومصطكي
وزوفا رطب و يطلى به **فان كان في الشفة شقاق مزمن** فليلعق عليه القشرة البيض
الرقيقة التي داخل البيض **قال جورجيا** ان اردت الا ينشق الرجل فادهنها كل ليلة
وان اردت الا ينشق الشفة فاستعمل السعوط او ضع كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اي دهن
كان في السرة **واما العشق** فان جالينوس قال يلف عليها خرقة لفتين او ثلاثا ثم يسال عليها
دفعات **السحج والعقر** اذا انسحج موضع من الركوب وغيره فينبغي ان يبادر حتى يستخرج كه
من السحج فيرش عليه من الما البارد شيا كثيرا حتى يسكن حماه ويكشفه ويبرده فان لم يسكن فليلق
عليه خرقة كتان مبلولة في ماورد مبرد ويعاد متى فتر فاذا سكنت الحمى والحدة فليطل المراهم
بالماورد ويطلى عليه **فان كانت حكة وتوجع** وحرقة فليعالج بمرهم الاسفيداج **واما**
الشقاقات الحادثة عن ضيق الخف فلتنقع ثم يرش عليها الماورد ثم يطلى بالحضض واقاقيا
او طين ارمني او بعفص محكوك بالما او بورق الحلبان دقا ناعما ويشر عليها **واما عقر الخف**
فيطلى عليه اقاقيا مسحوق بخل ويضمد بزبد الماعز او الحمل فان سكن اللهيب فليحرق نعل خلق
من نعال الخف و يوخذ رماده ويذر على العقر بعد ان يرطب الموضع بدهن الورد ويشد
القمل والصئبان سبب تولد القمل رطوبة فاسدة تغلظ عن ممرات العرق قليلا فلا كو
تنفذ عن المسام ويكون تولدها في عمق الجلد لا في سطحه واكثر ما يقع ذلك في الاستفراغ من
تغير المياه وكثرة التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد **وعلاجه**
ان تبدا بتنقية البدن ثم يطلى الراس ان كان فيه والبدن او المكان الذي تولد فيه القمل
ببورق ومر في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بما قد طبخ فيه ورق الآس وورق الصنوبر
الغض المدقوق المعصور **او** يوخذ شياف ماميثا جزء بورق جزء وقسط وسرخس نشا
مثل الجميع بخل ممزوج ويطلى في الحمام بعد التنور ويترك ساعة ثم يغتسل ويلبس الكتان فانه

اقل الثياب اتما الا فان كان القمل في الراس خاصة فعلاجه ان يوخذ حريق البيض وبورق
جزء ميويزج ثلث جزء يدق وبداف بدهن ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم يغسل فان
كان صعبا قويا فعلاجه ان يوخذ بورق وسماق وحريق اسود من كل واحد درهم
ميويزج نصف درهم اصل الحماض نصف درهم يدق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او
يطلى بالزيبق المقتول مع دهن الورد او يطلى بورق الاذريون او الدفلى في دهن ويمرخ
به او يطلى البدن بالورنيخ الاحمر والميويزج والكندس والبورق والجلا ويترك حتى يمضي ساعة
ثم يغسل بما حار ويبخر الثياب بالكندس او الزرنيخ او ورق الاذريون والقسط
ودقيق الكندس في الدهن ويمرخ به او يغسل الراس بما النطرون او يطلى البدن بزرنيخ
اصفر وزرنيخ احمر والذي يمنع القمل ان يتولد العناية بالاغتسال والاستحمام وتبديل
الثياب ولبس الكتان قال بن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية الغليظة
الحارة والبزر الماجي فان له خاصية في الاقمال قال ثابت سبب القمل والحكة والجرب
والجراد والحصف والسعفة كلها رطوبات حادة سمية غليظة الا ان بعضها احد من بعض وكلما
نفع احدها من الادوية نفع الباقي قال بن ماسويه يعرض في المرض الطويل القمل قال جورجس
صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة الطعام ويتخيل بدنه وتضعف قوته الحصف
سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك في البلدان الحارة وعلاجه
ان يسهل الصفرا ويلزم المواضع الباردة ويمسح الموضع بما الورد وخل خمر او يطلى بلحم البطيخ
فان له خاصية في ذلك فان لم يكن له وقته طلي بلب بزر البطيخ بقليل خل ويغسل الموضع
بالخل وبنفعه شرب ما الشاهترج وان يصب على بدنه ما ورق الاس المغلي ومما
ينفع جدا ان يوخذ عفص وعروق وسنخفان خالص ودهن ورد ويطلى به او يوخذ الكلس
حنا وملح يسحق ويخل ويعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه حتى يمضي ساعة
ثم يغتسل ويدلك بنخاله او يطلى برغوة العدس وشي من الكافور يعجن بما الكزبرة الرطبة القوبا

سبب القوبا دم محترق مستحيل الى السوداء **وعلاجه** ان لم يكن واغلا في اللحم متمكنا ان يطلى بالسمن
او الزبد او شحم الدجاج او البط او الوزّ والشمع وصمغ الاجاص مع الكثيراء والصبر بعد ان يرسل
عليه العلق فان في بعض هذا كفاية **واما اذا كان واغلا في اللحم** احتيج الى ان ينقّى البدن
اوّلا بطبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية فمن ذلك ان يحلّ الاشق بالخل ويطلى عليه
او يدق الكندس والعروق ويداف بما قد حلّ فيه الاشق ويطلى **او** يطلى القردمانا مع الخل
او يدق عروق رامك وصمغ ويطلى بالخل **او** يطلى ببزر الفجل مع الخل **او** يطلى بميعة رطبة
مع الخل **او** يطلى بالعروق مع حماض الاترج **او** يطلى عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل **فان
كان قويا شديدا متمكنا في اللحم جدا** احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو ان يشرط الموضع
ويذرّ عليه الدواء الحادّ حتى ياكل اللحم الزائد ويظهر اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج
به القروح حتى يبرا **ومما ينفع من القوبا** ان يطلى بدهن الورد كل ليلة ويغسل من الغد بماء
قد طبخ فيه الشعير المرضوض او بزر البطيخ **او** يطلى عليه خرء الزرازير وخرء الخطاطيف بالخل
او بالقسط البحري بالخل **او** بالكبريت مع القنة **او** ماء عروق الطرفا **او** ورق السمسم
او العلقند والكندس بالخل والبورق **ومما ينفعه** ان يدق الزراريح مع الشهد مثل المرهم ثم يترك يوما
او لا يوما ثم يصفى الدهن بخرقة ويرفع في قارورة ويطلى على القوبا **او** يوخذ خمسة دراهم عفص
غير مثقوب وسكرجة بول البقر وسكرجة خل الخمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق
ويطلى فانه يجففه ويقلعه **او** يطلى برماد الجلاف مع الخل ودهن اللوز المر **قال جالينوس**
اذا كانت القوبا وبه العهد يكفاها الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق
حديد واستكثت حديدة محماة فوقها حتى يدركها الحرارة وهي دهن الحنطة يداف في الخل
ويطلى به **قال محمد بن زكريا** افضل القوبا الدهن قال ويقال في المثل نقول القوبا الاكس في دار
يكون فيها دهن **الجرب والحكة** الجرب نوعان رطب ويابس وسببه اخلاط الدم
وتغيره الى الرطوبة المالحة سبيل المسام فلا انها للطبع المنصب اليه النفس سبقي تحت الجلد ط

منها المنا

مثل الما الذي يحتبس في مكان فلا يتنفس بالحركه فينبغي ان يعرف حاله وذلك يكون اما لتناول اغذيه
سخنه مفسده للدم كالملح والكوامخ والتوابل الحاره والبصل والثوم والشراب العتيق
الصرف والتعب والسهر او وقوع حال من التقشف والاحلال وقله الاستحمام
وترك تنقيه الوسخ فاما اليابس فيكفي في علاجه بالحمام الدايم ودلك البدن بالنخاله ودقيق
الحمص بما الورد من غير تعرق فان كان الامر اغلظ فليفصد على قدر قوه الجرب ويتناول
طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات ويلزم ما الجبن ويطلي بالاطليه المتخذه من البنفسج والكثيرا
والزبد المغسول بدهن الورد ويميل بالاغذيه الى الانبذه الدسمه ويشرب شرابه بمزاج كثير
واما الرطب فليستعمل المطبوخ والفصد ايضا ويطلي بالاطليه المتخذه بالحريق والكبريت
وبورق الصاغه والمرداسنج والقسط وحب الغضا ويميل بالاغذيه الى الحوامض صفه المطبوخ
هليلج اصفر خمسه عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسه دراهم ماميران صيني زبيب
افتيمون اربعه دراهم عشبه ثلاثه دراهم ورد احمر درهمين تمر هندي ثلاثه دراهم سبستان ثلاثه
دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلاثه ارطال ما حتى يبقى الثلث رطل ويلقى عليه الافتيمون وينزل
عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشره دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات متواليه
او يشرب ما عصير الشاهترج الرطب وحده بسكر اياما صفه حب نافع للجرب هليلج
اصفر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر ربع درهم وهي شربه حب الشاهترج النافع
من الجرب والحكه هليلج اصفر واسود من كل واحد خمسه دراهم صبر سبعه دراهم
سقمونيا خمسه دراهم يدق كل واحد على حده ويسحق السقمونيا ويرفق بما الشاهترج ويخلط به الادويه
ويترك حتى يجف ثم يعاود عليه ثانيه وثالثه ثم يجفف ويحبب والشربه منه وزن مثقال الى درهمين
سفوف نافع للجرب يرض الهليلج الاصفر في عمره ويقطف مما في انبه زجاج ويوضع في الشمس
وقت الحر ويترك حتى تخرج قوته كلها الى الما ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك في الشمس حتى
يجف ويوخذ منه خمسه دراهم الى عشره بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون //

والاسطوخودوس والبسفايج فيكون نافعا للجرب ولجميع الامراض السوداوية **وقد يتخذ ايضا** من الهليلج الكابلي والبريد والافتيمون كذلك ثم يصفى الما ويجعل فيه صبر وغاريقون واذا قارب الجفوف اتخذت منه اقراص وحب وبنادق ويوخذ وحده ومع المطبوخ ومع ما الجبن العتيق **صفة نقوع نافع للجرب** اذا ادمن بعد الفصد والاسهال يوخذ منه عشر اجاصة ووزن عشرة دراهم سرهندي وعشرة دراهم سكر طبرزد ويصب عليها الثي رطل ما مغلي ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ كان ابلغ وربما زيد فيه سنا وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق **صفة معجون لذلك** اهليلج اصفر عشر سنا وشاهترج من كل واحد نصف جزء كشمش مقدار ما يعجنه ويوخذ منه كل يوم مثل البيضة **ويتبعه** لزوما ما الجبن بالهليلج والسكر **صفة اقراص البرمكي النافع للجرب** هليلج كابلي وبليلج واملج ويترك من كل واحد جزو ويزاد جزوان يعجن بما نبذ ويقرص ويشرب منه على الايام كل يوم درهم الى ثلاثة والاسهال من عشرة الى عشرين **والذي يستاصل الجرب العتيق** ان يوخذ الصبر المنقوع في ما الهندبا ثلاثة ايام ويترك ثلاثة ايام مربعا وذلك الى ان يستوفي عشرة مثاقيل ويكون الصبر في الشربة من درهم الى مثقال **وان امكن** ان يلقى فيه شي من الزرنباد كان ابلغ فان اعقب تجاذبه في الغد الدسم ويشرب من دهن اللوز او دهن الشيرج او الزيت الطري المغسول **واذا كثر الاستفراغ** ولم يره ينجح فالزمه كل يوم شربة من سويق الحنطة واشرب ماكثيرا والرايب الحامض واجعل غذاه البوارد الحامضة والبقول البارده واللحوم السهلة الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج جدا وحذره الاغذية المالحة والحريفة والتوابل والعدس والكرنب والباذنجان والفلفل ولحم الضان **صفة طلا للجرب الرطب** دبق مقلول وقلميا الفضة وورق الدفلى وكندر ومرداسنج يدق ويجمع بخل خمر ودهن ورد ويبات عليه ثم يدخل من الغد الحمام ويغتسل ويمرخ بخل واشنان اخضر ثم يغتسل بما حار ويصب عليه بعد ذلك ما بارد ثم يمرخ بدهن ورد ويخرج **طلا آخر للجرب**

الرطب ذكر ابن سرابيون انه لا نظير له حتى انه يقلع الثاليل خبث الحديد وكندس واشراس
وزراوند طويل وقلي ونحاس محرق وزيبق مقتول واشنان القصارين وخرا كلب ابيض
ومرتك ودخان المحابر وكبريت اخضر ودردي النبيذ وعفص وسخات واسفيداج وحب البان
بالسويه يلت ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار **طلا الجرب اليابس** بورق وملح وقسط
وكندس من كل واحد درهم صبغ شابلة ستة دراهم خل خمر ودهن ورد مقدار ما يمكن ان
يطلى به في الحمام ويلبث ساعتين ثم يغسل **طلا اخر** زيبق مقتول وصبغ شابلة ودهن ورد
يدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان يطلى على الصدر والمعدة كل دوا يكون فيه الزيبق
طلا قوي مسلم مرداسنج وزاج اصفر يسحق في الخل اسبوعا في الشمس ثم يرفع ويطلى به
او يوخذ كرنب فيسحق مع الخل ويطلى به **او** يوخذ نوشادر وملح فيسحق مع الخل ويطلى به **او**
خل عليه الاقباط بما النعنع والخل ويطلى به **او** يوخذ زاج اصفر مشوي فيسحق مع الخل ودهن
الورد ويطلى به **فان قرح** اخذ حب الاس وقشور الرمان وقلقند فيعجن بخل ودهن ورد ويطلى به
او يطلى بورق الاس المدقوق والشونيز والزيبق المقتول مع الخل ودهن الورد **او** ينقع ورق
الدفلي في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى ياخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله
حتى ينشف الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويمرخ به **او** يوخذ ماميران وحب الغضه وقنبيل ومرداسنج
وعروق وكندس من كل واحد جزء مغرة ثلاثة اجزا يسحق بخل ويطلى به **قال ثابت** رايت من
كان به الجرب فنفعه دهن الشيرج مع السكنجبين ثلاثة ايام كل يوم رطلا فبرا منه **قال محمد بن زكريا**
مما ينفع الجرب ان يطعم الشاة الشاهترج ثم يسقى من لبنها وقال يحيى بعد طول التجربة ان الجرب الحي
تغذيه البلغم وذلك يكون بالاطعمة التفهة وقال اذا عرض الجرب للناقه فالزمه الحمام غب الحادث
وقال يجتنب الاطعمة الحادة فقد رايت خلقا كثيرا وقتلتهم **فاما الحكاك** فليوخذ
طين ارمني او مختوم ثلاثة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يعجن بخل وما
العصفر المطبوخ ودهن اللوز ويطلى به مرارا كثيرة **او** يوخذ ما الرمان الحامض ويجمع مع

يونق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلى في الحمام ويلقى البورق فيه بعد طبخه او
بماء الحصرم خلا ممزوجا ويطلى به او يوخذ دهن العديس ومغره فيضربان بخل ودهن ورد
ويطلى به او يوخذ خل ودهن ورد وماء الكرفس المعصور ويطلى به او يوخذ يطلى بماء السلق وماء
الملوخيا وماء الحماض ونخالة السميد ثم يعجنه بالخل ودقيق الباقلي وحرف البطيخ وماء الرمان
المر ونشا سمح العصفر في الحمام **والتوبي في شكس الحكاك** ما نشوف الحود الرطب
او ما قد طبخ فيه الحلبه او شحم الحنظل **او** يوخذ لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بخل خمر ويوضع
في الشمس حتى يختمر ويطلى **او** يعجن قاقيا بخل ويطلى **او** يسحق الخشخاش مع الخل حتى يصير مثل الخردل ويطلى
او يدهن بدهن شيرج ويذر عليه ورق السوسن **او** يوخذ عفص خمسة دراهم ويغلى في ثلاث
اواق دهن حتى يذوب ثم يسحق ويطلى به **فان كان الحكاك في الحقو** دون سائر البدن فليطل
بهذا الطلا اقاقيا وشياف ماميثا من كل واحد جزء عصير نفرج يوشا در ربع جزء ونشا مثل
الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى **فان كان الحكاك في القبل او الدبر** فليسحق سنبل او يطلى
حرف ويتحمل منه وزن درهم في صوفة او خرقة **او** يطبخ الحلبه وبزر الكتان في ماء العشر او بعض
فيه خرقة ويتحمل **فان كان الحكاك في العين والاماق** فليوضع عليها لباب خبز منقع بما
الورد ونشا ويضمده ويدخل الحمام ويصب على راسه ماء فاترا كثيرا **فان كان الحكاك
في الاصابع** وذلك اذا برد الهوا ايام الخريف ويكون مع الانتفاخ فليصب عليها ماء مالح
حار **او** يوضع في ماء السلق ويمرخ بدهن البان ونحوه من الادهان **فاذا افرط ذلك** فليغمد
بالتين المدقوق بالزفت او بالبصل والشراب **وقد يعرض الحكاك في الراس** يعرض صاحبه
على نفس الجبهة وذلك يكون بنوايب وينبغي اذا حضرت النوبه وهاج الحكاك ان يدخل الحمام
ويطلي الراس بهذا **الطلا** يودق درهم شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهم نشا خمسة
دراهم يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى به يدام ذلك الحمام بنفض النوبه ثم في سائر
الايام يوم يوم بدر اخذ الماء الحول ... بدله **فان كان الحكاك او التوجي بالاطفال**

فالحجم ان كان قد اتى له ستة اشهر ثم يستعمل الغسل بما قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج والشعير
المقشر ويسقى المرضعه طبيخ الهليلج وشي قليل من بزر الرازيانج ويتعاهد السكنجبين ويمزل الكبد
والجايع فان كان غذا بالطفل عشرين جرو يسقى ما الهليلج وما الرمان المز
والحار والبقله الحمقا ومنع من الحريف والمالح الشنوى سبب الشرا خارجا كثرة بعض
في الدم اما من كثرة الدم واما من البلغم البورقي المخالط للدم فان كان من الدم كان هيجانه
ما لنهار اكثر ولونه احمر ويكون في الصبيان والاحداث وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم
ان كان صبيا ثم يمنع من الفواكه ان كانت الطبيعه يابسه وان كانت مجيبه الزم ما الرمان
المز او الزايب الحامض ويقتصر من الغذا على الخل زيت بدهن اللوز والرياح بدهن اللوز
ولحم الدجاج والفراريج المصوص والحصرميه والنارنجيه والرماسيه من الدجاج والحملان
والجدا الرضع فان كان الا تعوقا فاسقطه طبيخ الهليلج والزمه اقراص الكافور
بما الرمان ولتغتسل كل يوم بالما البارد فان كان به الزهاب شديدا فوق زمانا فقشره
والنحه واعصره واطرح فيه سكر الطبرزد واسقه ونفعه ان يسقى لعاب البزر قطونا
بالجلاب او بزر الحلبه من كل واحد ثلاثه دراهم فان طال الامر فاسقه شيئا من عفص
منقع في خل ممزوج ثلاثه دراهم فان لم ينجح سقي سفوف النحه وهو ادويه حامض بوزن درهمين ومن
السكر خمسه دراهم يلف كل واحد فيجمع ويشرب ثلاثه ايام على الريق فان اعيا فنقيع الصبر
بما الهندبا وما عنب الثعلب وان كان حدوث الشرى من البلغم البورقي فعلامته ان يهيج بالليل
ويكون احتكاكه اقل ويكون له رشح وبرد اذا حك وتميل لونه الى البياض وعلاجه ان
تفصد ايضا ليخرج من الدم شي من الحاده ثم يسقى المطبوخ الذي يقع فيه التربد والبسباسج ويكون
في كل شهر مره بوزن قدر فيها صبر وشحم حنظل ويكل بعد ذلك الحنا وخل الخمر ويسقى
كل يوم وزن عشره دراهم حلبه بشكر ووزن درهم انيسون او كبابه او يسقى سويق الشعير
بما الكرفس وينفع فيه ماجورا السوق الرطب اذا شرب منه قدر اوقيه مع وزن درهم

صبر او بدق القرطم ويصب خل خمر حامض ويشرب منه مقدار ثلاثة دراهم ويعد غاية التبع لزوم ماء الجبن وغذاوه اطراف السلق مطيبة بماء كامخ **النملة والنار الفارسي** اما النملة فهو ورم يشبه بثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس شديدة ويسرع الى التقرح واذا تقرح اقبل يسعى وينتشر وسببه مادة حادة من الصفرا مخالطة للدم الذي تحت الجلد في العروق الدقيقة **وعلاجه** ان يبادر باسهال الصفرا بطبيخ الهليلج او ماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى حوالي الموضع المتقرح **بهذا الطلا** صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من كل واحد جزء قشور السرو وافيون من كل واحد نصف جزء يسحق بالماء ويتخذ كتلا في هيئة البنادق واذا احتيج اليه بل بماء ورد وخل خمر قليل وطلي به **ويوضع على الموضع نفسه** مرهم الاسفيداج **فان** لم يبرح بعد ملازمة الموضع كله بذلك الطلا **فانه كان مع الورم حرق او فساد عظيم** فافصد اولا ثم دبره بسائر التدبير واجعل اغذيته كل ما يبرد ويطفي واحمه الاغذية الحريفة والحارة **واما النار الفارسي** فانه حكة ولهيب يعرض في الاعضاء شديد لا يطاق ثم تحدث بعدها نفاخات ممتلية ماء رقيقا وسببه كثرة الدم **وعلاجه** ان يبادر فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ثم يبرد بالتبريد بان يسقى ماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ الهندي والقرع ولعاب البزر قطونا ويمال بالاغذية الى الكشكية والاسفاناخية والسرمقية بدهن اللوز والدجاج فان لم يلحج حتى يسقط فليفقا النفاخات ويسيل ما فيها من الماء الصديد ثم يضمد بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجتمع فيه ما البتة ويطلى حواليه بالطين الارمني بالماء والخل

الاحتراق والكي

اذا لحق الاحتراق في اول الامر فينبغي ان يبرد بماء الورد ويغمس فيه خرقة ويوضع على الموضع ويبدل متى فترت فاذا سكن اللهيب فليطل بما يمنعه من التقرح وهو ان يوخذ عدس مقشر وورد احمر صحيح فيطبخان حتى يتهريا ثم يجمع ذلك مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء مبرد بالثلج **دوا اخر يمنع من التقرح** ورد الخطمي

النفر

الغض والخيارى الغض يطبخ بما حتى يتهرا ثم ينقى من خيوطه ويلقى في هاون ويجعل معه شي
من اسفيداج وما الكزبره الرطبه ودهن الورد ويدلك حتى يستوي ويصير مرهما ويطلى
على خرقه ويلقى عليه **صفاح في علاج الاحراق** الى ادويه معتدله الخلا من غير ان يسخن
او يبرد مثل الطين الخفيف الوزن اذا طلي مع الخل القليل الحموضه **وان كان الاحراق عظيما
كثيرا** ووافق ذلك قوه صاحبه فليفصد وليلطف تدبيره ليبلا يزداد بانصباب المواد
اليه واذا انفرج عولج بمرهم الاسفيداج فان لم تنفرجه ولم يسكن عولج بمرهم النوره **صفته**
تشد النوره النقيه الحسنه البيضا التي يستعملها الصاغه في خرقه رقيقه وتصرر في انيه
فيها ما ويحرك حتى يخرج ما كان فيها من النوره مع الما ويرمى بالثفل ويترك ذلك الما حتى تسكن
النوره فيه ويصفو الما فيصب الما ويترك النوره حتى تجف قليلا ثم تضرب بدهن الاس المعمول
بدهن الورد الخام حتى تستوى ثم يستعمل **او** يصب الما على النوره ويترك ساعتين ثم يصب
الما عنه ويصب عليه ما اخر كذلك اربع مرات ثم يترك حتى يجف ويضرب بدهن ورد خام حتى يستوى
فان كان الوجع شديدا جعل فيه شي من كافور **ومما يسكن الوجع** بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد
ويلت به خرقه كتان ويوضع عليه **فان كثرت الحرقه** ولم يكن حراره ولهب فليضمد بالكراث المدقوق
واذا انفتح الجلد عولج بهذا الدوا وهو ان يوخذ شعير محرق سته دراهم وخيوط شبكه
غير باليه محرقه وجلود محرق من كل واحد درهمين يدق ويسحق ويذر على الموضع بعد
ان يبل بدهن الورد فانه لا عديل له في هذه العله **او** يحرق عظام الدجاج ويسحق ويضرب مع
دهن الورد ويوضع عليه **او** يطلى عليه اصل الكرنب مضروبا مع اللبن **او** يوخذ عدس مقشر
وزاملك العصفر وهليلج اصفر فيدق ويسحق ويضرب ببياض البيض ودهن البنفسج ويضرب
حتى يستوي ثم يطلى على خرقه كتان ويوضع عليه **واما الكي** فقد قال جالينوس لا ينبغي ان
يستعمل الكي في الازمنه المفرطه الطبيعه كالقيظ والشتا **قال حنين** اجود ما يكوى به بالذهب
الابريز لانه لا يسقط موضع الكي ويبرى سريعا وقال اذا اردت ان تكوي شيا مثل الانف والفم والمعاو

المعروح فيها واخذ المكاوي انبوبًا من صفر يدخل فيه وبرز منه قليلا قدر ما يحتاج اليه
قال جورجس ذكريا سوان يلف على الانبوب خارجا خرقا مبلوله و الاجمى ما حرق وقال اخذت
في الكي محادح الاعصاب وروس العضل والربط ومشرا ما كتبها المفاصل وقال اذا
كويت العضو الذي يرف منه الدم فاكوه بمكاوي في غايه الحمي لان ما لم يكن كذلك
لا يحدث في قشره غلظ ولا ينكمش رأس الجرح ويحمى الموضع فيهيج انبعاث الدم الكثير
قال اليهودي مما ينفع حشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطه بماورد او حي بدفع مع
كزفش او باذروج ويوضع عليه فانه افوا هاكلها قال محمد بن زكريا السمن والشيرج حزي
عن هذا كله الاورام سبب الاورام اما دم او صفرا او سودا او بلغم فان كان من الدم كان لونه
احمر وكان الوجع مع ضربان وعبر وكان ملمسه جاسا وان كان من الصفرا كان معه حرقه
والتهاب وكان ملمسه الين من الاول قال محمد بن لا يمكن ان يكون من الصفرا دم لرقتها
ولطافتها فان كان من السودا كان صلبا وكان ملمسه باردا ولونه الى السواد وان
كان من البلغم كان رخوا وعلا يدخل الاصبع فيه اذا غمز وكان لونه ابيض وملمسه باردا
ولا يكون مع الورم السوداوي والبلغمي وجع وان كان مركبا من خلطين كان لونه
وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام بعضها وذلك انه يعرض للدم فيه حال شبيه
بالغليان والاحتراق فيعظم الوجع الى ان يسكن غليانه ويصير قيحا بمنزله الرماد اذا احترق الشي
فاما الضربان الضربان فهو مخصوص بالاورام التي تكون في قعر اللحم وما كان منها في الجلد
فلا ضربان له مثل الورم الذي يسمى حمره وعلاج الورم ان كان من الدم او الصفرا ان يفصد
وان كان في البدن اخلاط رديه عفنه وكان بعيد العهد بالاستفراغ فليسقى المسهل ويمال على
التي ايضا حتى ينقى بدنه ثم يمال باغذيته الى ما يولد الاخلاط الجيده ويسهل بطبيخ الهليلج او ما
الفواكه ولا يوخر ذلك ثم يطلي الموضع ان كان في الابتدا بالاطليه المبرده المقويه للعضو
مثل الادويه المذكوره في باب النقرس الحار فان لم ينجح فاخلط فيها الادويه المحلله مثل

البنج والافيون والسوح واتخذ ضمادًا من ورق البنج الرطب ولباب الخبز الحواري ويضمد به
واضمده بالعدس المقشر المسحوق مع ماء الكزبرة الرطبة الملقى فيه شيء من كافور فان
الورم ربما انبرد بهذا التدبير ولم تجمع قيحًا فان لم يسكن الالتهاب والضربان او كان
الورم في اللحم الرخو الذي في اصول الاذان والاباط والحالبين فانه لا محالة سيجمع فدع
الاطلية المبردة واستعمل الجاذبة والمنضجة مثل هذا الدواء يوخذ بزر المرو وبزر الكتان
ودهن الحمام فيجمع جميعا بالخمير ويضمد به او بعجين الزبيب المنقى من عجمه ثلثه ملح ويضمد به او
يضمد بقرص الدرحلون او يوخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتينج ويضمد به او
يوخذ التين فيدق مع الخردل ويلت بدهن السوسن او دهن الكتان ويضمد به او بطبيخ الجرجير
بالسمن ويضمد به واذا انت استعملت الادوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا بعد تنقية
البدن وبعد استقصاء شديد فان جاء البوس اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدًا
فلا تطمع في تبديده دون ان تجمع ودع البرودة وعالج بالمفتحة والمنضجة فان سكن الوجع والالتهاب
فبادر الى العلاج بالتحليل ولا تسخن فانك متى اغفلت ذلك لم يؤمن ان يخضر العضو او يسود او
يصلب الورم والرجيعة بمن غير انتحار هو ان يتخذ ضمادا من دقيق الشعير او سويقه
بخل وكزبرة رطبة فانه دواء عظيم يمنع العضو من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل
في اول العلة لانه يجلب على العليل بلية وان عرض للعليل سكون الوجع والالتهاب دل
على ان في البدن خلطا ولزوجة وان الخلط قد خرج من العروق وصار بين الاعضاء المنشا به
فينبغي حينئذ ان يطلى ببزر قطونا مضروب بخل فان اجدى ذلك والا استفرغ من نفس العضو
بالشرط وبارسال العلق عليه فان استرخت فاطرح هذا الضماد بعد ذلك وهو ان يوخذ
دقيق الشعير ودهن الشيرج العذب من كل واحد خمسة دراهم ماء الفراخ خمسون درهما يطبخ حتى
يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الخضرة او السواد وكنت قد نقيت البدن فاضمده
بعدس مطبوخ مسحوق مخلوط بعسل او دقيق باقلي معجون بعسل فان مال الورم الى الاكلة

او كان صلبًا اسودًا ردِيًّا فاضمده بهذه الضماد يوخذ من المقل اللين و الاشق و البزرد
لحزاسو افليلين ما لدق في الهاون بدهن السوسن او دهن البان ثم يوخذ لعاب الحلبه
ولعاب بزر الكتان مثلها ويدق معه حتى يستوي ويجمع بالسمن الكثير ويضمد به الصلابه
ايتما كانت من الجسد ويدام تضميدها بالانجاح والنجوم فان كان العضو لا يحس شيًا
به فانه لا يبرا وان كان ضعيف الحس كان عسر البرء وايضًا على مقدار حسيته وعند
ذلك ينبغي ان تال عنه الماده ابدًا بالفصد والاسهال بما يخرج السودا لئلا يعظم ضرره وان
كان الورم ريحيا او كان من ريح يخاريه مثل الرياح التي يتولد عن حبث الموتى يسمى كان
دها لا دخوا كما قد وصفنا وهذه الريح اذا ارتبكت في بعض الاعضا احدثت لحنالجلوان ارتبكت فيه
في الجوف احدثت الاستسقا الطبلي ويشبهها البنوس بالحنوت ونشبه الريح الرقيقه الضا
الهوائيه الجوهر التي تهضم الطعام وتدر البدن بالسهال وعلاج هذا الورم ان سطر
فان كان حدث بعقب سو المزاج والسل فلا يستغل به واصرف العنايه الي اصل العله
وان كان حدث بعد سكون الحميات الطويله او كانت مبتدئه فاضرب خل خمر بدهن ورد
وماورد وما الاس وشي من الورق وشرب منه خرقًا او قطعه لبدا وشن عري او
اسفنج وضعها عليه وشدها برباط شدا حصيفا ولكن الشد غمره على وسط الورم ويذهب
به الي الجانبين او ضمده بالرماد وصفه يحرق حشب الكرم ويصب على رماده الما
ويترك ليله ثم يصفى ويمزج به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابه فان لم يحلل
فامسحه بدهن جاوشير ثم ادلكه بالملح واجعل فيما يبل به الاسفنج او الخرقه شيا من شبت او
اضمده بورق الطرفا او ورق الاس او ورق الدلب او اطله بالطين الارمني والخل والملح
تدبيره وحدته النخ و الاكثار من الما صفه طلا جيد لذلك صبر ومر وحضض وقاقيا
وشياف ماميثا وشيهرد وزعفران وطين ارمني يسحق كحصة البندق ويطلى منه عند الحاجه بالخل
وما الكزبره صفه وضع العضو في ما الملح وما الكزبره و الما البورقي و النبيذ ولاعلاس

بما البحر البارد فان كان هذا الورم في العقب فحل شياف من ورق الكرنب وشيئاً
من كندر واسفيذاج والمحقة واضمد به واذا كان في الارنبة بتين فاسحق
المر والصبر والخل وضمد فيها فانه يسكن من الورم ويبرأ ابرا عجيبا الدماميل
والفروج سبب الدماميل كثرة الدم الخالص من كيفية حادة والركوب والتعب
بعد امتلاء الطعام والدعة وقع الى العامة ان الدماميل مبشرة بالصحة انما هو لانه لا يحدث
الا من دم لا يكون الا للاصحاء ولمن اعتدلت الاخلاط في بدنه وعلاجه الذي يمنع من تولده
الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج ومداومة تنقيع
الاجاص والعناب والتمر الهندي والشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة
والقابضة والحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية والسكباج والعريض والمصوص
والهلام ونحوها ولمن يشرب الشراب فليكن ممزوجا كثير المزاج والشراب القهو وهو الذي يضرب
الى المرارة مما ينفعه فاما الموضع نفسه فان لحقته في ابتدائه فاضمده بالمبردة فان كان
قد اخذ في الضربان واشتد لهيبه فضمده بالمنضجة ومما يصلح الادوية المذكورة في باب
الورم الحار فان نضج وابطا انفجاره فلسط وتعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلى حواليه بمرهم
الاسفيذاج وعلاجه نفسه مرهم العسل وصفته ان ياخذ عنزروت ومثله عسل فيسحقان
ويوضع عليه وقد يطبخ العسل حتى يغلظ ثم يذر عليه العنزروت ويخلط فانه ينقي كل خراجة
وقرحة وينقص اللحم كله فاذا نقي الدمل اندمل من ذاته سريعا فان ابطا اندماله فيعالج
بالمرهم الذي ينبت اللحم وصفته ان يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وزراوند طويل
اجزاء سواء يسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات ويسد دوا اخر يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق
مثل الكحل ويصب عليه ثلاث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يتحلل ويحرك بخشبة ثم يوخذ كندر
وعنزروت ودم الاخوين وبزر ورد يابس من كل واحد درهمين ويلقى فيه ويطبخ حتى
يغلظ ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان حاميا عولج بمرهم الاسفيذاج او بهذا المرهم

يوخذ مرداسنج مسحوق خمسه دراهم فيسحق بالخل حتى يلين ويحل ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق
حتى يغلظ ويسقى الخل مره والدهن اخرى الى ان يربوا وينتفخ ويصير مرهما ثم يطرح عليه
خمسه دراهم اسفيذاج الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل **وهذا المرهم جيد**
للقروح والجراحات الحاميه في الازمان والامزجه الحاره **صفة المرهم الاسود** يستعمل
اذا كانت الدمل والقروح فحلا بايسا شمع وزيت وعلك وزفت بالسويه يذاب ويستعمل
فان اردت انفجاره من غير ان تحتاج اليه فليوخذ من عسل البلاذر جزو ومن الزفت الرطب
جزو فيلقى في مغرفه ويسخن ويحرك حتى يمتزج ثم امسحه على راس القرح ودعه نصف يوم فانه ياكل
منه قدر ما يمسح عليه **واقوى منه** ان يوضع عليه حبه من الدوا الحاد معجونا بالنيحم **او** يوخذ
نوره لم يصبها الما فيعجن بشحم وتضمد به **او** يجمع الدقيق مع الصابون بالدق ويضمد به **قال جالينوس**
من كثر خروج الدماميل فيه فليكثر من تجفيف جلده بالتريا ضمد الحمام **فان انفتح الى**
بط القرحه لحديد فينبغي ان يوقع البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفي ادقه
واشده نتوا ان لم يمكن وليكن البط ذاهبا في طول البدن الا في المواضع الذي فيها الاثنا
فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب البط مع الاثنا **فاذا كانت القرحه والخراج** في موضع كثير
العروق او بالقرب من المفاصل فليبادر بالبط فانها ان ابطا فيها البط ربما تعرى العظم وانكشف
وافسد ربط المفاصل **واما المواضع الخبيثه** فالاجود ان يترك حتى يتم نضجها ثم يبط فانها ان
بطت قبل ذلك طالت مده سيلان الصديد منها وكانت كثيره الوجع والورم وربما طلبت
شفاهها وعودها بعد وصار صديد **واذا كان الخراج** فلا ينبغي ان تخرج جميع ما فيه دفعه
فان العليل يخشى عليه بل قليلا قليلا لا سيما ان كان العليل ضعيفا **قال بقراط** الخراجات
الكاينه في المواضع الخطره ينبغي ان لا تبط بالحديد بل تفجر بالادويه وقال اذا انفجر الخراج
الى داخل خيف عليه سقوط القوه وذبول النفس **قال جالينوس** ينبغي بانفجاره الى داخل
الى المعى لانه انما يكون التي اذا انفجر من المعده **قال محمد بن زكريا** تفجر الخراج بالادويه اذا لم يكن منه

بل الحديد خير منها وذلك ان الادويه لابد ان تعفن قطعه من الجلد فيعسر لذلك البرء وقال
الاورام الحادثه من المفاصل قل ما تجمع لانها تكون مخاطيه وفي مكان واسع فيحدث نزلا
وقال اذا بطئت القرحه وعري ما فيه فلا تقربه الدهن والماء ولا المراهم التي فيها ادهان
وشحوم وعالجه بالمجففه لانها بعد ذلك تحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب وضع فوقه اسفنجا
قد غمس في شراب قابض وقال اذا عسر برء القرحه والخراج وابطا اندماله فان ذلك
يكون اما لغلبة الدم في البدن واما لرداءة الدم واما لان في القروح عظما فاسدا واما
لان الدواء الذي يعالج به غير موافق له واما لان نفس القرحه عفن رديء واما لان في داخله
او على شفته لحما صلبا لا ينبت فيلتحم واما لان مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان
فوق القرحه دوالي فان كان القرح وما حواليه سليما من الورم يابسا ضامرا والبدن
منهوكا قليل الدم فان الافه في عسر برءه قلة الدم فليكمد بالماء الحار كل يوم مرات
حتى يحمر وتغلظ بالتدبير الغليظ وتعالج بالمرهم الاسود ويدلك حواليه فان كان ذلك
لكثرة الدم وعلامته درور العروق وشابه ذلك مما يدل على الدم فليفصد وليلطف تدبيره
وان كان لرداءة الدم فعلامته ان يكون البدن رديء اللون والسحنه وعلاجه ان يفصد
ثم يسهل حسب ما اوجبه الحال ثم يقبل على علاج القرحه فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان
القرح يندمل ثم يعاود التقيح ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل
الميل فيه ولجس ثم يشق حتى ينتهي الى العظم ويحك او ينشر او يقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج
بالذرورات المنبته للحم المذكوره من قبل فان لم يكن بطيه فليعالج بالدواء الحاد والشق
حتى ينكشف العظم ثم تعالج بما ذكرنا فان كان الدواء الذي يعالج به غير موافق فلانه اما
ان سخنه فضل اسخان وعلامة ذلك ان يزيده حمره وحمى ووجعا وعلاجه ان يستعمل المرهم
البارد المذكور واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته ان يكون القرح اسود احمر صلبا
باردا وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود واما ان ينقص عما يجب من تجفيفه وعلامته ان يكون

دّ طارّدها لا كثير الوضرّ والصديد **وبطرّ** ان يستعمل هذا المرهم يوخذ مرداسنج ويسحق
ويسقى بما الحمل والزيت بما في الهاون حتى يسخن ويبيض ثم يوخذ دم الاخوين ويسحق وكحل وجلنار
وعروق وعفص ودم الاخوين واسرنج وشب وليمنا العفصه من كل واحد مثقال ستة
المرهم ملقى عليه ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنه ويلزم القرح ويشد فوق
ذرور لذلك صبر وجلنار وليمنا ورد وسحق معقول بالسويه يسحق ويذر عليه **ذرور
اخر** صبر وعروق وجلنار ومر وعفص بالسويه يسحق ويذر عليه **واما ان ينفحر** من حلاته وعلقته
وعلامته ان يكون قبل الصديد لحوم رديئه رهله **وعلاجه** ان يستعمل الادويه المنقيه كالمرهم الاخضر المتخذ
من العسل والزنجار **ولانه يلذعه** ويأكل لحمه ويأكل لحمه وعلامته الوجع والورم والحمى والحراره
وان القرح يكون كل يوم اوسع **وعلاجه** ان ينقل الى المراهم اللينه **فان كان الجرح فيه
غشاء زائد** فعلامته ترهل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه الدوا الحاد حتى يجفف ذلك اللحم ثم يوضع
عليه السمن حتى يبقى ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى يحترق ذلك اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح
ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشه ثم يعالج بالمراهم المنبته للحم **فان كان فيه عظم**
فعلاجه ان يحك حتى يدمي فان كان عليظا فليقطع ثم يعالج **فان كان في غور** فعلامته
ان يكون الغور رهله وفم القرح يابسا نحلا وعلاجه ان يدخل فيه شي ويحك حتى يدمي ثم يعالج
او يشق غوره كله ثم يحك ويعالج **فان لم يكن** ان يشق غوره كله لانه يذهب في العمق
على استوا فليدخل فيه الدوا الحاد ثم يعالج بالسمن حتى ياكل اللحم الردي ثم يعالج بساير العلاج
فان كان مزاج العليل مايلا الى بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل
فان الابدان اليابسه جدا تحتاج الى ان يزاد في المراهم التي يعالج بها الاشياء يحمها ادويه
تجفف بقوه والابدان الرطبه تحتاج الى ان يكون مراهمها لينه رطبه **فان كان حوله
دوالي** وهي عروق خضر ممتليه من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون من ان
ويعدل غذاوه ثم يعالج القرحه **صفه مرهم القروح الخبيثه يبريها** ارز وزرد وسحلم

عفص زنجار زرّاوند تجمع بشي من عسل حتى يصير له متانة ويلزق على القرحة بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين كل ثلاثة ايام **حنين من هيهنا يبلغ** ابرات القروح التي هرب الاطبا منها زاج احمر اربعة وعشرين بوزن حبة سنه عشر قشور رمان اربعة عشر شب مثله كندر اثنان وثلاثون شمع خمسة يجمع بزيت عتيق **قال بقراط** اذا كان الخراج صنوبريا بلق راسه ويكون اسفله فهو اسلم من الذي ينبسط وياخذ من الجسد موضعا اكثر وقال من كان بجسده خراج قد فتح فلم يسيل فذلك لاجل غلظ القيح او غلظ الموضع لم يتسلق وقال الخراج الذي ينبت الشعر من جوانبه فذلك خراج منجب وقال الخراج الذي يبقى سنة او اكثر من ذلك فلا بد ان يتقلع منه عظام ويبقى اثارها كالجونه وقال من كان به خراج شديد فلم يرله ورم فذلك شر كثير وقال ما لان من الخراجات واسترخا فذلك لين وما اشتد منها وحسا فذلك شر وقال الخراجات المنبسطة لا يكون لها حكة وقال اذا خرج خراج الحمرة وسير ورمه خارجا ثم انقلب ورمه فوا اذى داخلا فذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك خير وقال ان الخراج اليابس غريب من البدن الصحيح والخراج الرطب قريب من البدن السقيم وقال كل خراج حوله حمرة فانه لا يبرا حتى تذهب تلك الحمرة عنه وان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن وقال من كان في راسه خراج تحم عليه في اليوم الرابع او السابع او الحادي عشر من بعد ان يظهر فانه علامة شر **قال جالينوس** هذا دوا استخرجه بعض اصحاب التجارب لما راى الادوية المنبتة اللحم ربما احلفت في بعض الابدان **وهو دوا الرأس** ينبت ولو على العظام العارية وهو دقاق الكندر واصول السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة وزراوند طويل ولربما القى الحاوشير وربما جعل فيها اقليميا مغسول **قال ركبنا** هذا دوا يلحم النواصير وينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشرة دراهم اشق درهمين كندر بزرز نحاس من كل واحد درهم يسحق ويستعمل بعسل فانه عجيب وقال قد عالجنا القروح العسرة البرء التي لا مطمع في برؤها فابراها في زمان يسير وقال لا ينبغي ان يتهاون



له

أورام السرطان

بعلاج الدماميل فانها ربما اجتمعت موادها الى موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم
ان السرطان داءٌ يكاد لا يبرأ لكن اذا لم يحرك في ابتدائه ودبر على ما ينبغي ربما وقف فلم
يتزيد فاما اذا عظم فلا برء له وان تقرح فهو اشر واردا والسرطان ورم صلب له في
الجسد اصل كبير وشعبه عروق خضر وفي مجسته سخونة ويكون شبيها بشيء له نار ملتهبة
متشبثة بالاعضاء الاصلبة مثل العصب والعروق ويكون في النسا في الاكثر في الثدي
والرحم وفي الرجال في الامعاء والاحليل والوجه واذا تقرح كانت قرحته شبيهة غليظة الشفا
منقلبة الى خارج حمرا حضرا وربما بان وهو كالحمصة او الباقلاة فلا يزال يتزيد حتى يصير
مثل البطيخة العظيمة واعظم منها وربما خرج في مواضع النفس والبلع فقتل العليل
وان مس بحديدة لم يعقد شيئا الا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون في موضع
يمكن فيها قطعه والغوص عن اصوله وكيه بعد ذلك واستيصاله وقد ينفعه في الابتدا
الفصد للاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذية المولدة للسوداء كالجبن
والقديد والباذنجان ولحم الوحش والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها مما يولد
دما غليظا ويكون الغذا لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية الحارة
فانها تسود الدم فاما اذا عظم ولم فليس الا مداراته والرفق به لئلا يتقرح ويكون ذلك
بان يتوقى ان يسخن بحال من الاغذية والادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة فان تقرح
فان هذا المرهم عظيم النفع له صفته اسفيداج الرصاص وتوتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن
ورد وماء بقلة الحمقا وماء عنب الثعلب او لعاب البزر قطونا او ماء القرع او ماء الخبازى ايها حضر
ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح منه اذا خيف عليه التقرح طلا جيد للسرطان لباب
القمح ولبان واسفيداج من كل واحد درهم طين مختوم او ارمني وصبر مغسول من كل واحد
درهم يدق وينخل ويطلى عليه ضماد من صفة اليهودي اشنا واسفيداج وكندر وصبر
وطين ارمني يجعل من كل درهما بدهن ورد ويوضع فان كان تسيل الرطوبة ذر عليه باشنا فان تقرح اسهل

صاحب السرطان من ان يكثر الى عشر من السود ثم ضع عليه ان كان متقرحا حانا
او دواء حادا او ضع فوقه خرقة بما بارد واربط العضو حيث يسيل اليه المادة فان ترك لم يمكن
ان تتاكل اصوله ولا يسيل اليه مادة قال جالينوس ارجو ذلك بما قاله بقراط قال محمد بن زكريا
اما على ان هذا يزيد في مكروهه قال جالينوس السرطان الباطن لا يبرا ولا اعلم احدا
دام ازالة الاكال الى تهيجه اقرب منه الى برؤه قال بولس السرطان في السلكون اكثر
لا يخلو ابدا نهش ويسرح في قبول الفضل لان هذا الوضع غليظ والابدان الجاسية لا تكاد تقبلها
وقال يولده في المرة السوداء انقل قال محمد بن زكريا قد رايت ابا دجانا على السرطان في اصل
اذن رجل قد تقرح فكان ياكله قليلا قليلا ولم يقو كثير تقوية ورجوت برؤه وقال اكل
لحوم الافاعي مطبوخة بماء وملح وشبث وشراب ينقي البدن ويغشي عنه مادة السرطان وملح
الافاعي يفعل ذلك واقوى منه ايضا الخنازير الخنازير غدد تصلب وتجيء ولا يكون قطعة تحته
غدد مثل الجوز تضمه كيس وربما عظم حتى يفرط جدا واكثر ما يولد في العنق والاباط والارفاغ
وسببه سوء الهضم والتخم وعلاجه ان يلزم العليل الجوع وترك العشاء وتقلل من شرب الماء وتجتنب
الاغذية الغليظة والحمصات ويميل الى الاطعمة السريعة الانهضام ويستفرغ بالفصد والاسهال للبلغم
ويبدا في علاج الموضع نفسه بالادوية الملينة مثل الامخاخ والشحوم واشباهها ثم ينتقل الى ما يحلل
مثل الدياخيلون ومرهم الرسل فان من شانهما ان يحللا الاخلاط الى العضو حرارة غريزية يكون بها
البرء صفة الدياخيلون يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق ويلقى في طنجير ويلقى عليه اوقيتان ونصف
زيت ونشا ويوقد تحته بنار لينة حتى يتحلل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتان لعاب الحلبة
واوقية لعاب بزر الكتان واوقية لعاب الخطمي ويلقى عليه ونشا حتى يصير له ثخانة ولزوجة
ويقوى ايضا بان يخلط به مثل الزفت واصل السوسن الاسمانجوني وزنا ونلل من كل واحد جزء
فيصير منه دواء قوي صفة مرهم الرسل يوخذ ثلاثة اساتير مقل وخمسة اساتير اشق
واستار حا وشمع وثلاثة اساتير كندر واربعة اساتير مرداسنج ومن المر والقنة من كل واحد

لى

٣٤٦

اسنارين شمع رطل واسح اربعة عشر استارا نحاس استارين دراوند اسانين
زفت سته ارطال سحق اليابسه ويحل الصموغ بالخل وتذاب القنه والشمع والوالسح بالزيت
ثم تخلط جميعا حتى يصير مرهما ويستعمل او يؤخذ بحل الاسق بخل خمر ثقيف ويعجن بعسل
بلبن الدقيق المقشر بالصمغ ويجمع مع الواسح ويطلي على خرقة ويلزم الموضع او يؤخذ ورق
الدولي ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او يؤخذ الحلبه وبزر الكرفس وبزر الكتان فيجمع بعد
النخال لخطمي والمرتع او يؤخذ احثا البقر اليابسه فيجمع بخطمي ويلزم او يؤخذ اصل الكبر فيدق
وينخل ويعجن بلبن جاريه ويطلي به الخنازير ويوضع فوقه ورق السلق يفعل ذلك غدوه وعشيه
فاذا اينه قد اخذ في اكلها فيغيه عنها وسيجمها بصوفه سودا قد غمسها بالخل والملح او
يضمد بدقيق الترمس معجونا بالسكنجبين قال ثابت ذكر من جرب ان بول الجمل المجلوب من الباديه
اذا طلبت به فتيله فادخلت فيها جد الخنازير نفع نفعا عجيبا قال علي بن ربن يؤخذ من سباش
قرن الايل فيحرق ويسقى منه كل يوم درهمين مقدار شهر فانه يبريها السلع السلع لحم زايد يتكون
بين الجلدين اذا استعجرت كته ويبس ملين قاما الجسد ولا عسر السقيل لكن كانه منفصل
من الجسد لا اصل له ولا ركين ويختلف في العظم فمن الحمص الى البطيخه ويختلف انواعه ايضا
وسببه ايضا التخم وسو الهضم وعلاجه ما دام صغيرا ضعيفا بالادويه الملينه والمحلله المذكوره
في تليين الورم الصلب ومن الادويه المخصوصه به ان يحل الاسق بخل ثقيف ويضمد به او يضمد
بزماد اصل الكرنب قد عجن بزفت ولبن بزر او يضمد بدقيق ملين مقشر ومن القوي فيه
مرهم الباسليقون وصفته شمع وراتنج وشحم البقر وزفت اجزا سوا يجمع بالزيت ويضمد به فان
كبر ولم يعمل فيه الادويه فليس الا الشق عنه واخراجه واذا ترك الصغير يربو في
في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج رفيق عالم لان اكثر السلع يكون في كيس بعينه واذا لم
يخرج كيسه اخراجه لا يبقى منه شي البته عاد في الاكثر وينبغي ان يشق برفق بان لا يشق
الكيس بان يشق ما فوقه من اللحم وذلك يكون بان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا

لخنازير الحمد

فهذا اجود علاجه فان لحق الكيس فليعلق بالصنانير ويتسع حتى يخرج كله ولو تقطعا ثم
يعالج بعلاج القروح وان بقي من الكيس شي وعسر اخراجه فليجعل عليه الدوا الحاد حتى يحققه ثم
يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد جف يفعل ذلك مرات حتى يفني الكيس **واما** الذي لا كيس له
فليخرج ثم يدمل الجرح **واما السلعة التي تكون في مقدم العنق** فان مما جرب في علاجه هذا الدوا
يوخذ فلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وفلفلموية ودار صيني وزرنه وخولنجان ونوشادر
وبزر القثا البري ويدق من كل واحد جزء يدق وينخل ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بعسل
كشمش مدقوق وينخل بنادق واذا اصبح الشيخ وعلق اسه الى خلف ووضع في فيه بندقه ولا يحركها
حتى يتحلل واشاعها او لا اولا حتى ياتي على خمس بنادق فانه يذيب السلعة حتى لا يبقي منها شي **قال محمد بن زكريا**
اذا كانت السلعة عظيمة فلتشق ويخرج ما فيها ثم يجعل فيه السمن او الدوا الحاد ليعفن على الايام
ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجه في دفعة **الغدد والعقد** اما الغدد فانه يكون مثل البندقه
واصغر منها واكبر وتشبه السلع وكثيرا ما تكون على ظهر الكف وفي المواضع المعرقة فاذا غمز
عليها غمزا شديدا او شجها نوحت وذهبت من ساعتها ثم انها ربما عاودت وربما لم تعاود **وعلاجها**
ان تغمز ويمسح حتى تنزع ويسوي الموضع ثم يوخذ الاسرب فقطعه مستديرة ويوضع على الموضع ويشد
شدا جيدا ولا يحل ثلاثة ايام فانها ان شدت بعد النزع لم تعاود فان لم تشد فانها تعاود في الاكثر
فان عاودت فينبغي ان تخرج بالحديد **واما العقد العارضة في القدم وفي اليد** من كثرة الاستعمال وهي
تعرف بالعروق فعلاجها ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم تشرط ويذر عليه الدوا الحاد او عسل البلاذر
ثم يطلى عليه سمن وملح حتى يصلح اثارها **الدبيلة** الدبيلة يكون من ورم وبلا ورم فاما ما كان بلا ورم
فسببه ضعف الهضم وسوء الاستمرا اما لكثرة الاكل او تناول الاغذية الغليظة او ضعف المعدة او الكبد
او هم او فكر طويل يولد من مزاج القلب البرد فيبرد لذلك فم المعدة فيضعف الهضم ويجتمع من
التخم رطوبات غليظة لزجة في عضو فيفسد تلك الرطوبات من الاجسام ويجعل النفس لها موضعا
يطول مكثها فيه ثم تتغير لون تلك الرطوبة الى البياض وتسمى الشحمية واما الى الصفرة وتسمى

العسليه واما في السواد وتسمى العقيديه ثم تتولد في تلك الرطوبه اجسام صلبه مختلفه ليس
من جنس الرطوبات بل من جنس اصناف الاجسام الصلبه مثل قلامه الاظفار وصغار
الشعر وفتات العظام وقطيعات الخزف وكسيرات الحجر والرمل والجص والطين والفحم والخشب
توجد هذه جميعا اذا ابطت ويكون بعضها شديد الحس وبعضها لا حس له فاذا كانت هذه الدبيله
في الابتدا ولم ينضج ورم فعالجها بما يحلل ويعفن مثل دردي الاقاقيا والمرهم الديابطوش
والاسفيداج شيا واذا كانت قد ادركت ونضجت الى تفجرها واسق العليل كل يوم وزن دانق صبر
ووزن دانق زعفران بشراب فانها تنفجر فاذا انفجرت فاسقه هذا الدوا بزر قطونا
خمسه دراهم بزر المرو سبعه دراهم بزر الخيار وبزر الخطمي من كل واحد اربعه دراهم صمغ
وكثيرا ونشا وبزر البطيخ من كل واحد ثلاثه دراهم طين ارمني عشره دراهم يدق ويجمع ويسقى
منه ثلاثه دراهم بما بارد وشي من دهن الورد بالغداه والعشي وليكن غذا العليل بعد الانفجار
هذا الحسو ارز مغسول ونشا من كل واحد جزو شعير مقشور مرضوض نصف جزو يطبخ الشعير
والارز بما حتى ينضج ويجعل معه شي من ما النخاله والنشا ويطبخ ويلقى عليه شي من صمغ وحبا
واذا كانت الدبيله مع الورم والحراره عولج بما يسكن الحراره فاذا سكنت عولج بما يحلل
وينفش مما قد ذكر والذي يسكن اوجاع الدبيله ويفجرها ان كانت عظيمه هذا الدوا صفته
بزر المر وبزر ا[illegible] خياري وكثيرا من كل واحد جزء يدق ويلت بدهن الورد ودهن البنفسج
ويسقى منه كل يوم على الريق ثلاثه دراهم وبالعشي مثله بما الطرخشقوق قدر ثلاث اواق
بنيله لبن الاتن فان كانت الدبيله في الاسافل فاحقنه برعوم الحلبه وبزر الكتان وبزر شبث و
دانه او كثيرا وصمغ وصفره البيض ودهن الورد قال محمد بن زكريا ينبغي ان يجعل عنايتك في
الدبيله بتقويه القوه فانه به يكون النقيه والامن من [illegible] وقال كان عندنا رجل
به دبيله عظيمه فاشرنا عليه بشقه فذهب ووضع عليه اشيا لتفجر مثل البورق وبخور
فصارت البسابيد وقد خلا ما فيه ولصق الجلد وقارب البر التام الدبيله اللحميه

قرحة منبسطة في اللحم ليس لها غور كثير ويتبعها التهاب ويحدث معها الخفقان وربما غشي
على العليل ويكون مع الحمى اذا انفتحت واذا ركنت كانت كثيرة البثور والرؤوس وسببها
الدم الحاد الفاسد **وعلاجها** أن يفصد ويسهل الصفراء ويلزم ماء الشعير والاغذية الباردة
ويعالج القرحة بالاضمدة الباردة مثل مرهم الاسفيذاج ونحوه **فان كان الامر عظيما** فاسقه
امياه الفواكه المقوية للقلب مثل ماء الرمان او ماء التفاح والريباس والسكر واضمد قلبه [illegible]
بالورد والصندل والخرق المبردة واسقه اقراص الكافور بالماء البارد واجعل مقامه في موضع
بارد وهوا بارد **الطاعون** اورام وبثور تخرج مع لهيب شديد تحادر المواد وتصير
حواليها اخضر او اسود او احمر سريعا ويحدث معه الحمى والخفقان والغشي واكثر ما يحدث في الخريف
وفي اخر الصيف وسببه غليان الدم واحتراقه مع رقته **وعلاجه** ان يبادر فيسقى العليل
جميع ما يقوي القلب ويبرد حرارته الغريبة من شراب الرمان الحامض وحماض الاترج والتفاح
والرمان الحامض وشم الطيوب الباردة مثل الورد والبنفسج والنيلوفر ويوضع في خيش او مكان
بارد ويوضع في حواليه البطيخ الكثير والتفاح وورق الخلاف والكرم والثلج والجمد ويغذى
بالمبردة مثل الفروج والاكارع ويكل ما يغلظ الدم من المبردات مثل العدسية الصفراء
ويفصد مع ذلك لتقويته ومعدته بان يسقى الربوب الحامضة واقراص الطباشير **واما الموضع**
نفسه فاشرطه واسل دمه بمحاجم بلا اجحاف ولا حرج وضمد مقام صاحبه المبرد [illegible]
واذا احدث من الطل البارد والمكان البارد الخفقان فانطله بالماء الحار وسخنه واجعل
بين العليل وبين الحس ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف جميع عنايتك الى حفظ القوة ثم
حفظ القلب فان الموضع يمكن علاجه بعد ذلك **واذا** خف الخفقان وذهب وكانت القوة
قوية فاطرق فان كان يسعى في الجسد من الكي ثم ادمله وان كان يسود بعد الشرط **فالحذر** حذرا
ينبغي ان يفر من البلاد التي يقع بها الطاعون فان كان من العسكر فليجلس منه في موضع
عال فوق الريح وكذلك في كل بلد يكون مجهادف ويخرج **الاكلة** هذه قرحة

تبدو اوسادت الي السعي وسببها مادة تترطبه الجلد والحرارة وعلاجها ان يكوي بالنار
او يوخذ اللحم الصحيح عنها ويربيه اويد يمروا الدوا الجياد او يطلى جوانبها بالطين الارمني
والخل فان اسودت ويزهل سوادها فضع عليها كرنبا مسلوقا ممجو باسمن مرة بعد مرة
حتى يسقط السواد ويعاد ذلك حتى تستنضف اللحم المتاكل الردي ثم تغسل بما وخل ويعالج
ما ينبت اللحم **وما ينفع جدو من هذه العلة** يعاهد الاسهال للصفرا واستعمال الخل
والكرنب الرطبه والراز يانج وما عنب الثعلب وما اشبهها من المبردات والملازمات **قال بولس**
اذا كويت الاكله واكوها بالفضه او بنحاس **العرق المديني** سبب هذه العله
فساد الاخلاط وتعفنها وانتقالها الي الكيفية التي يتولد منها القمل اذا كانت في ظاهر البدن
والدود اذا كانت في باطنه فان اذ تنكب في العروق التي هي داخله في اللحم حدث منه هذه
العله واكثر ما يكون في الساقين وقد يكون في مواضع اخر وتحدث في البلدان الحارة القشفه
الشعثه القليله الما والخصب وخصوصا بارض الحجاز فان هوا بها من اليبس والحرارة ما
يتبين من الاخلاط البارده تحالا التعفين بما عفونه تحدث منها هذا الدا ولا سيما في الابدان
المرطوبه وتحدث في العضو قبل خروج العرق تلهب ثم ينتفط منه مكان ويبتدي العرق بالخروج
وعلاجها ان تمنع [illegible] وجدته ان يسقى حب الاصطمخيقون **او** القوقايا **او** هذا المعجون
وصفته يوخذ من الملح الكابلي والبليلج والاملج والزنجبيل والتربد والعسل من كل
واحد جزء فيدق ويعجن بمثله فانيذ ويشرب منه عشرة دراهم وهذا المعجون خاصيه في هذا
العله ويترك اللحم والشراب البته ويحتمي من اكل البقول والفواكه في البلدان التي يعتاد
فيها كون هذه العله ويدام علي ترطيب البدن بالغذا والحمام واذا ابدا اللهب والتنفط في عضو
فليسق في اليوم من الصبر نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهمين ويطلى الموضع
ايضا فانه يبطله **واما اذا خرج** فينبغي ان يلف ما خرج منه علي قصبه اسرب وزنها
درهم واحد ويعقد فانه يجر بثقلها ويطول منه اسرع ومتى خرج منه شي لف وعقد وان

طال عهد منه شي ولف الباقي وحذر ان ينقطع من اصله لانه ان انقطع نقلص ودخل في اللحم وادرث ورما عفنا وخروجا رديه ولكن سعي ان يداوا وخرج قليلا قليلا حتى يخرج عن اخره ولا يبقي منه في الجسد شي ثم تضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق الحنطه وصفرة البيض ودهن الورد فان انقطع في حاله فليدخل الميل في ثقبه ويبط بطا طويلا وتفتق فتقا حدا حتى تنزع كلما هناك من مادته ويوضع عليه السمن اياما حتى يعفن وتاكل كل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن الراوندي ان احد اسباب هذه العله شرب المياه التي قد مرت الحجار العفونه تمت المقاله الثانيه والحمد لله رب العالمين شكرها ان شا الله تعالى

اول المقاله الثالثه في الحميات وبالله التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

المقاله الثالثه في الحميات وهي سبعة وعشرون بابا الباب الاول

حمى يوم شبيهه بحرارة غريبه خارجه عن الطبيعه ترد على الانسان اما من داخل واما من خارج فتسخن الروح الذي في العروق الحاسه من الكبد ثم تسخن تلك الحراره منها الى جوهر القلب المسمى الروح فتسخنه ثم تندفع تلك الحراره في الشراين الى البدن فيكون حمى يوم ويكون مدتها اربعه وعشرين ساعه ويكون بحرانها بخارات حسنه تخرج من المسام ورطوبات تبرز مع البول والبراز اذا صادفت البدن نقيا عن المواد والكيموسات التي لا تحتاج اليها الطبيعه فاما اذا كان في كيموس ردي استعلت فيه وانقلبت الى حمى اخرى فان كان الكيموس دمويا اشتعلت فيه وصارت حمى مطبقه دمويه فان اشتعلت اكثر حتى تحاوز اشتعالها من الدم الذي في القلب الى جرم القلب احرق في اذابة الرطوبات اللحميه وكانت منه حمى الدق وان كان الكيموس صفراويا كانت حمى غب وان كانت سوداويا كانت حمى الربع وان كان بلغميا كانت حمى بلغميه وكذلك في الحميات المركبه على قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان خطي في علاجها ولم يدبر على ما ينبغي وكثيرا ما ينتقل الى حمى الدق او حميات رديه عفنه واما علاماتها

فانها تبتدي بانفض ولا قشعريره ولا يتغير البول فيها عن الحال الطبيعيه كثير تغير في لونه وقوامه ونبضه وان لا تكون حرارتها مفرطه لاذعه اذا لمس جسد العليل وينقضي بعرق او لا بحاله ببدن وتنشح قال جالينوس اذا ابتدت مع الحمي صداعا او وجعا في بعض الاعضا في برق ما باخذ فاذا اقلعت ذهب ذلك الصداع فاعلم انها حمى يوم وقال اذا رايت بعد ترك الحمي في العرق والبول فان رايت فيها اثر حمي فان الحمي عفنه وان كانا خالصين نقيين فانها حمي يوم وقال حمي يوم من استحاله الحراره الطبيعيه الى الحراره النارية اللذاعه وقال الحمي حراره غير طبيعيه تنبعث من القلب في العروق والى سائر البدن فتضر بالافعال الطبيعيه وهي في الاصل ثلث حمي يوم وهي التي تاخذ في الروح وكثيرا ما تكون سببا للنوعين الاخرين وحمى عفن وهي التي تسخن معها الرطوبه التي في داخل القلب فتشتعل في الاخلاط وحمى دق وهي التي تاخذ في جرم القلب فتسخنه ثم تاخذ ذلك في الاعضا المتشابهه والرطوبات الاصليه الباطنه فتنشفها اولا فاولا وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط الحمى الحمام فوجد فيها قشعريره لم يكن تجدها في ما مضى اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم وعجل اخراجه من الحمام وان لم تجد قشعريره فهي حمي يوم قال اهرن ان جاوزت حمي يوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمي يوم وصارت في الحميات الحاده قال محمد بن زكريا العلامات الداله على حمي يوم قد انتقلت الى غيرها من الحميات ان تكون الحمي اذا انحطت لا تنقي البدن وان تصحب منتهاها وان تنحط بغير عرق فاما الحراره الخارجه عن الطبيعيه فتنبعث اما جسمانيه واما نفسانيه فاما الجسماني فمثل التعب المفرط وشرب الشراب العتيق او الكد او طول اللبث في الشمس او في الهوا الحار او في الهوا البارد او الدخول في الما الشديد البرد او الورم الحادث في البدن من سقطه او ضربه او الوجع في بعض الاعضا او التبلد من اغذيه كثيره المقدار او شرب قويه الحراره او لحمه قويه او لحلمه متواتره او لطول اللبث في الحمام لاستحمام بما شديد واقف كما الحمات او ترك استحمامات كانت العاده جرت بها او اخذه

ادويه حاره او اكثار من الغذا او نزكمه او نزله او للخروج وقت الغذا مفرط واما النفساني

فمثل الغضب والهم والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات تسخن الدم الذي يحيط به القلب فتحمى

لذلك الحراره الغريزيه ويتولد منها كيفيه حاره لذاعه تنفذ الى سائر البدن اضطرارا فيكون

سببا لحدوث الحمى واما علاج حمى الحمام فانها ان حدثت من التعب المفرط فعلامته حس الوجع في

المفاصل ووجود الاعيا والتكسير واحمرار الما وعلاجه اذا انحط حماه الحمام ويجلس في

البيت الاوسط منه القريب من باب البيت الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه فيكون مكانه

منه لا يصيب منه عرق ولا تلهب ولا كرب ولا يحوج الى عظم التنفس بل مكان يستلذه ويمكنه

ان يطيل الجلوس فيه ولا يدخل هناك في ابزن فيه ما فاتر مستلذ ويصب على جسده وعلى مفاصله

خاصه من الما الفاتر صبا كثيرا ويدلكها دلكا مرفقا ويغمز غمزا لينا ثم يستنشف جسده ويمرخ بدنه

بدهن بنفسج فاتر وليعن من ذلك بمفاصله خاصه وخرز الظهر والعنق عنايه اكثر ويستعمل ذلك

هنيهه ثم يعيد الدخول في الما الفاتر والصب منه عليه ويغسل الدهن ولكن يكثر صب الما والمرخ

بالدهن وقلته بمقدار شده التعب وضعفه ثم ليخرج من الحمام ويغتذي بالبقول والفواكه البارده

الرطبه والفراريج والجدا والهاربا من السمك ويجتنب الاغذيه المسخنه وان كانت عادته جرت

بشرب الشراب فليسق منه اقل مما جرت به عادته في الكميه واكثر في المزاج فان لم يكن جرت به

عادته في الكميه واكثر في المزاج فان لم يكن جرت به عادته فليسق من الجلاب المتخذ من السكر

الطبرزذ والماورد ويزيد في توطيه مضجعه وكميه نومه فان بقي بعد ذلك شي من اثار

التعب فليعاود التدبير من الراس وان لم يبق به شي فليرجع الى عادته وان حدثت عن شرب

شراب كثير او قوي صرف فعلامته ان يكون معه صداع وحمره اللون وتغلب النفس وعلاجه

ان يسقى العليل بعض الاشربه الحامضه المبرده بالما الشديد البرد شيا بعد شي مثل شراب الريباس

او الرمان او التفاح ونحوه واذا انحطت حماه فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل وليصب

على راسه ما فاترا ثم يغذى بالطفشيل والعدسيه الصفرا معمولين مبردين ونحوهما من البوارد

المتخذه بماء الرمان والريباس والحصرم وبالسمك الهاربا سكباج ويستنشق دهن البنفسج ويطلب النوم
فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام ثانيه واعيد عليه التدبير ووضع الشراب البته ويسقى من رب
الفواكه فان دام به ثقل في الراس والعين وحمره وبرد فليفصد افخم وجعل سائر
البدن بما ذكر ويسهل بما الفواكه **وان حدثت عن طول لبث في الشمس او في الهوا الحار**
فعلامته ان يكون راسه اسخن من سائر جسده ... في شفتيه وقشف في وجهه
وجميع بدنه **وعلاجه** ان يخذ من ال... دهن اللون نصف جزء ومن خل الخمر
ربع جزء حتى يختلط ويبرد على الثلج ويصب منه على يافوخه شي بعد شي ويوضع عليه خرق قد غمس
وبرد على الثلج منذ اول ما يبتدي الحمى الا ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام وليكن منه
في موضع معتدل على ما وصفنا وليصب على راسه خاصه وسائر جسده ما فاتر اكثيرا ويسق
سويق شعير قد غسل بما مغلي مرات ثم القي عليه سكر طبرزذ مسحوق وصب عليه ما برد
على الثلج ويكثر من الما البارد حتى يروي ويغذي بعد انحطاط الحمى بما ذكر **وان حدثت لطول**
لبث في هوا بارد او ما بارد فعلامته ثقل وسبات في الراس وميل لون الوجه الى البياض
وبياض الما **وعلاجه** ان يدلك جسده منذ يبتدي الحمى الى ان ينحط دلكا رفيقا واذا انحطت
فيدخل البيت الحار من الحمام وليمكث فيه حتى ينصب عرقا واذا اقبل العرق فليمرخ بدهن
فاتر حتى يعرق ثانيا ويغتسل بما حار وينشف بلين ويخرج ويلتف في دثاره ويضطجع ساعه
حتى يعرق ثانيه ثم ياكل من اغذيته لطيفه اكلا حسنا ويشرب شرابا صرفا فان بقيت منه بقيه
عاود الحمام وسائر التدبير **وان حدثت عن ورم حار حدث في بعض الاعضا من سقطه او ضربه**
او غيرهما فينبغي ان يفصد في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكر في باب الاورام الحاره
ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن ذلك الورم ويطفي نايرته ويعمل في اسهال الطبيعه
والطفه عنه بما ذكرنا ويغذي بالاغذيه المبرده **وان حدثت عن وجع في بعض الاعضا**
فينبغي ان ينظر في سبب الوجع ما هو ورم حار او ريح غليظه ام خلط لذاع ام كثير فقد

٣٥٥

ام علبه اليبس على ذلك الموضع ام سو مزاج بارد ام حار مع مادة او بلا مادة ثم تقصد لازالة السبب على ما ذكر في ابوابها من علاجها فان الحمى تسكن بسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا وليغتذ بالاغذية التي وصف **فان حدثت لتناول اغذا اكثر مما جرت به عادته او اكثر غذا او اغلظ** فعلامته ثقل البطن وتمدده و الجشا الحامض و الفواق فيه وليس ينبغي ان يسطو ويطلب فيه تقليل من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم و ربما بقيت اياما كثيرة وهي شبيهه بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله بالفواكه واسقه السكنجبين واغذه بما الشعير فقط و اذا رات الحمى قليلا خفت ادني خفة فادخله الحمام ولا يطل فيه لبثه وليجلس في الما الفاتر في الابزن ويصب منه عليه واذ لك حسنا فيه بالنخاله دلكا جيدا وليغسل به وخرج ويعاد بتدبيره من الاسهال بالفواكه والشرب من السكنجبين و الاغتذا بما الشعير فان خفت الحمى ايضا فادخله الحمام واجعل لبثه فيه الطول واقوي بمقدار ما ترى من نقصان الحمى **فاما في اول الامر** فليكن ادخالك اياه الحمام مع يوف وحذر شديد لطول لبثه فيه او لشدة حر يصيبه فان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان فان هذا العارض يدل ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم **وهذا النوع من الحمى** ان انت دققت وحملت في اطلاق البطن و ادرار البول وتلطيف الغذا و التدريج الى الاستحمام تبلد نقصان الحمى اقلعت من غير ان تنتقل الى حمى عفنه وان وقع في ذلك خطا انتقلت الى حمى عفنه حادة مطبقه **وان حدثت عن تناول اغذيه و ادويه حاده** فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقيه من ما الشعير شيا صالحا وليكن غذاوه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي و السكر الطبرزد و يشرب من السكنجبين المجرد السكري وليأكل من الرمان والفواكه الشبيهه به وليتوق ويحترس من جميع ما يسخن فان هذه خاصة و الكاينه عن شرب شراب شديد تعني التنقل الى حميات العفن بادني خطا الجليل **وان حدثت عن تخم قويه** فانها انما تحدث الحميات اذا كان الجشا معها دخانيا قاتريا منتنا ولا يكاد يحدث مع التي يكون الجشا فيها حامضا واذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر

مرار ثم يخرج خرجا من الماء الحار ويستحم ثم يتغذى بأغذية غير ردية الفساد والاستحالة مبردة كالمتخذة بالحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب من هذه الأشربة أيضا ويجتنب التعب والتعرض للشمس والسهر والجماع **فإن لم تنطلق طبيعته** فينبغي أن تطلق بما ذكرنا وإن كان في معدته بعد ارتكاب الحمى شيء يشبه قذفه **وعلامة ذلك** أن تجد ثقلا في أسافل بطنه وتحلب شفتيه وإذا بلغ من سقيه المعدة ما لا تجد الحشا الدجاني ولا ثقلا ولا لزجا و[illegible] غثيا فليستحم ثم يصعد ويتدثر بدثار ويدثر ويريد في النوم ويترك التعب أياما **وإن [illegible] بعد ذلك وتزيد** فاعمل علاج ذلك على ما ذكر في بابه وإذا احتيج إلى حجامة فادخله الحمام واغذه بالأشياء المذكورة **فإن حدثت عن طول لبث في الحمام** وعلامته العطش الشديد وعظم النبض والنفس **وعلاجه** إذا احتيج أن يسقى شربة وافرة من السكنجبين ويغذى بالمزورات من البقول الباردة ويؤمر بالاغتسال بالماء البارد **وإن حدثت عن استحمام بمياه حارة** فإن كانت الحمى زاجية أو ملحية أو جريدية أو كبريتية أو بورقية أو نحوها مما يخشن سطح الجلد ويقبضه فينبغي أن يدهن بدنه من جميع غير أن موضعه في الحمام يكون في البيت الحار عند بابه ويكون باب البيت الثاني مفتوحا في وجهه ويستعمل الماء الحار والدخول فيه والدلك والتمريخ بالدهن وإكثار صب الماء الحار والدخول فيه والدلك مرة بعد مرة شيئا كثيرا حتى يلين جلده ويتبرأ [illegible] ويسقى وحمره ثم يخرج ويلتف ويضطجع ثم يتغذى على ما ذكر **وإن حدثت من ترك الاستحمام** فعلامته استحصاف البدن وكثرة الوسخ والدرن عليه **وعلاجه** أن يدخله الحمام حتى يحط جاه ويصب عليه ماء عذب فاتر كثير ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق ثم يخرج ويغتذي ببعض الأغذية المطفية ويشرب شرابا أبيض رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام مرة ثم يجري بعد على عادته **وإن حدثت من كذا [illegible]** [illegible] بعد فصد ولو كان قرب العهد به أو بحجم أن لم يرد بها الفصد وبحمى اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله على ما ذكر هناك حتى إذا نضجت النزلة وزال السعال وخفت الحمى فليدخل الحمام ولا يرجع في الرجوع إلى العادة ولا ينبغي أن يتهاون بعلاج هذه الحمى فإنها كثيرا ما تنتقل إلى الدق

وان حدثت من طول جوع او عطش فينبغي ان تحقنه ولم تستحكم الحمى بعد بل انها تجد من الاعيا
والكثيرات تسقيه سويقا مغسولا بما كثير مبرد على الثلج وسكر طبرزد فان لم يلح الا
بعد اشتعال الحمى جرعه من الما البارد قليلا قليلا الى ان يحط واذا انحطت فادخله في
ما فاتر هنيهة ثم صب عليه ما الاودية برده ثم اسقه ما الشعير واغذه بالاغذية المرطبة
وجنبه التعب حتى يصح له البرء واما الاحوال النفسانية فانها ان حدثت عن غضب مفرط
فعلامته جحوظ العين وحركتها حركة سريعة مع احمرار الما وعلاجه ان يدخل بعد انحطاط
الحمى في ابزن ما حار مستلذ او يصب عليه منه في بيته بعد ان لا يكون في موضع يناله فيه ريح وبردا
البيت الاول من الحمام وليكن استعماله له بعد تفريج ما للبدن حالدنه ونحو ترم ندفقه ثم ليدخل في الما
البارد دفعة ويخرج من ساعته ويرش من الماورد على راسه وصدره ويضمخ صدره بالصندل
والماورد والكافور ويشرب ما الرمان المز ونحوه من الاشربة كرب الريباس والتفاح والحماض
وحماض الاترج ويغذى بالبقول الباردة بالخل والسمك المعمول بالسكر والخل ودهن اللوز الحلو
او بالزبيبة فانه خيرها في هذا الباب وليمنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك مشقة شديدة
فليمزج له حينئذ الشراب بما الرمان او يبرد على الثلج ويشرب ما باردا كثيرا ويتنقل عليه برمان
حامض قد غسل بماورد ويرش عليه من الماورد ويحتال في تسكين غضبه بضروب الحيل وان حدثت
عن سهر فعلامته اصفرار اللون مع تهيج الوجه او انتفاخ الاجفان او عن هم وعلامته ذبول
الوجه وخفا النبض او عن فكر طويل وعلامته سرعة النبض وسخونة الراس والوجه والقلب
والصدر وعلاجهما جميعا ان يدخل صاحبها الحمام بعد انحطاطها ويكونوا امعه في البيت الاوسط
بالقرب من باب البيت الاول ولا يعرقوا البتة وليكثروا صب الما الفاتر على رؤوسهم خاصة ثم يغتذوا
بنحو ما ذكرنا من الاغذية ويسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه ويلهي اصحاب الهم عن همهم
ذلك بضروب الكلام والحيل والملاهي وليتنشق اصحاب السهر من دهن البنفسج ويطلبوا النوم
في مواضع ذكية وعلى فرش وطية قال محمد بن زكريا من الناس ناس اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة

الغذا كاللحوم المتنه الغليظه والعصايد والهرايس والاسفيدباجات والاشربه الغليظه
وجموا فليتوق هولا ادمان هذه الاغذيه ويعتدوا بلحم الجدا والفراريج وشربوا السكنجبين
ومن الشراب مارق ولطف ويستعملوا الحركه قبل الطعام ولينقوا هذه الفضول
فان التواني بما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحاده ومنهم ناس اذا تعبوا وسهروا ودافعوا
بوقت الغذا واعتدوا بالاطعمه اللطيفه [illegible] ينبغي لهولا ان يجتنبوا هذه الحالا
ويستدركوا الحميات بالترطيب لابدانهم [illegible] ون بما ذكرنا يوقعهم في حميات الدق
حمى الدق قال جوردربا متى ما نفث الحمى يلا فضاعدا الا قليلا وهي مع ذلك ليست بقويه الحراره
ولا اللهيب ولا معها الاعراض التي تكون في الحميات الحاده كعظم النفس وشده القلق والكرب
ويبس اللسان وسواده لكن دامت بحاله واحده لا تستبين فيها فتره ولا نوبه وهي مع
ذلك فاتره ساكنه فانها دق فاستبين امرها ايضا بان يطعم العليل خبزا او شيا مختلفه
فان وجدته يجد بعقب الطعام دايما فالحمى دق لا محاله وان وجدت مع ذلك وجه العليل
قد ضمر وعينيه قد غارتا ولحمه قد نقص وجلده قد قشف فان الذي حينيذ ليس انها قد
ابتدات فقط بل [illegible] نبه والتفت اليه وهذه الحمى سهل علاجها في ابتدايها وما دامت لم تنصرف
الى حد الذبول [illegible] لذلك ينبغي ان يعطى علامات الذبول لئلا يستعمل بعلاجه للطمع في
برءه فيقول ان من يادي من الدق الى الذبول يبطا انصراعه لطاسيدا وتعود عليه
ويدق انفه ويتخطط وجهه وتتصفر اذنه وترفع حرفيها ويكون جلد جبهته ممتده كانها جلد
قد جف على عظم والوجه والبدن كله بتلك الحال عاري من اللحم ويلزق قبنه ويتنوا حجره
واذا انت تفقدت عظام الصدر بالجس او بالنظر ادركتها بحدودها وبالجمله فليس
بدنه الا جلد وعظم ويكون الصوت معه ضعيفا دقيقا والقوه ساقطه والنبض دقيقا ضعيفا
غير انه مع ذلك صلب واوتاره بارده ظاهره لاضمحلال اللحم وعروقه كذلك وهي مع ذلك
خاويه فارغه من الدم لا طيبه منطفيه لا تحتوي لحومها على كثير شي وقد ذهبت الطاده

والرونق عن اجسادهم البته وتجل منهم الجلد وصارت منزله جلود المشايخ وتنضم بطونهم حتى كانه لبس قرطاس ورق المراق منهم جدا كانه جلد فقط وتتشنج مع ذلك وتقشف وربما ظهرت عظام الرسغ والمسط منهم وتتعوب منهم الاطراف ومن ثابت شيء من هولا وانطلقت طبيعته فالموت قريب منه واذا بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذا الحد فليس الى استصلاحه سبيل اما ما دام فيه بقيه من اللحم والدم والما والرونق والقوه ولم يكن ما ظهر من هذه العلامات به قويه مستحكمه فانه يصلح ويرجع الى حالته ان يدبر على ما ينبغي واما من لم يكن به كثير نهوك ولا نحول ولا طالت به الايام وان ما به من علامات الدق ان حماه لينه قد لزمته منذ ايام وقد بدا به معها بعض النحول والقشف فان برؤه يسهل ويسرع باذن الله تعالى والوجه له ما الشعير واتخاذه بعد الحداثه بالسمك الهاربا وكنا باومشويا وبالبقول البارده الرطبه كالبقله الحمقا والملوكيه والخس والقرع والقثا والخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يتغذوا وليكونوا لبسه في مكان لا يتاذون بحره البته واجلسهم في الما الفاتر هنيهه ثم امسح جسدهم بدهن البنفسج والزنبق مساكنا بارده رطبه الهوا مفروشه بصنوف الحصى البارده والرطبه وضع على صدورهم خرقا مصبوغه في صندل وكافور قد رفقا بالما ورد المبرد على الثلج بعد خروجهم وزوال الطعام عنها وقبل ان يتغذوا ايضا ان كانت حمى ... حتى تحس العليل ببردها وقد وصل الى غور كثير من بدنه وان كان يستعمل منها ويغربه بعد ذلك حرارته فلتعد قليلا ثم توضع وتبدل اذا سخنت فقط حينيذ وليستعملوا دهن البنفسج ودهن القرع ويردادي في طلبه وطلبوا النوم جهدهم ويحذروا السهر والفكر والحركه والباه والكون في المواضع الحاره او اليابسه الجو وان كان الحمى بغير جه وحرافه فاسقهم من اقراص الكافور كل يوم شيئا ثم اسقهم ما الشعير مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب في سرابهم مع لعاب بزر قطونا عند المبيت والح واكبه على صدورهم بالتبريد بتضميدك اياها وطليك بالطيوب والبقول البارده وفرق عليهم الغدا في مرات كثيره لاسيما ان كان الزمان صيفا وليبرزوا انه كل من دون

الاستنقا ونحدروا تمام الاكل والاستنقا منه دفعه ويسقوا الما البارد قليلا قليلا ولا
يبادروا اجوعا ولا عطشا نه ويجلبوا اجمع ما يسخن ويخفف فاما من يسقط الريق ويباد
فيه اليخل والنقصان الا انه لم يبلغ به الى الحد الذي ذكرنا انه لا يبرا فانهم يحتاجون
الى مثل هذا التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح ويثابر عليهم وسيسقى ويوكل ويبالغ فيه
فيدخلون الحمام والابزن في اليوم مرتين او ثلاث مرات ... ان يكونوا في الحمام في موضع لا
يوذيهم حر بيته ولا انكر بهم ولا تسخن ابدانهم ... فليكونوا في موضع يستشعرون منه فاما
يراد بادخالهم الحمام ان يمكن استعمال الابزن وصب الما من غير ان يستعمر يه تعرض فاما العرق
ويتنشق الهوا الحار فاغتر الاشياكهم فليدخل هولا الحمام والابزن بعد سقي ما الشعير بقدر
ساعتين ويمرخوا بالدهن متى خرجوا من الابزن فان خف البطن من ما الشعير ولم يولهم في
الحشا طبع فليمص بهم الى الحمام من غير ان يتعبوا ويستعملوا الابزن وصب الما الفاتر عليهم
بقدر ما تربوا اجسادهم قليلا وتحمر ادنى حمرة ثم ليغمسوا في الما البارد الذي لا يوذي برده
غمسه واحده ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج وما جاء من الادهان ويلبثوا في الحمام ثم يخرجوا
منه ويطعموا مما ذكرنا وبالغذا الذي حددنا ويناموا في بيوت رائحة طيبه قليلة الضو
فيها حوض ما ... ما وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد والنشا هسفرم والبنفسج
ونحوها مما حضر فان كان الزمان شتا فينبغي الا يكون في مساكنهم نار ولا دخان فان تنشق
الهوا البارد من اعظم ادويتهم ويستعينون به على تبريد القلب بالاحمر والاطليه التي ذكرنا
وليدبروا ابدانهم حافظة حقيقه المحمل وخاصة روسهم لئلا يحدث عليهم زكام ويزيد لنعرا الهوا فيهم) ويسعطون
عمرا دقيقا ويستنشقوا دهن القرع المربا بالسلوقة ويطلبوا النوم فالان كان النهار طويلا
ونشطوا للدخول في الابزن مرة ثالثة قبل وقت العشا انتفعوا بذلك والا فليعتشوا من غير
استحمام بعد قليله ويطلبوا النوم وان كان اليبس والنحول قد استلم البعض فليحاب على
ابدانهم لبن المعز ويشربوا به ويصب منه في الابزن مع الما ويمرخوا اذا اخرجوا منه بدهن

البنفسج

البنفسج او القرع او النيلوفر وان لم يكن الحدة والحرارة قوية فليكن شرابهم من شراب ابيض
دقيق قد مزج مع الما البارد بقدر ما يخفى طعم الشراب وان كانت الحدة بينة فليسقوا
الجلاب السكري مع الما البارد واحذر على هولا ان تطلق بطونهم وان ندف بلبن فاذا
اسلاها وقد ينفع هولا اذا كانت الحرارة التي بهم لها فضل قوة ماء الحصرم المحمض
لمن ينزه فيه اذا استقصى الزبدة وكان فيه حموضة وسعوه مكان ماء الشعير
ايضا وان كانت الطبيعة منطلقة احذوه مع الكعك ويحتاج الى هذا والى
بريد وبطعمه كثيرا لمن كان بوله دهنيا او عليه صفائح دهن او قطع لحم يشبه
الخيوط والا شيا شبيهة بالنخامة وانه ينبغي ان يكب على هولا بالتدبير الذي في الغاية
من البرودة واما ما كان قشفة وبوله شديدا وليست به حرارة قوية فانه
ينفع باللبن الحليب اذا شربه وبادمنه او من الالبان لبن الضان لبن الاتن ثم لبن المعز
وينبغي ان يحذر من اللبن الحلب حصلبان البحر والاستحالة الى الحرارة وليس يحذر
هذه الالبان التي ذكرناها في المعدة الا في الندرة وان خلط بها شي يسير من سكر لم
يحذر واما الاستحالة فينبغي ان يتفقد حال الحرارة كل يوم في لمس العليل وبعينه
وبعطشه وبوله وبمقدار عطشه فان وجدته دالا على ما كان فقل سقي اللبن زيادة كثيرة
امسك عنه ويسقى الحصرم الحامض او ما الشعير وامراض الطباشير ونحوها ويسهل بما الاجاص
والتمر الهندي ان يبس الطبيعة حتى يزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهو جملة
تدبير اصحاب الدق فاما من بلغ من هولا الى ان ينفر منه عظام الراس
والمسط والعنق وسقطت منه الشعر ونقص وبرا او البطن بالظهر وكانت عظامه
كانها قد دقت فليس ينبغي ان يشتغل بعلاجه على انه يبرى وقد نغل هولا ايضا
على حال بالاغذية التي تتخذ الشعر وبالطيب فليوجد لهولا ما اللحم من فراريج
يقطع قطعا صغارا ويشوى ما وها بقليل ملح كما يستخرج ما اللحم او من لحم احمر

من عنق جاري [illegible] يشرب بالركه ويصب في ذلك الما شي من التفاح والسفرجل المزوشي
من شراب ويلقي فيه كعك قد اجيد سحقه ويحسون ذلك والعفونه ويلبسون اقمصة
مصندله او ممسكه ان لم تكون تهيج بهم منها صداع ويبخر بيوتهم بالعود والند ويوضع
تحتهم بالرياحين وبالنخالخ ويرش عليهم الماورد ويشمون الاطعمه التي لها رايح شهي كالنقانق
والكردناك وتشوى العصافير ثم تمرق في وجوههم [illegible] من صدورها ويصبوا ماها فقط
ويرموا بالثفل ان كانوا قد ضعفوا فانه الفصد [illegible] ان من هولا اقوى قليلا فليطبخ الفراريج
بما اللحم ثم يدق صدورها بالمدق وتعصر حتى يخرج عصارته كلها ثم تطيب تلك العصاره
بالكزبره وشي يسير من الدارصيني وتجعل فيها شراب وكعك ويحسونه صفه اقراص الكافور
المبرده للقلب والكبد الحبيبه لحميات الدق والمحرقه ورد احمر منقوق عشره دراهم طباشير
ابيض جلال خمسه دراهم بزر الخس تسعه دراهم بزر بقله الحمقا ستة دراهم بزر الهندباء درهمين
بزر القثا خمسه دراهم بزر القرع الحلو اربعه دراهم عصاره الطوس ثلثه دراهم ترنجبين عشره دراهم
كافور نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويتخذ اقراصا من درهمين صفه سفوف يعطاه اهل الدق
اذا لانت طبايعهم ورد احمر منجوق وطباشير من كل واحد خمسه دراهم طين ارمني وصمغ عربي
من كل واحد درهمين عصاره الامبرباريس وعصاره السماق من كل واحد ثلاثه دراهم بزر الحماض
المقشر ثلاثه دراهم جلنار من كل واحد درهم مقل مكي درهم ونصف كزبره مقلوه نخل معلوق
بعد ذلك درهمين يعطون منه غدوه درهم مثله عشيه برب السفرجل او ما الرمان او ما
الريباس الساذجه قال جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذا مثل حراره
النوره والحراره المحماه التي اذا صب عليها ما سخنت وقال [illegible] خاصه علامات الدق ان يكون
العروق الضوارب اسخن من المواضع التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات
وقال اصحاب الدق لا يحتاجون لحضور الما البالغ البروده ولا الى مقدار كثير
دفعه لانه يضر باعضايهم الاصليه لنحافتهم وقله لحمهم ودمهم وقال ان جهال الاطبا يدعون

سوى الما البارد

بسقي الما البارد في حميه يغني في الابتدا وبالبدن قوه ولحم فاذا ذبل البدن ووقع في الدق
الخالص سقوه حيث لا ينتفع به وقال الابدان المرانيه النحيفه اليابسه مستعده
للوقوع في حميات الدق متى امسكت عن الطعام والحمام او اسرفت في الرياضه والسهر
والجماع ونحو ذلك فان في حميه وامسكت عن الطعام كحال الاطبا وتعرض في الدق وقال اولى ما
يجب ان يستعمل في الدق الهوا البارد لانه يبرد القلب وقال اكثر ما يكون حميات الدق والذبول
عند اهل الحرب واليبس في البلاد الملتهبه او [illegible] وقال اذا رايت محموما قد اخلف مرارا ذبلا
الغالب عليه المراره فاعلم ان حماه من حميات الذبول فامنع من استعمال ما الجبن فيهم
حتى يظهر دليل اخر وقال اذا احدث الدق بعد حميات قويه او طويله المده جدا فانه دق
خبيث رديء واذا احدث بعقب حمى يوم فانه دق مبتدي غير مستحكم فان لم يعالج الرابع
الذبول ايضا وقال لا ينبغي ان تكون اغذيه اصحاب الدق ما تنقص شديدا فان معاما انها
لا ترطب لا تعرض بردها اذا عمت البدن لانها تسم الجلد وتجمعه وقال انفع وجوه سقي اللبن
ايضا لصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يمكن حلب عنده وشربه حارا الى ان لا يصيبه الهوا كثيرا
وقال قد شفيت خلقا كثيرا ابتدا وقوعهم في الدق بالما البارد فقط وقال لولا الابزن
الابزن والمروخ بالما كما وجدنا الى علاج الدق سبيلا قال ولتر اذا رايت البراز من
غير حش ما يوكل ويشويه لكنه اختلاف يشبه الصفرا الا انه منتن وهو اشبه جرم
من الصفرا وله لحن ولزوجه ربما كان فيه دسم واعلم ان الاعضا الشحم تذوب فان تواليت عنه
اداه الى الذبول فتدارك ذلك بسقي الما البارد قال اليهودي كل حمى تبقى اسبوعا واحدا وهي
فانه لازمه سنان واحد الاربع ولا ينقص ذلك دق فان بقي اسبوعين فقد استحكمت وان
بقي ثلاث اسابيع فقد رسخت قال اهرن حميات الدق لا تحتاج الى السفر ولا تحتاج اليه
في حما العفن ولا تحتاج الى ما يلطف ويفتح السدد كما تحتاج الى حميات يوم قال ثابت ان كان
اصحاب الدق يلتهبون شرب اللبن فانقلهم الى دوغ البقر المصفي ويكون قد ما يستوفي

الاول وزن عشره دراهم ويرد اذكل يوم حتى يبلغ ثلاثين درهما ويزداد وينقص على قدر الهضم او استفهم ما الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع القرع **على هذه الصفه** يوخذ السرطانات اجباشاعه بصاد فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالرماد والملح حتى ينقى [illegible] بما قراح ثم تنضج وتلقى مع الشعير والقرع فيطبخ **ويسقى قبله مثالا من هذا القرص** لسان الحمل طين ارمني اربعه دراهم خشخاش ابيض خمسه دراهم طباشير [illegible] دراهم ورد ستة دراهم بزر البقله الحمقا وحب القرع والقثا والخيار وحب [illegible] من كل واحد ثلاثه دراهم يعجن بما البزر [illegible] ويسقى منه مثقال بما القثا على الريق ويسقى ما الشعير بعده بساعه ويغذى بالقرع والبقله اليمانيه مع ماش مقشر بدهن لوز مخلوط بدهن القرع **واذا الحلت طبايعهم** فاسقهم مكان الشعير ما سويق الشعير بعد ان تشربه الصمغ مقلو وقال ان كانت قوة اصحاب الدق قويه فليحلب على ابدانهم اللبن وان كانت ضعيفه فلا ينبغي ان يحلب وقال اخص العلامات بحمى الدق ان تقوى بعقب الطعام وذلك مثل الشي الرطب السيال تصبه على الحجر المحمي فيقوى من ذلك **قال حنين بن كريا** حدثني رجل من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واحدا وعددا من الصبيان من حار من الدق الى غايه العنف في النحول برؤا فاما انا فما رايت ذلك ولا احسبه مما يمكن وخاصه فيمن جاوز سن الصبي وقال اجود ما يبرد به قلب اصحاب الدق ويسكن غشيهم ان يعصر الحصرم ويصب ماوه على البقله الحمقا وتدق وتعصر ويبرد ذلك الما بالثلج ويخلط فيه شي من ما الشعير ويبقع منه خرقه ويضمد به واذا افرد دفعه وبالت لان السكر تكون حتى يحس العليل بالبرد في باطن بدنه ويسكن عطشه وربما خلط به دهن ورد وقال اذا كان ما دون الشراسيف ورم حار فليطعم خشخاشا رطبا قد غسل بما بارد وغمس في الما البارد ويأكله وقال ينبغي ان يعرف من نزل القلب بالاصمعي غايه الهرب وكذلك الاغذيه الباردة والهوا البارد فانه قد يودي الى الذبول البارد **قال ابو انيسفون** [illegible] انا شراب الكرنب نافعا في الدق اذا كان بعد الابتدا وفي جميع الحميات الحارة وخاصه اذا كانت بالاطفال **فاما البالغون**

وخاصه

وخاصة الكهول فينبغي ان يستعملوها على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم مرة احدا لهم
حمى حادة فبادروا الى شراب الكبد فشربوا منه فعلموا وينبغي ان يسقى كل واحد منهم
على قدر قوته ومقدار علته **صنعة شراب الكبد** يوخذ ما الاجاص وما التمر هندي
وما الامبرباريس وما التوت الشامي وما الحماض مع ما حماض الاترج وما السماق وما الرمان
الحامض وما السفرجل وما الريباس وما الحصرم وما البطيخ الهندي وما الورد وما الخيار والحنا
وما ملحا الذي هو معروف بتوت ... وخل الخمر من كل واحد عشرة اساتير ثم يوخذ الكرفس
عشرة اساتير فيدق ويطبخ فيصب عليه خمسة امنا ما ويغلى برفق حتى يرجع الى رطلين
ثم جمع هذا الماء مع سائر المياه في برنية ويطرح فيها منوان ونصف سكر طبرزد ويطبخ حتى
يغلظ ونصير في قوام العسل ثم يرفع ويوخذ مثقالين من الكافور الجيد وخمسة
اساتير من الطباشير فيسحق ويعجن به ويرفع في انا ويستعمل **الذبول** الذبول هو
يبس غالب على البدن وذلك كما يعرض للناتج من البرد وانطفا الحرارة الغريزية من كثرة التحليل
بالامراض دوام الاوجاع وسائر الاعراض التي منها تموت الطبيعة فلا يزال الانسان
يضعف اولا فاولا حتى يموت وهو عسر العلاج **فاما ما كان من ابتلا اليبس** فعلاجه
مثل علاج الدق **واما الاخر** فينبغي ان نحتال بكل حيلة لطيفة ان نسخن البدن وذلك بان يطلوا
عسل المرهان الحارة مثل عسل الزنجبيل والوج واشباهها وتعدوا بالاسفيدباج المتخذ بلحوم
الحملان والفراخ ويسقوا من الشراب الرقيق الصلب ويقعدوا في ابزن قد طبخ في مايه البابونج
والمرزنجوش وشبه الجيب والرياحين ويتبخروا بالعود المطرى ويجتنبوا الحمام فاذا قووا
قليلا اعطوا ادوية اخرى اقوى حرارة مثل دوا المسك وان احتملوا فالترياق والمثرود يطوس
ويتعاهدوا استعمال دهن الجمة يوخذ راس الجمل واكارعه مرضوضة فيلقى في قدر
ويلقى معها من الحنطة والحمص كف كف شبث وبابونج اوقية حسكا وقنابر بيض اسود
عشرة دراهم يصب عليها الماقدر الكفاية ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منها نقى رطل ويخفف

مع او فيس دهن ان ويداوم ذلك حتى يطهر نقيه و يمسح البدن بالليل والنهار بدهن
وشمع قد لخلط بدهن خيري او دهن نرجس و يحسا من اول النهار صوف بيض ويلوه
شي من الشراب و يدخل بعد ذلك الارن و اذا خرج عرق باسفاناخ بعد ان يطرح فيه شي
قليل من زنجبيل و دارصيني و خولنجان و يتبع ذلك بالكرم و هذا التدبير الي ان يبرا قال
بقراط لا تستعمل ما العسل في الذبول وحميات الدق فانه اعظم الاشيا لها مضره قال
جالينوس اما منا ومه البدن ليلا ييبس [illegible] الرطوبه مده طويله فهذا وهلا
الجزو من الطب يسمي تدبير الشيخوخه و [illegible] مداواه حره القلب قال ثابت الذبول
عسر العلاج لا يكاد يبرا قال محمد بن زكريا الذبول المستحكم لا حيله في برؤه ولو امكنا ان
نبرئه لامكن ان ندفع الهرم **حمي الغب** سبب هذه الحمي صفرا يعفن خارج العروق
وانصبابها الي العضل كما ينصب الما الشديد السخونه على البدن فيتقشف منه الانسان
ويقشعر ويكون النافض في الغب مع حس شديد كانه نغرز بالابر وكما يعرض في الرجل
عند الحدر ويكون النافض فيها الغب قويا و البرد قليلا و لا يطول مده النافض ولا يمتد بل
يسخن البدن سريعا سخونه شديده تلدع اليد اذا لمس جسد العليل و يعرض معها صداع
وعطش شديد [illegible] للعليل عند شده الحراره و نهايتها هذيان و تخليط في الكلام
و لاسيما اذا كان [illegible] خارج المزاج وقد يعرض معها ايضا غثي وكرب وفي مره صفرا وربما
اطلق البطن بمرار اصفر ويكون النبض معها عند انتهابها سريعا عظيما متواترا الا انه يكون
مستويا و اذا فارقت الحمي البدن و النبض منها ويكون البول معها ماريا اللون ليس بغليظ
القوام له سهوكه وريح عفن ويعرض في الاكثر لاصحاب الامزجه اليابسه ولمن ادمن التعب
و السهر و الصوم و الاغتذا بالاغذيه الحاره و الشرب [illegible] العشق القوي وفي البلدان
و الازمان الحاره فاذا ثابت حلفا كثير الجمد من الحمي فثق بانها حمي غب وهي ثلاثه
انواع خالصه وغير خالصه و المعروف بشطر الغب والخالصه هي التي تكون نوبتها

الي عرضنا له

اثنى عشر ساعة ومدة فترتها ستة وثلاثين ساعة لا تزيد عليها ولا تنقص ولا تخطي وقتها واذا كان
كذلك انقطعت بسبعة ادوار وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثنى عشر ساعة من
اربع الحميات وتسع واذا كانت كذلك انقطعت في اربعة ادوار وخمسة ويكون انقطاعها
بخروج المرار من البدن او بقيء او بعرق سبين او بكليهما و اما غب الخالصة فهي التي
تزيد مدة نوبتها على اثنى عشر ساعة حتى تبلغ اربعة وعشرين وربما بلغت ثلثين ساعة وذلك ان
البدن كلما كان اسخف جعل مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعله اطول وكلما كانت
الفضول ايضا التي هي البرودة واللزوجة اميل جعلته اطول وكلما كان ارق واسخن واقل
جعلته اقصر و اما شطر الغب فانها حمى مركبة من الغب والبلغمية فاذا كانت اعراضها
متساوية من اعراض الصفراء والبلغم فهي شطر غب خالصة واذا اختلفت فبحسب اختلافها
يكون غير خالصة وهي ثلاثة انواع احدها ما يغلب عليه الصفراء فيظهر اعراضها مثل قصر
مدة النوبة والعرق والقيء المرار وخروجه بالبول والبراز والثاني ما تغلب عليه البلغم فيظهر
اضداد ما ذكرنا من الاعراض والثالث ما تساوي فيه الخلطان وتكافأ الاعراض فاما
الاستدلال بادوار الحميات فلا يسع ان نتكل عليها الا بعد شهادة سائر الاعراض لانه قد يتركب
من ادوار الحميات ما يشبه دورها دور حمى ما وتلتبس بها واما واما بعض الحميات وتغير
بعضها فقد كنت شرحت ذلك في كتابي المعروف بعلل العلل ورأيت ان تكرره ههنا فضل قال
بقراط حمى الغب التي لا تخطي وقتها تنقضي عليها بالفرج في سبعة ادوار ابعد قال جالينوس حمى الغب
تبتدي بنافض شديد ثم يسكن ناقصا على الايام وقال ينبغي ان يعرف في اول يوم تأخذه الحمى انه
حمى هي اقوى اليوم الثاني ويحكم معرفتها في اليوم الثالث ولا يسع ان يكون حمى تأخذ اربعة ايام
لا يحيط بها علما وقال من احتاج من اصحاب حمى الغب الى دخول الحمام فيجب ان يصب على بدنه
دهنا مسخنا ثم ينقع في الماء بعد اربع ساعات وقال الحمى المسماة شطر الغب هي من الحميات
الدائمة وتركيبها من البلغمية اللازمة والغب المفارقة قال سادوق العلامات الدالة

بل ان الغب تطول وليست خالصة ان يكون النافض بعسر انتهائها ويلتهب قليلا ثم يبرد
ويطول مدة النافض واذا التهبت ايضا لم يكن شديد الحرارة وقلة العطش والبياض في
البول نضج في الثالث والرابع قال اهرن اذا لم يكن يلين بطن صاحب الغب
او لعسر اجابته وسكن يبسه فاحقنه بماء الفواكه الباردة والمزلقة وقال ربما يعرض
حمى الغب بعد ثلاث او اربع نوايب حمى محرقة وقال انه ليس الغب من انواع الامراض الحادة
فاستغن في علاجها بما في تلك الامراض ... ان تلين بطن المحموم في يوم الدور
الا من حاجة عظيمة وقال ان كانت الغلبة للصفرا كانت اسرع انقضاء وقال الذي
يستوي فيها اعراض الصفرا والبلغم فلا يكون ولكن نقولها قياسا بعقولنا قال ثابت
تقديم النوبة في الحميات تدل على تزيد المرض وتاخرها يدل بنقصه وقال اذا احتجت ان
تسقي العليل قرص الكافور فلا تسقه الا بعد ظهور النضج في الماء او بعد الاستفراغ واذا اردت
تبريد الكبد بالحرق فلا تفعل الا بعد حلا المعدة من الطعام وقال اني لا اعرف قوما اخرجوا
من العلة اصلا اخرج حالاتهما باستعمال القي مرة واحدة قال محمد بن زكريا تقدم النوايب يدل
على رقة الاخلاط ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال تطول نوايب الحمى بحسب غلظ
الخلط وكثرته ... الحرارة وتقصر لضد ذلك وقال بيس النظر في الحميات الحادة بدل
على سخونة الكبد جدا فاذا رايت ذلك فزد في التدبير والتلطيف فان البطن يستطلق وقد
حميت انا الكبد فاطلقت الطبيعة قال علي بن ربن حمى الغب دقيقه فلا تعالجها بالمبردة
فانها تغلظ المادة وتطول الحمى وتولد الاورام قال ابو يعقوب رايت فتى كانت به حمى غب
فلبث عليه في الرابعة فاماته ولم تفارقه في الوقت الذي كانت تفارقه فيه واخذت اعراضها
تتزايد فبادرت بفصده واكثرت من اخراج دمه في دفعات ففعلت وخرج منها
خروجا تاما واما علاج الخالصة من حمى الغب فانظر فان كان العليل قويا وكانت الطبيعة
يابسة وعهده بالنفض بعيدا فاسهله بماء الفواكه البارد او انقع له عشرين درهما

هليلجا

هليلجا اصفر في ماء مغلي يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن عشرين درهما ترنجبينا
واذف فيه وزن ربع درهم سقمونيا واسقه يوم الراحة سحرا مع شربة من الجلاب والماء حتى
تنفضه نفضا قويا فانك اذا فعلت ذلك فاما الا تعود الحمى بعدها البتة او تكون نوبتها ضعيفة
ثم خذ في سائر التدبير فان كان العليل ضعيفا والزمان صيفا فخذ وزن عشرة دراهم
تمر هندي وعشرين اجاصة سمانا فاطبخها بارطال ماء حتى تنهرئ ثم امرسه والق فيه وزن عشرة دراهم
سكر طبرزد واسقه بالعشي حين ينام فاذا [illegible] وطلعت الشمس فاسقه من ماء الشعير شربة
وافرة والزمه مكانا رطبا الى ان ينهضم فان كانت النوبة بالغداة فاسقه ماء الشعير ليلا
فانك ان سقيته بالقرب من النوبة فرقه واغذه بالبقول الباردة والمزورات التي فيها مرارة
[illegible] زبيب واطعمه خبزا سميذا محلولا في الماء مصبوبا عليه ماء الرمان المز او اتبع سويق الشعير
في الماء الحار ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد واسقه سكرا وان طلب غذاء اقوى فاطعمه
دراجة او طيهوجة مزورة بقرع او حماض وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او سنبوسك باسفاناخ
وقرع مزورا او حمص وقضبان السلق مسلوقا بدهن لوز او شرح عناب او حمص او سماق
او بقلة يجعل فيه لوز مسحوق او اطعمه مزورة من سمك صغار وقرع وقضبان البقلة الحمقا
والخل ودهن اللوز وجنبه اللحوم والاسفيذباجات ولا ياكل من لبوب الحبوب والفقاع ويشرب ماء
القرع في ابانه ومن ماء البطيخ الهندي في ابانه ويشرب جلابا وسكنجبينا [illegible]
حرارة الحمى فان كانت الطبيعة تجري من ذاتها فلا تسقه المسهل ودبره بسائر التدبير واسقه
بدل المياه المسهلة ماء الرمان المز بكل لبه مع لعاب البزرقطونا وضع على كبده بالليل في
الاوقات التي يخلو فيها خرقا مغموسة في الصندل والماورد مبردة واجعل وقت غذائه
قبل النوبة بثلاث ساعات وابعد ايضا ولا ساعتين فانه ان كان قرب النوبة كانت
الحمى اقوى واشد [illegible] الطعام اذا [illegible] المعدة عن الحرارة التي فيها فانه ان تراجع
قليلا قليلا حتى يزيل المغذيات الذي قبل الطعام كثيرا وذلك مثل [illegible] رطب ووضع

على نار صعبة وإذا انبت الحمى صارت الحرارة نار واحدة فكانت اقوى وفي ايام الراحة
وبعد انحطاط الحمى يحذره جميع ما يسخن من الاغذية والتعب والسهر والحمام والجلوس في
الشمس **وان كانت الحمى شديدة التلهب والحرارة** فاكثر من سقيه ماء القرع
او الخيار او البطيخ الهندي او لعاب البزر قطونا بماء الرمان المز او الجلاب ودهن له
ماء الشعير وان كان النهار طويلا او كان في [illegible] تنقضي فاسقه شربة اخرى من ماء
الشعير واسقه اقراص الكافور [illegible] قبل ماء الشعير بقدر ساعتين بالسكنجبين
السكري الساذج **وان كان العطش واللهيب شديد** فاحمه بعد الحقنة فانها تسكن العطش
وتطفي اللهيب بوحدة ماء الشعير او قثاء لعاب البزر قطونا اوقية ودهن القرع او دهن ورد
خام او قيراط من تصبين غير مشويتين تضرب جميعا وتحقن به **واذا فارقت الحمى** [illegible] ولم
تنب فاقره على تدبيره ثلاثة ايام ثم اطعمه فروجا وحدها ثم رده الى عادته **فاما غب الحالصة**
فليكن تدبيره هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كان بالعليل دلائل الدم فليفصد
ويحمل على القي في ايام الادوار ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين
الساذج **ويسقى اقراص الورد على هذه الصفة** ورد عشرة دراهم حب القرع والخيار
مقشرين من كل [illegible] خمسة دراهم صندل ابيض وسقمونيا من كل واحد نصف درهم
كافور ربع درهم تقرص بماء البقلة الحمقاء ويسقى منه على قدر القوة ويكون يوم النوبة عن العلاج
كله الا القي بالسكنجبين والماء الحار **فان طالت به** العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ
مع قشور اصل الرازيانج وبزره وورقه فانه يلطف المادة ويخرجها بالعرق والبول ويعالج
في وقت في وقت النفض وضع الاطراف في الماء الحار وتحت السلب ليلحق جميع البدن حرارته
وبخاره ويكون ما يلبسه من الثياب في ذلك الوقت [illegible] **او بخر** بماء اصل الرازيانج
وبزره [illegible] ويدخله تحت ثيابه الى ان يعرق **فان لم ينجع** وطال الامر يسقى اقراص الورد
المذكورة في باب الحمى البلغمية وينفع الصبر بماء الهندبا والرازيانج فان **جاوزت** ثلاثة اسابيع

فلذلك يتدبر اصحاب الحمى البلغمية واما شطر الغب فلما انها مركبة من صفرا وبلغم
ينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك وان تسهل الخلطان جميعا بدوا هذه صفته ايارج فيقرا
درهم وشحم الحنظل وعصارة الافسنتين من كل واحد نصف درهم سقمونيا ربع درهم وهي شربة
واحدة والعلاج الذي يخصه تتعاهد الحمى يوم النوبة وتناول السكنجبين السكري البزوري
والجلنجبين السكري ورب الحصرم المعسل ونقيع الصبر بما الهندبا والرازيانج وعرق الورد ويجعل
في غذايه بزر الرازيانج والكمون و [illegible] والشبث والكراويا وماكامخ ويكون ذلك على
قدر ما يظهر من دلايل الصفرا والبلغم في استوايها واختلافها الحمى المحرقة هذه الحمى ٥
من جنس الغب وسببها صفرة العفن داخل العروق وهي اقوى من حمى الغب واشد حرارة ولا
تفارق عنها البدن ويشتد مع ذلك عطشا وليس يعرض في هذا قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها
واما سائر اعراض حمى الغب فانها في هذه الحمى اقوى واشد حتى يسود معها اللسان ومن اجلها
او يخشن وهي اسلمها او تصفر وهي متوسطة فيما بين ذلك والفرق بينها وبين الحمى المطبقة
ان هذه تشتد غبا ولا يكون معها حمى مفرطة وتبرد ويحتاج من البدن في العلاج الى مثل ما
قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوى ويوكد بحسب فضل هذه على تلك في قوتها وحرارتها
وانفع الطبايع في هذه الحمى كل ليلة من ما الاجاص والتمر الهندي الا ان تكون الطبيعة تجيب في كل يوم
مجلس فصاعدا والزمه اقراص الكافور سحرا او ما الشعير مع طلوع الشمس واسقه نهاره
كله كل ساعة ما القرع او ما الخيار او ما البطيخ الهندي واطعمه الخبز المغسول او المغثوث
بالمحيض مع السكر واوفق الما الذي تسقيه شيا من بزر قطونا واسقه من لعابه بالجلاب وما
الرمان ومزه بان تمسك في فيه دهن الكوث ثم ادلك ما على اللسان من الخشونة او الصفرة او السواد
بخرقة كتان والعقه لعاب البزر قطونا والسكر ولتكن الخرق المغموسة في الصندل وما
الورد المبرد على كبده وصدره في اكثر الاوقات واسقه من الما الشديد البرد على ما
ذكر في باب الحمى المطبقة الحادة بحضرة ورنعد فانك ان تحظى بذلك با برة الحمى على المكان ثم يعرق ويبرا

او يقارب البرء فان انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه ماسويق الشعير مع
اقراص الطباشير الممسكة وباعد عنه الجلاب في السكنجبين والسكنجبين والسكر واعطه
رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامضة الساذجة فان كان هذيان شديد فاشرب
حلب اللبن على راسه والسعوط بدهن البنفسج قال بقراط من كانت به حمى ... عرضت
نافضا انحلت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل
حل الارتعاش وقال المنافح لا ... ان حموا هلكوا وقال اذا كان بالانسان
حمى محرقة وكان معه سعال لا يرتع ارتعاجا شديدا لكنه يحركه قليلا قليلا لم يكن معه عطش
قال جالينوس لا تستعمل الاشيا القابضة مثل الامراض الحادة مثل الكمثرى والسفرجل
الا ان يكون بالمريض غثي او ذرب لانها تضيق المجاري والمسام وقال من خواص المحرقة
الهذيان والرعاف وقال الحميات المحرقة في النسا اقل خطرا منها في الرجال وكان جالينوس
اذا راى المريض ضعيفا في معدته مرة اطعمه الطعام في بدا الوقت الذي يكون فيه انتهاء
الحمى مخافة ان يضعف الطباع وان راه ان تعدل معدته فيحتمل هول العلة قال اهرن
لا يسقى صاحب الحمى المحرقة الما البارد الا بعد ظهور النضج فانه يبدل الحمى ويغلظ المادة ويحدث
الشديد قال ... ن وجد من اصحاب الحميات الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يحل عليه
اللبن ولا ان ... عليه شي من الادهان والمياه ولا السعوط لان الثقل يدل على الرطوبة
في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل اللاحب يطبخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال
ابن زكريا لا ينفع في هذه الحمى من سقي العليل ما اراد من الما البارد وتناول الفواكه الحامضة
الحامضة ولا تقصر في تبريده وترطيبه فان ترك ذلك ... لام العليل الى الهلاك وذلك
ان ادمغة اصحاب هذه الحمى وسعدهم اذا تركت من الاطعمة ... تحترق وتشوى من شدة
الحرارة اشتوا بالشي وتصلهم القوة ويشع العصب وقال ان انحلت الحمى المحرقة بالنافض
كما قال بقراط فذاك وان لم تنحل وكان العليل مع قوة قوته فاحجمه وان كان ضعيفا

هكذا لانه يدل على كثرة المرار وتردده وانبثاثه في جميع البدن وقال اذا اجتمع الكرب
على ان المرض الحاد هو الغب اللازم المسمى المحرقة اذا كان في الخلط الخاص وقال اذا احتيج في
الامراض الحادة الى شي السكنجبين وماء الشعير فابدأ بالسكنجبين وقال ماء الجبن مثله وقال
الاسهال في المحرقة مما اخرج الصفرا في غاية النفع **الحمى المطبقة** سببها اشتعال الحرارة في الدم
الذي يحويه تجويف القلب وينفذ ذلك منه في الشرايين الى سائر البدن وهي عفونة في داخل
العروق **وهي ثلاثة انواع** احدها [illegible] تتزيد كل يوم قوة وهي اخبثها **الثانية** تقف على حال
واحد فلا تنتقص ولا تزداد وهي من اوسطها **والثالثة** تنتقص كل يوم وهي اسلمها **وابدا اطفاها**
في اول الامر وكثيرا ما تنتقل الى الحمى المحرقة **ومن علاماتها** انها لا تبتدي بنافض ولا
قشعريرة بل بحرارة ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن والانف وكرب وقلق ولهيب شديد
ونفس متواتر عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى تمطي بدنه وتمدد وكسل وحال شبيهة
بالاعيا وزيادة في النوم وبلادة وثقل في الراس ولا سيما في الجبهة والاصداغ ودرور العروق
والاوداج واحتكاك الانف ومواضع المحاجم واكثر ما تحدث بالفتيان الخصيبي الابدان
ومن يكثر من اللحم والشراب والحلوا واكثر ما تعرض في الشتا والربيع ويكون ملمسه كملمس
من خرج من الحمام وقد يجد لذلك ماء حارا كثيرا ويكون النبض عظيما متواترا والبول احمر
غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلايل او اكثرها وكانت في الابتدا فبادر الى الفصد
واستكثر من اخراج دمه حتى يغشى عليه فانك تطفي بذلك نائرة الحمى فان لم يلحق العليل حتى اسود منه
اللسان وبعض اعراض الحمى المحرقة فدبره على ما ذكر في ذلك الباب والفصد ويكون الاشيا النافعة
للدم في هذا الكتاب كرب الحماض والريباس والحصرم وغيره اجل فاذا فصدته وكان مثله
فاستعمل هذه الاشيا في اغذيته واسقه الماء البارد واقراص الكافورية ايضا **وان احتاج الى**
الاطلاق فليطلقه واطلاقها بماء الاجاص والتمر هندي والسكر او بماء الرمان الحامض المدقوق مع
شحمه مع السكر ويكون الغذا اكل زيرباج بدهن لوز وخبز مغموس في السكر واذا خرج منها فاطعمه اللحوم والشراب

في الجلوكي الى ان ينضج بوّده ثم يرجع الى عادته **قال بقراط** ما الشعير من افضل الاغذيه
في مداواه الامراض الحاده وافضل علاجها التبريد والترطيب وان يكون الغذا سريع النفوذ
والانحدار وافضل الجميع في ذلك ما الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب وينبغي مع ذلك المادة
المولده للحمى وبعدها ونقوي ولا تعلط مثل سائر المبردات المرطبات **ومن كان من المحمومين**
يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره وعلامه ذلك ان يكون مايلا الى الجفاف فان كان كذلك
فينبغي ان يسقى قبل ما الشعير بعض الاشربه المرطبه [illegible] الاجاص والجلاب وما السكر فان كان
مع هذا السهر عطش والتهاب [illegible] سقي ما الشعير عند انتصاف النهار ومثل الحر
وما الخيار وما القرع وذلك بعد ان يظهر النضج في الما **قال شرف** الاشيا الشديدة البرد
قبل ظهور النضج تكثف المادة وتمنعها من التحلل وقال اذا امتنعت الطبيعه فيجب ان يتناول
العليل شيا من الغذا الا ما الشعير ولا غيره دون ان تنقى الامعا بالحقنة تنافيه وقال الحمى
الدايمه ان انقلبت في اليوم الثالث فهي ارجا وان اشتدت في اليوم الثالث دل على الشر وقال
من كانت به حمى وقال من كانت به حمى فاخذه في اليوم السادس نافض فذلك عسر الانقلاع وقال
من كانت به حمى فاصابه صمم في اذنيه ثم سعى ذلك رعاف في انفه واختلف بطنه انحلت حماه وقال اياك
ان تغذو المحموم [illegible] فاما بالزيادات ولكن اغذوهما جاريات لانه وقت الانحطاط وقال الحمى
التي يطلع على اي [illegible] ن وان كانت نوب يشده شديدة السلم من التي يطبق لا الاطباق لا يكون
الا لون مرعطيم جدا او عفونه كثيره متمكنه في العروق **وقال هو وفقر الجبش** ينبغي ان
ان يسقى العليل في الامراض الحاده ما الشعير وما العسل بعد ان يكون العسل واجرا الماشيوه
وانما اراد بذلك ان يذهب الفضول التي في الات الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد **قال
جالينوس** من وجد من المحمومين مرارة فلا يسقي ما العسل [illegible] فيها حموضه فلا يسقى ما الشعير
وكان جالينوس لا يعالج المحموم الذي يعد ان حماه تذهب في اربع [illegible] الا بما العسل وما
الشعير والسكنجبين يسقيه منها في الاول شيا صالحا ثم ينقصه اولا فاولا وفي [illegible] لا يسقيه في اليوم الرابع

تستدل بذلك انهضام المرض وتخفيف الفضل عن الطباع وقال اني اتيت بشاب قد اخذته
الحمى الدموية في الساعة الاولى والثانية من الليل فوجدت مجسته قوية ولونه احمر ففصدته واخرجت
دما [illegible] عسى رطلين فقال بعض من حضر قد نجت حمى هذا الرجل فحكم من حضر من الناس لقوله
واقلعت حماه من ساعته وقال كل حمى مطبقة تنتهي لثلاثة ايام فانها عظيمة الخطر وقال
اضعف الامراض واعظمها الحميات الدائمة وقال السكنجبين المبرد يصلح اذا كان ورم في البطن
مكان الما البارد لانه ينفذ في البدن [illegible] يبلغ موضع الورم وان هو بلغ الموضع وهو بارد
لم يضر لان حاله حال الما لانه يلطف ويقطع وقال الحميات الحادثة عن اورام الاحشا كلها غير
مفارقة **قال ثابت** قد يسقى العليل في جميع الامراض الحادة بالليل السويق مع لعاب البزر
قطونا وحب السفرجل وبعد السقية وظهور النضج طينا ارمنيا من درهم الى درهمين فان خاصته
تعديل المزاج ومنع المادة المائلة الى الصدر **قال محمد بن زكريا** ان تاخر الفصل في هذه
الحمى فليكن اعتمادك على سقي العليل الما البارد الشديد البرد فاسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان
حدث الحمى فقد كفيت وان عادت فعاود والى ان تخمد ويصير حمى لينة ثم تزيدها بدبير الحمى اللينة
وقال هذا تدبير اصحاب الحمى نافع جدا فقد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا كثيرا
من خطر عظيم ولا تدع سقي الما البارد ولا ترهبه الا اذا كانت الحمى مع ورم المعدة والكبد
ولا تدع سقيه مع ذلك اذا اشتدت الحاجة اليه ولا تبال بورم المعدة والكبد الا ان يكون
الورم في الرحم او الكلى او المثانة او الحجاب وخاصة في الحجاب والرئة والصدر **وعلامة**
شدة الحاجة الى الما البارد وشدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك الحال فلا يطفيه
المطفيات ولا ينجع فيها لان القلب اذا اخفق دل على ان الورم يغلي غليانا ولا خلاص له حينئذ الا
ان يسقى الما البارد الا ان يحضر قوة الاشيا الباردة بالقوة لا يبلغ ما يحتاج اليه وهولا ان لم
يسقوا في هذه الحال [illegible] الما البارد خلاهم الغشي بعد قليل وانشقت العروق في اجوافهم وفي
انفسهم اذ معظمهم ثم عنوا وقاوا الدم وهلكوا وليس في سقي الما البارد من الضرر الا نطويل

٣٢٦

سَوْرة الحمى وتبليدها وصلابة الورم في الاحشا وذلك مما يدفع الهلاك العاجل **فاما اذا السيات العصد وسقى الما البارد** فلين الحمى بعد ذلك بمقدار ما يري من نفيه جواد سقاما الما البارد والجلنجبين او ما الشعير او السكنجبين او اوام الورد وقال قد اخبرت [illegible] في الامراض الحادة وهو التدبير والترطيب وان كان سطي ذلك بالنضج و[illegible] رايت هذا الطريق جريًا والاخر خطيرًا ولست اقول اني لا اسلك طريق قراط في انتظار البحران ولكني ادعه عند ادنى شبهة تعرض [illegible] او النضج وعند ادني ضعف يعرض في القوة وقال ينبغي ان يكون غذا من بمرض حاد يرجي ان تجيبه البحران الي السابع ما الشعير فقط ومن يرجي ان تجيبه البحران الي الرابع عشر زيادة في الخبز ومن يتاخر امره الي العشرين زيادة من الخبز والمزورات ايضًا ومن جاوز العشرين ايضًا فليعط الفراريج الصغار والسمك والهرايا وقال ينبغي ان يكون تدبير الغذي في الحميات المفرطة بالبعد من ابتدا النوبة لنوايي النوبة والبطن خال **واما** في الحميات المطبقة فيتحرى فيها اوقات الخف والراحة فان لم يكن خف في الاوقات التي كانت عادته في حال الصحة فان لم يكن لتشوه الامر فالاوقات التي يبرد فيها النهار ويطيب وقال في الامراض الحادة بعضهم خطر التي المستحم [illegible] ما الشعير او السكنجبين او تقدم ذلك وتاخيره عن وقته واذا خطا في الغذا [illegible] في غير الامراض الحادة فلا تستبين مضار ذلك ومنافعه الا ان يدوم ويتواتر وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك بسقيه ربّ حماض الاترج والتمر هندي يقطع غمر الدم ويطفي حدته وقال يطبق الحمي اما لحرارة مادتها كالحال في الحميات المطبقات واما لثبات نبوعها كالحال في ال[illegible] وحميات الاورام وقال اذا كان الامتلا في اول الامراض الحادة ظاهرًا قويًا او كانت الا[illegible] رديه جدًا او بعض ذلك من شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ قبل ان تسقط القوة وقال اذا [illegible] دلايل البحران او قرب الانتها فامنع العليل الغذا او لطفه غاية اللطافه حتى يكون البحران فان كان نائما

منتهى

فدبره تدبير الناقه وان لم يكن تاما فدبره على تدبير كذلك الى ان يصح البرء وقال ابو منصور
رايت فتى كان اذا جاع وخلا بطنه ركبته حمى لينة فاذا اغتذى خف بدنه وزالت الحمى
[illegible] في معدته صفرا وان جوفه اذا خلا تحرك بتلك الصفرا فنفذ منها البخار الى العروق ف
تسخنه مما الفواكه فاقامه على مجالس وزال عنه ذلك العارض **الحمى البلغمية**
تكون ابتدا هذه الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف والظهر مترادفا وبعسر سخونته ولا
تبادر الى الحرارة والالتهاب [illegible] الحال في الغب بل يكون سخونة البدن فيها بعد
كد وجهد وتسخن قليلا ثم تعاود البرد ثم تسخن ثم تعاود مرات حتى يظهر السخونة ظهورا تاما
وتستوي في جميع البدن فاذا استوت ايضا لم تكن قوية ولا حادة ولا يحس من جس العليل
اذا استوت الثائرة واللذع اللذان يحسان في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش
ولا عظم في التنفس وان كانت معها خلفة وكانت اخلاطها بلغمية خالصة او مع شي يسير
من المرار ويهيج معها الوجه وتربد البطن وتسقط الشهوة وتكثر في الاكثر للصبيان
والخصيان واصحاب الامزجة الرطبة والمرضات بكثرة الاكل وقلة الرياضة والاستفراغ والمستكثر
من الفواكه الرطبة وفي الازمان والبلدان البادرة الرطبة والبول معها ابيض او احمر كدر
غليظ وفي الاكثر يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية وينوب في الاكثر في ادبار
النهار وعند المسا وتختلف البعض حتى يخرج عن النظام ولا تنقي العروق امان فربما من
الاحتراق ولا البدن من الالتهاب بل تبقى منها بقية حتى تكون النوبة الثانية وهي طويلة
و[illegible] الطول خطرة **وهي نوعان** احدهما تحدث من البلغم الذي يعفن خارج العروق بالاضرار
ما ذكرناه **والثاني** تحدث من البلغم الذي داخل العروق ومن **خاصة علاماتها** من العلامات
انها دايمة لا تفارق البدن ولا تنقص معها ولكن حالة تشبيهه بالنفض ويكون حرارتها
اقل من النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة الا بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق
بعرق بل اكثر ما يكون الخروج من هذه ومن البلغمية الدايمة والربع وجميع الحميات

شهار

الطويله البليده نعبر بحران بل ربما يتخلل علا احفيا شيا بعد شي فان كان في حاله فالتي والا
فاذا اصبت في هذه الحمي هذه الدلايل ولكثرها فاعلم انها بلغميه وان رايت في ذلك الزمان
خلفًا قد حمو احمي بلغميه فلترد دنعيك بها فاما علاج الحمي البلغميه المزمنه فان تسقي العليل
ابتدا نوبه الحمي من السكنجبين العسلي ما الفاتر او قيه ولا يعنف عليه في ذلك بل تسقه منه شيا
كثيرًا واغتنم ما جاء من القي بسهوله ولا تجهد العليل بالتنضاف و الاستقصا به واسقه كل
يوم من دهن التربد وصفته [illegible] دراهم مصطكي وتجبله من كل
واحد درهم سكر طبرزد [illegible] الحمي [illegible] منه مثقال واحد كل ليله الا ان يكون الطبيعه
تجي مجلسين فصاعدا في اليوم والليله واذا اصبح فاسقه الجلنجبين السكري وزن
خمسه دراهم مع الانيسون والمصطكي واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقيه
صرفا فان هذا التدبير يدر ادرارًا قويًا وينفع نفعًا بليغًا و يجب ان يقتضب طعامه عن
وقت النوبه ما امكن واغذيه بالحلبه المتخذ من الزيت المغسول والخل والسكر
والسبيسير من النعنع والفلنجمشك والمفرح وما اشبهها وبالصباغات المتخذه من المري والخل
واصول السلق والجرادبه متخذه بالخل والمري او بالزبيب و الخردل وغرغره بالسكنجبين
ومرخ صدره و معدته بدهن الناردين او دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان
الحاره اللطيفه [illegible] عبا بنك الي تقويه معدته وكبده بالكندر والمصطكي والسنبل ونحوها
وان احتجت [illegible] حقنه بما التنبث والبابونج والسلسان وشي من العسل و دهن الحلو وان
مست الحاجه الي ما الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان حمض في المعده
فلا تسقه ودبره على هذا الي اسبوع واحد فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها واعراضها
وتاخر وقت النوبه فامض على تدبيرك فيها وان وجدتها ابديه او واقفه فانفض العليل
نفضًا قويًا بهذا المعجون يوخذ من التربد النقي درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون
نصف درهم ومن الا ارج فيقرا نصف درهم ومن عصاره الافسنتين [illegible] درهم ومن المصطكي

دانق مع سكنجبين عسلي ويسقى ثم عد الى تدبيرك فان ضعف فاعطه الفراريج والمحوم
المشويه وقلايا ومطجنات وجنبه الاغذيه البارده **فان ابتدائه بسوء مزاج** او عارض
في معدته من عفن او قي فعالجه بما في بابه **فان جاوزت** الحمى الاسبوع الرابع فاسقه
اقراص الورد التامه المذكوره في باب ورم المعده يسقى منها واحده باوقيه **من هذا
الطبيخ** فيسقون اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشره دراهم بزرهما وناخواه وانيسون
وكمون وباذاورد وسنبل من كل واحد ستة دراهم يطبخ برطلين ما حتى يبقى نصف رطل
ويصب منه اوقيه على اوقيه سكنجبين ويسقى وايضا كل السكنجبين بزوري والبزور **وان كانت
حماه بعد قويه** فالمعجون المذكور فان كانت ساقطا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل
غذائه ويوق ان يشرب الما البارد فانه يطيل حماه غايه الطول وذلك انه يغلظ الكيموس
ويجمده ثم ان لا يسكن العطش واسقه الما الحار فانه يسكن عطشه باذابته الكيموس وتحليله
ومن النافع العجيب في هذه الحمى ان يعجن الناخواه بالعسل ويأخذ منه **وانفع** منه الشونيز مع
العسل اذا اخذه كل يوم **فان عرض له** صداع فصب على راسه الما الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش
واكليل الملك وناخواه ونمام ولا تسعطه بدهن **فان كان برد الحمى يشتد عليه** فاسقه عند
النوبه ما سخنا قد طبخ فيه انيسون وحبق وبزر الكرفس ومصطكي و... ايضا صاحب نيابه ما
عسل قد طبخ فيه حبق وبابونج واذخر ومرزنجوش ونمام وشبث **او** ما قد طبخ فيه فرنجمشك وبطيخ
به بدنه فانه يمنع القشعريره والبرد الكائن في هذه الحمى وفي الربع ايضا **وان كانت الاخلاط
جافه** وعلامته تطاول مده النوبه وشده النافض وقله السخونه وشده سماجه طعم الفم فاسقه
السكنجبين فانه يزيلها ابطا **وان كانت رطبه** ليست بغلظه وعلامته ما يخرج منها بالقي والبراز
فاسقه سلما فانه يحلل الكيموس البارد ويفتح السدد الكائنه في الكبد والكليتين ويجلو الكيموس
الرطب وان شرب فاسقه الشراب العتيق القوي صرفا **وهذه اقراص نافعه لسو المزاج** اذا
بلي في الحمى البلغميه يوخذ انيسون وصبر احمر من كل واحد اربعه دراهم شاذنج هندي وافسنتين

وكمون وبزر الكرفس من كل واحد دانق ونصف عصارة الغافت ومصطكي وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم
وتعقد بسكر وبخل وتسقي المحموم كل يوم درهمين الا بما جاء مع السكنجبين العسلي اما الغلقة
التي لا تفتر فعالجها بهذا العلاج غير انه ينبغي ان يكون اقل اكثر على ما يحتمل مع ...
شديد وخاصة فيمن كان راسه ضعيفا وكان بعنايته في الراس الم فانه كثيرا ما
يكون في صعود هذه الحمي السرسام البارد وافل ... ء بالجلنجبين وافراط الورد
النامه وان كان الراس صحيحا وكانت ... سبب فاسقه عند ذلك القوة في ادرار
البول مثل دوا الكركم وما الاصول والبزور وما العسل والكمونجب والفلافلي ولا تدع الغي بما
يقطع مثل السكنجبين والما الحار والطعمه الخبز بالعسل وكامخ الكبر او مرقه نعمل بالاجداء والفهر
فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره واكثر من دلك بدنه وتمرخه بالادهان
الحارة واسقه رب الحصرم المعسل فان كانت الحمي بلغمية باردة ولا تسخن ولكن ترجع
البدن الى حاله من غير ان تتركه حي فاستفرغه بالحبوب المذكورة او بحب الصبر والمصطكي
ولطف ... جميع ما يولد البلغم ومر بتقليل النوم وكثرة التردد والمشي قبل
... ودبره ولو عليه كسا فانه سيعرق ويبطل النافض وامرخه بدهن القسط
واسقه ما جادا ... واكبه على الحار وقد الغي عليه كسا فانه سيعرق ايضا ويبطل
النافض واسقه ... الغوبيد الصرف مع الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يكون نافض لا يسخن
وقال جالينوس قد رايت انا ذلك قال ابو منصور انا قد رايت ذلك ايضا في امراة قد
طعنت في السن فعالجتها ببعض ما قد ذكر قبل قرانت وقال بقراط من كانت به حمي من غير الصفرا
نفعه صب الما الحار على راسه مرارا كثيرة قال ... الحمي البلغمية تنوب كل يوم ولا
تقلع الا بعد النقي من الخلط المولد لها وقال الحمي النايبة كل يوم ... الى الصبيان ولا ...
صاحبها ان ينقي منها النقا الحسن الا في الفرط وتحدث في الاكثر مع ... كما ان
الربع لا تكاد تحدث الا مع الطحال وتكون نوبتها ما بين عشر ساعات وفترتها ست ساعات ولا يكون معها

عند فترتها استفراغ بعرق ولا قي ولا بول ولا براز مرتب ولا ملقى وان كان فقليلا يسيرًا
لانها لا تفارق البدن فراقا صحيحًا لغلظ الكيموس وقال الحمى النائبة كل يوم طويلة فيما له والنهار
[illegible] احسن من الليل لانها اروح البدن وما دونها لا تنحل سريعًا **وقال سرك الهندي** افضل
علاج الحمى البلغمية القي ولكنه لا تقيئه الابعد السابع لملائمة معدته **قال اليهودي** الحمى
البلغمية صاحبها ابدا مصفار وتبرد ابرد شديد كثير الزعل لا يدفا صاحبها ويظن انه
جالس في الثلج وان الثياب التي يجعلها [illegible] **قال اهرن** شبه الاطبا الحمى البلغمية بالحطب
الرطب يلقى في النار فيكثر دخانه ويقل وقوده **وقال ابن سرابيون** لا ياذن لهم في الحمام
الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم **قال علي بن ربن** اياك والوهن في هذه العلة لانه
يبطي تحليلها **قال يحيى بن زكريا** الاعتماد في هذه الحمى على ادرار البول الغليظ بمثل العاقر
والشاهترج والافسنتين الكندر والباذاورد والشكاعا ونحوها والجوع الطويل والنوم على
الجوع وقال اذا دامت البلغمية تعبه الفترات ونوبها قصيرة الملح فان دامت مع ذلك
عرقا فهو اكثر **حمى الربع** اذا كانت عن عفن سودا خالصة وكان العفن خارج
العروق كانت مدة نوبتها اربعًا وعشرين ساعة ومدة فترتها ثمان واربعين ساعة **وان كان**
حدوثها عن احتراق الصفرا والدم والبلغم نقصت مدة نوبتها **وان كان العفن داخل
العروق** كانت لازمة لا يفتر الا انها تشتد ربعا وهذه لا تكاد تحدث الا في الندرة **فاما
اذا كان العفن خارج العروق** فانها تاخذ ببرد صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ قعر العظام
ويصطك منها الاسنان ويوجع المفاصل والعظام حتى كان شيئا يرضها ويثقلها وحال النافض
في هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس لشي من سائر الحميات مثل هذا النافض والنبض
في ابتدا هذه الحمى يصير من الصغر والتفاوت والصعوبة والابطا الى حالة عجيبة حتى انكر لو كنت
حافظا النبض المحموم في حال صحته ثم يرجع الى دليل اخر على ان الحمى حمى ربع اكثر مما
يظهر لك في العرق من فرط الصغر والابطا والتفاوت والضعف واذا سخنت والتهبت كانت

اشد حرارة من البلغمية كثيرا الا انها لا تسلخ جلد اللسان ولا يكون معها ذلك العطش واللهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان ولكنها تثبت في اليبس والقشف بدونها ويعرض في الاكثر بعقب حميات طالت وخلطت في ابدانها وفي الخريف واواخر الصيف واهل الامزجة اليابسة ويكون الما معها ابيضا رقيقا تضرب فيه خضرة وربما راوا فيه اعلما غليظا اسود او احمر فان كان في ذلك الوقت حلق كثير فلحم الحمى الربع ولترد ذلك بان الناسه ربع فان دلت الما في هذه الحمى [illegible] احمر والعروق ممتليه ممتدة فابدا بفصد الباسليق من اليد اليسرى فان خرج الدم اسود ارسلته وان خرج احمر اصافيا قطعته على المكان ولم ترسله ثم خذ في اعطائه بعض الادوية المسهلة للسودا المذكورة في باب الماليخوليا واسقه هذا الطبيخ هليلج اصفر واسود منزوعي النوى من كل واحد عشرة دراهم سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم لحا عشرون عددا عنابا خمسون بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل الرازيانج وبزره من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ برطل ما حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى عليه قدر ستة دراهم افتيمون وينزل عن النار ويصفى ويكرر اسهاله في اليوم الذي يتوب عليه من نوائب الحمى واما يوم النوبة فالزمه القي قبل نوبتها بان تسقيه سكنجبينا فاترا فان عسر عليه القي فليأكل من السلق والخردل و[illegible] ونحوها ويشرب عليها شرابا وسا كثيرا ثم يحسى سكنجبين قد نقع فيه خل او خلل [illegible] فيه الخربق حتى يقي واسقه في الايام ما الهندبا المصفى سكنجبين فان كانت الحمى لبسته للحرارة فاسقه ما الرمان الحلو وما الهندبا وما الرازيانج الرطب المصفى على الغذا فليكن المزورات بالبقول المسلوقة مثل اطراف السلق والقلاب بالمري والزيت واجمعه جميعا وليزا السودا ودم على هذا التدبير الى ثلاثة اسابيع ثم [illegible] ذلك بالفراريج والجدا والحملان وصب على بدنه الما الحار واجلسه فيه قبل غدائه ويستكثر من دخول الحمام ولا يعرق فيه وحذره التعب والسهر وكثرة النوم والراحة ويشرب شرابا ابيضا رقيقا بمزاج مثله والزمه القي يوم النوبة ولا يعد فيه والاسهال بعد يومين واقصد فصد من بدنه

٣١٣

ان تخصب بدنه وانظر الى الحمى هل تنافق اعراضها وساخت و تنهاهان لم تعقب كثير نقصان
فاستفرغه استفراغًا قويًا وابلغ فانها لا تطول مع هذا التدبير كثير طول ما جاورت
الاربعين يوما وكان العليل لحميا عبلا فوسع عليه في الغذا والمطاكل غذاه مثل الجوزة
من الفلافلي او مثل نبقه من دواء الحلتيت وصفته حلتيت ومر وورق السذاب اليابس
وفلفل بالسويه عسل ما يعجن به ويتام ايضا على مثل النبقه منه وعرقه في الحمام في غير يوم النوبة وقد
واسقه شرابًا صرفًا قويًا وخاصه ... انه يسكن برد الحمى ويمنع النافض وكذلك
تفعل بالجرجير المعصور اذا اخذ منه قدر اوقيتين او ثلاث اواق وكذلك ان اخذ
وزن درهم من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون او اصل السوسن الاسمانجوني
ايهما كان بما العسل قبل النوبه وكذلك ايضا ان يمرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وفرفيون
او شيح قبل النوبة يسخن البدن ويسكن النافض ويدر البول واسقه بعد انحطاط العلة
هذه الاقراص يوخذ عصارة الغافث ثلاثة دراهم لك وراوند وحب البان من كل واحد
اربعة دراهم بزر الرازيانج ثلاثة دراهم زعفران درهمين يعجن بما الكرفس ويعطى منه مثقال ويسقى
ولجره سكنجبين او ما الرازيانج والهندبا والكشوث والاذخر فاما من كانت حماه حمى الربع بسبب البدن
ثانيا على مزاجه اليبس فلا تعالجه بالاغذيه والادويه الحاره اليابسه فانها توقعه في الدق
ولكن عالجه بكل ما يرطب ويسخن مثل الاستكثار من دخول الحمام .. يوقف فيه وصب
الما الكثير على بدنه والجلوس في الابزن والتمرخ بدهن الجلال والخيري وشرب الشراب الرقيق
بمثله من الما ولتكن الاعتماد في اسهاله على ما الجبن المعمول بالسكر الطبرزد ويكون اكثر غذائه
مرقه الديك الهرم مع السبانخ والحمص وتحمل يوم النوبة على القي بالسكنجبين والما الفاتر
وتطعمه هذه الاقراص ورد احمر وامبرباريس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم بزر
القثا والبقله الحمقا من كل واحد درهمين بزر الهندبا والكشوث من كل واحد نصف درهم
عصارة السوسن ثلاثة دراهم بعض من درهم ويسقى واحده ويوخذ من الافيتمون وينقع

ويسحق ويعجن مع الزبيب الطائفي المنزوع العجم ويسقى كل غداة منه ويتخذ الخل زيت مع
دهن الخل والسكر الطبرزد ويعطى الجلنجبين السكري كل يوم ويوضع المرافه في الماء الحار
فان كان في فمه مع ذلك لثوه نطوبه يسقى السكنجبين المتخذ مع بزر الهندبا والرازيانج
والكرفس ويطعم صفرة البيض والتين المنقوع في العسل ويتنقل باللوز والفستق والبندق
ولب حب الصنوبر الكبار والسكر والفانيد والحلواء وحب الخضراء وسمسم مقشر والزبيب
الطائفي ويوضع بين يديه وحواليه [illegible] والاشطال ماء حارة
قد اغلي فيها بابونج وشبث وفودنج ويغطى بالاكسية ليسرع سخونتها **واما الربع التي تكون
من عفن السوداء داخل العروق ويكون دائمة لا تنقى** فعالجها بالسكنجبين والجلنجبين
السكري بنقوع اصول الرازيانج والهندبا وافضله الباسليق ثم الصافن ثم خذ في ادرار
بوله ان كانت بليده الحراره واغذه بماء الحمص والحلتيت **قال بقراط** من كانت به حمى
ربع فليس يكاد الاستدا يصيبه وقال من كانت به حمى عتيقة وكانت تحفظ او فاتت نوبتها
لا يسوم عنها ولا يتاخر فتلك علامة البرء **وقال هو فقراطيس** دوا من المس اذا اتت المرض مرضا
تظن انه يطول بصاحبه فلا تحمله على الحمية في بدء ما اخذ بل يلطف في ذلك اولا فاولا
فان عرفت انها قريبة الملك فاستعمل الحميه **قال فسطا** من الربع ضرب يسمى المنعكسه
وهي التي تنوب يومين [illegible] وتريح يوما قال وعلاجها يلطف التدبير في اليوم الاول لطلاء الاسفل الطبيعه
بالغذا وبسط البدن في اليوم الثاني بالحمام والراحه ويستعمل القي اليوم الثالث لان الحمام
يرقق الاخلاط ويصيرها الى المعده **قال اهرن** احذر ان تسقي المحموم حمى الربع في بدوها الحارة
الادويه الحارة مثل الترياق والشجرينا ودوا الحلتيت [illegible] ها فان ان سقيته لم يقوه بل
اذابه الفضل الغليظ وبسطته الى الاعضا فصار منه حمى د[illegible] **انما ينبغي** ان يسقي الادوية
الحارة بعد ظهور النضج او بعد الاربعين **قال ابن ماسويه** اذا طالت الربع فليتقيا العليل كل يوم
البزور دائما ما لم تطل فلا لانه ربما حرافة **قال محمد بن زكريا** ملاك علاج الربع اسهال السودا وترطيب

البدن وقال لا شي للجميات انفع من الاسهال لانها نار ملتهبة في فصل فان لم تجد فضلا
الطف وقال قد سمعت ان حمى ربع امتدت الى عشر سنة وقال قد رايت من اقامت عليه
اربعين سنة وهولا هم الذين السودا فيهم في غاية الغلظ وقال لا يمكن ان يلبث حمى ربع اذا لم يخطا
المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من سنة واحدة **الحمى المخالطة** ان كانت الحمى
خمسا او سدسا واكثر من ذلك فانظر الى العليل فان عيلا شحما شحوما كانت التي يوم
الدون وسائر تدبيره الحمى البلغمية وان [illegible] نحيفا يابس البدن فدبره تدبير اصحاب حمى
الربع فان كان لا يحفظ دورا فانها حمى يريد ان تنتقل الى الربع ان لم يكن معها وجع في بعض
الاعضا او ضربان في فعله فان كان وجع او ضربان فهو من ورم في ذلك العضو فان
كانت على الانقلاب الى الربع فالزمه الاستفراغ الصفرا والبلغم معا بمره والتطفية اخرى لئلا
تم الاحراق فان كانت عن ورم حدث عن سقطة او ضربة فذلك من جنس حمى يوم وليس لها
كثير خطر وان كان الورم ابتدا من غير سقطة ولا ضربة فخطره على حسب شرف العضو **قال**
ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل نحيف البدن حاد المزاج يابسه
فالزمته الاسهال ثم الجبن ولطفت تدبيره علاجه فافلح بعد نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما
الحمى مع الحر والبرد اذا كانت الحمى المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش
والكرب وكان ظاهر البدن باردا فتلك علامات رديئة **واذا كانت الحمى** من ورم الجوف وكانت
الاطراف وظاهر البدن شديد البرد فكذلك ايضا **واذا كان ظاهر البدن** باردا وكان
العليل يجد مس الاعيا والتكسير والتمطي والتثاوب وسرعة في النبض والنفس وحرارة محماسه
يجدها في باطنه وليست هذه الحرارة بقوية جدا وتنوب مع ذلك بدوز فعالجه بعلاج الحمى البلغمية
فان كان خارج البدن حارا جدا الحرارة والنبض غير سريع والنفس غير عظيم ولا يحس في باطنه
من الحرارة بكثير شي انما يحس في الاعضا شبه الاعيا والتكسير وكانت تنوب عليه هذه الحال فالزمه
السكنجبين والخلنجبين السكري واغذه بالخل وادهنه بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم وعرقه فيه قليلا

عليه ماجات اكثيرا فان كثر والا فا سهله بطبيخ الهليلج ثم عاود التدبير **فان كان** يجد قشعريرة
فالطفها بالقيء وبالفتش مع ذلك بعثها جاثيا وسطي ويحتقن بالبرد ثم بالحر مكانه او بالحر ثم
بالبرد مكانه سرعة فا نعصه بطبيخ الهليلجين والتربد والسكر والرمه افراص الورد
الصغير وافراص الطباشير يصبين كل يوم متقالين بالسكنجبين وما الرمان **صفة افراص
الورد الصغير** ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل درهم ونصف السوس درهمين بزر الخيار وبزر
الهندبا من كل واحد درهمين يعوض بالجلاب **صفة افراص الطباشير** طباشير عشرة دراهم
ورد احمر ثلاثة دراهم بزر الخس والخيار من كل واحد درهمين نشا وكثيرا من كل واحد نصف
درهم رب السوس وبرجتين من كل واحد خمسة دراهم يعرض بلعاب البزر قطونا **حمى الغشي**
هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من اخلاط في غاية الرقة والحدة ويكون دورها مثل دور حمى الغب
في الاكثر واذا اتت نوبة واحدة او نوبتين انحط من ذا جريا الوجه وذبل البدن وسقطت القوة
والشهوة والنبض ويغشى على العليل بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه ولم يفق ومات ويكون حدوث
هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حر المزاج ويبسه وان لم تبادركه سريعا ادى الى الغشي في
الاكثر **والنوع الثاني** حمى يحدث من كثرة الاخلاط اسه تكون دورها دور الحمى البلغمية فيترهل
البدن ويتهيج الوجه [illegible] فان لم يعذ ولم يقوي واستفرغته حدث عليه الغشي وان عاودته ذلك
الترهل والتهيج دون [illegible] الحمى وطالت الكثرة **فاما علاج النوع الاول** فهوان بادر ونسقي العليل ما الشعير
ممزوجا بما الرمان المر وما التفاح الحامض واضجعه في مكان ريح والبسه قميصا مصندلا ومرونه بالصندل
والماورد وضع حوالبه الثلج الكثير وبرد هواه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح
والسفرجل والبطيخ واشمه البنفسج والورد والنيلوفر ورش في البيت ما الورد واغذه
كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميذ المنقوع في ما الرمان المر وجرم الفواكه ممزوجا بالفراريج المحمد
ثم الخضر والقنا والقرع والخيار واسقه الما البارد ويقدم قبل النوبة فاسقه ما الرمان
فيرمع فيه خبز سميذ اوما الشعير او شراب رقيق كثير المزاج **فان فاجا الغشي** فكل

ان تسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ما مبرّدًا مع كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان الغشي
شديدا جدًا فاوجره شيا من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بماء بارد وكحنه بما
الشعير والفروج ودهن الورد مبردة واجذ عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع
الاستفراغات كل الحذر وليغتسل بالماء البارد واعده في كل وقت ولو في ابتداء النوبة وان
كانت حرارة حماه اذا اخذت شديدة فاسقه المخيض مع اقراص الكافور [illegible] النوع
الثاني فمر بان يدلك قدام النوبة [illegible] اقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى يحمر ثم يسعى
الى الحدر ويدلكان ايضا حتى يحمرا ثم يدلك اليدان من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم
الصدر ثم يعاود دلك القدمين والساقين وليكن الدلك معتدلا وتجعل بعد الدلك وبعده
النوم والراحة واذا عطش فاسقه سكنجبينًا عسليا واذا جاع فاغذه بما الشعير بالخبز وما
العسل المعمول بالسكر واحذر عليه ان تسقيه الماء البارد وان لم يضعف على ماء الشعير فلا
تزد عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعف فاعطه الاغذية المذكورة في باب حمى البلغمية وان
احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين
العسلي ودم على هذا التدبير الى ان يبرا **الحميات المركبات** لا يقف على الحميات المركبات بو

الامر في احكم معرفة الحميات المفردة وبحث فيها ولذلك لا ينبغي ان تكتسب معرفة نوع الحمى من
دورها فانه ربما يكون حمى غب ما يكون دورة في كل يوم وذلك يعرض مشترك فيه الصفرا
والبلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلاثا وكانت تلك الحمى من جنس واحد وربما كانت
من جنسين مختلفين وربما حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت احدى الحميات لازمة
والاخرى دائرة عليها وربما تفارقت اوقات النوائب او اتفقت وقتا واحدًا وربما ما عادت فتفسد
نظام الادوار وذلك مثل علیل حم حمى غب وربع فيأتت الغب ثم ثبتت عليه اليوم الثاني الربع ثم في
الثالث الغب ثم كانت في الرابع النوبتين ثم اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر
الوقوف على اشتباهه وربما اتفق ايضا لهذا العليل ان يحم اليوم الرابع حمى يوم لعارض يعرض له

من عوارضها فيزداد النظم فسادًا وينبغي للطبيب الا يلتفت الى نظام الادوار ولا يحكم عليها بل
ينعم النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج على حسب ذلك في قوتها وضعفها وطولها واختلافها
ولا يقدم على من يحم كل يوم بعلاج البلغميه الى ان يشهد الاعراض بها ولا على من يحم يومًا
ويومًا لا بعلاج حمى الغب ولكن اعراضها ودلايلها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج
الحميات النوبيه اذا نابت على العليل حميان او ثلاث وكانت احديهما اخطر فاعمل في
علاج الخطر ولا تبال بالاخرى وان كان ذلك علاج ... فيها وذلك كرجل به حمى ربع فحدث
به حمى عن ورم في معدته او كبده او في بعض الات نفسه فاجعل جميع قصدك نحو الحمى
الحادثه ودع الربع وحدها ان قويت واذا رات محموما يحم حمى غب ويبلغ نوب الحمى
اربع عشر ساعه ورات جميع اعراض حمى الغب فيها الا انها ليست بقويه جدا كما يكون
في حمى الغب الخالصة فامزج علاجها بعلاج الحمى البلغمية على قدر ما ترى من قوة الاعراض
وضعفها قال ثابت الحميات المفرده والمركبات من حميات العفن اذا عدت بلغ نحوا
من ثلاثين قال اهرن الحميات المفرده والمركبه من حميات العفن تبلغ ثلاثا وثلاثين منها
عشر مفرده وذلك لعفن الصفرا اما داخل العروق واما خارج العروق واما كلاهما
وكذلك السودا والبلغم واحد لعفن الدم لانه لا يعفن خارج فتلك عشر واثنا عشر من
تركيب خلطين ... وثمانيه لتركيب ثلاثه اخلاط منها وثلاثه لتركيب عفن الدم مع كل
واحد من الاخلاط الثلاثه قال محمد بن زكريا لا يمكن تصوير الحميات المركبه مع علاماتها
المخصوصه بها بل ينبغي للطبيب ان يجد العرق وتصوير الحميات المفرده مع علاماتها ليستهل
الحدس في معرفه المركبات ويمزج علاجهما من علاج المفردات الجدري والحصبه سبب
الجدري والحصبه غليان الدم المخالط للرطوبة وخروجه الى سطح البدن وهما من جنس الطاعون
الا انهما اخف منه وعلاماتهما حمى مطبقه دايمه وامتلا النبض وانتفاخ الوجه والاوداج
والادراج وخشونه في الحلق وحلاوه في الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس

وطرف الجد

وتحس في الجسد وتفزع في النوم ووجع شديد في المفاصل والظهر واذا رايت في العليل
هذه العلامات فاعلم انه سيثور به جدري فان كانت الحمى مع هذه العلامات في غاية القوة
والحرارة فاعلم انه سيثور حصبة والحصبة اخبث واردى من الجدري والجدري اسلم
منها وشر انواع الجدري والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجي والصغار الصلبة الكبيرة
والشديد الحمرة والذي يشبع كاهله والذي لا يبادر الى النضج والذي يعم البدن كله
كالشيء فانها كلها قاتلة وجيدها في الرداءة الاصفر ثم الابيض الرضاضي الذي يرهب
عرضا ويتصل بعضه ببعض وخير انواعه الاحمر المتبدد الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة
اذا ظهر في الثالث ولانت الحمى والجدري بالصبيان اصلح من الحصبة ولكن من بعد له
الجدري والحصبة الصبيان فاذا احس العليل قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات
فافصد من الاكحل واستكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان
الحامض واقتصر به على ماء الشعير غدوة وعشيه فان ضعف ودعت قوته الى غذا
اكثر فاقتصر به على العدس المقشر المتخذ بالخل واليسير من السكر والقثاء ودهن اللوز
والبقول الباردة وما حضر منها واسقه ربوب الفواكه الحامضة القابضة فان كانت
الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة النوع فان هذا التدبير اما ان يدفع خروجه واما ان
يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم تلحقه حتى بدا بالخروج فلا تفصد حينئذ ولا تعطه اقراص
الكافور ولا انشا من المبردة ولكن دثره ليعرق قليلا فان خروجه يسهل بذلك فان كان
عسر الخروج وكان الغشي والكرب شديدا بالعليل حتى يصيبه في الاحايين الخفقان فاسقه
طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج وعيدان اللك يؤخذ من كل واحد
كف يطبخ بالماء ويسقى بالنهار اربع مرات او اسقه شيئا من ماء الرازيانج وعنب الثعلب
والكرفس او اسقه هذا الدواء عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر
الرازيانج ثلاثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاب فيه شيء من زعفران

ويسقى ويعرق او كد العنايه الى القلب فيكحل مثلا اول الامر بالاثمد المسحوق مع
الكافور بالما البارد او ما الكزبرة الرطبه **واقوى شيا** ان يكحل بماكامخ بقطر فيها
ماورد قد نقع فيه سماق عصارة حب الرمان ويسقى الما البارد مع شي يسير من خل ويتغرغر
به واحذر عليه ان يلين طبيعته لئلا يخرج في عينيه وانفه وحلقه شي **ويقطر في اذنه** شيا
من خل وما او اعتصر شيا من ما الرازيانج الرطب فاجعل فيه سكر طبرزد وشيا من زعفران
ويتغرغر به او طبيخ وردا يابسا وعدسا يمسكه في فمه ويتغرغر به واحذر عليه ان يلين طبيعته
فان خروجه بعسر ويحدث الكرب والقلق الشديد وهذه عله يطلق البطن فيها في الاكثر
بعد سبعة ايام مما بقي من الجوف مما لم يظهر **فان استطلق البطن** فاسقه ذرور الاثر
وزر السفرجل واسفول مقلو بما بارد وماسويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين
الارمني والورد الاحمر والسنفه الرايب ولكنه ليس من راى الاوايل من الاطبا **واذا خرج
كله وزال الكرب والقلق** فقد وقع الامن فارجع عند ذلك الى سقي ما الرمان واقراص
الطباشير وجميع التدبير المبرد ونومه على ورق الخلاف وانثر على فراشه وردا مسحوقا
او دقيق الارز والجاورس واو قدس بدنه في الشتا بالطرفا والبلوط او الكرم والاس
وبخره بالصيف بالصندل وورق الورد والاس واطبخهما ايضا واجلسه في ماهما ان تاخر
الجفاف وابطا من بدنه الى الجفاف فشربه ما الملح بقطنه وانثر عليه المرداسنج المسحوق
واذا استحكم الجفاف فشرب ما الزيت وشيح البدن وعسر انقلاعه دهنا فان اتى الاسبوع
مرات **وان كان يشتكي تحت قدميه وباطن كفه** فادم وضعها في الما الحار ليسهل خروج
ما يخرج فيها ولا تغذه بالفروج الا بعد سقوط القشور كلها وبطلان الاعراض خاصة صاحب
الحصبه ولا يدلك من البدن شيا من الدهن لا في اوله ولا في اخره لئلا يعوق حرارة
الجدري في البدن فيحدث الخفقان ثم العطب **ما الاهرن** علاج الجدري والحصبه
مثل علاج الجفاف اذا كانت مع اسهال **قال جبريل ذكريا** الحصبه اخبث من الجدري

كثيرا وينبغي في الحصبه ان تخرج الصفرا برفق من غير اسخان مثل ما الاجاص والرمان الحامض المدقوق بشحمه مع السكر وما السنجبين وما البطيخ الهندي والخباز والقرع ولعاب البزر قطونا ونحوها فان كان بالصبيه بعقب شرب هذه غم وكرب وبكا وتململ وغشي فحرعه الما الحار واجلسه فيه قليلا او ادلك بدنه ودثره حتى يسكن ما به وقال اذا ابت الجدري والحصبه بعسر خروجها والحمى والكرب لا يسكن ولا تخف وهاج مع ذلك الغشي والخفقان فان العليل هالك **حمى الوبا** ان الوبا فساد الهوا ويعرض الى كيفيته رديه لما يحدث في السنه من الاحوال المخالفه لما جرت به العاده المعهود فيه واكثر ذلك يكون في اواخر الصيف والخريف واذا كان في الربيع كان اردى واخبث لان هوا الربيع اعدل واوفق للحيوان بالاستنشاق وضرره اذا فسد كان بحسب ذلك وليس يعرض فساد الهوا الامر كان بدنه مستعدا لقبول ذلك الفساد **كما قال جالينوس** ليس يمكن ان يحمل شي في البدن من الاسبا دون ان يكون مستعدا لقبول ما يوثره فيه تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من اطال اللبث في الشمس الصيفيه او تعب فضل تعب يحم الان اوكد الاسباب انما هو استعداد البدن لقبوله الافه ونحن نشاهد قوما يتفق لهم الاكل من طعام فاسد او طعام فيه شي من السموم او ما فيه بعض الحيوانات الخبيثه والحشايش الرديه او نحوها فلا يصل الجميع ذلك بل يسلم منه البعض وذلك لاستعداد بعض تلك الابدان لقبول ما ورد عليها **فاما علامات الاوبا** فانه ان كان في الصيف امطار كثيره ودام الغيم في الليل والنهار فكثرت فيها الرياح الجنوبيه او كان الهوا فيه في الاكثر راكدا غير متحرك وهو مع ذلك جنوبي كدر فيحب ان تبادر الى تنقيه البدن من فضول الاخلاط الحاره الرطبه وان كان هناك ادنى دليل الطبع فصد المكان ولم يدافع به لحلطه مثلا ويهجر اللحوم والفواكه الرطبه والحلوه والحمام والاغتسال بالما الحار والشراب البته وان لم يكن من اللحم بد فليوكل الغرانيج والدراريج والعاقف والحملان والجدا معمولا بالخل وقريصا وهلاميا

ومقوضا ومع الرمان والسماق ونحوها ولتكثر من الخلق الاغذيه ويستعمل ربوب
الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح والسفرجل وحماض
الاترج ويكثر من شراب السكنجبين السكري الحامض ويلزم المجالس البارده التي يكوا ها
وابوابها الي الشمال وحتال لتجفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب البدن
وليحرس الصبيان والغلمان واصحاب الابدان الخصبه الحمر الالوان في هذه الحاله اكثر
من غيرهم فانه يمكن بهذا التدبير ان يتخلص من احوال الهوا الفاسد وان كان في احر الصيف
جو شديد وكان الجنوب بسد البلس كثير الغبار وابطا المطر والبرد فينبغي ان يبرد
المجالس ويرطب بالحشوش ودش الما ويلزم الدعه ويحذر التعب والجماع والنعم والشمس
والصوم وما فيه الجوع والعطش ويغتسل بالما البارد ويشرب ما الثلج ويوخذ بالغدوات
السويق بالسكر والما المبرد بالثلج ويحذر الاغذيه المسخنه والشراب الا بالمزاج الكثير
ويشرب ما الشعير وخاصة اصحاب الابدان الحاره اليابسه ويستكثر من اكل الخيار والقثا
والقرع والعرو ونحوها الاغذيه المبرده ويلزم القيلوله في الاماكن البارده فان كان
مرض في ذلك الزمان كثير من الناس والبهايم ويظهر في الهوا بالليل شعلات ويسرع الموت
الي من مرض وكانت انفاس المرضي تضيق وانفاسهم بحر ويجدون كربا ولهيبا وعطشا
وتبرد اطرافهم ويـ[illegible] ويختلفون اشيا نتنه مختلفه فينبغي ان يجتنبوا البقول والثمار
الكاينه في ذلك الوقت ويشرب الما الطاهر علي وجه الارض ويلزموا البيوت ويغير ما من
الهوا البارد وليرش البيت كل يوم بالما والخل ممزوجين وان كان مع ذلك في الهوا نتن
فليبخر بالصندل والعود الرطب والعود المنقوع في ما الورد والكافور والقسط والكندر
والميعه والسكر المر ويلبس الثياب المصندله ويرسل علي الابواب ستور مبلوله بالماورد
ويجعل الاغذيه من الخل والعدس والسماق والكشك ويتجرع الما والخل ممزوجين فيهجر
الشراب ويشرب الما بالخل وصفه ان يوخذ قرصه من اقراص الكافور اذا كان

البدن نقيا **وربما كثرت الخوانيق في الربيع في بعض السنين** وكانت مع ذلك قاتله

رديه وينبغي ان تتقدم بالفصد من القيفال وحجامه الساق واسهال البطن وتتغرغر كل

ليله بالماورد الذي قد نقع فيه السماق ورب التوت الشامي ورب الجوز **وربما كثرت السكته**

والفالج في الشتا وينبغي ان يتعاهد التنقي بالحبوب المذكوره في هذه الابواب والتمريخ والتعطيس

والغرغره وتقليل الغذا وتلطيفه **وفي الجمله فينبغي** ان ينظر الى ما حدث من العلل في

ذلك الوقت فيقابل باضدادها **فاما الحمى العارضه** من الوبا فليس لها في ظاهر امرها عند

الحس كثير حره وحرارة وهي في باطن الجوف وعوده شديده النكايه جبينه قويه العفن

حوادها حمى لينه فاتره الا انها مطبقه وليس معها التنفس ويواتره ويوجع بالقي والبراز شيئا

شبيه وجشه ثم تواتر الغشي على اصحابها ويموتون واقصد في هذه الحمى لسقي الما البارد وربوب

الفواكه القابضه الحامضه كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثرى والتفاح والسفرجل

وجمار الاترج ما لم يحضر شي من هذه فاسقه الخل والما والبقل والرايب الحامض واجعل غذاهم

منها واشدد على اصحابها في الاغذيه فان جلهم لا يتغذون وادخلهم بيوتا بارده وريحه مرشوشه

بالما والخل واسمعهم الرياحين البارده مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وديرهم بكل ما

ذكرت في باب البرق الاحمر والماجار وسقي اللبن الحليب واعطهم اقراص الكافور كل يوم

ورب الاترج وضمد صدورهم بالصندل والكافور وما الورد وليكن مساكنهم مملوه من

ورق الخلاف والكرم والتفاح وسائر الاشيا التي لها مع التبريد قبض وبخرها بالصندل والكافور

ورش من الماورد في اليوم مرتان **قال بقراط** اذا كان في يوم واحد مره حر ومره برد فتوقع

حدوث امراض خريفيه لين المزاج فان صار مختلفا شبيها بمزاج الخريف **قال روفس** انه ان

اخذ من الصبر جزان ومن الزعفران والمر من كل واحد جزء وشرب منه في وقت الوبا كل يوم

مثقال مع اوقيه من شراب ممزوج بما انتفع به جدا وذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدوا

في ايام الوبا الا وسلم **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يعلم ان هذه الادويه لا ينبغي ان تستعمل في كل

حاله **قال ارسطوطاليس** اذا كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا والصيف جافا وبدا
وكثر المياه كثر الموتان في الربيع في الصبيان وهاجت قروح الامعا والحميات المثلثه
الطويله **قال جالينوس** ان شرب الطين الارمني بالخل والما البارد نفع من الوبا وان
ترياق الافاعي ينفع نفعا عجيبا وقال لما علمت ان الهوا يتغير الى العفونه بادرت فنقيت الابدان
مما حوته رطبا النمست تجفيفه بكل وجه اقدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيره
اداويه بالاستفراغ بالقي والاسهال وكنت اتلطف لتفتيح السدد التي في الات الغذا لطوها
واتعظمها وقال الهوا الجيد الذي هو في غايه من الصفا والنقا انما يكون على هذه الصفه
اذا لم يكدره بخارات الاجام والبحيرات والخنادق ونحوها ولا يكون فيها بخارات قذرات ولا عفونه
جيف وحوب وبقول ولا يكون غائرا مختنقا بالجبال لا لا يتحرك ولا يهب فيه الارياح فيكون
فيكون كالمحرك الغفن وقال شعاع القمر يعفن الابدان اللحمه ويورث اثرا بينا فيمن اطال
النوم حتى ان الوانهم تحول الى الصفرا وتنقل وقال يلزم في الوبا حمى رقيقه تشبيهه بالدق
لا تحسها ويعرض ابل لبعضهم يستوعين النبض الطبيعي لانه قد انعوق في القلب سو المزاج المختلف
وحالهم مع هذه الاذيه يموتون وهم بهذه الحال وربما كان تنفسهم متفاوتون لكثيرهم نفس
منتنا لين ذلك يدل على ان العفونه قد وصلت الى القلب **فاما من لم يكن منهم** تحسن حماه ولا
يلبث كذاه في الوا حتى بل يعين لا يكون نبضه ذابلا وللقسمه منتنا فقليه مختلط كثيرا منهم لين
العفونه لم تصل الى جوف القلب الى الرطوبه وقال الجمات الوبائيه لا تجري الا على حوابها
ولكن ينبغي ان تتعهد حال تنفسهم في النتن وقال يرافقهم هل هو منتن وينظر في افواههم فان
رعب فيها شي شبيه بالورم المسمى الجمره والنمله وبثور هي الاسن حاره بوقف عليها **قال
حنين** ينبغي ان يشرب الما البارد بعد كثيره منه ليطفي الحراره الحادثه من الوبا ولا
يشرب قليلا فانه لا ينفع ويهيج الحراره **قال اليهودي** اذا كثر المطر في القيظ هاج
الجدري والحصبه اذا ظهر سحابه ساقطه بالليل مثل البرق كان وبا عظيم **قال ...**

ثم ابنوب الستة التي يكثر فيها الضفادع بكثر فيها الامراض لانها تكون سنة نطبه قال
نه محمد بن زكريا الانتقال من الزمان الجيد الى الردي يمرض سريعًا مدد الحميات كل
حمى اشد نكايه و اذى واقوى اعراضًا فان مدة لبثها اقصر وهي اما ان تقتل عاجلا واما
ان تدفعها الطبيعه بالبحران وكل حمى كانت اقل نكايه واضعف اعراضًا وهي اطول مدة
ويدل قدر اعراضها وشدتها يكون طولها وقد يمكن حمى قليلة النكايه ولا يطول مع ذلك حمى يوم
ولكن لا يمكن ان يكون حمى شديدة الاذى ثم تطول مع ذلك والذي يعين على قصر مدة الزمن الحاد والسن الحاد
الحار والغذا القليل والبدن الرخو القليل اللحم الواسع الجلده غير الممتلي وجميع ما يسخن البدن
ويعين على طولها اضداد هذه الحميات التي يكون حدوثها من الحراره اقصر مدة من الحميات التي
حدث من البرودة فان الحميات الناسه فان كانت النوبة الثانية كثيرة الفضل على الاولى
في الحراره وقوة الاعراض دل على انها قصيرة وان كانت قليلة الفضل او مثلها دلت
على انها طويلة وانواع الحميات تدل على مددها وذلك ان حمى يوم تنقضي في يوم او يومين او ثلاثة
ايام بعده الا ان جالينوس ذكر ربما انها مكثت اربعة ايام والغب الخالصة تنقضي في سبعة ادوار
وقد ذكرنا كل مدة حمى في الطول والقصر فيما تقدم مواقيت الحمى اول اوقات الحمى
نو الوقت الذي يحس الانسان فيه بالتغير والاضطراب في بدنه ويعلم ان حاله قد فارق الصحه
مفارقه ظاهرة ومن هذا الوقت الى ان يظهر شي من علامات النضج وان كان خفيفًا حتى لا يوقف
عليه فهو وقت الابتدا ومن هذا الوقت الى يكمل النضج فهو وقت الصعود واخر هذا الوقت
هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كله هو وقت الانحطاط فقالوا الابتدا يكون عند اجتماع
الحراره نحو القلب والصدر والصعود اذا اخذت الحراره تنبسط في البدن والانتها
يكون اذا انبسطت الحراره في جميع البدن بالسوا والانحطاط يكون اذا انحلت تلك الحراره
وخلت المواضع الوسطانية منها وقالوا الابتدا هو ان تبدا اعراض الحمى والصعود الوقت الذي
يزداد فيه قوة وشدة والانتها هو الوقت الذي تقف فلا يزداد ولا ينقص والانحطاط هو الذي

يقهر الطبيعه فيدفعها الي خارج وان يكون الخوف على العليل الي الانتها وان يموت بعد الانتها
البته الامن عله اخري تحدث عليه او خطا يخطي العليل على نفسه فيما لا يستدرك واما يحتاج
الي تقدير الغذا وتعديل الاحوال الي وقت الانتها فلذلك صار من تقدمه المعرفه ما يؤول
اليه حال العليل على التدقيق والتحقيق عسرا متعلقا بتعرف منتهى العله ثم منتهى العله
متعلق بظهور النضج الكامل ويستدل على اوقات الحميات النايبه بنوايبها وذلك ان النوب
اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاولى وكانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى
متزيده واضداد هذه الاحوال تدل على انها منحطه منتا قصه ولانه قد يكون من الحميات
ما في جنسها تقدم النوايب وتاخرها فيجب ان يكون قد عرفت تلك المعاد بين ثم ينظر فان زادت
الثانيه على الاولى فضلا علمت انها في التزيد والصعود وان كانت ناقصه عنها فانها في الانحطاط
وحال مده النوبه حال اعراضها في القوه والضعف دليلان قويان على تعرف اوقات الحمى
ولا سيما الاعراض وذلك ان ابتدا النوبه ان يوخر ثم كانت الاعراض اقوى كانت الداله على انها
في الصعود صحيحه والحكم ساخر وقت النوبه وان تساوت النوايب فالحمى في الانتها والمرض
الطويل المده الطويل الاوقات والقصير المده قصير الاوقات وذلك ان الربع والبلغميه
وربما كانت غيرها نوايب كثيره فاما الغب الخالصه فربما كانت دلايل الصعود ظاهره
في نوبه ما ثم وجدت دلايل الانحطاط ظاهره في التاليه لها وتعرف اوقات الحمى المطبقه من تزيد
الاعراض وتنقصها وتعتمد في ذلك على دلايل النضج متى كانت الحمى اجلد وابلغ كانت اوقاتها اقل
واقصر حتى انها تنها فيما قلته في الصعود والحميات التي تبليه تستوفي الاوقات الاربعة وكل
عله فلها مثل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى من بعض النضج هو استيلا الطبيعه
على مادة المرض وقهرها لها وكل وقت للحمى بعد النضج فوقت الانحطاط والانتها وانما يكون
الابتدا مع كمال النضج فليس يموت العليل عنه بكل بعد النضج وانما يكون الخوف والحذر
الي كمال النضج ويكون مثلا اول العله الي ان يظهر شي من النضج اخوف واشد واذا

ابتدا

ابتدا النضج احدث الاحوال المخوفه بضعف حتي اذا تم النضج وقع الامن **فاما الحادثه**
فان الاخلاط العفنه اذا كانت مع الدم فليطلب النضج في البول فقط وما دام البول علي حاله
في الرقه واللون الذي كان عليه مع ابتدا المرض وعدم الرسوب فلم يبتدي نضج بعد واذا وقع
فيه تغير فقد ابتدا اما نضج واما عفن **فان كان التغير الي رسوب محمود** فنضج وان كان
الي رسوب مذموم فهو عفن **فاما** الرسوب المحمود فهو ان يكون براقي اللون ثابتا في اسفل القاروره
واذا كان كذلك فقد تم النضج وان كان مثل الغمامه البيضا علي راس البول طافيه فهو ابتدا
النضج المحمود وان كان متعلقا في الوسط فقد توسط النضج المحمود **وكل رسوب** حاله اللون
الابيض فهو ردي والاسود اردأها واشرها وذلك ان الاشيا التي تطبخ لا تسود الامن حراره
شديده محرقه ومراتب الرسوب الاسود بالضد من مراتب الرسوب الابيض وذلك ان شرها
الراسب واقلها شرا الطافي واوسطها المتعلق في الوسط **فاما النخال والقشار والشعر والعلق
والصفايح والنخاله والسويق وقطع اللحم وما اشبهها** فليست بدال من امر النضج والرسوب
علي شي لانها لا تدل علي حال تكون في الدم وانما تحدث في البول بعد مفارقته الكبد والبول الذي يخرج
سريعا متواترا كالحال في تقطير البول لا يدل من امر النضج علي شي لانه لم يقم في الكبد حتي يتم نضجه بل
خرج سريعا ومر علي الكبد مرورا **فاما اذا كانت الحمي عن ورم** في بعض الاعضا فينبغي ان ينظر مع
النظر في البول الي ما يبرز من الفضول من العضو الذي فيه الورم وذلك مثل ورم يكون في الات
النفس فينبغي ان ينظر الي النفث كيف خروجه فانه ما دام لم يخرج فلم يبتدي بعد نضج واذا ابتدا
يخرج بالنفث الا انه يخرج بكد وعسر وكان دقيقا فقد ابتدا النضج فاذا نفث شيا غليظا بسهوله
فقد تم النضج **فالنفث المحمود** ان لا يكون له لون منكر من سواد او صفره خالصه او حمره خالصه فان
هذه الالوان تدل علي العفن والاحتراق مثل ما يكون في البول **واذا كان** الورم في المعده او الكبد
او الكليه او المثانه او الامعا فليطلب في البراز والبول ويطلب في الحركات الظاهره مما يجري به
وفي الزكام مما يسيل من الانف وفي الزمان من المرض وكذلك كل ورم علي هذا القياس

يح

البحران قال جالينوس خروج المريض من مرضه بثلاثة اشيا اما بطريق النضج والتحلل
شيا بعد شي واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال **فاما النضج والتحلل** فانه يكون في
الامراض القصيرة مثل الحميات الحادة التي يحدث فيها استفراغ دفعة اما باسهال او قي
او بعرق او برعاف او بادرار البول او بما كان في النسا بادرار الطمث فيخرج العليل
بذلك من علته خروجا تاما **واما الانتقال** هو ان تستولي الطبيعة على المادة فتدفعها الى اضعف الاعضا
فيحدث فيه من ذلك ورم او خراج فيبرا العليل به وقال البحران تغير سريع من المرض يميل بالمريض
اما الى الصحة واما الى الموت ويكون ذلك عند مصارعة الطبيعة المرض وقهرها له وتمييزها
لما هو الردية من الجيدة وتهييجها للاندفاع والخروج **والبحران** قد يكون باستفراغ يودي
الى الموت دفعة ويسمى بحرانا رديا ويكون باستفراغ يودي الى خلاصه يودي الى الصلاح والبرء
قليلا قليلا ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران اسرع واقوى ويتقدم
البحران قلق شديد واضطراب واحوال مخوفة هايلة تخشاها وتخافها العامة وجهال الاطبا
فان كانت الحادة تقدمت النوبة عن وقتها وازدادت اعراضها قوة **وان كانت** مطبقة
صعبت اعراضها واشتدت قبل كون البحران مما يتقدم البحران من تلك العلامات المعروفة باختلاط
الذهن والسهر والهذيان وقلق العليل ووثبه وتشكله بالاشكال المتلونة وتنقله
في الاماكن وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في
الوجه وخيالات امام العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى ووجع في
المعدة او في اسافل البطن والظهر والقفا وعسر البول والرجيع وعطش شديد جدا
وانجذاب الشراسيف الى فوق او اسفل فبعد هذه الاعراض المخوفة الهايلة تحدث البحران
وتدفع الطبيعة المادة الى خارج فان كانت المادة في المعدة اخرجتها بالقي وان كانت
في الامعا اخرجها بالخلفة وان كانت بالعروق فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول
وان كانت بين الجلد واللحم فبالعرق **وادوار اوقات العلل** في الامراض الحادة بعض

هذه العلامات او اكثرها قد ظهرت والنبض مع ذلك قد ازداد قوة وسهولة وكانت دلائل
النضج قد تقدمت فايقن بانه سيكون بحران بعقب ذلك ثم ينتقل حال العليل اما الى الصلاح
التام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة اذا كان ذلك في ليلة متصلة بيوم
بحران او في يوم بحران **فان ظهرت هذه العلامات** قبل النضج وسقطت معها قوة النبض
فان العليل ينتقل الى ما هو شر منه لان البحران الجيد ما ظهر بعد النضج التام فبقدر نقصان
النضج ينقص جودة البحران فالذي يظهر قبل ظهور شيء من علامات النضج فهو بحران رديء
وافضل البحران ما كان بعد النضج التام وفي يوم من ايام البحران الجيدة وكان الاستفراغ من
الخلط الفاعل للمرض ومن الجانب العليل ولم يكن مقصرا في كميته ووجد العليل خفة
وراحة كثيرة وبهذا اجمع ما كان به الا الضعف وازداد ما كانت فيه اضداد هذه
الخلال **وما كان** من هذه الاحوال فهو بحران غير تام جيدا كان او رديا **فاما النوع**
الذي يكون به البحران فان بحران الحميات المحرقة يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية بالرعاف
اكثر ويكون بحران الشرسام من رعاف ومن عرق كثير سيال من الرئتين وبحران
الحميات التي تكون لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بحران الغب الخالصة بالعرق
وبالقيء وبالبراز الصفراوي وبحران غير الخالصة بالبراز المختلط بالصفراوي والبلغم
وبحران الربع والبلغمية بالحقنة وبالبول الاسودين **فاما علامات انواع بحران الحميات
الحادة** فانه ان كان في الوجه امتلاء وحمرة وسبابات امام العين وسيلان الدموع ووجد ثقلا
في جبينه وانجذابا في شراسيفه الى فوق وضيق النفس وصداعا وباحر الغم ويكون كان شيئا يدب
في وجهه وانفه خاصة ويحكه او يختلج فان البحران يكون بالرعاف ومن المنخر الذي كانت هذه
الحركات فيه وان وجد به ظلمة وفي بصره غشاوة وكان مع ذلك وجع في الجنب وانه يرعف
وتنجلي به الظلمة **وان كان** يجد عضا في معدته وغشي ويختلج شفته السفلى ويتحلب ريقه ولم
يكن معها شيء من العلامات التي تقدمت فان البحران الذي يكون بالقيء **فان اصابه** ضمور عقله ووجع

عرضاً في أسفل معدته وبطنه فإن البحران يكون بالحلقة وبحل ضمه فإن لم يظهر شيء من هذه
العلامات وكان البول قد احمر وغلظ في الرابع والسابع فإن بحرانه يكون بعرق فإن وجد ثقلاً
في كبده وعلاه ولحد أباتها إلى أسفل فإنه يكون بإدرار البول فإن كان في المادة بعض الغلظ
ولم يكن الزمان حاراً كان البحران باندفاع المادة إلى بعض الأعضاء كما يندفع في الشوصة إلى
أصل الأذن وفي الحوايا إلى الرقبة وخاصة إذا جاوز المرض عشرين يوماً فإن بحرانه يكون في
الأكثر باندفاع المادة إلى عضو ما مثل يد أو رجل فيسود العضو ويخضر فإذا رآها جهال
الأطباء عالجوها بالتبريد فجلبوا على العليل بلية ومحنة قال ثابت إن ظهرت علامات البحران نهاراً كان
البحران ليلاً وإن ظهرت العلامات ليلاً كان البحران نهاراً **أيام البحران** إن البحران فيما جربته ط
وامتحنته أنا وأهل هذه الصناعة لعناية صادقة وأذهان ذكية أياماً إذا كان فيها كان جيداً
وأياماً ما يكون فيها وسطاً وأياماً ما يكون فيها رديا وقد أكثر القول فيه رحمه الله في كتابي الموسوم
بعلل العلل واقتصرت على ذكر الأيام وما يكون فيها وكيف يكون واليوم الأول واليوم الثاني
ليسا من أيام البحران واليوم الثالث يوم بحران فقد ينقضي فيه الحميات التي يكون في غاية الحدة
والقوة كثيراً واليوم الرابع يوم بحران وهو مع ذلك أيضاً منذر بما يكون في السادس والسابع
فإن ظهر فيه دليل صالح كنضج في بول أو استفراغ كان فيه بعض الخفة والراحة وكان تمام
ذلك الصلاح في اليوم السابع وإن ظهر فيه دليل ذي شأن به حاله العليل إلى سوء كان تمام
ذلك السوء في اليوم السادس واليوم الخامس أيضاً يوم بحران ويكون البحران فيه كثيراً وجلها يتبع
ذلك واليوم السادس أيضاً يكثر فيه البحران إلا أنه قل ما يكون فيه بحران جيد وإنما يتفق أن
ينتفع العليل بالبحران الكائن فيه لم يخل من أن يكون ذلك بعد جهد وخطر شديد وهول عظيم
ولم يكن مع ذلك تاماً بل يبقى من مادة العلة شيء يعاوده واليوم السابع يفضل جميع الأيام في
كثرة كون البحران فيه وجودته مع ذلك وكأنه ضد السادس لأن البحارين الكائنة يكون سهلة
وقلة خطر يستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى منها شيء يعاوده واليوم الثامن لا يكاد يكون

فيه بحران وان كان في الابتداء كان رديا واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا
وذلك بما يكون في الثالث والخامس ويكون جيدا وسيد بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا
قبل في الرابع واليوم العاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان رديا واليوم الحادي عشر
يوم بحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع ويندر ايضا بما يكون في الرابع عشر واليوم
الثاني عشر لا يكون فيه بحران وهو مثل الثامن والثالث عشر يوم متوسط بين الايام التي
هي ايام بحران والايام التي ليست بايام البحران وذلك ان البحران ربما كان فيه وان كان فكونه
قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو بال السابع في كثرة كون البحران فيه وجودته والخامس
عشر مثل الثالث عشر والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر
يوم بحران وهو مثل التاسع ويندر بما يكون في العشرين وفي الواحد والعشرين والثامن عشر
يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر واردا منه ايضا والتاسع عشر لا يكاد يكون فيه
بحران وان كان لم يكن رديا واليوم العشرين يوم بحران وهو بال الرابع عشر في كثرة كون البحران
فيه وجودته والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين
والرابع والعشرين يوم بحران ويكثر فيه وهو تال للعشرين ثم السابع والعشرون ثم الواحد والثلاثون
ثم الرابع والثلاثون ثم الاربعون **فاما الايام التي لم نذكرها** فلا يكون فيها البحران الظاهر
وان كان فقليلا احيانا واقوى ما يكون البحران فيها من الايام الاسابيع كاليوم السابع والرابع
عشر والعشرون **ثم الواقعة في الوسط** كالثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع
عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الاربايع **فاذا حاوزت العلة** عشرين يوما ضعفت
... الواقعة في الوسط فلا يكون فيها بحران وبعض قوة الارابيع ايضا وكان الاثر القوي
الاسابيع وهو السابع والعشرون والرابع والثلاثون والاربعون **واما الارابيع** فالرابع
والعشرون والثامن والعشرون والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون والسابع والثلاثون
والاربعون **ومن بعد الاربعين** تضعف قوة البحران بالاستفراغ البتة ويكون بعد ذلك اما

بالانفاك واما بالنحلل قال بقراط العرق الجيد اذا ابتدا في المحموم في اليوم الثالث او في اليوم الخامس او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع عشر او العشرين

قال صاحب الينوش اذا كان في او البحران فهو فاتل واذا كان في اول وقت صعود المرض فهو ناقص في الانتها تام واما في وقت الانحطاط فلا يكون فيه بحران البته قال اهرن اذا جاوزت الحمى ايام بعين يوما حسب عشرين يوما للبحران وان كان خفيا وذلك الى مايه وعشرين يوما بعد ذلك شيئين شيئين يوما الى تمام السنه

العلامات الجيده العلامات الجيده في العليل حسن لونه وخفه حركته واحتماله المرضه وقوه نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله وشهوته وصفا حواسه وصلاح نومه واضطجاعه فان هذه العلامات كلها تدل على قوه الطبيعه وقوه الاعضا الرئيسه واذا كانت الاعضا الرئيسه في العله قويه قهرت العله ودفعتها واذا ظهر مع ذلك نضج تام كان مبشرا بخير تام وسلامه كامله لا يخالف البته قال بقراط الامثل في جميع الامراض المزمنه ان يكون ماحول السره الى الانثيين غليظا سمينا فان كان ذلك الموضع دقيقا ذابلا جدا فتلك علامه شر

العلامات الرديه العلامات الرديه كثيره فاما في الجمله فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الصالحه وذلك ان تغير اللون بسرعه وضعف الحركه وجور القوه وضعف النبض وزوال العقل وبطلان الشهوه وكدرة الحواس وبلادتها وشرش النوم والاستلقا وسو التنفس علامات رديه تدل على قوه العله وضعفها للاعضا الرئيسه واما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال عن حال الصحه علامه رديه الا ان يكون لها سبب يوجب ذلك فاذا كانت زواله عن حاله كانت في الصحه الى الضمور والانخراط والنحول والسف ويكون العليل قد سهر سهرا طويلا وتعبه امسك عن الغذا او اصابته خلفه قويه او ضرب من الاستفراغ كان خطر رداته اقل واذا ازال عنه الى الامتلا والنضد فيهم كان قريب العهد بسكر مفرط او بكثير من الغذا كان رداته اقل واذا مال لونه الى لون غريب ثم كانت حاله الهوا توجب تولد الخلط الذي له ذلك اللون كانت رداته اقل

البول الاسود والنفث والبراز الاسودان علامات مهلكه اذا كانت مع حمات قويه الاحر

والحرارة جدًا **نتن النفس والفم** في الامراض الحادة علامة مهلكة **كثرة التقلب** والتشكل
باشكال مختلفة والحوادث المستخلفة منها كالتكشف والروح الخارجة من اسفل علامات ليست بالصالحة
تدل على قلق العليل واختلاط عقله **اذا ضمر الوجه** وغارت العينين ولطا الصدغ وبردت
الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتاهما واستدت حلق الوجه واصفر اللون مع ذلك او اخضر او
اسود ولم يكن نال العليل استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة **فان** انضم اليها الا يسمع العليل او لا
يبصر او بعض البلايل الاخرى القوية في الاهلاك فان الموت قريب **صفرة جوانب العينين** ونحو
الشم وظهور بياض العين عند تغميضها من غير ان يكون ذلك عادة وان يبقى الفم لا ينطبق علامات مهلكة
نتن الاسنان من غير عادة في الامراض الحادة علامة ردية **اذا كان العليل** في المرض الحاد يحيد
بوجهه عن الضوء وتدمع عينه بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فهما علامتان ليستا بالصالحتين **حمرة**
بياض العين وظهور كمدة او تسود فيها علامتان رديتان **العين الجاحظة** التي لا تتحرك
والمرتعشة التي لا تسكن وكانها تذوب مع ارتعاش من علامات الهلاك **نتو العين وغورها**
في الامراض الحادة والرمص فيها علامات ليست بالصالحة **اذا كان العليل** لا يلبث على جنب بل يميل
الى الاستلقا فانها علامة غير صالحة فان كان مع ميله الى ذلك يمد ابدًا نحو رجليه فانها علامة مهلكة
الورم الحادث العظيم في البطن مع الحمى القوية الحادة ردي فان سقطت القوة والحرارة والورم
والحمى باقية فانه مهلك جدًا **اذا كانت الاطراف** في الامراض الحادة باردة وليس بصالح فان افرط
بردها فهو ردي **فان كان** مع ذلك في البطن ورم وحرارة وعطش فذلك مهلك **فان انضاف اليه**
ذلك تواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت **اذا كمدت الاظفار** واطراف الاصابع
وكانت القوة مع ذلك تكل ساعة بعد ساعة ضعفا وتصغر النبض فان ذلك من علامات مهلك سريع **اذا اسودت**
الاظفار والاصابع او اليد او الرجل جملة ولم تكن القوة ساقطة وازدادت بذلك فضلًا وكان في
يوم بحران فانه ليس بعلامة ردية بل هو علامة صالحة تدل على ان العليل يتخلص فان تلك المواضع تفسد
وتعفن ولا يستوي ان يبرد ذلك الموضع **وكذلك** ان اشتكى اصل الاذن واحمر في علة البرسام **او** احمرت العين في

الخوانيق او بعض مواضع الصدر في ذات الجنب او ورم الاطراف والبدن او الاذنيه والرجل في بعض
الاورام الكاينة في البطن وينبغي ان كان في انصباب المادة اليها بلادة ان يبطل المكان
بالما الحار وتوضع عليه المحاجم فاذا اسودت الاصابع او اليد او الرجل ولم يحدث بعقبه
قوة وازداد العليل ضعفا فهي علامة هلاك تطاول الغضب والانثنين في الامراض الحادة ردي
العلامة الكاينة عند البحران اذا جاءت قبل النضج وفي غير يوم البحران او كانت ثم
لم ينفعها البحران كانت رديه اذا كان العليل يسهر بالليل وينام النهار او كان نومه مضطربا
بتوحش او مضطجعا على بطنه فان كان منتبها من نومه ازداد ضعفا او سوء حال فان ذلك مهلك
عدم النضج مع وفور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض الحادة
القويه في المراح واصحاب الامزجه البارده وفي الازمان والبلدان البارده اردى منها في
اضدادها هذه الخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلكة جدا اذا اعتري قرنه حمى من بعد قيامه
مره بعد اخرى ولم يعرق بعده ولا خف مرضه لكن ازداد به ضعفا ورداءة حال فانه مهلك اذا
التوى الشفه والجفن او الانف او الحاجب في المرض الحاد بعد اشتداد الضعف وفقد العليل
الحس فقد قرب موته الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الفواق فان ساق
مع ذلك النفس وازداد الحمى حرارة فانه مهلك لا سيما في البرسام والاذن والبطن اذا كانت في بدن
العليل قرحة واصفرت او احمرت او اسودت فتلك علامة رديه العين الشاخصة التي لا تطرف
قبال اذا مرض الانسان الصحيح الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا اذا البراز
والنفس في المرض الحاد او خرجت المقعدة فذلك مهلك المراقه الضعيف الذي يكون فيه قليله
ليس يحتمل فان كان مع ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك اذا كان في
عضو من الاعضا ورم او وجع فغاب الورم ثم كان الوجع وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك
ردي فان هاج معه صرعان فهو قاتل القي والخلفه السلفيه رديه تغير الوجه واغبرت
في الامراض الحادة ردي المنادا باسم الموتى علامة رديه اذا اشتد القي والخلفه

في الحمى الحادة فهو ردي فان تبعه فواق فهو قاتل اذا اصفر اللون او اسود بغتة واختنق
العليل بغتة حتى لا يسمع ريقه فهو قاتل العطش الشديد مع العرق البارد قاتل النفس
البارد في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك اذا خرج في اللسان بثور كالحمص
في عظمها سود والحمى حادة قوية فالعليل يموت من غد اذا احمر الحلق وانتفخ كانه
حبة فانه مهلك اذا ورمت لهاة المبرسم فقد اشرف على الموت الاختلاف التشنج من
حمى حادة بعد ايام منها فانه قاتل فان تقيأوا اشياء مثل الزنجار هلكوا سريعا الحلقة السوداء
الحامضة التي تغلي منها الارض مهلكة فان كان مع قوة ضعيفة فالموت قريب ان سال من انف العليل
مرار اصفر او اخضر فانه ردي اذا عرق الانسان عرقا قليلا او بدا في بدنه ولا سيما الراس
والرقبة بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته العرق في الجبهة بعد شدة الجهد
وسقوط النبض مع الحركة قاتل فان كان شديد السقوط فالموت قريب اذا كان العليل يشيل
رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرمي بهما فانه قاتل جدا اذا كان بانسان حمى محرقة قوية يحدث بغتة
وسكون الحرارة بلا استفراغ يعتمد ولا بطفية ولا انتقال في الهواء وسكن سرعة النبض وضعف وضعف
الحركات وحدثت له حالة شبيهة بالراحة فانه يموت سريعا اذا لم يعرض العرق في السرسام
ولم يحدث بعقبه للعليل خفة او رجوع عقل فانه قاتل وان حدث ذلك فهو جيد اذا عرض للعليل
برقان ولم يحمد عليه لكن ساءت حاله اكثر فانه قاتل من كانت به حمى لازمة ويبس في حلقه
ورم فاصابه لحاق في حلقه بغتة فهو ميت من كان به حمى فعرق ولم ينكسر حماه مع العرق
فتلك علامة سوء العرق البارد مع المرض الحاد يؤذن بالموت فان كانت به حمى لينة اذن
بطول المرض كلا عرق ليس بسابغ فليس بجيد وما لم يجي منه في يوم بحران ولم يخف العليل بعقبه
فليس بجيد فان جاء في يوم بحران فانه ردي فان كان يسيرا او في ناحية الراس فانه قاتل فان
هاج بعقب العرق اقشعرار فانه ردي فان كان ظاهر الجسد في الحمى الحادة باردا وباطنه
يحترق وصاحبه عطش فتلك علامة موت من كانت به حمى لازمة فتبعها ذهاب العقل

وصو التعسر فذلك مبت من كان به نوشن الحياة او غيرها من الامراض فعرضت له بثور
طويا ولبس بمكروه فان عرض له ذلك كثرها فهو مكروه من كانت به حمي وطارت علي اسنانه
رطوبه لزجه فذلك رد او حمان شبه وبطول مرضه كل حمي تكون مع وجع الاربه فهو شر
غير الحمي الذي بأخذ بعض من كانت له حمي واصابه وجع شديد في جوفه ووجع في قلبه
فذلك شر ان اصاب الجسم مع الحمي الحاده امدادو وجع شديد في الاحشا فذلك شر من كانت به حمي
وكان نفسه منقطعا في تصعيد فذلك شر من حرت بدنه كانه يقبض بيديه اشيا ويلتقط القذي
والقمل من الثياب والحايط فهو علامه رديه صمم الاذن الشديد مع حمي شديده يدل علي الموت
فان كان حدثا مات في سبعه ايام والنبح ايضا ونوب العليل من فراشه واستواه علامه
سو اردي ما يكون من الحميات المحرقه ما يتبعها هذه الاعراض الناخس في ابتدايها
ومن غير ان يتبعها عرق اليسير في الراس والعين والجبهه خاصه وشبه التشهر والكرب والاحلا
وبرد الاطراف لاسيما اذا لم تسخن بالدلك بردها والبدن مع شده التوقد في الباطن وتواتر النفس
ولحضرار الاطراف والبول الاسود الغليظ او الاخضر او الاصفر الغليظ الذي يقرب من غلظ العسل
وبطلان العطش من غير سكون حراره الحمي والورم في الكبد او المعده ولحتباس البول والخلفه
السودا او الخضرا او قطر الدم من الانف وان يرمي نفسه الي الجوانب ويتشكل اشكالا مختلفه
وينبو ابطنه وتنتفخ ويدوم الجلد والتعلق بكل ما يجد قال بقراط اذا كان وشح للاذن
حلو ادل علي الموت وقال اذا ظهر بالانسان صمم في اول يوم مرضه او الثاني او الثالث فانه من
دلايل الهلاك وقال الرمق المابس الشبه بالرمل ردي وقال متي استرخت الشفتان وذبلتا
او ابيضتا فذلك مميت وقال خروج الما والشراب من المنخرين في الامراض الحاده يدل علي غلبه
الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم الدلايل الرديه الاستسقاط وينبغي ان يوزن هو الدلايل بعضها
ببعض ولا تبادر الي القضا باول ما تظهر من العلامات فان العلامه الصالحه الواحده اذا
كانت قويه تفاوم علامات كثيره رديه وقد تجمع مع العلامه الصالحه علامات كثيره غير صالحه

واما العلامات الرديه جدا فلا تكاد تجتمع مع العلامات القويه للصلاح فاذا كانت
قوة النبض صحيحه والحركات سهله والشهوه للطعام والشراب ثابته لم تسقط فلا تهولنك
الاعراض المخوفه الهايله فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا تجعلها البته بل ثق بانها تسكن
بسبب البحران ولا سيما اذا ظهرت في يوم باحوري **الانذار بالحوادث** قال محمد
بن زكريا في هذا الباب ذكر من اذا كان حفظ الصحه وقال ان **الصداع** الشديد الدايم
والشقيقه يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار فربما اذا لم تنجع الادويه ان يعالج بل
تنزل في الصرع **احمرار الوجه** الدايم الكثير القوي يحدث بالقوه فقد قرب حدوثها
فينبغي ان احس ذلك ان تستعمل الاسهال القوي والقي ويدلك الوجه بخل خمر يسعى قد اغلي
فيه فودنج ويقلل الغذا ويهجر الشراب البته ويستعمل الغرور والعطوس **اختلاج جميع البدن**
اذا كثر ودام ينذر بالتشنج وينبغي اذا حدث ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ ويلطف
التدبير ويعالج على ما في بابه **الخدر** يحدث فالج فليتلاحق على ما ذكر في بابه **حمرة الوجه والعين**
وظهور العروق فيهما والدموع السايله منهما والغور عن الضوء مع شدة الصداع ينذر بالبرسام
فينبغي ان يتلاحق بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد **الكابوس والدوار**
اذا داوما وقويا ينذران بالصرع فليتلاحق **الغم الدايم** الذي لا يعرف له سبب وخبث النفس
وسوء الظن ينذر بالماليخوليا فليتلاحق **اذا كان الانسان يرى كان بقا كانه يطير
امام عينيه** او كان اسعه امرها او كان يرى حول ما يرى ضبابا او دخانا فربما كان لابتدا
نزول الما فليتلاحق على ما ذكر في بابه ويتدارك **تواتر النزل والزكام** يخاف منه السل والربو
والعلل في الرئه فليتدارك **العرق الكثير الدايم** يدل على امتلا البدن فليبادر بالفصد
وقلة الغذا فان كان العرق منتنا فقد قربت الحمى فليبادر بالاسهال للصفرا **والخفقان
الدايم** الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاه فليبادر بالفصد والادويه القلبيه **الثقل
المفرط** يخاف منه نفث الدم والسكته فليبادر بالفصد **كثرة التواتر** في ضعف الحركات

مع الامتلا حاو منه السكته فلسادر بالقطط و التعب والعرود والعطوش **الثقل في الناحيه اليمني** عند طلوع الحلف و الوحرو التمدد ينذر بعلة في الكبد فليبدا بك بما في بابه **الجواب القليل الصبغ** الخارج عن حد العاده ينذر بالبرقان **نفخ الوجه** والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقا **نتن البراز** يدل على تخم وثقل في العروق **ونتن البول** ينذر بعفونه وحمي تحدث **الاعيا والتكسير وسقوط الشهوه** ينذر ان الحمى **ذهاب الشهوه** مع الغثي والنفخ ينذر بالقولنج فالسلاخ بالنوم الطويل والامساك عن الغذا والادويه الموصوفه **الثقل والتمدد** في اسفل الظهر والخواصر مع نقصان البول على العاده المعتاد ينذر بعله فيرندث في الكلي **الحدقه التي تحرق الكبد** يودي الى سحج فليبدا بذلك **البول الذي يحرق** اذا دام او زيت فروحا في المثانه والقضيب فلسلاخ **الحكاك في المقعده** ينذر بواسير حلاف لان يكون من داخل لان صغار هناك **كثره البواسير** ينذر بخراج عظيم **كثره السلع** تخشي منه دبيله عظيمه **البهق الابيض** تخشي منه برص تحدث **شدة حمره الوجه** وكمده وضيق النفس ينذر بالجذام فرث حدوثه **وفي الجمله** متى تغيرت حاله من احوال البدن الصحيح عما جرت به العاده من فرط في الشهوه او نقصان فيها او فرط ما يبرز من البدن او نقصانه او كثره الدم او قلته او اضطراب وتشويش فيه او عرض حر خارج عن العاده او احتقان شي في البدن كان تحري كلدم البواسير والطمث واي دم كان يجري بادوار او رعاف او حدوث فتور وبلاده في البدن او كلال في الذهن او وجود طعم غريب في الفم او استلذاذ ما كان عنده تولد او استبشاع ما كان لذيذا او زياده في شهوه الجماع او نقصان فيه او زوال لون البدن ولمسه عما كان عليه او زياده الالف على العاده او نقصانه او اشتها انسان لم تجر بها العاده او لمس دالجه غريبه ولبس خص ذلك او حدوث ما لم يكن ذلك العاده المعتبره باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر لمرض يحدث فينبغي عند ذلك ان يقاوم كل حادث بضده ويحتال في ازالته واستيصال مادته قبل ان تحدث العله فيعظم الخطب ويتفاقم **تدبير الناقه** ينبغي لمن خرج من الحمى الحاده

ان يحمي من الرجوع الى اغذيته الاصحا ويقتصر به على ما كان يغتذي في حال مرضه او ما هو اقوى منه
قليلا ثم يدرج الى ان يتناول اغذية الاصحا قليلا قليلا ويجتنب الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب
ومقاساة الجوع والعطش والهموم النفسانية والتعرض للشمس والمراقد الحارة وجميع ما يسخن
البدن ولاسيما الذين لم يخرجوا من عللهم ببحران تام وبقي الذين قد يعنيهم اثار تدل على بقايا
من العلة كفضل حرارة اللمس والنبض او تواتر في النفس او صبغ في البول او عطش او في او ضراع
او تكسير او فتور في البدن او طعم غريب في الفم او اختلاط وتشوش في النوم ونحو ذلك فان
هولا خاصة ينبغي ان يدبروا تدبير المرضى حتى ينقضي جميع هذه الاثار ويصح البرء ويكمل وينبغي للناقه
ان لا يمتلي من الطعام فانه يغتشي مزاجه لكن ياكل في مرات قليلا قليلا شيا بعد شي ويشرب من
الما البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة شيا كثيرا وخاصة في وقت الخريف ولا يشرب من الما
غير البارد النية وان قويت شهوته وفي هضمه خلل لم ياكل بقدر الشهوة لكن بقدر الهضم
حتى اذا جاد هضمه انمى غذاه ثم يدرج الى الحركات وسائر الحالات التي اعتادها في حال صحته وان ثبت
به الاعراض الرديه فاسهاله او فصد او اعطه المطفيات واختر من ذلك اوفقها بحسب ما يظهر لك
من حاله وامنعه من الرجوع الى عادته الصحيحة ما دامت به الاعراض ومن كان يختل الشهوة فان في بدنه
بقايا ما يحتاج الى استفراغ ولاسيما ان كان فسد طعم الفم او كثر العطش ومن كان يشتهي ياكل
وياكل ولا يقوى عليه بدنه فليلين عليه طبيعته وليقل من مقدار غذايه ومن شرب الما
عليه ويعطى السكنجبين السفرجلي ويضمد كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية
الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته لكن يغذى بالرقيقة السريعة الهضم فان لم يشتهي
غذاه الا بالشراب شيا من الشراب الابيض الرقيق او من الممزوج ولم يتعرض للقوي منه قال
بقراط الناقه من المرض اذا نال من الغذا وهو لا يقوى به دل على انه يحمل على بدنه اكثر
مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال من الغذا دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ
وقال ان البدن الذي ليس بالنقي كلما غذيته زدته شرا وقال من احتاج بدنه الى زيادة

سريعه فالمع في ذلك الاشيا التي الرطب ومن احتاج الي ماهو اسرع فنفوسه يكون بالشراب
وقال ابن امتلا البدن من الشراب اسهل من ان امتلايه من الطعام **البول** ينبغي ان يتفقد
من البول اربعه اشيا لونه وقوامه وريحه والاشيا الموجود فيه ويعلم ان البول قد يكتسب
جميعا ريحا وقواما من اشيا سوي العله التي يوجب ذلك ويمزج ذلك بما توجبه العله ثم يكون
القضا بعد ذلك **فاما الالوان** فان البول فان البول يبيض اذا اكثر الانسان شرب
الما وتناول الاشيا البارده والمايه مثل الخيار والبطيخ ونحوهما او يقرب العهد بالطعام
والشراب وينصبغ البول من اخذ الخيار شنبر والصبر والزعفران وكثير من الاشيا التي
لها صبغ ويحدث في البول خضره من اكل البقول وسواد عن اكل المري وشرب الشراب الاسود
وينصبغ ايضا من الاختضاب بالحنا حتي يصير شديد الحمره وينصبغ ايضا من تناول الاشيا الحاره
ومن التعب والسهر ومن الصوم وقله الاكل والشرب ومن الوجع الشديد وان كان باردا
كما يكون في القولنج وما اشبه ذلك **واما الريح** فقد يحدث في بول بعض الناس من الوان
الاغذيه من الروايح فقد ذكر علي بن ربن انه في جماعته كان اذا مضغ الكندر وحبس بوله اذا
بال ذهب النفس العفص وقد رايت انسانا كان اذا مضغ الكندر نال هكذا وانسانا اخر
كان اذا تناول شيا من الاسفيذباجات اشتم من بوله رايحه اللبن الحليب واكتسب البول نتنا باكل
الحليب والاجبان والحروف واشباهها **واما القوام** فان الانسان اذا اقام شرب الما
كان بوله غليظا واذا استكثر منه كان رقيقا **واول الوان البول** الابيض الرقيق الذي هو
لون الما وهذا البول يكون في العله المسماه سلس البول وهي عله يكثر الحاجه من شده الي بوله
مكانه وبكثره عطشهم ويكون مثل هذا البول ايضا فيمن في مثانته حصاه او في كليته
ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم البول [redacted] لم يكن معه مرض من المعلن شي
فانه يدل علي غايه الفجاجه وعدم النضج وبرد الكبد **والبول الثاني** الذي قد يدخله صفره
يسيره كما التبن وهذا يدل علي نضج يسير ضعيف **والثالث** الذي في لون الاترج وهذا هو البول

الطبيعي وهذا يدل على نضج وحرارة معتدله في الكبد غير مفرطه **والرابع** الناري ويدل على حرارة زايدة ملتهبة **والخامس** الكركمي وهو الذي في لون شعر الزعفران ويدل على حرارة مثل حرارة الناري الا انه يدل على ان الدم في البدن اكثر وانه قد خالط البول منه **السادس** الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة والدم فان كان الوبد الذي عليه اكثر كان هناك يرقان **والسابع** الاسود فان كان يعقب الاصفر والاحمر دل على الاحتراق وهو اردى البول كله في الحميات الحادة لا سيما اذا كان غليظا شديد الغلظ وقل ما يسلم صاحبه وان كان مثل هذا البول يعقب الطمث ويعقب انقطاعه وفي اخر الامراض السوداوية كحمى الربع وعظم الطحال والماليخوليا ونحوها فانه دليل على دفع الطبيعة مواد العلة وذلك اذا كان في انحطاط تلك العلل **فان اسود البول** يعقب الابيض والاخضر دل على برد البدن وانطفاء الحرارة الغريزية وهذا يوثق في المرداه البول الذي لا يسود من الاحتراق **واما الوبد الجاري الشديد النتن منه** يدل على فرط النضج ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد وبنذر بها **وقد يكون البول** منتنا للقروح في الات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا مشوبا بالمدة والصديد وفي اسفله رسوب ولا يكون في هذا الوقت مع حمى حادة محرقة لين مثل هذا البول يكون في انحطاط هذه العلة وبعد نضج القرح ولكن معه يكون حرقة في البول اذا خرج ونتنه لا يشبه النتن الكاين عن العفن في العروق **واما القوام** فان الرقيق الذي في نحو قوام الماء يدل على عدم النضج والغليظ الذي هو في نحو غلظ الطلي او ما في داخل المران يدل على فرط النضج وفنا الرطوبة من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين هذين يدل على نضج معتدل وحالة الكبد والرطوبات التي في العروق حسنة والجائر يدل على اختلاط نحو في العروق مع فجها وما كان في البول الجائر يتميز شرذمة وتستقر حثالته اسفله فهو شكوك **فاما الرسوب** فقد ذكرنا منه في باب النضج الوان الرسوب احمدها الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول من المرض

واذا كان الرسوب اصفر فبمقدار صفرته وزرقته وشره ما كان مشبع الصفرة وشر منه الاخضر ثم الاسود فان هذه الرسوبات تدل على عفن المادة واحتراقها والاسود بين الابيض والاسود في الجودة والرداءة بقدر ميله الى احدهما والرسوب الشبيه ايضا بالذي ان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا واخذ طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا فان كان في العروق فضل كثير وكان المريض ممتلئا وكانت جثته المحموم عبلة رسب فيه حينئذ رسوب محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير ان يستقر فيه واذا كان البول منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا فاولا قليلا قليلا ويأخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا واذا كان البول في الحمى مقصرا في النضج او مفرطا فيه ثم انقلب يرجع اليه كل يوم شيئا شيئا فالحمى سليمة والخلط غير عسر النضج ولا خبيث العفونة واذا لم يرجع الى الاول دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض حينئذ مخوفا وان كانت القوة مع ذلك ساقطة دل على الموت فان كانت قوية دل على طول المرض والاول منهما يكون في الحميات البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات الحادة المفرطة في العفن واذا اخذ البول الحائر طريق النضج اقبل يسرع كل يوم نضجا ورسوبا حتى يصير رسوبا محمودا فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف على العليل فان كان مع ذلك هذا البول يسرع الى الصفا كان البرء سريعا وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على خطر فان كان مع ذلك يبطي بالاخذ الى الصفا ويدوم اياما كثيرة لا يتبين فيه من ذلك شي او ما يكون ما يتبين فيه يسير دل على الموت واذا كان البول يظهر فيه النضج ثم يعود الى الفجاجة ويكثر ذلك فيه وتنوب الحمى تخلط دل على ان نوائب المادة من اخلاط كثيرة ويكون الرجاء عند ذلك لسلامة العليل بقدر قوته وضعفه **البول الوضح** القليل الرقيق الذي على لون الشراب الدبي او لون ما الحمص

اذا افرط في طبخه من ابوال الحبالى والمتسلسقين الذين بهم اورام حارة مزمنه في احشاايهم
البول الذي يشبه ماء الجبن والقفاع الابيض يدل على ان فيه مدة وان بالعليل قرحه في بعض مجاري
البول البول الشبيه بماء اللحم الطري اذا غسل يدل على انه قد خالط البول شي من الدم وقد
يدل على ضعف الكبد فاذا بال العليل دما محضا فان بعض العروق التي في كلاه تفتقت
واذا كان في البول رمليه وكان مع ذلك كدرا وهاج بصاحبه وجع القطن دل
على ان الحصاه في الكلى اذا كان في البول رمليه ثم انقطعت وصار شديد الصفا فان
الحصاه نزلت في المثانه البول الشبيه ببول الحمير يدل على الصداع واختلاط العقل اذا
اقلعت الحمى وكان يأتي الماء منصبغا فان الكبد باسه او وارمه الابوال الزبديه السمجه اللون والريح
والنوام قد يكون بعض الاورام الحاره في الجوف فيحق عليها العليل ويحس حاله ثم يكون سببا للصحه
البول الذي يشبه الدهن في قوامه والذي يطفو اعليه دهن يكونان في الدق البول الذي
يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى البول الابيض الرقيق مع الحمى الحاره اذا دام
بهذه الحال اما دل على اختلاط بسبب العليل فان دام مع اختلاط العقل دل على الموت وقد يكون هذا
البول مع الحمى الحاره اذا كان في عضو من الاعضا ورم حار اذا كان بول الناقه لا يسرع الى
حال عند الصحه خيف عليه النكس البول الشبيه باللبن او المني اذا كان قليلا اندر بالفالج
او التشنج واذا كثر يحمه في هذه العلل انحلت به البول الزيتي ...
في الحمى المحرقه ردي البول الذي يشبه الزيت مع الحمى الحاره يدل على موت سريع وذلك اذا
لم يسكن حراره الحمى ... واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا احدث البول اللازم للون
واحد لا يتغير عنه ولا ينتقل لان الحماه الحاره يدل على ان مار فاما الاشيا التي توجد في البول
فانه ... ذكر في باب النضج وقد يكون له دون ... وسعه وربما كان في الصفا مثل
اذا ... بعضها الى بعض وان حرك خالط البول وكلبنه ولم يكدر البول ولم
... وهو الدليل على النضج التام كما ذكرنا والثاني الخلط التام يكون فيه ويكون

ابيض اللون وله نتن وهو في لون الشحم الذايب والثالث المدّة وهو يكون متقطعًا واذا حرك كدرت البول وصعدت تلك القطع فيه ثم تبادر وترسب ويكون معه حرقة البول وربما كان معه نتن ودموية والرابع يشبه النخاله الا انه ادق منها ويكون اصفر فهو يخرج من الكلي وان لم يكن له صفرة وكان في لون التراب او الرماد كان من المثانة والخامس الشعري وهو جنس يشبه الشعر الابيض غير الخالص البياض ويكون طوله من شبر الي شبر ونحوه ويخرج من الكلي ولا يدل علي شر بل علي ان في البدن اخلاط نية وينفع منها الادوية المدرة للبول والسادس مثل قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع في القطن فانها من لحم الكلي واذا كانت مع حمي محرقة فانها تدل علي عظم نكايتها في البدن وانها قد تذوب اللحم شيا واذا كانت مع حمي دق دلت علي ان الذوبان قد بلغ الي لحم الاعضا والسابع الذي مثل قشار الجدش المتقشر ويدل علي جرب يتولد في الكلية والثامن الذي مثل النخالة وكثيرا ما يكون من علة في المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة في البول ودام وطال ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج وربما كان عن العفن في العروق واذا كان كذلك كان معه حمي قوية محرقة ولون بعيد من النضج وينذر بالهلاك قال بقراط اذا كان بول المحموم قليلا غليظا يشبه الدم الجامد ثم جا بعد ذلك البول كثيرا رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد البول الذي له ثفل في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض صافيا له صفاء فهو بول شر ولا سيما ان ظهر ذلك في بول من به نوم او سرسام وقال من كان متوقعا لخراجات تخرج في مفاصله فانعرج منه بول كثير العكر ابيض يخلص من تلك الخراجات وهو مثل بول الذين يصيبهم حمي من تعب فيبول بعضهم في اليوم الرابع وان رعف دمًا كان اسرع لانحلال ذلك وقال من بال دمًا منعقدًا او اصابه معه تقطير البول ووجع في المراق او في العانه فذلك دليل علي وجع المثانه وقال من بال دمًا او قيحًا فذلك دليل علي ان في المثانه قرحه وقال اذا كثر البول ليلا فذلك دليل علي قلة الاختلاف وقال ان كثرة البول يدل علي وجع الكلية وعلي رياح غليظة فيها وقال جالينوس اذا كان البول غليظا

وجد صاحبه ثقلا في الراس ودل على انه سياخذه الحمى **وقال** اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال
البدن دل على ذوبان البدن **وقال** اذا كان البول على لون الخمر او الدم ودام ذلك دل على
انه يحدث الحصى في صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا في الصلب والساق كان حدوث الحصاة
في الكلى **وقال** ان كان البول في بدء الحمى الحادة صافيا به غلظ قليل دل على تغيير عقل
المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان البول مثل بول الاصحا فذلك رديء **وقال**
اذا كان البول في الحمى الحادة ما يشبه الطين الى السخانة دل على اختلاط العقل وان انتقل ذلك
الى الخلط دل على ان البول واقلال العلة وصار لها سوء تمييز **وقال** ان صار البول في الحمى
الحادة مثل لون الدم دل على الموت نفسه **وقال** ان كانت على البول سحابة سودا دل على سهر
طويل او اختلاط عقل **وقال** الموثوق به من القدما ان كان البول مائيا ابيض في الحمى مع
الحمى الحادة دل على سرسام سيحدث وعلى ان الصفرى قد صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا
شي قليل لا يقوى على تغيير الما فاذا ظهر السرسام وبقي البول بحاله دل على الموت **وقال** ان
اسفل البول ما خرج صافيا ثم تكدر وما خرج كدرا ثم صفا لانه يدل على البرء وعلى ان مادة
المرض وغلظه قد ابتدا بالتحلل فاما ما خرج صافيا او كدرا وبقي كذلك فذلك رديء لانه يدل على ان
الطبيعة قد ضعفت عن نضج الخلط وتحليل المرض **وقال** ان كل كدورة فانما تكون من اضطراب
ما اشبه من الابنية والارصبة والاكنة وذلك بين في العصير فان العنب اذا عصر كان
كدرا بما [illegible] سعودا وتخلص بعض اجزائه من بعض حتى يستقر الاصبه وبقي المائية الصافية
وقال ا[illegible] بول الصبيان غليظ على وجهه نفاخات صغار وبول الشبان احمر او اصفر او اشقر
معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض والى صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على انه شبه
شبه الصبابة وبول النسا اشد بياضا واكثر غلظا من بول الرجال وفي وسط بولهن شبه السحاب
وبول الخصيان بين بول الرجال وبول النسا وبول من جاع او عطش او تعب او اصابه حرارة
تشتد به الصفرة **[illegible]** البول الطبيعي ما كان لينا متصلا مشبعا اصفر لبنيته مشبعة جدا او كان

يخرج في وقت العادة والنجو الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفرا واليابس يدل
على قلة الرطوبات وشدة الحرارة والنجو الذي ليس يسهل يدل على ان الهضم لم يستول على الغذا فيستحيلا
نجيحا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة في البدن والنجو الذي يخرج مع رياح كثيرة يدل
على ضعف الهضم والنجو الاحمر والاسود والذي مثل الدردي والحماة الا ان يكون بعد انحطاط
العلل السوداوية والنجو العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل في مجراه الا الامعا والنجو الدسم
يدل على الدق وذوبان الاعضا والنجو الذي هو اقل مقدارا مما اكل ينذر بنهوك البدن والنجو
المختلف الالوان ينذر باخلاط كثيرة رديه في البدن **قال ابو بكر** هذا اذا كان قبل ظهور
النضج رديء فاذا كان بعد ظهور النضج فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة والنجو الزبدي
والمزبد رديان يكون احدهما لغلبة الحرارة والاخر لذوبان الاعضا وكثرة الرياح الخارجة
من اسفل اذا لم يكن ياكل طعاما منفخا ينذر بنقصان الهضم وعلى الرياح النتنة ينذر بغلبة الحرارة
وعدم الرطوبة او لغلبة البرد واذا كان معه عطش ويبس دل على عدم الرطوبة واذا كان
معه لهب شديد دل على غلبة الحرارة واذا كان ما يوكل يخرج مع ذلك وهو بحاله دل على غلبة
البرد وسهولة اندفاع الارياح وقوة خروجها يدل على قوة البطن وضعفه على ضعفه والنجو
ايضا ينصبغ بما يوكل ويشرب كما ينصبغ بالخضرة بعد تناول الكرنب والاسفاناخ ونحوهما
كما يسود بعد تناول الحبي او الشراب المطبوخ القوي ويكتسب نتنا كما يكتسب من اكل
الحلتيت والسيرسا والثوم وعلى صبغه كما يخلع من تناول الاشيا الباردة وشرب الما
الكثير واكل الطين والعوارض التي تعرض في النجو من الاطعمة والاشربة اكثرها تعرض
في البول **قال روفس** ينبغي ان يكون نجو الصحيح كثيرا ولا يلذع المقعدة ويكون لونه اصفر
ولا يكون منتنا ويكون مقداره مما ياكل **قال جالينوس** البعر يدل على ان الحرارة مفرطة
واما على انه ابطا لبثه في الامعا **النبض** معرفة معاني النبض والوقوف على كيفيتها نوعا علم
غامض لا يوصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة وقد جهد من الاطبا من قبل اوايل الصناعة

خمسين عامًا او اكثر ولا يمكنه الوقوف عليها لغموضها وكثرة اختلافها في اهل الاسنان
والامور التي تحدث في النبض لحوال عجيبة الا ان يكون قد حفظ نبض انسان كان به معنيا
على الايام الطويلة او استقصى فيه ثم العلة اذ احدث فيه ايضا حادث لم يقف عليه ولم يعرفه
ولا يمكن ان يصور في النفوس بالقول من امر النبض بما يمكن من امر البول وقد اكثر
الاوايل القول فيه وتاليف الكتب على توقيفه وتعريفه الا اني لم ار احدا كان يمكنه
معرفة ما وضعوه اذا حبس عرق العليل الدهم الا ان يكون ظاهر الخلاف للنبض الاصحا مثل
النبض الشديد السريع والنبض البطي الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان اتتبع جميع
ما وضعوه في امر النبض او اكثره كما تتبعت ذلك في غيره من الابواب وانا اذكر من
ذلك ما تسهل معرفته غير سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر عن حال القلب وما
هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والقوة والضعف والغلبة والاذعان
وما اشبه ذلك كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا من كثير من احوال الكلية
والمثانة وشبه القدما النبض بالعود فجعلوا القلب عودا والشرايين اوتارا والقوة
المحركة لها مضرابا والحركات الحانا وقالوا حركة جميع الشرايين مع حركة القلب سوا
لا تتقدم ولا تتاخر كالشجر يتحرك جميع اغصانها ووقفها لحركتها والاحوال التي تحدث
في النبض [illegible] الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والادوية
والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر
مما ذكرنا بكثير والنبض السريع يدل على الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة فاذا كان سريعا
ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي على غلبة البرودة والرقيق على غلبة
اليبوسة واذا كان بطيا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان بطيا ممتليا
دل على الرطوبة والبرودة والنبض العظيم والمتواتر يدلان ايضا على الحرارة والصغير
والمتفاوت على البرودة والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند ادنى غمز الاصبع

عليه يدل على اخلال القوة مع الالام الشديدة **والنبض المختلف** وهو الذي لا يشبه بعضه
بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة لشيء يؤذيها **والنبض الغزالي** وهو الذي يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها
ثانية من غير ان تحس له بالرجوع والسكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح
في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك صحيحة لاسيما اذا
كانت القرعة الثانية اعظم **وذنب الفارة** وهو ان نبضة له مقدار من العظم ثم اخرى
اصغر منها ثم اصغر حتى يصير الى احدى ثلاث اما ان تقف عند نبضة واحدة فلا تصير الى ما هو
اصغر منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الضعف
عاود فجعل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول **وهذا النبض** يكون لحدث القوة تضعف وتسقط
وبمقدار ما تصير اليه من الضعف والصغر يكون شره فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة والوزن
الاول فان القوة تجاذب بعد وان ثبت على مقدار ما ولم يرجع الى عظمه ولم ينقص عنه فهو اصلح
من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس لان هذا يدل على اسحدا الطبيعة واستسلامها **والنبض المتجدد** وهو الذي
اذا حدث في الزمان الذي بين السكنات من الخلاف في التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت
نبض ... يكون وهو يدل على سقوط القوة مع شدة الحاجة **والنبض الثابت** وهو الدقيق الصلب
الذي يشبه خالده لا يكاد يزول عنها ويكون في اشتداد الدق والذبول على البدن **والموجي**
وهو الذي ياخذ من عرض الاصبع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق كثير وكان
بشهوقه مرة بعد مرة حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام والسرسام وجميع
ما يرطب البدن ويكون من العلل في الاستسقاء والسبات وذات الرئة والفالج والسكتة وسائر
الحميات الرطبة **والدودي** وهو الذي صورته في الشهوق صورة الموجي الا انه ليس له عرض
ولا ممتلئ وموجه موج ضعيف وكان على هذا في خروجه العروق ويكون عند شدة سقوط
القوة لا على الكمال **والنملي** وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال
القريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت **والمنشاري** وهو نبض صلب

في فرعه وشهوته لحنا او في يحس كانه بقرع بعض الاصابع في حال نزوله عن بعض وينزل عن بعض في حال فرعه لبعض شبه المنشار ويكون مع ومرجان عظيم لاسيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب وذات الحجاب والمرتعش وهو الذي يحس منه الجال شبيه بالرعش ويدل على الحراره في الغايه وان القوه مستقله باحلالها او هناك ورم او شيء مانع من الانبساط العظيم والملتوي وهو الذي يحس منه كان العرق خيط يلوي ويفتل ويدل على شده مجاهده القوه ومحق العله في غايه العظم والقوه قويه من القلب ونواحيه نكت من كلام محمد بن زكريا القوه بالعليل كالزاد والمرض كالطريق ويحتاج ان يعني الطبيب كل العنايه بان لا تسقط القوه قبل المنتهى ... والمبالغ بتقويه القوه واستفراغه وتحريكه ومنعه من ... والامور التي تعمه تقصر من القوه في المنع من الغذا استعمال الاستفراغ استنفد الى سبب المرض المادي والنقص من القوه يحتاج في بعض الامراض ان يقلع السبب ولا يلتفت الى القوه وفي بعضها ان يقوي القوه ولو كان ذلك دايما الى سبب الامراض اذا كانت القوه قويه والمرض قصيرا فاقصد قلع السبب وكذلك اذا علمت يقينا ان المريض لا يموت من فقد الغذا او قلته في الايام واذا كان الامر بسببها ... الى ... به القوه ان غذا الطبيب عليلا في حمى يوم لحيث في ... وشفاه ... اشفاقا عليه ... كان ... وخليقا ان ينقله الى حمى مطبقه وان منع صاحب حمى الربع الغذا واقتصر ... السكنجبين وما الشعير كان خليقا ان يهلك قبل المنتهى ولاسيما ان ... مع ذلك التدبير الاسلم في هذه المواضع اذا ... ان يكون ... الى التغذيه ... فان القوه متى ... الجوع اللاتعدا او الاستفراغ ومتى ... ذلك ... القوه اذا اشتغلت ... الاغذيه ولم يتولد منه ... من الاغذيه المعروفه برداه الغذا يظهر ضررتها في اكله او لكنتين الا ان يتخلص منه العوارض الكبيره جدا او يكون صاحبه مستعدا متهيئا للمرض الذي يولد الخلط المتولد عن الغذا

ميل الى ما يشتهيه العليل في تغذيته ادني ميل ولو كان رديا واعطه منه اليسير ولا
سيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف الشهوة او كان يغلب النفس لان ما له لاجرم من ليس
من عقلاء الرجال ولا الملوك والصبيان شيا يشتهونه ويجدونه لكن تجنبهم ومنعهم ذلك والتهمهم منه
النسيان وعدتهم العكسية ولاجل ضرورة ما الليث وهول عليهم في الاستكثار منه فاكل بلا تعهد
من ان ياكلوا منه شيا كثيرا وان اتفق ان يكون ما يشتهي نافعا كان كما يقال في
المثل تم السعادة وهو اتفق علة ما تريد ان تعالج في باب الاغذية فلا تعالج في الادوية وما قدرت
ان تعالج من دوا مفرد فلا تعالج بدوا مركب ولم العالم بطبائع الاغذية والادوية في ذلك لا تسرع
لا تسرعن الى الادوية الغريبة والمجهولة ما امكنك الا ان يصح عندك من ذلك امر قوي بالتجربة
في الصناعة يوقف المسهل والمقي القويين ولاسيما القي واعد قبل ان تستعمله ما يقابله
بدا ان افرط امر بالهضم ولحذر التخم فان ذلك حفظ الصحة ولحذر طول الجوع والعطش فان
ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير الدم والاخلاط فما في علاج الجذب
الاستفراغ اكثر واذا كان منهوكا فمل الى تعديل الخلط الردي اكثر مثال ذلك انه في
حدث فوق حد الصحة تتوز صفراوية فاسهله السقمونيا والهليلج الاصفر فان كان نحيفا
منهوكا فاعطه البطيخ الهندي والخيار والتوث الشامي ونحوها ومن الاكثار من شرب
الماء البارد على الاغذية التي تجمع قبضا وحموضة كالحصرم ونحوه واسقه السكنجبين ودع الخل
المقيف احيانا فانه يحيل الصفراء عن طبائعها واما الاغذية التفهة فانها تولد بلغما يعدل
الصفراء وتقاومها المرض المضاد للمزاج اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم والمضادة مثل الحمى
المحرقة في المشايخ والفالج في الشباب لا يكاد يعرض المرض المضاد للمزاج الا في الندرة وبسبب
قوي العضو الحار المزاج متى حدث فيه مرض بارد احتاج الى ان يسخن اسخانا طويلا واذا
حدث فيه مرض حار لم يحتج ان يبرد كل التبريد لكن بمقدار ما يرد الى طبائعه وبالضد
متى كان العضو اليابس من الحار وحدثت فيه قرحه احتاج الى ان يداوي بدوا اقوى اليبس جدا

كالحال في قروح الاذن والانف وجميع الاعضا العصبيه وفيه فان قروحها تبقى تحت الجلد وتحكي
مما هو يشاكله اليابس. واما القرحات الحادثه في اللحم فيعالج بالمرهم الابيض وبما هو دون ما ذكرنا
في التجفيف كثيرًا. وكل عضو له في البدن فعل عظيم المنفعه فلا ينبغي ان يستعمل تحليل وتحريك فيه بالمحلله
خالصه لكن اخلط في ادويته. ولو كان الورم صلبًا شيًا من القوابض كما قد عرف به بات الاطبا
في امر المعده والكبد. وان احتجت الى ان تستفرغ فضلا لا محاله في مثل هذا العضو
فاستفرغه ايضًا برفق بادويه لا اصول لها ولا تقويها مع بعد بالطيوب القابضه. يحتمل المريض
قوم من الدماغ ما يدوم به بسط الفصد وقبضه بالسهوله ولا تكفيهم قوة القلب ما لا يدوم به النبض
ولو كان ضعيفًا لكن يحتاج الى ان يكون نبضهم قويًا وذلك ان مزاج القلب هو الذي يحتاج
الى ان تغلب الامراض وينبغي ان تجتهد ان يكون في جميع الامراض على غايه القوه ومن بعده الكبد
ومن بعده المعده. الطبيعه التي تستعمل الدوا وتوزع الغذا على التدقيق والتحقيق. واما الطبيب
فيكفيه من ذلك التقربه الطبيعه بحاصر العله ونواركها وترعد حالتها فان كانت واجبه لا بد
لم يحتج الى معونه الطبيب. ولولا ذلك لسلم الامم القليله الا تنتهي الى الطب كالاكراد والاعراب ونحوهم
من امراض كثيره ولكن لا اجود في هذه الحال ايضًا ان يعينها الطبيب ليكون [illegible] اسرع
واوثق. ومتى كانت معادله للمرض في القوه احتاجت الى معاونه الطبيب والا لم يومن ان يغلب. ومتى
كانت [illegible] فاهون كان اضطرارها الى معونه الطبيب اشد ووقع الموت في الاكثر وكان
غنا الطبيب في هذا الوقت اقل. وربما اغنى لا يبدم على عضو كثير الحس بدوا قوي اللذع فان كان
يهيج اعراضًا رديه كالحمى والغشي الباردة [illegible] في المعده والارحام. وافضل الاعضا القابله
الجبر اذا كانت فيها علل غليظه بالادويه القويه التحليل والغوص كما يقصد للطحال يستوي اصل
الكبر والخردل والثوم البري. ومتى احتيج الى استفراغ وتبدل مزاج واصيب شيين
نفعا هما جميعًا معا فاغتنم ذلك كاسهال الصفرا في الحمى المحرقه بما الاجاص والرمان المعصور
بقشوره. ومتى كان ما تستفرغ به غير موافق في تبديل المزاج فبوض [illegible] النظر فان امكن

ان يوما حدثه من سوء المزاج فاستعمله و الاغلا الدواء المستفرغ يحتاج الى ان تستعملهما
في الامراض الطويله ومرات بعد مرات واما المبدل المزاج في كل يوم كما تستعمل المبدل الى
ان يتبع ذلك التبديل ويكون اذا احتجت الى اسهال او فصد والقوه قويه فلا تتوقف واذا
كانت وسطا فاستفرغ استفراغا وسطا وغيره اذا كانت ضعيفه فقد تحتاج الى ان تستعمل الاستفراغ
... الاستفراغ مع ضعف القوه فلا تستفرغ لكن عالج بالمغير المحلل والزم عليه ما يضاده
... وخاصه في ابان الحر احذر الاستفراغ المفرط في كل حال اكثر واكثر في حال ...
الحر فانه يعقب امراضا اسراعا الدم الكثير في شده الحر يعرض بوزن غشيا صعبا ...
... براجع وفي البرد الشديد ... في البدن تبرد به الاحوال الطبيعيه على كل حال البدن للاستفراغ
الكثير وبرد الهوا احاله في ... اعلم انه لا دوا اسهل وان كان يخرج خلطا من الاخلاط
لا يخرج من البالغ بالغرض اضعاف ذلك ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوقا مداومه الاسهال في
البلدان الحاره والابدان النحيفه والابدان الحاده اذا عالجت الامراض بتبديل المزاج
فقد ... الذي يحسب انه سبب المرض وانت العله تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ
... المبدل ... تقويه القوه وتكرير الاستفراغات ان علت الكثير ...
... الخلط المزعج يوافق ... على الاحكام يحتاج ان يكون الهوا غايه الموافق في مرض العله
... اما الحاج ان ... الموافق الاكثر الى البرد والرطوبه ... لكان الضرر العظيم
... في ... الامراض الحاده اذا لم يكن موافقا ... الامراض الاصعب في ضرره ...
... ذلك ولا ... من طوله كما ... في ... الهوا ...
... الهوا البارد الرطب ... يكون الهوا ... المعتدل الامراض ... واذا
... دخالهم الحيوان والاسراب والسوق ... والتي فيها احاجين الماء ...
... البارده وان اقتعدوا فيها فزادهم ... لا يسعرون ... ذلك ...
... ويكون ذلك ... لصدورهم وقلوبهم والتي اذيهم العروقه ان لم تشكك

حمى البحران وقدرته بعرق فأخرج العليل من الموضع البارد واذا قدرته بنوع اخر فحرك
شأنه اعني بتعرف احوال اصحاب الامراض الحادة قبل مرضهم فمن كان منهم يكثر الشراب
واللحم فاستكثر من اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للشمس ويطول جوعه لحرفة
او امر ضروري فلا تفصده البتة وكذلك ان كانت صناعته بالنار وكان يابس المزاج
نحيف البدن لكن اقبل على ترطيبهم بكل حيلة وقد يحدث في بعض الاوقات عن الامراض
اعراض تعظم الى ان تتلاحق وحينئذ ينبغي ان يؤثر مقاومة العرض على دفع المرض
بل كان ذلك مما يزيد في المرض. مثال ذلك الغشي يحدث في الحمى الحادة فيحتاج الى ان يغذ العليل وان
لم يكن وقت غذائه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا والوجع القوي يحدث في القولنج النافر فيضطر
الى ان يعطى دوا مخدرا على ان التخدير ابدا يجتنب في هذه العلة فانظر في ذلك نظرا محكما ولا ترض
بحفظ القوة شيئا وان زاد في سبب المرض قد اجمع الاطبا على انه متى اشتغل سبب وجع
ينبغي ان يمتحن ذلك منه بان يسخن بعض الاسخان او يبرد بعض التبريد او يجفف او يرطب او
يعالج بما يقدر انه يوضح امره بعد ان لا يكون يمكن ان لا يلاحق ضررها والقياس ايضا يوجب ذلك
وقد اجمع الحذاق من الاطبا انه اذا لم يمكن الوقوف على سبب العلة سهل ولا المزمن
وخفيت الدلايل واشتبه طريق المعرفة فينبغي ان يترك العليل والطبيعة ولا تحدث لا
يستفرغ ولا يعطى شرابا بل يخلط عليه فوقها انه متى وجدتها فرحانة بالغذا فقط وان اشتهاه
والا فلا فان تشهى من طول ولا يشتهي الغذا وراى النبض يزداد ضعفا فيعطيه طعاما ويرتب
على التدريج فان وان لم يشتهه واذا وجدت في البدن عضوا او مكانا اكثر فيه العلل
وتدوم فاعلم انه اضعف الاعضا وانه كالمغيض للفضول وحينئذ فانظر فان كانت الفضول
التي تتكرر فيه رديه ولم تقو على استفراغها واخراجها من البدن فلا تقو العضو ولا تعالجه بما يدفع
الفضل عنه بل بما يجذب ويحلل عنه فان امكنك استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو
هو اخس منه فافعل ذلك واقبل على تقويه العضو فاما الاعضا تقوى بما يجمعها ويلززها

تخلط مع ذلك على جوانبها و بعض [illegible] **كثير من الاطبا** عند من امرهم بقويه
لاعضا فيردونها و ذلك مما ينبغي ان لا يفعل و لا سيما في الحشا او عضو شريف. و انما ينبغي ان
يفعل ذلك في اللحم الظاهر و الجلد وما لا كثيرا فعل له في البدن و ذلك عند خوف ان يفض من
خلط حاد ينصب اليه فاما تابعها فينبغي ان تخلط بالادويه المقويه و هي العفصه بعض الاشيا
تحته و يعالج بما يجمع قبضا و اسخانا كالسعد و السنبل و نحوهما **الامراض المزمنه** الطويله
التي هي على الاكثر من اخلاط بارده غليظه **متى طال علاجك** لعله ما بدا و امر الادويه فلم ينجع
فانتقل الى ضده فان ذلك احد الدلايل على موافقه طبيعه ذلك الرقا لتلك العله **اذا قع في العلل**
الطويله فترات فان ذلك احفظ للقوه و احرى ان لا تعاود بالعلاج حين و ان تجب الطبيعه ايضا
دفع المرض و ان يكون الدوا ايضا اعمل في المرض لان كل شي طال البقا و هما اكتسبا بها
بذلك **لا تدمن** على علاج فيه شر حتى تعلم كم مقدار ضرره اي ضرر فانه امكن ان لا يرق
اضطررت اليه فذاك و الا فدعه **رداه البول** في كل عله رديه و ليست جودته في عله يدل
على انه من مرتبه العله لكن ذلك في الحميات و علل الكبد و مجاري البول **و رداه النبض و ضعفه**
في كل عله رديه و جودته و قوته في كل عله حسنه لان القلب اذا اصلح سريعه الحسد كله **و رداه**
النبض في كل عله رديه و ليس صلاحه في كل عله بدليل خير فيها كما يرى المطبوس يموتون
اسقاما كانوا **و رداه النفس** في كل عله رديه وجودته في كل عله حسن ذكر [illegible]
حتى يختنق و لن يختنق و النفس جيد **و اذا انعم المرض** بالمريض فانقله الى بلد معتدل الهوا
المزاج بديع فان الهوا الدوام لعامه يكون علاجا دايما لعلته فان الامراض المعتقه كثيرا ما
تبرا بالانتقالات فقد برا خلق كثير من الماليخوليا بطول السفر و خوف او حرب و بعده
فيه و كثير من الاصحا وقعوا في الماليخوليا من طول السفر او فرح و من قطيعه بعقبه **ان جذب**
جذب ادمان الاغذيه المعروفه برداه الخلط فانها لا تحطي معرفتها على طول المده و اعتياد
الرديه فان كان اكلها منهيا لم يتولد ذلك الخلط فيه لم يتاخر عنه كثيرا يا خو **مرضا** ما ع

علل تزيد فيه منها فيزداد في الاذى باستفراغ او تبديل مزاج على ما يرى كل البحث والنظر

من كان فصيبًا العلة من العلل فاخرسه منها بجهدك مثال ذلك ان تخرس المحمومين

الصفراوي اصحاب النزل من الاغذية الحارة والامتلاء والرياضة الصعبة [illegible]

[illegible] الغضب الشراب الصرف ولا سيما القوي وكثرة الجماع واستعمال الخل واللبن الحامض

والحيض والزيت والمصل والجبن والحالوم وادمان الحمام والنوم في المواضع الحارة واخرس

اصحاب العلل الضعيفة البارد المزاج وهم الذين تنضجهم حار ما حيل من الاغذية الكثيرة الرطبة

وشرب الماء الكثير الصادق البرد دفعة ومشاهدة الاهوال وجميع ما يعرض [illegible] في ذلك

[illegible] منهم من يدون الجماع وخذ اصحاب الاكباد الحارة الضعيفة المجاري من الحلاوى والاغذية

الغليظة والشراب واسقهم دائما السكنجبين وفي الجملة [illegible] كل من يخوف له من العلل

ما يلونها ويدبرهم بما يمنع حدوثها ما استطعت واستطاعوا متى حدثت علة يعقب راحة طويلة

الكد والحركة تشفاوها وكذلك الامر في اكثر الامراض لا يعود [illegible]

بعد كل ما ذكر بعلاج فلانها تصير الحجر لا يدفع مرضًا الا معونة الطبيعة فان كان لا [illegible] قبل

ان تهيئ للتدبير فقط من غذاء او نوم او دلك او غير ذلك [illegible] او [illegible] لا

يراح فانسح له في الوقت ولا تبعه بما تغرم مما يسقط قوته اما في المسهل فضعف الاسهال

وانقطاعه واما في المبدل فانه يظهر انحلاله او نيرانه في البدن او في [illegible] او في العلة التي

لا صلها [illegible] اذا [illegible] الاشد لا [illegible] عليه اخضرا او [illegible] واقواها دلالة وان كان

اقل حدًا الا ان [illegible] في ابتداء الامر ولا استفراغه منه لكن استوى

البداء ما الدا المنضل عنه [illegible] وفي آخر الامر ان [illegible] منه التحليل والاستفراغ

الادوية [illegible] على الداء المريض فان فيها ما هو انفع فالكتب الوافية وقف

المكان من الكتاب بما كنت [illegible] في [illegible] وجعله على نفسي فيما الطالع

[illegible] اكثر مما انتفعت به وفيما انتفعت به بلاغ وكفاية في باب العلاج والله

٢٥٦

قد اثبت باسونها التي عليها المدار واليها المرجع مما ذكر في هذا الكتاب [illegible]

جامع [illegible] او جب او فرض او عين مما يحتاج اليه في العلاج الادوية بنسخه

[illegible] الكبير و التاليفنا فقط اذكار يوجد ذلك في كل منهما [illegible]

اجب صح ذلك النهاية وفيما اثبت به من تلك النسخ غنية عن الرجوع الى القرابادينات

الذي [illegible] عن العلم وهذا في اليه ووفق له الشكر والحمد ابدا والحمد لله

والصلوة على رسوله الحبيب النجيب محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار

تم الكتاب بحمد الله وعونه وتوفيقه ومنه

[illegible] من شهر ربيع الاخر من شهور سنة [illegible]

[illegible] افضل الصلوة والسلام [illegible]





